مخطوط رقم	٤٣٤ م.ك	الموضوع	تراجم
العنوان	طبقات الفقهاء الشافعيين		
المؤلف	ابن كثير : اسماعيل بن عمر بن كثير ـ ٧٧٤ هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ			
إسم الناسخ			
نوع الخط		عدد الأوراق	١١٣
لغة المخطوط		عدد الأسطر	٠
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	الاعلام للزركلي : ١ / ٣٢٠		

- 177 -

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط: طبقات الفقهاء الشافعيين. [illegible]

اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير - 774 هـ

عدد الاوراق: 1/13 (قطعة 1 ضمن مجموع) من 1 الى 13 المقاس: 19X27

مصدر التصوير: دار الكتب الوطنية - تونس (الصادقية)

الرقم في مصدر التصوير: 10504 6448

تاريخ التصوير: 7/8/82

ملاحظات: ناقص الأول

صاحب الحديث فانهم اكثر الناس صوابا ومن الشافعي قال احمد رأيت رجالا من اصحاب الحديث عليه السلام
اصحاب ابو حنيفة احفظوا لنا الاصل فلم يحملوا لنا الفضل وقال محمد بن اسماعيل سمعت الحسين بن علي
الكرابيسي يقول قال الشافعي كل متكلم على الكتاب والسنة فهو الجد وما سواه فهو هذيان وعن
الشافعي رضي الله عنه انه انشد كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
والعلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين.
وقال ابن خزيمة سمعت الربيع يقول لما كلم الشافعي حفصا الفرد قال حفص القرآن مخلوق فقال له
الشافعي كفرت بالله العظيم ورواه ابن ابي حاتم عن الربيع وزاد فيه وكنت حاضرا في المجلس فقال حفص
الفرد القرآن مخلوق فقال الشافعي كفرت بالله العظيم قال الحاكم اخبرني ابو الفضل الحسن بن نصر
المعدل حدثني حمزة بن عمر والعدل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد عن سليمان بن عمرو الرملي انه قال سألت الشافعي
عن القرآن فقال كلام الله غير مخلوق قلت فمن قال مخلوق فما هو عندك قال لي كافر وقال الشافعي
ما لقيت احدا منهم يعني احدا من استاذيه الا قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال الربيع سمعت
الشافعي يقول في قول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون علمنا بذلك ان قوما غير محجوبين
ينظرون اليه لا يضامون في رؤيته وقال اربع ... وانكم ترون ربكم كما ترون الشمس
لا تضامون في رؤيتها وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا محمد جعفر بن محمد بن الحارث
يقول سمعت ابا عبد الله الحسين بن محمد الضحاك المعروف بابن بحر يقول سمعت اسماعيل بن يحيى المزني
يقول سمعت ابراهيم يعني ابراهيم بن محمد بن هرم وكان من جلة اصحاب الشافعي يقول سمعت الشافعي
يقول في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا
دليل على انهم يرونه في الرضا فقال له ابو النجم القزويني يا ابا ابراهيم به تقول قال نعم وبه
ادين الله تعالى لو لم يوقن محمد بن ادريس انه يرى الله لما عبده وقال ماسند الشافعي اليوم ... وهو هنا وقد روي
الشافعي نحوه وقال ابن خزيمة انشدنا المزني قال انشدنا الشافعي ...
... وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن على ذا مننت وهذا خذلت وهذا اعنت وذا لم تعن
ورواه البيهقي عن عبد الرحمن السلمي سمعت احمد بن محمد بن مقسم احدثني بعض اصحابنا الحنبلي
... قال دخلت على الشافعي رحمه الله ... ما ندري لمن نسعد من هذه الابيات
... ابو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ ثنا ابو احمد ... العدل المروزي
... ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الشافعي عن القدر فانشا يقول وذكرها
وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي ... يحيى قال احتج حفص الفرد ومصلان

الاباضي عند الشافعي في دار الجروي بمصر في الايمان فاحتج مصلان في الزيادة
والنقصان واحتج حفص الفرد في الايمان قول فعلاه حفص الفرد على مصلان وقوي عليه
وضعف مصلان فحمي الشافعي وتقلد المسألة على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص
فطحن حفصا الفرد وقطعه. [illegible] ثنا ابو بكر عبد الملك بن عبد الحميد الميموني حدثني ابو عثمان
محمد بن محمد الشافعي قال سمعت ابي يعني محمد بن ادريس الشافعي يقول للحميدي ما يحتج عليهم يعني
اهل الارجاء باية احج من قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وروى البيهقي [illegible] عن الربيع قال سمعت الشافعي
يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقد نقل الطبري عن الامام الشافعي انه حكى على ذلك الاجماع
حكاه غيره من الائمة وقال زكريا الساجي ثنا علي بن ابراهيم ثنا محمد بن نصر الترمذي سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم
قال البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي ثنا ادريس بن علي المؤدب سمعت ابا بكر عبد الله بن محمد بن ادريس بن زياد
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول في الخلافة وفي التفضيل بدأنا بابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم فهذه اسانيد صحيحة ونصوص صريحة عن الامام الشافعي في مذهب
اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا فمن بعد اخطأ احمد بن عبد الله العجلي في الشافعي انه يتشيع وهذا
القول من العجلي تجاوزه بالعلم وايغاره ومن ذلك ما قدمنا ذكره من ان اهل اليمن [illegible] في جملة
النفر القرشيين وحمل معهم الى الرشيد وكان فيهم من يتشيع اعتقد من لا يعلم ان الشافعي كان ناذرا
على مذهبهم والا فالامام الشافعي اعظم محلا واجل قدرا من ان يركب راي الشيعة الفرقة
المخذولة والطائفة المرذولة وهو ذو الفهم التام والذكاء الزائد والحفظ الخارق والفكر الصحيح
والعقل الرجيح وقد قال الحافظ ابو بكر البيهقي انا ابا عبد الرحمن السلمي سمعت ابا الوليد حسان بن
ابي محمد الفقيه سمعت ابراهيم بن محمود [illegible] ثنا ابو سليمان يعني داود بن علي الاصبهاني ثنا
الحارث بن سريج النقال سمعت ابراهيم بن عبد الله الحجبي يقول للشافعي ما رأيت هاشميا
فضل ابا بكر وعمر على علي بن ابي طالب [illegible] ابن عمي وابن خالي وانا رجل من بني
عبد مناف وانت رجل من بني عبد الدار ولو كان هذه مكرمة لكنت اولى بها منك
ولكن ليس الامر على ما تحسب [illegible] وكان [illegible] عن المزني قال انشدنا الشافعي رحمه الله

شهدت بان الله لا شيء غيره   واشهد ان البعث حق واخلص
وان عرى الايمان قول مبين   وفعل زكي قد يزيد وينقص

وان ابا بكر خليفة ربه   وكان ابو حفص على الخير يحرص
واشهد ربي ان عثمان فاضل   وان عليا فضله متخصص
ائمة قوم يهتدى بهداهم   لحى الله من اياهم يتنقص
فما لغواة يشهدون سفاهة   وما لسفيه يحتس ويخرص

وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر انا ابو الحسن المؤازيني قراءة عليه عن ابي عبد الله القضاعي قال قرأت على ابي عبيد
محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن علي بن محمد بن اسحق الحلبي حدثني جدي ابي محمد واخذ ابا اسحق محمد
ثنا ابو جعفر بن [illegible] الرواس بدمشق يقول سمعت الربيع يقول خرجنا مع الشافعي من مكة
نريد منى فلم ينزل واديا ولم يصعد شعبا الا وهو يقول

يا راكبا قف بالمحصب من منى   واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحرا اذا فاض الحجيج الى منى   فيضا كملتطم الفرات الفائض
ان كان رفضا حب آل محمد   فليشهد الثقلان اني رافضي

قلت ليس برفض حب آل محمد وكل اهل السنة يحبون محمدا صلى الله عليه وسلم ويحبون اهل بيته وذلك واجب
عليهم وحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين ومع حب آل البيت ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
ثم علي رضي الله عنهم كما نص عليه الشافعي وائمة الاسلام وروى هذه الابيات ابن حبان عن الحسن
عن محمد بن محمد الاشعث عن الربيع عن الشافعي وقال الحافظ البيهقي انا الحاكم ثنا الزبير حدثني محمد
بن عبد الله بن عبد العطار ببغداد اخبرني احمد بن يوسف بن تميم ثنا الربيع بن سليمان قال
انشدني الشافعي رضي الله عنه

[illegible] الناس [illegible] في الدين بالرأي لم [illegible] سبلا
حتى استحوا [illegible] وفي الدين [illegible] شغل

قال الحاكم وثنا محمد بن الحسن النقاش ثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد ثنا الربيع بن سليمان قال تناظر
الشافعي في مسألة فدقق والشافعي يجيب ويصيب فعدل الرجل الى الكلام في مناظرته
فقال له الشافعي هذا [illegible] فيه هذا الكلام لست اقول بالكلام [illegible] واخرى ليست المسألة
متعلقة به ثم انشد الشافعي يقول [illegible] بالباطل الحق يأبه وان [illegible]

اذا ما اتيت الامر من غير بابه   ظللت وان تقصد الى الباب تهتدي

[illegible] الرجل وقبل يده [illegible] مختصر في هذا الباب كافيه ان شاء الله تعالى فصل في
ذكر اوصافه الجميلة وشمائله واخلاقه الفضيلة قد تقدم انه كان [illegible] عظيمة
وانه حفظ القرآن والموطأ وله عشر سنين وانه عنى بالادب والشعر واللغة برهة من عمره ثم
اقبل على الفقه فبرز فيه على اقرانه وفاق اهل زمانه وكان مع ذلك من اعلم الناس بالسير
والمغازي وايام العرب ووقائعها وامام الاسلام ومن احسن الناس رميا بالنشاب وانه كان
يصيب العشرة عشرة وكان من اعلم الناس بالانساب ويعلم القراءة [illegible] ومن اسخى الناس

كفا واعطاهم الجزيل وكيف لا وهو من بيت النبوة الذين هم سادات الناس في الدنيا والاخرة
والناس عيال عليهم في الدنيا والدين ، من العموم الى رسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد
اعطاه الرشيد مالا جزيلا ففرقه على ذوي الحاجات من قريش وكان من اورع الناس
وتحريه في روايته يدل على ذلك كما هو معروف في كلامه من اكمل الناس مروة فانه قال لو علمت
ان شرب الماء البارد ينقص المروة ما شربته وكان من افصح الناس واعلاهم عبارة قال ابن عدي
ثنا يحيى بن زكريا بن حيويه سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول كانت الفاظ الشافعي كانما
سكر وقال ابو جعفر الترمذي عن يونس ما كان الشافعي الا ساحرا ما كنا ندري ما يقول
اذا قعدنا حوله وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وان من البيان لسحرا
قال وثنا يحيى بن زكريا سمعت ابا سعيد الفريابي سمعت محمود النحوي سمعت ابن هشام النحوي
يقول طالت مجالستنا الشافعي فما سمعت منه لحنة قط ولا كلمة غيرها احسن منها قلت
وهذا زكي الاصمعي من هذا وقال ابن ابي حاتم عن الربيع قال ابن هشام كان الشافعي
ممن توخذ عنه اللغة قال وحدثت عن ابي عبيد القسم بن سلام انه قال الشافعي ممن يؤخذ عنه
اللغة او من اهل اللغة الشك مني يقول ابن ابي حاتم وقال ابن ابي حاتم قال ابي قال الجاحظ
ما رايت احدا افوه ولا انطق من الشافعي قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع يقول كان الشافعي
عربي النفس عربي اللسان واخبرني عبد الله بن احمد فيما كتب الي قال قال ابي كان
الشافعي من افصح الناس وكان مالك يعجبه قراءته لانه كان فصيحا وقال محمد بن يحيى الصولي قال
المبرد رحم الله الشافعي كان من اشعر الناس وادب الناس واعرفهم بالقرات وعن المزني
ان رجلا قرا على الشافعي فلحن فقال الشافعي اضرسني وقال زكريا الساجي سمعت جعفر
ابن محمد الخوارزمي يحدث عن ابي عثمن المازني سمعت الاصمعي يقول قرات شعر الشنفرى على
الشافعي بمكة وقال ابو بكر الاساعيد الرحمن ابن اخي الاصمعي قلت لعمي على من قرات شعر
هذيل فقال على رجل من آل المطلب يقال له محمد بن ادريس وقد تقدم عن مصعب الزبيري انه سمعها
من لفظ الشافعي وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال ابن عدي ثنا الحسين بن اسمعيل
النقار ثنا موسى بن سهل حدثني احمد بن صالح قال قال الشافعي يتعبد من قبل ان يراس
فانك ان ترأست لم تقدر ان تتعبد قال وكان الشافعي اذا تكلم كان صوته صنج او جرس
من حسن صوته رحمه الله وقال زكريا بن يحيى الساجي ثنا هرون بن سعيد الايلي
يقول ما رايت مثل الشافعي قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قريش فجئنا
وهو يصلي فما رايت احسن منه صلاة ولا احسن وجها منه فلما قضى صلوته تكلم

فما رايت احسن كلاما منه فافتتنا به وقال الحاكم اخبرنا الزبير بن عبد الواحد
سمعت عباس بن الحسين يقول سمعت بحر بن نصر يقول كنا اذا اردنا ان نبكي قلنا اذهبوا
بنا الى هذا الفتى المطلبي يقرا القرآن فاذا اتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس
بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكا فاذا راى ذلك امسك عن القران من حسن صوته وروى
الحافظ ابن عساكر ان الشافعي قرا يوما هذه الاية هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان
كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين فلم يزل يبكي حتى غشي عليه وكان كثير التلاوة
للقران ولا سيما في شهر رمضان كان يقرا في اليوم والليلة ختمتين وفي غيره في
كل يوم وليلة ختمة وروى ذلك الخطيب البغدادي عن علي بن المحسن القاضي عن ابي بكر محمد بن اسحق
ابن ابرهيم الصفار عن عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني عن الربيع به وقال ابن
ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المرادي المصري قال كان الشافعي يختم القرآن في رمضان ستين
مرة كل ذلك في صلوة وقال البيهقي انا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت علي بن عمر الحافظ سمعت
ابا بكر النيسابوري سمعت الربيع قال كان الشافعي يختم في كل شهر ثلثين ختمة وفي رمضان
ستين ختمة سوى ما يقرا في الصلوة قال وكان يحدث وطست تحته فقال يوما اللهم
ان كان لك فيه رضا فزد قال فبعث اليه ادريس بن يحيى المعافري انك لست من رجال البلاء
فسل الله العافية وكان كثير الصلوة بالليل كان قد قسم الليل ثلثة اجزاء فيه الاول للاشتغال
والثاني للصلوة والثالث للنوم ليقوم الى صلوة الفجر نشيطا رحمه الله رواه البيهقي عن الحاكم حدثني
ابو بكر محمد بن محمد البغدادي ثنا ابو الحسن علي بن سعيد عن الربيع فذكره وقال زكريا الساجي
عن محمد بن اسمعيل ثنا حسين الكرابيسي قال بت مع الشافعي فكان يصلي نحو ثلث الليل فما رايته يزيد
على خمسين اية فاذا اكثر فماية وكان لا يمر باية رحمة الا سال الله لنفسه وللمومنين اجمعين ولا يمر
باية عذاب الا تعوذ بالله منه وسال النجاة لنفسه ولجميع المومنين فكانما جمع له الرجاء والرهبة
قلت هذا يكون تمام العبادة ان يجمع الرهبة والرغبة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا مر باية رحمة وقف فسال الله واذا مر باية عذاب وقف وتعوذ وقال الله تعالى
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه فلهذا استحب اصحابنا
هذا الصنيع في جميع الصلوات للامام والماموم والمنفرد وكان ذا هيبة عليه ووقار وبليغة
وعبارة وسيعة في حال المناظرة قال بعض من وصفه لو شاء ان يقيم دليلا على هذه
السارية انها خشب لفعل ذلك وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لو رايت الشافعي
يناظرك لظننت انه سبع ياكلك وفي رواية قال كنت اذا رايت من يناظر الشافعي يغته

وقال ايضا الشافعي علم الناس الحج وقد صح عنه من غير وجه انه قال ما ناظرت احدا على الغلبة وقال ايضا ما عرضت الحجة على احد فقبلها الا عظم في عيني ولا عرضتها على احد فردها الا سقط من عيني وقال الربيع فيما رواه ابن عساكر بسنده عنه سيل الشافعي عن مسلة فاعجب بنفسه فانشا يقول

اذا المشكلات تصدينني كشفت حقائقها بالنظر ، ولست بامعة في الرجال اسايل هذا وذا ما الخبر ، ولكنني مدره الاصغرين فتاح خير وفراج شر

ورواها ابو علي بن حمكان بسنده عن المزني ان رجلا سال الشافعي عن رجل في فيه تمرة فحلف بالطلاق انه لا يبلعها ولا يرمي بها فقال له الشافعي يبلع نصفها ويرمي نصفها حتى لا يكون بالعها كلها ولا لافظها كلها ثم انشا يقول

اذا المشكلات تصدين لي كشفت حقائقها بالنظر ، وان برقت في عيون الامور عماء لا تجتليها الفكر ، مبرقعة في عيون الامور وضعت عليها حسام النظر لسان كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر ، ولست بامعة في الامور اسايل هذا وذا ما الخبر ، ولكنني مدره الاصغرين اقيس بما قد مضى ما غبر ،

وقال ابن ابي حاتم ثنا محمد اسحق بن راهويه سمعت ابي يقول اجتمع مع الشافعي بمكة فسمعته يسال عن كرا بيوت مكة فقلت له اسالك عن هذه المسلة لا اجاوزك الى غيره قال ذاك ما قدر لك قال ابن ابي حاتم وسمعت ابا اسمعيل الترمذي بمكة سنة ستين ومايتين يحدث بالاحاديث عن ايوب بن سليمان بن بلال وقال ابو اسمعيل سمعت اسحق بن راهويه يقول جالست الشافعي بمكة فاذكرنا في بيوت مكة وكان يرخص فيه وكنت لا ارخص فيه فذكر الشافعي حديثا وسكت واخذت انا في الباب اسود فلما فرغت منه قلت انا لصاحب لي من اهل مرو بالفارسية مردك مالاي هست قريه بمرو وعلم اني ربطت صاحبي بشي حجته فيه فقال لي اتناظر فقلت وللمناظرة جيت قال قال الله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم انسب الديار الى مالكيها ام الى غير مالكيها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن وقال هل ترك لنا عقيل من رباع انسب الديار الى اربابها او الى غير اربابها وقال اشترى عمر بن الخطاب رضي الله عنه دار السجن بمكة من مالك او غير مالك فلما علمت ان الحجة قد لزمتني قمت قلت هذه المسلة تناظر فيها الشافعي واسحق بن راهويه بمسجد الخيف من منى ايام الموسم واظن ذلك في سنة بضع وتسعين ومايه وذلك بحضرة احمد بن حنبل وهو الرجل الذي رايت اسحق بن راهويه

والله اعلم

والله اعلم فذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان دور مكة ورباعها تباع وتورث فتوجر واحتج على ذلك بما دل من الاية والاحاديث واحتج اسحق بن راهويه على انها لا تباع ولا تورث ولا توجر بحديث انها كانت تدعى رباع مكة ودورها السوايب من احتاج سكن ومن استغنى اسكن وتوسط الامام احمد في المسلة فعمل بمقتضى الدليلين فقال تباع وتورث ولا توجر والله اعلم وقال الربيع بن عبد الواحد الاسداباذي سمعت ابرهيم بن الحسن الصوفي يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا وقال ابن ابي حاتم ثنا الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه ما شبعت منذ ستة عشر سنة الا شبعة اطرحها يعني فطرحتها لان الشبع يثقل البدن ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة قال واخبرني ابو محمد البستي السجستاني نزيل مكة فيما كتب الي حدثني الحارث بن سريج قال دخلت مع الشافعي رضي الله عنه على خادم الرشيد وهو في بيت قد فرش بالديباج فلما وضع الشافعي رجله على العتبة ابصره فرجع ولم يدخل فقال له الخادم ادخل فقال لا يحل افتراش هذا فقام الخادم متبسما حتى دخل بيتا قد فرش بالارمني فدخل الشافعي ثم اقبل عليه فقال هذا حلال وذاك حرام وهذا احسن من ذاك واكثر ثمنا منه فتبسم الخادم وسكت قال واخبرني السجستاني فيما كتب الي قال حدثني ابو ثور قال اراد الشافعي رضي الله عنه الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له وقل ما كان يمسك الشي من سماحته ينبغي ان تشتري بهذا المال ضيعة تكون لك ولولدك من بعدك فخرج ثم قدم علينا فسالته عن ذلك المال ما فعل به فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني ان اشتريها لمعرفتي باصلها اكثرها قد وقفت ولكن قد بنيت بمنى مضربا يكون لاصحابنا اذا حجوا ينزلون فيه ورواه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ البخاري المعروف بغنجار ثنا خلف بن محمد ثنا ابرهيم بن محمود بن حمزة ثني داود بن علي بن خلف بن خالد الكلبي يعني ابا ثور عن الشافعي رضي الله عنه بهذا وزاد بعد قوله ينزلون فيه قال فحكى لي انه انشد الشافعي وقال ابن حازم

اذا اصبحت عندي قوت يوم فخل الهم عني يا سعيد ، ولم تخطر هموم غد ببالي لان غدا له رزق جديد ، اسلم ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريد ، وما لارادتي وجه اذا ما اراد الله لي ما لا اريد ،

وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي سمعت عمرو بن سواد السرحي قال كان الشافعي رضي الله عنه اسخى الناس على الدينار والدرهم والطعام وقال لي الشافعي رضي الله عنه افلست من دهري ثلث افلاسات فكنت ابيع قليلي وكثيري حتى حلي ابنتي وزوجتي ولم ارهن قط

قال وثنا ابي ثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي اذا لم يكن ... ربما
اكلت التمر بالسمن عن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم للشافعي ان اردت ان تسكن البلد
يعني مصر فليكن لك قوت سنة ومجلس من السلطان تتعزز به فقال له الشافعي يا ابا محمد من
لم تعزه التقوى فلا عز له ولقد ولدت بغزة وربيت بالحجاز وما عندنا قوت ليلة وما بتنا
جياعا قط رواه ابن عساكر وقال محمد بن عبد الله الصفار انا ابو عمرو محمد بن الحسن البسطامي انا احمد
ابن عبد الرحمن بن الجارود سمعت المزني سمعت الشافعي يقول السخا والكرم يغطيان عيوب الدنيا
والاخرة بعد ان لا يلحقهما بدعة وقال ابن ابي حاتم ثنا الربيع قال تزوجت فقال لي الشافعي كم [illegible]
كم اصدقتها فقلت ثلاثين دينارا قال كم اعطيتها قلت ستة دنانير فصعد داره وارسل الي بصرة
فيها اربعة وعشرون دينارا وقال البيهقي ابا الحاكم ثنا محمد بن علي الحسين بن محمد بن عبد الله
بدمشق قال سمعت الربيع بن سليمان يقول رايت الشافعي راكبا حمارا فمر على سوق الحذائين فاخذ
السوط وسقط من كمه فناوله اياه فقال الشافعي لغلامه ادفع تلك الدنانير التي معك الى هذا الفتى
قال الربيع فلست ادري كانت تسعة او سبعة دنانير وعن المزني قال كنت مع الشافعي يوما
فخرجنا الاكوام فمر بهدف واذا رجل يرمي بقوس عربية فوقف عليه الشافعي ينظر وكان حسن
الرمي فاصاب باسهم فقال له الشافعي احسنت وبرك عليه ثم قال لي امعك شي فقلت معي
ثلاثة دنانير فقال اعطه اياها واعذرني عنده اذ لم يحضرني غيرها رواه ابو عبد الله القضاعي عن
ابي عبد الله بن شاكر عن الحسن بن رشيق عن سعيد بن احمد اللخمي عن المزني وقال الحافظ ابو القسم ابن
عساكر قرات بخط ابي الحسن الرازي عن الزبير بن عبد الواحد الاستراباذي حدثني احمد بن مروان
ثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال سمعت ابي يقول حججت من بغداد مع الشافعي رضي الله عنه نريد
مصر فدخلنا حران وكان قد طال شعره فدعا حجاما فاخذ من شعره فوهب له خمسين دينارا ثم قال
ابن عساكر وهذا يدل على انه سلك طريق الشام الى مصر فلعله اقام في الطريق وليس عندي
ما يدل على دخوله دمشق والله اعلم وقال ابن ابي حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا محمد بن روح
ثنا الزبير بن سليمان القرشي عن الشافعي رضي الله عنه قال خرج هرثمة فاقراني سلام امير المؤمنين
هرون وقال قد امر لك بخمسة الاف دينار قال فحمل اليه المال فدعا الحجام فاخذ من شعره
فاعطاه خمسين دينارا ثم اخذ رقاعا فصر تلك الدنانير صررا ففرقها في القرشيين الذين
هم في الحضرة ومن هم بمكة حتى ما رجع الى بيته الا باقل من مائة دينار وقال ابن عساكر
انا ابو الحسن القرطبي ثنا ابو نصر الخطيب ثنا ابو بكر بن ابي الحديد انا محمد بن بشر
العكبري سمعت الربيع يقول اخبرني الحميدي قال قدم علينا الشافعي رضي الله عنه

من صنعا فضربت له الخيمة ومعه عشرة الاف دينار فجاء قوم وسالوه [illegible] ومعه منها
شي ثم روي من طريق ابي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي [illegible] الشافعي بعشرة الاف
دينار وقد خرج عليه بنو اعمه وغيرهم فجعل يعطيهم حتى قام ولم [illegible] وقال البيهقي
انا الحاكم سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الحميدي يقول
قدم الشافعي من صنعا الى مكة بعشرة الاف دينار في منديل فضرب خباه في موضع خارج مكة
وكان الناس ياتونه فيه فما برحت حتى ذهبت كلها قال البيهقي وقال غيره عن الربيع في هذه الحكاية
[illegible] فنفذ ثم دخل مكة وقال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال كان
الشافعي اسخى الناس بما يجد وكان يمر بنا فان وجدني والا قال قولوا لمحمد اذا جاء يأتي المنزل
فاني لست اتغدى حتى يجي فربما جيته فاذا قعدت معه على الغدا قال يا جارية اضربي لنا فالوذج
فلا تزال المائدة بين يديه حتى يفرغ منه ونتغدى وقال داود بن علي الظاهري ثنا ابو ثور قال
كان الشافعي من اجود الناس واسمحهم كفا كان يشتري الجارية التي تطبخ وتعمل الحلوا ويشترط
عليها هو ان لا يقربها لانه كان عليلا لا يمكنه ان يقرب النساء في وقته لباسور كان به ويقول
لنا تشهوا ما احببتم فقد اشتريت جارية تحسن ان تعمل ما تريدون فيقول لها بعض
اصحابنا اعملي لنا اليوم كذا وكذا فكنا نحن الذين نامرها بما نريد وهو مسرور بذلك وذكر ابو القسم
ابن عساكر باسناده عن ابي جعفر احمد بن الحسن المعدل قال انشدت للشافعي رضي الله عنه

يا لهف نفسي على مال اجود به ... على المقلين من اهل المروات
ان اعتذاري الى من جا يسالني ... ما ليس عندي لمن احدى المصيبات

وعنه قال ما تقرب الى الله تعالى بعد الفرائض افضل من طلب العلم وقال الربيع قال
الشافعي طلب العلم افضل من صلوة النافلة وقال ابو ثور قال الشافعي ينبغي للعالم ان يضع
التراب على راسه وقال ما افلح في العلم الا من طلبه بالقلة وعنه قال ما كذبت قط ولا حلفت بالله صادقا
ولا كاذبا ولا تركت غسل الجمعة في حر ولا برد ولا سفر ولا غيره وقال طلب فضول الدنيا عقوبة
عاقب الله بها اهل التوحيد وعنه انه كان يستصحب شيئا يشبه العصي فقيل له في ذلك فقال
لاذكر اني مسافر من الدنيا وقال سياسة الناس اشد من سياسة الدواب وقال لو علمت ان
شرب الما البارد ينقص من مروتي ما شربته الا حارا وقال اهل المروة في جهد وقال
ليس باخيك من احتجت الى مداراته وقال من صدق في اخوة اخيه قبل علله وسد خلله وغفر
زلله وقال من علامة الصدق ان تكون لصديق صديقك صديقا وقال ليس سرور
يعدل صحبة الاخوان ولا غم يعدل فراقهم وقال لا تقصر في حق اخيك اعتمادا على مودته

ولا تبذل [illegible] على من يهون عليه ردك وقال من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه
ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه وقال من سام بنفسه فوق ما يساوي رده الله الى
قيمته وقال التواضع من اخلاق الكرام والتكبر من شيم اللئام وقال ارفع الناس قدرا من لا يرى
قدره واكثرهم فضلا من لا يرى فضله وقال الشفاعات زكاة المروات وقال اذا [illegible]
فلبدا باميها وقال من كتم سره كانت الخيرة في يده وهذا [illegible] مختص محدود فيه [illegible]
ليحق على الاسماع والله اعلم ومن معرفته بالفراسة ما نقل من الذي ضيفه [illegible]
من اليمن وما جرى له معه ووافق ما تفرس فيه الشافعي وقال ابن ابي حاتم [illegible]
[illegible] سليمان قال اشتريت للشافعي طيبا بدينار فقال لي ممن اشتريته فقلت من ذاك [illegible]
الازرق قال اشقر ازرق رده رده ما جاءني خير قط من اشقر قال وعن [illegible]
ابن يحيى قال سمعت الشافعي يقول احذر الاعور والاحول والاحدب والاشقر والكوسج وكل من
به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التواء ومعاملة عسرة وذكر الشافعي
انهم اصحاب خبث قال ابن ابي حاتم انما يعني اذا كان ولد ثم بهذه الحالة فاما من حدث فيه
هذه العلل وكان في الاصل صحيح التركيب لم تضر مخالطته وقال ابن عساكر انا ابو الحسن علي بن
المسلم انا ابو نصر الخطيب انا ابو [illegible] نا محمد بن بشر [illegible] سمعت الربيع يقول كنت
عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب البويطي فنظر الينا وقال لي انت تموت في الحديث وقال
للمزني هذا لو ناظر الشيطان قطعه وجدله وقال للبويطي انت تموت في الحديد قال الربيع فدخلت
على البويطي ايام المحنة فرايته مقيدا الى انصاف ساقيه مغلولة يداه الى عنقه قال وسمعت الربيع
يقول كنت في الحلقة اذ جاء يعني الشافعي رجل يسأله عن مسألة فقال له الشافعي انت نساج وعندك
اجراء وذكر عنه اشياء تدل على تبحره في علم الطب فمنه انه قال عجبت لمن يدخل الحمام
ثم لا ياكل من ساعته كيف يعيش وعجبا لمن يحتجم ثم ياكل من ساعته كيف يعيش وقال من [illegible]
ثم نام لم يامن ان تصيبه ذبحة وعنه قال ثلاثة اشياء دواء من لا دواء له واعيت الاطباء
مداواته العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولا قصب السكر ما اقمت ببلدكم رواه الربيع
المصري عنه وعنه قال عجبا لمن يتعشى البيض المسلوق ثم ينام كيف لا يموت وعنه
قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل وعنه قال لم ار للوباء مثل البنفسج
يدهن به ويشرب وعنه كان غلامي اعشى لا يبصر باب الدار فاخذت له زيادة الكبد
فكحلته بها فابصر وقال صالح جزرة عن الربيع قال الشافعي لا اعلم بعد الحلال والحرام
انبل من الطب الا ان اهل الكتاب قد غلبونا عليه وقال [illegible] وكان الشافعي رحمه الله

يتلهف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود والنصارى
ومن كلامه الحسن ومواعظه وشعره قال يونس بن عبد الاعلى قال لي الشافعي يا ابا موسى
ليس الى السلامة من الناس سبيل فعليك بما فيه صلاحك فالزمه وقال الشافعي ايضا ان
لم تكن العلماء العاملون اولياء الله فلا اعلم لله وليا وقال يونس بن عبد الاعلى قلت للشافعي ان صاحبنا
يعني الليث بن سعد كان يقول اذا رايتم الرجل يمشي على الماء فلا تغتروا به حتى تعرضوا امره على
الكتاب والسنة فقال قصر رحمه الله بل اذا رايتم الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا
به حتى تعرضوا امره على الكتاب والسنة وعن الشافعي انه قال اقدر الفقهاء على المناظرة
من عود لسانه الركض في ميدان الالفاظ ولم يتلعثم اذا رمقته العيون بالالحاظ وعنه
انه قال بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد وعنه قال العالم يسأل عما يعلم
وما لم يعلم فيثبت ما يعلم ويتعلم ما لا يعلم والجاهل يغضب من التعليم ويانف من التعلم
وعنه قال ضياع الجاهل قلة عقله وضياع العالم قلة اخوانه واضيع منهما من واخى
من لا عقل له وعنه قال من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن استرضي فلم يرض فهو
شيطان وعنه قال اذا خفت على عملك العجب فاذكر رضى من تطلب وفي اي نعيم ترغب
ومن اي عقاب ترهب فمن فكر في ذلك صغر عنده عمله وعنه قال آلات الرياسة خمس صدق
اللهجة وكتمان السر والوفاء بالعهد وابتداء النصيحة واداء الامانة وعنه قال من اراد
الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم قال الحافظ البيهقي انا الحاكم انا ابو عبد الله
محمد [illegible] ابراهيم المؤذن سمعت محمد بن عيسى الزاهد يقول فيما بلغنا ان عبد الرحمن بن مهدي
مات له ابن فجزع عليه جزعا شديدا حتى امتنع من الطعام والشراب فبلغ ذلك محمد بن ادريس
الشافعي فكتب اليه اما بعد فعز نفسك بما تعزي به غيرك واستقبح من فعلك ما
تستقبحه من فعل غيرك واعلم ان امض المصائب فقد سرور مع حرمان اجر فكيف اذا
اجتمعا على اكتساب وزر فاقول . اني معزيك لا اني على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين
. فما المعزى بباق بعد صاحبه ولا المعزي ولو عاشا الى حين .
قال فكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه
الدينوري بالدامغان نا عبد الله بن محمد بن شنبه نا محمد بن ابراهيم الفلجاني الاصبهاني
نا عمر بن عبد الله الخبازي اخبرني محمد بن سهل حدثني الربيع سمعت الشافعي ينشد
. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب . ولا تحسبن الله يغفل ساعة
. ولا ان ما يخفى عليه يغيب . لهونا لعمر الله حتى تتابعت ذنوب على آثارهن ذنوب

ركب
حسنا
الله
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب

وقد روى البيهقي باسناده عن المزني انشدنا الشافعي لنفسه رضي الله عنه

ءالا يا [illegible] على ما فات وعندك الاسلام والعافيه،

ءان فات شي كنت تدعا له ففيهما فات كافيه،

وروى ابو علي الحسين الهمداني المعروف بابن حمكان وهو ضعيف بسنده عن المزني قال انشدنا الشافعي

ءالليل شيب والنهار كلاهما راسي لكثرة ما تدور رحاهما،

ءساعتان نحوما ودمانا نهنا عليه ونحن نراهما،

قال وانشدنا الربيع بن عبد الواحد انشدنا ياسر عوض بن مسعود الشافعي رضي الله عنه

ءامت مطامعي فارحت نفسي فان النفس ما طمعت تهون،

ءواحييت القنوع وكان ميتا ففي احيايه عرض مصون،

ءاذا طمع يحل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون،

وقال ابو بكر البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن يعقوب [illegible] سمعت ابا عمر الزاهد ينشد للشافعي

ءواذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق،

ءواذا سمعت بان محروما اتى ما ليشربه فغاض فحقق،

ءومن الدليل على القضاء كونه بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق،

وقد رواه ابن عساكر باسناده عن ابن خالويه النحوي قال حدثونا عن العباس بن الازرق قال دخلت على ابي عبد الله محمد بن ادريس فذكر مصر ثم قال وقال الشافعي رضي الله عنه

ءان الذي رزق اليسار فلم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق،

ءفالجد يدني كل شي شاسع والجد يفتح كل باب مغلق،

ءواذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فحقق،

ءواذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق،

ءواحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق،

وقال الاستاذ ابو منصور التميمي البغدادي انشدنا عبد الله بن عمر المالكي انشدني ابي قال انشدني يونس بن عبد الاعلى للشافعي، ماحك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك، ءواذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بقدرك، وقال البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ قال انشدنا ابو الحسن علي بن احمد بن اسد الاديب انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن راشد الكوفي انشدني علي بن محمد العلوي الحاني للشافعي رحمه الله ورضي عنه ٥

ءودي حسد فغتابني حيث لا يرى مكاني ويثني صالحا حين اسمع،

ءتورعت ان اغتابه من ورايه وما هو ان يغتابني متورع،

قال القاضي ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي انا احمد بن محمود بن خرزاد الفارزوني انا اسماعيل ابو هشيم بن محمد الاصبهاني انا ابو العباس الاسود قال خرج الشافعي رحمه الله الى اليمن الى ابن عم له فبعث اليه بشي حقير فكتب اليه الشافعي رضي الله عنه

ءاماني بره منك في غير كنهه فاملح بري بذاك تجيد،

ءلسانك مستن بالنوال ولا ارى يمينك اذ جاد اللسان تجود،

ءاذا كان ذو القربي لديك مبعدا ونال الذي يرجوه منك بعيد،

ءتنفر عنك الاقربون لشانهم واشفقت ان تبقى وانت وحيد،

قال فكتب اليه ابن عمه ان خذ هذه خمس مائة دينار وخمس مائة درهم فاصرفها في بعضها في نفسه اثوابا من عصب اليمن واحملها الى عمتك وبعث مركبه وقال ابو العباس المبرد دخل رجل على الشافعي فقال ان اصحاب ابي حنيفة رحمه الله لفصحاء فانشا الشافعي رحمه الله يقول

ءفلولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد،

ءواشجع في الوغى من كل ليث وال مهلب وابي يزيد، ولولا خشية الرحمن ربي

فصل في رحلة الامام الشافعي رضي الله عنه الى الديار المصرية ووفاته بها

قد تقدم انه رحمه الله قدم العراق بعد ميراث الاولى في سنة اربع وثمانين ومائة وذكر السبب في وقعة نايب اليمن فيه وفي اقوام معه فدخل الشافعي على الرشيد مقيدا في الحديد فلم يزل يخاطبه حتى تبين براته مما نسب اليه من التشيع والخروج مع اهل البيت وكان قد تقدمه بذل بعض الحيلة بحاله وامانته ثم احسن اليه الرشيد واطلق له فوق خمسة الاف دينار كما تقدم ثم رجع الى الحجاز ثم عاد الى بغداد في سنة خمس وتسعين فاجتمع باحمد بن حنبل واضرابه في ذلك الوقت ثم عاد الى الحجاز وقد اشتهر ذكره ببغداد وغيرها ثم رجع اليها في سنة ثمان وتسعين ثم تحرك رايه المصير الى الديار المصرية فسافر اليها على طريق الشام ويقال انه اجتاز بحران وانه دخل بيت المقدس واما دمشق فلم ار احدا ذكر انه وردها والحافظ ابو القسم بن عساكر مع تحريره وكثرة اطلاعه ترجم الشافعي رضي الله عنه في التاريخ لكونه ورد الشام الى الديار المصرية ولم ينقل له انه دخل دمشق وهذا عجيب وقد زعم انه دخل مصر مرتين المرة الاولى على طريق الشام من العراق امام محمد بن الحسن والثانية من مكة صحبة عبد الله بن عبد الحكم وفي هذا نظر والله اعلم وانما حمله على هذا ما رواه ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم

ثنا ابو بشر بن احمد بن حماد في طريق مصر ثنا ابو بكر بن ادريس سمعت الحميدي يقول كان احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على سفيان بن عيينة فقال لي ذات يوم او ذات ليلة هاهنا رجل من قريش له بيان ومعرفة فقلت له فمن هو قال محمد بن ادريس الشافعي وكان احمد بن حنبل قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اجترني اليه وكان الشافعي قبالة الميزاب فجلسنا اليه ودارت مسائل فلما قمنا قال لي احمد بن حنبل كيف رأيت فجعلت اتتبع ما كان اخطأ فيه وكان ذلك مني بالقرشية يعني الحسد فقال احمد فانت لا ترضى ان يكون رجل من قريش يكون له هذه المعرفة وهذا البيان او نحو هذا من القول تمر مائة مسألة يخطئ خمسا او عشرا اترك ما اخطأ وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجالسته فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم مجلس الشافعي رضي الله عنه حتى لا يقرب مجلس سفيان قال وخرجت مع الشافعي الى مصر وكان هو ساكنا في العلو ونحن في الاوسط فربما خرجت في بعض الليالي فارى المصباح فاصيح يا غلام فيسمع صوتي فيقول بحقي عليك ارقى فارقى فاذا قرطاس ودواة فاقول فيه يا عبد الله فيقول تفكرت في معنى حديث او مسألة فخفت ان يذهب علي فامرت بالمصباح وكتبته قلت صنف كتبه الجديدة كلها بمصر في مدة نحو خمس سنين رحمه الله وقال ابن ابي الدنيا سمعت ابا سعيد احمد بن عبد الله بن قنبل قال سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول قلت بيتين من الشعر

أرى النفس منّي قد تتوق الى مصر ومن دونها أرض المفاوز والقفر

فوالله ما ادري الى الخفض والغنى أساق اليها ام أساق الى القبر

قال ابن سعيد فسيق والله اليهما جميعا رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي سمعت ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن الموصلي يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي يحكي يقول في قصة ذكرها . لقد اصبحت نفسي تتوق الى مصر ومن دونها ارض المهامه والقفر

فوالله ما ادري الفوز والغنى اساق اليها ام اساق الى قبري .

قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سيق اليهما جميعا رحمه الله وقال حرملة بن يحيى قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة عندنا بمصر وقال ابو عبد الله بن منده حدثت عن الربيع سمعت اشهب بن عبد العزيز وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت الشافعي والا ذهب علم مالك فبلغ الشافعي ذلك فتبسم وانشأ يقول

تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى تهيأ لاخرى مثلها فكأن قد

وقد علموا لو ينفع العلم عالم لئن مت ما الداعي علي بمخلد . وقد روي ان ذلك كان من غير هذا الوجه وقد مات الشافعي ولم يتأخر بعده اشهب الا سبعة عشر يوما وقال ابن خزيمة سمعت اسمعيل بن يحيى المزني يقول دخلت على محمد بن ادريس الشافعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا ابا عبد الله كيف اصبحت قال فرفع رأسه وقال اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا ولسوء عملي ملاقيا وعلى الله واردا ما ادري روحي تصير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى وانشأ يقول

ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما

فان تنتقم مني فلست بآيس ولو دخلت نفسي بجرمي جهنما

فلولاك لم يغوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك آدما

وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر انا ابو الفضل محمد بن حسن بن ابرهيم الفراوي انا والدي انا علي بن حمزة بن ابراهيم ثنا الشيخ اسمعيل بن موسى العجلي ثنا الشيخ ابو علي محمد بن نصر ثنا ابو بكر محمد بن احمد الخطيب قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد شاكر يعني في حانه سمعت الساجي قال سمعت المزني قال دخلت على الشافعي عند وفاته فقلت له كيف اصبحت يا استاذ فقال اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا ولكاس المنية شاربا وعلى الله واردا ولسوء اعمالي ملاقيا فلا ادري الى الجنة تصير روحي فاهنيها او الى النار فاعزيها فقلت عظني فقال لي اتق الله ومثل الآخرة في قلبك واجعل الموت نصب عينيك ولا تنس موقفك بين يدي الله وكن من الله على وجل واجتنب محارمه وأد فرائضه وكن مع الله حيث كنت ولا تستصغرن نعم الله عليك وان قلت وقابلها بالشكر وليكن صمتك تفكرا وكلامك ذكرا ونظرك عبرة واعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك واصبر على النائبات واستعذ بالله من النار بالتقوى فقلت زدني فقال ليكن الصدق لسانك والوفاء عمادك والرحمة ثمرتك والشكر طهارتك والحق تجارتك والتودد زينتك والكياسة فطنتك والطاعة معيشتك والرضا امانتك والفهم بصيرتك والرجاء اصطبارك والخوف جلبابك والصدقة حرزك والزكاة حصنك والحياء اميرك والحلم وزيرك والتوكل درعك والدنيا سجنك والفقر ضجيعك والحق قائدك والحج والجهاد بغيتك والقرآن محدثك والله مؤنسك فمن كانت هذه صفته كانت الجنة منزلته ثم رمى بطرفه الى السماء واستعبر وانشأ يقول . اليك اله الخلق ارفع رغبتي وان كنت يا ذا المن والجود مجرما .

فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك اعظما
وما زلت ذا عفو على الذنب لم تزل ... تجود وتعفو منة وتكرما
فلولاك ما يغوى بابليس عابد ... فكيف وقد اغوى صفيك ادما
فان تعف عني تعف عن متمرد ... ظلوم غشوم ما يزال ماثما
وان تنتقم مني فلست بآيس ... ولو ادخلت نفسي بجرمي جهنما

وهذه ابيات غريبة جدا وقال ابن ابي حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال ما اعلم احدا لقي من السقم ما لقي الشافعي فدخلت عليه فقال لي يا ابا موسى اقرا علي ما بعد العشرين والمائة من آل عمران واخف القراءة ولا تثقل فقرات عليه فلما اردت القيام قال لا تغفل عني فاني مكروب قال يونس عنى الشافعي بقراءة ما بعد العشرين والمائة ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم او نحوه وقال البيهقي انبانا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع ابن سليمان المرادي يقول دخلت على الشافعي وهو مريض فسالني عن اصحابنا فقلت له انهم يتكلمون فقال لي الشافعي ما ناظرت احدا قط على الغلبة ووددت ان جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعني كتبه على ان لا ينسب الي منه شي قال هذا الكلام يوم الاحد ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فراينا هلال شعبان سنة اربع ومايتين قال وسيل الربيع عن سن الشافعي فقال نيف وخمسون سنة قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة وقال ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المصري ثنا الليث الخفاف وكان معدلا عند القضاة ثنا العزيزي وكان متعبدا قال رايت ليلة مات الشافعي في المنام كانه يقال مات النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكاني رايته يغسل في بيت عبد العزيز الحروي(?) في مسجد الجامع وكان يقال لي يخرج به العصر فاصبحت فقيل لي مات الشافعي وقيل يخرج به بعد العصر فقلت الذي رايت في المنام قيل لي يخرج بعد العصر وكاني رايت في النوم حين خرج به كان معه سرير امراة ... فارسل امير مصر لا يخرج به الا بعد العصر فجلس الى بعد العصر قال العزيزي فشهدت جنازته فلما صرت الى الموضع الواسع رايت سريرا مثل سرير المراة ... قال الربيع توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة بعد ما صلى المغرب اخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فراينا هلال شعبان سنة اربع ومايتين وهكذا قال غير واحد في تاريخ وفاته انه سنة اربع ومايتين وقد تقدم انه ولد سنة خمسين ومايه فيكون عمره يوم مات اربعا وخمسين سنة رحمه الله ورضي عنه وقال الحافظ ابو احمد بن عدي قرات

يوم بعثه وهكذا رواه النسائي من حديث ملك والترمذي وابن ماجه من حديث الزهري به وقال الترمذي حسن صحيح قلت وهذا من الافراد اجتمع في سنده ملك من الايمة الاربعة وهذا عزيز جدا وقد روى الامام احمد في مسنده عن الشافعي احاديث اخر غير هذا بل قد روى عن رجل عنه وذلك فيما رواه عبد الله بن احمد عن ابيه ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا الشافعي عن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن نافع(?) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف اربع ركعات واربع سجدات هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعي رضي الله عنه ما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي انا ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بخمسة وعشرين جزءا ثم قال الخطيب لا اعلم اسنده رواه عن الشافعي ان لم يكن الربيع وهم فيه لان هذا الحديث في الموطا عن ملك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قلت وهكذا اخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة والترمذي عن اسحق بن موسى الانصاري عن معن بن عيسى القزاز كلهم عن ملك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم به وقال الحافظ ابو بكر البيهقي تفرد به كذا الربيع عن الشافعي وقد رواه المزني والزعفراني وحرملة عن الشافعي عن ملك عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة فقيل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن ملك فقد انا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابرهيم ... المامون ثنا ابرهيم بن ابي طالب وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالا ثنا اسحق بن ابرهيم ثنا روح بن عبادة ثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الرجل في الجماعة على صلوته وحده بخمسة وعشرين جزءا

باب ذكر المسايل التي انفرد بها الامام الشافعي رضي الله عنه من دون اخوانه من الايمة ابي حنيفة وملك واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين وذلك مرتب على ابواب الفقه من كتاب الطهارة الى الصلوة

فمن ذلك انه كره استعمال الما المشمس واختلف الاصحاب فيه على وجوه والمستند حديث لا تفعلي يا حميرا وهو ضعيف جدا من جميع طرقه والاثر عن عمر لم يصح سنده ايضا والمرجع فيه الى الطب وقال في احد القولين بنجاسة الما اذا مات فيه ما ليس له نفس سايلة كساير الميتات ووافق في الاصح الثلاثة لحديث

٣ فاستعملوه وجعل المرجع فيه ضابط الماء الى القلتين لحديث ابن عمر رضي الله عنهما
٤ ووافقه احمد في روايه وقسم الماء الى طاهر ونجس وطهور ولذا عند احمد في روايه
٥ وعنه قول في استعمال اواني الذهب والفضه ان النهي عنها محمول على التنزيه
٦ ووافق في القول الاخر العلماء على التحريم وهو الصحيح وفي اتخاذها وجهان احدهما
يجوز خلافا للائمه حكاه ابن موسى الحنبلي قولا عن الشافعي والاصح في المذهب انه
٧ لا يجوز اتخاذها لانه ذريعه الى استعمالها وفاقا لهم وقال فيمن اشتبه عليه ما طاهر وما
نجس انه يتحري ويتوضا بالماء الطاهر على ما يغلب في ظنه مطلقا وعن الامام احمد انه لا يتحري
بل يتيمم وعن ابي حنيفه ان كانت الاواني الطاهره اكثر من النجسه تحري والا فلا وعن مالك يتوضا
بكل منهما ويصلي بعددها وعنهم روايات اخر غير ما ذكرنا والغرض ان عن كل واحد قول
٨ وكره السواك للصايم بعد الزوال لازالته الخلوف من الفم ووافقه احمد في روايه وحكي الترمذي
عن الشافعي انه لا يكره والحاله هذه كقول الائمه لعموم احاديث الترغيب في السواك وقال
٩ بوجوب الختان على الرجال والنساء وعن ابي حنيفه انه سنه مطلقا وقال احمد بوجوبه
١٠ على الرجال وسنيته للنساء وقال انه يجزي في مسح الراس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره
ووافقه احمد في روايه وقال مالك واحمد في الروايه الاخرى باشتراط الاستيعاب
وعن ابي حنيفه مقدار ربع الراس والناصيه او بثلاثه اصابع روايات واستحب الشافعي تكرار
مسحه ثلاثا لعموم احاديث في الصحيح ونص بعضها في السنن ووافقه احمد في روايه
١١ وهكذا في مسح الاذنين ووافقه في استحباب تكرار مسحهما ثلاثا وقال الشافعي يجزي
في مسح الخف ما يقع عليه الاسم وقال مالك يجب استيعابه وقال احمد يجب مسح الاكثر وقال
١٢ ابو حنيفه يجب مسح مقدار ثلاثه اصابع وقال بانتقاض الوضو من لمس النساء الاجنبيات
مطلقا لعموم الايه وله في ذوات المحارم قولان وقال مالك ان لمس بشهوه انتقض
والا فلا وقال ابو حنيفه لا ينتقض الا ان لمس براس ذكره شعرها وعن احمد ثلاث روايات
١٣ كقول الشافعي ومالك والثالثه لا ينتقض مطلقا والله اعلم وقال في الجديد بانتقاض
الوضو ايضا من مس حلقه الدبر وهو الروايه عن احمد وله قول اخر انه لا ينتقض وفاقا للائمه
١٤ وعنه في لحم الجزور قول حكاه ابن القاص انه ينقض الوضو لحديث في صحيح مسلم
١٥ وهو روايه عن احمد والمشهور عن الشافعي انه لا ينقض كقولهم وانفرد الشافعي بايجاب
١٦ الغسل من انزال المني مطلقا وان كان بغير شهوه خلافا لهم وكذا عنده يجب الغسل
على من خرج منه مني بعد الغسل وقال مالك لا غسل عليه وقال ابو حنيفه ان كان خروجه

بعد

بعد البول فلا غسل وان كان قبله وجب وعن احمد ثلاث روايات كالائمه وقال
الشافعي فيمن بدنه صحيح وجريح يغسل الصحيح ويتيمم عن الجريح وقال مالك يغسل الصحيح
١٧ ويمسح الجريح ولا يتيمم وقال ابو حنيفه ان كان الاكثر صحيحا غسله ولا يمسح ولا يتيمم
وان كان جريحا تيمم ولا مسح ولا غسل ومن كتاب الصلوه الى الزكوه الجديد
١٨ ومذهب الشافعي انه لا وقت للمغرب الا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضي الله عنهم
وهو روايه عن مالك والقديم وعليه الفتوي والمختار من جهه الدليل ان وقتها موسع الى مغيب
١٩ الشفق كقول الائمه لثلاثه احاديث في صحيح مسلم والجديد من مذهبه ان تعجيل العشا
افضل لعموم الاحاديث الوارده في فضيله اول الوقت والقول الاخر ان تاخيرها افضل
كقول الثلاثه لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به وله قول اخر انه ان اجتمع الجماعه
٢٠ عجل والا اخر والله اعلم وذهب الشافعي رضي الله عنه الى ان الاذان تسع عشره
كلمه بالتربيع في اوله مع الترجيع وهو اذان ابي محذوره وقال الامام مالك هو سبع عشره
كلمه بالتكبير في اوله مرتين مع الترجيع وقال ابو حنيفه واحمد هو خمس عشره كلمه بالتكبير اربعا
٢١ في اوله من غير ترجيع وهو اذان بلال واختار الشافعي اقامه بلال رضي الله عنهما احدي
عشره كلمه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوه
حي على الفلاح قد قامت الصلوه قد قامت الصلوه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
ووافقه الامام احمد في روايه وقال مالك الاقامه فرادي كلها الا انه يقول قد قامت الصلوه
مره واحده فجعلها عشر كلمات وقال ابو حنيفه الاقامه هي الاذان مثني مثني كما تقدم
٢٢ وزياده قد قامت الصلوه مرتين فجعلها سبع عشره كلمه والجديد من مذهب الشافعي انه
لا تثويب في اذان الصبح وقال في القديم هو سنه كقول الائمه وهو المفتي به للحديث وقد
٢٣ اختلفوا في موضعه من الاذان وقال في الجديد من صلى باجتهاده الى القبله ثم تبين الخطا
لزمه الاعاده وقال في القديم لا اعاده عليه كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان تبين
٢٤ انه كان متيقنا فلا اعاده عليه وان كان مستدبرا فعنه روايتان ومن افراده الجهر
بالبسمله في الصبح والاوليين من المغرب والعشا وقال ابو حنيفه واحمد يسر بها وقال مالك
لا يقراها بالكليه ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من اول الفاتحه ايه على الصحيح وقيل بعض
ايه وكذا من ساير السور على اصح الطريقين وقال مالك وابو حنيفه ليست بايه لا من الفاتحه
ولا من غيرها وقال احمد ليست ايه من غيرها روايه واحده وهل هي من القران على روايتين
٢٥ وعنه انها نزلت منفصله عن السور للفصل بينها وليست منها والله اعلم ثم الجديد

٢٦ ومذهبه انه يجب علي الماموم قراه الفاتحه فيما اسر فيه الامام وجهر لعموم قوله
صلي الله عليه وسلم لا صلاه الا بفاتحه الكتاب وقوله القديم انها تجب في الجهريه وتجب
في السريه وقالوا في المشهور عنهم ليس علي الماموم قراه لا في الجهريه ولا السريه لما في الحديث
٢٧ من كان له امام فقراته له قراه وقال الشافعي يومن الامام علي قراه نفسه وله في
الماموم قولان وقال ملك يومن الماموم وعنه في الامام روايتان وقال ابو حنيفه لا يومن
هذا ولا هذا وقال الامام احمد يومن هذا وهذا للحديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
٢٨ تامينه تامين الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه والجديد من المذهب انه يسن قراه السوره
في الاخريين من الرباعيه وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوي وهو قول العلماء وقال
٢٩ الشافعي يصح صلوه من قرا في صلوته من مصحف وعن الامام احمد مثله وعنه ان ذلك يجوز
في النافله دون الفريضه كمذهب ملك وقال ابو حنيفه تبطل صلوه من فعل ذلك مطلقا
٣٠ وقال الشافعي لا يجزي السجود علي كور العمامه خلافا للثلاثه الا روايه عن احمد كالشافعي
٣١ وقال في الجديد باستحباب الصلوه علي النبي صلي الله عليه وسلم في التشهد الاول ولم يستحبه في القول
٣٢ الاخر كمذهب الثلاثه وقال الشافعي بوجوب التشهد الاخير وهو المشهور عن احمد
وعنه روايه كقول ابي حنيفه وملك انه سنه وليس بفرض ثم اختلفوا اي التشهدات افضل
فاختار الشافعي ما رواه ابن عباس لانه اكثر ذكرا وهو في صحيح مسلم واختار ملك ما رواه
في موطايه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال علي المنبر واختار ابو حنيفه واحمد تشهد ابن مسعود
٣٣ رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في الصحيحين ومذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
ان الصلوه علي النبي صلي الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض لا تصح الصلوه الا به خلافا لهم وقد
ادعي بعضهم ان الشافعي رضي الله عنه تفرد بهذا المذهب دون العلما ولا سلف له فيه
وليس كما قالوا اذ قد روي هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وابي مجلز والشعبي والباقر
وغيرهم وهو الذي اختاره الامام احمد بن حنبل في اخر امره وصار اليه وذهب اليه ابن
المواز من المالكيه وقد افردت في ذلك مصنفا حتي انه اختلف اصحاب الامام احمد
في وجوب الصلوه عليهم كما ارشدهم الي ذلك في الحديث الصحيح الي اخره قال لان احمد اختار
٣٤ ذلك ومذهب الشافعي ان الامام والمنفرد يقنت في صلوه الصبح بعد الرفع من الركعه
الثانيه جهرا هذا هو الصحيح في المذهب وقال ملك القنوت قبل الركوع الثاني وقال
ابو حنيفه واحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كاختلاف الشافعي وملك
٣٥ في الصبح فابو حنيفه قبل الركوع واحمد بعده وحاده المذهب انه لا يتاكد سجود التلاوه

للسامع بخلاف التالي والمستمع وقال احمد وملك يتاكد في حق الجميع وان تفاوتوا واوجبه
ابو حنيفه علي الجميع واختلفوا في تعداد سجود التلاوه وتعيينه فقال الشافعي في
الجديد هن اربع عشره سجده منها سجده في الاعراف والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان
في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجده وحم السجده والنجم واذا السما انشقت واقرا
واما سجده ص فسجده شكر ليست من عزايم السجود وعنه عد ذلك واقراه الا روايه
عن احمد وقال ابو حنيفه هن اربع عشره ولكن اسقط التي في اخر الحج وعوض منها سجده ص
ف وقال ملك هن احدي عشره فاسقط التي في اخر الحج والاولي في المفصل وهي التي في النجم والانشقاق
واقرا واعتبر سجده ص وهو القول القديم للشافعي وقال احمد هن خمس عشره منها اربع
٣٦ عشره التي ذكرها الشافعي مع زياده سجده ص والله اعلم وقال ان سجود السهو سنه ان
ترك جاز وقال احمد منه ما هو واجب وهو المشهور من مذهب ابي حنيفه وقال ملك ان كان
٣٧ عن نقصان فواجب والا استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد ان محله قبل السلام مطلقا
ن الا ان ينسا فيسجد بعد السلام وقال ابو حنيفه محله بعده مطلقا وقال ملك ان كان عن نقصان
فقبله والا فبعده فان اجتمعا سجد قبله وعن احمد روايات منها انه يتبع ما ورد في الحديث
فيسجد كما جا وما عداه فقبل السلام واتفق الايمه علي كراهه حضور المراه الشابه الجماعه
قال الشافعي وهكذا حكم العجوز التي يشتهي مثلها وقال ملك واحمد لا يكره ذلك للعجايز
٣٩ وقال محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفه لا يكره لهن ذلك في الفجر والعشا ويكره في
الباقي ولنا قول يصح صلوه القاري خلف الامي والجديد لا تصح صلوته كقول ملك واحمد
وعند ابي حنيفه انه لا تصح صلوه الماموم ولا الامام ايضا وللشافعي قول اخر وهو انه تصح
صلوته وروايه في السريه دون الجهريه لانه في السريه لا يتحمل الامام عن الماموم القراه وهذا
٤٠ القول من افراده ايضا وقال الشافعي يصح صلاه المفترض خلف المتنفل ومن يصلي فرضا
٤١ خلف فرض اخر سوا اتفقا او خالفه في العدد خلافا لهم ولنا قول اخر انه يجوز الجمع
٤٢ بين الصلاتين في السفر القصير والقول الاخر كقولهم انه لا يجوز الا في الطويل ومنع
ابو حنيفه من ذلك الا بعرفه ومزدلفه في جماعه وقال الشافعي يجوز الجمع بين
الظهر والعصر والمغرب والعشا بعذر المطر في الجماعه لحديث ابن عباس وقال ملك
واحمد يجوز ذلك في المغرب والعشا ولا يجوز في الظهر والعصر وابو حنيفه اسد منعا
٤٣ لهذا وهذا مطلقا وقال الشافعي بوجوب الجمعه علي من سمع الندا سوا كان بينه وبين
البلد فرسخ او اكثر وقال ملك واحمد ان كان بينه وبينهما فرسخ فما دونه وجب عليه

الحضور والاياب وقال ابو حنيفه لا تجب الجمعه الا علي اهل المصر ولا تجب علي الخارجين عنه
٤٤ ولو سمعوا النداو قال الشافعي لا تنعقد الجمعه الا باربعين نفسا احرارا بالغين عقلا مقيمين
في الموضع لا يظعنون عنه شتا ولا صيفا الا ظعن حاجه وقال ملك تنعقد بمن تقري
بهم قريه ويكون بينهم البيع والشرا من غير حصر وقال ابو حنيفه لا تنعقد الا في مصر
جامع عظيم ومع هذا ابعض سلمه غير الامام وعن احمد روايات كالجماعه امام وماموم واثنان
٤٥ مع الامام وكقول الشافعي وعنه لا بد من خمسين نفسا وقال الشافعي بوجوب الجلوس
بين الخطبتين وقالوا هي سنه قال ابو حنيفه واحمد وكذا القيام فيهما سنه ايضا
٤٦ وقال الشافعي في الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبه علي الخطيب ولا المستمع دون الخطيب
٤٧ وقال ابو حنيفه وملك والشافعي في القديم يحرم الكلام ويجب عليهما ما قال ملك لا الامام
او يكلم في الخطبه بما فيه مصلحه كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك واذا كلم احدا علي
٤٨ التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصه عمر وعثمن رضي الله عنهما وقال الشافعي فيما اذا صلي
من الجمعه ركعه ثم دخل وقت العصر انهم يتمونها ظهرا وقال احمد وملك يتمونها جمعه وقال ابو حنيفه
تبطل الصلوه بالكليه ويستانفون صلاه الظهر فرادي وكذا قال ملك فيما اذا لم يدركوا ركعه
من وقت الجمعه بل اقل منها اولم يدركوا شيا بالكليه انهم يصلون الظهر فرادي وقال
٤٩ الشافعي في مثل هذا اهل يصلون الظهر جماعه والله اعلم ومذهب الشافعي انه يستحب ان يكبر
في العيد بعد تكبير الافتتاح سبعا في الاولي وخمسا في الثانيه بعد تكبير القيام وقال ملك
واحمد يكبر في الاولي بعد تكبير الافتتاح ستا وفي الثانيه خمسا وقال ابو حنيفه يكبر في
الاولي قبل القراه ويكبر في الثانيه بعد القراه وذلك ثلث تكبيرات سوي القواسن وهو روايه عن احمد
٥٠ وقال الشافعي الافضل في التكبير في العيدين ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد يكبر ثلثا ولا يشفع التكبير في اخره وقالوا بل الافضل ان يشفع التكبير
٥١ في اوله واخره كالاذان واما وقت التكبير في عيد الفطر من رويه الهلال الي ان يخرج الامام
لصلوه العيد وهو روايه عن احمد وفي قول عنه الي ان يحرم لصلوه العيد وفي قول الي ان يفرغ
منهما وعن احمد روايه اخري الي ان يفرغ من العيد والخطبتين وقال ملك يكبر من اول
يوم العيد دون ليله الي ان يخرج الامام لصلوه العيد وقال ابو حنيفه لا يسن التكبير
في عيد الفطر واما عيد الاضحي فعن الشافعي في ابتدايه وانتهايه ثلثه اقوال احدها وهو
الجاده في المذهب ان يبتدي من صلوه الظهر يوم النحر ويختم بصلوه الصبح من اخر ايام التشريق
وهو ملك والثاني من ليله النحر الي صلوه الصبح من اخر ايام التشريق والثالث من صبح يوم عرفه

الي صلوه العصر من اخر ايام التشريق وعليه عمل الناس اليوم وهذا القول والذي قبله
من افراد المذهب وقال ابو حنيفه يكبر من صلوه الصبح يوم عرفه الي صلوه العصر من يوم
النحر ولا فرق عنده في ذلك بين الحلال والمحرم وقال احمد بن حنبل يكبر الحلال من صلاه الصبح
يوم عرفه الي العصر اخر ايام التشريق والقول الثالث للشافعي وان كان محرما فمن ظهر
يوم النحر الي العصر اخر ايام التشريق ثم اتفقوا علي ان ذلك مشروع من بعد صلوه الفرض
٥٢ في الجماعه واختلفوا في المنفرد وهل يكبر ام لا وقال الشافعي في احد قوليه يكبر خلف النوافل
ايضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد الشافعي باستحباب صلوه العيد في المسجد الا ان يضيق
علي الناس فيخرجون الي الصحرا وقال الثلثه باستحبابها في الصحرا الا ان يكون ثم عذر من مطر
٥٣ او نحوه فيصلون في المسجد وقال الشافعي يجوز التنفل قبل صلوه العيد للماموم في
المسجد لكن ان اطلع الناس لا يصلي قبلها وقال احمد بن حنبل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا وقال
ابو حنيفه لا يتنفل قبلها مطلقا ويجوز التنفل بعدها مطلقا وقال ملك ان كان في المصلي فانه
لا يتنفل لا قبلها ولا بعدها وان كان في المسجد ففيه روايتان احدهما كالمصلي والثانيه
٥٤ له ان يصلي ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين بعد صلوه الكسوف
او الخسوف ووافقه احمد في روايه عنه ولا يختلف مذهبه انها تفعل في اوقات الكراهه وهو روايه
٥٦ عن ملك واحمد والمشهور عنهما انه يذكر ويسبح ولا يصلي وقال الشافعي بوجوب كفن المراه علي
زوجها وان كانت ذات مال خلافا لهم وقال في الجديد الولي اولي بالصلوه علي قريبه من الوالي وقال
في القديم بل الوالي اولي كقول ملك وابي حنيفه وقال احمد يقدم الوصي ثم الوالي ثم الولي وقال
٥٧ انه يسرح شعر الميت تسريحا خفيفا وقالوا لا يسرح وله قول بانه يختن الميت اذا لم يختن في حال
الحيوه وكذلك يقلم الاظفار ويقص الشارب وهو روايه عن احمد ومنع الباقون من ذلك حتي قال ملك
٥٨ يعزر من فعل ذلك وقال بجواز تغسيل الرجل المراه اذا كان محرما منه ومنعوا من ذلك والجوازه
٥٩ ملك عند عدم النسا وقال الشافعي يصلي علي الميت في قبره ما لم يبل جسده وان كان قد صلي عليه
قبل ذلك وقال احمد الي شهر وهو وجه في المذهب وقال ابو حنيفه لا يصلي عليه في القبر الا اذا
لم يكن الولي صلي عليه فيصلي عليه الي بلي وقال ملك لا يصلي عليه الا اذا لم يكن قد صلي عليه
او صلي بغير اذن الامام او الولي ولنا وجه انه يصلي عليه الي بلي ووجه انه يصلي عليه ابدا ووجه
انه انما يصلي عليه من كان من اهل الصلوه عليه عند موته فاما من لم يكن اهلا لذلك فلا يشرع له
الصلوه عليه وعلي كل حال فلا تشرع صلوه الجنازه علي قبر النبي صلي الله عليه وسلم وان كان جسده
لم يبل صلوات الله عليه لان السلف والايمه لم يفعلوه وفيه وجه غريب في المذهب ان ذلك يستحب

الصلوه

٦٠ والله اعلم وقال الشافعي باستحباب تسطيح القبور لحديث علي لا ترك قبرا مشرفا الا سويته
واستحب التسنيم وهو وجه عندنا لان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما لا مشرفا و لا
لاطيا و من باب الزكوة قال الشافعي رضي الله عنه فمن وجب عليه ابنة
٦١ مخاض وليست عنده ولا ابن لبون انه مخير بين شرا بنت مخاض او ابن لبون وقال
٦٢ ملك واحمد يتعين عليه شرا ابنة مخاض وقال ابو حنيفة تجزيه هي او قيمتها وقال انه
يجزي الصغيرة عن الصغار في الغنم وقالوا الا يوخذ الاكبيرة بالقسط كما توخذ الصحيحة
٦٣ عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي ان الذهب لا يضم الى الفضة في اكمال نصابهما خلافا لهم فانه
٦٤ ان احمد وافق الشافعي في احدى الروايتين عنه في ذلك وقال الشافعي فمن اخرج المكسرة عن
الصحاح انها لا تجزيه مطلقا وقال ابو حنيفة تجزيه مع الاسا وقال احمد لا تجزيه حتى يخرج
٦٥ ما بينهما من التفاوت وعن ملك نحوه وله قول ان زكوة العروض لا تجب وهو غريب جدا والمشهور
عنه وجوبها كقول الجماعة ثم انه يقول بوجوب تقويم العروض عند الشرا بذهب او فضة
او عين فان بلغ نصابا زكاه والا فلا وقال ابو حنيفة واحمد تقوم بما هو انفع للمساكين من عين
٦٦ او نقود وعند الشافعي انه اذا نقصت قيمة العروض في اثنا الحول عن النصاب فان ذلك لا اثر
له في نقص بقية النصاب فانه لا تجب الزكوة والحالة هذه وقال ملك واحمد اذا نقص النصاب في
اثنا حوله فلا زكوة فيه العروض وغيرها سوا وقال ابو حنيفة متى كان النصاب كاملا في ابتدا
٦٧ الحول وانتهايه وجبت الزكوة وله قولان مطلقان في الدين هل يمنع وجوب الزكوة
ام لا والمشهور انه لا يمنع وهم يفرقون بين الاموال الباطنة فلا تجب فيها الزكوة مع الدين
٦٨ بخلاف الظاهرة وعنده انه لا تضم الحنطة الى الشعير ولا الى شي من القطاني في اكمال
النصاب وقال مالك تضم الحنطة الى الشعير لا الى القطاني وعن احمد كالشافعي ومالك
وعنه انه يضاف كل هذه الاجناس الى الاخر مطلقا واما ابو حنيفة فعنده لا يفتقر
شي من ذلك الى النصاب بل يخرج من قليله وكثيره ولا يفتقر الى ضم شي منهما الى الاخر
٦٩ واعتبر الشافعي الحول في زكاة المعدن في احد قوليه خلافا لقولهم وقال فمن وجد
ركازا في داره ان ادعاه فهو له والا فهو لمالك الدار اولا ان ادعاه والا فهو لقطة
ان كان عليه اسم الامام والا ففي بيت المال مع الاموال الضايعة وذلك رواية عن احمد وقال
ابو حنيفة بخمسه الواجد والباقي لصاحب الخطة او لوارثه من بعده فان لم يعرفوا فلبيت
المال وقال اصحاب ملك هو للواجد بعد تخميسه وهو رواية عن احمد وقال بعضهم ان كانت الارض
فتحت عنوة فهو للجيش والا فلمن صالح عليها وقال بعضهم هو لصاحب الارض الاول

وقال

٧١ وقال في القديم فمن منع زكاة ماله انها توخذ منه قهرا او شطر ماله يعزر المقتضي حديث
بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وقال في الجديد يعزر كقول مالك وعن احمد تستتاب ثلثة ايام فان
اداها والا قتل ولم يحكم بكفره وعنه يكفر وقال ابو حنيفة يطالب بها فان امتنع حبس حتى
٧٢ يوديها كساير الحقوق ومذهب الشافعي ان البر اشرف اجناس صدقة الفطر وقال
٧٣ ملك واحمد التمر ثم الزبيب اغلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب اصناف الزكوة بلا
خلاف لهم الا احمد في رواية وله في المولفة تفصيل واقوال منها ما هو من افراده عن اخوانه
٧٤ كما هو مفصل في موضعه وكذلك له في الغارمين تفصيل اخر وعند الشافعي ان ابن السبيل
هو المجتاز والمنشي سفرا ايضا وهو رواية [illegible] عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي
٧٥ حنيفة انه المجتاز فقط وقال الشافعي اقل ما يدفع الى ثلثة من كل صنف وقالوا
٧٦ يجوز الصرف الى واحد من كل صنف وحد الشافعي الغنى الذي لا يجوز معه اخذ الزكوة
ما الكفاية وهو رواية عن احمد وعنه احدى الروايات الاخرى بملك خمسين درهما او قيمتها
ذهبا وان لم يكفه وهو رواية في مذهب ملك وليس اعني المالكية رواية بتحديد ذلك
٧٧ باربعين درهما وحد ذلك ابو حنيفة بملك النصاب من اي مال كان والله اعلم ومذهب
الشافعي انه يجوز للمراة صرف زكاتها الى زوجها لحديث امراة ابن مسعود
وهو رواية عن احمد والمشهور عنه كقول ابي حنيفة انه لا يجوز وقال ملك ان كان
٧٨ يستعين بالزكوة في نفقتها ونحوها لم يجز وان كان له اولاد من غيرها او نحو ذلك جاز ومن
كتاب الصيام المشهور من مذهب الشافعي اذا راى اهل بلد الهلال فانه يجب
عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام فان اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب
الصيام الى غيرهم وعن ابي حنيفة واحمد اذا راه اهل قطر وجب على اهل الارض الصيام
ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك الى قول المنجم وعن ابن سريج وغيره من اصحابنا
بلى اذا اخبر بذلك من يقبل قوله لان ذلك يغلب على الظن وجود الهلال فيصح علم
٧٩ التسيير والله اعلم ومذهب الشافعي في الاسير اذا اجتهد فصام شهرا فوافق ما قبل
٨٠ رمضان انه يجزيه ذلك في احد قوليه خلافا لهم ومن طلع عليه الفجر وهو يجامع فلن نزع
مع طلوع الفجر صح صومه وان استدام بعده لزمه القضا والكفارة وقال احمد
متى طلع الفجر وهو يجامع لزمه القضا والكفارة سوا نزع او استدام وقال ابو حنيفة
٨١ ان نزع معه صح صومه وان استدام فعليه القضا بلا كفارة وقال ملك ان نزع معه
لزمه القضا وان استدام فالقضا والكفارة وله قول في الموطوءة في نهار رمضان

مكروهة او نامه انه لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعي ان من افطر بغير الجماع
لا كفاره عليه ووافقه احمد في روايه وخالفه الباقون وله قول فيمن عجز عن كفاره
الجماع انها تستقر في ذمته وقال في الاخر تسقط عنه كقولهم ومذهبه ان من
تطرق في احليله شيا انه يفطر وبعض خلافا لهم ومذهبه فيمن مات وعليه صوم
من شهر رمضان او منذور انه يطعم عنه عن كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوليه
وقال في القديم يصام عنه فيهما اعني النذر والقضا وقال ابو حنيفه وملك ان
اوصي بشي من ذلك فعل عنه والا فلا وقال احمد يطعم عنه في القضا ولا يصام ويصام
عنه في النذر ولا يطعم والله اعلم ومذهبه ان ارجا الليالي لطلب ليلة القدر
ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وقال احمد ليلة سبع وعشرين
ارجاها وقال ملك تطلب في الاوتار من العشر الاخير وعن ابي حنيفه انها تطلب
في جميع السنه والله اعلم ومذهب الشافعي ان الصوم ليس بشرط في صحة الاعتكاف
نهارا ووافقه احمد في روايه وخالفه في الاخرى وملك وابو حنيفه لم يصححوا الاعتكاف
نهارا بدونه ومذهبه ان من نذر الاعتكاف ليلة لم يلزمه نهارا او نهارا لم يلزمه ليلة
ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين لزمه اعتكافهما ولا يلزمه الليله التي بينهما نص عليه
وقد اختلف الاصحاب فيها على وجهين وصححوا انها تلزمه والغرض من هذا ان مذهب
الليله فيمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشترط التتابع انه يلزمه اعتكافه بلياليه
ونص احمد فيمن نذر اعتكاف يومين انه تلزمه التي بينهما بل مذهب ابي حنيفه فيمن نذر
اعتكاف يومين انه يلزمه اعتكاف يومين وليلتين فيدخل المسجد بعد غروب
الشمس حتى يستكمل ذلك وابلغ من ذلك مذهب مالك فيمن نذر اعتكاف يوم انه لا
يصح حتى يضيف اليه ليلة والله اعلم ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو
معتكف انه لا يبطل اعتكافه خلافا لهم واوجب احمد مع ذلك الكفاره في اظهر
الروايتين عنه ومذهبه في المعتكف يخرج الى الجمعه ان شرط لم يضره ذلك والا ابطل
وقال مالك يبطل بكل حال وقال ابو حنيفه واحمد لا يبطل شرط او لم يشترط
لانه مستثنى بالشرع ونقل ابن المنذر عن الشافعي فيمن نذر الاعتكاف صامتا
انه يتكلم ولا التفات الى نذره لحديث ابي اسرائيل وزينب الاحمسيه وما اظن
بقيه الايمه يخالفونه في هذا والله اعلم فان الصمت مطلقا من البدع في الاسلام
وانما هو من امور الجاهليه كما قال الصديق والعزامه بالنذر لا يلزم والله اعلم ومن

كتاب الحج قال الشافعي رضي الله عنه لا يشترط في وجوب الحج على المراه وجود
المحرم وكذا قال ملك بشرط ان تحج مع جماعه نسوه واما الشافعي فقال لها ان تسافر
مع امراه واحده ووحدها اذا كان الطريق امنا على الصحيح من المذهب وللشافعي
في افضل النسك اربعه اقوال احدها الافراد ثم التمتع ثم القران وهذا هو
المذهب وقول ملك والثاني التمتع ثم الافراد وهو قول ابي حنيفه والرابع
للاطلاق افضل ايها شا يصرفه الى ايها شا وقال المروذي عن احمد ان ساق الهدي
فالقران افضل لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومن لم يسق الهدي فالتمتع افضل
كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فافضليه الاطلاق على القول الرابع من اقوال
الشافعي ومذهب الشافعي ان المقصود اذا بذل له ولده الطاعه في الحج لزمه
بما امنه له عليه في ذلك ولذا المال في قوله انه يلزمه القبول ويحصل له الحج
الحج بذلك خلافا لهم وله قول فيمن بينه وبين مكه بحر لا يمكنه الوصول اليها
الا فيه لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير او ان اغتلام البحر اما اذا اغتلم وهاج
واضطربت امواجه فلا يحل سلوكه بلا خلاف والله اعلم ومذهبه ان من احرم
عن غيره قبل ان يحج عن نفسه لم ينصرف الى ذلك الغير ووقع عن نفسه خلافا لهم
ومذهب الشافعي ان وجوب الحج ليس على الفور وانما يجب على التراخي بشرط
سلامه العاقبه وهو روايه عن احمد والمشهور عنه كقول ملك وابي حنيفه
انه على الفور ومذهبه ان اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر ليال من ذي
الحجه ويوم النحر لا يدخل فيها عنده خلافا لابي حنيفه واحمد وقال ملك شوال
وذو القعده وذو الحجه بكماله ومذهبه ان الاحرام بالحج في غير اشهره لا ينعقد
بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا يصح الاحرام بالحج في سائر السنه
الا روايه عن احمد كالشافعي ومذهبه انه يستحب اظهار التلبيه في مساجد
الامصار كالصحاري خلافا لهم وله قول ان من دفع من عرفه قبل ان تغرب
الشمس انه قد صح حجه ولا دم عليه وان لم يعد الى عرفه ليلا وعنه قول اخر
ان عليه دما والحالة هذه لقول ابي حنيفه واحمد وقال ملك من دفع منها قبل الغروب
ولم يعد اليها ليلا لم يصح حجه وعنده ان الجمع في الوقوف بين الليل والنهار
ركن وقالوا بل هو واجب وللشافعي قول مستحب وهو المعدوم والله اعلم
واستحب الشافعي للامام ان يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم وله

قول ان الخلاف اسباحة محظور لا نسك والقول الاخر نسك كقولهم
وقال الشافعي ان كان مع المتمتع هدي فالافضل ان يحرم بالحج يوم
التروية وللاحرام ليلة السادس من ذي الحجة وقال ابو حنيفة يستحب له تقديم
الاحرام على يوم التروية مطلقا وقال ملك واحمد يستحب له الاحرام يوم التروية
مطلقا قلت اليوم السابع من ذي الحجة يسمى يوم الزينة لانه يزين فيه البدن
بالجلال والقلايد لاجل الخروج الي مني واليوم الثامن يقال له يوم التروية لانهم يروون
الماء للسير الي عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم القر
والثاني عشر يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الايام الثلاثة بعد
النحر هي ايام التشريق ولكل واحد منها اسم خاص وكذا الايام الثلاثة قبلها لكل اسم
خاص كما ذكرنا والله اعلم ومذهب الشافعي ان المتمتع اذا فرغ من العمرة فرجع الي الميقات
واحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع وقال ملك وابو حنيفة لا يسقط حتى يرجع الي
اهله في بلده زاد ملك او يبلغ مسافة ابعد من بلده والصحيح من قولي الشافعي انه يصح
الاحرام بالعمرة وان لم يخرج الي ادنى الحل وعليه دم والقول الثاني انه لا يصح الا من
ادنى الحل لقول الثلاثة ومذهب الشافعي انه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث
الذي وقصته راحلته فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في اخره فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا وقال في احد القولين انه يلزم المحرم اذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام ان يلزمه
الفدية وان لم يكفر عن الاول وهو الذي صححه الاكثرون من الاصحاب وقال في القول الاخر
يلزمه فدية واحدة ما لم يكفر عن الاول وهو قول احمد وقال ابو حنيفة ان كرر ذلك منه في
مجلس واحد فعليه فدية واحدة وان كان في مجلس لزمته الفدية وقال مالك اما الجماع فيكرر
فديته وغيره لا تتكرر الا ان يكون قد كفر عن الاول والصحيح من قوليه ان من جامع ناسيا
لا يفسد احرامه والقول الثاني يفسد كقولهم وعن احمد رواية كالشافعي وقال
فيمن وطي عمدا بعد الوقوف انه يفسد حجه وعليه بدنة وقال ابو حنيفة يتم حجه وعليه البدنة
وعن ملك انه يتم حجه ولا شي عليه وعنه ان قبل او لمس ولم ينزل لا شي عليه وقال يلزمه
شاة وعن احمد رواية ثانية يلزمه بدنة وقال في المعتمر اذا افسد عمرته بالجماع انه يلزمه بدنة
وقال الثلاثة يلزمه شاة والصحيح من قول الشافعي ان للزوج ان يحلل زوجته من حجة الاسلام
والقول الاخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعي في الجماعة يقتلون صيدا وهم حرم ان عليهم
جزا واحدا ووافقه احمد في رواية وقال في رواية اخرى كمالك وابي حنيفة ان على كل

واحد جزا كاملا وله قولان في المحرم يجد ميتة وصيدا ان يأكل الصيد ويفديه وهو
رواية عن عبد الحكم عن ملك وقال في الاخر كابي حنيفة واحمد والمشهور عن ملك انه يأكل
الميتة ولا يأكل الصيد وقال الشافعي فيمن اصطاد صيد المدينة او قطع من شجرها انه يسلب
في احد قوليه وهو رواية عن احمد وقال في القول الاخر كمالك واحمد في الرواية الاخرى يحرم
ولا جزاء فيه واما ابو حنيفة فقال لا يحرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي يحرم صيد وج
وهو موضع بالطايف وقطع عضاهه خلافا لهم وهل يضمن في مذهب الشافعي على قولين
وقال الشافعي في الغنم تهدى انما تقلد ولا تشعر وعن احمد تقلد وتشعر وقال ابو حنيفة
ومالك لا تقلد ولا تشعر وقال الشافعي يجوز الاكل من هدي التطوع اذا نحره ولا يأكل من غيره
وقال ابو حنيفة يأكل من هدي التطوع اذا بلغ محله ومن هدي التمتع والقران وهو رواية عن احمد
وقال في الاخرى لا يأكل من النذر وجزا الصيد ويأكل مما سواه وقال ملك مثله وزاد ولا يأكل من
فدية الاذى ولا من التطوع اذا عطب قبل المحل وقال الشافعي فيمن حج ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام
انه لا يلزمه القضا وبه قال ملك في رواية عنه وقال في الاخرى كابي حنيفة واحمد انه يلزمه
القضا ومن الاضاحي قال الشافعي وقت الضحية يوم النحر وثلاثة ايام التشريق بعده
وقال الثلاثة يوم النحر ويومان بعده وقال الشافعي يستحب لمن دخل عليه عشر ذي الحجة وهو
يريد التضحية ان لا يمس من شعره ولا ظفره شيا وعن احمد يجب ذلك والمحكي عن ملك
وابي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذبائح والاطعمة والنذور ولو اكل الجارحة
من الصيد ففيه ثلاثة اقوال في المذهب احدها يحرم والثاني لا والثالث يحرم في جارحة
الطير دون السباع وليس قول او وجه حكاه امام الحرمين انه ان اسطر صاحبه حتى
طال عليه فاكل منه لا يضر والحالة هذه فعلى القول بافتقار الارسال مطلقا او على التفصيل من
مفردات المذهب خلافا لهم ولو رمى صيدا فاصاب غيره او ارسل على صيد فصاد غيره فان كان
في سمته حل وان لم يكن في سمته فوجهان وقال مالك لا يباح مطلقا وقال ابو حنيفة لا
يباح مطلقا وما صيد بمخلب او سكين لم يحل عنده وقال احمد يحل وقال ابو حنيفة ومالك ان
كان معلقا او حاملا لم يحل وان رماه به حل ومتروك التسمية حلال عند الشافعي مطلقا
خلافا لهم في العمد الا رواية عن ملك ولو نذر نذرا مطلقا فاحد قولي الشافعي لا ينعقد والثاني
نعم ويلزمه فيه كفارة يمين كقولهم ولو قال ان شفى الله مريضي فمالي صدقة لزمه ان يتصدق
بجميع ماله عنده وقال ملك واحمد في احدى الروايتين يلزمه ان يتصدق بثلث ماله وقال
ابو حنيفة يلزمه ماله الزكوي وعن احمد رواية انه يرجع الى ما نواه من دون مال ولو نذر ذبح

ولد لم يلزمه شيء عند الشافعي وقال ابو حنيفه وملك واحمد في اطعم الوالدين عنه
يلزمه دم شاة وعن احمد يكفيه كفارة يمين ومن كتاب البيوع الى الاجارة
٢٨ قال الشافعي في احد قوليه يشترط الايجاب والقبول من البايع والمشتري بقول يدل على
تراضيهما وقال ملك لا يشترط بل كل ما يعده الناس بيعا بالمعاطاة وغيرها فهو بيع وهو وجه عندنا
وهو رواية عن ابي حنيفه وقال في الرواية الاخرى كقول احمد بن حنبل انه يشترط في الاشيا الخطيرة
٢٩ دون المحقرة وهو وجه عندنا ايضا والجديد من مذهبه انه لا يصح بيع الغايب وقال في القديم يصح
٣٠ كقول الثلاثة وكذا عنده لا يصح بيع الاعمى ولا شراؤه في احد القولين بل يوكل وفي القول الاخر
٣١ يصح للضرورة كقولهم وقال في الجديد العلة في تحريم الربا في الاشيا الاربعة وهي التمر والملح
والحنطة والشعير الطعم فعداه الى كل مطعوم وهو رواية عن احمد وقال في القديم العلة الطعم
مع تقديره بالكيل والوزن وهو رواية عن احمد ايضا وعن احمد رواية ثالثة كقول ابي حنيفه
وهي الجنس مع الكيل فعداه الى الجص والنورة والاشنان ونحو ذلك وقال ملك العلة فيهما
كونهما مقتاتا والله اعلم وقال الشافعي لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وان اتفقا في صفة
٣٢ النعومة ولا الخبز الطري بمثله وزنا ولا الرطب بالرطب خلافا للثلاثة فيهما ومذهبه ان بيع
٣٣ الفضولي لا يصح وهو رواية عن احمد والاخرى عن احمد كقول ملك وابي حنيفه انه يصح موقوفا
على اجازة المالك فان اجاز نفذ وان رد بطل وهو قول شاذ في المذهب في وقف
٣٤ العقود مطلقا ومذهبه ان مكة فتحت صلحا فيجوز بيع رباعها واجارتها وعنه قول انها لقولهم
٣٥ انها فتحت عنوة والله اعلم ومذهبه انه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولود في البيع
ولا يصح اذا كان الاولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان وقال ملك
يختص ذلك بالام وولدها قبل بلوغه وقال ابو حنيفه واحمد لا يجوز التفريق بين المحارم
الى البلوغ عند ابي حنيفه ومطلقا عند احمد الا ان ابا حنيفه يحرم البيع ويصححه والله اعلم
٣٦ وعند الشافعي ان السلم الحال يصح وهو رواية عن ملك والمشهور عنه كقول ابي حنيفه
واحمد انه لا يصح وقال الشافعي يجوز للمقرض ان يقبل من المقترض منه منفعة اذا لم يكن ذلك
٣٧ مشروطا في اصل القرض خلافا لهم وقال لا يجوز انتفاع الراهن بالرهن ما لم يضر بالمرتهن
٣٨ ٣٩ خلافا لهم وقال في الرهن اذا اعتق العبد المرهون انه لا يصح عتقه وعنه قول انه يعتق
ان كان موسرا ويوخذ القيمة من السيد ويجعل رهنا مكانه وان كان معسرا لم يعتق كقول
ملك واحمد وقال ابو حنيفه يعتق بكل حال ويوخذ قيمته من السيد الموسر فان كان معسرا
٤٠ استسعى العبد في قيمته ان كانت اقل من الدين ويرجع بها على معتقه وقال الشافعي فيمن وجد

سلعته في تركة المفلس انه احق بها كما في حال الحياة خلافا لهم فانهم قالوا هو اسوة
٤١ الغرما وقال في احد الاقوال في انبات الشعر الخشن انه بلوغ في حق المشركين دون
المسلمين وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول ملك واحمد وقيل عنه لا اعتبار به مطلقا كقول
٤٢ ابي حنيفه وقال الشافعي الرشد هو الصلاح في الدين والمال بعد البلوغ وقالوا هو
الاصلاح في المال فقط وقال لا يصح الصلح مع الانكار ولا مع السكوت ولا عن المجهول وعندهم
٤٣ يصح وقال الشافعي لا يصح ضمان المال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافا لهم والمذهب
٤٤ انه لا يصح الضمان بالاعيان كالمغصوب والعواري والودايع وفي وجه يصح ذلك لقولهم
٤٥ وفي احد القولين لا يصح الكفالة بالنفس والقول الاخر يصح كقولهم وقال الشافعي
٤٦ لا يصح الشركة حتى يكون المالان من جنس واحد وعلى صفة واحدة اما صحاح او مكسرة
وفي وجه يشترط ان يكونا متساويين في القدر وقال الثلاثة لا يشترط شيء من ذلك بل يجوز ان يكونا
٤٧ من جنس ومن جنسين متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركة الابدان باطلة وقالوا
٤٨ وحكي قوله عن الشافعي وهو غريب وقال ملك ان اختلف الصناعات كالحدادة والنجارة لم تصح
الشركة ايضا وقال الشافعي في المودع اذا اودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلفت
٤٩ انه يضمنها وقال ملك وابو حنيفه اذا اودعها عند من تلزمه نفقته لم يضمن وقال الشافعي
٥٠ فيما اذا اختلف العامل في القراض ورب المال في البيع فقال العامل اذنت لي في البيع بنقد ونسيئة
٥١ وقال رب المال لم اذن الا في النقد فالقول قوله عنده مع يمينه وقال الثلاثة القول
قول العامل بيمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير اذا تلفت عنده العارية وقال ابو حنيفه
هي امانة فلا ضمان عليه الا ان يتعدى فيها وقال احمد ان شرط عليه الضمان ضمن والا فلا
وقال ملك ان كانت العارية مما يخفى هلاكها كالثياب والامتعة ونحو ذلك ضمنها لانه
متهم وان كانت مما لا يخفى هلاكها كالدور والحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان
٥٢ منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والايجار ونحو ذلك قولا واحدا ووافقه ملك
واحمد في رواية عنهما وقال ابو حنيفه لا يضمن وهو رواية عن ملك انه لا يضمن ما انتفع به
بنفسه كالسكنى والركوب فان اكراها ضمن فاما ان كان المقصود التنفع فقط كالذين
٥٣ يستحرون الدواب فعنده يضمن ذلك رواية واحدة وقال في الجديد فيما اذا فتح قفصا
عن طاير فطار او حل عقالا عن بعير فشرد ان كان ذلك عقيبه ضمن والا فلا وقال في القديم
٥٤ لا يضمن مطلقا كقول ابي حنيفه وقال ملك واحمد يضمن مطلقا وعن الشافعي فيما اذا اخرق
٥٥ ساج في المركب انه يلزمه ان يرسي باقرب السواحل ثم يردها وقالوا لا يلزمه ذلك

قول في الشفعة هي على الفور ام على التراخي وقال في الجديد هي على الفور وهو مذهب ابي حنيفة
ورواية عن احمد وقال في القديم هي على التراخي فله المطالبة بها الى ان يسقط ذلك صريحا او ما
٥٦ يدل عليه وهو رواية عن احمد ولنا قول اخر انها موجلة الى ثلاثة ايام وعن مالك الى سنة وعنه الى
مدة يغلب على الظن اعراضه عنها هذا كله فيمن علم بها فاما الغايب ومن لم يعلم فله الشفعة متى
٥٧ علم او حضر ولو بعد سنين وهذا مما لا خلاف فيه وقال في الجديد فيما اذا اشترى المشتري الشقص
بثمن موجل ان الشفيع بالخيار ان شا اخذه بثمن حال او نصبر حتى يحل ثم ياخذه وهو قول ابي حنيفة
٥٨ وقال في القديم ياخذه بثمن موجل وله قول ثالث انه ياخذ بسلعة معينة تساوي الثمن الموجل
٥٩ وقال مالك واحمد ان كان مليا اخذه بالموجل والا اقام كفيلا مليا واخذه به وللشافعي رضي الله عنه
انه لا يجوز المساقاة على غير العنب والنخل والقول الاخر لا يختص بهما كقول مالك واحمد واما ابو حنيفة
٦٠ فيمنع اصل الباب بالكلية ومذهب الشافعي ان العامل وصاحب الشجر اذا اختلفا في قدر
المسمى في قدر المسمى للعامل انهما يتحالفان وينفسخ العقد وقال مالك القول قول العامل
٦١ وقال احمد القول قول مالك والله اعلم ومن كتاب الاجارة الى النكاح ولو قال
اجرتك كل شهر بدرهم لم يصح عقد الاجارة عنده في الجميع وهو رواية عن الامام احمد وفي وجه
٦٢ يصح في الشهر الاول وهو مذهب الثلاثة وله قول اخر انه لا يجوز عقد الاجارة اكثر من سنة
٦٣ وله قول اخر الى ثلاثين سنة والمذهب انه يجوز الى مدة تبقى المعقود عليه كقول الثلاثة
وللشافعي رضي الله عنه قول انه لا يجوز بيع الماجور من غير المستاجر وقول اخر انه يجوز كقول
٦٤ مالك واحمد وقال ابو حنيفة لا يجوز بيعها الا باذن المستاجر او يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما
اذا اكل بعض الزاد المستاجر عليه وقيمته لا تختلف هل له وضع بدله قولان احدهما وهو الظاهر
٦٥ ليس له ذلك والثاني نعم كقول الثلاثة والمذهب ان من دفع ثوبه الى غسال او قصار
او صباغ او ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الاجرة انه لا يستحق شيا خلافا لهم فانه يستحق اجر المثل
عندهم وهو وجه لنا ولنا وجه ان كان معروفا بذلك استحق ووجه ان اخذ من صاحبه ابتدا
لم يستحق وان دفعه اليه صاحبه ابتدا استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على ان العقد في الاجارة
انما يتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافا لاحد قولي الشافعي قال ابن هبيرة واتفقوا على انه يجوز
للامام ان يحمي الحشيش في ارض الموات لابل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها اذا احتاج
٦٦ اليه وراى في ذلك مصلحة خلافا لاحد قولي الشافعي قلت الصحيح من مذهبه ان ذلك
يجوز ومذهب الشافعي ان الحشيش والكلا وغيره النابت في الارض المملوكة تبع لها
وهو رواية عن احمد انه لا يملك لقول ابي حنيفة بل لكل من اخذه ملكه وقال مالك ان كانت الارض

محوطة

محوطة ملكه تبعا والا فلا وللشافعي قول ان الوقف لا ينتقل ملك رقبته عن واقفه
٦٧ وقول انه ينتقل الى الموقوف عليه كمذهب مالك واحمد وقولا انه ينتقل الى الله تعالى وهو
رواية عن ابي حنيفة وعن ابي حنيفة انه لا ينتقل الا الى مالك ومذهبه ان من وقف شيا واستثنى
٦٨ نفقة نفسه مدة حياته انه لا يصح الوقف وبه قال محمد بن الحسن وقال مالك واحمد وابو يوسف
يصح وليس عن ابي حنيفة في هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه او نسله او ولده او ولد ولده
٦٩ او ذريته انه يدخل فيهم اولاد البنات وبه قال ابو يوسف وقال مالك في المشهور واحمد لا يدخلون
وقال ابو حنيفة لا يدخلون في العقب وهل يدخلون في الولد وولد الولد والذرية على روايتين
عنه ولو وقف شيا وقفا مطلقا فعن الشافعي قولان اظهرهما لا يصح حتى يبين مصارفه والثاني
يصح ويصرف في وجوه البر والخير وهو قول مالك واحمد لحرثه الى ملكهم لما تصدق سرها
٧٠ ومذهب الشافعي ان من ملك غير الولد والوالد ونسلهم والاباء والاجداد لا يعتقون عليه وقال
مالك يعتق الام والاب والاخوة وقال ابو حنيفة واحمد من ملك ذا رحم محرم فهو حر ولو اسلم
٧١ عبد لكافر فامر بازالة الملك فلو كاتبه لم يصح في قول للامام الشافعي وفي القول الاخر يصح كقولهم
وله قول ان ولد المدبرة لا يتبع امه بل يكون رقيقا والقول الاخر انه يتبع امه كقول
٧٢ الثلاثة ومذهبه ان الامام الجانية واحسن عبد بعد يرد وبه احمد بالبيع ومالك وابي حنيفة باستحبابه
٧٣ وله قول قديم انه يجب على السيد اجابة العبد الكتابة اذا دعا الى الكتابة خلافا للثلاثة والاوزاعي
٧٤ عن احمد كالقول القديم واختلف العلما في ام الولد على اقوال فعن الشافعي قول بالوقف وقول
بانها تباع مطلقا وقول ان لسيدها بيعها فاذا مات عتقت والجديد المشهور كقول
بيعه
٧٥ الجمهور انها لا تباع مطلقا واما ام ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي وقال احمد لا يجوز بل هي
تابعة لعتقه فان عتق استقر حكم الاستيلاد وان رق بالتعجيز رقت وقال مالك ان كان يستطيع
٧٦ لم يجز له بيعها وان كان عاجزا بيع ام الولد ولو استولد جارية ابيه صارت ام ولد له في قول الشافعي
٧٧ كقول الثلاثة وعنه انها لا تصير وعند الشافعي في قول عنه ان المبعض لا يورث اصلا وعنه
كقولهم انه يورث بقسطه ومن كتاب النكاح الى الجنايات المشهور من مذهب الشافعي
٧٨ ان النكاح حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه مذهب ابي حنيفة وقال مالك واحمد
هو حقيقة فيهما ومذهبه انه لا يجوز اجبار الثيب وان كانت صغيرة وهو وجه
٧٩ لاصحاب احمد وقال ابو حنيفة ومالك وجماعة من مذهب الامام احمد يجوز وللشافعي
٨٠ قول ان المسلم لا يلي نكاح امته الكافرة والقول الاخر انه يلي كقول الثلاثة ومذهب
الشافعي الابن لا يلي تزويج امه بمحض البنوة خلافا للثلاثة وقدمه مالك على الاب
٨١

ايضا وقال ابو حنيفه واحمد الاب احق منه وقال ابو حنيفه هو اولي من الجد وعن احمد فيه
مع الجد انه يقدم علي روايتين اما اذا كان الابن معتقا او حاكما او عصبته فانه يجوز ان
يلي عند الشافعي بذلك ولا تكون البنوه مانعه من ذلك ومذهبه ان الولي اذا غاب او عضل
ان الولايه تنتقل الي السلطان وقالوا تنتقل الي من بعده من الاولياء وحد الغيبه
عند الشافعي مسافه القصر وقال ابو حنيفه واحمد ان لا تتصل القافله الي في السنه الا مره
وعن ابي حنيفه حدها ان لا يصبر الكفو حتي يرجع الاذن ومذهبه ان الولي اذا كانت
ممن يحل له تزويجها لا يجوز له ان يلي العقد بنفسه ولا يوكل وقال احمد يجوز له ان يوكل
ولا يلي بنفسه وقال مالك وابو حنيفه له ان يلي ذلك بنفسه وان يوكل وهذا وجه في المذهب
اختاره من اصحابنا ابو يحيي البلخي قاضي دمشق ولنا وجه اخر انه ان كان الامام الاعظم جاز له
ان يلي بنفسه دون سائر الاولياء لعموم ولايته ولو قال الولي زوجتك فقال قبلت لم يصح حتي
يقول قبلت هذا النكاح في احد القولين والقول الاخر انه يصح وان لم يقل هذا النكاح كقول
الثلاثه ولو تزوج امراه بغيا صح النكاح عنه ولا يشترط توبه ولا استبرا ولا يحرم وطوها
في حال حملها من الزنا لانه لا حرمه لماء الزاني سواء كان هو المتزوج او غيره وقال ابو حنيفه
يصح العقد عليها ولكن لا يطاها حتي يستبريها اما بوضع الحمل او بحيضه ان كانت حائلا وقال
مالك لا يصح العقد حتي يستبرا بوضع الحمل او بحيضه ان كانت حائلا وبثلاث حيض اجاب في تكره
تزويجها قبل ان يستبريها وقال الامام احمد لا يصح العقد حتي يستبرا وبتوبتها
وعنه في المخلوقه من ماء الزاني هل يحل له تزويجها قولان المشهور نعم ويحكي عن مالك والقول
الثاني لا وهو المشهور عن مالك وهو قول ابي حنيفه واحمد قال الوزير من مذهبين اجمعوا علي جواز
العزل عن الامه واجمعوا علي انه ليس له العزل عن الحره الا باذنها قلت اختيار اصحابنا الخراسانيين
انه يجوز من غير اذنها وهو الذي صححه الرافعي والنووي وغيرهما من المتاخرين واما طريقه
العراق فلا يجوز الا باذنها قال فاما الزوجه الامه تحت الحر فقال ابو حنيفه ومالك واحمد ليس
لزوجها ان يعزل عنها الا باذن مولاها وقال الشافعي ان عزل عنها من غير اذن
مولاها ولا اذنها جاز ومذهبه ان الزياده في الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هي
وعد يستحب الوفاء به وقال احمد حكمها حكم الاصل وقال ابو حنيفه يلتحق ويلزم
ان دخل بها او مات عنها وان طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمي بلا زيادة
وقال مالك في روايه ابن القسم هي ثابته سوا دخل او لم يدخل الا ان يموت قبل الدخول
فيبطل وعنده ان الخلوه لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه وقال في القديم تقرر

كمذهب ابي حنيفه واحمد اذا لم يكن ثم مانع من الوطي وقال مالك لا تقرر الا بطول
المده فان المهر يستقر وان لم يطا وقدر ابن القسم طول المده بعام ومذهبه
في اظهر القولين عنه ان الوليمه واجبه والقول الاخر انها مستحبه كقولهم فاما المسئله
الملقبه بالسريجيه وهي ما اذا قال الرجل لامراته متي وقع عليك طلاقي فانت طالق قبله
ثلاثا فقد اختلف اصحابنا فيها علي بضعه اوجه ولا يوجد للامام الشافعي فيها نص احدها
لا يقع عليها طلاق اصلا وهذا اختيار ابي العباس ابن سريج وهو اول من تكلم فيها ولهذا
نسبت اليه ورجحها ابو بكر بن الحداد والقفال من كبار المذهب والثاني اذا قال لها
بعد ذلك انت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع المعلق شي والثالث انه يقع المنجز ويكمل
من المعلق حتي يبلغ الثلاث ولا امر هنا اصحاب الائمه مالك وابي حنيفه واحمد فمذهب المسئله
علي الوجه الاول وهو اختيار ابن سريج من مفردات الاصحاب لا من مفردات الامام والله اعلم
واختلف قوله في المبتوته في مرض الموت هل ترث ام لا علي قولين احدهما لا ترث وهو
الجديد والثاني انها ترث كقول الثلاثه والي متي ترث فيه ثلاثه اقوال في المذهب احدها
انها ترث ما لم تنقضي عدتها وهو قول ابي حنيفه والثاني الي ان تتزوج وهو روايه عن احمد والثالث
ترث ابدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو روايه عن احمد وله قول ان الاشهاد شرط في صحه
الرجعه كابتدا النكاح وهو روايه عن احمد والقول الاخر ليس بشرط كقولهم وله قول ان الاحلال
يحصل بالنكاح الفاسد والثاني لا كقولهم وقال في القديم لا يلزم الولي اداء الكفاره وقوله
فان قال داود لا ان لم يغنوا جميعا وقال في الجديد تلزمه الكفاره كقولهم والجديد من مذهبه ان التحريم
علي الظاهر القبله واللمس لشهوه والقديم يحرم ذلك كقول مالك وابي حنيفه والمشهور عن احمد
وعنده ان الصائم عن كفاره الظهار اذا جامع ناسيا ليلا او نهارا لا يفسد صومه ولا يلزمه
الاستيناف بل يبني وقال الثلاثه يستانفه واتفقوا علي العمد وقال الشافعي في اللعان اذا اتم
انه تقع الفرقه بينه وبين زوجته علي التابيد وان لم يلاعن المراه وقال مالك لا تقع الا بلعانهما
وهو روايه عن احمد وقال ابو حنيفه واحمد في الروايه الاخري لا تقع الفرقه الا بلعانهما وحكم الحاكم
ومذهبه ان الكفاره تجب في اليمين الغموس وقال مالك وابو حنيفه واحمد في المشهور هي اعظم
من ان تكفر ومذهبه ان عقد اليمين علي امر بعينه من يحلف انه يحنث وقال الثلاثه لا ينعقد
يمينه والحالف واذا حلف انه لا يدخل هذه الدار وهو فيها
يخرج منها بنفسه دون رحله واهله فعند البعض وعند الثلاثه لا حتي يخرج اهله
ورحله معه منها والله اعلم ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل بيتا منها له باب شارع الي

الطريق او وقف علي سطحها او ما بطنها لم يحنث عند الشافعي حتي يدخل عرصتها وعندهم يحنث ولو حلف لا كلمه حينا ولم يعين وقتا فعنده بادني زمان وقال ملك واحمد لا بد من مضي سنة اشهر وعن ملك سنة ولو حلف لا ياكل الرووس حنث باكل راس الابل والبقر والغنم ولا يحنث بما سواها وقال ابو حنيفة انما يحنث برووس البقر والغنم فقط وقال ملك واحمد حنث بكل ما يسمي راسا في حقيقة اللغة وعرفها ولو حلف لا يشم البنفسج فشم دهنه لم يحنث عندهم الا احمد ولو حلف لا يستخدم هذا العبد فخدمه العبد وهو ساكت بعده لا يحنث ان لم يكن العبد ملكه وان كان ففيه وجهين في المذهب وقال ابو حنيفة ان استخدمه قبل اليمين حنث والا فلا وقال ملك واحمد يحنث مطلقا سوا كان له او لغيره او تقدمت له خدمة ام لا ولو حنث العبد المملوك يكفر بالصوم فللسيد منعه ان كان بلا اذن له في اليمين وقال اصحاب ابي حنيفة له منعه مطلقا الا في كفارة الظهار وقال ملك ان اضر به الصوم فله منعه الا في الظهار وقال احمد ليس له منعه مطلقا والعمه والرضاع الاخس عند الشافعي وهو رواية عن احمد وعنه بلى وعنه واحد كقول ابي حنيفة وملك وتفقه الصغير واجبه علي ...هما في قول الشافعي والقول الاخر لا كمذهب الثلاثه وقال الشافعي بوجوب نفقة الاباء وان علوا والابنا وان سفلوا فقط وقال ملك انما تجب نفقة الابوين الادنين واولاد الصلب فقط وقال احمد يجب نفقة كل من يرثه ويورث منه بفرض او تعصيب وقال ابو حنيفة انما تجب نفقة كل ذي رحم محرم فلا يدخل ابن العم ونحوه مما ليس بمحرم ومذهبه ان الام احق بحضانة الغلام والجارية الي سبع سنين ثم يخير كل منهما بين الاب والام وقال ملك الام احق بهما حتي يبلغ الغلام وتزوج الجارية ويدخل بها الزوج وعنه رواية ان الغلام يكون عندها حتي يثغر وقال ابو حنيفة واحمد الام احق بالغلام حتي يستقل بنفسه في مطعمه ومشربه وملبسه ثم الاب احق به منهما والجارية تكون عند الام الي السبع ثم يخير وتنتقل الجارية الي الاب من غير تخيير والله اعلم

فن الجنايات والحدود

اذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعي رضي الله عنه ان قتلهم واحدا بعد واحد قتل بالاول ووجبت الدية للباقين وان قتلهم دفعة واحدة اقرع بين اوليائهم فمن خرجت له القرعة اقيد له ووجبت الدية للباقين وقال ابو حنيفة وملك يجب القود لجماعتهم ولا يجب شي اخر وقال الامام احمد ان طلب الاوليا الدية وجب لكل قتيل دية كاملة وان طلبوا القصاص اقيد للجميع ولا يجب شي اخر وان طلب بعضهم القصاص وبعضهم الدية اقيد لمن طلب القصاص سوا كان متقدما او متاخرا ويجب الدية للاخرين الذين طلبوا الدية ولو بدر ولي المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه

فان

فانه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعي رضي الله عنه لانه يستحق كمال دمه فكانه اقتص بعضه وعفا عن الباقي وقال ابو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية يده وان لم يعف عنه حتي قتله لم يلزمه شي وقال احمد بن حنبل يلزمه دية سوا عفا عنه او لم يعف عنه وقال ملك يقتص منه عن يده سوا عفا عنه ام لا وكان ماخذهما انه انما استحق عليه القصاص في النفس فاما الطرف فلا سبيل له عليه فيه الا ان يكون ضمانا والله اعلم ومذهب الشافعي انه يجوز ان يقتص من الطرف قبل الاندمال خلافا لهم ومذهبه ان من ضرب سن رجل فاسودت انه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة يجب دية السن كاملة قال ملك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية اخرى وعن احمد رواية اخري انه يجب في تسويد ثلث ديته وقال فيمن وطي زوجته ومثلها لم توطي فافضاها انه يجب عليه الدية وهو رواية عن ملك والاشهر عنه انه تجب الحكومة وقال ابو حنيفة واحمد لا شي فاما ان كانت ممن لا توطا فالدية عند الجميع ودية اليهودي والنصراني عنه ثلث دية المسلم في العمد والخطا وقال ملك نصف دية المسلم فيهما وقال ابو حنيفة كمال دية المسلم فيهما وقال احمد ان كان عمدا فدية مسلم وان كان خطا او قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعنه نصفها ومذهبه انه يجب الدية علي قاتل من لم تبلغه الدعوة بحسبه خلافا لهم في انه لا تجب عليه دية ولو جني عبد رجل علي اخر خطا فسيده بالخيار بين ان يفديه بمبلغ الجناية وان شا سلمه الي المجني عليه ليباع فيما قيمته فضل احده وما بقي دفعه الي المجني عليه وقال الثلاثة سيده بالخيار ان شا فداه وان شا سلمه اليه ولا شي له بعد ذلك ووافق احمد الشافعي في رواية عنه وله قول انه يجب دية العبد علي عاقلة قاتله خطا والقول الاخر عنه انه يجب في ماله كالثلاثة وتضرب الدية علي العاقلة الغني نصف دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد لاكثره وذلك رواية عن احمد وقال ملك واحمد ليس فيه شي موقت وانما هو بحسب ما يمكن ويسهل وقال ابو حنيفة يسوي بين جميعهم فيوخذ من كل منهم ثلاثة دراهم الي اربعة دراهم ولا يزاد علي ذلك ولا حد لاقله ومذهبه في الجديد ان القسامة انما توجب الدية المغلظة وقال في القديم توجب القود كمالك واحمد ولو كان الاوليا جماعة فعنده قول ان كل واحد يحلف خمسين يمينا والقول الاخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب احمد والمشهور عن ملك وعن ملك رواية ثانية انه يقسم رجلان من الاوليا وقال ابو حنيفة يبدا عليهم الايمان ويبدا

٢١ باحدهم بالقرعة ثم الذي بعده ثم بعده ويدار عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه انه
يسمع ايمان النساء في القسامة عمدها وخطاها وقال مالك يسمع في الخطا لا في العمد وقال
٢٢ ابو حنيفة واحمد لا تسمع ايمانهن فيها لا في العمد ولا الخطا ومذهبه ان من قتل بسحر فانه يقتل
قصاصا وقال الثلثه يقتل حدا ومذهبه انه يقبل توبة الساحر اذا تاب وقال مالك وابو حنيفة
٢٣ واحمد في المشهور عنه لا يقبل وعنه في دراري المرتدين عن الدين حدثوا بعد ردة ابائهم هل
٢٤ يسترقون قولان احدهما لا يسترقون والثاني بلى وهو قول احمد وقال مالك وابو حنيفة لا يسترق
٢٥ دراريهم بل يجبرون على الاسلام اذا بلغوا واما دراري ذراريهم فيسترقون وله قول انه يضمن
اهل البغي ما اتلفوا على اهل العدل من نفس او مال والمشهور عنه كقول العلما انهم لا يضمنون كما لا يضمن
اهل العدل ما اتلفوا على اهل البغي والله اعلم ومن كانت معه دابة فاتلفت شيئا بيدها او رجلها او فمها
٢٦ او ذنبها فانه يضمن ذلك كله وسوا كان راكبا او سايقا او كان له في ذلك صنع ام لا وقال مالك
لا ضمان عليه في شي من ذلك الا ان يكون صاحبها سببا في ذلك بان نخسها او همزها او نحو ذلك
فيضمن وقال احمد اذا كان راكبها فما اتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما اتلفته بيدها او فمها
فعليه ضمانه وقال ابو حنيفة كذلك الموضع الذي سايقها فيه [illegible]
٢٧ والضمن والله اعلم ومن الجهاد والجزية والهدنة مذهبه انه يجوز ان يستعان
باهل الذمة اذا كانوا امنا صحيحين للمسلمين ولهم حسن راي فيهم وكان في المسلمين قلة عددهم
وقال ابو حنيفة يجوز الاستعانة بهم مطلقا وقال مالك واحمد لا يجوز ذلك مطلقا قال مالك الا ان يكونوا
٢٨ خدما للمسلمين وله قول في تجار العسكر انهم لا يستحقون شيئا في الغنيمة وان قاتلوا وقول
ان قاتلوا استحقوا وهو مذهب مالك وابي حنيفة وقول انهم يستحقون وان لم يقاتلوا وهو قول
٢٩ احمد ومذهبه ان اموال الفي تخمس كاموال الغنايم خلافا لهم حيث قالوا لا تخمس بل تصرف كلها في
مصالح المسلمين وقال في القديم لا يخمس من اموال الفي للامام [illegible] المسلمين فقط
٣٠ وله قول في المجوس انهم اهل كتاب والقول الاخر ان لهم شبهة كتاب كقول الثلاثة وله قول
في الفقير الذي لا كسب له من اهل الذمة انه لا يعقد له بل يبعث من بلاد الاسلام لئلا يسكن عوضه
٣١ الاسلام مجانا وقيل يعقد له الذمة فاذا جاء راس الحول وان لم يوده اخرج من بلاد [illegible]
بل يغرم ويستقر في ذمته فيطالب به اذا ايسر وقيل لا شي عليه حال ولا مال كقول الثلاثة
٣٢ ومذهبه انه يجوز ان يفرض دينار على الغني والفقير والمتوسط وقال مالك اربعة
دنانير او اربعون درهما على الغني والفقير جميعا وقال ابو حنيفة واحمد على الغني ثمانية
واربعون درهما وعلى المتوسط اربعة وعشرون وعلى الفقير المعتمل اثنا عشر درهما

٣٣ ومذهبه ان الذمي اذا اسلم بعد انقضاء الحول انه يجب عليه جزية ما مضى وفي اثنائه قولان
وقال الثلاثة لا تجب عليه جزية ما مضى اذا اسلم في اثناء الحول او بعد انقضائه ولو كان
٣٤ عليه جزية سنين متقدمة سقط ايضا وله قول في المراة اذا جاءت مسلمة انه يرد مهرها
٣٥ والقول الاخر لا يرد كقولهم ومذهبه انه يوخذ العشر من اموال اهل الحرب اذا شرط
عليهم عند الامان وقال مالك واحمد يوخذ وان لم يشترط وقال ابو حنيفة ان كانوا ياخذون
٣٦ من تجارنا اخذ منهم والا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من اهل الذمة انه يرد الى
مامنه والقول الاخر ان الامام فيه مخير بين القتل والسبي وهو قول احمد وقال مالك
٣٧ يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه انه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين
الا باذن وقال ابو حنيفة يجوز مطلقا وقال احمد ومالك لا يجوز مطلقا كتاب
٣٨ الحدود والاقضية والشهادات والاقرار قال الشافعي رضي الله عنه في احد
قوليه ان اللايط عليه حد الزاني فيعتبر احصانه والقول الاخر انه يرجم بكل حال محصنا
كان او لا كقول مالك واحمد في المشهور عنه وقال ابو حنيفة يعزر اللواط اول مرة فان تكرر
٣٩ منه قتل ومذهبه انه تقبل شهادة الزنا سوا كان المجلس واحدا او مجالس متفرقة
٤٠ خلافا للثلاثة حيث قالوا اذا تفرقت مجالسهم فهم قذفة وله قول فيما اذا لم يتكامل شهود
الزنا انهم لا يحدون وما حكي انهم انما ادوا انما شهدوا به على وجه الشهادة لا على قصد
٤١ القذف كمذهب الثلاثة لقصة عمر رضي الله عنه في جلد ابي بكرة وصاحبيه رضي الله عنهم وعنه
ان المراة ان ثبت زناها بالبينة حفر لها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها وقال
٤٢ مالك واحمد يحفر لها بكل حال وقال ابو حنيفة ذلك الى راي الامام ومذهبه ان حد
الخمر جائز بالسوط يجري بالايدي والنعال واطراف الثياب وقالوا لا بد من السوط
٤٣ ومذهبه ان اقل نصاب السرقة ربع دينار او ما قيمته ربع دينار وقال مالك واحمد
ربع دينار او ثلثة دراهم او ما يساوي واحدا منهما وقال ابو حنيفة عشرة دراهم او دينار
٤٤ او ما يساوي احدهما وعنه فيما اذا سرق احد الزوجين من الاخر ثلثة اقوال احدها لا يقطع
واحد منهما مطلقا كقول ابي حنيفة واحمد في رواية والثاني انه ان كانت السرقة من حرز
خاص بالمسروق منه قطع السارق من كل واحد منهما كقول مالك واحمد في رواية والثالث
يقطع الزوج اذا سرق من مال زوجته لانه لا شبهة له فيه ولا تقطع هي اذا سرقت منه لان لها
٤٥ حقوقا عليه ومذهبه ان الردء لقطاع الطريق كالناظور والمكثر سوادهم والمعين لهم من غير
٤٦ ان يباشر معهم القتل يعزر وقال مالك وابو حنيفة واحمد هو كاحدهم يفعل معهم وله قول

ان قاطع الطريق اذا مات قبل ان يقدر عليه وكان قد اخذ مالا انه يجمع قطع يده والقتل الاخر انه الجميع كقولهم واما بقيه المحارم كالسرقه وشرب الخمر والزنا فمذهبه في احد القولين عنه انه اذا تاب ومضي عليه سنه انما تسقط التوبه حدودها وهذا روايه مشهوره عن احمد الا انه لا اشتراط مضي سنه والقول الثاني عن الشافعي والروايه الاخري عن احمد وقول ملك وابي حنيفه ان التوبه لا تسقط الحدود والله اعلم ومذهبه ان من اتي محرما لا حد فيه ففيه التعزير وذلك الي راي الامام ان شا عزره وان شا عفا عنه وقال احمد يجب تعزيره وقال ملك وابو حنيفه ان غلب علي الظن انه لا يصلحه الا الضرب وجب والا فلا وعنده ان عزره الامام فتلف ضمنه وقالوا لا يجب ضمانه وهو مفرع علي ما تقدم من وجوب التعزير وعنده انه لا يزاد في التعزير علي تسع عشر ضربه وقال ابو حنيفه لا يزاد علي تسع وثلثين وقال ملك ذلك الي راي الامام ان شا زاد علي الحدود وقال الامام احمد ان كان التعزير يتعلق بالوطي كمن وطي جاريه امراته او وطي جاريه المزوجه او وطي اجنبيه فيما دون الفرج فيجلد في هذا ونحوه مايه سوط الا سوطا واحدا وان كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبله وسرقه ما دون النصاب وشتم انسان فعنه روايه يعزر بسوط واحد وروايه بعشره اسواط وروايه اخري انه لا يبلغ به ادني الحدود كقول الشافعي وابي حنيفه ومذهبه انه يكره الحكم في المساجد الا ان يدخل للصلاه فيعرض له خصم فيحكم فيه وقال ابو حنيفه وملك لا يكره وقال ملك بل هو السنه وهل للحاكم ان يحكم بعلمه فيه ثلثه اقوال في المذهب احدها نعم مطلقا وهو روايه عن احمد والثاني لا مطلقا وهو قول ملك وروايه عن احمد والثالث له ان يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال ابو حنيفه له ان يحكم بعلمه بعد الولايه فيما عدا الحدود حاشي حد القذف فله ان يحكم فيه بما علمه بعد الولايه ولو تداعا الزوجان متاع البيت ولا بينه فعنده يقسم بينهما جميع ما فيه وقال احمد ما اختص بها فلها وما اختص به فله وما صلح ان يكون لكل منهما مشترك وقال ملك ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فهو للزوج وقال ابو حنيفه ما اختص بكل منهما فهو له وما صلح لهما فللرجل في الحيوه وفي الموت للباقي منهما ولو تحاكم رجلان الي رجل للقضا في نفس او مال فحكم بينهما فللشافعي قول انه لا يلزم حتي يتراضيا به بعد الحكم والقول الاخر انه يلزمه بنفس الحكم وهو قول ملك واحمد وليس لحاكم البلد نقضه وان خالف رايه اذا كان مما يسوغ فيه الاجتهاد وقال ابو حنيفه اذا خالف راي القاضي البلد فله نقضه وابطاله ومذهبه انه تقبل في استهلال الطفل شهاده اربع نسوه وقال ملك يكفي امراتان وقال احمد بل واحده وقال ابو حنيفه اما بالنسبه الي ثبوت الارث فلا بد من رجلين او رجل وامراتين وبالنسبه الي تغسيله والصلوه عليه فيكفي شهاده امراه واحده وهكذا خلافهم في ثبوت الرضاع سوا ومذهبه انه تقبل شهاده كل واحد من الزوجين للاخر خلافا لهم ولو قول انه لا بد ان يشهد علي كل من شهود الاصل شاهدان من شهود الفرع والثاني انه لا يكفي ان يشهد اثنان علي كل من الشهود الاصل كقولهم ولو شهد شاهدان بمال فحكم به ثم رجعا عن الشهاده ففي قوله القديم لا غرم عليهما وقال في الجديد عليهما الغرامه كقول الثلاثه ولو نكل المدعي عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتي يحلف المدعي ويحي في ساير الدعاوي ويسمي اليمين المردوده وقال ابو حنيفه واحمد يحكم عليه بمجرد نكوله وقال ملك ترد اليمين علي المدعي فيما يقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وامراتان ولا يرد فيما عدا ذلك ولو اقر المريض لوارث بمال ففي قبوله منه له قولان الشافعي الجديد نعم والقديم لا كقول ابي حنيفه واحمد وقال مالك ان كان متهما فيه لم يقبل والا قبل ومثاله ان يترك بنتا وابن اخ فان اقر لابن اخيه قبل منه لانه ليس متهم عليه بخلاف ما لو اقر لابنته فانه يخشي ان يكون قد حابي ولو اقر احد الاثنين باخ ثالث فعنده لا يصح ولا يشارك وقال ابو حنيفه يصح الاقرار ويدفع اليه المقر نصف ما في يده وقال ملك واحمد يدفع اليه المقر ثلث ما في يده والله اعلم وهذا ما تيسر جمعه ها هنا علي وجه الايجاز والاختصار لا علي سبيل الاطناب والاسهاب فاما بسط ذلك فنعرض له في موضع اخر بعون الله وعليه التكلان انه كريم وهاب والحمد لله اولا واخرا وصلي الله علي ادم خلقه وخاتم رسله محمد واله وصحبه وسلم

كتاب طبقات الفقها الشافعيين رضي الله عنهم

جمع الشيخ الفقيه الامام العلامه الاوحد المتقن جامع الفضايل مرجع الاواخر والاوايل عماد الدين ابي الفدا اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضو القرشي البصروي ثم الدمشقي الشافعي اجزل الله ثوابه واحسن مابه بمحمد واله والصحابه امين

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الحمد لله وسلام علي عباده الذين اصطفي وبعد فهذا ذكر تراجم اصحاب الطبقه الاولي من التفقه عن الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه مرتبين علي حروف المعجم علي حسب ما تيسر وقدمنا اولا في ترجمه الامام وبالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ثم ليعلم ان فيهم من هو مشهور بانه من اهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في الشهره وفيهم من هو مشكوك في كونه من اهل المذهب وفيهم من هو معروف بانه من غير

الطبقه الاولي

ابو ثور

مذهبه وفيهم جماعة من ايمة الحديث احببنا ان نترجمهم لاجل روايتهم عن الشافعي ولا يخفى عليك من هو من اصحابنا منهم فان كان فيه غموض نبهت عليه ابو ابراهيم ابن خالد بن ابي اليمان ابو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الامام الحافظ اخذ الفقه عن الشافعي واحمد بن حنبل وطبقتهما وروى عن جماعة من مشايخ الامام احمد وروى عنه ابو داود وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وابو حاتم الرازي وخلق واثنى عليه غير واحد من الايمة قال الامام احمد اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري سيل احمد عن مسلة فقال للسايل سل عافاك الله غيرنا سل الفقها سل ابا ثور وقال النسائي ثقة مامون احد الفقها وقال ابن حبان كان احد الايمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا وديانة وخيرا ممن صنف الكتب وفرع على السنن وذب عن حريمها وقمع مخالفيها وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي كان احد الثقات المامونين ومن الايمة الاعلام في الدين وله كتب مصنفة في الاحكام جمع فيها بين الحديث والفقه قال وكان ابو ثور اولا يتفقه بالراي ويذهب الى قول اهل العراق حتى قدم الشافعي بغداد فاختلف اليه ابو ثور ورجع عن الراي الى الحديث وما قول ابي حاتم الرازي عن ابي ثور انه رجل يتكلم يخطي ويصيب وليس محله محل المتسعين في الحديث ففيه مبالغة فانه ما واحد الا يوخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قوله كله مقبول ولابي ثور افرادات واختيارات غريبة منها اباحة نكاح نسا المجوس التي قال فيها شيخ الامام ابو ثور كاسمه والظاهر انه هجره لاجلها فالله اعلم ولهذا لما مات ابو ثور سنة اربعين ومايتين لم يشهد جنازته الامام احمد قال عبد الله بن الامام احمد لما رجعت من جنازته قال ابي اين كنت قلت في جنازة ابي ثور فقال رحمه الله لقد كان فقيها قرات على شيخنا ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن المزي رحمه الله اخبرك الشيخ ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الامام العلامة تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد نا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشي نا محمد بن صالح بن دريح العكبري نا ابو ثور نا محمد بن ادريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه جماعة في كتبهم اعني البخاري ومسلم وابا داود والترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن مالك وقرات على شيخنا ايضا اخبرك ابو عمرو بن النجاري قال كل منهما انا الكندي وابن طبرزد قالا انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر البرمكي

انا

انا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي انا ابو محمد عبد الله بن ابرهيم بن ايوب بن ماسي البزار نا ابرهيم بن موسى الجوزي نا ابو ثور ابرهيم بن خالد الكلبي نا اسمعيل بن ابرهيم عن حميد عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جا قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك قال ان المومن لا ينجس هذا حديث صحيح عالي الاسناد رواه الجماعة في كتبهم من طرق عن بكر بن عبد الله المزني به

ابن عم الشافعي

ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي ابن عم الامام الشافعي روى عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وجماعة من اهل العلم وحدث عنه ابن ماجه في سننه ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن رجل عنه وروى عنه بقي بن مخلد الاندلسي ويعقوب بن شيبة السدوسي وجماعة قال حرب الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثنا عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني ثقة ومات سنة سبع وقيل ثمان وثلثين ومايتين رحمه الله

ابن هرم

ابرهيم بن محمد بن هرم اظنه مصري ولكن لم اره في تاريخ ابن يونس والله اعلم روى عن الامام الشافعي انه قال في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجبهم في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا رواه البيهقي عن الحاكم عن ابي محمد جعفر بن محمد المحدث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف بابن بحر عن المزني انه قال سمعت ابن هرم وقال نا عليه اصحاب الشافعي يقول عن الشافعي فذكره ابو هشام نسبه

ابن المنذر

ابن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي الحزامي المدني امام ثقة جليل كبير القدر مشهور روى عن خلق من الايمة والكبار وحدث عنه البخاري في صحيحه وابن ماجه في سننه وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في مسنده وابو حاتم وابو زرعة الرازي قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم الرازي صدوق وقال النسائي ليس به باس وذكر ابو حاتم الرازي ان الامام احمد بن حنبل هجره لانه خلط في القران يعني في القول بخلق القران قال مات في المحرم سنة ست وثلثين ومايتين مرجعه من الحج بالمدينة

الامام احمد حنبل

احمد ابن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي احد ايمة الاسلام والهداة الاعلام واحد الاربعة الذين يدور عليهم الفتاوى والاحكام في بيان الحلال والحرام قدم به ابوه وامه وهو حمل من مرو الى بغداد فولد بها ونشا وطلب العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام

ابو عبد الله احمد بن حنبل

والجريره وروى عن الجم الغفير والعدد الكثير من اهل العلم ومشايخ الحديث واخذ الفقه عن جماعة
واجلهم امامنا الشافعي كما تقدم في ترجمة الامام الشافعي ان الامام احمد صحبه مدة مقامه
ببغداد في الرحلة الثانية وانه سلك مسلكه ونهج منهجه وقال كل مسئلة ليس عندي فيها دليل
فانا اقول فيها بقول الشافعي وروى عنه امم لا يحصون كثيرة منهم الامام الشافعي وهو من شيوخه
ولدا ابو بكر بن هرون انصار اسحق بن منصور الكوسج واسمعيل بن سعيد الشالنجي ومحمد بن مخلد
الانطاكي وحرب الكرماني وابناه صالح وعبد الله ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وابو حاتم
وابو زرعة الرازيان وله من المصنفات المسند المشهور وهو من اجل كتب الاسلام وقد وقع
لنا روايته بكماله ولله الحمد وكتاب الزهد ويقال انه جمع تفسيرا اجمع فيه نحو من مائة الف
حديث وعشرين الفا وقد اطبقت الامة على تعظيمه وتوقيره واجلاله واحترامه في علمه
وزهده وورعه وسعة فتوته وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو حبر الامة وامام الائمة
في زمانه والمقدم على سائر اهل عصره واقرانه قال حرملة سمعت الشافعي يقول خرجت من
بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع من احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد القطان
احمد بن حنبل حبر من احبار هذه الامة وقال اسحق بن راهويه احمد بن حنبل امامنا وقال
قال لي احمد بن حنبل تعال حتى اريك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال اسحق وما راى
الشافعي مثل احمد بن حنبل قال ولولا احمد وبذل نفسه لما بذلها له لذهب الاسلام قال الميموني
وقال ابو عبيد القاسم بن سلام ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في اهل الردة وجد انصارا
واعوانا وان احمد بن حنبل لم يجد ناصرا واقبل ابو عبيد يطري ابا عبد الله ويقول لست اعلم
في الاسلام مثله وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد بن حنبل من اعلام الدين وقال مهنا
ابن يحيى الشامي ما رايت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وما رايت مثله في فقهه وعلمه
وزهده وورعه وسئل ابو ثور عن مسئلة فقال قال ابو عبد الله احمد بن حنبل شيخنا وامامنا
فيها كذا وكذا وقال حجاج بن الشاعر ما رات عيناي روحا في جسد افضل من احمد بن حنبل وقال احمد
ابن سعيد الدارمي ما رايت اسود الراس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه
ومعانيه من احمد بن حنبل وقال ابو زرعة كان احمد يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك
فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وذكر مناقبه رحمه الله ورضي عنه يطول شرحه وقد جمع الناس
في ذلك مصنفات مفردة ومن احسنها وابسطها ما الفه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله
ومات الامام احمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين
عن سبع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كثير وجم غفير قيل بلغوا الف الف وثمان مائة

قبلها

الف وقيل الف الف وقيل اكثر وقيل الف الف وسبع مائة الف فالله اعلم واسلم
خلق كثير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون الفا والله اعلم وذكر
الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقات اصحاب الشافعي البغداديين قال قال
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ما قرات على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر
ولا ذهبت الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الناس هو استاذ احمد وقال صالح بن احمد مشى ابي مع بغلة
الشافعي فبعث اليه يحيى بن معين فقال اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا لو مشيت الى جانبها الاخر لكان انفع لك وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها
في ترجمة الشافعي رضي الله عنه ولله الحمد والمنة قرات على شيخنا الحافظ المجتهد
ابي الحجاج المزي رحمه الله قلت اخبركم الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام ابو الفرج
عبد الرحمن بن ابي عمر رحمه الله انا حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر انا هبة الله بن الحصين
الشيباني انا ابو علي المذهب التميمي انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي
انا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد ادريس الشافعي نا مالك عن الزهري عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نسمة
المومن طاير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الى جسده يوم يبعثه وهذا حديث جيد
الاسناد قوي عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلثة من الائمة الاربعة رضي الله عنهم وقد رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذي وفيه بشارة عظيمة
لعموم المومنين من الصالحين وثبت في الصحيحين له شاهد في شان الشهداء ولله الحمد
والمنة احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغر روى
عن الامام الشافعي وسفين بن عيينة واسحق الازرق وجماعة وحدث عنه جماعة منهم
الترمذي والنسائي واحمد بن علي الابار وعمر بن محمد بن بجير البجيري قال احمد بن عبد الله العجلي
ثقة وقال ابو حاتم الرازي كان خيرا فاضلا عدلا ثقة صدوقا رضيا وقال عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش الحافظ كان من الاماجد وقال الدارقطني ثقة نبيل وقال
مات سنة ست وقيل سبع واربعين ومائتين احمد بن ابي شريح واسمه الصباح
مولاهم الرازي ثم البغدادي المقري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه البخاري
وابو داود والنسائي وابو حاتم وابو زرعة الرازيان وجماعة قال يعقوب بن شيبة
كان احد اصحاب الحديث وكان ثقة ثبتا ومات بالري قديما وقال ابو حاتم صدوق

ابو جعفر الخلال

ابو جعفر النهشلي

وقال النسائي ثقة احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ روى عن الامام الشافعي وخلق وروى عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وابو حاتم الرازي وقال صدوق وابنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال كان امام اهل زمانه مات سنة ست وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ومايتين

ابو جعفر الواسطي

احمد بن صالح المصري ابو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري لانه كان ابوه جنديا من اهل طبرستان وولد هو بمصر وكان من الحفاظ المبرزين والايمة المذكورين روى عن الشافعي واجتمع باحمد بن حنبل فافاد واستفاد وحدث عن جماعة وحدث عنه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابو زرعة الدمشقي قدمت بغداد فسالني احمد بن حنبل من خلفت بمصر قلت احمد بن صالح فسر بذكره وذكر خيرا ودعا الله له وقال البخاري احمد بن صالح صدوق ما رايت احدا يتكلم فيه بحجة كان احمد بن حنبل وعلي بن المديني وابن نمير يثبتونه وقال محمد بن مسلم بن وارة احمد بن حنبل ببغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنفيلي بحران هولاء اركان الدين وقد اثنى عليه غير واحد من الايمة بما يطول ذكره وتكلم فيه ابو عبد الرحمن النسائي ونقل عن محمد بن يحيى الذهلي انه تركه وعن ابن معين انه رماه بالكذب وهذا لا يعارض ما اثنى عليه الايمة الكبار ثم انه ما رد احد الا بو خذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله مقبول وقال الحافظ ابو سعيد ابن يونس صاحب تاريخ مصر ان احمد بن صالح حافظ الحديث ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النسائي ولم يكن له افة غير الكبر وقال الحافظان ابن عدي والخطيب نحو هذا وقال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل العوال احمد بن صالح طبري الاصل كان من حفاظ الحديث واعيانا في علم الحديث وعلله وكان يصلي بالشافعي ولم يكن في اصحاب بن وهب احد اعلم بالاثار منه مولده سنة سبعين ومايه ومات سنة ثمان واربعين ومايتين قاله البخاري وغيره ٥

ابو جعفر بن صالح المعروف بابن الطبري

احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ابو عبد الله المصري الملقب بحشل روى عن عمه عبد الله بن وهب والامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم في صحيحه وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير وزكريا الساجي وجماعة وهو من الثقات كما نص على ذلك غير واحد من الايمة الا انهم تكلموا فيه رجعه انه خلط في اخر عمره واتى باحاديث مناكير نافعه للعلم قال الحافظ ابو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجة توفي سنة اربع وستين ومايتين

ابو عبد الله الملقب بحشل

احمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح القرشي الاموي ابو الطاهر المصري روى عن الامام الشافعي وجماعة وحدث عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة

ابو الطاهر بن سرح المصري

وابو حاتم وقال لا باس به وقال النسائي وغيره ثقة ثبتا صالحا وقال ابن يونس كان من الصالحين الاثبات ومات سنة خمسين ومايتين احمد بن محمد بن سعيد بن حبلة ابو عبد الله الصيرفي البغدادي سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز والامام محمد بن ادريس الشافعي وغيره وحدث عنه ابو عبيد بن المحاملي واحمد بن عبد الله الوكيل ومحمد بن هارون بن المجدر وهيثم ابن القاسم الهاشمي قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله انا ابو الفرج يوسف بن يعقوب ابن المجاور انا ابو اليمن بن زيد الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز قال انا الخطيب البغدادي ثنا القاضي ابو العلا محمد بن علي الواسطي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ثنا احمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا الاسود بن عامر ثنا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى سباطة قوم قال محمد بن المدينة فبال قايما وتوضا ومسح على الخفين قال علي بن عمر الدارقطني تفرد به اسود بن عامر شاذان ولا نعلم حدث به غير احمد بن محمد بن سعيد البغدادي الصيرفي قلت والحديث صحيح في كتب الجماعة من طرق عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة ولله الحمد والمنة

ابو عبد الله الصيرفي

سلم -

عنه /

احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني ابو الوليد ويقال ابو محمد المكي الازرقي جد ابي الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي صاحب تاريخ مكة روى عن الشافعي وجماعة وروى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ويعقوب بن سفين وابو حاتم الرازي وقال هو وابو عوانة الاسفراييني كان ثقة توفي سنة اثنين وعشرين ومايتين

ابو الوليد المكي الازرقي

احمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم روى عن الشافعي ولزمه كثيرا وعن الوليد بن مسلم الدمشقي صاحب الاوزاعي وروى عنه ابو علي احمد بن ابرهيم القومستاني وابو جعفر الحضرمي مطين قال الدارقطني ابو عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي اسمه احمد بن يحيى كان من كبار اصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من اصحاب ابن داود واتبعه على رايه وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت ابا ثور يقول كنا نختلف الى الشافعي وكان يقول لنا لا تذهبوا الى ابي عبد الرحمن تعرض لكم فاني خطي وكان ضعيف البصر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم ابو عبد الرحمن احمد بن يحيى المتكلم كان من كبار اصحابه ثم صار من اصحاب ابن داود وقيل انما صار الى راي بن ابي داود في القول بخلق القران فاما في الفروع فهو باق على مذهب الشافعي وله وجوه تحكى عنه لم اقف له على وفاة ولا راس الخطيب ذكرها في ترجمته قرات على شيخنا

ابو عبد الرحمن المتكلم

الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو العز يوسف بن يعقوب المجاور انا ابو اليمن الكندي
انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن زريق قال انا
الخطيب كتب الي محمد احمد بن عبد الله الجواليقي من الكوفة يذكر ان ابراهيم بن احمد بن
حصين الهمداني اخبرني ثم اخبرني القاضي ابو عبد الله الصيمري قراءة نا احمد بن محمد
ابو علي الصيرفي نا ابراهيم بن احمد بن حفص نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا احمد
بن يحيى ابو عبد الرحمن الشافعي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي مولى
رافع عن رافع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فيجزى عشرة اجزاء ثم يطبخ
فناكل لحما نضيجا قبل ان نصلي المغرب وهذا حديث صحيح رواه البخاري عن محمد
بن يوسف عن الاوزاعي نحوه ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد وعن اسحق
بن ابراهيم عن عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق ثلاثتهم عن الاوزاعي عن ابي النجاشي واسمه
عطاء بن صهيب عن رافع بن خديج احمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر

احمد بن يحيى الوزير

التجيبي ابو عبد الله المصري مولى ميسرة بن كلثوم السوسي وسوم بطن من تجيب
روى عن الامام الشافعي وابن وهب وغيرهما وروى عنه النسائي وابو بكر بن ابي داود
والحسين بن يعقوب المصري وعدة ووثقه النسائي وقال ابو سعيد بن يونس
كان فقيها من جلساء ابن وهب وكان عالما بالشعر والادب والاخبار وايام الناس وتوفي
سنة خمس وخمسين ومائتين عن تسع وسبعين سنة اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم

ابن راهويه

بن مطر الحنظلي ابو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه نزيل نيسابور احد الائمة
الاعلام وعلماء الاسلام اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع
والزهد ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد الى خراسان
فاستوطن نيسابور الى ان مات بها وانتشر علمه عند اهلها وروى عن الشافعي وامم واجتمع
به وناظره وانتفع به وكتب كتبه ومشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي وعنه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم من اقرانه وبعض من
الولد وهو من شيوخه وخلق قال الامام احمد بن حنبل لم يعبر الجسر الى خراسان مثل اسحق
وان كان يخالفنا في اشياء فان الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا وقال مرة اذا حدثك
ابو يعقوب امير المؤمنين فتمسك به وقال مرة هو امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن يحيى
الذهلي اجتمع اعلام اصحاب الحديث بالرصافة منهم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فكان
صدر المجلس لاسحق وهو الخطيب وقال النسائي هو ثقة مامون سمعت سعيد بن ذؤيب

يقول ما اعلم على وجه الارض مثل اسحق بن راهويه وقال احمد بن سعيد الرباطي لو كان الثوري
وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا اليه في اشياء كثيرة وقال ابن خزيمة والله لو كان في التا

بعين

لاقروا له بعلمه وحفظه وفقهه وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحق بن راهويه يقول
لكاني انظر الى مائة الف حديث وثلاثين الفا اسردها قال واملى علينا اسحق احد عشر الف
حديث من حفظه ثم قراها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا مات رحمه الله سنة ثمان وثلاثين
ومائتين قاله البخاري عن سبع وسبعين سنة اسحق بن بهلول بن حسان ابو يعقوب

ابو يعقوب التنوخي

التنوخي الانباري الحافظ روى عن الامام الشافعي وسفيان بن عيينة ووكيع ويحيى القطان
وابن مهدي وجماعة وروى عنه ابراهيم الحربي وابو بكر بن ابي الدنيا ويوسف بن
يعقوب الازرق وابو عبد الله المحاملي وابن صاعد وجماعة قال الحافظ ابو بكر الخطيب صنف
كتابا في الفقه وله مذاهب اختارها وصنف المسند في القراءات وكان ثقة قال ابنه البهلول
استدعى المتوكل ابي الى سر من راى حتى سمع منه ثم امر فنصب له منبر وحدث عليه في الجامع
واقطعه اقطاعا مغله في السنة اثنا عشر الفا ووصله بخمسة الاف درهم في السنة قال
وحدث ببغداد من حفظه بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء منها ولد بالانبار سنة اربع وستين
ومائة وتوفي بها سنة اثنتين وخمسين ومائتين في ذي الحجة قرات على شيخنا الحافظ ابي عبد

الله

الذهبي قلت له اخبرك عبد الحافظ بن بدران اخبرهم عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة
وستمائة انا محمد بن عبد الباقي انا علي بن محمد بن محمد الانباري انا ابو احمد الفرضي نا يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن بهلول نا جدي نا اسحق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي وهذا ارفع من رواية النسائي عن
مروان بن معاوية الفزاري عن عوف ودليل ذلك وهو هشام بن حسان كما نص عليه
الترمذي من حديث يحيى بن عتيق كلاهما عن محمد بن سيرين عن ايوب السختياني عن يوسف بن
ماهك عن حكيم به وهكذا رواه اهل السنن الاربعة ايضا من طريق عن ابي بشر وهو جعفر بن ابي
وحشية عن يوسف بن ماهك عن حكيم به وقال الترمذي حسن ورواه يحيى بن ابي كثير عن يعلى
بن حكيم عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عصمة عن حكيم به اسمعيل بن يحيى بن عمرو

المزني

بن اسحق ابو ابراهيم المزني المصري الفقيه الامام العلامة صاحب التصانيف روى عن
الشافعي ونعيم بن حماد وعلي بن معبد بن شداد وعنه ابن خزيمة وابو بكر بن زياد وزكريا الساجي
وابن جوصا والطحاوي وابن ابي حاتم وقال هو صدوق وقال ابو سعيد بن يونس كانت له
عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حاذق في الفقه حدثني ابي يعني يونس بن عبد الاعلى

قال كان المزني ملازم الرباط قال وكان اذا فاته الصلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة قال وكان احد الزهاد
في الدنيا ومن خيار خلق الله قال وحدثني ابو هشام بن محمد الطحاوي قال سمعت المزني يقول
عانيت غسل الموتى ليرق قلبي فصار ذلك لي عادة قال ابن يونس وتوفي المزني يوم الاربعاء لاربع
وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع بن سليمان
المرادي وقال عمرو بن عثمن المكي ما رايت احدا من المتعبدين في كثير من لقيت منهم اشد
اجتهادا من المزني ولا ادوم على العبادة منه ولا رايت احدا اشد تعظيما للعلم واهله منه وكان
يقول انا خلق من اخلاق الشافعي وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي اول اصحاب الشافعي قال
وكان زاهدا عالما مجتهدا مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيرة
الجامع الصغير ومختصر المختصر والمنثور والمسائل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب
الوثائق قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ارخ وفاته سنة اربع وستين ومائتين كما تقدم
قلت وله وجوه غريبة واختيارات كثيرة مخالفة للمذهب وقد اعتنى بردها الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في المهذب ولا يعد من اهل المذهب وقد روى طريقه عن الامام الشافعي
كتاب السنن الصغير عنه وهو ثابت حسن فيه علم جم وذكر انه كان مجاب الدعوة وانه كان
اذا فاته صلوة الجماعة صلى خمسا وعشرين مرة فوات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي رحمه الله
قلت له اخبرك فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الكرخي انا الامام ابو عمرو عثمان بن
عبد الرحمن بن الصلاح انا ابو بكر القاسم بن ابي سعد بن الصفار ح قال شيخنا وانا تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي سعد بن ابي عصرون التميمي وشرف الدين
احمد بن عبد الله بن عساكر وابنة عمه ست الامناء بنت القاضي ابي نصر بن عساكر قالوا انا
انا ابو بكر القاسم الصفار اجازة قال انا جدي ابو ابي الشيخ الامام الزكي ثقة الدين ابو منصور
عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي قراءة عليه انا الرئيس ابو عمرو عثمان بن محمد المحمي
قراءة عليه ح قال ابو بكر الصفار وانا ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي اجازة انا ابو المعالي
عمر بن محمد بن حسين ح وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وقرات على زينب بنت طاهر
قالت انا زاهر بن طاهر ابو المعالي المحمي قال انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحق
الاسفرايني الحافظ في سنة ست عشرة واربعمائة انا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني
قال قال الشافعي رضي الله عنه انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤا
منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضا الناس من عند اخرهم هذا حديث صحيح متفق

علي

عليه من رواية مالك بن انس امام دار الهجرة في زمانه احد نجوم الهدى عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة احد الائمة الفقهاء النبلاء عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الهواد له
النبوة ولله الحمد والمنة وبالاسناد المتقدم الى المزني رحمه الله قال املى علينا الشافعي
انا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن نافع بن ابي نافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وهذا رواه اهل السنن من طرق عن ابي هريرة رضي الله عنه
وهو اصل كبير في باب المسابقة الذي اول من بسط القول فيه ووسعه وتكلم على مسائله وفروعه
امامنا الشافعي رحمه الله وقرات بالاسناد المذكور الى المزني جزءا فيه احاديث من مختصر
المسند مجموعة ولله الحمد والمنة محمد بن يحيى بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم ابو عبد الله
المصري روى عن الشافعي واشهب وابن وهب وجماعة وعنه جماعة منهم ابو جعفر الطحاوي
وابو عوانة الاسفرايني وابن خزيمة وابن ابي حاتم قال صدوق ثقة وقال يونس بن عبد الاعلى
ثقة وقال ابو سعيد بن يونس كان من اهل الفضل وتوفي سنة سبع وستين ومائتين وذكر غيره انه
قارب التسعين وقيل جاوزها روى له النسائي في مسند مالك حديثا واحدا عن زكريا بن يحيى السجزي
عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الحرث بن اسد ابو عبد الله المحاسبي
احد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد امام الطريقة ويقال انه انما سمي المحاسبي لكثرة محاسبته
نفسه قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الاستاذ ابو منصور التميمي
في الطبقة الاولى من اصحاب الشافعي ممن صحبه وقال هو امام المسلمين في الفقه والتصوف
والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم اصول من يصنف فيها واليه ينتسب اكثر متكلمي
الصفاتية وقال انه لولا انه لم يكن في اصحاب الشافعي في الفقه والكلام والاصول
والقياس والزهد والورع والمعرفة الا الحارث بن اسد المحاسبي لكان مغبرا في وجوه
مخالفيه ولله الحمد على ذلك قال ابن الصلاح وصحبته للشافعي لم ار احدا ذكرها سوى وليس
ابو منصور من اهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهدة بانها ما ثبتت وقد
ذكرت ترجمته في كتابي الكبير مبسوطة وانه مات سنة ثلث واربعين ومائتين ببغداد رحمه الله
الحرث بن سريج النقال ابو عمرو البغدادي اصله من خوارزم روى عن الشافعي
ومعتمر بن سليمان وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع وسفيان بن عيينة وابن مهدي وغيرهم وعنه احمد
ابن منصور الرمادي وابن ابي الدنيا واحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن الهسنجاني وغيرهم
وهذا الرجل ضعفه ابن معين وابو زرعة والنسائي وقال ابن عدي ضعيف يسرق الحديث

ابو عبد الله المحاسبي

الحارث النقال

وقال ابن مهدي كذب وشك ابو الفتح الازدي فقال انما يحملوا فيه حسدا وذكره الشيخ
ابو اسحق في طبقة اصحاب الشافعي من البغداديين قال ومنهم الحارث بن سريج النقال مات سنة ست
وثلاثين ومائتين وهو الذي حمل كتاب الرسالة الى عبد الرحمن بن مهدي الامام وقال موسى بن هرون
الحافظ مات النقال وكان واقفيا يتهم في الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين وبالاسناد
المتقدم الى الخطيب البغدادي انا الحسن بن ابي بكر انا محمد بن احمد بن الحسن الصواف نا ابراهيم
بن هاشم بن الحسين نا محمد بن المنهال الضرير نا ابو عبد الله الحارث بن سريج النقال نا يزيد بن
زريع نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما صبي حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى ثم قال الخطيب لم يرفعه الا يزيد بن زريع وهو
حديث غريب قلت وليس هو في شيء من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والبخاري موقوفا
على ابن عباس والله اعلم وقد روي عن محمد بن كعب القرظي مرسلا **حامد بن يحيى**
ابن هانئ البلخي ابو عبد الله نزيل طرسوس روى عن سفيان بن عيينة وابي عاصم النبيل وابي النضر هاشم
ابن القاسم والشافعي وجماعة وعنه جماعة منهم ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وذكر
جعفر الفريابي انه سال علي بن المديني عنه فقال يا سبحان الله الى حامد يحتاج ان
يسال عنه وذكره ابن حبان في الثقات قال وكان من اعلم اهل زمانه بحديث ابن عيينة [illegible]
بمجالسته قال وسكن الشام ومات بطرسوس سنة ثنتين واربعين ومائتين رحمه الله
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي مولى بني زميلة ابو حفص المصري
احد الحفاظ المشاهير من اصحاب الشافعي ومن كبار رواة مذهبه الجديد روى عنه وعن ابن وهب
وعبد الغفار بن داود وجماعة وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه وبقي بن مخلد وابو زرعة
وابو حاتم وقال يكتب حديثه ولا يحتج به وروى النسائي عن احمد بن القاسم بن حمص عنه وقال
يحيى بن معين كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ونظر اليه اشهب فقال هذا خير اهل المسجد
وقال الحافظ ابو احمد بن عدي وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد في حديثه
ما يجب ان يضعف من اجله ورجل يواري ابن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده فليس ببعيد
ان يغرب على غيره من اصحاب ابن وهب كما ونسخا انفرد بهما عن ابن وهب واما حمل احمد بن صالح
عليه فان احمد سمع في كتبه من ابن وهب فاعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولد بينهما
العداوة من هذا قلت وذكر ان حديث ابن وهب كله وكان من بين اهل زمانه الغريب
كان عند حرملة الا حديثين احدهما ما رواه ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم سيد والرجل سيد اهله

والمراة

والمراة سيدة بيتها والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة وقال ابن يونس كان اعلم الناس بحديث ابن وهب ومات لسبع بقين من شوال سنة
ثلث واربعين ومائتين وقال الشيخ ابو اسحق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط
والمختصر وولد سنة ست وستين ومائة ومات سنة ثلث واربعين ومائتين **الحسن**
ابن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجروي ابو علي المصري نزيل بغداد روى عن الامام الشافعي
وعبد الله بن يحيى البرلسي ويحيى بن حسان وغيرهم وعنه البخاري في صحيحه وابو حاتم
الرازي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وقالا ثقة وقال الدارقطني لم ير مثله فضلا وزهدا
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان من اهل الدين والفضل مذكورا بالورع والثقة موصوفا بالعبادة
وقال ابن يونس خرج الى العراق بعد قتل اخيه علي وكان قتل اخيه في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين
فلم يزل بالعراق الى ان توفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين وكانت له عبادة وكان له فضل وكان من
اهل الورع **الحسن** بن محمد بن الصباح ابو علي الزعفراني روى عن سفيان بن عيينة وشبابة وعفان
ومحمد بن ادريس الشافعي وهو من رواة مذهبه القديم وغيرهم وعنه جماعة منهم البخاري في صحيحه
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وابو عوانة في صحيحه وابو حاتم
الرازي وقال صدوق وقال النسائي وعبد الرحمن بن ابي حاتم ثقة وقال ابن حبان في كتاب الثقات
كان راويا للشافعي وكان يحضر احمد وابو ثور عند الشافعي وهو الذي يتولى القراءة عليه قال الزعفراني
لما قرات كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من اي العرب انت فقلت ما انا بعربي وما انا الا من قرية
يقال لها الزعفرانية قال فانت سيد هذه القرية وقال ابو عبد الله بن المنادي كان الزعفراني
احد الثقات ومات بالجانب الغربي من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا ارخ وفاته
سنة ستين ومائتين قال وهو الذي نسب اليه درب الزعفراني ببغداد وفيه مسجد الشافعي
رضي الله عنه قال وهو المسجد الذي كان يدرس فيه وساق في درجة القاضي ابي العباس بن سريج حديث
من روايته عن الزعفراني هذا ان شاء الله تعالى وبه الثقة **الحسن** بن محمد بن يزيد ابو سعيد
الاصبهاني روى عن اصحاب ابن عيينة قال الشيخ محيي الدين النووي فيما اسنده له ابن الصلاح في
الطبقات هو اول من حمل علم الشافعي رحمه الله الى اصبهان **الحسين** بن علي الكرابيسي
ابن يزيد ابو علي البغدادي الفقيه المصنف اخذ الفقه عن الشافعي وكان اولا على مذهب اهل
الراي كما قدمنا وروى عنه وعن اسحق الازرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن ابراهيم ويزيد بن هرون
وعنه عبيد بن محمد بن خلف البزاز ومحمد بن علي فستقة وكان فقيها جليلا فصيحا ذكيا له فنون

٥

الزعفراني

الكرابيسي

في الحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتابا في الرد على المدلسين ادخل فيه
الاعمش وجماعة من الاخيار وقرا ذلك على الامام احمد فغاظه ثم تكلم في مسئلة اللفظ بالقران فهجره
الامام احمد وقال كلامه يدور على باب جهم وامر بهجره فتحصص ذلك عنه عند الناس قال الحافظ ابو احمد
ابن عدي سمعت محمد بن عبد الله الشافعي يعني الصيرفي المتعلم لمذهب الشافعي يقول لهم اعتبروا بهذين
النفسين حسين الكرابيسي وابي ثور في علمه وحفظه وابو ثور لا يعشره فتكلم احمد بن حنبل فيه فسقط
واثنى على ابي ثور فارتفع قال ابن عدي وحسين الكرابيسي له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس
في المسائل وكان حافظا لها وذكر في كتبه اخبار الناس ولم اجد له منكرا غير ما ذكرته من الحديث الذي
حمل احمد بن حنبل عليه فانما هو من جهة اللفظ في القران فاما في الحديث فلم ار به باسا قلت الحديث الذي اورده
له ابن عدي حديثا واحدا استنكره قال ثنا الحسن الكرخي من كتابه ثنا حسين الكرابيسي ثنا اسحق بن
يوسف الازرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم رواه من وجه اخر عن اسحق الازرق
موقوفا وهذا اصل وله شاهد من وجه اخر عن ابي هريرة والله اعلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حديث
الكرابيسي يعز جدا وذلك ان احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسئلة اللفظ وكان هو ايضا يتكلم في احمد
فتجنب الناس الاخذ عنه لهذا السبب قلت الذي راى عنه انه قال كلام الله غير مخلوق من كل الجهات
الا ان لفظي بالقران مخلوق ومن لم يقل ان لفظي بالقران مخلوق فهو كافر وهذا هو المنقول عن البخاري
وداود بن علي الظاهري وكان الامام احمد بن حنبل يشدد في هذا القدر لاجل حسم مادة القول بخلق القران
فلهذا هجر الكرابيسي وهجر داود بسبب ذلك رحمه الله بالغ في حسم القول وقال الامام احمد بكلام غليظ
تعصب له بعض الناس منهم يحيى بن معين وجماعة ولما قيل للامام احمد بن حنبل سئل عن الكرابيسي فقال
لا اعرفه فقيل يا ابا عبد الله انه يزعم انه كان يناظركم عند الشافعي وكان يحكم عند يعقوب بن ابرهيم
فقال لا اعرفه بالحديث ولا بغيره وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات مات سنة خمس واربعين وقيل سنة
ثمان واربعين ومايتين وكان متكلما عارفا بالحديث له تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه

الربيع الجيزي

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ابو محمد الازدي مولاهم المصري الاعرج احد اصحاب الشافعي
والرواة عنه وعن اسحق بن بكر وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهم وعنه ابو داود
والنسائي وابو بكر بن ابي داود وابو جعفر الطحاوي والمصري والباغندي قال ابن يونس الخطيب
ثقة ومات بالجيزة في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومايتين قبل الربيع المرادي باربع عشرة سنة
وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات فقال ومنهم الربيع بن سليمان الجيزي ولم يرد

المرادي

على هذا الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم ابو محمد المصري المؤذن بجامع

الفسطاط

الفسطاط بمصر صاحب الشافعي وخادمه وراوي كتبه الجديدة روى عنه وعن اسد بن موسى
وابن وهب وجماعة وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عن محمد بن اسمعيل السلمي عنه
وابو حاتم وابو زرعة والطحاوي وابو الفوارس السندي وهو اخر من حدث عنه وعبد الرحمن
ابن ابي حاتم وقال صدوق وقال النسائي وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة
وقال الشيخ ابو اسحق مات بمصر سنة سبعين ومايتين وهو الذي يروي كتب
الشافعي رضي الله عنه الربيع راويتي قلت وروي عن الشافعي انه قال للربيع
لو امكنني ان اطعمك العلم لاطعمتك وعن الربيع انه قال كل محدث بعد ابن وهب
كنت مستمليه وقال علي بن قديد كان الربيع يقرا بالالحان وقال الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح ذكر محمد بن اسمعيل الترمذي من اخذ عن الربيع كتب الشافعي ورحل اليه فيها من
الافاق نحوا من مايتي رجل قال ابن عبد البر وكان الربيع لا يوذن في منارة جامع احد قبله
وكانت الرحلة في كتب الشافعي اليه وكانت فيه سلامة وغفلة ولم يكن قايما بالفقه وقال
شيخنا الحافظ الذهبي كان الربيع اعرف من المزني بالحديث وكان المزني اعرف بالفقه
منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف الا الحديث وهذا لا يعرف الا الفقه ومما ينسب اليه من الشعر

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا من صدق الله في الامور نجا
من خشي الله لم ينله اذى ومن رجا الله كان حيث رجا

ولد سنة ثلاث او اربع وسبعين ومايه قال الطحاوي ومات يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا
لاحدى وعشرين ليلة خلت من شوال سنة سبعين ومايتين وصلى عليه الامير خمارويه بن احمد
ابن طولون سعيد بن عيسى بن ابي تليد الرعيني القتباني مولاهم ابو عثمان
المصري وقد ينسب الى جده روى عن الشافعي وعبد الرحمن بن عبد الله الحكم وعلي بن عثمان
النفيلي عنه وروى عنه ايضا ابو حاتم الرازي وقال ثقة لا باس وذكره ابن حبان في
كتاب الثقات وقال ابو سعيد بن يونس توفي سنة تسع عشرة ومايتين سليمان
ابن داود بن حماد بن سعد المهري ابو الربيع المصري روى عن الشافعي وعبد الله بن نافع الصايغ
وابن وهب وعبد الملك ابن الماجشون وغيرهم وعنه ابو داود والنسائي وقال ما رايت في طبقته
وقال ثقة وزكاه الساجي وابو حاتم الرازي وغيرهم وقال ابن يونس كان زاهدا وكان فقيها
على مذهب مالك قال وولد سنة ثمان وسبعين ومايه وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومايتين
سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي ابو ايوب

البغدادي روي عن الشافعي وابرهيم بن سعد وعبد الرحمن بن ابي الزناد وغيرهم وعنه
الامام احمد والبخاري في كتاب افعال العباد ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم بن وارة وابو حاتم
الرازي وعباس الدوري وابرهيم الحربي قال الامام الشافعي ما رايت اعقل من رجلين
احمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي وقال الامام احمد لو قيل لي اختر للامة رجلا استخلف
عليهم استخلفت سليمان بن داود الهاشمي وقال احمد بن عبد الله العجلي ومحمد بن سعد ويعقوب
ابن شيبة وابو حاتم والنسائي والدارقطني والحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وقال محمد
ابن سعد توفي سنة تسع عشرة ومايتين وقال غيره سنة عشرين **عبد الله** بن الزبير
بن عيسى بن عبيد الله القرشي الاسدي ابو بكر الحميدي المكي صاحب الشافعي ورفيقه
في الرحلة الى الديار المصرية ونزيله وتلميذه بعد ان كان منحرفا عليه قال واستفاد منه
وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردي ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة وروى عنه
البخاري في صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه ومحمد بن يحيى الذهلي ويعقوب بن سفيان
وقال ما رايت انصح للاسلام واهله منه وابو زرعة وابو حاتم وقال هو اثبت الناس
في سفيان بن عيينة لانه جالسه تسع عشرة سنة ومايتين وكذا قال البخاري في تاريخ
وفاته وقال غيرهما سنة عشرين قلت سمعنا مسنده المشهور ولله الحمد والمنة
وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومن المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة تسع عشرة ومايتين وكان قد اخذ
عن مسلم بن خالد الزنجي والدراوردي وبن عيينة ثم صحب الشافعي ورحل مع الشافعي
الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال يعقوب بن سفيان الفسوي
ما رايت انصح للاسلام واهله من الحميدي **عبد الحميد** بن الوليد بن المغيرة ابو زيد
المصري النحوي المعروف بكيد قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات هو من اصحاب
الشافعي المصريين قديم الوفاة ذكره الدارقطني في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي
قلت ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر فقال عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
ابن سليمان مولى الاشجع يعرف بكيد ويكنى بابي زيد كان فقيها روى عن مالك بن انس
والليث بن سعد وابن لهيعة وعون بن سليمان وقد دخل العراق فلقي بها الهيثم بن عدي والواقدي
والاصمعي وابا عبيدة معمر بن المثنى وابن الكلبي وحمل عنهم اخبار الناس وكان عالما بالاخبار
وكان في الاخبار شيئا عجيبا روى عنه سعيد بن عفير واحمد بن يحيى بن وزير وغيرهما
توفي في يوم السبت لست بقين من شوال سنة احدى عشرة ومايتين وذلك اني سال

ابو بكر الحميدي

بعض مشايخه لم اسمه كبيرا فقال كان ثقة الا ان فيه غفلة **عبد الرحمن** بن مهدي
الامام الشهير احد ائمة الجرح والتعديل اخذ هذا الشان عن شيخه يحيى بن سعيد القطان
روى عن مالك والثوري وغيرهم وقد مات قبل الشافعي وذلك في سنة ثمان وتسعين
ومايه وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات وهو لغريب ولعله يعول الى نقل الخلال
عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال لا اعرف في هذا الشان مثل الشافعي وقد ذكر غيره
انه كتب الى الشافعي يسال ان يكتب له ما فيه العام والخاص وغير ذلك من قواعد
العلم فكتب له كتاب الرسالة المشهور وهي اول ما صنف فيه **عبد العزيز** بن
عمران بن ايوب بن مقلاص ابو علي الخزاعي مولاهم المصري بن اسد سعد بن ابي
ايوب روى عن الامام الشافعي رضي الله عنه وعبد الله بن وهب ومحمد بن يوسف الفريابي
وغيرهم وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال صدوق وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ
المصريين كان فقيها زاهدا فاضلا وكان من اكابر اصحاب ابن وهب فلما قدم الشافعي
مصر لزمه واخذ عنه وتفقه على مذهبه وكان مقبولا عند القضاة ابن لهيعة بن عيسى
وغيره وتوفي في ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين ومايتين وقد تفرد باقوال
غريبة عن الشافعي رضي الله عنه ثم قال ابن يونس حدثني عبد الوهاب بن سعد
نا موسى بن زرقون الجيزي نا عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص نا
عبد الله بن وهب نا مالك بن الخير الزبادي ان ابا قبيل حدثه عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من امتي من لم يجل كبيرها ويرحم صغيرها
ويعرف لعالمها **عبد العزيز** بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني
المكي صاحب كتاب الحيدة في مناظرة الجهمية وكان يلقب بالغول لدمامة خلقه
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية الفزاري وغيرهم وعنه
الحسين بن الفضل البجلي وابو العيناء محمد بن القسم بن خلاد وابو بكر يعقوب بن ابرهيم
التيمي من ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الخطيب البغدادي قدم عبد العزيز
الكناني بغداد في ايام المامون وجرت بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القران
وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان
ممن تفقه بالشافعي رحمه الله وقد كان احد اتباعه والمقتبسين منه والمؤثرين تفضيله
عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي كان قد طالت صحبته للشافعي واتباعه وخرج معه الى اليمن
كتاب المطلبي وذكر الخطيب عن عبد العزيز الكناني دخل على احمد ابي داود وقد اصابه الفالج

ابن مقلاص

فعي

عن الكناني
واشتهر بصحبته وقال له داود بن علي الظاهري
في كتابه الذي صنفه في فضائل الشافعي

فقال له عبد العزيز اني لم آتك معاندا وانما جئت لاحمد الله على صحتك في خلواتك وهذا يدل
على انه كان موجودا الى حدود الاربع ومايتين وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات في ذكر
اصحاب الشافعي البغداديين ومنهم عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي المتكلم وهو الذي
ناظر بشر المريسي عند المامون في نفي خلق القران قال داود بن علي هو من اصحاب الشافعي
اخذ عنه وطالت صحبته واتبعه له وخرج معه الى اليمن

الاصمعي

عبد الملك بن قريب
ابن عبد الملك بن علي بن اصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد
ابن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الباهلي ابو سعيد الاصمعي البصري احد ائمة اللغة والنحو والغريب والاخبار والملح والنوادر روى
عن الشافعي والحمادين شعبة ومالك ومعتمر بن سليمان وغيرهم وعنه جماعة منهم الشافعي وهو
احد شيوخه ومات قبله وابو عبيد القسم بن سلام الهروي وابو حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن
وارة ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين وقال كان ثقة وسمعته يقول سمع مني الشافعي سمعت
الشافعي يقول ما عبر احد عن العرب باحسن من عبارة الاصمعي وقال محمد بن ابي بكر بن الاسود
سمعت الشافعي يقول ما رايت بذلك العسكر اصدق لهجة من الاصمعي وقال ابو عوانة الاسفرايني
عن ابراهيم الطرسوسي سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الاصمعي في السنة قال
وسمعت علي بن المديني يثني عليه وقال عمرو بن شبة سمعت الاصمعي يقول احفظ ستة عشر
الف ارجوزة قال ابو داود السنجي سمعت الاصمعي يقول ان اخوف ما اخاف على طالب
العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوا مقعده
من النار لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه وقال ايضا
من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وقال الاصمعي راني اعرابي وانا اطلب
العلم فقال يا ابا [illegible] عليك بلزوم ما انت عليه فان العلم زين في المجلس وصلة في الاخوان
وصاحب في الغربة ودليل على المروة ثم انشا يقول

تعلم فليس المرء يخلق عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

مات الاصمعي رحمه الله سنة ثلث عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل سبع عشرة
ومايتين قال الخطيب وبلغني انه عاش ثمانيا وثمانين سنة روى له البخاري قوله في تفسير
الجدر والكعب وذكره مسلم في المقدمة وابو داود في تفسير اسنان ابل الزكاة والترمذي
في تفسير حديث ام زرع

ابو الحسن

علي بن سلمة بن شقيق بن عقبة اللبقي ابو الحسن النيسابوري
روى عن الشافعي واسحق الازرق وزيد بن الحباب وابو داود الطيالسي وروى
عنه ابن ماجه وروى البخاري عن علي غير منسوب فقيل انه هو ومسلم في غير الصحيح وابو بكر
الجارودي ومحمد بن اسحق بن خزيمة وابو سليمان داود بن الحسين البيهقي ومحمد بن علي المذكور
وهو اخر من روى عنه وغيرهم وثقه البخاري ومسلم واصحاب البخاري من كتبه وسمع منه
وقال داود بن الحسين البيهقي سمعت علي بن سلمة اللبقي يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القران فقال اشهد انه كلام الله غير مخلوق
مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن من يومه للنصف بعشر من جمادى الاولى سنة
ست وخمسين ومايتين

ابن المديني

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم
ابو الحسن المديني احد ائمة اهل الحديث في زمانه روى عن حماد بن زيد وهشيم بن سعيد القطان
وابي داود الطيالسي وخلق وعنه جماعة منهم الامام احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي والبخاري
وابو داود وابو حاتم الرازي وقال كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وقال البخاري
ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني وروى الخطيب باسناده ان احمد بن حنبل
ويحيى بن معين كانا يكتبان عنه وربما كان في بعض الاحيان يكون مستلقيا وقد اثنى عليه
غير واحد في علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه وقال عبد الغني بن سعيد المصري احسن الناس
كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن المديني في وقته وموسى بن هرون في وقته
والدارقطني في وقته وانما اوردته هاهنا لان الشيخ ابا اسحق رحمه الله ذكره في الطبقات
في اصحاب الشافعي فقال ومنهم علي بن المديني كتب عن الشافعي كتاب الرسالة وحملها الى
عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها

عبد الله بن جعفر

علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي سكن مصر روى
عن الشافعي واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية ومحمد بن عبيد الطنافسي
والليث بن سعد وغيرهم وعنه علي بن معبد الصغير المصري واسحق بن منصور ويحيى بن يحيى
ويحيى بن معين وابو حاتم الرازي وقال ثقة وفي طبقته ايضا علي بن معبد بن نوح ابو الحسن
البغدادي نزيل مصر احد مشايخ النسائي وابن خزيمة والطحاوي وكان ثقة ومات
سنة سبع وخمسين ومايتين وذكره [illegible] وابن الزبير قبله

العامري

عمرو
ابن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي السرحي
ابو محمد المصري روى عن اشهب وعبد الله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي
ومؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنه ابو العيداق ابراهيم
ابن عمرو وابو حاتم الرازي وقال صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب

كان ثقة وقال ابن يونس توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس واربعين ومايتين

الفلاس

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ابو حفص الفلاس احد ايمة اهل الحديث
روى عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وابي عاصم النبيل
وجماعة والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم الرازي وقال
كان صدوقا ولذلك اثنى عليه غير واحد من الايمة وشهرته تغني عن الاطناب ومات سنة تسع
واربعين ومايتين وانما اوردته هنا لان الشيخ ابا اسحق قال في الطبقات في اصحاب الشافعي ومنهم
ابو حفص الفقيه البغدادي وكان من علية اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكاه
داود في كتاب فضايل مذهب الشافعي عن ابي ثور وابي علي الزعفراني

ابو عبيد

القسم بن سلام
ابو عبيد البغدادي الفقيه القاضي الامام العلامة احد ايمة الاسلام فقها ولغة وادبا
وفضايله جمة صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة روى عن الشافعي واسمعيل بن علية
واسمعيل بن عياش وحجاج بن محمد الاعور وشريك القاضي وابن المبارك وابن مهدي وعمرو
ابن يونس السامي وغندر وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة
وعنه سعيد بن ابي مريم وهو من شيوخه وعباس العنبري وعباس الدوري وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي وابن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز وهو راويته وقال ولد ابو عبيد بهراة وكان ابوه
عبدا لبعض اهل هراة وكان يتولى الازد وقال محمد بن سعد كان مؤدبا صاحب نحو وعربية
وطلب للحديث والفقه وولي قضاء طرسوس ايام ثابت بن نصر بن مالك ولم يزل معه ومع ولده
وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث وصنف كتبا وسمع الناس منه وحج وتوفي بمكة سنة
اربع وعشرين ومايتين وكذا قال البخاري وغير واحد في تاريخ وفاته قال ابرهيم بن ابي
طالب سالت ابا قدامة عن الشافعي واحمد بن حنبل واسحق وابي عبيد فقال اما افهمهم فالشافعي
واما اورعهم فاحمد بن حنبل واما احفظهم فاسحق واما اعلمهم بلغات العرب فابو عبيد
قال اسحق بن راهويه الحق يحب لله ابو عبيد افقه مني واعلم مني ابو عبيد اوسعنا علما
واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج الينا وقال الامام احمد ابو عبيد
ممن يزداد عندنا كل يوم خيرا وقال ايضا ابو عبيد استاذ وقال يحيى ثقة وقال ودرسل
عن ابي عبيد مثلي يسال عن ابي عبيد ابو عبيد يسال عن الناس وقال ابو داود ثقة مامون
وقال الدارقطني امام ثقة جبل وسلام والده رومي وقال الحاكم هو الامام المقبول عند
الكل وقال ابرهيم الحربي ادركت ثلاثة لن يرى مثلهم ابدا تعجز النساء ان يلدن مثلهم رايت ابا عبيد
القاسم بن سلام ما مثلته الا بجبل نفخ فيه روح ورايت بشر بن الحارث فما شبهته الا برجل عجن

من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل ورايت كان الله جمع له علم الاولين من كل صنف يقول
ما شاء ويمسك ما شاء وقال احمد بن كامل بن خلف القاضي كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه
ربانيا متفننا في اصناف علوم الاسلام من القران والفقه والاخبار والعربية حسن الرواية
صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شي من امر دينه وقال عبد الله بن الامام احمد
عرضت كتاب الغريب لابي عبيد على ابي فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا قال ولما اتى ابو عبيد
الحرث بن ابي اسامة حمل اليه كتاب الغريب لابي عبيد الى عبد الله بن طاهر فلما نظر فيه قال
هذا رجل عاقل فوجه اليه ... اسحق بن ابرهيم ... علي حمل جيوح حسنا ... الف درهم وقال
هلال بن العلا الرقي من الله على هذه الامة باربعة في زمانهم بالشافعي تفقه بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولولاه كفر الناس وبيحيى بن معين نفى الكذب عن
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد القسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله

عليه كما

ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطا وكان ابو عبيد رحمه الله قد جزا الليل ثلثه اجزا فثلثا ينام وثلثا
يصلي وثلثا يطالع الكتب وصنف كتبا كثيرة وقع لنا سماع بعضها بمن ذلك جنات العرب
وكتاب الاموال وكتاب الطهور ولله الحمد والمنة وتقدم ذكر وفاته اخبرنا الشيخ الحافظ ابو الحجاج
المزي قراة عليه انا ابو الحسن بن البخاري في جماعة قالوا انا ابو حفص بن طبرزد قال انا
ابو العز بن الصفيل الحراني انا ابو علي بن الحريف قال انا القاضي ابو بكر الانصاري انا ابو محمد
الجوهري بقراءة الحافظ ابي بكر الخطيب انا ابو عبد الله الحسين بن محمد العسكري انا محمد بن
يحيى بن سليمان المروزي انا ابو عبيد القسم بن سلام نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ
الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار محمد بن عبد الله
بن محمد ابو جعفر الاسواني مولا خولان وكان اصله قبطيا ذكره الدارقطني في الرواة
عن الشافعي وقال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر كان الحي له كان فقيها يفتي على مذهب الشافعي
مالك ... ومات بالاسوان سنة احدى وسبعين ومايتين وهكذا ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر

ابو يحيى العطار البغدادي

وارخ وفاته ... ذكره الامير ابن ماكولا ... محمد بن سعيد بن غالب ابو يحيى
العطار الضرير البغدادي روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة واسمعيل بن علية وابي معاوية وعنه
ابو العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد واسمعيل بن العباس الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد
وغيرهم قال ابن ابي حاتم كتب عنه مع ابي وهو صدوق ثقة وقال الخطيب كان ثقة وارخ وفاته
في شوال سنة احدى وستين ومايتين قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي قلت

أخبرك أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني أنا الإمام أبو اليمن
الكندي أنا أبو منصور القزاز أنا أبو بكر الخطيب البغدادي أنا أبو عمرو عبد الواحد
ابن محمد عبد الله بن مهدي أنا محمد بن مخلد العطار ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليضربن الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالما
أعلم من عالم المدينة وهكذا رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح وإسحاق بن موسى كلاهما
عن سفيان بن عيينة به وقال حسن ورواه النسائي عن علي بن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن سفيان
ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزناد عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره والصواب
ابن جريج عن أبي الزبير كما تقدم وقد رواه بعضهم موقوفا على أبي هريرة **ابن عبد الحكم**
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو عبد الله المصري روى عن الشافعي و[illegible] وابن
وهب وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو [illegible] من أن يكذب وذكره في تسمية الفقهاء
من أهل مصر وأبو حاتم الرازي وابنه أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال هو صدوق ثقة أحد
فقهاء مصر من أصحاب مالك وقال إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ما رأيت في فقهاء
الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن يونس
في تاريخ مصر توفي يوم الأربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه بكار
ابن قتيبة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان المفتي بمصر في زمانه وقال الشيخ
أبو إسحاق في الطبقات في ذكر أصحاب الشافعي ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابن أعين المصري سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك وصحب الشافعي وتفقه به
وحمل في المحنة إلى بغداد إلى ابن أبي داود ولم يجب إلى ما طلب منه ورد إلى مصر وانتهت
إليه الرياسة بمصر ومات في سنة ثمان وستين ومائتين **محمد** بن الإمام أبي عبد الله
محمد بن إدريس الشافعي أبو عثمان المصري الفقيه ذكره الدارقطني فيمن روى عن أبيه وقال أبو سعيد
ابن يونس في تاريخ مصر محمد بن محمد بن إدريس الشافعي الفقيه توفي بمصر سنة إحدى وثلاثين ومائتين
ولداه الكبير منه ولد بالجزيرة روى عن سفيان بن عيينة وغيره وتوفي بالثغر سنة خمس ومائتين
محمد بن يحيى حسان التنيسي ذكره الدارقطني في الرواة ولم أر له ترجمة في تاريخ مصر
لأبي سعيد بن يونس **محمد** بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله نزيل مكة
وقد ينسب إلى جده وقيل إن أبا عمر كنية أبيه يحيى روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة
وعبد الرزاق والدراوردي ووكيع وأبيه يحيى وموسى بن هرون وجماعة وعنه جماعة منهم مسلم

والنسائي

والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن زكريا بن يحيى السجزي عن محمد بن حاتم أبي نعيم وهلال
ابن العلاء الرقي عنه وروى عنه إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي وروى عنه [illegible] ومحمد بن مخلد
وأبو زرعة الرازي والدمشقي وقال الإمام أحمد كان رجلا صالحا وكان له عقل وكان صدوقا
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر أنه حج سبعا وستين حجة قال البخاري مات بمكة
لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين **مسعود بن سهل**
[illegible] أبو سهل المصري [illegible] قال ابن يونس في تاريخ مصر يروي عن محمد بن إدريس الشافعي
وبشر بن بكر وعمرو بن أبي سلمة وغيرهم **موسى** بن أبي الجارود أبو الوليد
المكي الفقيه الشافعي راوي كتاب الأمالي وغيره عن الإمام الشافعي وروى عن يحيى بن معين
وأبي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي وعنه الترمذي في الجامع أقوال الشافعي والحسن
بن محمد بن الصباح الزعفراني والربيع بن سليمان وأبو حاتم الرازي وغيرهم ذكره ابن حبان في كتاب
الطبقات وقال الدارقطني روى عن الشافعي جزءا كثيرا وروى عنه كتاب الأمالي وغير ذلك
من كتب الشافعي وكان أبو الوليد بن أبي الجارود المكي روى عنه يعني الشافعي الحديث وكتاب
الأمالي وغيره من الكتب كان يفتي بمكة على مذهب الشافعي **هرون** بن سعيد بن الهيثم
ابن الفيروز السعدي أبو جعفر الأيلي مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وهم من أيلة وكانوا
قبل من بلبيس روى عن الشافعي وأشهب وأبي ضمرة أنس بن عياض وبشر بن بكر وخالد
ابن نزار وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب ومؤمل بن إسماعيل وعنه مسلم وأبو داود والنسائي
وابن ماجه وبقي بن مخلد وزكريا بن يحيى الساجي وأبو حاتم الرازي وقال الشيخ وقال النسائي
لا بأس به وقال مرة ثقة وقال أبو عمر ومحمد بن يوسف الكندي في كتاب أشراف
الموالي من أهل مصر ومنهم هرون بن سعيد الأيلي مولى بني سعد بن بكر كان فقيها من أصحاب
ابن وهب ولد بعد السبعين ومائة وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس
توفي يوم الأحد لست خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس [illegible]
وكان ثقة وكان سنه قد علت علته وضعف ولزم بيته **يوسف** بن يحيى
القرشي أبو يعقوب البويطي المصري الفقيه أحد الأعلام من أصحاب الشافعي
وأئمة الإسلام روى عن ابن وهب والشافعي وعنه جماعة منهم أبو الهيثم الحربي والربيع
ابن سليمان المرادي وزكريا الساجي وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي و[illegible] محمود بن
النضر [illegible] البخاري [illegible] وهو أول من حمل كتب الشافعي إلى [illegible] أبو الوليد بن أبي الجارود
وأبو حاتم الرازي وقال صدوق وقال الخطيب البغدادي وكان قد حمل إلى بغداد في أيام

بن أبي الجارود

أهل م

البويطي

محمود

المحنة وأريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الإجابة إلى ذلك فحبس ببغداد ولم يزل في الحبس
إلى حين وفاته وكان صالحا متعبدا زاهدا قال أبو الوليد بن أبي الجارود وكان البويطي
جاري فما انتبهت ساعة من الليل إلا سمعته يقرأ أو يصلي قال الربيع وكان لا تلقاه ساعة إلا رأيت
شفتيه يذكر الله وقال الربيع سمعته يقول إنما خلق كل شيء بكن فإن كانت كن مخلوقة فمخلوق
خلق بمخلوق وقال الربيع ما رأيت أحدا أنزع بحجة من كتاب الله منه وقال الربيع وكانت له
من الشافعي منزلة وكان الرجل ربما سأل عن المسألة فيقول سل أبا يعقوب البويطي فقيل
هذا السائل وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان من أصحاب الشافعي وكان متقشفا
حمل من مصر أيام المحنة والفتنة بالقرآن إلى العراق فأرادوه على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد
وقيد وأقام مسجونا إلى أن توفي في السجن والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
كذا قال في تاريخ وفاته والصحيح الذي ذكره موسى بن هارون الحافظ وغير واحد أنه مات
سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقال الشيخ بن عبد البر كان من أهل الدين والعلم والفهم والفقه
صليبا في السنة يرد على أهل البدع وكان حسن النظر قرأت على شيخنا الحافظ المزي
أخبرك أبو العز بن شيبان أنا أبو اليمن الكندي أنا أبو منصور القزاز أنا الحافظ أبو بكر الخطيب
أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق أنا أبو محمد أحمد بن عثمان السلمي نا محمد
ابن بشر الزهري بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كنا عند الشافعي أنا والمزني وأبو يعقوب
البويطي فنظر إلينا فقال لي أنت تموت في الحديث وقال للبويطي أنت تموت في الحديد وقال
للمزني هذا لو ناظر الشيطان لقطعه أو جدله قال الربيع فدخلت على البويطي أيام المحنة
فرأيته مقيدا إلى أنصاف ساقيه مغلولة يداه إلى عنقه قلت هذا من كرامات الشافعي
ومناقب البويطي عن الربيع قال كان البويطي حين توفي الشافعي بمصر وهو وابن عبد الحكم والمزني
فاختلفوا في الحلقة أيهم يقعد فيها فبلغ الشافعي فقال الحلقة للبويطي فلهذا اعتزل ابن عبد الحكم
الشافعي وأصحابه وكانت أعظم حلقة في المسجد والناس إليه في الفتيا والسلطان إليه
وكان أبو يعقوب يصوم ويقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختمه مع صنائع المعروف إلى
الناس قال فسعي به وكان أبو بكر الأصم ولست أدري كيف كان ممن سعى به وكان من أصحاب
ابن أبي دواد وابن الشافعي ممن سعى به حتى كتب فيه ابن أبي داود إلى والي مصر فامتحنه
فلم يجب وكان الوالي حسن الرأي فيه فقال له قل فيما بيني وبينك فقال إنه يقتدي بي
مائة ألف ولا يدرون المعنى قال وكان أمر أن يحمل إلى بغداد في أربعين رطل حديد قال الربيع
وأيته على بغل في عنقه غل وفي رجليه قيد وبين الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول

إنما خلق الخلق بكن فإذا كانت مخلوقة فكأن مخلوقا خلق بمخلوق ولئن أدخلت عليه
لأصدقنه ولأموتن في حديدي هذا حتى يأتي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن
قوم في حديدهم قال أبو عمرو المستملي حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلي فقرأ علينا كتاب
البويطي إليه وإذا فيه والذي أسألك أن تعرض حالي على إخواننا أهل الحديث لعل الله يخلصني
بدعائهم فإني في الحديد وقد عجزت عن أداء الفرائض من الطهارة والصلاة قال فضج الناس بالبكاء
والدعاء له قلت ويحكى أنه كان يغتسل يوم الجمعة ويتطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج إلى
باب السجن إذا سمع النداء فيرده السجان ويقول له ارجع رحمك الله فيقول اللهم إني أجبت داعيك
فمنعوني وقد حكى الشيخ أبو إسحاق في الطبقات عن نقل الساجي قال يوما الأمين ذكر في مجلس
البويطي وهو أعلم أصحاب الشافعي من أشكل أن التيمم ضربتان فقيل له حديث عمار عن رسول الله
أن التيمم ضربة واحدة فقال البويطي كتابه ضربتان ويضرب على حديث عمار فإن الشافعي قال
إذا رأيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح فاضربوا على قولي وخذوا بالحديث فإنه قولي
قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه وهذا القول الذي حكي عن القديم أن
التيمم للوجه والكفين فحسب وقال الربيع كتب إلي البويطي أن أصبر نفسك للغرباء وحسن خلقك لأهل
حلقتك فإني لم أزل أسمع الشافعي يتمثل بهذا البيت

أهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

روى له أبو داود في كتاب المسائل قوله من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر والموقف عن القائل
قوله قال الشيخ أبو إسحاق مات ببغداد في السجن والقيد في رجله وكان حمل من مصر في أيام القرآن
فأبى أن يقول بخلقه فسجن وقيد حتى مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين يونس بن عبد الأعلى
ابن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي أبو موسى المصري أحد أصحاب الشافعي روى عن ابن عيينة وابن
وهب والشافعي والوليد بن مسلم وجماعة وعنه مسلم والنسائي وابن ماجه وابنه أحمد بن يونس
وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم وكان يوثقه ويرفع شأنه وقال سمعت أبا الطاهر بن السرح
يحث عليه ويعظم شأنه ويفخمه وأبو عوانة الإسفراييني وقال النسائي ثقة وقال
أبو جعفر الطحاوي كان ذا عقل ولقد حدثني علي بن عمرو بن خالد قال سمعت أبي يقول قال
الشافعي يا أبا الحسن انظر إلى هذا الباب الأول من أبواب الجامع فنظرت إليه فقال ما دخل
من هذا الباب أحد أعقل من يونس بن عبد الأعلى ذكره ابن حبان في الثقات وقال
حفيده أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي في تاريخه وغيره من الحفاظ
ولد يونس [illegible] وأموالهم توفي غداة يوم الاثنين لليلتين مضتا من ربيع الآخر سنة أربع

الطبقة الثانية

وسبعين ومائتين وكان مولده في المحرم سنة سبعين ومائة فيما حدثني ابي قال الشيخ ابو اسحق في
الطبقات في ذكر اصحاب الشافعي ومنهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي مات سنة اربع وستين
ومائتين في السنة التي مات فيها المزني رحمهما الله تعالى الطبقة الثانية واصحاب الشافعي
رضي الله عنه ممن لم يدركه ومات الى سنة ثلثمائة احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن
المروزي الحافظ الفقيه احد الاعلام سمع من ابن راهويه وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح الدمشقي
وغيرهم روى عنه محمد بن ... ويحيى بن ... وغيرهم وعنه النسائي ووثقه وقال ان البخاري روى عنه
ابي بكر المروزي وحدث عنه محمد بن نصر المروزي ومحمد بن خزيمة وابي بكر بن ابي داود وطائفة وقال
ابن ابي حاتم رأيت ابي يطنب في علمه وفهمه بالعلم والفقه وقال الخطيب كان امام اهل الحديث
في بلده علما وادبا وزهدا وورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك في عصره وذكره الدارقطني فقال
رحل الى الشام ومصر وصنف وله كتاب في اخبار مرو وهو ثقة في الحديث وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات الشافعية ... وحكى عنه انه وجد القفال المروزي فيما علق عنه ... وبه

صوابه وهو يحكي

ان احمد بن سيار قال اذا لم يرفع يديه في الافتتاح لم تصح صلاته لجمهور العلماء قال ويقال سائر المواضع
لان يكونوا يجوزون تركهما اختار رفع اليدين فيهما اما تكبيرة الاحرام فلا يجوز تركها ولا يجوز ترك
رفع اليدين فيها لانه من سنتها وشرطها قال الشيخ ابو عمرو وقد نظرت في جماعة من العلماء فلم اجد ذلك
محكيا عن احد والله اعلم قلت ونقل عنه ايضا ايجاب الاذان لصلاة الجمعة دون غيرها
وهو غريب ايضا والله اعلم وتوفي فيما ذكر الحاكم النيسابوري وغيره في ربيع الاول سنة ثمان وستين
ومائتين عن سبعين سنة احمد بن محمد بن ساكن ابو عبد الله الزنجاني العقيلي كان من الائمة
رحل الى العراق ومصر وتفقه على المزني وغيره وسمع الحديث من اسمعيل بن موسى السدي وابي مصعب
وابي كريب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وسمع عبد الرحمن بن ابي حاتم وعلي بن ابراهيم بن سلمة القطان
ويوسف بن القاسم الميانجي وجماعة اخرون اخرهم موتا ابو ... بن ابي حاتم الاسدي قال الحافظ ابو يعلى
الخليلي توفي قبل الثلثمائة وبقي الى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله الجنيد بن محمد بن الجنيد

ابو القسم الجنيد

ابو القسم النهاوندي ثم البغدادي القواريري الخزاز وقيل كان ابوه قواريريا وكان هو خزازا وهو الامام
العلم في طريقة التصوف والمرجع في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله اشتغل الجنيد في الفقه
على ابي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وابو ثور احد اصحاب الشافعي القدماء وكان الجنيد يفتي بحلقة ابي ثور
وله من العمر عشرون سنة وكتب الحديث عن الحسن بن عرفة وغيره واختص بصحبة سري السقطي والحارث
بن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي وروى عنه جعفر الخلدي وابو محمد الجريري وابو بكر الشبلي
ومحمد بن علي بن حبيش وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية وكان ممن برع في العلم والعمل وجمع بينهما

قال

قال الخلدي لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد كانت له حال خطيرة
وعلم غزير فاذا رأيت حاله رجحته على علمه واذا رأيت علمه رجحته على حاله وقال احمد بن جعفر المنادي
في تاريخه سمع الكثير وشاهد الصالحين واهل المعرفة ورزق من الذكاء وصواب الجواب في فنون
العلم ما لم ير في زمانه مثله عند احد من اقرانه ولا ممن ارفع سنا منه ممن كان منهم
ينسب الى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدنيا وابنائها لقد قيل لي انه قال ذات
يوم كنت افتي في حلقة ابي ثور ولي عشرون سنة وقال احمد بن عطاء الروذباري كان
الجنيد سمعه ابي ثور وافتى في حلقته وعن الجنيد انه قال ما اخرج الله الى الارض علما وجعل
للخلق اليه سبيلا الا وقد جعل لي فيه حظا قال ابو القسم الكعبي المتكلم المعتزلي يوما لاصحابه
رأيت لكم شيخا ببغداد يقال له الجنيد ما رأت عيناي مثله وكلامه ناس عن فهمهم وعلمهم وعن
ابن سريج انه تكلم يوما فاعجب به بعض الحاضرين فقال ابن سريج هذا ببركة مجالستي لابي القسم الجنيد
رحمه الله وقال الحافظ ابو نعيم ثنا علي بن هرون ومحمد بن احمد بن يعقوب قالا سمعنا الجنيد غير
مرة يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به وقال
عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعني التصوف مشتبك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الجريري سمعته يقول ما اخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع
المألوفات وقيل كان نقش خاتمه اذا كنت تأمله فلا تأمنه وقال ابو جعفر الفرغاني سمعته
يقول اقل ما في الكلام سقوط هيبة الرب جل جلاله من القلب والقلب اذا عري من الهيبة عري
من الايمان وقال السلمي سمعت جدي اسمعيل بن نجيد يقول كان الجنيد يجي الى حانوته ويدخل ويسبل
الستر ويصلي اربع مائة ركعة وقال غيره كان ورده كل يوم في سوقه ثلاثمائة ركعة وكذا الف تسبيحة قال ابو بكر
العطوي كنت عند الجنيد حين احتضر فختم القران ثم ابتدأ فقرأ من البقرة سبعين اية ثم مات رحمه الله
قال ابو الحسين ابن المنادي مات في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهدت جنازته نحوا من ستين
الفا ودفن الى جانب قبر سري السقطي رحمهما الله تعالى وقال الحافظ ابو نعيم انا الخلدي كتابه
قال رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وغابت تلك
العبارات وفنيت تلك العلوم ونفدت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات كنا نركعها في الاسحار
وبالاسناد المتقدم الى الخطيب قال اخبرني ابو سعيد الماليني قراءة عليه انا ابو القسم عمر بن
محمد بن احمد بن ... البغدادي نا جعفر بن محمد الخلدي نا الجنيد بن محمد نا الحسن بن عرفة
نا محمد بن كثير عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لايات للمتوسمين رواه الترمذي

من وجماعة عن عمرو بن قيس وقال غريب اسحق بن ابي عمران الاسفرايني وهو اسحق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ ابي عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرايني صاحب الصحيح تفقه بالمزني وسمع الحسن بن محمد الزعفراني وروى عن محمد بن علي بن حجر ومحمد بن بكار بن الريان وجبارة بن المغلس وابي مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام والعراق ومصر وعنه ابنه ابو عوانة في كتابه الصحيح ومحمد الاخرم ومحمد بن عبدك ومؤمل ابن الحسن وجماعة وكان من كبار الائمة في الفقه والحديث توفي باسفراين في رمضان سنة اربع وثمانين ومائتين داود بن علي بن خلف ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي مولى المهدي امام اهل الظاهر ولد سنة اثنتين ومائتين وسمع الحديث عن سليمان بن حرب والقعنبي وعمرو بن مرزوق ومحمد بن كثير ومسدد وابي ثور الفقيه واسحق بن راهويه سمع منه المسند والتفسير بنيسابور ورحل الى الائمة وصنف الكتب وسمع منه ابنه ابو بكر محمد وزكريا الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي الفقيه وعباس بن احمد المذكر وغيرهم قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا قال ابو محمد بن حزم انما عرف بالاصبهاني لان امه اصبهانية وكان ابوه حنفي المذهب قال ولبس داود ثنا عشر الف ورقة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ولد سنة مائتين واخذ العلم عن اسحق وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ابو العباس ثعلب كان داود عقله اكثر من علمه وقال ابو اسحق وقيل كان في مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان اخضر قال وكان من المتعصبين للشافعي صنف كتابين في فضائله والثناء عليه قال وانتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد واصله من اصبهان ومولده بالكوفة ومنشاه ببغداد وقبره بها وقال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رايت داود بن علي يرد على اسحق بن راهويه وما رايت احدا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له وقال عمر بن محمد بن بجير سمعت داود بن علي يقول دخلت على اسحق بن راهويه وهو يحتجم فجلست فاخذت كتب الشافعي فاخذت انظر فصاح لي بشيء فقلت معاذ الله ان ناخذ الامر وجدنا متاعنا عنده فجعل يضحك ويتبسم قال ابو بكر الخلال انا الحسين بن عبد الله قال سالت المروزي عن قصة داود الاصبهاني وما انكر عليه ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى ابن راهويه فتكلم بكلام شهد عليه ابو نصر بن عبد المجيد واخر شهدا عليه انه قال القرآن محدث فقال لي ابو عبد الله من داود بن علي لا فرج الله عنه قلت هذا من غلمان ابي ثور قال جاءني كتاب محمد بن يحيى النيسابوري ان اسحق بن راهويه لما سمع كلام داود في بيته وثب عليه اسحق فضربه وانكر عليه وقال الخلال سمعت احمد بن محمد بن صدقة يقول سمعت محمد بن الحسين بن صبيح يقول سمعت داود الاصبهاني يقول القرآن محدث

داود الظاهري

ولفظي بالقرآن مخلوق قلت وقد اختلف اصحابنا والعلماء غيرهم في ان الظاهرية هل يعتد بخلاف داود ووفاقه في نقض الاجماع وابرامه على قولين فذهب الشيخ ابو علي بن ابي هريرة الى انه لا يعتد بخلافه في الفروع دون الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون من علماء الامة ولا من حملة الشريعة لانهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترا وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صنع الائمة المتاخرين الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة كالشيخ ابي حامد والماوردي وابي الطيب فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم قال والذي اذهب اليه ان يعتد بقوله الا فيما خالف فيه القياس الجلي وما اجمع عليه القياسيون من انواعه او بناه على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفاق من سواه اجماع منعقد قال ابن كامل توفي في رمضان سنة سبعين ومائتين وذكر ذلك الخطيب في تاريخه حرشين استنكر اسنادهما وقد سمعتهما لفظا شيخنا المزي عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه ابو محمد المروزي الجنوجردي الى قرية من قرى مرو وقال السمعاني اسمه عبد الله ولقبه عبدان قال وهو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان الموضوع الذي في العقاري والمعقلات بعد احمد بن سيار وكان احمد بن سيار قد حمل كتب الشافعي الى مرو واعجب بها الناس فاراد عبدان ان ينسخها فمنعه ابن سيار من ذلك فباع ضيعة له بجنوجرد وسار الى مصر ونسخ كتب الشافعي على الاصل والتورع فدخل عليه احمد بن سيار مسلما ومهنيا واعتذر من منع الكتب فقال لا تعتذر فان الفضل فيه لك فلولا منعك الكتب الي لما دخلت الى مصر فلما رحل الى مصر تفقه باصحاب الامام الشافعي وبرع في المذهب ونشره وكان يوصف بالحفظ والزهد وقد صنف الموطا وغير ذلك وروى الحديث عن قتيبة بن سعيد وعبد الله بن منير وابي كريب واسمعيل بن مسعود الجحدري وعبد الجبار بن العلاء وبندار وعلي بن حجر وجماعة بخراسان والعراق ومصر والحجاز وعنه عمرو بن مالك وابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي وابو احمد الغسال وعلي بن حمشاد وابو القاسم الطبراني وغيرهم قال ابو نعيم الغفاري سمعته يقول ولدت ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين قال ابو نعيم وتوفي ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين قال الطبراني سا عبدان بن محمد المروزي عليه سنة سبع وثمانين ومائتين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابيه عن ابي حدرد الاسلمي قال كانت ليهودي علي اربعة دراهم فاستعدى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطه حقه قلت يا رسول الله انك بعثتنا الى خيبر ولعل الله ان يرزقنا غنيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه حقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الشيء ثلاثا لم يراجع وعلي ازار وعلى راسي عصابة فلما خرج قلت اشتري هذا الازار فاشتراه بالدراهم التي له علي فاتزرت بالعصابة التي على راسي

امراوعلى علمها شمله فالسبتي اباها قال الطبراني لا يروى عن ابن جريج الا بهذا الاسناد تفرد به قتيبه
اخبرنا عاليا شيخنا ابو الحجاج رحمه الله بقراءتي عليه انا ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وزينب بنت مكي
بن علي بن كامل الحراني قالا انا اسعد بن سعيد بن روح الصالحاني وعائشه بنت معمر بن عبد الواحد
ابن الفاخر القرشي اجازه قالا انا فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه الاصبهاني
قال انا الحافظ ابو القسم الطبراني فذكره ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب السته والله اعلم عثمان

ابو القسم الانماطي

ابن سعيد بن بشار ابو القسم الانماطي البغدادي الاحول احد ائمة الشافعيه في عصره اخذ الفقه
عن المزني والربيع واخذ عنه ابو العباس بن سريج وروى عنه ابو بكر الشافعي وروى الخطيب البغدادي
عن ابن المنادي قال كان للناس فيه منفعه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان هو السبب في
نشاط الناس لكتب فقه الشافعي وحفظه قال ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين زاد غيره
بشوال منها وقال ابن سليمان الخطابي في الرساله الناصحه انا ابو عمر وغلام ثعلب قال سمعت ابن بشار
الانماطي يقول سمعت المزني يقول قال الشافعي رحمه الله اذا اك وعلما اذا اخطات فيه قيل لا كفرت
وعلما يعلم اذا اخطات فيه قيل له اخطات يعني الحديث قال ابو عمرو بن الصلاح ورايت غلطا في اسمه
زعم انه الحكم بن عمرو واحسبه مر به ذكر ابي القسم الحكم بن عمرو الانماطي وليس لذلك ذال متعدم
وروى عنه ابو حاتم الرازي وغيره عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني محدث هراه احد الحفاظ

الدارمي

والاعلام اخذ الفقه عن ابي يعقوب البويطي والعربيه عن ابن الاعرابي والحديث عن احمد واسحق وعلي المديني
ويحيى بن معين ولقي الكبار ورحل في العلوم وطوف الافاق وسمع الحديث بحمص من ابي اليمان ويحيى الوحاظي
وحيوه بن شريح وغيرهم وبدمشق وخطيبها هشام بن عمار وحماد بن مالك الحرستاني وطائفه وبمصر من
سعيد بن ابي مريم وعبد الغفار بن داود ونعيم بن حماد وطائفه وبالعراق من سليمان بن حرب وموسى بن اسمعيل
التبوذكي وخلق وعنه احمد بن محمد الازهري وابو عمرو احمد بن محمد الحيري واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي
وابو النضر محمد بن محمد الطوسي الفقيه ومحمد بن يوسف الهروي نزيل دمشق وجماعه قال ابو الفضل يعقوب
الهروي القراب ما رايناه مثل عثمان بن سعيد ولا راى هو مثل نفسه وقال الحافظ ابو حامد الاعمش ما رايت في
المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمن بن سعيد ويعقوب الفسوي وقال ابو عبد الله بن ابي ذهل قلت لابي الفضل بن
اسحق الهروي هل رايت افضل من عثمن بن سعيد الدارمي فاطرق ساعه ثم قال نعم ابرهيم الحربي قال ابو الفضل
ولم يدخل مجلس عثمان غيره مره وهو الامير عمرو بن الليث سلم عليه فقال عليكم ما فسد ولم يرد على هذا
وقال ابن عبدوس الطرائفي لما اردت الخروج الى عثمن بن سعيد الدارمي كتبت الى ابن خزيمه فدخلت هراه في ربيع الاول
سنة ثمانين ثم اتيت حاجتي وسال عن ابن خزيمه ثم قال يا فتى متى قدمت قلت غدا قال يا بني
فارجع اليوم فلم يكن يوم يرد وقال فالله يحدث الطريق وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وللدارمي كتاب في

الرد على الجهميه نفيسا وكتاب في الرد على بشر المريسي سمعناهما ملقنا وفيهما بحوثا ايضا
ولله الحمد والمنة قال الذهبي وكان جذعا في اعين المبتدعه وهو الذي قام على
محمد بن كرام وطرده من هراه فيما قيل وقال الحاكم سمعت ابا الفضل محمد بن احمد الوراق يقول سمعت
ابا بكر السوري يقول سمعت عثمن بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل ممن يحسدني ما ذا كنت لولا العلم
فقلت اردت شينا فصار زينا سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابا معويه يقول سمعت الاعمش
يقول لولا العلم لكنت بقالا وانا لولا العلم لكنت بزازا من بزازي سجستان وقال عثمن بن سعيد
الدارمي رحمه الله لم نخرج حديث سفين ومالك وحماد بن زيد وابن عيينه فهو مفلس في الحديث
قال احمد بن محمد بن يونس الهروي وابو يعقوب القراب مات في ذي الحجه سنة ثمانين ومائتين وقيل
قبل سنة ست وثمانين والله اعلم العضل بن غزوان بن المبدا ابي ثور روى الحديث عن داود بن
رشيد ومحمد بن معشر وجماعه وعنه ابو القسم الطبراني وابو نعيم بن عدي قال الخطيب توفي سنة سبع
وتسعين ومائتين قاسم بن محمد قاسم بن محمد بن شيبان ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك سمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه واخذ عن يونس بن عبد الاعلى وعن المزني
وكان هو لا اخذ عن الشافعي رضي الله عنه وذكر ان والده اوصاه باتباع مذهب الشافعي رحمه الله عنه
وقد اثنى عليه غير واحد من الائمه منهم بقي بن مخلد وابو عمرو بن عبد البر وتوفي سنة ست وقيل سبع وقيل
ثمان وسبعين ومائتين ذكره ابن الصلاح كنيز الخادم ابو علي احد الفقهاء الشافعيه وهو
مولى المستنصر بالله بن المتوكل على الله اخذ الفقه عن حرمله والربيع والزعفراني وروى عنه ابو القسم
الطبراني وابو علي الحسن بن حبيب الحصائري قال وسمعته يقول كنت للمستنصر بالله فلما مات
خرجت الى مصر فكنت اجلس في حلقه ابن عبد الحكم والمناظرهم على مذهب الشافعي وكانوا مالكيين فكنت اقيم
قياستهم فلما لم يقروني سعوا بي الى احمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس للعباسيين فحبسني سبع
سنين فلما مات اطلقت فلم يعرف صلوتي سبع سنين لان الحبس كان قذرا قال الحصائري وكان
فقيها فهما يقول بقول الشافعي وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان يقرئ الفقه على مذهب الشافعي
بجامع دمشق وكان من ائمه المذهب اخبرنا شيخنا ابو الحجاج قراءه عليه وانا اسمع انا ابو عبد الله محمد بن عبد

المؤمن

الصوري وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني انا ابو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصالحاني
وعائشه بنت معمر بن الفاخر اجازه لكل واحد منهما قالا انا فاطمه بنت عبد الله الجوزدانيه انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن ريذه الاصبهاني انا الحافظ ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني كنيز الخادم
العدل الفقيه مولى احمد بن طولون بمصر ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر عن الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح
عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا

والقسيان وما استنكر هو اعليه قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الاوزاعي الا بشر قلت
وهو غريب من هذا الوجه وليس في شي من الكتب الستة من هذا الوجه وانما رواه ابن ماجه من رواية عطا
عن ابن عباس ومن غير وجه واحد من الصحابة وقد علل جميع طرقه الامام ابو حاتم الرازي والله اعلم

ابو جعفر الترمذي

محمد بن احمد بن نصر ابو جعفر الترمذي الامام الزاهد الورع سكن بغداد وكان شيخ
الشافعية بالعراق قبل ابن سريج تفقه على اصحاب الشافعي وله وجه في المذهب مشهور وسمع الحديث
من ابرهيم الحربي وابن المنذر واسحق بن ابرهيم الصبي والفرازي ويحيى بن بكير ويوسف بن عدي
وطبقتهم وعنه احمد بن كامل واحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقي بن قانع وابو القسم الطبراني وغيره
قال الدارقطني ثقة مامون ناسك وقال ابو اسحق ابرهيم بن السري الزجاج كان يجري على الترمذي في الشهر
اربعة دراهم وكان لا يسال احدا شيئا وقال محمد بن موسى بن حماد اخبرني انه تقوت بضعة عشر يوما
بخمس حبات وقال لم اكن املك غيرها فاشتريت بها لفتا ونسبا كل منه وقال احمد بن كامل لم يكن للشافعية
بالعراق ارأس منه ولا اورع ولا اكثر تقللا وهكذا اثنى عليه الشيخ ابو اسحق في الطبقات وذكر انه ولد
في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الامام ابي حنيفة
الى مذهب الشافعي بالمنام الذي راه بالمدينة والله اعلم وذكر الامام ابو عبد الله الذهبي في تاريخه

فيه نظر

ان ابا جعفر الترمذي سيل عن حديث النزول فقال النزول معقول والكيف مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة وذكر الشيخ ابن ابا الفرج... حار الله
ان ابا جعفر الترمذي قطع بطهارة شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال والا نطرد ذلك الخلاف في شعر الادمي
قال وقد خالف في هذه المسالة جمهور الاصحاب فلا سمع الحافظ الذهبي والواحد القطع
بذلك لحديث ابي طلحة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم فرق بين اصحابه شعر راسه لما حلقه وما كان ليفرق
عليهم شيا نجسا قلت وهو كما قال والله اعلم ومن معوذات ابي جعفر الترمذي اذا ادرك حرينا
فاسلم ثم اصابه السهم فمات انه لا شي على الرامي قال النووي والاصح الاشهر وجوب دية مسلم
مخففة على العاقلة قرات على شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اخبرنا الشيخ فخر الدين ابن البخاري
واحمد بن شيبان واسمعيل بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني وزينب بنت مكي بن علي الحراني قالوا
انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد
ابرهيم بن غيلان العسقلاني انا ابو بكر محمد عبد الله الشافعي نا محمد بن نصر الترمذي نا احمد بن محمد
العمري حدثني ابن ابي فديك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلافة فيكم والنبوة هذا حديث غريب من هذا الوجه محمد بن بشر بن
عبد الله الترمذي ابو بكر المعروف بالعكري المصري حدث عن الربيع بمختصر البويطي وغيره هكذا

ابن عاصم الاصبهاني

في الطبقات للشيخ ابي عمرو بن الصلاح رحمه الله محمد بن عاصم بن يحيى ابو عبد الله
الاصبهاني الفقيه الشافعي كاتب الحكم رحل الى مصر واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي سمع
ابن وهب وعلي بن حرب وسلمة بن شبيب وعنه احمد بن بندار وابو احمد العسال وابو القسم الطبراني
قال ابو الشيخ الاصبهاني صنف كتابا كبيرا على مذهب الامام الشافعي وتوفي سنة تسع وستين
ومائتين محمد بن عبد الله بن مخلد ابو الحسين الاصبهاني ولقبه صاحب الشا

فيه

ودوراق الربيع بن سليمان نزل مصر وحدث عن عبد الله ومحمد ابن بكر المقرى وهلال بن المتوكل والبر
ابن عبد ود اود بن رشد وطايفة وعنه ابو الحسن بن جوصا وابرهيم بن عبد الرحمن بن مروان
والدمشقيان وجماعة قال الحافظ ابو نعيم يعرف بوراق الربيع بن سليمان وتوفي بمصر سنة
تسعين ومائتين وقال غيره توفي في رجب سنة ست وسبعين ومائتين محمد
ابن علي بن علويه ابو عبد الله الجرجاني احد ائمة الشافعية في زمانه تفقه على المزني وحدث
عن هشام بن عمار خطيب دمشق وابي كريب وجماعة وعنه ابو بكر بن يحيى العسكري وابو العباس
ابن الاحوص وجماعة توفي سنة ثلثمائة

ابن نصر المروزي

محمد بن نصر الامام ابو عبد الله المروزي
الائمة الاعلام ولد ببغداد ونشا بنيسابور وسكن سمرقند وغيرها وكان ابوه مروزيا وهو
زوج جنة اخت القاضي يحيى بن اكثم تفقه على اصحاب الشافعي بمصر وعلى اسحق بن راهويه
ورحل في طلب الحديث والعلم الى الافاق فسمع من اسحق بن راهويه ويحيى بن يحيى النيسابوري
وعمرو بن زرارة وصدقة بن الفضل وعلي بن حجر والقواريري ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان وخلق وروى عنه ابنه اسمعيل وابو العباس
السراج ومحمد بن المنذر شكر السوسي وابو حامد بن الشرقي وابو عبد الله بن الاحوص وابو النضر محمد
ابن محمد الفقيه وخلق قال الحاكم هو امام الحديث في عصره بلا مدافعة وقال الخطيب
كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف المروزي
الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف كتبا سواه وقال محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر
الاول من مشايخنا يقولون رجال خراسان اربعة ابن المبارك واسحق بن راهويه ويحيى
ابن يحيى ومحمد بن نصر وقال السليماني محمد بن نصر المروزي امام الائمة الموفق من السماء وله كتاب
تعظيم قدر الصلوة وكتاب رفع اليدين وغيرهما من الكتب المشهورة ولعله ادرك والله
احسن اهل زمانه صلاة رحمه الله وكان له مال يقارض عليه وينفق من غلته عليه وكان
اسمعيل بن احمد والي خراسان واخوه يصله كل واحد منهما باربعة الاف في السنة ويصله

اهل سمرقند باربعة الاف فكان ينفقها من السنة الى السنة فقيل له لو ادخرت لنائبة فقال
سبحان الله انا بقيت بمصر كذا كذا سنة قوتي وثيابي وكاغدي وحبري وجميع ما انفقه على
نفسي في السنة عشرون درهما افترى ان ذهب ذا لا يبقى ذاك [illegible] ذلك
ما ملك ابو الفضل محمد بن عبد الله البلعمي سمعت الامير اسمعيل بن احمد يقول كنت بسمرقند فجلست
يوما للمظالم وجلس اخي اسحق الى جنبي اذ دخل ابو عبد الله محمد بن نصر فقمت له اجلالا لعلمه فلما خرج عاتبني
اخي وقال انت والي خراسان يقوم لرجل من الرعية هذا ذهاب السياسة فبت الليلة وانا
منقسم القلب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكاني واقف مع اخي اسحق اذ اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بعضدي فقال لي ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر ثم التفت الى اسحق
فقال ذهب ملك اسحق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر وقال ابو عبد الله بن منده في مسئلة
الايمان صرح محمد بن نصر في كتاب الايمان بان الايمان مخلوق وان الاقرار والشهادة وقراءة
القران بلفظه مخلوقة وهجره على ذلك علماء وقته وخالفه ائمة خراسان والعراق قلت
وهذا الذي صرح به محمد بن نصر من ان لفظ العبد بالقران مخلوق صرح به البخاري وغيره
من الائمة محتجين بقوله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم فالكلام كلام الباري
والصوت صوت القاري واما ان الامام احمد رحمه الله تشدد في هذا وحسم مادة القول
بخلق القران وتبعه على ذلك جماعة من ائمة الحديث والله اعلم وقال ابو محمد بن حزم
في بعض تواليفه اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها
وادراهم بصحتها وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفة بعد
الصحابة اتم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث ولا لاصحابه الا وهو عند محمد بن نصر لما ابعد عن الصدق قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي
في طبقات الشافعية ومنهم ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي ولد ببغداد ونشا بنيسابور
واستوطن سمرقند وولد سنة ثنتين ومائتين ومات بسمرقند سنة اربع
وتسعين ومائتين روي عنه انه قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنة وسمعت
قولا ومسائل ولم يكن لي حسن راي في الشافعي ثم ذكر مناما راى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يحضه على مذهب الشافعي رحمه الله فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر فلزمت كتب
الشافعي قال ووصف محمد بن نصر كتبا ضمنها الاثار والاختلاف وكان من اعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم من في الاحكام ومن اختياراته انه يكفي في
الوصية ان يشهد على نفسه ان هذا خطه وان ما في هذا الكتاب فقد اوصى به

هذا الفعل امام الحرمين والمتولي وحكى ابو الحسن العبادي انه يكفي الكتاب بلا شهادة
محمد بن علي البجلي ابو عبد الله [illegible] ذا الورع تفقه
على الربيع بن سليمان وروى عنه قال الشيخ ابو عمرو بن عبد البر ابو عبد الله محمد بن علي البجلي الشافعي القيرواني
وكان فاضلا قال حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت ابن هشام صاحب المغازي يقول كان الشافعي
حجة في اللغة قال البجلي وقال لي الربيع كان الشافعي اذا [illegible] بايام
العرب موسى بن اسحق بن موسى القاضي ابو بكر الانصاري الخطمي الشافعي قاضي
نيسابور وولي قضاء الاهواز قال احمد بن كامل القاضي كان فصيحا اكثر السماع محمودا في
استعمال مذهب الشافعي وسمعت ابنه احمد بن موسى يقول اني سمعت ابي يقول ما اتيت [illegible]
الى حديث قلت وروى الحديث عن ابيه واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وعلي بن المديني
ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم وهو اخر من حدث عن الانبار عن قالون واخذ عنه القراءة وكان
كان يقرئ الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروى عنه حروف القراات وعبد الباقي
ابن نافع وابو محمد بن صاعد وغيرهم وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق وذكر
انه كان يضرب به المثل في ورعه وصيانته في الحكم وقد اوصى به [illegible] امير
المعتضد لوزيره وقال بهما يدفع عن اهل الارض وذكر انه كان لا يتبسم فقالت له امراة لا يحل
لك ان تحكم بين الناس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقضي القاضي وهو غضبان فتبسم
وقال الحاكم في تاريخه سمعت محمد بن احمد بن موسى القاضي يقول حضرت مجلس الانصاري سنة
ثمانين ومائتين وتقدمت امراة فادعى وليها على زوجها خمسمائة دينار مهرا فانكر فطلب منه البينة
فقالوا لها قومي لينظروا اليها فقال الزوج تفعلون ماذا قال الوكيل ينظرون الى امراتك وهي مسفرة
لتصح عندهم معرفتها فقال الزوج لها ما ادعت ولا تسفر عن وجهها فاخبرت بقوله
فقالت اني اشهد القاضي اني قد وهبته المهر وابراته فقال القاضي يكتب هذا في مكارم الاخلاق
توفي رحمه الله وقد قارب التسعين سنة ست وتسعين ومائتين بالاهواز يعقوب
ابن يوسف بن يعقوب بن عبد الله ابو يوسف الاخرم الشيباني النيسابوري والد الامام
الحافظ احد اكابر الشافعية ابي عبد الله بن الاخرم سمع [illegible] واسحق بن راهويه وسويد
ابن سعيد وهشام بن عمار وغيره وعنه ابنه وابو حامد الشرقي وعلي بن حمشاذ ومحمد بن صالح
ابن هانئ وابو النضر محمد بن محمد الفقيه واخرون كان رئيسا نبيلا فقيها [illegible] العلم توفي في
شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله

الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي

المرتبة الاولى منها من اول سنة احدى وثلاثمائة الى اخر سنة خمس وعشرين ابو [illegible]

البجلي
داني
الخطمي الانصاري
المؤمنين
الشيباني
الطبقة الثالثة

ابن هانئ بن خالد المهلبي ابو عمرو الجرجاني امام الشافعية بها سمع الحديث بسمرقند من ابي
محمد الدارمي وببغداد من احمد بن منصور الرمادي وتفقه به جماعة من اهل سمرقند منهم ابو الامام علي
وكتب عنه الحديث وابراهيم بن موسى التميمي وعبد الله بن عدي وغيرهم مات سنة احدى وثلثمائة
قال النووي رحمه الله في حاشيته بتهذيب الاسماء واللغات **احمد** بن محمد ابو الحسن الصابوني
من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في الروضة في اوائل الباب السادس من كتاب النكاح قال النووي
في تهذيب الاسماء ومن غرائب ما حكاه عنه في الروضة ان ام الزوجة لا تحرم الا بالدخول بالزوجة
كعكسه وهو شاذ مردود والصواب المشهور تحريمها بنفس العقد هذا لفظه بحروفه ولم
يؤرخ وفاته ولا ذكر طبقته ولا اعرف احدا ولم اعرفه بغير ما ذكره **احمد** بن عمر بن سريج

ابن سريج

القاضي ابو العباس بن سريج البغدادي حامل لواء الشافعية في زمانه وناشر مذهب الشافعي
وكان يقال له الباز الاشهب تفقه بابي القسم الانماطي واخذ عنه الفقه خلق من الائمة وصنف
في المذهب ولخصه ويقال ان فهرست كتبه تشتمل على اربعمائة مصنف ورد على مخالفي السنن
وكان على مذهب السلف وتولى القضاء بشيراز وروى الحديث عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني
وعباس الدوري وعلي بن اشكاب وابي داود السجستاني وروى عنه ابو القسم الطبراني
وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي كان يفضل
على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزني وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نجري مع ابي
العباس بن سريج في ظواهر الفقه دون دقائقه وقال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول
قل ما رايت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام وقال الشيخ
ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رايت كانما مطرنا كبريتا احمر فملات اكمامي وحجري
فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه
يقول كنا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلثمائة فقام اليه شيخ من اهل العلم فقال ابشر ايها القاضي
فان الله بعث على راس كل مائة سنة من يجدد يعني للامة امر دينها وان الله تعالى بعث على راس المائة عمر بن
عبد العزيز وعلى راس المائتين ابا عبد الله الشافعي وبعثك على راس الثلثمائة ثم انشا يقول

اثنان قد مضيا فبورك فيهما ... عمر الخليفة ثم حلف السودد
الشافعي الالمعي محمد ... ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث ... من بعدهم سقيا لتربة احمد

قال فصاح ابو العباس بن سريج وبكى وقال لقد نعى الي نفسي قال حسان فمات
القاضي ابو العباس تلك السنة كذا في هذه الرواية سنة ثلاث وثلثمائة والمشهور

انه مات في جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة عن سبع وخمسين سنة وستة اشهر رحمه الله
ومن افراده مسالة الدور في الطلاق فهي تعرف بالسريجية لانه لا يعرف احد من الائمة
تكلم فيها قبله وخرجها على قواعد المذهب وصورتها ان يقول الرجل لامراته
متى طلقتك او متى وقع طلاقي عليك فانت طالق قبله ثلاثا فقضى انه لا يقع عليها بعد
ذلك طلاق ابدا ووافقه جماعة من كبار المذهب من بعده واختار اخرون انه اذا طلقها بعد ذلك
يقع عليها الطلاق واختلفوا هل يقع المنجز ويلغى الحلف او يقع المعلق وحده وفيه خلاف
بينهم يطول ذكره والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان من عظماء الشافعيين وعلماء
المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب
الشافعي حتى على المزني قال وسمعت شيخنا ابا الحسن الشيرجي الفرضي صاحب الحسين بن اللبان
الفرضي يقول ان فهرست كتب ابي العباس تشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة هذا
المذهب ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وقال الامام ابو حامد يقول نحن
نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق واخذ العلم عن ابي القسم الانماطي وعنه اخذ
فقهاء الاسلام ومنه انتشر فقه الشافعي في اكثر الافاق وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود
الظاهري وحكي عنه انه قال له يوما ابلعني ريقي فقال له ابو العباس ابلعتك دجلة
وقال له يوما امهلني ساعة فقال له امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوما
اكلمك من الرجل فتكلمني من الراس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا حفيت اظلافها
دهنت قرونها هذا لفظه واما تاريخ وفاته سنة ست وثلثمائة كما تقدم والله اعلم قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخ شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر بن
قدامة ونجم الدين بن البخاري وغيرهما قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد
انا الشيخ القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد بن عبد
الملك الوراق قالا انا القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد
ابن احمد بن الغطريف بجرجان انا ابو العباس احمد بن عمر بن سريج قال انا الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني انا وكيع انا الثوري عن ربيعة الراي عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاستنفقها
اخرجه الجماعة في كتبهم من طرق عن يزيد مولى المنبعث به **احمد** بن محمد
ابن الحسن ابو حامد الشرقي النيسابوري سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وابي حاتم الرازي
ومحمد بن اسحق الصاغاني ورحل [illegible] وروى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي والقفال

وابن عدي وغيرهم وتوفي سنة خمس وعشرين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح
احمد بن محمد القاسم بن منصور بن شهريار ابو علي الروذباري قال ابو عبد
السلمي وبعضهم ينسبه بكسرى وكان شيخ الصوفية في وقته وكان من الكتاب واشتغل
هو بعلم الحديث والفقه والتصوف وله تصانيف كثيرة وذكر ابو العباس النسوي عن
ابن اخته ابي عبد الله الروذباري قال كان خالي يفقهه ويسمى بالحديث ويسمى بالمطبوع
ويقول الكتابي وقال حمزة الجوزي كان فقيها حافظا للاحاديث عارفا بالطريقة وكان
يفتخر بمشايخه فيقول شيخي في التصوف الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي الادب ثعلب وفي الحديث ابراهيم
الحربي وحكى ابن الصلاح في الطبقات انه توفي بمصر سنة ست وعشرين وثلثمائة رحمه الله
اسماعيل بن عبد الواحد بن هشام الربعي المقدسي الشافعي ولي قضا مصر [illegible] سنة [illegible] وعشرين
وثلثمائة ثم اصابه فالج وتحول الى الرملة فمات بها سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وكان من كبار الشافعية وكان [illegible] العلوم فلم تطل ولايته احمد بن موسى بن
مجاهد ابو بكر المقرئ امام القراء في زمانه وسمع الحديث من سعدان بن نصر وعباس الدوري وخلق
وعنه الدارقطني والجعابي وابن شاهين وغيرهم قال الخطيب كان يعد مامونا يسكن الجانب الشرقي
من بغداد وكان يقول من قرأ لابي عمرو وتمذهب بمذهب الشافعي واتجر في البز وروى شعر ابن
المعتز فقد كمل ظرفه وقال ثعلب ما بقي في زماننا اعلم بكتاب الله منه مات في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة
ببغداد ذكره ابن الصلاح رحمه الله بشر بن نصر بن منصور ابو القسم الشافعي الفقيه يعرف بغلام عرق
اصله من بغداد ثم ارتحل الى مصر فاقام بها وتفقه على مذهب الشافعي قال ابن يونس وكان متقدما في
الفقه دينا ورعا وفاته بمصر في جمادى الاولى سنة [illegible] وثلثمائة الحسن بن سفيان بن عامر بن
عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسوي ابو العباس الحافظ المسند تفقه بابي ثور وكان يفتي بمذهبه
وسمع الحديث من احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وقتيبة ويحيى بن معين وخلق وسمع المصنف من ابي بكر بن ابي
شيبة والمسند من اسحق بن راهويه وتفقه على ابي ثور وعنه محمد بن اسحق بن خزيمة وابو علي الحافظ وابو عمرو
ابن حمدان واخرون قال ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه كان الحسن ابن سفيان احد الاثبات من اصحاب الحديث
اخذ الفقه عن ابي ثور وقال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما في التثبت والكثرة والفقه
والادب وقال ابو بكر احمد بن علي الرازي ليس للحسن بن سفيان في الدنيا نظير وذكره ابن حبان في الثقات
وقال كان ممن رحل الى [illegible] وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة مات في
[illegible] بالقرب من [illegible] في شهر رمضان سنة ثلث وثلثمائة الحسن بن صالح بن خيران ابو علي بن خيران
البغدادي احد ائمة المذهب واصحاب الوجوه قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا ابا الطيب الطبري

ابن خيران

يقول كان ابو علي بن خيران يعاتب ابن سريج على ولاية القضاء ويقول هذا الامر لم يكن في
اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي عرض عليه القضاء فلم يتقلد
وكان بعض وزراء المقتدر وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل الوزير في ذلك فقال انما قصدنا
ليقال في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل وذكر ابن زولاق ان ابا بكر بن الحداد لما بعثه
القاضي ابو عبيد بن حربويه من مصر في سنة عشر ليعفي ابو عبيد من قضائها ورد بغداد في شوال من
تلك السنة رأى باب علي بن خيران الفقيه مسمورا لامتناعه من القضاء وقد استتر قال
فكان الناس يأتون باولادهم فيقولون لهم انظروا حتى يحدثوا بهذا قال الخطيب البغدادي
كان من افاضل الشيوخ واماثل الفقهاء مع حسن المذهب وقوة الورع واراد السلطان ان
يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل وقال ابو عبد الله الحسين بن محمد العسكري امتنع ابو علي
ابن خيران من القضاء فوكل الوزير ابو الحسن علي بن عيسى ببابه وختم عليه بضعة عشر يوما
وشاهدت الموكلين على بابه حتى ظلم واعفاه وذكر انه مات لثلث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة
عشرين وثلثمائة وكذا ارخه الشيخ ابو اسحق في الطبقات سنة عشرين وثلثمائة ورجحه ابن الصلاح
وقال غيره مات سنة عشر ومال اليه الدارقطني في الخطيب وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
والاول اصح ولم يطلع على من اشتغل ولا عن من اخذ عنه والظاهر انه مات كهلا ولم يسمع شيئا
وذكر ابن الصلاح في الطبقات عن [illegible] اصحاب [illegible] يقال له ابن خيران واسمه علي بن احمد
ابن خيران ابو الحسن بن خيران البغدادي قال ابن الصلاح له كتاب في الفقه سماه
اللطيف يحتوي على الف وماية [illegible] وسبعة ابواب واختار فيه اختيارات غريبة منها انه
استحب للقاضي اذا دخل بلد ولايته اول ما يدخله يلبس عمامة سودا لما دخل رسول الله
مكة وعليه عمامة سودا واستحب في دعاء القنوت ان يقول فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وذكر ابن الصلاح اشياء اخر ولم يؤرخ وفاته الزبير
ابن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله الزبيري
البصري احد ائمة الشافعية واصحاب الوجوه قرأ القراءات على روح بن قرة و[illegible] ومحمد
ابن يحيى القطعي ولم يختم عليه وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره وعنه علي بن لؤلؤ
وعمر بن بشران ومحمد بن [illegible] وغيرهم وقرأ عليه القران ابو بكر النقاش قال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات وكان اعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها الكافي وكتاب النية وكتاب ستر
العورة وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المتعلم وكتاب الامارة
ومات قبل العشرين وثلثمائة هكذا قال وقد ارخ وفاته شيخنا ابو عبد الله الذهبي سنة سبع عشرة

صلى الله عليه وسلم

الزبيري

شرح لطيف
وكتاب السلطان
وكتاب الحكم ملح الفقه

وثلثمائة وقال الخطيب البغدادي كان احد الفقها على مذهب الشافعي وله مصنفات في الفقه
وكان ضريرا وقال الماوردي قال ابو عبد الله الزبيري وهو شيخ اصحابنا في عصره اذا اتخذ
الحلي للتجارة وجب فيه الزكوة قلت وله من الوجوه الغريبة اسقاط الفاتحة بالنسيان في الصلوة
واستحباب القنوت في الوتر طول السنة قال النووي ومن غرائبه قوله في الاقرار لو قال
لي عليك الف فقال خذه او زنه كان اقرارا ولو قال خذ او زن لا يكون اقرارا والصحيح الذي
عليه الجمهور انهما ليسا اقرارا وباسنادي المتقدم الى الخطيب انا علي بن احمد بن عمر المقرى
نا ابو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثني ابو عبد الله الزبيري احد الفقها نا داود بن سليمان المؤدب
البغدادي قال نا عمرو بن حمزة البجلي عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم في قوله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله قال الاذان وعمل صالحا قال الصلوة بين الاذان والاقامة قال ابو بكر النقاش
قال لي ابو بكر بن ابي داود في تفسيري عن داود بن مائة الف حديث ليس فيه هذا الحديث

ابو يحيى الساجي الشافعي

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن الابيض بن الديلم بن باسل بن ضبة
الضبي ابو يحيى الساجي البصري الحافظ احد الائمة الثقات سمع الحديث من عبد الله بن معاذ العنبري
ومحمد بن بشار وموسى الحرشي وهدبة بن خالد وخلق وروى عنه جماعة الشيخ ابو الحسن علي بن
اسمعيل وابو عمرو بن حمدان وذكره الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية وقال اخذ عن الربيع
والمزني ومات بالبصرة سنة سبع وثلثمائة وله كتاب اختلاف الفقها وكتاب علل الحديث
قال الخطيب انا ابو عمرو بن مهدي نا محمد بن مخلد نا ابو يعلى زكريا بن يحيى الساجي نا الحكم بن مروان
نا حسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الراس اسناده جيد ولم يخرجه احد
من اصحاب الكتب الستة من هذا الوجه. عامر بن احمد بن محمد ابو الحسن السوسي الساجي
سكن اصبهان وحدث عن ابراهيم بن المنذر واحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن محمد بن النعمان
وعنه الطبراني. عبد الله بن محمد بن جعفر ابو القسم القزويني الفقيه الشافعي
ناب في الحكم بدمشق ثم انتقل الى قضا الرملة ثم سكن مصر وحدث عن يونس بن عبد الاعلى والربيع
ابن سليمان المرادي ومحمد بن عوف الحمصي وجماعة وروى عنه عبد الله بن السقا الحافظ ومحمد بن المظفر
ويوسف الميانجي وابو احمد بن عدي وابو بكر بن المقرئ وقال رايتهم يضعفونه وينكرون عليه اشيا
وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان محمودا فيما يتولى وكانت له حلقة للاشتغال في الفقه
والرواية وكان يظهر عبادة وورعا وكان ثقل سمعه شديدا وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان
يجتمع الى داره الحفاظ ويملي عليهم ويجتمع في مجلسه جمع عظيم ثم خلط في اخر عمره ووضع احاديث

على متون فافتضح وعرفت الكذب في وجهه وتركوا مجلسه وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر
قرات بخط ابراهيم بن عبد الله بن حصن الاندلسي بجنب دمشق قال سمعت الدارقطني يقول عبد الله
ابن محمد بن جعفر القزويني كذاب الف سنن الشافعي فيها نحو مائتي حديث لم يحدث بها الشافعي وقال
الحاكم سالت الدارقطني عنه فقال كذاب وضع [illegible]

ابو بكر النيسابوري

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الامام ابو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي الحاج
مولى ال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمع المزني والزعفراني وروى عنهما ومن احمد بن الازهر واحمد بن يوسف
ومحمد بن يحيى الذهلي وابي زرعة الرازي وعلي بن حرب وخلق وعنه جماعة منهم ابو العباس بن عقدة
وابو علي النيسابوري وحمزة الكناني وابو اسحق بن حمزة والدارقطني وابن المظفر وهو من
حفاظ عصرهم وابو عمرو بن حيوية وابو حفص الكتاني وابن شاهين والمخلص وخلق
قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري كان امام عصره من الشافعية ومن احفظ الناس
للفقهيات واختلاف الصحابة وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه وكان يعرف زيادات
الالفاظ في المتون وقال الدارقطني وكنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما
فجاء فقيه فقال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت تربتها لنا طهورا فلم يحسنوه
ثم ذكروا وقاموا فسالوا ابا بكر بن زياد فقال نعم ثنا فلان ثم ساق الحديث فقط وهو في مسلم
وقال يوسف القواس سمعت ابا بكر النيسابوري يقول تعرف من اقام اربعين سنة لم ينم
الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلوة الغداة على طهارة العشا الاخرة
ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ما اراد الا الخير
قلت هذا يدل على اجتهاده والجادة من المذهب ان التخلي للعبادة افضل من التزوج

والله اعلم

مولده سنة ثمان وثلاثين ومايتين قال ابن قانع وتوفي في رابع ربيع الاخر سنة اربع وعشرين
وثلثمائة وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات سكن بغداد وكان زاهدا بقي اربعين سنة
لم يكن ينام الليل ويصلي الغداة على طهارة العشا وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني
وقال الدارقطني ما رايت احفظ منه ثم ذكر حكاية في سرده الحديث في التيمم وارخ وفاته
سنة اربع وعشرين وثلثمائة كما تقدم وقال شيخنا الحافظ الذهبي فيما اجاز لنا اخبرنا احمد بن اسحق
انا ابو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسن انا احمد بن محمد ثنا عيسى بن علي انا ابو بكر النيسابوري
املا نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبيد حدثني الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

نهى ان يمشي الرجل في نعل واحدة وهكذا رواه النسائي عن اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه عن محمد بن عبيد
الطنافسي به واصله في الصحيح من وجه اخر والله اعلم. عبد الملك بن محمد بن عدي ابو نعيم

الجرجاني الاستراباذي الفقيه الامام الحافظ الرحال الجوال سمع ابا الشيخ سليمان بن سعيد
نكل بن حرب وعمر بن شبيه وابا حاتم وابا زرعه الرازيين وجماعه بالعراق ومصر والشام والجزيره
والحجاز وخراسان وروى عنه ابن عدي وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو اسحق المزكي وابو بكر
الخوارزمي وخلق قال الحاكم ابو عبد الله كان من ايمه المسلمين سمعت الاستاذ ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول لم يكن في عصرنا من الفقها احفظ للفقهيات واقاويل الصحابه بخراسان منه وله
بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري قال وسمعت الحافظ ابا علي يقول كان ابن نعيم الجرجاني
احد الايمه ما رايت بخراسان بعد ابن خزيمه مثله او افضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما
يحفظ المسانيد وقال ابو سعد الادريسي ما اعلم نشا باستراباذ مثله في علمه وحفظه وقال
الخطيب كان احد الايمه ومن الحفاظ لشرايع الدين مع صدق وتيقظ وورع وقال حمزه السهمي
كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحله اليه مولده سنه اثنتين واربعين ومايتين ومات سنه ست
وعشرين وثلثمايه وذكر الشيخ ابو اسحق في الطبقات فقال ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الاستراباذي صاحب الربيع وسليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها
نوالا ثم قال وفي هذا الحديث علامه بينه اذا تاملها الناظر المميز علم ان المراد به
رجل من علما هذه الامه من قريش قد بين العلم ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التي سارت بها الركبان قال حدثنا ابو عبد الله
الذهبي فيما قرات عليه انا احمد بن عساكر عن المويد الطوسي انا هبه الله بن سهل المساجدي
انا ابو يعقوب بن احمد الفقيه ثنا الحسن بن احمد المخلدي انا ابو نعيم عبد الملك بن عدي ثنا
عمر بن شبه ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه هذا حديث متفق على اخراجه في الكتب
السته رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي باسانيدهم من طرق عن عبد الوهاب
الثقفي به ورواه ابو داود وابن ماجه وبقيه الجماعه ايضا من وجوه اخر
عن ايوب السختياني به وفي لفظ النسائي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا
ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه وفي الصحيحين زياده الا الاقامه علي بن

ابو الحسن الاشعري

اسماعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي
برده بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ابو الحسن البصري احد ايمه
المتكلمين صاحب التصانيف في الاصول والملل والنحل كالموجز ومقالات الاسلاميين

والابانه والتفسير الكبير وغير ذلك من الكتب النفيسه قال ابو محمد بن حزم ومصنفات ابي الحسن
الاشعري خمسه وخمسون مصنفا اخذ علم الكلام اولا عن شيخه ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبايي شيخ المعتزله
ثم فارقه الاشعري ورجع عن الاعتزال واظهر ذلك اظهارا فصعد منبر البصره يوم الجمعه ونادى
باعلا صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله
لا يرى في دار الاخره بالابصار وان العباد يخلقون افعالهم وها انا تايب من الاعتزال معتقدا
الرد على المعتزله مبين لفضايحهم ثم شرع في الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ودخل بغداد واخذ
عن زكريا بن يحيى الساجي احد ايمه الحديث والفقه وعن ابي خليفه الجمحي وسهل بن سرح ومحمد بن يعقوب
وعبد الرحمن بن خلف الضبي البصريين وروى عنهم كثيرا في تفسيره وصنف في حال الاعتزال
بعد رجوعه عن الاعتزال الموجز وهو في ثلث مجلدات كتاب مفيد في الرد على الجهميه والمعتزله
ومقالات الاسلاميين وكتاب الابانه وقال الخطيب البغدادي ابو الحسن الاشعري المتكلم صاحب
الكتب والتصانيف في الرد على الملحده وغيرهم من المعتزله والرافضه والجهميه والخوارج
وساير اصناف المبتدعه وهو بصري سكن بغداد الى ان توفي وكان يجلس في ايام الجمعات في حلقه
ابي اسحق المروزي الفقيه في جامع المنصور وقد جمع الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر ترجمه
حسنه له ورد على من تعرض لابي الحسن الاشعري بالطعن وذكر فضايله ومصنفاته
واكبابه على العلم ومتابعته في كتبه المذكوره السنه وانتصاره لها وذبه عنها وممن
اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ابن مجاهد وزاهر بن احمد وابو الحسن الباهلي
وابو الحسن عبد العزيز بن محمد بن اسحق الطبري وابو الحسن علي بن احمد بن مهدي الطبري
وابو جعفر الاشعري النقاش وبندار بن الحسين الصوفي وغيرهم قال بندار خادم الاشعري
كانت غله ابي الحسن من ضيعه وقفها جده بلال بن ابي برده على عقبه وكانت نفقته
في السنه سبعه عشر درهما وقال ابو بكر الصيرفي احد ايمه الشافعيه كانت المعتزله
قد رفعوا رووسهم حتى اظهر الله الاشعري فحجزهم في اقماع السمسم وقال ابو عمرو الزرجاهي
سمعت ابا سهل الصعلوكي يقول حضرت مع الاشعري مجلس علوي بالبصره فناظر ابو الحسن
المعتزله وكانوا كثيرا حتى اتى على الكل فهزمهم كلما انقطع واحد اخذ الاخر حتى انقطعوا
فعدنا في المجلس الثاني فما عاد احد فقال من بين يدي العلوي يا غلام اكتب على الباب
فروا وقال القاضي ابو بكر الباقلاني سمعت ابا عبد الله بن خفيف يقول دخلت البصره
وكنت اطلب ابا الحسن فاذا هو في مجلس مناظره ثم جماعه من المعتزله فكانوا يتكلمون
فاذا سكتوا او انتهوا الى منتهى قال لواحد واحد قلت كذا وكذا والجواب كذا وكذا الى ان يجيب

فلما قام سمعته يقول كم لسان لك كم اذن لك وكم عين لك فضحك وقال ابن عساكر
قرأت بخط علي بن بقا المصري المحدث في رسالة كتب بها ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني
المالكي جوابا لعلي بن احمد بن اسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الاشعري ونسبه الى
ما هو منه بري فقال ابو محمد ابن ابي زيد في حق الاشعري هو رجل مشهور انه يرد على اهل
البدع وعلى القدرية وعلى الجهمية متمسك بالسنن وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
كنت في جنب ابي الحسن الباهلي كقطرة في البحر وسمعته يقول كنت انا في جنب ابي الحسن
الاشعري كقطرة في جنب البحر وقال القاضي الباقلاني احسن احوالي ان افهم كلام ابي الحسن
الاشعري قلت ذكر والشيخ ابي الحسن رحمه الله ثلاثة احوال اولها حال الاعتزال
التي رجع عنها لا محالة الحال الثاني اثبات الصفات العقلية السبعة وهي الحياة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وتاويل الخبرية كالوجه واليدين والقدم والساق
ونحو ذلك والحال الثالثة اثبات ذلك كله من غير تكييف ولا تشبيه جريا على منوال السلف
وهي طريقته في الابانة التي صنفها اخرا وشرحها القاضي الباقلاني ونقلها الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وهي التي مال اليها الباقلاني وامام الحرمين وغيرهما من ائمة الاصحاب المتقدمين
في اواخر قولهم والله اعلم قال الاستاذ ابو القسم القشيري سمعت ابا علي الدقاق يقول
سمعت زاهر بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري وراسه في حجري وكان يقول شيئا في حال
نزعه من داخل حلقه فادنيت اليه راسي فكان يقول لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا
وقال الحافظ ابو حازم العبدوي سمعت زاهر بن احمد يقول لما حضرت ابا الحسن الاشعري
في داري ببغداد الوفاة قال اشهد علي اني لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون
الى معبود واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات قلت مولد ابي الحسن الاشعري
سنة ستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والاول اشهر وقال الاستاذ ابو بكر
ابن فورك والحافظ ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم القراب وابو محمد بن حزم ومات سنة
اربع وعشرين وثلثمائة وقال غيرهم سنة ثلاثين وقيل سنة نيف وثلاثين وثلثمائة
وقيل سنة عشرين والاول اشهر والله اعلم وقد اطنب الحافظ الكبير ابو القسم بن عساكر
في ترجمة الاشعري وبلغ وافاد فاحتج بما لا مزيد عليه الى ذلك وذكر من نسب الى مذهبه من العلماء وبعده
فذكر علماءهم من الشافعية لعلو زمانه وفضله ومحله والله يرحمه وايضا فانه اخذ العلم عن
يحيى بن زكريا الساجي وقد تقدم ذلك في اصحاب الشافعي وجالس الشيخ ابو محمد الجويني والد
امام الحرمين وهو احد ائمة الشافعية عن الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني انه كان يقول

علي ابي اسحق الفقيه وهو يقرا على ابي الحسن الكلام والله اعلم قرات على شيخنا الحافظ
الكبير بقية السلف جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي رحمه الله
في مصار سنة اربعين وسبعمائة انا الامام تاج الدين ابو عبد الله محمد القاضي الامام العلامة شهاب
الدين ابي محمد عبد السلام بن القاضي بهاء الدين ابي الفضائل المطهر بن قاضي القضاة شرف الدين
ابي سعد عبد الله بن محمد بن ابي عصرون التميمي الموصلي الشافعي بقراءتي عليه اخبرنا الشيخ الصالح
المؤيد بن عبد الكريم بن الحسن السعدي اجازة انا ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر
الفارسي اجازة ايضا انا الشيخ ابو ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال ذكر لنا شيخنا الامام حدثنا
امامنا ابي الحسن علي بن اسمعيل الاشعري انا الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي
وله عنه اجازة ثنا القاضي ابو محمد بن عمر المالكي قاضي اصطخر قدم علينا سنة اربع وستين وثلثمائة
ثنا الامام ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري ببغداد في مسجد ابي اسحق المروزي ثنا زكريا بن يحيى الساجي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابو داود بن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال السبع المثاني فاتحة الكتاب ورواه البخاري عن ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن بن ابي ذئب
باسناده نحوه وبالاسناد الى ابي الحسن الاشعري قال ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن عبد الملك
بن ابي الشوارب ثنا خالد بن عبد الواسطي ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب السبع المثاني التي
اعطيتها وبه قال ثنا زكريا الساجي ثنا ابن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن اسمعيل السدي
عن عبد خير عن علي ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال فاتحة الكتاب وبالاسناد المتقدم الى ابي
ابرهيم اسعد بن مسعود العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي ثنا الامام ابو سهل محمد بن
سليمان العجلي ثنا الامام ابو الحسن الاشعري ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان
انا ابو العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي فاذا
قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال فوض الي عبدي فاذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال الى اخره اسنده اخرجه
مسلم دون البخاري من طريق العلا وبه الى العتبي قال انا الامام ابو منصور البغدادي
قال سمعت عبد الله بن محمود بن طاهر الصوفي يقول رايت ابا الحسن الاشعري في مسجد
البصرة وقد انتهت اليه المناظرة فقال له بعض الحاضرين قد عرفنا تبحرك في علم الكلام
فاني اسالك عن مسالة ظاهرة في الفقه فقال سل عما شئت فقال ما تقول في الصلوة بغير فاتحة

الكتاب فقال ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان حدثني الزهري عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ثم قال
الاشعري ثنا زكريا ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالمدينة انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد
السايل ثم لم ينقل شيا الحديث الاول من هذين الحديثين فهو مخرج في الصحيحين من حديث الزهري
واما الثاني فرواه ابو داود من حديث يحيى بن سعيد القطان بسنده الى ابي هريرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقران ولو بفاتحة الكتاب فما زاد
علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي القاضي ابو عبيد بن حربويه قاضي مصر
احد اصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من احمد بن المقدام العجلي والحسن بن عرفة والزعفراني
وزيد بن اخزم ويوسف بن موسى وعنه ابو بكر وابو عمر بن حيويه وعمر بن شاهين وجماعة
وقال ابن يونس في تاريخ مصر هو قاضي مصر اقام بها طويلا وكان شيا عجبا ما راينا مثله لا قبله
ولا بعده وكان يتفقه على مذهب ابي ثور واستعفي من القضا فعزل سنة احدى عشرة وثلثمائة
فذهب واقام ببغداد وكان ثقة ثبتا وقال البرقاني ذكره الدارقطني فذكر من جلالته
وفضله وقال حدث عنه النساي في الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد لبس الحديث بعد
موته بخمس سنين وقال ابن زولاق بادع القضاة بمصر كان عالما بالاختلاف والمعاني والقياس
عارفا بعلم القران والحديث فصيحا عاقلا عفيفا قوالا بالحق سمحا متعصبا وكان قد ولي
قضا واسط قبل مصر وذكر ان امير مصر لمن كان ماشيا الى المجلس القاضي ابي عبيد الله لا يقوم
له القاضي عن امره له بذلك واذا جاء القاضي الى المجلس لمن قام له موسى حطوات وذكر انه ولي
قضا مصر ثمان عشرة سنة من سنة ثلث وتسعين الى سنة احدى عشرة وكان في رحمة جليلة
ولم يكن مسطره بذلك ولكن كان من فحول الرجال وكان يرزقه في كل شهر مائة وعشرين دينارا
قال وهو اخر قاض ركب اليه الامير وكان يقول ما يقلد القاضي ادعى وجمع احكامه
عن اختياراته وكان لا يذهب الى قول ابي ثور وكان يورث ذوي الارحام
وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم وقال ابو بكر بن الحداد سمعت ابا عبيد
القاضي يقول ما لي وللقضا لو اقتصرت على الوراقة ما كان خطي بالرديء قال الخطيب
البغدادي توفي في صفر سنة تسع عشرة وثلثمائة وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري وذكره
الشيخ ابو اسحق الشيرازي مختصرا فقال منهم القاضي ابو عبيد بن حربويه مات سنة سبع عشرة
وثلثمائة وصلى عليه ابو سعيد الاصطخري ولم يذكر الشيخ مزيدا على هذا ومن مفرداته انه هو

ابو عبيد حربويه

وابرهيم

وابرهيم بن جابر من الاصحاب اول من جدد العلم ... وسعها جمهور الاصحاب ومنها المنع
من جواز تعجيل الزكوة حكاه عنه الماوردي والقاضي ابو الطيب والمحاملي في المجموع وهو في الروضة
ايضا ومنها انه يجوز لمن عليه كفارة الظهار بالصيام ان يصوم رمضان بنية رمضان وعن الظهار
لا يصوم معه شهرا وقد اجازه وهذا غريب جدا خلاف الجمهور ومنها انه الزم من اخرج جناحا
الى الطريق ان يكون بحيث يمر تحته الفارس ناصبا رمحه والجمهور يقولون يكفيه ان يمر تحته الجمل
والاسبه

محمد بن ابرهيم بن المنذر ٣١٩ ابو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مكة احد
الايمة الاعلام وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام صنف كتبا معتبرة عند ايمة الاسلام ككتاب
الاجماع والاشراف في معرفة الخلاف وكتاب الاوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات وكان على
نهاية من معرفة الحديث واختلاف العلما احسن ... وكان مجتهدا لا يقلد احدا سمع الحديث من محمد
ميمون ومحمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم وعنه ابو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى
ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين واخرون وذكره في طبقات
الشافعية الشيخ ابو اسحق الشيرازي وارخ وفاته سنة تسع عشرة وثلثمائة قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي وهذا ليس بشي لان ابن عمار لقيه سنة عشر وثلثمائة قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج
المزي رحمه الله انا الامام فخر الدين بن البخاري انا ابو العباس الخضر بن كامل بن سالم المعروف بابن سبع
انا الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد بن ... الصفا ثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الاحمري ثنا ابو القسم
عبد الله بن محمد بن خيران الصيرفي ثنا ابو بكر بن محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري قال ثنا ابرهيم بن محمد
اسحق المصري ثنا اسحق بن راهويه ثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم اتى
المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد الى الحجر بعد ما صلى ركعتين فاستلمه ثم قال واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى مخرج في الصحيح هذا قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو مما تفرد باخراجه مسلم دون
البخاري

محمد بن ادريس بن الاسود النجيبي مولاهم ابو عبد الله المصري ويعرف بصهر يونس
لكثرة صحبته يونس بن عبد الاعلى وجواره له روى عنه وعنه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات قال ابن يونس
توفي في جمادى الاخرة سنة تسع وثلثمائة

محمد بن اسحق ٣١٣ بن ابرهيم بن مهران الثقفي مولاهم ابو العباس
السراج النيسابوري الحافظ محدث خراسان ومسندها راى محمد بن يحيى الذهلي وسمع اسحق بن راهويه وداود
ابن رشيد وقتيبة ومحمد بن عمرو زنيج ... وخلق ومن اهل الطبقة التي بعدهم يروي عنه البخاري ومسلم
في غير الصحيحين وابو حاتم الرازي ... وهم من شيوخه وخلق اخرون منهم ابو العباس بن عقدة
وابو حاتم بن حبان البستي وابو عمرو بن حمدان وابو سهل الصعلوكي وابو اسحق المزكي واخرهم موتا ابو

ابو بكر بن المنذر

ابو العباس السراج

الحسن

الحفاظ. قال الامام ابو سهل الصعلوكي ثنا ابو العباس محمد بن اسحق الاوحد في فنه الاكمل في وزنه. وقال [illegible]
يقول السراج كالسراج. وقال ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف
ختمة وضحيت عنه اثني عشر الف اضحية. وقال محمد بن احمد الدقاق رايته يضحي كل اسبوع او اسبوعين
اضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصيح باصحاب الحديث فياكلون. وذكر الحاكم انه كان شديدا [illegible]
وكان يامر احداث اولاد الكرامية بسل علي من يقول بخلق القران اشد الانكار. وقال ابو عمرو بن نجيد
رايت السراج يركب حمارا وعباس المستملي بين يديه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا واكسر
كذا. وقال ابو عبد الله بن الاخرم استعان بي السراج في التخريج على صحيح مسلم فكنت اتحير من كثرة حديثه وحسن
اصوله وكان اذا وجد حديثا عاليا يقول لا بد ان تكتب هذا فاقول ليس من شرط صاحبنا فيقول
فشفعني فيه هذا الحديث الواحد. وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية في ترجمة السراج
هو المتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بنيسابور اخرج في مسنده الجهر بالبسملة ولم يزل [illegible]
قال الحاكم سمعت محمد بن عمر بن قتادة يقول رايت ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة يقبل وجه ابي العباس السراج

ابن خزيمة

محمد ٣١١ بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الحافظ امام الائمة سمع
الحديث من اسحق بن راهويه ومحمد بن حميد الرازي ولم يحدث عنهما لصغره وتفقه على الربيع والمزني وكان
جديرا ان يذكر في الطبقة الثانية ولكن تاخرت وفاته بعد الثلثمائة وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد بن ابان
المستملي واسحق بن موسى الخطمي وعلي بن حجر واحمد بن منيع ويونس بن عبد الاعلى وخلق وروى عنه خلق منهم
البخاري ومسلم في غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابو عمرو احمد بن المبارك المستملي وابراهيم بن ابي طالب
وهو اكبر منه وابو علي النيسابوري واسحق بن سعد النسوي وابو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن الفضل
بن محمد بن اسحق بن خزيمة وقال سمعت جدي يقول استاذنت ابي في الخروج الى قتيبة فقال اقرا القران
اولا حتى اذن لك فاستظهرت القران فقال لي امكث حتى تصلي بالختمة ففعلت فلما عيدنا اذن لي فخرجت الى
مرو فسمعت بمرو الروذ من محمد بن هشام فنعي الينا قتيبة. قال وكان جدي لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على اهل العلم
وكان لا يعرف سنجة الوزن ولا يميز بين العشرة والعشرين. وقال ابو احمد حسينك سمعت امام الائمة ابن خزيمة
يحكي عن علي بن خشرم عن اسحق بن راهويه انه قال احفظ سبعين الف حديث فقلت لابن خزيمة فكم يحفظ الشيخ فضربني
على راسي وقال ما اكثر فضولك ثم قال يا بني ما كتبت سوادا في بياض الا وانا اعرفه. وقال ابو علي الحافظ كان ابن
خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة. وقال ابو حاتم بن حبان ما رايت على وجه الارض من يحسن

يحفظ

صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن بين عينيه الا محمد بن اسحق بن خزيمة فقط. وقال
عبد الرحمن بن ابي حاتم وقد سئل عن ابن خزيمة فقال ويحكم هو يسال عنا ولا نسال عنه هو امام يقتدى به. وقال
الدارقطني كان ابن خزيمة اماما ثبتا معدوم النظير. وقال ابو علي الحسين بن محمد الحافظ لم ار مثل محمد بن اسحق

ابن خزيمة. وقال ابو العباس بن سريج وذكر ابن خزيمة يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش
وقال الزاهد ابو عثمن سعيد بن اسمعيل الحيري ان الله ليدفع البلاء عن اهل هذه المدينة بمكان ابي بكر محمد بن
اسحق. وقال ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيرا حتى يفتح لي فيها فابتدئ
التصنيف. وقال ابو بكر محمد بن جعفر سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل من اين اوتيت العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ماء زمزم لما شرب له واني لما شربت سالت الله علما نافعا. وقال ابو بكر محمد بن سهل الطوسي سمعت
الربيع بن سليمان وقال لنا هل تعرفون ابن خزيمة قلنا نعم قال استفدنا منه اكثر مما استفاد منا. وقال محمد بن
اسمعيل السكري سمعت ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني يوما وسئل عن شبه العمد فقال السائل ان الله
وصف في كتابه القتل صنفين عمدا وخطا فلم قلتم انه على ثلثة اصناف وتحتج بعلي بن زيد بن جدعان
فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث ايضا خالد الحذاء عن القسم بن ربيعة عن عقبة بن اوس رجل روى عنه ابن
سيرين مع جلالته فقلت للمزني انت تناظر او هذا فقال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث مني ثم اتكلم انا
وقال الحاكم النيسابوري سمعت ابا سعد عبد الرحمن بن احمد المقري سمعت ابن خزيمة يقول القران كلام الله ووحيه
وتنزيله غير مخلوق ومن قال ان شيئا من وحيه وتنزيله مخلوق او يقول ان افعاله مخلوقة او يقول ان
القران محدث فهو جهمي وقال من نظر في كتبي بان له ان الكلابية كذبة فيما يحكون عني وعن [illegible] انه لم
يصنف احد في التوحيد والقدر واصول الدين مثل تصنيفي. قال الحاكم وفضائل ابن خزيمة عندي مجموعة في اوراق
ومصنفاته تزيد على مائة واربعين كتابا سوى المسائل والمسائل اكثر من مائة جزء وله فقه حديث بريرة في
ثلثة اجزاء. وقال ابو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اذا
صح الخبر عنه. مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة احدى
عشرة وثلثمائة. قال وكان يقال له امام الائمة وجمع بين الفقه والحديث ودل مناظرته المزني ثم قال
وحكي عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلدت احدا منذ بلغت ستة عشر سنة.

ابن جرير الطبري

محمد بن جرير
بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري الامام العالم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير المشهور
الامام البحر في علوم القران اصله من اهل طبرستان وطوف الاقاليم في طلب العلم وقرا القران على
سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب خلاد وسمع الحروف من يونس بن عبد الاعلى وابي [illegible] وجماعة
وصنف كتابا حسنا في القراءات فاخذ عنه مجاهد ومحمد بن احمد الداجوني وعبد الرحمن بن ابي هاشم
وسمع الحديث من احمد بن منيع واسحق بن ابي اسرائيل واسمعيل بن موسى الفزاري ومحمد بن حميد وابي كريب
محمد بن العلاء وهناد بن السري ويونس بن عبد الاعلى وخلق وحدث عنه ابو شعيب الحراني وهو اكبر منه
سنا واعلى اسنادا وابو القسم الطبراني وابو عمرو بن حمدان وخلق. قال الحافظ ابو بكر الخطيب
كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله ويرجع الى رايه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه

احد من اهل عصره وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في احكام القرآن عالما
بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين بصيرا
بايام الناس واخبارهم له الكتاب المشهور في تاريخ الامم وكتاب التفسير الذي لم يصنف مثله
وكتاب تهذيب الآثار لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول والفروع كتب كثيرة واختيار من اقاويل
الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه قال الخطيب وسمعت علي بن عبيد الله اللغوي يقول مكث ابن جرير
اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال صاحبه ابو محمد الفرغاني حسبت له مدة ما صنف
وبسطوه على عمره منذ احتلم الى ان مات فصار لكل يوم اربعة عشر ورقة قال الفرغاني وكان ممن
لا ياخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الاذى والشناعات من جاهل وحاسد وملحد فاما اهل الدين
والعلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا ورفضه لها وقناعته بما كان يرد عليه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان
يسيرة قال الفرغاني ورحل ابن جرير لما ترعرع واذن له ابوه في السفر وكان طول حياته ينفذ اليه
بالشي بعد الشي الى البلدان فسمعته يقول ابطات عني نفقة والدي واضطررت الى ان فتقت كمي القميص
فبعتهما قال الفرغاني وحدثني هرون بن عبد العزيز قال قال لي ابو جعفر الطبري اظهرت مذهب الشافعي
واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه مني ابن بشار الاحول شيخ ابن سريج قال الفرغاني فلما اتسع علمه
اداه بحثه واجتهاده الى ما اختاره في كتبه قال وكتب اليه المراغي ان الخاقاني لما تقلد الوزارة وجه اليه
بمال كثير فابى ان يقبله وعرض عليه القضا فامتنع فعاتبه اصحابه وقالوا لك في هذا ثواب
وتحيي سنة قد درست وطمعوا ان يقبل ولاية المظالم فانتهرهم وقال قد كنت اظن اني لو رغبت
في ذلك لنهيتموني قال وبعث الي المراغي بن كران الكتفي قال الحسن بن العباس اني
اريد ان اقف وقفا تجتمع اقاويل العلما على صحته ويسلم من الخلاف قال فاحضر ابن
جرير فاملى عليهم كتابا لذلك فاخرجت له جايزة سنية فابى ان يقبلها فقيل له لا بد من
جايزة او قضا حاجة فقال الحاجة اسال امير المومنين ان يتقدم الى الشرط ان يمنعوا
السوال من دخول المقصورة يوم الجمعة فتقدم بذلك وعظم في نفوسهم قال الفرغاني
وارسل اليه العباس بن الحسن الوزير قد احببت ان انظر في الفقه وساله ان يعمل له
مختصرا فعمل له كتاب الخفيف وانفذه فارسل اليه الف دينار فلم يقبلها فقيل له تصدق
بها فلم يفعل وذكر عبيد الله بن احمد السمسار وغيره ان ابا جعفر بن جرير قال لاصحابه
هل تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا قالوا كم قدره فذكر نحو ثلثين الف ورقة فقالوا
هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه فقال انا لله ماتت الهمم فاملاه في نحو ثلثة الاف ورقة ولما
اراد ان يملي التفسير قال لهم نحو ذلك ثم املاه بنحو من التاريخ وقال الفرغاني تم من كتبه كتاب التفسير

وكتاب القراءات والعدد والتنزيل ثم له كتاب اختلاف العلما ثم له كتاب التاريخ الى
عصره ثم كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين الى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في
احكام شرائع الاسلام وهو مذهبه الذي اختاره وجوده واحتج له وهو ثلثة وثمانون كتابا
وكتاب الخفيف وهو مختصر وكتاب التبصير في اصول الدين وابتدا بتصنيف كتاب تهذيب
الآثار وهو من عجائب كتبه ابتدا بما رواه ابو بكر الصديق رضي الله عنه مما صح عنه وتكلم على كل حديث
منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلما وحججهم وما فيه من المعاني
والغريب فتم منه مسند العشرة واهل البيت والموالي رضي الله عنهم ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة
فمات قبل تمامه وابتدا بكتاب البسيط فخرج منه كتاب الطهارة في نحو الف وخمسمائة ورقة
وخرج منه اكثر كتاب الصلاة وخرج منه اداب الحكام وكتاب المحاضر والسجلات وغير ذلك ولما
بلغه ان ابا بكر بن داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل فبدا بفضل الخلفا الراشدين وتكلم على
تصحيح حديث غدير خم واحتج لتصحيحه وقال محمد بن علي بن سهل الامام سمعت محمد بن جرير وهو يكلم ابن صالح الاعلم
فقال من قال ان ابا بكر وعمر ليسا بامامي هدى ايش هو فقال ابن صالح مبتدع فقال ابن جرير مبتدع
مبتدع هذا يقتل وقال حسينك بن علي النيسابوري اول ما سالني ابن خزيمة فقال لي كتبت عن محمد بن جرير
قلت لا قال ولم قلت لانه كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال بئس ما فعلت ليتك
لم تكتب عن كل من كتبت عنهم وسمعت منه وقال ابن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول ما اعلم على اديم
الارض اعلم من ابن جرير ولقد ظلمته الحنابلة وقال الشيخ ابو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل
الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا قلت كان قد وقع بينه وبين الحنابلة بسبب
مسالة اللفظ واتهم بالتشيع وطلبوا عقد مناظرة بينهم فجا ابن جرير لذلك ولم يجي منهم
احد وقد بالغ الحنابلة في هذه المسالة وتعصبوا لها كثيرا واعتقدوا ان القول بها يفضي الى القول
بخلق القرآن وليس كما زعموا فان الحق لا يحتاط له بالباطل والله اعلم قال ابن كامل توفي ابن جرير عشية
الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة عن ست وثمانين سنة ودفن في داره برحبة يعقوب
ولم يغير شيبه وكان الغالب عليه السواد في راسه ولحيته وكان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم
مديد القامة فصيحا واجتمع عليه من لا يحصيهم الا الله تعالى وصلي على قبره عدة شهور ليلا ونهارا
ورثاه خلق كثير من اهل الدين والادب فمن ذلك قول ابي سعيد الاعرابي رحمه الله

حدث مفظع وخطب جليل ... دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم اجمع لما ... قام ناعي محمد بن جرير

وذكر الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية فقال ومنهم ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المنذر النيسابوري

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلثمائة وصنف في احكام القران كتابا لم يصنف مثله واحتاج
الى كتبه الموافق والمخالف قال الشيخ رحمه الله ولا اعلم عمن اخذ الفقه هو القطان اخبرنا الحافظ
ابو الحجاج المزي عن لفظه انا شيخ الاسلام ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر ومحمد الدين ابن البخاري انا ابو محمد
ابن علي الجوهري انا ابو حفص احمد بن علي بن حجر الكاتب قراءة عليه وانا حاضر اسمع ثنا ابو جعفر محمد بن جرير
الطبري حدثني بشر هو ابن دحية ثنا قزعة بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة غريب من
هذا الوجه لم يخرجوه محمد بن جعفر بن احمد ابو جعفر الجرجاني الخازني الفقيه السامعي صاحب
ابن سريج اخذ الامام هذا ابو جعفر الذهبي في تاريخه ولم يزد محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
ابو بكر الازدي البصري نزيل بغداد نشأ في جزائر البحر وفارس وطلب الادب واللغة وكان ابوه
من رؤساء زمانه وكان ابو بكر راسا في اللغة والشعر وله الشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجمهرة
والامالي وغير ذلك حدث عن ابي حاتم السجستاني وابي الفضل الرياشي وابن اخي الاصمعي وغيرهم
وعنه ابو سعيد السيرافي وابو بكر بن شاذان وابو الفرج صاحب الاغاني وابو عبيد المرزباني
وابو العباس اسمعيل بن ميكال وغيرهم قال احمد يوسف الازرق ما رايت احفظ من ابن دريد وما رايته
قرئ عليه ديوان قط الا وهو يسابق الى روايته لحفظه له قال وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا
وله قصيدة طنانة يمدح بها الشافعي وعلومه رضي الله عنه قلت قد تقدمت القصيدة في ترجمة الشافعي
ولهذا ذكرناه في الشافعية وحكى الخطيب البغدادي عن ابي بكر الاسدي قال كان يقال ابن دريد اعلم
الشعراء واشعر العلماء قالوا واول شعر قاله

ثوب الشباب علي اليوم بهجته ... فسوف تنزعه عني يد الكبر
انا ابن عشرين لا زادت ولا نقصت ... ان ابن عشرين من شيب على خطر

وله القصيدة المشهورة المقصورة وسببها ان عبد الله بن ميكال الامير بالاهواز كان قد بعث
اليه ليؤدب ولده اسمعيل فعمل في ذلك القصيدة المشهورة فوصله هو واخوه ابو العباس بجوائز
وذلك بثلثمائة دينار من مال الصبي وحده فلهذا يقول فيها

ان ابن ميكال الامير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا
ومد ضبعي ابو العباس من ... بعد انقباض الذرع والباع الودا
نفسي الفداء لاميري ومن ... تحت السماء لاميري الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يتعاطى الخمر سامحه الله قال ابو حفص بن شاهين كنا ندخل
على ابن دريد فنستحي مما نرى من العيدان المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين وقال ابو منصور

الازهري دخلت عليه فرايته سكران فلم اعد اليه وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطني فقال
تكلموا فيه مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ودفن هو وابو هاشم بن ابي علي الجبائي في يوم واحد عقيب الخبز
فقيل مات علم الكلام واللغة جميعا محمد ٣٢٣ بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري
ابو عبد الله سمع اباه ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهرون بن سعيد الايلي وعنه ابرهيم بن علي الهجيمي
ومحمد بن محمد الحلبي وابو بكر بن المقرئ وغيرهم ولد سنة تسع وثلثين ومائتين ومات في ربيع الاول
سنة اربع وعشرين وثلثمائة محمد ٣٢٤ بن شعيب بن ابرهيم العجلي ابو الحسن البيهقي مفتي
الشافعية احد المذكورين بالفصاحة والبراعة تفقه ببغداد على ابن سريج وسمع داود بن الحسين
البيهقي ومحمد بن ابرهيم البوشنجي واخذ عنه الفقيه ابو الوليد حسان بن محمد رحمه الله محمد
ابن عبد الله بن ابرهيم ابو عبد الله الجرجاني الشافعي قال جعفر المستغفري كان رئيس الشافعية
في وقته فقيها مناظرا

البيضاوي

محمد ٣٢٥ بن عبد الله بن احمد بن محمد القاضي ابو عبد الله البيضاوي
قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي تفقه على الداركي وحضرت مجلسه وعلقت عنه وكان ورعا حافظا
للمذهب والخلاف موفقا في الفتاوى قال الخطيب وحدث بشيء عن ابي بكر بن مالك القطيعي وغيره
كتبت عنه وكان ثقة صدوقا دينا شديد الاقلال ومات فجاءة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة اربع وعشرين
واربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكى عنه قوله فيمن راى نجاسة في ثوبه ثم خفيت عليه انه
يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ولا يجب عليه غسله كله خلافا للجمهور

الدغولي

محمد ٣٢٦ بن عبد الرحمن بن محمد
ابن ابي العباس الدغولي السرخسي الفقيه الامام الحافظ شيخ اهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور
واحد علماء الشافعية روى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وطبقتهم بنيسابور
والعراق وعنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وغيرهم قال الامام ابو بكر بن خزيمة ما رايت مثله وكذا
قال الحافظ ابن عدي وغيره وقال محمد بن العباس قال لي ابو العباس الدغولي اربع مجلدات لا تفارقني
في السفر والحضر كتاب المزني وكتاب العين والتاريخ للبخاري وكليلة ودمنة وقال ابو الوليد حسان بن
محمد الفقيه قيل لابي العباس الدغولي لم لا تغلس في صلاة الفجر فقال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد
وسنة اهل البلد مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة محمد بن عثمان بن ابرهيم بن زرعة الثقفي مولاهم
الدمشقي ابو زرعة قاضي دمشق وكان قبل ذلك على قضاء مصر لاحمد بن طولون مدة ثمان سنين اولها سنة
اربع وثمانين ومائتين وكان جده يهوديا فاسلم وجرت له فصول مع ابي احمد الموفق لما خلع ودعا احمد بن
طولون ثم ظفر به ابو احمد الموفق في جماعة من اصحابه فسالهم من الذي ابتدر بالخلع فشرع القاضي ابو زرعة
في الاعتذار وحلف بالطلاق والعتق والنذر بصدقة ماله ان كان من هؤلاء القوم احد قال ذلك فاطلقهم مع

فانه لم ينقل ذلك الكلام احد غيره وهذا يدل على فهمه وعلمه وتصرفه رحمه الله وذكر ابن زولاق في تاريخ
قضاة مصر انه ولي قضاء مصر في سنة اربع وثمانين ومايتين وكان يذهب الى قول الشافعي ويوالي عليه ويصانع
وكان عفيفا شديد التوقف في انفاذ الاحكام وله مال كثير وضياع كبار في الشام قال وكان ربما بعث
الخصوم الضعفاء والمساكين وكان يهب لمن حفظ مختصر المزني مايه دينار وهو الذي ادخل مذهب الشافعي
دمشق وحكم به القضاء وكان الغالب عليها مذهب الاوزاعي قال وكان الولاة بها [illegible]
تيمن مات سنة ثلاث وثلثمايه محمد بن المفضل بن عبد الله بن مخلد ابو ذر التميمي الجرجاني
الفقيه رئيس جرجان في زمانه كانت داره مجمع الفضلاء رحل وسمع ابا اسمعيل الترمذي [illegible]
وحفص بن عمر [illegible] والحسن بن جرير الصوري وغيرهم وعنه ابرهيم بن محمد بن سهل واحمد بن ابي عمران [illegible]
عن حمزة السهمي وغيرهم محمد ٣٠٨ بن المفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب بن سلمة الضبي البغدادي الفقيه
الشافعي تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكا وله وجه في المذهب وقد صنف كتبا عدة ومات
شابا رحمه الله سنة ثمان وثلثمايه ومن مفرداته تكفير تارك الصلوة وان الولي اذا اذن للسفيه في عقد
النكاح لم يصح كالاذن للصبي وقال الخطيب البغدادي كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ويقال انه درس
على ابن سريج وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح كان يعرف النسب في الفضل والادب قالوا صاحب كتاب
ضيا القلوب وغيره من الكتب وجده سلمة بن عاصم صاحب الفرا وشيخ ثعلب محمد ٣١٢ بن يوسف
ابو ذر البخاري قاضي القضاة بخراسان قال الحاكم كان يتحلى بمذهب اهل الحديث ويذب عن السنة واهلها سمع
من البخاري واقرانه وحدث وفي مجلسه ابن خزيمة وابو العباس السراج توفي سنة اربع عشرة وثلثمايه وهو
والد الشيخ الصالح ابي الحسن بن ابي ذر رحمهما الله تعالى منصور ٣١٦ بن اسمعيل ابو الحسن التميمي المصري
الضرير الفقيه الشافعي الشاعر قال ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر كان فقيها حاذقا صنف مختصرا في
الفقه في مذهب الشافعي وكان شاعرا مجودا خبيث اللسان في الهجو وتظاهر في شعره بالتشيع كان جنديا
قبل ان يعمى وقال القضاعي اصله من راس عين وكان فقيها متصرفا في كل علم شاعرا مجودا لم يكن في زمانه
مثله توفي سنة ست وثلثمايه وقيل في سنة [illegible] وقال القاضي ابن خلكان له مصنفات مليحة
في المذهب وله شعر سائر وهو القايل   لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله   وذكر ابن زولاق في ترجمة ابي عبيد بن حربويه
انه وقع بينهما بسبب مسئلة وقايع طويلة وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسن منصور بن
اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلثمايه وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي
واصحاب اصحابه وله مصنفات في المذهب مليحة والمستعمل والمسافر والهداية وغيرها من الكتب وله
شعر مليح وهو القايل   عاب التفقه قوم لا عقول لهم   وما عليه اذا عابوه من ضرر

ما ضر شمس الضحى والشمس طالعة   ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد ابو عوانة الاسفرايني مصنف الصحيح اخذ عن
اصحاب الشافعي رضي الله عنه وانما اخرناه الى الطبقة الثالثة لتاخر وفاته ويقال انه اول من ادخل مذهب
الشافعي الى اسفراين وهو تلميذ الربيع والمزني وروى الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن
عبد الاعلى وعلي بن حرب وخلق من اهل العراق وخراسان والحجاز واليمن والشام والثغور والجزيرة
وفارس واصبهان ومصر وطوف هذه البلدان كلها في طلب الحديث وعلو الاسناد وعنه
ابنه ابو مصعب محمد واحمد بن علي الرازي الحافظ وابو علي النيسابوري وابو القسم الطبراني وابن
عدي وابو بكر الاسمعيلي وخلق واخر من روى عنه ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن مروان الحسن
الاسفرايني قال الحاكم هو من علماء الحديث واثباتهم سمعت ابنه محمدا يقول انه توفي سنة ست عشرة
وثلثمايه قال الشيخ ابو اسحق بعد ذكر طبقة ابن سريج ونظرايه ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى [illegible]
اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب بن سلمة البغدادي وكان عالما جليلا ومنهم ابو حفص بن الوكيل
الباب شامي مات ببغداد بعد العشر ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال

المرتبة الثانية من الطبقة الثالثة من اصحاب الشافعي من اول سنة ست وعشرين وثلثمايه
الى اخر سنة خمسين عبد الله بن احمد بن يوسف المعروف بابن القسم البوذي اسند له الحافظ
ابو الحسن الدارقطني قصيدة يمدح فيها الامام الشافعي رضي الله عنه منها

دع ذكر ايام الشباب والنهى   واذكر اماما ما انتشرت اعلامه
في الشرق والغرب وما بينهما   محكما مقبولة احكامه
خير قريش وهو في ذروتها   اذا علا مجد له سنامه
لسائك النبي في محتده   اذا اعتزى موصولة ارحامه
وصى به النبي في مقاله   وحثه فلازم زمامه
محمد صلى عليه ربنا   من الله بل دوامه
ان قريشا قدموها ابدا   فمن ابى برده احترامه
تعلموا منها العلوم انه   عالم اطباق الثرى علامه

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه واصحابه وذكر منهم احمد بن حنبل الى ان قال ولله در الشافعي انه [illegible]
ابرهيم ٣٤٠ بن احمد ابو اسحق المروزي احد ايمة المذهب اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج ثم
انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه وصنف كتبا كثيرة واقام ببغداد مدة طويلة يفتي ويدرس [illegible]
بها اهلها وصار له [illegible] منهم ابو زيد المروزي وابو حامد المروروذي ثم سافر في اخر عمره الى

المروزي

مصر فتوفي بها في تاسع رجب وقيل في حادي عشره سنة اربعين وثلثمائة ودفن عند ضريح الشافعي
رحمهما الله قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنة
اربعين وثلثمائة وقال الخطيب هو احد الائمة من فقهاء الشافعية شرح المذهب ولخصه واقام ببغداد
دهرا طويلا يدرس ويفتي وانجب من اصحابه خلق كثير واليه ينسب درب المروزي الذي في قطيعة
الربيع ثم انتقل في آخر عمره الى مصر فادركه اجله بها مات سنة اربعين وثلثمائة ودفن الى جانب ضريح
الشافعي. ٣٣٥ احمد بن ابي احمد الطبري ابو العباس بن القاص احد ائمة المذهب اخذ الفقه
عن ابي العباس بن سريج وتفقه عليه بطبرستان وله كتاب المفتاح وادب القاضي والمواقيت والتلخيص
الذي شرحه ابو عبد الله الحسين الاسماعيلي ثم القفال صاحبه ابو علي السنجي وغيرهم وله جزء في الكلام
على حديث ابي عمير وشرح حديث ابي حلفة وكانت وفاته بطرسوس سنة خمس وثلثين وثلثمائة
وكذا ارخ وفاته الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات قال وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات
الكثيرة ثم ذكر ما تقدم قال ويتمثل فيه بقول الشاعر

عقم النساء فلا يلدن شبيهه ... ان النساء بمثله عقم

قلت تكلم ابو العباس على الخصايص وفرع فيها وذكر مسايل واقعة وعلله وتبعه الحافظ ابو بكر البيهقي في السنن
الكبير فذكر ما ورد من الاحاديث في ذلك مرتبا على ترتيب ابي العباس بن القاص وقد افرد الخصائص
كلاما مفردا اخر مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وتفحص ما ورد في ذلك من الاثار ولله الحمد والمنة
قال ابن السمعاني وانما قيل لابيه القاص لانه دخل بلاد الديلم فقص على الناس ورغبهم في
الجهاد وقادهم الى الغزو ودخل بلاد الروم غازيا فبينما هو يقص ليجمع ويجد وعشيه فمات
رحمه الله. ٣٣٦ احمد بن اسحق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابوري المعروف بالضبعي احد ائمة
الشافعية راى ابا حاتم الرازي وسأله عن مسألة في ميراث ابيه وسمع اسمعيل بن قتيبة والفضل بن محمد
الشعراني ومحمد بن ايوب ويعقوب بن يوسف القزويني وببغداد اسمعيل القاضي وابا بشر بن ابي
اسامة وبالبصرة هشام بن علي وبمكة علي بن عبد العزيز وعنه خلق كثير منهم حسن بن محمد
الترمذي وابو علي الحافظ وابو بكر الاسماعيلي وابو احمد الحاكم وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال
وكان يخلو بي بضع عشرة سنة في الجامع وغيره قال وقد اقام يفتي نيفا
وخمسين سنة من عمره لم يوجد عليه في فتاويه مسألة وهم فيها وقد سمعته وهو يخاطب فقيها
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعنا من حدثنا الى متى حدثنا وانا فقال يا هذا
لست اشم من كلامك رائحة الايمان ولا يحل لك ان تدخل داري ثم هجره حتى مات قال وله

الضبعي النيسابوري

الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط وكتاب الاسماء والصفات وكتاب الايمان والقدر
وكتاب فضل الخلفاء الاربعة وكتاب الاربعة وكتاب الاحكام وكتاب الامامة قال وكان يرى
ان الرجل اذا اتى والامام راكع لا يعتد بتلك الركعة وقد ذكر ذلك عن ابي هريرة وجماعة من التابعين
وصنف فيه مصنفا وحكى الحاكم انه كان حسن الصلاة وانه كان اذا اذن المؤذن يدع
الاذان والاقامة ويمكث ... برأسه الحائط حتى يسيل ... والله لم تقطع
صلاة الليل في سفر ولا حضر وكان في صباه يشتغل بعلم الفروسية ثم اشتغل بالعلم وكان
مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات في شعبان سنة ست واربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى
اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي رحمه الله قراءة من لفظه قال انا المشايخ العلماء الامام
تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن علي بن احمد الواسطي وعز الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي
الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري قالوا انا
ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسن الدينوري ببغداد ح واجرنا ام عطية فاطمة بنت ابي سعيد
سعد الله بن اسعد بن سعد بن فضل الله بن ابي الخير المهيني قراءة عليها ببغداد قالت انا الرئيس
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد ... الاسعد اخي باسعد ابن انا الاستاذ ابو طاهر
محمد بن محمد بن محمش الزيادي بنيسابور انا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق الامام ابو هو الضبعي قال انا
عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر عن محمد بن حرملة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد نقص من عمله كل يوم قيراطان
واخرجه مسلم والنسائي من حديث اسمعيل بن جعفر المري عن محمد بن ابي حرملة. احمد بن
الحسين بن سهل ابو بكر الفارسي احد ائمة الشافعية اصحاب الوجوه والمصنفات
اخذ الفقه على ابي العباس بن سريج وله اعمار واسعة منها ان الكلب الاسود الحل
ما صاده كما هو مذهب الامام احمد ... ٣٢٦ احمد بن علي بن
سعيد ابو بكر بن الاخشيد المتكلم المعتزلي قال ابو محمد بن حزم كان من احذاق المعتزلة وكان
ابوه من امراء ملوك فرغانة والاتراك وقد ولي ابوه الثغور وكان ابوه يتفقه للشافعي
قال وقد رايت له في بعض كتبه يقول التوبة هي الندم فقط وان لم يقع ذلك مع ترك
المراجعة لتلك الكبيرة قال وهذا الشيء ما يلوذون من قول الوجيه لان كل مسلم نادم على
ما يفعله من الكباير قلت الظاهر والله اعلم انما حمل ابا بكر على مقالته هذه ما ورد في بعض
الاحاديث الندم توبة وانه صحيح سند والذي عليه الائمة ان التوبة النصوح ... العبد ...
العناد فان شرائطهم والله اعلم. ذكر الخطيب البغدادي انه ارتحل الى ابي خليفة

ابو بكر الفارسي

ان يقلع عن الذنب وان يندم على ما مضى وان يعزم على ان لا يعود ... وان كان من العبد ...

وسمع من ابي مسلم الكجي وموسى بن اسحق الانصاري واخذ عنه القاضي ابو الحسن محمد بن
محمد بن عمرو النيسابوري العتولي الملقب بالسص قال شيخنا الحافظ الذهبي ورايت
له كتابا حافلا في نعل القران وقد روي فيه عن جماعة وحسبكو نا جيد معاش سليما حسبه
ومات سنة ست وعشرين وثلثمائة احمد بن محمد بن سليمان ابو الطيب الحنفي
الصعلوكي احد ائمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة وهو عم الاستاذ ابي سهل الصعلوكي
روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلي وعلي بن الحسن بن ابي عيسى الدارابجردي ومحمد بن
عبد الوهاب وبالري علي بن الجنيد ومحمد بن ايوب وببغداد عبد الله بن الامام احمد وعنه
ابن اخيه الاستاذ ابو سهل وابو عبد الله بن الاخرم ثم امسك عن الحديث اخر عمره قال الحاكم
فكانوا يرونه حسرة وقد سمعت منه حديثا في المذاكرة توفي في رجب سنة سبع وثلثين وثلثمائة
احمد بن محمد بن محمد ابرهيم بن عبد الله التميمي ابو الحسن البلبيطي المزكي قال
الحاكم كان من اهل نيسابور ومن المقدمين في العامة والادب تفقه على مذهب الشافعي
وقلد التزكية بانفاق من الوجعين وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
واقرانهما ولم يحدث حتى توفي سنة تسع وثلثمائة احمد بن منصور بن عيسى ابو حامد
الطوسي المزكي الحافظ الفقيه الاديب سمع من سعدويه وطبقته قال الحاكم قل ما رايت
في المشايخ اجمع منه توفي سنة خمس واربعين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح حسان
ابن محمد بن احمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن عبد الرحمن
ابن عنبسة بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الاستاذ
ابو الوليد الفقيه احد ائمة الشافعية درس على ابن سريج وروى عن احمد بن الحسن الصوفي
وغيره ببغداد ومحمد بن ابرهيم البوشنجي ومحمد بن نعيم بنيسابور والحسن بن سفين بنسا وخلق
سواهم وروى عنه القاضي ابو بكر الحيري وابو طاهر بن محمش وابو الفضل احمد بن محمد السميط
الصفار والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان امام اهل الحديث بخراسان
وازهد من رايت من العلماء واعبدهم وله كتاب على صحيح مسلم وهو على مذهب الشافعي
وله اختيارات غريبة منها ان من لم يرفع يديه في الصلوة بطلت صلوته كما لو كبر
ركعا فعلا اعزاه اليه امام الحرمين ونقله صاحب العدة عن ابن جبران وابي يحيى
البلخي ايضا وهو غريب وان كان حكاه الشيخ ابو حامد في تعليقه عن العلماء واخبار
ان الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى انه المذهب وحلف على ذلك لصحة الحديث
فيه وذهب الى انه تقتضي في الوتر في جميع شهر رمضان ووافقه ابو عبد الله الزبيري

وابو الفضل بن عبدان وابو منصور بن مهران وذهب الى جواز الصلوة على قبر رسول الله
فرادى نقله ابن المنذر وقال الحاكم سمعت ابا الوليد سمعت الحسن بن سفين سمعت حرملة
يقول سئل الشافعي عنه عن رجل وضع في فيه تمرة فقال لامراته ان اكلتها فانت طالق
وان طرحتها فانت طالق فقال الشافعي يأكل نصفها ويطرح نصفها قال ابو الوليد سمعت
ابا العباس بن سريج هذه الحكاية وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق قال الحاكم ارانا ابو الوليد
نقش خاتمه الله ثقة حسان وقال ارانا عبد الملك بن محمد بن عدي نقش خاتمه الله ثقة عبد الملك
ابن محمد وقال ارانا الربيع نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعي
رضي الله عنه الله ثقة محمد بن ادريس توفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلثمائة عن سبعين
وسبعين سنة رحمه الله حدث في السنن الكبير للبيهقي عن الحاكم عنه ٣٢٨ الحسن
ابن احمد بن يزيد ابو سعيد الاصطخري شيخ الشافعية ببغداد ومحتسبها ومن كبار اصحاب
الوجوه في المذهب روى الحديث عن احمد بن منصور الرمادي وحفص بن عمرو الربالي وحنبل
ابن اسحق وسعدان بن نصر وعنه الدارقطني وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم وكان ورعا
دينا زاهدا قيل ان قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان كله من شقة واحدة وقال
ابو اسحق المروزي لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق ان يدرس عليه الا ابن سريج وابو سعيد
الاصطخري رحمهما الله وقال القاضي ابو الطيب حكى الدارزي انه قال ما كان ابو اسحق المروزي
يفتي بحضرة الاصطخري الا باذنه وقال الخطيب البغدادي ولي قضاء قم وتولى حسبة بغداد
واحرق مكان الملاهي وكان ورعا زاهدا متقللا من الدنيا وله تصانيف مفيدة منها
كتاب ادب القاضي ليس لاحد مثله وقال غيره استقضاه المقتدر على سجستان واستفتاه
في الصابئين فافتاه بقتلهم فبذلوا اموالا جزيلة حتى رفع عنهم القتل مات الاصطخري في ربيع
الاخر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقد جاوز الثمانين وقال الشيخ ابو اسحق كان قاضي قم وولي
الحسبة ببغداد وكان ورعا متقللا ولد في سنة اربع واربعين ومائتين ومات سنة ثمان وعشرين
وثلثمائة وصنف كتابا حسنا في ادب القضاء وله من مفرداته الغريبة انتقاض الوضوء بمس
الامرد والسعل على الرايه في الحضر وكان هو بعول سعواد ٣٢٨ الحسن بن حبيب
عبد الملك الدمشقي ابو علي الشافعي راوي كتاب الام عن الربيع بن سليمان وسمع بمصر محمد بن عبد
وحدث عن اسمعيل الصائغ وصالح بن الامام احمد والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وغيرهم وقرا القران على هرون بن موسى الاخفش روى عنه عبد المنعم بن غلبون
وابو بكر بن المقرى وتمام الرازي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا

حافظ المذهب الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وقال غيره
كان مولده سنة ستين واربعين ومائتين قال الحافظ ابن عساكر وكان اماما بمسجد الجابية

ابن ابي هريرة

الحسن بن الحسين القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي احد ائمة الشافعية من اصحاب
الوجوه تفقه بابي العباس بن سريج والشيخ ابي اسحق المروزي وصنف شرح المزني وعلق
عنه الشرح ابو علي الطبري وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وغيره اختصر
الخطيب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم يزد على هذا مات سنة خمس واربعين وثلثمائة
وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي درس على ابي العباس بن سريج ثم
على ابي اسحق وشرح المزني وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات في رجب
سنة خمس واربعين وثلثمائة ٣٢٩ الحسن بن علي بن [illegible] ابو علي النيسابوري شيخ الحاكم ابي عبد الله

ابو علي الحافظ

ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه بكثرة المصنفات والحفظ والذكر سمع النسائي وابا يعلى
الموصلي [illegible] وسمع هو وابو العباس [illegible] عبدان الاهوازي الحديث
الذي يقال ان عبدان تفرد بروايته عن محمد بن يحيى القطعي ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا ابن عون عن
الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة يرفع يديه واذا
ركع واذا رفع راسه من الركوع قال ابو علي النيسابوري ما اعلم على بسيط الارض من يحسن هذا غيره ذكره ابن
الصلاح وارخ وفاته سنة تسع واربعين وثلثمائة في جمادى الاولى ٣٣٠ الحسين بن القسم ابو علي

ابو علي الطبري

الطبري صاحب الافصاح والمحرر والعدة في المذهب وكتب في الاصول درس ببغداد بعد شيخه
ابي علي بن ابي هريرة واخذ عنه الفقهاء وكان احد الائمة النبلاء وهو اول من جرد الخلاف وصنفه واعتنى
به مات سنة خمسين وثلثمائة ولم يؤرخ وفاته الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال علق عن ابي علي
ابن ابي هريرة وهي التعليقة التي تنسب الى ابي علي وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رضي الله عنه
صنف المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الافصاح في المذهب وصنف
اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه ابي علي بن ابي هريرة رحمهما الله تعالى
الحسين بن الحسن ابو عبد الله الطوسي لازم ابا حاتم الرازي واخذ عنه كثيرا وجاور بمكة وسمع
ابا عبيد [illegible] علي بن عبد العزيز البغوي وسمع مسند ابي يحيى بن ابي مسرة منه وروى عنه ابو علي
الحافظ وابو اسحق المزكي وابو علي الماسرجسي وغيرهم توفي في يوم عيد الاضحى سنة اربعين وثلثمائة
الحسين بن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان المتقدم ذكره ابو عبد الله الدمشقي قاضيها
وابن قاضيها ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ثم كثر نوابه وكان رياسة بمصر الامام ابو بكر
ابن الحداد وكان القاضي ابو عبد الله هذا من الصدور معظما نفسه بسيف ومنطقة وله سماط

كل يوم

كل يوم يغرم عليه في الشهر اربعمائة دينار وكان عارفا بالفقه محمودا وكان ذكيا جوادا
كابيه ولم تطل ايامه ومات كهلا من بلغ واربعين سنة قال الحافظ ابن عساكر توفي يوم عيد
الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة ٣٣١ زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي ذكره هنا

السرخسي

وفي المرتبة التاسعة من الطبقة الرابعة [illegible] وقال زاهر بن احمد بن محمد ابو علي السرخسي
الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن المسيب
الارغياني وجماعة وروى موطا الامام مالك بن انس عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب
عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمان اسمعيل الصابوني وابو عثمان سعيد بن محمد البحيري وابو بكر
البيهقي والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره بخراسان سمعت [illegible] في مجلس
ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرا على ابي بكر بن مجاهد وتفقه عند ابي اسحق المروزي ودرس الادب
على ابي بكر بن الانباري وكان [illegible] قال توفي سنة سبع وثلثين وثلثمائة وله ست
وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ عن الشيخ ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعه
وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا [illegible] موطا الامام مالك ورواه عن ابي مصعب
مصعب قال الحاكم ابو عبد الله كان فقيها اديبا محدثا قرا القران على ابي بكر بن مجاهد وتفقه
على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وتوفي يوم الاربعاء سلخ ربيع الاخر سنة تسع وثلثين
وثلثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله وقال الشيخ ابو زكريا النووي في تهذيب
الاسماء واللغات كان من اجلة اصحابنا ولكن المنقول عنه في المهذب قليل جدا ومن غرائبه ما حكاه عنه
في الوسيط من [illegible] الخيار للوجهين [illegible] احدها الامر [illegible] وهو الذي يخرج منه الغائط
عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب انه الخيار ٣٣٢ زكريا بن احمد بن يحيى بن

ابو يحيى البلخي

موسى [illegible] القاضي ابو يحيى البلخي ولي قضاء دمشق ايام المقتدر وكان من كبار الشافعية اصحاب
الوجوه وله اختيارات غريبة روى الحديث عن عبد الله بن مرزوق المروزي وعبد الصمد بن
الفضل البلخي وابي حاتم محمد بن ادريس الرازي ومحمد بن سعد العوفي ومحمد بن الفضل البخاري ويحيى بن
ابي طالب وجماعة وعنه ابو بكر بن المقرئ وابو بكر بن ابي الحديد وعبد الوهاب الكلابي وابو بكر وابو زرعة
ابنا ابي دجانة وابو الحسين الرازي وغيرهم مات سنة ثلثين وثلثمائة ومن افراده ان القاضي
ان يلي طرفي العقد في النكاح قال الرافعي ويقال انه فعل ذلك لما كان قاضيا بدمشق ومن افراده مما
نقله العبادي في طبقاته [illegible] ان العامل في القراض اذا شرط ان يعمل عنه رب المال
جاز ٣٣٣ العباس بن عبد الله بن احمد بن عصام ابو الفضل المزكي البوزاري الفقيه الشافعي
روى عن بكر بن سهل وعباس الدوري وعبد الكريم الديرعاقولي وهلال بن العلاء وخلق وعنه

ابو زرعة احمد بن الحسين وعبد الله بن ابرهيم الاسدوسي وغيرهما قال الخطيب الفوركي
لم يكن ثقة وقال عبد الرحمن بن احمد الانماطي كان كذابا افاكا اسمعوني علمه يعود بن
وقدم علينا همذان سنة خمس وثلثين وثلثمائة ذكره الحافظ الذهبي فيمن توفي في حدود
ثلثين وثلثمائة عبد الله ٣٤٨ بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الصقر ابو بكر

ابو بكر الخصيبي

الاصبهاني الشافعي ولي القضاء بدمشق سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة ثم ولي قضاء مصر ثم
عاد الى دمشق سنة سبع واربعين من جهة الخليفة المطيع وكان محمود السيرة
وله كتاب في الفقه سماه المسائل المجالسية وروى الحديث عن ابرهيم بن اسباط واحمد
الحسين الطالسي وبهلول بن اسحق ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن يحيى المروزي ويوسف
القاضي وابي شعيب الحراني وغيرهم وروى عنه ابنه ابو الحسن الخصيبي وعبد الله
وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغني بن سعيد وبشر بن احمد الخلال وتوفي بمصر في المحرم
سنة ثمان واربعين وثلثمائة وولي بعده ولده محمد القضاء ثم توفي بعده باشهر رحمهما الله تعالى
عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابو محمد الحنظلي الرازي احد الائمة في الحديث
والتفسير والعبادة والزهادة والصلاح والديانة حافظ بن حافظ اخذ عن ابيه وابي زرعة
الرازي وروى الكثير وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار وكتاب الجرح والتعديل
وكتاب العلل المبوب على ابواب الفقه وغير ذلك وله مناقب في مناقب الامام الشافعي رحمه الله
وقد رايت في بعض التعاليق انه صلى وصلى وراه انسان فلما سلم قال له يا ابا محمد ابك اطلت
السجود واي شي في سجودك فقرأت سبعين مرة فقال بلى اسمع الاملا وذكر انه لما
انهدم بعض سور طرسوس احتيج في بنائه الف دينار فقال ابو محمد هو الاهل مجلسه الا

٢

كان يلقى عليهم التفسير من رجل يبني ما وهي من هذا السور واما ضامن له عند الله قصرا
في الجنة فقام اليه رجل من العجم فقال هذه الف دينار واكتب لي خطك بالضمان فكتب له
رقعة وتولى ذلك الرجل السور وكان فيها معاملة العبد وقدر ان مات ذلك العجمي فلما دفن
دفعت تلك الرقعة فجاء سبع فحملها ثم وضعها الى محمد بن ابي حاتم وتولى خطه ظهرها قد وفينا
ما ضمنته ولا تعد الى ذلك وقد ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات ولم يورد في
ترجمته على ايراد حكاية رواها الخطيب البغدادي انه ابن ابي حاتم لما ورد بغداد روى
حديثا فخطا في اسناده ابو العباس بن عقدة فقام علي بن عقدة لبعض بعض لان ابي
حاتم وحسبوه فنظر ابن ابي حاتم فيما قاله ابن عقدة فرأى الحق معه فاعترف به ورجع الى ابن
عقدة ولم يورد وفاته وقد توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة عتبة ١٥٩ بن عبيد الله

بن موسى بن عبد الله الهمذاني القاضي ابو السائب الشافعي كان ابوه تاجرا يؤم مسجد همذان
واشتغل هو بالعلم وغلب عليه في الصغر التصوف والزهد وسافر فلقي الجنيد والحلاج وغيرهم
وعني بعلم القراآت وكتب الحديث وتفقه للشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن ابي

حاتم

وغيره ثم ولي قضاء مراغة ثم تقلد قضاء اذربيجان ثم تقلد بعد ذلك همذان ثم انتقل
الى بغداد وسكنها واتصل بالدولة وعظم شانه الى ان ولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمان
وثلثين وثلثمائة فكان اول من ولي قضاء القضاة بالعراق من الشافعية وهذه ترجمته توفي عن ست
وثمانين سنة في ربيع الاخر سنة خمسين وثلثمائة رحمه الله علي ٣٣٣ بن ابرهيم بن معوية
ابو الحسن النيسابوري سمع ابا زرعة وابا حاتم وابن وارة وطبقتهم وعنه ابو علي الحافظ
وابو الحسين الحجاجي وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفي بها سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وصلى
عليه ابنه ابو العباس العدل وكان فاضلا بارعا سمع ابن خزيمة واقرانهما ثم توفي بعد ابيه
بعشرين سنة وصلى عليه ابنه ابو نصر العدل وكان ايضا بارعا سمع ابا حامد الشرقي واقرانه
ثم توفي بعد ابيه بنحو ذلك وانقطع نسلهم ذكره الحاكم فيما حكاه ابن الصلاح علي بن احمد
بن ابرهيم ابو الحسن البوشنجي الصوفي الزاهد الورع العالم ذو الاحوال الرجال توفي سنة
سبع واربعين وثلثمائة ذكره الحاكم واورده ابن الصلاح في الطبقات عمر بن
محمد بن مسعود ابو حفص الفقيه الاسفراييني اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وسمع المسند
والحسن بن سفيان النسوي وسمع ابا القسم البغوي واقرانه وروى عنه الحاكم وذكر انه توفي
سنة خمس واربعين وثلثمائة محمد ٣٣٩ بن احمد بن الربيع بن سليمان بن ابي مريم
ابو رجا الاسواني الفقيه الشافعي الاديب الشاعر قال ابن سعيد بن يونس في تاريخ مصر سمع
الحديث من علي بن عبد العزيز بمكة وكتب عن غيره ايضا وكتب عنه وكان اديبا فقيها على
مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان فصيحا وله قصيدة نظم فيها اخبار العالم وقصص الانبيا
نبيا نبيا وبلغني انه سئل قبل موته بنحو سنتين كم بلغت قصيدتك الى الان فقال ثلاثين
ومائة الف بيت وقد بقي علي فيها اشيا احتاج الى ان ازيدها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزني
فيها وكتب الطب والفلسفة وكان عليه سكون ووقار يظن من لا يعرفه انه لا يحسن
شيا من العلم وكان حسن الصيانة توفي في ذي الحجة سنة خمس وثلثين وثلثمائة ثم قال
ابن يونس ابو رجا محمد بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا الحسن بن ابي
جعفر ثنا ايوب بن حميد الحميري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان

ابو بكر بن الحداد

يكون جميعك يوما ما تم قال ابن يونس هذا غلط والصحيح عن علي من قوله محمد ٣٤٤
ابن احمد بن محمد بن جعفر ابو بكر بن الحداد الكناني المصري شيخ الديار المصرية في مذهب
الشافعي بعد ابن الحداد يوم موت المزني واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفريابي وعن
بشر بن نصر غلام عرق وعن منصور بن اسمعيل والاخير وجالس الشيخ ابا اسحق المروزي
لما ورد عليهم مصر ودخل بغداد سنة عشر وثلثمائة واجتمع بابي جعفر بن جرير الطبري واخذ
عنه واخذ العربية عن محمد بن ولاد وروى الحديث عن جماعة قال الدارقطني وكان ابن الحداد
كثير الحديث ولم يحدث عن غير ابي عبد الرحمن النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله عز وجل
وقال ابو سعيد بن يونس روى عن محمد بن عقيل الفريابي الفقيه وابي يزيد القراطيسي وعن
ابن مقدام والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان
حافظا للفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وكان كثير الصلوة متعبدا ولي القضاء بمصر
نيابة وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر ولما كان في شوال سنة اربع وعشرين وثلثمائة سلم
محمد بن طغج الاخشيد قضاء مصر الى ابي بكر بن الحداد وكان ايضا ينظر في المظالم ويوقع فيها
فنظر في الحكم خلافة عن الحسين بن محمد ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي وهو لا ينظر وكان يجلس
في الجامع وفي داره وربما جلس في دار ابن ابي زرعة ووقع في الاحكام وكان خليفة النواحي قال
ثم بعد سنة اشهر ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن ابي الشوارب لابن ابي زرعة فركب
بالسواد الى الجامع وقرئ عهده على المنبر ولم يزل ابن الحداد يخلفه الى الامامة وكان ابن الحداد
فقيها متعبدا يحسن علوما كثيرة منها علم القرآن وقول الشافعي وعلم الحديث والاسماء
والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وايام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب ويحفظ
شعرا كثيرا ويجيد الشعر ويختم في كل يوم وليلة في صلوته ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم
يوم الجمعة ختمة اخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلوة سوى التي يختم في كل يوم وكان حسن
الثياب رفيعها حسن المركوب فصيحا غير مطعون عليه في لفظه ولا في نقله في البدن
والفروج واللسان مجمعا على صيانته وطهارته وكان من محاسن مصر حاذقا بعلم القضاء
اخذ ذلك عن القاضي ابي عبيد بن حربويه الى ان قال وهو ممن وقع على ما ذكرناه بقول صدقت
قال وله كتاب ادب القضاء في اربعين جزوا وكتاب الباهر في الفقه في نحو مائة جزو وكتاب
جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر
الشافعي تفقها والاصمعي تفننا والقانتين تزهدا وقال الشيخ كان ابن الحداد فقيها
عالما يحسن الصلوة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويختم القرآن كل يوم وليلة قائما مصليا

وكان نسيج وحده في حفظ القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كثيرة
يغشاها المسلمون وكان احد المحققين بمجالسة العلماء مع اتصافه بالحديث والاسماء والرجال قال وحج ومضى في
الرجوع ومات يوم الثلثا الرابع لعشر من المحرم سنة اربع واربعين وثلثمائة وهو يوم دخول
الحاج الى مصر وعمره تسع وسبعون سنة واشهر وصلى عليه يوم الاربعاء ودفن بسفح المقطم
عند قبر والدته وحضر جنازته ابو القسم بن الاخشيد وابو المسك كافور والاعيان رحمه الله تعالى
واطلعه بعد عصر مثله قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وقد شرحه الائمة
الاكابر ابو بكر القفال المروزي الكبير والقاضي ابو الطيب الطبري والشيخ ابو علي السنجي وله
اختيارات ووجوه كثيرة وكلام دقيق وفروع محررة حسن وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
ومنهم ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان فقيها
مدققا وفروعه تدل على فضله محمد بن اسمعيل بن اسحق بن بحر ابو عبد الله
الفارسي البغدادي الذي احد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله روى عن اسحق الزهري
وبكر بن سهل الدمياطي وعثمان بن خرزاد وابي زرعة الدمشقي وغيرهم وعنه الدارقطني
واكثر عنه ابو هم بن عن نشد فيه وابو عمر بن مهدي توفي سنة خمس وثلثين وثلثمائة
عن سبعين ونمانين سنة رحمه الله تعالى محمد ٣٤٩ بن صالح بن هاني ابو جعفر الوراق النيسابوري
احد العباد الثقات الاجواد سمع الحديث بنيسابور ولم يسمع بغيرها من مشايخه ابو زكريا يحيى
ابن محمد بن يحيى الشهيد ولزمه مدة طويلة وسمع السري بن خزيمة والحسين بن الفضل البجلي
اسحق بن الصباح وغيرهم وروى عنه الشيخ ابو بكر بن اسحق وابو علي الحافظ وابو اسحق المزكي
وغيرهم من المشايخ ومصنفات الحافظ ابي احمد مشحونة بالرواية عنه وكان صبورا متعففا
اثنى عليه الحاكم وابن الصلاح ولما مات صلى عليه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الاخرم وابي عليه يعد
دفنه وذكر انه صحبه مدة طويلة نحو من سبعين سنة فما راى ساله بيضاء اسعد حالا ولا سمع
منه سالسال عنه وكانت وفاته في سلخ ربيع الاول سنة اربعين وثلثمائة محمد بن ابي طالب
بن علي ابو الحسين السمني امام الشافعية ببلاد وكان فقيها عارفا بالعلوم والعلماء
بمصر امام الحديث يميز صحيحه من ضعيفه روى عن علي بن عبد العزيز بن علم وموسى بن هارون
وطائفة قال جعفر المستغفري ما لقيت الاهل البلدان توفي ببلده بسمرقند سنة تسع وثلثين
وثلثمائة محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الرواية الاصبهاني
نزيل نيسابور سمع ابن ابي الدنيا وصنف على الاسماء في الدعاء وروى عن علي بن عبد العزيز
وسمع المسند عن عبد الله بن احمد ولسند ولسند لسماعيل القاضي وسمعها منه وكتب

بخ

عن الحسن بن سفين سنه وكتب ابي بكر بن ابي شيبه وسمع حلقا السراد حمعا عمر واصحب جماعه من العباد والزهاد وروي عنه جماعه من المشايخ والائمه بركت عمه في مجلس امام الائمه ابي بكر بن خزيمه رحمهما الله تعالي قال الحاكم النيسابوري وكان مجاب الدعوه لم يرفع راسه الي السما نيفا وسبعين سنه وقد وافق النبي صلي الله عليه وسلم في الاسم واسم الاب واسم الام ايضا فان امه كان اسمها امنه توفي في ذي القعده سنه سبع وثلثين وثلثمايه وصلي عليه الاستاذ ابو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالي

محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد ابو الحسين الرازي نزيل دمشق وهو والد تمام بن محمد الرازي قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح له مصنف في اخبار الشافعي واحواله كتاب جليل حفيل قال عبدالعزيز ابن احمد الكتاني كان ثقه نبيلا مصنفا وحكي عن تمام الرازي توفي ابي رحمه الله سنه سبع واربعين وثلثمايه

محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين ابو بكر الضبعي النيسابوري احد ايمه الشافعيه قال الحاكم ابو عبدالله كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين سمع اسان ابا حامد بن الشرقي وطبقته وبالري ابا محمد ابن ابي حاتم وسمع ابن مخلد والمحاملي وجمع كتابا علي صحيح مسلم ومات كهلا في ذي الحجه سنه اربع واربعين وثلثمايه

محمد بن عبدالله ابو بكر الصيرفي الفقيه الشافعي احد اصحاب الوجوه في الفروع واصول الفقه تفقه علي ابن سريج ويقال كان الصيرفي اعلم الناس باصول الفقه بعد الشافعي رضي الله عنه وسمع الحديث من احمد بن منصور الرمادي وعنه علي بن محمد الحلبي توفي سنه ثلثين وثلثمايه وله مصنفات في اصول الفقه وغيرها ومن اختياراته ان من وطي في نكاح بلا ولي وهو يعتقد تحريمه فانه يحد وخالفه الجمهور وبه قال الخطيب البغدادي انا ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي المصري بدمشق انا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسحق بن يزيد الحلبي بمصر ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الصيرفي الشافعي ببغداد ثنا الرمادي ثنا اسمعيل بن عبدالكريم عن عبدالصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال ان الدراهم والدنانير خواتيم الله في الارض من ذهب بخاتم قضيت حاجته سمعته من لفظ شيخنا المزي رحمه الله واخبرنيه اعلا بدرجه شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي الرين بن البخاري وجمال الدين ابو حامد الصابوني وغير واحد قالوا انا القاضي ابو القسم بن الحرستاني انا ابو محمد طاهر بن سهل الاسفرايني انا الشيخ ابو عمر الحسن بن محمد بن مكي فذكره

محمد بن عبد الواحد بن ابي هاشم ابو عمر الزاهد اللغوي المعروف بغلام ثعلب روي عن ابرهيم بن الهيثم البلدي وبشر بن موسي الاسدي وطبقتهم وعنه ابو الحسن بن بشران وابو علي بن شاذان وابن رزقويه وكان فيه زهد ومعرفه جيده باللغه وكان ينصر الشافعي رضي الله عنه في نسبه اقواله في اللغه والاعتراض عما ينتقده عليه بعضهم ولهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في فقها الشافعيه وقال الحاكم ابو عبدالله

غلام ثعلب

سمعت ابا احمد المامونى سمعت ابا عمر الزاهد ينشد للشافعي رضي الله عنه

واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاثمر في يديه فصدق
واذا سمعت بان محروما اتي ماء ليشربه فغاض فحقق
ومن الدليل علي القضا وكونه بوس اللبيب وطيب عيش الاحمق

توفي ببغداد في ذي القعده سنه خمس واربعين وثلثمايه عن اربع وثمانين سنه

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي الحجاجي من سلاله الحجاج بن يوسف الثقفي النيسابوري الفقيه الامام الزاهد الواعظ سمع الحديث من احمد بن ملاعب ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبد الوهاب الفرا وموسي بن نصر الرازي وغيرهم وعنه ابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقته وابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وجماعه قال الحاكم النيسابوري سمعت ابا الوليد الفقيه يقول دخلت علي ابن سريج ببغداد فسالني علي من درست فقه الشافعي قلت علي ابي علي الثقفي قال لعلك تعني الحجاجي الازرق فقلت بلي قال ما جانا من خراسان افقه منه قال الحاكم سمعت الضبعي يقول ما عرفنا الجدل والنظر حتي ورد ابو علي الثقفي من العراق وسمعت ابا العباس الزاهد يقول كان ابو علي الثقفي في عصره حجه الله علي خلقه قال وقال سمعت ابو بكر احمد بن اسحق يقول اماما اهل عصرهما ابو عبدالله وابو علي الصحابه والتابعين احدهما الامام مالك عنهم واخذها عن مالك يحيي بن يحيي واخذها عن يحيي محمد بن نصر المروزي واخذها عنه ابو علي الثقفي وقال ابو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفيه لقي ابو علي ابا حفص النيسابوري وحمدون القصار قال وكان اماما في اكثر علوم الشرع مقدما في كل فن منه عطل اكثر علومه واشتغل بعلم الصوفيه واقات الافعال ومع علمه وكماله خالف الامام ابن خزيمه في مسله التوفيق والخذلان ومسله الايمان ومسله اللفظ بالقران فالزم البيت ولم يخرج منه الي ان مات واصابه في ذلك الجلوس محن قال السلمي يقول يا من باع كل شي بلا شي واشتري كل شي بلا شي وقال ايضا اف من اشتغال الدنيا اذا اقبلت واف من حسراتها اذا ادبرت فالعاقل لا يركن الي شي ان اقبل كان شغلا وان ادبر كان حسره مولد ابو علي بقهستان سنه اربع واربعين ومايتين ومات في جمادي الاولي سنه ثمان وعشرين وثلثمايه قال الحاكم شهدت جنازته فلا اذكر اني رايت بنيسابور مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول انك انت الوهاب

محمد بن عتبه بن محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسي بن رجا بن معبد الوزير ابو الفضل التميمي البلعمي نسبه الي بلد من بلاد الروم يقال له بلعم وذكر ابن ماكولا ان جده رجا ملكها ايام مسلمه بن عبد الملك وامام يما وزر هو اسمعيل بن احمد صاحب خراسان قال الحاكم ابو عبدالله كان قد سمع اكثر الكتب علي الامام محمد بن نصر المروزي

وكان ينتحل مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو وبخارا ونيسابور وسرخس
وسمرقند وذكر انه صنف كتبا منها ملقح البلاغة وهو من احسن ما صنف في ذلك وكتاب
المقالات وله زوايد وفوايد على كتاب مرشد الحليم الجرجاني فانه كان كثير النظر فيه والمطالعة
له الى فارقه وكانت له مراسلات بليغة جدا قال الحاكم وسمعت ابا الوليد حسان بن محمد
الفقيه يقول غير مرة كان الشيخ ابو الفضل البلعمي ينتحل مذهب الحديث قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح اذا اطلقوا هذا هناك انصرف الى مذهب الشافعي قال الحاكم ذكر ناله
الحاكم ذكرنا السيخه رحمهما الله ذكر ابن ماكولا انه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلثماية
محمد ٣٢٧ بن علي ابو بكر العسكري المصري مفتي عسكر مصر وعنهم تفقه للشافعي
رضي الله عنه وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الاعلى وطبقتهما قال ابن يونس توفي
في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثماية محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد الاعلام ارخ الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنة ست
وثلثين وثلثماية قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهم في ذلك قطعا وانما مات كما ذكره
الحاكم في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثماية قلت وسياتي ترجمته في الطبقة الثالثة
ان شاء الله تعالى محمد بن علي بن احمد ابو العباس الكرخي الاديب نزيل نيسابور اخذ
الفقه عن ابي عبد الله الزبيري بالبصرة ولقي ابا محمد العبسي وسمع من ابي خليفة وعبدان
الاهوازي واقرانهما روى عنه ابو عبد الله الحاكم مختصر ابي عبد الله الزبيري وكان زاهدا
به قدوة قال اختلفت اليه اربع سنين فما رايته افطر الا في يوم العيد وايام التشريق
وذكر له اورادا عبادية ولعله ومتابعة السنة وارخ وفاته سنة ثلاث واربعين وثلثماية
محمد ٣٤٣ بن محمد بن يوسف بن الحجاج ابو النضر الطوسي الفقيه الشافعي سمع ببلده
ابرهيم بن اسمعيل وتميم بن محمد وبنيسابور احمد بن سلمة والحسين بن محمد القباني ومحمد
ابن عمرو الحرشي وبهراة عثمان بن سعيد الدارمي ومعاذ بن نجدة وببغداد اسمعيل
القاضي بن ابي اسامة وبمكة علي بن عبد العزيز وغير ذلك من البلاد وتفقه على محمد بن
نصر المروزي وسمع منه قال ابو قال الحاكم رحلت اليه مرتين وسمعت جامعه المخرج
على مسلم وسالته متى تتفرغ للتصنيف وكان اماما عابدا زاهدا عاما راسا في مسالكه [?]
احسن صلوة منه كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابا النضر
نعتي من نحو سبعين سنة ما احد عليه من الفتوى قط قال الحاكم ودخلت طوس

وابو احمد الحافظ على قضايه فقال لي ما رايت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي
النضر مات في شعبان سنة اربع واربعين وثلثماية نوع حديثه في سنن البيهقي المروي
عن الحاكم عنه محمد بن ابي ذكرى ماحي النعمان ابو بكر الهمداني الفقيه
الشافعي احد اصحاب ابن سريج كان اوحد زمانه ولم دام السن لم يسبق الى مثله
سمع موسى بن اسحق الانصاري وابا حامد وجماعة وعنه الحاكم وابو بكر بن لال والقاضي
عبد الجبار المتكلم توفي في ذي الحجة سنة تسع واربعين وثلثماية هكذا ترجمه سرفه [?]
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاصم
مولى بني امية النيسابوري راوي المذهب كان اماما ثقة حافظا ضابطا صدوقا دينا
حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ورحل اليه الناس من الاقطار ولحق الاحفاد
بالاجداد روى الكثير وطوف في البلاد ودخل مصر فسمع ابرهيم بن منقذ ويحيى
ابن نصر وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره ومحمد
عبد الله بن عبد الحكم وسمع ببيروت من العباس بن الوليد صاحب الاوزاعي وسمع ببلاد
شتى من خلق واسع وروى عنه الناس ممن روى عنه الحاكم فاكثر عنه وابو عبد الله بن
الاخرم وابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو علي الحافظ وابو عبد الله
ابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر الحيري وابن الفقيه وابو نصر محمد بن علي العوفي [?] وابو
ابن محمد الطوسي الفقيه واخر من روى عنه سماعا علي بن محمد الطرازي ومنصور بن الحسين
ابن محمد النيسابوري واخر من حدث عنه بالكتابة ابو نعيم الاصبهاني وقد مات سنة
ثلثين واربعماية ومنه وبين وفاة احمد بن المبارك المستملي احد الرواة عن الاصم مايه
وستة واربعين سنة والله اعلم قال الحاكم سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدي ابا بكر
ابن خزيمة وسيل عن سماع كتب المبسوط تاليف الشافعي من الاصم فقال اسمعوا منه فانه
قد رايته سمع بمصر قال وسمعت ابا احمد الحاكم سمعت ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم
يقول ما بقي لكتاب المبسوط راوي غير ابي العباس الوراق يعني الاصم وقد حضرت
ابا العباس يوما وخرج ليوذن العصر فوقف وقال بصوت عال ابا الربيع بن سليمن
انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن قال الحاكم وقد اذن في مسجده سبعين سنة
فما المغني وكان حسن الصوت سخي النفس ربما كان يحتاج فيورق وياكل
من اجرته وكان يكره الاخذ على الحديث وكان ابنه ابو سعيد يوراقه يطالبان
الناس ولو علم هو بمثله ذلك ولا يجسر على مخالفته قال الحاكم وانما ظهر فيه الصمم

بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار وكان يحدث وقته بالمسجد الجامع حدث في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه قال وخرج علينا في ربيع الاول سنة اربع واربعين بعي وثلثمائة فلما نظر الي كثرة الناس والغرباء وقد امتلأت السكة بهم وقد قاموا يطوفون ويحملونه علي عواتقهم من داره الي المسجد فجلس علي جدار المجلس وبكي ثم نظر الي المستملي فقال اكتب سمعت الصغاني يقول سمعت الاشج يقول سمعت عبد الله ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت الباب فاجابتني امراه هاي هاي تبكي وقالت يا عبد الله ما فعل جماهير الوهب التي كانت تأتي هذا الباب ثم بكي الكثير وقال كاني بهذه السكة ولا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضي الاجل فما كان بعد شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الي انه يناول القلم فاذا اخذه بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول الربيع بن سليمان ويسرد الحاديث التي حفظها وهي اربعة عشر حديثا وسبع حكايات وصار بأسوأ حال وتوفي في ربيع الاخر سنة ست واربعين وثلثمائة قال وسمعته يقول ولدت سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لنا ورواية الاصم كتاب المسند عن الشافعي يرويه عن الربيع عنه وليس هذا المسند من تصنيف الشافعي وانما انتخبه الامام ابو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع علي الاصم قال الحاكم سمعت الاصم يقول رأيت ابي في المنام فقال لي عليك بكتاب البويطي فليس في كتب الشافعي كتاب اقل خطأ منه وذكر ابن الصلاح في الطبقات وحكي عن بعضهم انه امتدحه بقصيدة منها

اسلم من سائرها ياغاية المني لطيب ذكرك في التاريخ فائح
بارض سجستان ولا ابا لا طح لا اسمع ممن ليس يعرف مثله
علوم الامام الشافعي فانما ساح اثار النبي المناطح

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ النيسابوري قال الحاكم كان ابو عبد الله صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابي حامد بن الشرقي كان يحفظ ويفهم وصنف علي صحيح مسلم وله كتاب المسند الكبير سمع ابراهيم بن عبد الله السعدي وحسام بن صديق وعلي بن الحسن الهلالي وعلي بن عبد الوهاب وغيرهم ثم كتب عن طبقة بعد هولاء ولم يسمع الا بنيسابور وله كلام حسن في العلل والرجال روي عنه الحاكم وابو بكر بن اسحق الضبعي وابو الوليد الفقيه ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو عبد الله بن منده واخرون قال الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول كان ابن خزيمة يقول ابا عبد الله بن يعقوب علي كابة اقرانه ويعتمد علي قوله فيما يرد عليه واذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم وكان من اخير الناس اداهم ما

تعدم

احد علمه يحيى قط توفي عن اربع وتسعين سنة في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وثلثمائة سمع حديثا شهيا البيهقي كثيرا وذكره ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات **محمد** بن يوسف ابن النضر بن عمرداس ابو عبد الله الهروي الحافظ الفقيه الشافعي احد الرحالين في العلم سمع الربيع بن سليمان واحمد بن البوني والحسن بن مكرم والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عوف الحمصي وغيرهم وعنه ابو القسم الطبراني وابو بكر الله بن مبرك والرئيس بن عبد الواحد الاسماعيلي جماعة واخر من حدث عنه ابو بكر بن ابي الحديد وثقه الخطيب توفي في رمضان سنة ثلث وثلثمائة وقد جاوز المائة بأشهر **الطبقة الرابعة** من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى فيمن توفي سنة احدى وخمسين الي اخر سنة سبعين **ابرهيم** بن محمد بن يحيى ابو اسحق المزكي النيسابوري اثني عليه الدارقطني جدوبن مشهور بن ثم روي عن ابن خزيمة وابي العباس وابن ابي حاتم وطبقتهم وحدث عنه الناس وقال سمرويه كان ثقة صدوقا وقال الحاكم عقد له مجلس الاملاء سنة ست وثلثين وثلثمائة وهو اسود الراس واللحية وتوفي بانصاد في سنة سبعين وستين وثلثمائة عن سبع وستين سنة ودفن بداره بنيسابور وذكره ابن الصلاح في الطبقات **احمد** بن بشر بن عامر ابو حامد المروروذي نسبة الي مرو الروذ ويخفف فيقال المروذي نزيل البصرة احد ائمة الشافعية اخذ عن الشيخ ابي اسحق المروزي وشرح المزني وصنف الجامع في المذهب وفي الاصول وغير ذلك وكان اماما لا يشق غباره اخذ عنه فقهاء البصرة مات سنة ست وستين وثلثمائة هكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال احمد بن عامر بن بشر وهو السيخ ابو عمرو بن الصلاح في ذلك وقال انما هو احمد بن بشر ابن عامر وكذا صوب عليه شيخنا ابو عبد الله الذهبي في تاريخه **احمد** بن عبد الوهاب بن يونس ابو عمرو القرطبي الفقيه الشافعي تلميذ عبيد الشافعي الفقيه الداخل اليهم فصحح هذا واخذ عنه مذهب الامام الشافعي وكان ذكيا السنا عالما بالاختلاف مناظرا نحويا لغويا وقد نسب الي شيء من الاعتزال فالله اعلم توفي في سنة تسع وستين وثلثمائة وقيل سنة سبعين **احمد** بن محمد احمد بن القطان البغدادي احد اصحاب ابن سريج ذكره وقال الشيخ ابو اسحق قال ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي هو من كبراء الشافعية وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه قال وقال القاضي ابو مات ابن القطان في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة رحمه الله **احمد** بن محمد حمدون بن بندار ابو الفضل السمرقندي وسمرقندي فر من راحة نسبا قال الحاكم كان من اعيان مشايخ خراسان في الادب والفقه ولم الطلب سمع الحديث من ابن القسم البغوي

الطبقة الرابعة

ابو اسحق المزكي

ابو حامد المروروذي

الطيب

والحسن بن سفين ومسدد بن قطن وبن حوصا وغيرهم وعنه ابو سعد الماليني والحاكم
النيسابوري قرات على سنقر ابي عبد الله الحافظ الذهبي قرات على محمد ابي العز بن المليس
انا الحسين بن يحيى انا عبد الله بن رفاعة انا الخلعي انا ابو سعد الماليني انا ابو الفضل احمد بن محمد السمعاني
الفسانجني النسائي ثنا ابو القسم البغوي ثنا شجاع بن مخلد وابو بكر بن ابي شيبة وابو خيثمة
قالوا ثنا ابن علية عن خالد الحذاء حدثني ابو الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. احمد بن محمد بن عبدو ابو سعد
ابن ابي بكر بن ابي عثمان الحيري النيسابوري قال ابن الصلاح كان حافظا جمع الحديث الكثير
وصنف في الابواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير وخرج على صحيح مسلم وكتب الحديث عن
الحسين بن سفين وابي عمرو الخفاف والهيثم بن خلف الدوري واقرانهم وكانت له اموال
كثيرة قال الحاكم سمعته يقول اضافنا الامام ابو بكر بن خزيمة فقال اي حلاوة تتخذ لكم اشتهوا فلم
نسكتوا فقال لي يا ابا سعيد ما لكما من الحلاوات الفالوذ او الخبيص او العصيدة فقلت كلها
فقال الطباخ اصلح ما قاله ابو سعد قال الحاكم توفي بطرسوس سنة ثلث وخمسين وثلثمائة. احمد بن
محمد بن شارك ابو حامد الهروي احد ائمة الشافعية بها ومفتيها وعالمها ومفسرها ومحدثها
والاديب بها سمع الحديث عن ابي احمد بن الحسن الصوفي والحسن بن سفين الفسوي وابي يعلى الموصلي وغيرهم وعنه
ابو ابرهيم النصراباذي وابو عبد الله الحاكم وقال كان حسن الحديث توفي بهراة سنة خمس وخمسين وثلثمائة
وقال غيره سنة ثمان وخمسين فالله اعلم. اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن خالد ابو عمرو
بن نجيد السلمي صحب الجنيد واقرانه وسمع الحديث عن عبد الله بن احمد بن حنبل واقرانه وكان له صدق
وانفاق كثير على اهل العلم والزهد فاكرمه الله وتقبل منه قال الحاكم ابو عبد الله سمعته يقول انشدوني
للشافعي رحمه الله   كساني ربي اذ عريت عمامة   جديدا وكان الله يحسن حاليا

وقيدني ذي نقيد من الخلى فاعيت يميني حله وشماليا

ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم ادر لاي معنى ذكره سوى اسناده هذين البيتين وليس هذا مقنع
دعلج بن احمد بن دعلج ابو محمد السجزي الفقيه المعدل الرئيس صاحب الاموال الجزيلة المنفق
اكثرها في العلم واهله وهو احد اصحاب ابن خزيمة سمع بمكة علي بن عبد العزيز وبهراة عثمن بن سعيد
الدارمي وغيره وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين وابن الجنيد وبنيسابور محمد بن ابرهيم البوشنجي
ومحمد بن عمرو الحرشي وببغداد الباغندي وتمام ومحمد بن ربح البزاز وخلقا وسمع بغيرها من البلاد
وروى عنه الدارقطني وصنف له المسند قال ولم ار في مشايخنا اثبت منه وابو اسحق الاسفرايني
وابو علي بن بسران وابو علي بن شاذان والحاكم وقال اخذ عن ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بمذهبه

دعلج

وكان سمع اهل الحديث بمصر فانه جاور بها على الحديث عكبرا والعراق وسجستان قال واشترى
دار العباس بمكة بثلثين الف دينار قال وقيل لم يكن في الدنيا من التجار ايسر منه وقال الخطيب البغدادي
بلغني انه بعث بمسنده الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل في الاجزاء بين كل ورقتين دينارا وروى الخطيب
عن منصور بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي
عشرة الاف دينار لابنه فلما كبر الصبي امر السلطان بدفع المال اليه قال ابن ابي موسى فضاقت علي
الدنيا فبكرت على بغلتي الى الكرخ فوقفت على باب مسجد دعلج فصليت خلفه الفجر فلما انفتل رحب بي
ودخلنا داره فقدم هريسة فاكلنا وقصرت فقال اراك منقبضا فاخبرته فقال حاجتك مقضية
فلما فرغ وزن لي عشرة الاف دينار وقمت اطير فرحا فاعطيت الصبي المال وعظم بالناس علي فاستدعاني
امير من ولاة الخليفة فقال قد رغبت في معاملتك وتضمينك املاكي فضمنت منه وربحت ربحا
مفرطا حتى كسبت في ثلثة اعوام ثلثين الف دينار فحملت الى دعلج ذهبه فقال والله الدنانير عن
يدي ونويت ان لا اخذ عوضها فحل بها للصبيان فقلت اي شيء اصل هذا المال حتى يهب
لي منه عشرة الاف دينار فقال نشأت وحفظت القران وطلبت الحديث وكنت اتبزز فوافاني
تاجر فقال انت دعلج فقلت نعم فقال قد رغبت في تسليم مالي اليك مضاربة وسلم الي برنامجا
بحاصل الف الف درهم وقال ابسط يدك ولا تعلم موضعا ينفق فيه الا حملته الي منه ولم يزل
يتردد الي سنة بعد سنة يحمل الي مثل هذا والمال ينمى فلما كان في اخر سنة اجتمعنا قال لي انا كثير الاسفار
في البحر فان قضى الله علي قضاء فهذا المال كله لك على ان تتصدق منه وتبني المساجد قال دعلج
فانا افعل مثل هذا وقد نماه الله في يدي فاكتم على ما شئته وقال الهروي انه بلغه ان دعلج
لما مات ترك ثلثمائة الف دينار اخذها معز الدولة في يومه وقال غيره توفي في جمادى الاخرة سنة
احدى وخمسين وثلثمائة قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج اخبركم ابو الفرج عبد الرحمن بن
عبد الملك المقدسي انا الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن قدامة انا الشيخان ابو بكر عبد الله بن
محمد بن النقور وابو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي قالا انا الحاجب ابو الحسن علي
بن محمد بن علي بن العلاف انا ابو القسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو محمد
دعلج بن احمد بن دعلج قال ثنا ابن خزيمة ثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن عقيل ثنا محمد بن جهضم
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن
قتادة بن النعمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء. عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك ابو احمد
الجرجاني الحافظ الكبير ويعرف بابن القطان احد الائمة الاعلام ونقاد الاسلام واركان

السلام طوف البلاد في طلب العلم وسمع الكثار فسمع النسائي وابي يعلى الموصلي وابي خليفة
والحسن بن سفين وعبدان وزكريا الساجي وامم لا يحصون كثرة وروى عنه خلق منهم
ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وابو سعد الماليني والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف
السهمي وكان مصنفا حافظا له كتاب الانتصار على مختصر المزني وله كتاب الكامل في معرفة
الضعفاء والمتروكين وهو كامل في بابه كاسمه قال حمزة السهمي سالت الدارقطني ان
يصنف كتابا في الضعفاء فقال اليس عندك كتاب ابن عدي قلت نعم قال فيه كفاية لا يزاد
عليه قال حمزة وكان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث وقال الحافظ ابن
عساكر كان ثقة على لحن فيه ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكتب الحديث سنة تسعين
وصنف الكامل في الضعفاء نحو ستين جزءا وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي لا يعرف العربية
مع عجمة فيه واما في العلل والرجال فحافظ لا يجارى قال حمزة توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين
وثلثمائة وصلى عليه الاسماعيلي وسيأتي في المرتبة الثانية في ترجمة اسحاق بن احمد ابي سعد الاسماعيلي
حديث من روايته ان شاء الله تعالى ويقع حديثه في البيهقي كثيرا عبد الله بن علي ابو محمد
الطبري ويعرف بالعراقي وبالمنجنيقي ولي قضاء جرجان وكان احد ائمة الشافعية اماما فصيحا
بليغا متكلما على مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع
ويحيى بن محمد بن صاعد وعنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وذكر انه قدم نيسابور سنة تسع وخمسين
وثلثمائة ومات ببخارى قريبا من هذا اوانه عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد ابو القسم
العبسي البغدادي نزيل قرطبة ويعرف بعبيد الفقيه وكان احد ائمة الشافعية اخذ عن الاصطخري
والمحاملي قال ابو الوليد الفرضي قدم الاندلس وكان قد تفقه وناظر عند ابي سعيد الاصطخري
والقاضي ابي عبد الله المحاملي وقرا القرآن على ابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع الحديث من ابي جعفر
الطحاوي وابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وغيرهم قال وكان عالما بالاصول
والفروع اماما في القراءات صنف في الفقه والقراءات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم
بروايته ما لم يسمع عن بعض الدمشقيين قال وسمعت محمد بن يحيى بن مفرج ينسبه الى الكذب ووقفت
على بعض ذلك قال وكان مولده سنة خمس وتسعين وماتين عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن الناصح بن شجاع ابو احمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي نزيل مصر روى عن
احمد بن علي بن سعيد المروزي وعبد الرحمن بن القسم الرواس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن
اسحق بن راهويه وغيرهم وعنه الدارقطني واثنى عليه والحافظ ابو عبد الغني بن سعيد
المصري وابن سيده واخرون ولد يوم العلا العاشر من حجة سنة خمس وسبعين ومائتين

قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان فخر الدين ابو الربيع
سليمان بن يوسف بن ابي يوسف العطاري بالقاهرة وابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن محمود بن
الصابوني بدمشق قالا انا ابو الرضي احمد بن عبد القوي بن ابي الحسن بن القيسراني قال ابن
الصابوني وانا ايضا ابو القسم عبد الرحمن بن يوسف بن الطفيل ولم يخبركم بن عبد القوي بن هبة الله
القضاعي قالوا انا ابو الطاهر اسمعيل بن القسم بن عبد الله بن الزيات قال ابن الطفيل وانا ايضا
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الصمد الكاملي قالا انا ابن صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
انا ابو القسم علي بن محمد بن علي الفارسي انا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المفسر قال ثنا ابو بكر احمد
ابن علي بن محمد بن ابراهيم القاضي بدمشق ثنا حسين بن معشر ثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وبالاسناد الى
عبد الله بن محمد بن المفسر قال ثنا ابو عبد الله الحسين بن سليمان النحوي ثنا احمد بن حنبل ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق
ثنا عمرو بن دينار ان اول من ارخ الكتب يعلى بن امية وهو باليمن وان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في شهر
ربيع الاول وان الناس ارخوا الاول السنة لقدوم النبي صلى الله عليه وسلم انها يعني المدينة قلت
المشهور ان اول من ارخ بالهجرة امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام الهجرة والله اعلم ٣٦٦ علي بن
احمد المرزبان ابو الحسن البغدادي صاحب ابي الحسين بن القطان احد المشهورين بالامامة في المذهب
واصحاب الوجوه قال الخطيب البغدادي كان احد شيوخ الافاضل قال ودرس عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني
اول قدومه بغداد وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها ورعا قال وحكي عنه انه قال ما اعلم ان لاحد علي مظلمة
وكان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة قال النووي المرزبان بضم
الزاي فارسي معرب وهو من ولاة العجم ومعناه مرازبة قاله الجوهري عمر بن احمد بن محمد بن الحسن
ابو احمد الاستراباذي الفقيه درس الفقه بمصر على منصور بن اسمعيل الفقيه وروى الحديث عن ابيه
وابي خليفة وعبدان وعبد الله بن سلم المقدسي ومحمد بن قتيبة العسقلاني وعبد الله بن احمد بن عمران
ابن موسى بن مجاشع ويعقوب بن هشام وغيرهم وعنه ابو سعد الادريسي وتوفي سنة ست وستين
وثلثمائة قلت منصور بن اسمعيل هذا من ائمة الشافعية له كتاب في الفقه سماه الواجب
هو عند شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي وله شعر جيد فيه حكم واداب محمد بن احمد بن
طلحة ابو منصور الهروي الازهري النحوي اللغوي احد ائمة الشافعية سمع ابا الحسين بن
ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي وطائفة وببغداد من ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود
وابراهيم بن عرفة ونفطويه وغيرهم ودخل بغداد ابن دريد فوجده سكران فتركه ولم ياخذ عنه
شيئا واخذ عن الازهري ابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وحدث عنه يعقوب القراب

وابو ذر الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيرة منها غريب اللغة في عشر مجلدات والتقريب
في التفسير وتفسير الاسما الحسني وكتاب في تفسير الفاظ مختصر المزني والانتصار للشافعي
وكتاب في الروح وكتاب في اصطلاح المنطق وقد اسر من فاخرته القرامطة فكان مع قوم
من العرب فصحبهم سنة فاستفاد منهم اشيا حسنة وكان مولده سنة ست وثلثين وثلثمائة
وتوفي في ربيع الاخر سنة سبعين وثلثمائة قال الحاكم ابو عبد الله الذهبي انا ابو علي بن الخلال
انا عبد الله بن عمر انا ابو عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا ابو يعلى بن احمد بن
حمدويه نا محمد بن احمد بن الازهر املا نا عبد الله بن عروة نا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا فنهى عثمان عن المتعة وان
يجمع بينهما فلما راي ذلك علي اهل بهما فقال لبيك بحجة وعمرة فقال عثمان تراني انهى الناس وانت
تفعله فقال لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد من الناس واخبرني
بهما عاليا شيخنا المسند المعمر ابو العباس احمد بن الشحنة الحجار انا ابو المنجا عبد الله بن عمر
هو ابن اللتي اجازة ان لم يكن سماعا فذكره محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو بكر
الفارسي امام الشافعية في زمانه تولى قضا بلاد فارس وروى الحديث عن ابن الساجي واقرانه
وحدث عنه الحاكم وامام من ائمة سابور الى ان مات في سنة احدى او اثنين وستين وثلثمائة
وله وجوه غريبة في المذهب واختيارات محمد بن احمد بن علي بن مخلد ابو عبد الله العدل
الجوهري المحتسب المعروف بابن محرم احد تلامذة ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر
الشيخ ابي اسحق له في طبقات الشافعية روى عن ابرهيم بن الهيثم البلدي والحرث بن ابي اسامة
ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن يونس الكديمي وغيرهم وكان اسنده يتقي وروى عنه الحافظ ابو نعيم
الاصبهاني وابو الحسن بن رزقويه وابو علي بن شاذان وغيرهم وقال ابن ابي الفوارس لم يكن
عندهم بذاك وقال البرقاني لا باس به وقال عبد الله بن عمر بن البقال سمعت ابن المحرم قال
جلست على العادة اسجل ام الوجه في بعض الايام فرمت بالمحبس فكسرتها وقالت هذه شر
على بني من ثلثمائة ضربة توفي في ربيع الاخر من سنة سبع وخمسين وثلثمائة عن ثلث وتسعين سنة
٣٦٠ محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية
بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد
مناة بن تميم ابو حاتم التميمي البستي الحافظ العلامة صاحب الانواع والتقاسيم وغير
ذلك والتصانيف في التاريخ والجرح والتعديل روى الحديث عن ابي عبد الرحمن النسائي
وابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلاني واحمد بن الحسن الصوفي وابن

خزيمة والسراج وخلق يزيدون على الفي شيخ كما صرح به في كتابه الانواع بالشام والعراق ومصر
والجزيرة وخراسان والحجاز وغيرها وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وابو
عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السجستاني وابو الحسن محمد بن احمد بن هرون الزوزني ومحمد
ابن احمد بن منصور النوقاني قال ابو سعد الادريسي كان على قضا سمرقند زمانا وكان من
فقها الدين وحفاظ الاثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ
والضعفا وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث
والوعظ ومن عقلا الرجال خرج الى قضا نسا ثم انصرف الينا سنة سبع وثلثين وثلثمائة
فاقام بنيسابور وبنا الخانقاه وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج الى وطنه سنة اربعين
وكانت الرحلة اليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وذكره الشيخ ابو عمرو
ابن الصلاح في طبقات الشافعية وقال غلط الغلط الفاحش في تصرفه وذكر الحافظ ابو عبد الله
الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلاما فيه من جهة العقايد والله اعلم قال الحاكم سمعت احمد بن محمد
الطبسي يقول توفي ابو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة اربع وخمسين وثلثمائة
٣٦١ محمد بن الحسن بن سليمان ابو جعفر الزوزني المعروف بالنحات قال الحاكم كان
اديبا شاعرا فصيحا فقيها نبيلا احد اعيان الشافعية في زمانه له من التصانيف في فنون
العلم ما يزيد على المائة تصنيف تقلد القضا في اماكن كثيرة وقدم على الصاحب بن عباد
فلما سمع كلامه اعجبه وعرض عليه الصاحب القضا بشرط ان ينتحل مذهب الاعتزال فابي
عليه وقال لا ابيع الدين بالدنيا فتمثل له الصاحب بقول القايل

فلا تحملن القضاة فرينة فان قضاة العالمين لصوص
مجالسهم فينا مجالس شرطة والديهم دون اللصوص شصوص

فاجابه النحات بديهة

سوى عصبة منهم تخص بعفة ولله في حكم العموم خصوص
خصوصهم زان البلاد وانما يزين خواتيم الملوك فصوص

انباني الشيخ الصالح ابن عفيف انا الشيخ ابو عمرو بن الصلاح قال انبئت عن ابي سعد
السمعاني انا ابو حفص عمر بن محمد الساسي انا ابو الفضل محمد بن احمد التيمي انا الفقيه ابو نصر
الحفصوي انا الحاكم ابو جعفر محمد بن الحسن النحاس رحمه الله قال سمعت ابا عبد الله الانصاري
سمعت عمر بن سنة يقول سمعت الاصمعي يقول لما خرج الرشيد حاجا راي يوم خروجه
من الكوفة بهلولا المجنون على الطريق يهذي فقال له الربيع امسك فقد اقبل امير المؤمنين
فامسك حتى حاذى الهودج فقام على قدميه فقال يا امير المؤمنين سمعنا ايمن بن نابل

ابو بكر الفارسي

ترجمة

معاذ

ابو جعفر النحاس

يقول سمعت قدامه بن عبد الله رضي الله عنه يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته
العضبا ليس هناك طرد ولا ارد ولا اليك اليك وكان خيرا منك وان تواضعك في
شرفك احسن من تكبرك فقال عظنا يا بهلول فقال من اتاه الله مالا وجمالا وسلطانا
فواسا من ماله وعف في جماله وعدل في سلطانه كان في ديوان الله من المقربين قال قد
امرنا لك بجايزة قال لا حاجة لنا في الجايزة ولكن ان كان عليك دين قضيناه عنك قال
ان الدين لا يقضي بالدين فاقض دين نفسك قال فيجري عليك ما يحرك قال سبحان الله انا
وانت عبدان لله عز وجل اتراه يذكرك وينساني ثم مر وهو سريع فتبعته وسمعته
يترنم فاذا هو يقول دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع وامر الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
ولا تدري اي ارضك ام في غيرها تصرع فقير كل من يحرص غني كل من يقنع
وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله الزوزني ابا جعفر الاديب المعروف
بالبهات وانه حكم في بلاد كثيرة وكان اولا يؤدب اولاد ابي اسحق المزكي قال وكان من الفصحا
الشعرا تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الاربعين وتوفي ببخارا سنة
سبعين وثلثمية هكذا ترجمه وروى عنه الحاكم قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهذا
موضع نظر يحتمل ان يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل ان يكون غيره والله اعلم محمد
ابن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن سند ابو بكر النقاش المقرئ المفسر يقال انه من
سلالة مولى لابي دجانة الانصاري اصله موصلي نزل بغداد وهو مصنف التفسير المسوب
اليه المسمى بشفا الصدور وله القراآت وغير ذلك وقال الخطيب البغدادي سافر الكثير شرقا وغربا
وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء
النهر وروى عن اسحق بن سنين الختلي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابي مسلم الكجي والحسن بن سفين النسوي
وخلق يطول ذكرهم وروى عنه ابو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدي والدارقطني وخلق قال
الخطيب وفي حديثه مناكير باسانيد مشهورة وحدثني عبيد الله بن ابي الفتح بن طلحة بن
محمد بن جعفر انه ذكر النقاش فقال كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص قال
الخطيب وسالت البرقاني عن النقاش قال ليس في حديثه صحيح وحدثني محمد بن يحيى الكرماني
سمعت عبد الله بن الحسن الطبري ذكر تفسير النقاش فقال ذاك اشفا الصدور وليس بشفا
الصدور ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحة
ابن محمد حيث نسب النقاش انه يكذب فان طلحة من المعتزلة وكيف يقبل قوله في النقاش

ابو بكر النقاش المقرئ

وجلالته قال لكن النقاش معروف بالغرائب في تفسيره فلهذا تكلموا فيه ثم قال الخطيب سمعت
ابا الحسين بن الفضل القطان يقول حضرت ابا بكر النقاش وهو يجود بنفسه يوم الثلاثا لثلاث
خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمية فجعل يحرك شفتيه بشي لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته
لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه وذكر بن ابي الفوارس ان مولد النقاش
كان في سنة ست وستين ومائتين وانه دفن في داره ببغداد محمد بن الحسين بن
ابراهيم بن عاصم الابري نسبة الى قرية ابر من قرى سجستان رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتابا
كبيرا في مناقب الشافعي وروى الحديث عن ابن خزيمة وابي العباس السراج ومحمد بن الربيع الجيزي وابي
عروبة الحراني وهذه الطبقة وعنه ابن بوري ويحيى بن عمار السجستاني انه مات سنة ثلاث وستين وثلثمية
محمد بن سليمن بن محمد بن سليمن بن هرون الامام ابو سهل الصعلوكي الحنفي نسبا
ثم العجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر الاديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي
حبر زمانه وبقية اقرانه هذا قول الحاكم فيه قال وولد سنة ست وتسعين ومائتين واول سماعه
سنة خمس وثلثمائة واختلف الى الامام الائمة ابن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وافتى ودرس
بنيسابور نيفا وثلاثين سنة وسمع الحديث عن ابن خزيمة وابي العباس السراج وابي العباس احمد بن محمد
الماسرجسي وابي قريش محمد بن جمعة وابي محمد بن ابي حاتم وجماعة وكان لا يسمع الحديث الى سنة
خمس وستين فاجاب بلا مهل قال الحاكم وسمعت ابا بكر بن اسحق الضبعي غير مرة يعود الاستاذ
ابا سهل ويقول بارك الله فيك لا اصابك العين وسمعت ابا منصور الفقيه يقول سئل ابو الوليد
حسان بن محمد الفقيه عن ابي بكر القفال وابي سهل الصعلوكي ايهما ارجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل
ابي سهل قال الفقيه ابو بكر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل ابي سهل وقال الصاحب اسمعيل
ابن عباد ما راينا مثله ولا راى مثل نفسه وقال الحاكم هو مفتي اهل البلد وفقيهها واجل من راينا من
الشافعية بخراسان ومع ذلك اديب شاعر نحوي كاتب عروضي محب للفقراء قال الشيخ ابو اسحق
ابو سهل الصعلوكي الحنفي من بني حنيفة صاحب ابي اسحق المروزي وعنه اخذ ابنه ابو الطيب
وفقهاء نيسابور وقال ابو العباس النسوي كان ابو سهل الصعلوكي مقدما في علم الصوفية
صحب الشبلي وابا علي الثقفي والمرتعش وله كلام حسن في التصوف وقال الاستاذ ابو القسم
القشيري سمعت الاستاذ ابا بكر بن فورك يقول سئل الاستاذ ابو سهل عن جواز رؤية
الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه شوق المؤمنين الى لقائه والشوق ارادة مفرطة والارادة
لا تتعلق بمحال وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا سهل يقول ما عقدت على شي قط وما
كان لي قفل ولا مفتاح ولا صررت على فضة ولا ذهب قط وسمعته يقول التصوف

الابري

عروبه

ابو سهل الصعلوكي

الاعراض عن الاعتراض وقال الشيخ لم لا تفلح ابدا قال الحاكم توفي الاستاذ ابو سهل بنيسابور
في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلثمائة قلت وله وجوه غريبة في المذهب منها
وجوب النية في غسل النجاسة ومنها ان نوى بغسله الجمعة والجنابة معا لا يصح عن واحد منهما قرات
على شيخنا ابي عبد الله الذهبي الحافظ انا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامنا انا ابو محمد يوسف
الحافظ ابن بنت ابي القسم الشعري اخبرتهم ح وانا ابو الفضل ابن عساكر انا
اسمعيل بن ابي القسم انا عمر بن احمد بن مسرور ثنا ابو سهل محمد بن سليمان الحنفي املاء
ثنا ابو قريش الحافظ ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة ثنا مالك عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا وقال
الاستاذ المتقدم الى ابن مسرور ثنا الاستاذ ابو سهل لنفسه

انام على سهو وتبكي الحمائم ... وليس لها جرم ومني الجرائم
لدي وبيت الله لو كنت عاقلا ... لما سبقتني بالبكا الحمائم

محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عبدويه ابو بكر الشافعي البزار المحدث مولده بجبل
في جمادى الاولى او الاخرة سنة ستين ومائتين وسكن بغداد فسمع اسمعيل القاضي
وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن ربح البزار ومحمد بن شداد المسمعي وخلق جمع عنهم
وتكلم عليهم شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي وروى عنه الدارقطني وابن شاهين
واحمد بن عبد الله المحاملي وابو علي بن شاذان وخلق كثير اخرهم موتا ابو طالب
ابن غيلان قال الدارقطني ثقة جليل ما كان في ذلك الوقت اوثق منه وقال ايضا
هو الثقة المامون الذي لم يغمز بحال وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف
جمع ابوابا وشيوخا قال ابن رزقويه توفي في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قلت
وقع لنا من طريقه الغيلانيات قراتها كلها على الحافظ المزي

محمد ٣٦٤ بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير ابو نصر الوزيري الاديب المذكر المفسر كان كثير
العلوم فصيحا بارعا سمع ابا حامد بن بلال وابن الشرقي وابا علي الثقفي وغيرهم وكان
متحملا مذاهب الراي ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وتوفي بنيسابور في رمضان سنة
خمس وستين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

الوزيري

محمد بن عبيد الله بن محمد بن ... ابو عبد الله المزني الهروي اخو الشيخ ابي احمد المزني الامام سمع احمد بن نجدة
وغيره وحدث بالعراق وهراة ونيسابور وتوفي بها سنة ست وستين وثلثمائة
وقد قارب الثمانين قال الحاكم وكان صدوقا فهما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعية

محمد بن عبد العزيز بن حسون ابو طاهر الاسفرايني الفقيه الشافعي شيخ جليل
معمر حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدمياطي وجعفر الفريابي وصالح بن شعيب ومقدام
ابن داود الرعيني وغيرهم وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله
المسي والقسم بن احمد الصباغ وغيرهم توفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة

محمد ٣٦٦ ابن عبد الله بن زكريا بن حيويه ابو الحسن النيسابوري ثم المصري القاضي احد الائمة الشافعية
كان اماما في الفرائض وهو ابن اخي يحيى بن زكريا بن حيويه الحافظ الاعرج روى عن عمرو وهو
ابن ... والي مصر وعن النسائي والبزار وبكر بن سهل الدمياطي واسحق بن ابرهيم المنجنيقي وجماعة
وعنه جماعة منهم الحافظ عبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الخراساني وهرون بن يحيى الطحان
ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر واخرون روى عنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري الطفال
قال الدارقطني كان رحمه الله لا يترك احدا يتحدث في مجلسه وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان
ثقة نبيلا وقال مولدي سنة ثلث وسبعين ومائتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وستين وثلثمائة
وقع لنا حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه

ابو بكر القفال الكبير

محمد بن علي بن اسمعيل ابو بكر الشاشي
القفال الكبير احد اعلام المذهب وائمة الاسلام سمع من امام الائمة ابي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير
وابي القسم البغوي وابي بكر الباغندي واخرين روى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
وابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله الحليمي وابو نصر بن قتادة وغيرهم قال الشيخ ابو اسحق
درس على ابي العباس بن سريج ومات سنة ست وثلثين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات كثيرة
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح
الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح والاظهر
عندنا انه لم يدرك ابن سريج وهو الذي ذكره المطوعي في كتابه قال وحكى الحاكم انه توفي
بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة قال وقول الشيخ ابي اسحق انه مات
سنة ست وثلثين وهم قطعا وقال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء عصره
وقال الحاكم النيسابوري كان اعلم اهل ما وراء النهر يعني في عصره بالاصول واكثرهم رحلة
في طلب الحديث وقال ابن السمعاني لابي بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة
وقال النووي في تهذيبه اذا ذكر القفال الشاشي فالمراد هذا واذا ذكر القفال المروزي
فهو القفال الصغير الذي كان بعد الاربعمائة قال ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في التفسير والحديث
والاصول والكلام والمروزي يتكرر ذكره في الفقهيات قلت وله تفسير كبير سئل عنه
ابو سهل الصعلوكي فقال قدسه من وجه ودنسه من وجه يعني من جهة نصره لبعض

ما يوافق المعتزلة والله اعلم ومن غرائب وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمرض
وان الكبير يعق عن نفسه وهذا غريب وقد نص الامام الشافعي انه لا يعق عن كبير
وقال السمعاني سمعت ابا نصر بن قتادة قال انشدنا القفال
اوسع رحلي على من نزل وزادي مباح على من اكل نقدم حاضر ما عندنا وان لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به واما اللئيم فمن لم اسل وقال ابو سعد السمعاني ولد سنة
احدى وتسعين ومات بالشاش في ذي الحجة سنة ست وستين وثلثمائة كذا ذكره الحاكم رحمه الله
محمد بن محمد بن حوانة ... ابو بكر الابرسي ... الشافعي روى عن احمد
ابن ... ومحمد بن صالح الرازي ومحمد بن عبد الرحمن الادرمي وغيرهم وعنه ابن سعد
الادريسي وارخ وفاته قبل سنة ستين وثلثمائة محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام
ابو سهل الصعلوكي النيسابوري كان محمد بن عبد السلام الوراق سمع محمد بن يحيى واسحق بن راهويه
واسمعهما اي اصولهما وكان العراقيون عليهما واما هو ففي احوال الاجلاء انه الى ابي علي الثقفي وصحب مشايخ
الصوفية وخدمهم وسمع الحديث ... وجاور بمكة ثم دخل البادية وحده فوجد عن ... في رجب
سنة خمس وخمسين وثلثمائة ذكره الحاكم موسى بن محمد بن موسى الجويني الازادواري
الفقيه الاديب قال الحاكم سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكتب بالري وبغداد ... العشر
وثلثمائة وكان اذا ورد البلد ... ورد ورويت عنه الحاكم ذكره ابن الصلاح
المرتبة الثانية من الطبقة الرابعة من اصحاب الشافعي فيمن مات سنة احدى وسبعين
وثلثمائة الى سنة اربعمائة ابراهيم بن محمد الحمري ذكره الدارقطني في المؤتلف
والمختلف وقال كهلا كان يكتب معنا الحديث ويتفقه على مذهب الشافعي وكان ... وخرج
الى بلده منذ سنين وبلغتني وفاته احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس ابو بكر
الاسمعيلي الجرجاني الفقيه الامام الحافظ احد كبراء الشافعية فقها وحديثا وتصنيفا
روى الحديث عن ... منهم ابراهيم بن زهير الحلواني واحمد بن محمد بن مسروق وحمزة بن محمد الكاتب
الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله بن ناجية والفريابي
وغيرهم من البغداديين وسمع بالكوفة والبصرة وبالاهواز من عبدان وبالموصل من ابي يعلى
الحافظ وصنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب في مجلدات اجاد فيه وافاد
وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وابو بكر البرقاني وحمزة السهمي وابن حازم العبدوي
قال حمزة وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي
فلم ارزق وقال القاضي ابو الطيب الطبري دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي

فمات قبل ان القاه وليس واحد عنه الفقه ابنه ابو سعد وفقهاء جرجان وقال حمزة
السهمي سمعت ابا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان يقدر عليه لكثرة ما
كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم كان ابو بكر الاسماعيلي واحد عصره
وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء ولا خلاف بين العلماء من اهل
العلم فيه قال حمزة وتوفي في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة وله اربع وسبعون سنة
قرات على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك السبكي والحلبي ... شمس الدين
ابو الغنائم المسلم بن محمد المسلم بن علان القيسي بدمشق ... ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
ابن الانماطي قالا انا الامام تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا ابو منصور بن عبد
ابن محمد القزاز انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النقور البزار انا ابو سعد اسمعيل بن احمد
ابن ابراهيم بن اسمعيل الاسمعيلي انا ابي رحمه الله قال نا اسمعيل بن محمد المزني انا عثمان بن سعيد
المزني نا علي بن صالح عن عاصم عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا سافرنا ان لا ننزع الخفاف ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة
وما مرنا ان نمسح عليها من الغائط والبول والنوم قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث
وهذا الوجه تفرد به عثمان بن سعيد بن ... المزني اسمعيل بن احمد بن محمد بن اسمعيل
القاضي ابو محمد بن ابي حامد الاسماعيلي الطوسي ولي القضاء بخراسان غير مرة وسمع الحديث وروى
عنه الحاكم النيسابوري وكان ابوه من كبار اصحاب ابن سريج رحمه الله ذكره ابن الصلاح حمد
ابن محمد بن ابراهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي ويقال انه من سلالة زيد بن الخطاب
ولم يصح ذلك كان راسا في علم العربية والفقه والادب وغير ذلك اخذ الفقه عن ابي بكر القفال
وابي علي وغيرهما واخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد وسمع الحديث عن ابي سعيد بن الاعرابي بمكة وبالبصرة
من ابي بكر بن داسة وببغداد من اسمعيل ... وبنيسابور من ابي العباس الاصم وغيرهم وعنه الحاكم
والشيخ ابو حامد الاسفرايني وابو ذر الهروي وابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وجماعة
وذكره ابو منصور الثعالبي في كتابه ابا سليمان احمد بن محمد والصواب كما قاله
الجمهور حمد وكانه وهم في ذلك والله اعلم وله من المصنفات معالم السنن يتكلم فيها على سنن
ابي داود وبسط مذاهب العلماء واختلافهم وكتاب غريب الحديث وشرح اسماء الله الحسنى
وكتاب العزلة ... واعلام ... وغير ذلك ومن شعره
وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

الحسن

الخطابي

قال

قرات على شيخنا ابي الحجاج قلت له اخبرك ابو الحسن بن علي وابي بكر بن الخلال
بقراءتك عليه انا ابو الفضل جعفر بن ابي الحسن بن ابي البركات الهمداني سماعا انا الفقيه
القاضي الشريف ابو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل
العثماني قراءة عليه والحافظ ابو طاهر السلفي اجازة قالا انا الشيخ ابو عبد الله محمد بن بركات بن
ابن هلال النحوي قال العثماني اجازة وقال السلفي سماعا انا ابو القسم سعد بن علي بن محمد الهمداني
بمكة في ربيع الاخر سنة ست وخمسين واربعمائة انا ابو القسم عبد الرحمن الكسرواني الثقفي
انا ابو الحسن علي بن الحسن الفقيه انا ابو سليمان حمد بن محمد بن ابرهيم الخطابي رحمه الله قال نا
اسمعيل بن محمد الصفار حدثني محمد بن وهب الثقفي حدثني محمد بن سهل العسكري حدثنا ابو بكر
ابن عبد الله عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران
والتمسوا غرائبه هذا حديث ضعيف من هذا الوجه وعبد الله بن سعيد المقبري متروك
الحديث عند جمهور الائمة وبه قال الخطابي نا الاصم حدثني ابو امية الطرسوسي
حدثني عبيد الله بن موسى حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان يحرك به لسانه مخافة ان ينفلت منه وهذا
حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن جبير وهو طويل اختصره الحافظ ولم يورد في
هذا الا بيان اعجاز القران مسنده سوى هذين الحديثين والله اعلم احمد بن محمد بن احمد
ابن جعفر ابو بكر الاصبهاني العصار الفقيه الشافعي روى عن علي بن عاصم وعبد الله بن
خلد الواداني وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة وعنه عبيد الرحمن بن منده واخوه
عبد الوهاب ومحمد بن احمد بن علي السمسار وغيرهم وكان ثقة صالحا كبير القدر توفي
سنة تسع وتسعين وثلثمائة احمد بن علي بن احمد لال ابو بكر الهمداني تفقه
على ابي اسحق وابو علي بن ابي هريرة وذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال ولد سنة
سبع وثلثمائة وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وقال حكى لي سبطه ابو سعد انه اخذ
الفقه عن ابي اسحق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان ورعا متعبدا واخذ عنه فقهاء
همدان وقال الشيخ ابو زكريا في تهذيب الاسماء غرائب ابن لال انه حكى قولا للشافعي ان
الاخوين من الابوين يسقطون في مسئلة المشركة وبه قال ابن اللبان وابو منصور
البغدادي وهما من ائمة اصحابنا وائمة الناس في الفرائض والمشهور انهم يشاركون
اولاد الام احمد بن محمد بن زكريا ابو العباس النسوي الصوفي العالم الزاهد صاحب
كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد في بابه ذكره الخطيب وكان من اهل القران والحديث والعلم

ضعيف بلا م

ابو بكر ابن لال

والز

والزهد واخطو معي من المشايخ وحدثهم وكتابه جليل مفيد في بابه قال وتوفي بمكة
ومصر سنة ست وتسعين وثلثمائة احمد بن محمد بن عبد الله العلاء ابو عمرو الاديب
اللغوي الروذكي قال كان احد اهل بلاده في عصره بلاغة وبراعة قال وقرأ اصول
الادب وكان ضعيف البنية مسقاما يوثر جمع اصحابه اذا تكلم بحر العلم في براعته
سمع الحديث ابا المسيب محمد بن المسيب الارغياني وابا عوانة الاسفرايني واقرانهما وتوفي في شعبان
سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره ابن الصلاح في الطبقات احمد بن محمد بن علي بن الحسن
ابن يحيى ابو بكر الشيبي ولد بنصيبين سنة ست وتسعين وثمانين ودخل بغداد
بعد ان حرق القرمطي نصيبين وشرع بها مذهب الشافعي ومات في اول يوم من
رجب سنة اربع وسبعين وثلثمائة هذه ترجمة الشيخ ابي اسحق في طبقاته قال ابو اسحق ومنهم
ابو بشر احمد بن محمد بن محمد بن جعفر الهروي المعروف بالعلم سكن بغداد ودرس علية القادر بالله
امير المؤمنين احمد بن محمد الامام ابو العباس الربيل الفقيه الشافعي الزاهد
الخياط نزيل مصر ذكر ابو العباس النسوي انه كان حسن المعرفة بالمذهب حسن النطق بها الي ربع
معنى الامام حسن التلاوة وحسن الصيام سليم القلب نفقات من الخياطة يخيط ثم يرجع يوما من رمضان
ويلبس بعضا منه وكان يكاشف باشيا كثيرة وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى ان اهل
الملل كانوا يتبركون به وذكر انه مرض فتولي خدمته قال فشاهدت منه احد الاسبوع وسمعته
يقول ما ترى لعظيمة يوم كم القران والفقه قال وسمعته يقول قال لي انك ما عرفت لعله الاحد
الوقت فقال لي ما اريد ان اجمع العشاء الا ادري ايش يكون مني فجمع واد ترنم اخر في الساق
وهو حاضر معنا الى نصف الليل فمضى ساعة ثم قمت فقال اي وقت فلم نعرف المنيح قال
حولني الى القبلة وكان معي ابو سعد المالكي فحولناه الى القبلة فاخذ يقرا قدر خمسين اية ثم مضى
رحمه الله وذلك في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكانت جنازته ما عجبا ما شهدت احد
الا حضرها ذكره القضاعي وذكر انه كانت له كرامات مشهورة وان قبره وسجله مشهورات
ذكره ابن الصلاح في الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله اعلم اسمعيل ٣٩٦ بن ابي بكر احمد بن ابرهيم
ابن اسمعيل بن العباس العلامة ابو سعد الاسماعيلي الجرجاني سمع الساعة بها وروى الحديث
عن ابيه وابن عدي وابي العباس الاصم وجماعة وعنه خلق منهم حمزة المقري والسيرك وسعد و
وابو القسم التنوخي وابو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمي وقال كان امام زمانه مقدما في
الفقه واصوله والعربية والكلام والشروط والكلام صنف في اصول الفقه كتابا كبيرا وتخرج
على يده جماعة مع الورع الثخين والمجاهدة والنصح للاسلام والسخاء وحسن الخلق وقال القاضي

ابو الطيب الطبري ورد الامام ابو سعد بغداد فاقام بها سنة ثم حج وعقد له الفقهاء مجلسين تولى احدهما الشيخ ابو حامد الاسفرايني واخر ابو محمد الباقي وهلا وبعد الخطيب وغيره وكانت وفاته ليلة الجمعة في صلاة المغرب وهو يقرأ الا اياك نعبد واياك نستعين ففاضت نفسه وذلك في منتصف ربيع الاخر سنة ست وتسعين وثلثمائة وله ثلث وستون سنة وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات جمع بين رياسة الدين والدنيا وكان فقيها اديبا شاعرا اخذ العلم عن ابيه ابي بكر الاسمعيلي وقيه وفي اخيه ابي نصر واسهما اي بكر يقول الصاحب بن عباد في رسالته واما الفقيه ابا نصر حيا تابا ان اصادع وصادق ووافق وناطق واما اثنا عشر الفقيه ابا سعد ليس من الكلف مدرس ويفتي ويحاضر ويروي ويكتب ويملي علم الكلم الجوهر لجوهر والنحرير البحر والصادق الحجر ابو سعد بن ابي بكر رحمهم سبحانه الا عمر فان الساعة علمه عمر والساعة علمه علم وليس به اهل جرجان ما سال وادنا وادر سادنا وابد [illegible] علي سنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك السبحان الحلبان ثم سمعت ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان بدمشق ودرب الاس ابو نصر محمد بن اسمعيل بن عبد الله الانماطي عمر قالا انا العلامة ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو الحسين بن النقور انا ابو سعد اسمعيل بن احمد الاسماعيلي قال انا الحافظ ابو احمد بن عدي ثنا عبد الله بن صالح بن معاذ الطبري ثنا جعفر بن عمر يعني السمرقندي ثنا حمزة بن قيراط عن ابي جعفر عن بشر عن الحسن عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن راجب هذا حديث سمن هذا الوجه وهو باسناد اخر متعدد بل متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسانيد والسنن اثر ذلك وبه الحمد امة الواحد ابنة القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي تعالى اسمها ستيته وهي ام القاضي ابي الحسين محمد بن احمد بن ابي القسم المحاملي روت عن ابيها واسمعيل الوراق وعبد الغفار بن سلامة وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض والدور والوسيد وغير ذلك من العلوم الاسلامية قال ابن اخيها احمد بن عبد الله كانت فاضلة عالمة من احفظ الناس للفقه وقال الحافظ ابو بكر حدثني ابو اسحق ابرهيم بن علي السيرافي قال سمعت ابا بكر البرقاني يقول كانت ابنة المحاملي تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب ثنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي سمعت ابا الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن اسمعيل المحاملي سمعت اباها اسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامة الحمصي وابا الحسن المصري وابن المتولي الامام وغيرهم وحفظت القرآن والفقه على مذهب الشافعي والفرائض وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة في الخيرات الحسين بن علي بن محمد بن يحيى ابو احمد التميمي النيسابوري يقال له حسنك

كـ

فقيهة شافعية

ويعرف ايضا بابن منينة من بيت حشمة ورياسة ربي في حجر الامام ابي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه به فكان اقرب اصحابه وكان ابن خزيمة اذا تخلف عن امامة عن مجلس السلطان بعثه نائبا عنه وكان يقدمه على اولاده قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من ثلاثين سنة فما رايته ترك قيام الليل يقرأ في كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية سمع ابن خزيمة وابا العباس السراج ورحل فادرك ابا القسم البغوي وابا عوانة الاسفرايني وعبد الله بن زيدان وعمر بن اسمعيل بن ابي غيلان وعنه الحاكم والبرقاني وابو سعد النصروي وجماعة وقال الخطيب كان ثقة حجة وتوفي في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلثمائة وخرج السلطان للصلاة عليه رحمه الله قرأت على شيخنا الحافظ الذهبي قال قرأت على احمد بن هبة الله اخبرك ابو روح انا زاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد الحسين بن علي انا ابو القسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاها عن الطريق فغفر له رواه مسلم

٣٨٩ زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى ابو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى الحديث عن ابي القسم البغوي وابن صاعد ومحمد بن المسيب الارغياني وجماعة روى موطأ الامام مالك عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب عنه وروى عنه جماعة منهم ابو عثمن اسمعيل الصابوني وابو عثمن سعيد بن محمد البحيري ولي به الكشميهني والحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته في مجلس ابي بكر بن اسحق الضبعي وكان قرأ على ابي بكر بن مجاهد وتفقه على ابي اسحق المروزي ودرس الادب على ابي بكر بن الانباري وكان له سنة يرد على الدوام قال وتوفي في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وثلثمائة وله ست وتسعون سنة قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وقد اخذ عن ابي الحسن الاشعري علم الكلام وسمعه وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة موهوا ومخرقوا وقع لنا من طريقه موطأ الامام مالك روايته عن ابي مصعب ولله الحمد

٣٨٣ طاهر بن عبد الله بن ابرهيم بن عبد الله البغدادي نزيل نيسابور قال ابن الصلاح وهو فيما احسب ابو الاسباط ابي منصور روى عن احمد بن القسم الفرائضي وابي حامد الحضرمي واقرانهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري وقال كان اطوف من رايناه من العراقيين وافقههم واحسنهم هيئة والمعهم فائدة وتوفي سنة ثلث وثمانين وثلثمائة

٣٨٤ عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو القسم النسائي الفقيه الشافعي سمع من الحسن بن سفيان مسنده وهو احد من روى عنه وسمع مسند اسحق بن راهويه من عبد الله ابن شيرويه عنه وسمع بالعراق من الباغندي وغيره وحدث ببغداد سنة تسعين واربعين وثلثمائة سمع منه احمد جعفر الختلي وابو القسم عبد الله بن الثلاج وروى عنه الحاكم وقال كان شيخ العدالة والعلم بنسا وعاش نيفا وتسعين سنة وتوفي بنسا في شوال سنة اربع وثمانين

وثلثماية ٣٩٨ عبد الله بن محمد ابو محمد البخاري نزيل بغداد المعروف بالباقي احد ائمة
الشافعية على ابي علي بن ابي هريرة وابي اسحق المروزي وبرع في المذهب وكان من اهل الادب
ماهر الادب حلو النظم وهو من اصحاب الوجوه وتفقه به جماعة قال الخطيب البغدادي
كان من افقه اهل وقته في المذهب بليغ العبارة مع تمام ضبط وفصاحة يعمل الخطب ويكتب
الكتب الطويلة من غير روية ومن شعره لما حضر ابو الحسن بعض البلاد يسال الله جبر هذا الفراق
ان تغب لم اغب وان لم تغب غبت كان افتراقنا باتفاق
توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلثماية وصلى عليه الشيخ ابو حامد الاسفرايني قال الشيخ
ابو اسحق ومنهم ابو عبد الله بن محمد الخوارزمي صاحب الداركي مات سنة ثمان وتسعين
وثلثماية وكان ربما انشد شعرا متوسلا كما درس ببغداد بعد الداركي وذكر الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات في ترجمة الباقي وجه ان القاضي ابا الطيب رحمه الله
قال كتب ابو محمد الباقي الى صديق له يستنجز موعدا

توسع مطلي والزمان تضيق وانت بتقديم الجميل حقيق
فامانع تحيي العواد لحاجها واما انا فالغريب رفيق

عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو الحسن بن اسحق المزكي ذكر الحاكم
انه كان من الصالحين الجادين المكثرين من سماع الحديث وقراءة القران سمع الحديث من اسمعيل
الصفار وابي حامد بن الشرقي وغيرهم وانه توفي سنة سبع وتسعين وثلثماية بنيسابور
وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل الصعلوكي عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

ابو القسم الداركي

الامام ابو القسم الداركي ودارك من اعمال اصبهان درس بنيسابور مدة ثم سكن
بغداد وكانت له حلقة للفتوى وكان ابوه من محدثي اصبهان وانتهت اليه
رياسة المذهب ببغداد تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي وتفقه عليه الشيخ
ابو حامد الاسفرايني بعد موت شيخه ابي الحسن المرزبان وقال ما رايت افقه منه
وقال الشيخ ابو اسحق واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق وذكر غيره
انه كان يجتهد في المسلة ويختار فيها ما صح عنده من الحديث وربما افتى على خلاف
المذهب ويقول ويحكم حديث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث
اولى من الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة روى الحديث عن جده لامه الحسن بن محمد
الداركي وغيره قال الخطيب ثنا عنه ابو القسم الازهري وعبد العزيز الازجي والحسن بن
محمد العتيقي وابو القسم التنوخي وكان يقرا شيئا عليه الدارقطني وقال ابن ابي الفوارس

كان ثقة في الحديث وكان يتهم بالاعتزال وقال الخطيب ثنا العتيقي قال سنة
خمس وسبعين وثلثماية فيها توفي ابو القسم الداركي شيخ الشافعية يوم الجمعة لثلث
عشرة ليلة خلت من شوال وكان ثقة امينا انتهت اليه الرياسة على مذهب الشافعي
ومن مفرداته انه لا يجوز السلم في الرقيق والمشهور الذي عليه الجمهور خلافه قرات
على شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي اخبرك ابو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور
انا الشيخ الامام ابو اليمن الكندي انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز انا الخطيب
انا ابو طالب عمر بن ابي ... ثنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه الشافعي
املاء ثنا الدارقطني ثنا ... ابو علي الحسن بن محمد ثنا محمد ... ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا
صلاتنا فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل قال الشيخ ابو اسحق ومنهم ابو الحسين الحلال الطبري تفقه ببلده وحضر
مجلس الداركي ثم درس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة عشر يوما وكان فقيها
فاضلا عارفا بالحديث عبد ٣٨٩ المنعم بن عبيد الله بن غلبون ابو الطيب الحلبي المقرئ
نزيل مصر ذكره الشيخ ابو عمرو احمد بن محمد الطلمنكي احد ائمة الموسى في القراءات وغيرها
فقال ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الشافعي احد اسنادي في القراءات قرات
عليه السبعة عن قراءة درس وذكر كتبا من تصانيفه قراءة عليه منها الارشاد والمرشد
وتوفي في جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين وثلثماية عبيد ٣٨٠ الله بن محمد بن محمد بن عبد الله
ابو احمد الواعظ بن ابي عبد الله المزني سمع الاصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن
وفصاحة وديانة مات فجاة سنة ثمانين وثلثماية رحمه الله عبد الله
ابن محمد ابراهيم بن راشد بن ادريس ابو القسم الرازي الشافعي نزيل مصر عن ابي حاتم
الرازي اصول السنة وعنه الشيخ ابو عمرو الطلمنكي ذكره ابن الصلاح علي بن محمد ابو الفتح
البستي الشاعر المشهور لازم ابا سليمان الخطابي وحمل واخذ عنه وله في تفضيل مذهب الشافعي
وتعرضا لمختصر المزني ومدح الدراسة اشعار ليس ممن ذلك

الشافعي اجل الناس مرتبة واعلم الناس في دين الهدى اثرا
العدل سيرته والصدق سمته والسمح منطقه والدر ان نثرا وله ايضا
راي الامام ابي حنيفة راي مسالكه لطيفة للمرء راي الشافعي ساح السنن الحنيفة

جعل الواحد اثنا دماه دراو الملف العسم فجاهاد العلي بالجلال في الدرج المنيع
وله وطن ان الغني بالمال يجمعه باعلم بان غناه فقره ابدا فاستغن بالعلم والتقوى وكن رجلا
هذا كله مما ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يورخ وفاته ٣٩٢ علي بن عبد العزيز بن الحسن
ابن اسمعيل القاضي ابو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر المطبق وله ديوان مشهور وتفسير
كبير وغير ذلك تولى قضاء جرجان ثم صار الى قضاء القضاة بالري وكان جوادا ممدحا جامعا للاسباب
الفضايل قال الثعالبي في يتيمة الدهر هو فرد الزمان ونادرة الفلك وانسان حدقة العلم ودرة
تاج الادب وفارس الشعر يجمع خط ابن مقلة الى نثر الجاحظ الى نظم البحتري توفي ٣ محمله الى قضاء القضاة
بالري يسلم بعزله الامر سوى الى حمزه السلمي كان قاضي جرجان ثم ولي قضاء القضاة بالري وكان من
مفاخر جرجان توفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلثماية بنيسابور وصلى عليه
عبد الجبار بن احمد وحمل الى جرجان فدفن بها وقال الشيخ ابو اسحق ومنهم القاضي ابو الحسن
علي بن عبد العزيز الجرجاني وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القايل في قصيدة له
يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما

الدارقطني

٣٨٥ علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادي
الدارقطني الحافظ الكبير الشهير صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهور وكتاب
العلل الذي لم ير مثله في فنه روى عن ابي القاسم البغوي وخلائق لا يحصون من اهل الاقاليم والافاق وتفقه بابي سعيد
الاصطخري وروى عنه خلق كثير وجم غفير منهم الشيخ ابو حامد الاسفرايني والقاضي ابو الطيب
الطبري والحاكم وابو نعيم وابو تمام الرازي وابو ذر الهروي وحمزة السهمي قال الحاكم صار الدارقطني
اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في النحو والقراء واشهد انه لم يخلف على اديم الارض
مثله قال الخطيب البغدادي كان فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وامام وقته انتهى اليه
علم الاثر والمعرفة بعلم الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاطلاع في
علوم سوى علم الحديث منها القراءات فانه له فيها مصنفات مختصر جمع الاصول في ابواب
عقدها في اول الكتاب وسمعت من يقول لم يسبق الى مثل ذلك ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء
فان كتابه السنن يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وقيل على غيره
ومنها المعرفة بالادب والشعر فقيل انه كان يحفظ دواوين جماعة نحو حمزة بن محمد بن طاهر
انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع قال وحدثني الازهري ان
الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار مجلس ينسخ جزءا والصفار يملي فقال له رجل

لا تصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فهمي للاملاء خلاف فهمك تحفظ كم املى الشيخ
فقال لا فقال املى ثمانية عشر حديثا الاول عن فلان عن فلان متنه كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان متنه
كذا ثم مر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منها وكان قال رجاء بن محمد قلت للدارقطني
رايت مثل نفسك فقال قال الله فلا تزكوا انفسكم فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت
وقال الخطيب عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قلت للحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم
ير مثل نفسه فكيف انا وقال الخطيب سمعت القاضي ابا الطيب الطبري يقول الدارقطني
امير المومنين في الحديث وقال ايضا سمعت البرقاني هل كان الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه
قال نعم وانا الذي جمعتها وقراها الناس من نسختي وقال الازهري رايت الدارقطني اجاب
ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم ثم قال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا
غيري قلت وفضايله ومحاسنه كثيرة وقد ذكرنا منها ما يستدل به على ما بقي وله
من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه ولله الحمد وكتاب العلل وكتاب الافراد
وغيرها من الكتب النافعة التي لا يلحق فيها هذا مع صيانته وحسن اعتقاده وسنته وطريقته
وقد سئل مرة ايما افضل عثمان او علي فقال عثمن افضل باتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا قول اهل السنة واول عقد يحل من الرفض توفي رحمه الله في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثماية
عن تسع وسبعين سنة وقال الخطيب حدثني ابو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال رايت في المنام
في شهر رمضان كاني اسال عن حال الدارقطني في الاخرة وما ال اليه امره فقيل لي ذاك
يدعى في الجنة الامام علي بن محمد بن اسحق بن محمد بن يزيد القاضي ابو الحسن
الحلبي ولم نضر الفقيه الشافعي سمع جده وعلي بن عبد الحميد الغضايري ومحمد بن الربيع بن سليمان
ومحمد بن نوح ببساور وجماعة وعنه تمام بن محمد وعبد الملك بن ابي عثمان الزاهد
وعبد الملك بن عمر البغدادي البزاز وجماعة قال ابو عمرو الداني روى عن ابن مجاهد كتاب
السبعة وهو شيخنا ابن مسلم اخر من بقي من اصحاب ابي مجاهد قال وعمر ابي الحسن
هذا عمرا طويلا حتى نيف على تسعين ومات فيما بلغني وكانت وفاته في سنة ست وتسعين
وثلثماية علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن بشر ابو الحسن الانطاكي المقري الفقيه
الشافعي كان راسا في علم القراءات ودخل الاندلس في سنة ست وخمسين وثلثماية
قال ابو الوليد الفرضي ادخل اليها علما جما وكان بصيرا بالعربية والحساب
وله حظ في الفقه قرا الناس عليه وسمعت انا منه قال وكان مولده بانطاكية سنة تسع
وتسعين ومايتين ومات بقرطبة في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلثماية رحمه الله

الشافعي

علي بن محمد بن عمر بن العباس ابو الحسن الرازي القصار الفقيه قال
الحافظ ابو يعلى الخليلي هو اخر من لقيناه بالري وكان مفتيها قريبا من ستين سنة وروى
عن عبد الرحمن بن ابي حاتم فاكثر عنه وابي معوية الكاغذي واحمد بن خالد الحروري ومحمد بن هارون
ولقي اخر شيوخ بغداد ابن السماك والنجاد وكان عالما له في كل علم حظ وبلغ قريبا من مائة سنة
سمعت عبد الله بن محمد الحافظ يقول لم يعش احد من الشافعية ما عاش هذا وكان عالما
بالفتاوى والنظر وروى عنه عبد الله السلمان وعبد الجبار بن عبد الله بن برزه وجماعة
يقال انه توفي في حدود الاربعمائة. عسكر بن الحصين ابو تراب النخشبي احد ائمة
التصوف قال ابو عبد الرحمن السلمي صحب حاتم الاصم وكتب الحديث وتطول الشافعي
ثم قال سمعت عبد الله [illegible] على العب الرازي سمعت ابا عبد الله بن الجلاء يقول لقيت
ستمائة شيخ ما رايت فيهم مثل اربعة اولهم ابو تراب قال ابو عمرو بن الصلاح والاخرون
ابوه يعني الجلاء وابو عبيد البسري وذا النون المصري ولم يذكر ابن الصلاح وفاته رحمه الله
فارس بن زكريا بن حبيب ابو احمد والد الامام ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي
صاحب المجمل كان فارس هذا فقيها شافعيا فيما ذكره ابن الصلاح واما ابنه فكان كذلك
ثم انتقل الى مذهب مالك رحمه الله وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة وذكروا انه
كان يصنف في ليلة حصرها امام سعيه بالصلاة وتصدق بثمنه. محمد بن احمد
ابن عبد الله بن محمد ابو زيد المروزي احد ائمة الشافعية واجلائها حدث بمكة ونيسابور ودمشق
وبغداد عن محمد بن يوسف الفربري وعمر بن علك المروزي ومحمد بن عبد الله السعدي
وابي العباس الاعوي واحمد بن محمد المنكدري وغيرهم وعنه الهيثم بن احمد الصباغ وعبد الواحد
ابن قيس وعبد الوهاب بن الميداني وعلي السمسار الدمشقيون والحاكم والسلمي وغيره
من اهل نيسابور والدارقطني مع تقدمه وابو بكر البرقاني ومحمد بن احمد المحاملي البغداديون
والفقيه ابو محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي واخرون قال الحاكم كان احد ائمة المسلمين ومن احفظ
الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا سمعت ابا بكر البزار يقول عادلت
الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث
ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخاري عن الفربري وابو زيد اجل من
روى ذلك الكتاب وقال الاستاذ ابو سهل الصعلوكي سمعت ابا زيد المروزي يقول
كنت نائما بين الركن والمقام فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا زيد الى متى
تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك فقال

ابو تراب

ابو زيد

جامع

جامع محمد بن اسمعيل يعني البخاري رحمه الله اورد هذا الشيخ ابو زكريا في تهذيبه الا انه سعد
السمعاني وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات ومنهم ابو زيد المروزي صاحب
ابي اسحق مات بمرو في رجب لثلث عشرة سنة احدى وسبعين وثلثمائة قال وكان حافظا
للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد وعنه اخذ ابو بكر القفال وفقهاء مرو قلت
وروي عنه انه ولد سنة احدى وثلثمائة وقال امام الحرمين في باب التيمم من النهاية
قال ابو زيد من اذكى الائمة وبخط رحمه الله اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي اثابه
الله قراءة عليه من لفظه يوم عيد الفطر سنة سبع وثلثين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية
بدمشق قال انا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن [illegible] انا ابو زيد
محمد بن احمد المروزي قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ومثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار. ٣٨٦ محمد
ابن الحسن بن ابرهيم ابو عبد الله الاستراباذي وقيل الجرجاني ويعرف بالختن لانه
كان زوج ابنة ابي بكر الاسماعيلي الحافظ كان اماما فاضلا [illegible] عالما بالقراءات ومعاني
القران استاذا في الادب ورعا زاهدا مشهورا وسمع الحديث من ابي العباس الاصم
بنيسابور فاكثر عنه وبجرجان من ابي نعيم عبد الملك بن عدي وجماعة وباصبهان من
عبد الله بن فارس وغيره وله كتاب شرح التلخيص لابن القاص توفي يوم عرفة ودفن في
يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلثمائة وذكره ابو اسحق مختصرا فقال ومنهم ابو عبد الله الحسن
ختن ابي بكر الاسماعيلي وكان فقيها فاضلا شرح التلخيص لابن القاص وقال ابو سعد السمعاني
في الانساب تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة وله اربعة اولاد الفضل وابو النصر
عبيد الله وابو عمرو وعبد الرحمن وابو الحسن عبد الواسع وكلهم رحلة الى خراسان والعراق
واصبهان وسمع بها كثيرا وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان احد ائمة اصحابنا في عصره
مقدما في علم القراءات ومعاني القران وفي الادب والمذهب وكان مبرزا في علم النظر والجدل

من ابو عبد الله الحسن

ق

من السيدان الاخوان

وله وجوه مشهورة في المذهب توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلثمائة وله خمس وسبعون سنة
ابو الحسن محمد وابو علي محمد ابنا السيد الرئيس ابي عبد الله الحسين بن داود بن علي بن
عيسى بن محمد القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابو علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي
كان ابوهما نقيب الاشراف بنيسابور وكانا من خيار الناس تفقها في المذهب فحسن الاعتقاد واشتغل
على مذهب الامام الشافعي فكانا من سادات الشافعية واعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد
ابي الحسن مجلس الاملاء مدة واستملى له الحاكم ابو عبد الله الحافظ وحدث فكان يحضر المجلس الف
محبرة ثم توفي شابا ولم يؤرخ وفاته ذلك الا انه قال لما توفي اخوه المدرس ابو علي صلى عليه وكان
ذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة

من العصمي

محمد ٣٧٨ بن العباس بن احمد بن محمد بن عصم
ابن بلال بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل الضبي [illegible] الهروي المعروف بالعصمي كان رئيسا
كثير المحاسن صدرا عالما كثير العبادة حسن الصلاة كثير الدعاء كثير الصدقة والاحسان الى
المستورين من اهل العلم وكان ذا ثروة ومروة واخلاق جميلة عرض عليه [illegible] عرض
عليه القضاء فامتنع اشد الامتناع وكان يصر الدراهم الثقيلة في الكاغد ويدفعها الى الفقير ويقول
اني لا اسأله [illegible] وقال [illegible] رحمه الله حدث بنيسابور وبهراة
وغيرهما وروى عن حامد بن محمد الهروي وابي عمرو الحيري ومكي بن عبدان وابن ابي حاتم وخلق وعنه الدارقطني
والرماني والحاكم وجماعة قال الخطيب البغدادي كان العصمي ثقة نبيلا جليلا [illegible]
ذوي الاقدار العالية وله افضال [illegible] على الصالحين والعلماء والمستورين قال الحاكم لو صحبته
في الحضر والسفر فما رأيت احسن وضوءا وصلاة منه ولا رأيت في مشايخنا احسن تعبدا منه والجهال
[illegible] انه [illegible] قال سمعت
الاستاذ ابا الحسن البوشنجي غير مرة يقول [illegible] الله على اهل بلد [illegible] مكان
ابي عبد الله بن [illegible] على ما [illegible] العقيدة [illegible] الاملاء وسخاء النفس والاحسان الى
الفقراء والتواضع لهم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد [illegible] بنيسابور
لسبع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة

ش علي

الاودني

محمد ٣٨٤ بن عبد الله بن منصور بن [illegible]
الامام ابو بكر الاودني بفتح الهمزة كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقيده ابن السمعاني
بضم الهمزة والاول اصح وأودنة قرية من قرى بخارا كان شيخ الشافعية بما وراء النهر
ومن كبار اصحاب الوجوه وهو الذي اختار ان علة الربا الجنسية وروى الحديث
عن عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد بن حامر البخاري وعنه جعفر المستغفري ومحمد بن احمد
غنجار وابو عبد الله الحليمي وابو عبد الله الحاكم النيسابوري وقال كان من ازهد الناس والفقها

واورعهم واعبدهم واثبتهم على تقصيره واشدهم تواضعا وانسانية توفي ببخارى في ربيع الاخر
سنة خمس وثمانين وثلثمائة

ل سعد

محمد ٣٩٠ ص بن عبد الله بن حمدون بن الفضل النيسابوري
الزاهد المحدث قال الحاكم كان من الصالحين المجتهدين في العبادة وكان ابوه من اعيان المعدلين
وكان ابي احب الامام ابي بكر احمد بن اسحق سمع ابا سعد بن ابي عامر الشرقي وابا بكر محمد بن حمدون
وغيرهما وحدث سنين وانتفع الناس به وتوفي سنة تسعين وثلثمائة بنيسابور وصلى عليه ابو
الزاهد رحمه الله ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية

محمد ٣٧٨ ص بن عبد الله بن حمشاد
ابو منصور بن ابي محمد الحمشاذي النيسابوري الفقيه الاديب الزاهد كان ذا فنون كثيرة
وعلوم غزيرة ومصنفات باهرة سمع الحديث من ابي حامد بن بلال وابي بكر القطان وابي سعيد
ابن الاعرابي وغيرهم مولده سنة ست عشرة وثلثمائة وتوفي صبح يوم الجمعة الرابع والعشرين
من رجب سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن ثلاث وسبعين سنة وغسله ابو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله
قال الحاكم وحدثني غير واحد من اصحابه انه كان قبل مرضه يتمثل بهذا البيت

وما ينفع الآداب والعلم والحجى وصاحبها عند الكمال يموت

ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعيين

الجوزقي

محمد ٣٨٨ بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن ابو بكر
الجوزقي قرية من قرى نيسابور الشيباني النيسابوري رحل وطوف وسمع الكثير بالبلاد والامصار
والاقاليم وصنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق في نحو من ثلثمائة جزء [illegible] على
الحديث مائة الف درهم وتوفي في شوال سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة وصلى عليه
ابو سهل الصعلوكي ذكره ابن الصلاح في الطبقات

محمد ٣٧٢ ص بن علي بن الحسن ابو علي الاسفرايني
الحافظ الفقيه الشافعي المعروف بابن التستري [illegible] رحل وسمع ابا عروبة الحراني ومحمد
ابن زبان المصري وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ويحيى بن محمد بن صاعد وخلقا كثيرا وروى
عنه الحاكم وغيره وتوفي ببلده اسفراين في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة

محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر الفارسي الواعظ المفسر قال الحاكم كان مقدما في
معرفة المعاني والتفسير وتوفي سلخ رمضان سنة ست وسبعين وثلثمائة وصلى عليه
الامام ابو الحسن الماسرجسي ذكره ابن الصلاح

محمد ٣٨٤ بن علي بن سهل بن مصلح الفقيه
ابو الحسن الماسرجسي من بيت الحسن [illegible] بن ماسرجس النيسابوري شيخ الشافعية
في عصره واحد اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف الاصحاب بالمذهب وصحب ابا اسحق
المروزي الى مصر ولزمه وتفقه عليه ثم رجع الى بغداد فكان معيدا لابي علي ابن ابي هريرة ثم رجع
الى بلده وعقد مجلس النظر ومجلس الاملاء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي

ابن عبدان وابي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر من اصحاب يونس بن عبد الاعلى
والمزني وبمكة من ابن الاعرابي وبدمشق من ابن حذلم وببغداد من اسمعيل الصفار وبواسط
من عبد الله بن شوذب وبالبصرة من ابي داسة روى عنه الحاكم وابو نعيم وابو عثمن الصابوني
وابو سعد الكنجروذي وتفقه عليه القاضي ابو الطيب الطبري وجماعة قال الشيخ ابو اسحق
وتوفي في جمادى الآخرة سنة اربع واربعمائة وله اربع وسبعين سنة حكى الرافعي عنه
انه راى صيادا يرى الصيد على فرسخين وقال البودي ومن غرائبه تصحيحه التغليس
استحباب تطويل قراءة الركعة الاولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن
قول الماسرجسي اصح ويدل له حديث ابي قتادة في الصحيحين محمد ٣٩٥ بن علي ابو جعفر
البلاذري تفقه على الشيخ ابي اسحق المروزي ببغداد وكان من كبار الشافعية وسمع من
الشبلي والموجودين في تلك الطبقة ولقيه الحاكم ببخارا ثم قدم نيسابور ونزل عند القاضي
ابي بكر الحيري ومات في نصف المحرم من سنة خمس وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨١ بن
القسم بن احمد بن بادشاه ابو عبد الله الاصبهاني الشافعي المتكلم الاشعري المعروف بالتنيف
ذكره ابو نعيم الحافظ فقال كان كثير المصنفات في الاصول والفقه والاحكام وكان ينتحل مذهب
الاشعري روى عن ابي اسحق المادرائي ومحمد بن سليمن المالكي وابي علي اللؤلؤي قال شيخنا ابو عبد الله
الذهبي ولعله قد ادرك بالبصرة ابا الحسن الاشعري توفي في ربيع الاول سنة احدى وثمانين
وثلثمائة محمد ٣٧٣ بن القسم ابو بكر المصري الشافعي ويعرف بولد ... روى عن النسائي ومن
الكبار الزاهد وعباس البصري وعنه يحيى بن علي بن الطحان وقال توفي في جمادى الآخرة سنة اثنين
وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة محمد ٣٩٢ بن محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي الدقاق
الفقيه الشافعي ومن اختياراته ان مفهوم اللقب حجة وقال الشيخ ابو اسحق في طبقات الشافعية
ولد سنة ست وثلثمائة ومات سنة اثنتين وتسعين وكان فقيها اصوليا شرح المختصر وولي
القضا بكرخ بغداد وقال الخطيب البغدادي انا احمد بن محمد العتيقي قال سنة اثنتين وتسعين
وثلثمائة فيها توفي القاضي ابو بكر محمد بن جعفر الدقاق الشافعي يلقب خباط وكان فاضلا
عالما بعلوم كثيرة وله كتاب في الاصول على مذهب الشافعي وكانت فيه دعابة وذكر الخطيب
انه ولد لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلثمائة وانه توفي يوم الاربعاء الثاني
والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين وثلثمائة رحمه الله قال الخطيب البغدادي
انا الازهري حدثنا لم يكن عنده سواه حدثنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري
ثنا ابو بكر بن محمد بن العلا الهمداني ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

قال

وحلق ابو بكر وعمر

قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب وحلق عمر وغرب وحلق عثمن وغرب
ثم قال الخطيب قال لي الصيمري لم يكن عند ابن الدقاق عن هذا الشيخ سوى ذاك
الحديث وكان يذكر هذا الحديث من حفظه وبلغني انه لم يكن عنده من الحديث غير
هذا الحديث اخبرني به الجماعة منهم الحافظ ابو الحجاج المزي قراءة عليه من لفظه
انا ابو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز عن
الحافظ ابي بكر الخطيب به محمد ٣٧٣ بن محمد بن شاذه ابو الحسن الكرابيسي النيسابوري
الزاهد كان من اصحاب الشيخ ابي بكر بن اسحق الضبعي وسمع الحديث من ابن خزيمة وابي العباس السراج
وروى عنه الحاكم وارخ وذكر انه كان يتجر ثم ترك ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان يصلي
طول نهاره ويصوم ويفتي وتوفي سنة ثلث وسبعين وثلثمائة محمد ٣٨٩ بن محمد
ابو بكر بن الفقيه ابي الحسن الماسرجسي درس الفقه على ابيه خمس سنين وسمع الحديث ببلاد
كثيرة وتوفي سنة تسع وثمانين وثلثمائة عن اربع وثلاثين سنة وصلى عليه الامام ابو الطيب سهل
الصعلوكي رحمه الله المعافى ٣٩٠ بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي ابو الفرج النهرواني
المعروف بابن طرارا الجريري لانه كان على مذهب ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعية روى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وغيرهم وعنه
ابو القسم الازهري وابو الطيب الطبري وجماعة قال الخطيب البغدادي كان من اعلم الناس
في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب وولي القضاء بباب الطاق وكان
على مذهب ابن جرير قال وبلغنا عن ابي محمد البافي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج
فقد حضرت العلوم كلها قال الخطيب وحدثني القاضي ابو حامد الدلوي قال كان ابو محمد البافي
يقول لو اوصى رجل بثلث ماله ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى بن زكريا
قال الخطيب وسألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وكان ثقة توفي بالنهروان
في ذي الحجة سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله يحيى ٣٨٣ بن احمد بن محمد
ابو عمرو العدل البحلادي كان من مشايخ اهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ممن قرا القرآن
العظيم وحدث بتاريخ ابن ابي خيثمة عن شيخ عنه وروى عنه جماعة وتوفي سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة ذكره ابن الصلاح يوسف ٣٧٥ بن القسم بن يوسف بن فارس بن سوار
القاضي ابو بكر الميانجي الشافعي نايب الحكم بدمشق عن قاضي مصر والشام ابي الحسن علي بن
النعمن وكان الميانجي مسند الشام في زمانه سمع الحديث من ابي خليفة وزكريا الساجي وعبدان
الاهوازي ومحمد بن جرير وابي القسم البغوي والباغندي وابي العباس السراج وخلق وكان

ابو الفرج الجريري ابن طرارا

القاضي الميانجي

ساعه قبل الثلثمائه ورحل وطوف ثم استوطن دمشق وروى عنه ابن اخيه صالح بن
احمد واحمد الحسن الطيان وعلي بن السمسار وخلق كثير قال الفقيه ابو الوليد الباجي هو
محمد بن مسعود لا باس به وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا عنه فوق الاربعين وكان
مولده قبل التسعين وماتين وكان ثقة نبيلا وقال غيره توفي في شعبان سنه خمس وسبعين
وثلثمائه قرات على شيخنا الامام العلامه الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي اخبرك ابو المعالي محمد بن احمد علي بن ابي الفوارس الانصاري
وغير واحد قالوا انا ابو الغنايم المسلم بن احمد علي النصيبي انا الحافظ ابو القسم علي بن
الحسن بن هبة الله بن عساكر انا الشريف النسيب ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس
الحسيني انا ابو الحسين محمد عبد الرحمن بن عثمن بن ابي نصر قال قرئ على القاضي ابي بكر
يوسف بن القسم بن يوسف بن فارس الميانجي بمدينة دمشق وانا حاضر اسمع قيل له
اخبرك عبد الرحمن بن ابي حاتم نا علي بن حرب نا يحيى بن يمان نا سفيان عن المختار بن
فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله يجي النبي ومعه الرجل ويجي النبي ومعه الرجلان
وانا اكثر الناس تبعا يوم القيمه وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في
الجنه صلوات الله وسلامه عليه قال الشيخ ابو اسحق ومنهم الحسين الاردبيلي درس ببغداد
وتوفي سنه احدى وستين وثلثمائه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في طبقة ابي زيد
المروزي ودونه ومنهم ابو علي الزجاجي الطبري من اصحاب ابي العباس بن القاص
وله كتاب زيادة المفتاح وعنه اخذ فقهاء امل ودرس عليه شيخنا ابو الطيب الطبري
ومنهم الحسن بن خيران البغدادي صاحب الكتاب اللطيف درس عليه شيخنا ابو الحسن
ابن رامين ومنهم ابو عبد الله الخياط فقيه فارس ومنهم ابو عبد الله الحناطي الطبري
واسمه طبرستان وقدم بغداد في ايام ابي حامد الاسفرايني ومنهم ابو نصر
بن ابي عبد الله الحناط الشيرازي اخذ عن ابيه وكان فقيها اصوليا فصيحا صوفيا شاعرا
مات بعلة في طريق مكه وله مصنفات كثيرة في اصول الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز
وهو الذي يقول في شعره

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره حتى بلغت به ما كنت امله
فدم عليه وجانب من يجانبه فالعلم انفس شي انت حامله

احمد بن الحسن بن حمدان ابو بكر المقرئ الزاهد من اهل نيسابور قال ابن الصلاح
في طبقات الشافعيه كان رفيع المنزلة له مصنفات جيدة اعلم سمع الحديث من ابن

خزيمه وابي العباس السراج وغيرهما وحدث باشيا اثنى الحاكم عليه وذكر عنه انه كان يختار ان
يقال في سجود التلاوة سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا وعزاه بعضهم الى الشافعي
نقله ابن الصلاح **احمد** بن الحسين ابو الحسين الرازي المعروف بالعماكي تفقه بالعراق
وخراسان على غير واحد من الايمه قال ابن الصلاح رايت له كتاب المناقضات مضمونه
الحصر والاستثناء موسوم بالحصر والقانص **الطبقه الخامسه من اصحاب**
الشافعي المرتبه الاولى ممن مات اول سنه احدى واربعمائه الى سنه عشرين
احمد بن اسحق بن حربان ابو عبد الله النهاوندي ثم البصري تفقه على القاضي ابي حامد
المروزي وسمع الحديث من محمد بن احمد الدمشقي وابي بكر بن داسه وغيرهم وقدم بغداد
وحدث بها وروى عنه ابو بكر البرقاني قال الخطيب وكان ثقة وتوفي بالبصرة في حدود
سنه عشر واربعين ذكره ابن الصلاح **احمد** بن ابي طاهر محمد بن احمد

الشيخ ابو حامد الاسفرايني

الشيخ الامام ابو حامد الاسفرايني ثم البغدادي شيخ الشافعيه بالعراق ولد سنه اربع
واربعين وثلثمائه وقدم بغداد سنه اربع وستين فتفقه على ابي الحسن بن المرزبان ثم على
ابي القسم الداركي وروى الحديث عن الدارقطني وابي بكر الاسمعيلي وابي احمد بن عدي وجماعه
واخذ عنه الفقهاء والايمه ببغداد منهم مشاهير القاضي ابو الطيب الطبري والماوردي
والمحاملي والفقيه سليم بن ايوب الرازي والشيخ ابو علي السنجي وشرح المختصر في
تعليقته التي هي خمسين مجلدا ذكر فيها خلاف العلما واقوالهم ومآخذهم ومناظراتهم حتى
كان يقال له الشافعي الثاني قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات انتهت اليه رياسة الدين
والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وطبق الارض بالاصحاب وجمع
مجلسه ثلثمائه متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة
الفقه وحسن النظر ونظافة العلم وقال الحافظ ابو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان
ثقة وقد رايته وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك وسمعت من يذكر انه كان
يحضر درسه سبعمائه فقيه وكان الناس يقولون لو راه الشافعي لفرح به وحكى
الشيخ ابو اسحق الشيرازي انه قال سالت القاضي ابا عبد الله الصيمري من انظر من
رايتم من الفقهاء فقال ابو حامد الاسفرايني قال الخطيب ومات في شوال سنة ست
واربعمائه وكان يوما مشهودا ودفن في داره ثم نقل سنة عشر الى باب حرب ذكر الفقيه
سليم ان الشيخ ابا حامد في اول امره كان يحرس في درب وكان يطالع الدرس على
زيت الحرس وانه افتى وهو ابن سبع عشرة سنة قلت ثم صار بعد ذلك شيخ وقته

وامام عصره وفريد دهره ونسيج وحده وصارت له الوجاهة الكبيرة عند الملوك والخلفا
والمناظرات التي يحدث عنها فصحاء البلغاء والسيادة التي تقاصر عن شأوها وبارزه فرسان
الاضراب والنظراء وحسن قال الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح في حديث ان الله يبعث
لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها كان الشافعي في رأس
الثانية وابن سريج في الثالثة والشيخ ابو حامد في الرابعة فرحمه الله واكرمه وذكر الشيخ
ابو اسحق وابن الصلاح ان الشيخ ابا حامد عاد ابا الفرج الرازي فانشده الداري حين جاء

مرضت فارتحت الى عائد فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

وحكى ابن الصلاح من شعر الشيخ ابي حامد رحمه الله

لا يغلون عليك الحمد في ثمن فليس حمد وان المشترى غالي
الحمد يبقى على الايام ما بقيت والدهر يذهب بالاموال والمال

احمد بن محمد بن احمد بن موسى ابو حامد النيسابوري الشافعي المعروف ياسركي بن عمردر
قال عبد الغافر الفارسي شيخ موثوق به اصيل روى عن الاصم واقرانه اخبرنا عنه ابو صالح
المؤذن ومحمد بن يحيى ذكره الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر واربعمائة احمد بن
محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبيد الهروي ثم الفاشاني وفاشان من قرى هراة المؤدب اللغوي مصنف الغريبين
في القرآن والحديث وهو من الكتب النافعة السائرة المشهورة وهو تلميذ الازهري وابي اسحق
احمد بن محمد بن يونس البزاز الحافظ وعنه ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر بن عبد الوا
ابن احمد المليحي كتاب الغريبين قال القاضي ابن خلكان في الوفيات قيل انه كان يحب البذلة ويتناول
في الخلوة ويعاشر اهل الادب في مجالس اللذة والطرب عفا الله عنه توفي في رجب سنة احدى واربعمائة
احمد بن علي بن عمرو بن احمد بن عمرو الحافظ ابو الفضل السليماني البخاري والسليماني نسبة
الى جد لامه احمد بن سليمان بن غوماس حازم المؤذن قال الحاكم كان يحفظ الحديث وشيوخ رحل فيه وكان
من الفقهاء الزهاد قال ورأيته ببخارا اعلى ربه في طلب طالب الشافعي ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر القرشي الهروي المعروف بالامام
والد ابي بكر زاهر احد عن ابي الوليد النيسابوري وابو علي ابن ابي هريرة البغدادي هذا لفظ ابن الصلاح
الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الحافظ ابو علي الكشي ثم الشيرازي الفقيه الشافعي المترك
المجيد سمع الحديث ببغداد من ابي الفضل الصفار وعبد الله بن درستويه وبنيسابور من الاصم
وابي الاخرم السدساني وباصبهان من ابي محمد بن فارس وبفارس من الحسن بن عبد الرحمن

الرامهرمزي ومن اصحابه زيد بن عمر بن خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ واحمد بن عبد الرحمن
الحافظ وروى عنه الحاكم النيسابوري وقال كان متصوفا في معرفة القراءات حافظا للحديث
رحالا وذكره ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات مختصرا وقال هو والد اللبندي ابي بكر توفي لثمان
عشرة مضت من شعبان سنة خمس واربعمائة وقال الشيخ ابو اسحق في اهل هذه الطبقة
ومنهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف بالجراد البصري احد فقهاء اصحابنا لا اعلم
على من درس ولا وقت وفاته وله كتاب في ادب القضاء دل على فضل كثير الحسن
ابن الحسين بن حسكان ابو علي الهمداني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى عن جعفر الخلدي
وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن ابرهيم القطان والبلاذري وابي محمد الحسن النخاس
وغيرهم حتى قد روي عنه انه قال كتبت بالبصرة عن اربعمائة وستين شيخا والله اعلم وعنه
جماعة منهم احمد بن علي التوزي ومحمد بن جعفر الاستراباذي وابو القسم الازهري وكان يضعفه
ويقول ليس هو في الحديث بشي وله كتاب في مناقب الامام الشافعي ذكر فيه مراسيل
كثيرة واشيا تفرد بها وكنت قد كتبت منها شيئا في ترجمة الامام فلما قراتها على شيخنا الحافظ
ابي الحجاج المزي امرني ان اضرب على اكثرها لضعف ابن حسكان والله اعلم
توفي سنة خمس واربعمائة وذكره الشيخ ابو اسحق مختصرا فقال ومنهم ابو علي الحسن بن الحسين
ابن حسكان الهمداني صاحب ابي حامد المروروذي سكن بغداد ودرس بها ٥
الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم القاضي ابو عبد الله الحليمي البخاري احد الشافعيين
بما وراء النهر وانظرهم وادبهم بعد استاذيه ابي بكر القفال والاودني وكان مقدما فاضلا
كبير الشان له مصنفات مفيدة ينقل منها الحافظ البيهقي كثيرا سمع ابا بكر محمد بن احمد بن حبيب
وبكر بن محمد المروزي وغيرهما وعنه الحاكم مع تقدمه وابو سعد الكنجروذي وابو زكريا عبد
البخاري كان مولده بجرجان وقيل ببخارا سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في ربيع
الاول سنة ثلث واربعمائة الحسين بن اسعد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
بن خالد بن حزاز ابو علي القرشي الفقيه الشروطي من اهل هراة ذكره ابن الصلاح ولم يزد
سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الامام ابو الطيب بن الامام ابي سهل العجلي الحنفي
الصعلوكي النيسابوري احد ائمة الشافعية ومفتي نيسابور وابن شيخها ومفتيها تفقه
على ابيه وسمع ابا العباس الاصم وابا علي الرفا وجماعة من اقرانهما وروى عنه جماعة منهم
الحاكم والبيهقي ومحمد بن سهل وابو نصر السادساحي قال الحاكم هو انظر من رأينا وكان ابوه
يجله ويقول سهل والد وقد تخرج به جماعة وحدث واملى وبلغني انه كان في مجلسه

ابن حسكان
فط
الحليمي ابو عبد الله
الحسن
بز
ابو الطيب الصعلوكي

اكثر من خمسمايه بحبوه وقال الشيخ ابو اسحق كان فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه
فقها خراسان ومن بديع كلامه من تصدى لمن قبل انه فقد تصدى لهوانه وقوله اذا كان
رضى الخلق معسورا لا يدرك كان ميسوره لا يترك وقوله انما يحتاج الى اخوان العسرة
لزمان العسرة توفي في رجب سنة اربع واربعين

الصيمري

عبد الواحد بن الحسين
ابو القسم الصيمري احد ايمة الشافعية واصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمر نهر من انهار
البصرة حضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه بصاحبه الفقيه ابي الفياض
البصري واخذ عنه اقضى القضاة الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه قال الشيخ ابو اسحق وكان
حافظا للمذهب حسن العبارة وله كتاب الايضاح في المذهب وهو كتاب جليل ومن غرايبه
انه يجوز لمن تعرض له بجنس من الصحف وانه لا يملك الكلا الناس في الارض مالكها قال شيخنا
ابو عبد الله الذهبي في تاريخه سنة خمس واربعين بعد ايراد ترجمته كان موجودا بالبصرة في هذا العصر
لا اعلم تاريخ وفاته وانما ذكرته هاهنا انما وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات فقال كانت وفاته
بعد سنة ست وثمانين وثلثمايه

ابن الصلاح

عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابرهيم القاضي ابو القسم
ابن ابي عمرو البجلي ينسب الى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ابن الصلاح جمع بين الفقه
والاصول وسمع النجاد والنقاش والخلدي وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان يعرف وولي
القضا بدقوقا وغيرها وتوفي في رجب سنة عشر واربعمايه ببغداد

عبد الرحمن بن محمد
ابن سورة بن سعيد ابو سعيد من اهل نيسابور وفقهائها الشافعية ذكره الخطيب وقال روى عن ابن نجيد
وابي طاهر بن خزيمة كذا ترجمه ابن الصلاح

الامام ابي بكر احمد

محمد بن ابرهيم بن اسمعيل ابو نصر
الاسمعيلي رحل في صباه فسمع ابا العباس الاصم ودعلج بن احمد وابي بكر الشافعي وغيرهم وكان
يذاكر الحديث واملى مجالس كثيرة وروى عنه حمزة السهمي وقال كان له جاه عظيم وقبول
عند الخاص والعام في اكثر البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات الاشعرية توفي في ربيع الاخر
سنة خمس واربعمايه قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ انا محمد بن ابي العز بن المكبس انا محمود بن حمزة
انا ابو رشيد احمد بن محمد انا عبد الوهاب بن منده سنة اربع وستين واربعمايه انا محمد بن احمد
ابن ابرهيم الاسمعيلي اخبرني احمد بن عمرو بن جابر الرملي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن عون
ثنا ابن المبارك عن عجلان عن عامر بن عبد الله عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

ابن فورك

محمد
ابن الحسن بن فورك الاستاذ ابو بكر الاصبهاني الفقيه المتكلم النحوي الاصولي روى الحديث
عن ابن خرزاذ الاهوازي وسمع مسند ابي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الاصبهاني
عن يونس بن حبيب عنه واخذ طريقة الاشعري عن ابي الحسن الباهلي وغيره وذكر ان سبب اشتغاله
في علم الكلام حديث الحجر الاسود يمين الله في الارض وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر
البيهقي وابو القسم القشيري واخرون قال القاضي شمس الدين بن خلكان في الوفيات هو
الاستاذ ابو بكر المتكلم الاصولي الاديب النحوي الواعظ الاصبهاني درس بالعراق مدة ثم توجه
الى الري فسعت به المبتدعة فراسله اهل نيسابور فورد عليهم وبنوا له بها مدرسة ودارا وظهرت
بركته على المتفقهة وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف ودعي الى مدينة غزنة وجرت له بها
مناظرات ولما عاد الى نيسابور سم في الطريق فمات بقرب بست
ونقل الى نيسابور ومشهده بالحيرة ظاهر يزار ويستجاب الدعا عنده قلت وكذا ذكر ابو محمد بن حزم
وابو الوليد الباجي والشيخ ابو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوا به الى الملك محمود
ابن سبكتكين وناظره عنده فاراد قتله ثم تركه فلما رجع عنه بعث من سمه في الطريق فتوفي رحمه الله
وكانت وفاته سنة ست واربعمايه رحمه الله وحديثه في سنن البيهقي كثير فانه من مشايخه

اعلم
القاضي البسطامي

فقد روى عنه مسند ابي داود الطيالسي بكماله

محمد بن الحسين بن محمد بن القسم
القاضي ابو عمر البسطامي الحاكم بنيسابور وشيخ الشافعية بها رحل وسمع بالعراق والاهواز
واصبهان وسجستان واملى وافتى ودرس المذهب وحدث عن ابي القسم الطبراني وابي بكر القطيعي
واحمد بن محمود بن خرزاذ وجماعة وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ ابو بكر البيهقي وسبطه
محمد بن الحسن بن محويه وكان في ابتدا امره يعقد مجلس الوعظ والتذكير ثم تركه واقبل على
التدريس والمناظرة والفتوى ثم ولي قضا نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلثمايه وظهر
اهل الحديث من العز والاستبشار والاستعلاء ما يطول شرحه وكان بينه وبين ابي الطيب
سهل الصعلوكي خشونة وجفاء وعلا ابو عمر فظاهره ابو الطيب وجرت بينهما جماعة سادة
وفضلا واعقب ابنين الموفق والمؤيد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان
واربعمايه وقيل سنة سبع واربعمايه

ابن اللبان
الفرضي

محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة ابو الحسين
البصري المعروف بابن اللبان الفرضي روى عن ابي العباس الاثرم وروى سنن ابي داود
على محمد بن بكر بن داسة عنه وروى عنه القاضي ابو الطيب الطبري وقد
كان استاذا في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم اخر وبنيت له
مدرسة ببغداد كان يدرس بها وسعت الله بها حوار زم شاه كل سنة بوقف
ونوال ثم خربت تلك المدرسة بعد ذلك وروى عنه انه قال ليس في الدنيا من يعرف
الفرائض الا اصحابي او اصحاب اصحابي او اصحاب ابي الحسن شيئا وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات

كان ابن اللبان اماما في الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها واخذ عنه ائمة
وعلماء وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة وانتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا وتوفي
في ربيع الاول سنة اثنتين واربعمائة قلت له اختيارات غريبة واقوال عجيبة فمن ذلك ما
حكاه ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى بن الفراء الحنبلي في كتاب رؤوس المسائل عن ابي الحسين
ابن اللبان من اصحابنا انه اوجب الزكاة في المال اذا ملكه وان لم يمض عليه حول وهو مروي عن ابن
عباس وجماعة من السلف وانه يجوز لاحد الشريكين ان يدفع نصيبه من الجارية ويحل
له بالملك والتزويج وان الحرة اذا ملكت زوجها العبد لا ينفسخ نكاحه وان الموطوءة بشبهة
لا مهر لها وان المطلقة بلا عوض ان كانت ممن تحيض استبرئت بحيضة فقط ولا عدة عليها
سواها فان كانت صغيرة او آيسة فلا شيء عليها وتحل للازواج في الحال وكذا المتوفى عنها زوجها
قبل الدخول لا عدة عليها كما هو محكي عن زيد بن ثابت وان الدية في قتل الخطأ في مال الجاني
لا على عاقلته وهو محكي عن الخوارج هكذا نقلها في كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبة
جدا والله اعلم قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات وممن اخذ عن ابي الحسين الفرائض ابو احمد
ابن ابي مسلم الفرضي استاذ الشيخ ابي حامد في الفرائض وابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة الفرضي
وابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف الكازروني الذي لم يكن في زمانه افرض منه ولا احسب
وممن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن السروجي الفرضي الحاسب وكان ابو الحسين ابن اللبان يقول
ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او من اصحاب اصحابي او لا يحسن شيئا قال الخطيب البغدادي
حدثني ابو بكر محمد بن علي الدينوري سمعت ابا الحسين الفرضي يعني ابن اللبان سمعت ابا بكر بن داسة
يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها
ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة الاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح
وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام الاعمال
بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن
مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع قوله الحلال بين والحرام بين الحديث والله
اعلم قال ابن اللبان انشدنا ابو الحسن عن عبد الله بن كثير حين ساله اهل مكة ان يعلمهم
القرآن بعد وفاة مجاهد رحمه الله بني كثير كثير الذنوب في الحل والحرم كان سببه
بني كثير هيهات ... ربما يخالط قلبه بني كثير اكول نؤوم وليس كذا من خاف ربه
بني كثير يعلم علم القرآن اعوز الصرف من كله قال المؤلف رضي الله عنه
الشيخ الامام العلامة عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي ... هذه الابيات لمحمد بن كثير

العبدي فالله اعلم

ابو عبد الله الحاكم

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي
الطهماني الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك وغيره
من الكتب المشهورة رحل في طلب الحديث وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على الفين كان مولده
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة في يوم الاثنين ثالث ربيع الاول منها وطلب العلم صغيرا باعتناء
ابيه وخاله فكان اول سماعه سنة ثلاثين واملى على ابي حاتم بن حبان سنة اربع وثلاثين ورحل الى العراق
سنة احدى واربعين وتفقه على الفقيه ابي الوليد حسان بن محمد وابي علي بن ابي هريرة وابي سهل
الصعلوكي وغيرهم ومن اعيان مشايخه ابو العباس الاصم وابو عبد الله بن الاخرم وابي عمرو بن السماك
وابي بكر النجاد وابو علي النيسابوري الحافظ وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن حاتم بن خزيمة صاحب عمه احمد
وروى عنه الحافظ ابو الحسن الدارقطني وابي عثمان الحري وابو بكر القفال الشاشي وابو اسحق ابراهيم
ابن محمد المزكي وابن المطوعي وكل هؤلاء من شيوخه وروى عنه ابو ذر الهروي والحافظ ابو بكر البيهقي
فاكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى والحافظ ابو يعلى الخليلي ابي عبد الله
الخليل والاستاذ ابو القسم القشيري وخلق اخرهم موتا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ورحل اليه
الناس من الافاق وحدثوا عنه في حياته ومن اعز سند ذلك ان الشيخ ابا عمرو الطلمنكي الفقيه المالكي
كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع وثمانين وثلاثمائة سماعه من صاحب الحاكم عن الحاكم ذكره الحافظ
ابو يعلى الخليلي فعظمه وقال له رحلتان الى العراق والحجاز الرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر
الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه الكتب الطوال والابواب وجمع
الشيوخ قريبا من خمسمائة جزء يستقصي في ذلك مؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فيبين ذلك
وتوفي سنة ثلاث واربعمائة كذا قال سنة ثلاث وقد وهم انما توفي سنة خمس واربعمائة كما سياتي بيانه
في اخر الترجمة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة اول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة وكان يميل
الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الارموي بنيسابور وكان صالحا عالما قال جمع ابو عبد الله الحاكم
احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطائر ومن كنت مولاه فعلي مولاه
فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا الى قوله وقال ابو عبد الرحمن الشاذياخي كنا في مجلس
السيد ابي الحسن فسئل الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمد بن طاهر المقدسي سالت ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري عن الحاكم
فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث قال ابن طاهر وكان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان
يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية واهل بيته متظاهرا به ولا يعتذر
منه فسمعت ابا الفتح سمكويه بهراة يقول سمعت عبد الواحد المليحي يقول سمعت ابا عبد الرحمن

كر

احمد

فط

افضل

ن

السلمي يقول دخلت على ابي عبد الله الحاكم وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد من اصحاب ابي عبد الله
ابن كرام وذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضائل هذا
الرجل يعني معوية حديثا لاسترحت من هذه المحنة فقال لا يجي من قلبي لا يجي من قلبي سمعت ابا محمد
السمرقندي يقول بلغني ان مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال نعم يستدرك
عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم فاخرج الحديث من الكتاب قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي
قلت لا بل هو في المستدرك بل وفيه اشيا موضوعة نعوذ بالله من الخذلان ثم قال ابن طاهر ورايت
انا حديث الطير جمع الحاكم في جزء ضخم بخطه قال ابن طاهر وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان يقول
سمعت ابا سعد الماليني يقول طالعت كتاب المستدرك على الشيخين الذي صنفه الحاكم من
اوله الى اخره فلم ار فيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي وهذا اسراف وغلو من الماليني
والا ففي هذا المستدرك جملة وافرة على شرطهما وجملة وافرة على شرط احدهما لعل مجموع ذلك نحو
نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وفيه بعض الشي معلل وما بقي وهو نحو الربع مناكير
وواهيات لا تصح وفي بعض ذلك موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته فلم يطرد ذلك الحكم
فانه قد اخرج احاديث مما في الصحيحين او في احدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا احدهما وكذا قال
الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وقد اخطا الخطا الاشد وتسامح كثيرا واتسع خطوه وقال الحافظ ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي سمعت الحاكم ابا عبد الله امام اهل الحديث في عصره يقول شربت ماء زمزم وسالت الله
ان يرزقني حسن التصنيف قال عبد الغفار بن اسمعيل الفارسي ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث
في عصره العارف به حق معرفته وهو من بيت الصلاح والزهد والورع والتقدم في الاسلام ولد سنة
احدى وعشرين وثلثمائة ولقي عبد الله بن محمد الشرقي وابا حامد بن بلال وابا علي الثقفي ولم يسمع منهم
وسمع من ابي طاهر المحمداباذي وابي بكر القطان ولم يظفر بمسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر
شيوخه وقد قرا القران بخراسان والعراق على قراء وقته وتفقه على ابي الوليد حسان والاستاذ
ابي سهل واختص بصحبة امام وقته ابي بكر احمد بن اسحق الضبعي فكان الامام يراجعه في السؤال والجرح
والتعديل والعلل واوصى اليه في امور مدرسته دار السنة وفوض اليه تولية اوقافه في ذلك
مثل الحفاظ ابي علي الماسرجسي الذي كان احفظ اهل زمانه وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع
وثلاثين فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم
والابواب والشيوخ ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوريين
وكتاب مزكي الاخبار والمدخل الى علم الصحيح وكتاب الاكليل وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت
مشايخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي بكر بن فورك

علوم

وسائر الائمة يقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب عبد الغفار
في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه الى ان قال مضى الى رحمة الله تعالى ولم يخلف بعده مثله
في ثالث صفر سنة خمس واربعمائة وقد ترجمه الحافظ ابو موسى المديني في مصنف مفرد وذكر انه دخل الحمام
واغتسل وخرج فقال اه وقبض روحه وهو متزر لم يلبس القميص وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري
محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود بن ايوب بن محمد الفقيه ابو طاهر الزيادي الاديب الشافعي
كان امام اصحاب الحديث وفقيههم ومفتيهم بلا مدافعة بنيسابور وكان اماما في علم الشروط وصنف
فيه كتابا وله معرفة جيدة بالعربية روى عن ابي العباس الاصم وابي حامد بن بلال ومحمد بن الحسن القطان
وجماعة وعنه الحاكم وابي عليه ومات قبله والبيهقي والقشيري وخلق وله سنة سبع عشرة وثلمايه
ومات في شعبان سنة عشر واربعمائة ۞ ومن مفرداته انه يجوز للذمي احيا الموات في دار الاسلام
باذن الامام قال النووي وقال الجمهور لا يجوز كما لا يجوز استيطانه بالاتفاق محمد بن
يحيى بن سراقة ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي الفرضي المحدث صاحب التصانيف
في الفقه والفرائض واسما الضعفا والمتروكين اقام بامدينة روى عن ابن داسة وابن عباد والنجمي ورحل
الى فارس واصبهان والثغور وله تصنيف حسن في الشهادات واحد كتاب الضعفا عن ابي الفتح الازدي
ثم نقحه وراجع فيه الدارقطني ذكره الذهبي في العبر في حدود سنة عشر واربعمائة وذكره ابن الصلاح في
الطبقات وقال كان حيا في سنة اربعمائة وذكر انه كان سائرا رحل في الحديث وعنايته ومعرفته بعلم الفرائض
والمعرفة بالرجال علي بن الحسن بن ابي بكر احمد بن الحسن الحافظ ابو الفضل الهمذاني المعروف
بالفلكي نسبة الى معرفة علم الفلك والحساب رحل وصنف الاشيا المفيدة منها كتاب الالقاب ومنها
منتهى الكمال في معرفة الرجال في الف جزء وكان حافظا متقنا قال شيخ الاسلام الانصاري ما رات
عيناي من البشر احدا احفظ منه ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يؤرخ وفاته علي بن
الحسين القاضي ابو الحسن الجوري قال ابن الصلاح كان احد الجلة من الشافعية لقي ابا بكر النيسابوري
وروى عنه وصنف في تصانيفه المرشد في عشر اجزاء والموجز على ترتيب المختصر واختار ان الزاني
لا ينكح الا مثله وانه من زنى بعد العقد وقبل الدخول انفسخ قال واصح ما قيل فيه الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والاكثر ان ذلك منسوخ بقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال واي كلام فيه
روح قال واختار ان لا حد الا للسلطان وحكى فيه عن ابي عبيد بن حربويه انه اذا هجم دار ادونها
او سائر امة الكفار كان يحرم الزوج وحكى وليس في بعضه ان الا ابن الكافر ولم يؤرخ وفاته
يوسف بن احمد بن يوسف بن كج القاضي ابو القسم الدينوري احد الشافعية
في المذهب وحفاظه واصحاب الوجوه فيه تفقه بابي الحسين بن القطان وحضر مجلس الداركي

ابن كج

ايضا انتهت اليه الرياسة ببلاده في المذهب ورحل الناس اليه رغبة في علمه وجوده حتى انه
نقل على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وقال رحل الى من كان باسفراين الاسم لابي حامد والعلم له
وقال ذلك رغبة ببغداد وحطني الدستور قلت وقع له وجوه غريبة في المذهب فليعلمه
العيارون لليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس واربعمائة وهكذا ترجمه الشيخ ابو اسحق
في اهل هذه الطبقة ومنهم القاضي ابو محمد الاصطخري تفقه على القاضي ابي حامد المروروذي وكان
قاضي بسا وفسا من فارس وكان فقيها مجودا ـــــ بن سهل ابو الطاهر
الواسطي من اكابر اصحاب ابي القسم الداركي ذكره العبادي وله ذكر في تتمة الجوهري كان
اهل العصر ذكره ابن الصلاح هولاء احصرا لم يورخ وفاتهم المرتبة الثانية
من الطبقة الخامسة من اصحاب الشافعي من مات من اول سنة احدى عشرة واربعمائة
الى اخر سنة عشرين والله الحمد ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الاستاذ
ركن الدين ابو اسحق الاسفرايني المتكلم الاصولي الفقيه الشافعي شيخ اهل خراسان
يقال انه بلغ رتبة الاجتهاد وله المصنفات الكثيرة الانيقة منها جامع الحلي في اصول
الدين والرد على الملحدين في خمس مجلدات وتعليقة في اصول الدين وغير ذلك روى
الحديث عن دعلج بن احمد وابي بكر الشافعي وابي بكر الاسماعيلي وجماعة واملى مجالس وروى
عنه الحافظ البيهقي وابو القسم القشيري وابو السائب عبد الله بن ابي الصهبا وجماعة
وخرج له الحاكم ابو عبد الله النيسابوري عشرة اجزا وذكره في تاريخه لجلالته وقد مات الحاكم
قبله قال ابو اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي المتكلم المقدم في هذه العلوم انصرف من
العراق وقد اقر له العلما بالتقدم قال وبني له بنيسابور مدرسة لم يبن مثلها ودرس فيها وقال
عبد الغافر الفارسي ابو اسحق طراز ناحية المشرق فضلا عن نيسابور كان من المجتهدين
في العبادة المبالغين في الورع خرج له الحاكم عشرة اجزا وخرج له احمد بن علي الحافظ الرازي
الف حديث وعقد له مجلس الاملا نحوا من خمس وكان يعقد مجلس الحديث وقال الشيخ ابو اسحق
في الطبقات درس عليه شيخنا ابو الطيب الطبري وعنه اخذ علم الكلام والاصول عامة
شيوخ نيسابور وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر حكى من اثق به ان الصاحب بن عباد كان
اذا انتهى الى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والاسفرايني وكانوا متعاصرين من اصحاب
ابي الحسن الاشعري قال لاصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صل مطرق والاسفرايني
نار محرق توفي يوم عاشورا من سنة ثمان عشرة واربعمائة ونقل الى اسفراين ودفن بمشهدها
ونقل عنه ابو القسم القشيري انه كان ينكر كرامات الاوليا وهذا غريب ومن

الاسفرايني

مفردات الشيخ ابي اسحق الاسفرايني ان الصايم لو ظن الغروب باجتهاده لم يحل له الافطار
حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور وقال ابن الصلاح وهي زلة لمبين ه ونقل عنه الاصوليون
انه كان ينكر المجاز في اللغة وانه كان يقول القول بان كل مجتهد مصيب اوله سفسطة
واخره زندقة قرات ـــــ على شيخنا الحافظ الذهبي انا ابو محمد حازم انا ابو محمد غسان انا سعيد
بن سهل الخوارزمي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة انا علي بن احمد المؤذن املا بنيسابور سنة
احدى وتسعين واربعمائة انا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد الاسفرايني املا انا محمد بن داود
ابن مسعود انا احمد بن علي الابار انا ايوب بن محمد الوزان انا ابو محمد مصعب انا عيسى بن
ميمون سمع القسم يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري لم يروه احد من اصحاب الكتب الستة
انما رواه الحاكم في كتاب الادعية محمد ٤١٤ بن محمد بن ابرهيم بن يوسف ابو اسحق
الطوسي الفقيه الشافعي المبلط صاحب الوجاهة الوافرة احد عن ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وروى عنه وعن الاصم وابي الحسن الكارزوني وجماعة وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وجماعة
توفي سنة احدى عشرة واربعمائة احمد ٤١٥ بن محمد بن احمد بن القسم بن اسمعيل
الضبي ابو الحسن المحاملي البغدادي احد ايمة الشافعية درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وكان غاية في الذكا والفهم وبرع في المذهب وصنف كتبا منها المجموع وهو كبير والمقنع
مجلد واللباب والاوسط وغير ذلك وسمع الحافظ محمد بن المظفر وطبقته ورحل به
ابوه الى الكوفة فسمع من ابي السري البكاي وروى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وحضر
درسه وقال الشريف ابو القسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى دخل علي ابو الحسن المحاملي مع الشيخ
ابي حامد ولم اكن اعرفه فقال لي الشيخ ابو حامد هذا ابو الحسن بن المحاملي وهو اليوم احفظ
للفقه مني وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات تفقه على الشيخ ابي حامد وله عنه تعليقة تنسب
اليه وله مصنفات كثيرة في الخلاف والمذهب ولد سنة ثمان وستين وثلثمائة وتوفي في ربيع
الاخر سنة خمس عشرة واربعمائة وحكى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عن الفقيه سليم ان المحاملي
لما صنف كتبه المقنع والمجرد وغير ذلك من كتب اسناده ابي حامد ووقف عليها ابو حامد قال
بتر الله عمره فما عاش الا يسيرا حتى مات وبعد سنة دعوة الشيخ ابي حامد اسمعيل ٤١٤
ابن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي ابو محمد القراب المقرئ العابد اخو
الحافظ ابي يعقوب القراب كان اماما في علوم كثيرة وله المصنفات الكثيرة المفيدة واخذ
الفقه عن الداركي ببغداد وذكر انه لقي جماعة من اصحاب ابن سريج وله كتاب في مناقب الشافعي رحمه الله

المحاملي

وروى عن أبي بكر الإسماعيلي وأبي عمرو بن حمدان وأبي أحمد الغطريفي وعنه شيخ الإسلام والهروي
وجماعة وله كتاب الجمع بين الصحيحين وكتاب في رجال التابعين وغير ذلك قال الشيخ أبو عمرو
ابن الصلاح وأظنه كتابه في القراءات في عدة مجلدات وذكر أنه صنف في مناقب الشافعي وأنه
قال عن نفسه عنده من أصحاب ابن سريج وكان زاهدا متقللا ذا فنون رحمه الله مات في شعبان
سنة أربع عشرة وأربعمائة أحمد بن الفتح بن عبد الله أبو الحسن الموصلي يعرف بابن فرجان
وهو من أصحاب الشيخ أبي حامد الإسفراييني وروى الحديث عن أبي سعد الماليني وأبي الفتح بن ... الأزدي
ذكره ابن الصلاح ٤١٧ جعفر بن باي بن مسلم الجيلي أحد أصحاب الشيخ أبي حامد هو واسم باي
جعفر قال الخطيب سمعنا منه وكان ثقة فاضلا دينا عالما وسمع الحديث من أبي بكر المعروف بابن
بطة العكبري ومات سنة سبع عشرة وأربعمائة ٤١٢ الحسن بن الحسين بن رامين القاضي
أبو محمد الإستراباذي نزيل بغداد أحد أئمة الشافعية رحل في الصبا إلى خراسان والعراق والشام
وسمع الحديث من إسماعيل بن محمد وبشر بن أحمد الإسفراييني وحلوبة بن محمد الحمامي والقاضي يوسف
ابن القاسم الميانجي وابن أحمد بن عدي الحافظ وأبي بكر القطيعي وغيرهم وعنه طاهر بن أحمد الفارسي
نزيل دمشق وعبد الواحد بن علوان بن عقيل وأبو بكر الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فاضلا صالحا
وكان يفهم على مذهب الأشعري والفقه على مذهب الشافعي مات سنة ثنتي عشرة وأربعمائة ٥
٤١٧ عبد الله بن أحمد بن عبد الله الإمام أبو بكر القفال المروزي لا الشاشي خال الادم
وهو الشهير وإذا ذكر كان شيخ الشافعية بخراسان وإنما قيل له القفال لأنه كان يعمل الأقفال في ابتداء
أمره وبرع في صناعتها حتى صنع قفلا بآلاته ومفتاحه وزنه أربع حبات قال الشيخ أبو محمد الجويني
فلما كان ابن ثلاثين سنة أحس من نفسه ذكاء فأقبل على الفقه فاشتغل به وبرع فيه وصار إماما يقتدى
به فيه وفي العبد وهو شيخ الطريقة الخراسانية في المذهب تفقه أولا على أبي زيد القاشاني وسمع الحديث
منه ومن الخليل بن أحمد القاضي وجماعة وحدث وأملى وتفقه عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك المسعودي
وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد فوران الفوراني والقاضي حسين
والشيخ أبو محمد الجويني وهؤلاء أئمة طريقة المراوزة وقال الفقيه ناصر العمري لم يكن في زمان أبي بكر القفال
أفقه منه ولا يكون بعده مثله وكنا نقول إنه ملك في صورة إنسان وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في
أماليه أبو بكر القفال وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا وله في المذهب من الآثار ما ليس لغيره
من أهل عصره وطريقته المهذبة في مذهب الشافعي التي حملها عنه أصحابه أمتن طريقة رحل إليه
الفقهاء من البلاد وتخرج به أئمة وذكر القاضي حسين أن الإمام القفال في كثير الأوقات
يقع عليه البكاء في الدرس ثم يرفع رأسه فيقول ما أغفلنا عما يراد بنا قلت ذكر الإمام

والحافظ

الكلام

الحسين وغيره أن على يدي الإمام أبي بكر القفال كان رجوع الملك محمود بن سبكتكين إلى
مذهب الشافعي رحمه الله وذلك مشهور حكاه ... ذكرها ... رحمه الملك محمود ... سابقه
توفي القفال المروزي في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وأربعمائة عن تسعين سنة ودفن هناك بمرو رحمه الله
وسيأتي له في ترجمة أبي القاسم الفوراني حديث من طريقه إن شاء الله تعالى ٤١٤ عبد الجبار
ابن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل القاضي أبو الحسن الهمداني الأسداباذي قاضي الري
وأعمالها كان شافعي المذهب وهو مع ذلك شيخ الاعتزال وله المصنفات الكثيرة في طريقتهم
وفي أصول الفقه ومن أجل مصنفاته وأعظمها كتاب دلائل النبوة في مجلدين أبان فيه عن علم وبصيرة
جيدة سمع الحديث من الزبير بن عبد الواحد الأسداباذي وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن
حمدان الجلاب وأبي الحسن بن سلمة القطان وروى عنه الحسن بن علي الصيمري الفقيه وأبو القاسم
علي المحسن التنوخي وأبو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني المفسر المعتزلي وآخرون وقد طال عمر
القاضي عبد الجبار ورحل الناس إليه من الأقطار واستفادوا به مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة
٤٠٦ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفقيه الإمام الرئيس أبو أحمد الشيرنخشيري
تفقه على أبي زيد القاشاني وسمع الحديث من أبي العباس النضروي بالنون والضاد المعجمة وأبي محمد حلم
وسمع الكثير بالعراق وهراة وبخارى وقرأ عليه الحديث بحضرة أبي الحسن الدارقطني وكان له مجلس الإملاء
بمرو وانتهت إليه رئاسة أصحاب الحديث يعني الشافعية بزمانه بتلك البلاد توفي سنة عشرين
وأربعمائة عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان أبو القاسم السابوركي
أحد الشافعية وأحد الثقات والمتصوفين أخذ عن الفقيه أبي الوليد حسان بن محمد وروى عنه
وعن أبي محمد وعنه محمد الرقي ذكره الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود عشر بعد الأربعمائة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن سورة أبو سعد بن أبي سورة النيسابوري
الزاد الفقيه الشافعي المتكلم الأشعري ذكره عبد الغافر الفارسي فقال سمع الكثير بخراسان
وما وراء النهر وحدث عن أبي الحسن السراج وأبي عمرو بن محمد وأبي حامد الصائغ وطبقتهم وعنه
أحمد بن أبي سعد الصوفي ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشرين وأربعمائة عبيد
الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل أبو القاسم المقرئ الفقيه يعرف بابن البقال سمع من أبي بكر
الشافعي والنجاد وأبي علي الصواف وطبقتهم وحدث عنه البيهقي والخطيب وقال كان
ثقة وأنه مات في صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة علي بن محمد بن خلف
ابن موسى أبو الحسن البغدادي ثم النيسابوري أحد علماء الشافعية المناظرين روى عن أبي بكر
الشافعي وأبي بكر بن السني وأبي بكر بن خلاد النصيبي وآخرين وعنه الرئيس الثقفي

نعاب

عبد الجبار

ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود عشر واربعمائة ٤١٧ عمر بن احمد بن ابرهيم
ابن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابو حازم
العبدوي الهذلي النيسابوري احد حفاظ الحديث ونقاده وذكره الفضل الفلكي في السابعه
وجاء بابي حفص وجعل ابا حازم لقبا قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه الكثير وكان ثقة
صادقا عارفا حافظا يسمع الناس بافادته ويكتبون بانتخابه سمع ابا عمرو اسمعيل بن نجيد
وابا عمرو بن مطر وابا بكر الاماميين الاسمعيلي والشاشي القفال وخلقا وذكره الحاكم في تاريخه واثنى عليه
بكثرة السماع واتساع الرحلة وقد مات الحاكم قبله فاني لابي حازم ... مات يوم عيد الفطر سنة
سبع عشرة واربعمائة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات عمر بن احمد بن عمر
ابو سهل الصفار الاصبهاني الفقيه الشافعي روى عن احمد بن محمد السمسار وعبد الله بن فارس وعنه
جماعة اخرهم موتا ابو الفتح الحداد توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة القسم
ابن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب الهاشمي ابو عمر الهاشمي البصري روى الحديث عن جماعة منهم ابو علي اللؤلؤي حدثه
عنه بسنن ابي داود روى عنه الخطيب البغدادي ورد ... واربعمائة رحمه الله توفي
سنة اربع عشرة واربعمائة عن ... وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح في الطبقات
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد ابو الحسن بن رزقويه
البغدادي البزار المحدث الفقيه الشافعي سمع اسمعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن عبد الرحمن العسكري
وعلي بن محمد المصري ومحمد بن البختري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهم ونحوهم وروى عنه ابو الحسن بن
المهتدي بالله ومحمد بن علي الحدوقي الشاعر وعبد العزيز بن طاهر الزاهد ومحمد بن اسحق الباقرحي وعلي
ونصر ابنا احمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المامون وغيرهم قال الخطيب كان ثقة
صدوقا كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مديما للتلاوة والقران بقي يملي في جامع المدينة
مدة وهو اول شيخ كتبت عنه وذلك في سنة ثلث واربعمائة وقد كان ... بصره وقال الازهري
ارسل اليه بعض الوزراء بمال فرده تورعا وكان يذكر انه درس الفقه على مذهب الشافعي قال
الخطيب وسمعته يقول والله ما احب الحيوة للتنعم ولا للتجارة ولكن لذكر الله وللتحديث
قال وسمعت الزواري يقول ولد سنة خمس وعشرين وثلثمائة واول سماعه سنة سبع وثلثين
وتوفي سنة تسع عشرة واربعمائة محمد بن بكر الطوسي ابو بكر النوقاني امام
الشافعية بنيسابور وفقيههم ومدرسهم بها صاحب ... مع الديانة والصيانة والورع والتقشف
وترك الاختلاط بالجاه والسلاطين وقبول الوصايا والاوقاف وكان احسن الناس خلقا

وستين وظهرت بركته على اصحابه بنفسه في شبيبته على الشيخ ابي القسم القشيري والاستاد
ابي الحسن الماسرجسي وببغداد عند الشيخ ابي محمد البافي وغيرهم وسمع الحديث الكثير
توفي سنة عشرين واربعمائة ٤١٨ محمد بن زهير بن اخطل ابو بكر النسائي
خطيبها شيخ الشافعية بها سمع الحديث من ابي العباس الاصم وابي الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابي بكر الشافعي وابي سهل زياد القطان وغيره وعنه ابو صالح احمد المؤذن وقال غيره
ورحل الناس اليه توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة واربعمائة ٤١٨ هبة الله
ابن الحسن بن منصور الحافظ ابو القسم اللالكائي الطبري الرازي الفقيه الشافعي تفقه
على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع بها ابا القسم ابن الوزير وابا طاهر المخلص وبالري
جعفر بن فنا وعلي بن محمد القصار والعلا بن محمد وجماعة اخرين قال الخطيب البغدادي
كان يفهم ويحفظ وصنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته
المنية خرج الى الدينور فمات بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربعمائة قال حدثني علي بن
الحسين بن جدا العكبري قال رايت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بما قال كلمة خفية بالسنة قال شجاع الذهلي لم يرو عنه شي من الحديث سوى كتاب السنة
قلت وقد رويناه ... سماعا على الحجار باجازته من جعفر الهمداني عن السلفي عن ابي بكر
احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القسم اللالكائي به ٤١٤ يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا
ابن المزكي ابي اسحق مسند نيسابور احد فقهاء الشافعية تفقه على الاستاذ ابي الوليد
حسان بن محمد الفقيه روى عن الاصم وابي عبد الله بن الاخرم وابي بكر الضبعي والنجاد وجماعة
وسمع عليه الحافظ ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني وروى عنه ابو بكر والحافظ ابو بكر البيهقي في جمع
كتبه وجماعة ومات في ذي الحجة سنة اربع عشرة واربعمائة المرتبة الثالثة من الطبقة
الخامسة من اصحاب الشافعي ممن اول سنة احدى وعشرين واربعمائة الى اخر سنة
اربعين احمد بن ابرهيم بن احمد ابو الحسن الاصبهاني النيسابوري الشافعي
التاجر روى عن ابي القسم الطبراني ويحيى بن بشر بن احمد وعنه احمد بن عبد الملك الاسكاف ومسعود
ابن ناصر وكان ... عالي الاسناد توفي في حدود سنة ثلثين واربعمائة
احمد بن محمد بن علي ابو عبد الله البصري النيسي الفقيه الشافعي العرضي احد
اصحاب ابن اللبان روى عن ابي محمد بن ماسي وعبد الله بن ابرهيم الزينبي وعلي بن بشران السكري
والدارقطني وغيرهم قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان فاضلا من اهل العلم والقرا
كثير التلاوة وقيل انه كان يختم كل يوم ختمة وسمعته يقول قدمت انا واخي من البصرة

بن عبد الله

والقطيعي فانه قد ضعف واختل وقد منعت اي من السماع منه توفي في رجب سنة تسع
وثلاثين واربعمائة عن ثلث وتسعين سنة رحمه الله تعالى ٤١٢ احمد بن احمد بن اسحق
ابن جعفر المقتدر بن احمد بن طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون
ابن محمد المهدي بن عبد الله ابي جعفر المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم
القرشي العباسي الخليفة ابو العباس القادر بالله امير المؤمنين مولده سنة ست وثلاثين
وثلثمائة وبويع بالخلافة عند القبض على الطايع لله في حادي عشر رمضان سنة احدى وثمانين
وكان ابيض كث اللحية طويلها وكان من اهل الستر والصيانة وادامة التهجد تفقه على
العلامة ابي بشر احمد بن محمد الهروي الشافعي وهذا ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات
الشافعية قال الخطيب البغدادي كان من الديانة وادامة التهجد وكثرة الصدقات
على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضل الصحابة واكفار المعتزلة
والقائلين بخلق القران وكان ذلك الكتاب يقرا كل جمعة في حلقة اصحاب الحديث
بجامع المهدي ويحضره الناس مدة خلافته وهي احدى واربعين سنة الى ان توفي ليلة
الاثنين الحادي عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ودفن بدار الخلافة
ثم نقل بعد عشرة اشهر الى الرصافة وعاش ستا وثمانين سنة واشهرا وثمانية ايام
٤٢١ احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاضي ابو بكر
الحرشي النيسابوري قاضيها وشيخها في العدالة والثروة وكان اماما عالما بمذهب الشافعي درس
الفقه على ابي الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على ابي الحسن الاشعري وقرا القراءات
على احمد بن العباس صاحب الاشناني وروى الحديث عن ابي بكر الاصم وابي علي الميداني وحاجب
ابن احمد وجماعة بنيسابور وببغداد من ابي بكر الشافعي وبكر بن احمد الحداد ببغداد وابي سهل
ابن زياد وبالكوفة من ابي بكر بن ابي دارم وبجرجان من ابي احمد بن عدي واسمع عليه الحاكم
النيسابوري فوايد وروى عنه وهو اكبر منه الحافظ البيهقي والخطيب وابن صالح
المؤذن وخلق اخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيروي واصابه في اخر عمره صمم
ووقر وقال الحافظ ابو بكر محمد بن منصور السمعاني كان ثقة في الحديث ولد سنة خمس
وعشرين وثلثمائة وتوفي في شهر رمضان سنة احدى وعشرين واربعمائة ٤٢٣ احمد
ابن الحسن بن احمد بن اسحق بن محمد بن حامد النيسابوري الفقيه الشافعي الواعظ امام
ثقة جليل روى عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وعنه احمد بن عبد الملك المؤذن توفي
في صفر سنة ثلث وثلثين واربعمائة ٤٢٤ احمد بن محمد بن احمد بن غالب ابو بكر البرقاني

الخوارزمي نزيل بغداد الحافظ الشافعي رحل وطوف وسمع ببلاد شتى ببغداد ودمشق
ومصر وهراة وخوارزم وجرجان وغير ذلك من البلاد من جماعة كثيرين منهم ابو بكر الاسمعيلي
وابي عمرو بن حمدان وابي علي الصواف وابي بكر القطيعي وعبد الغني بن سعيد وحكى
عن تلميذه الحافظ ابي بكر الخطيب وروى عنه جماعة منهم ابو عبد الله الصوري الحافظ
والامام ابو بكر البيهقي والشيخ ابو اسحق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان ثقة
ثبتا ورعا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ في علم العربية كثير الحديث صنف
مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ولم يزل يصنف حتى مات قال
وسمعت الازهري يقول البرقاني امام اذا مات ذهب هذا الشان وسالته هل رايت
شيخا اثبت منه قال لا وسمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رايت في اصحاب
الحديث اكثر عبادة منه وسمعت ابا محمد الخلال يقول كان نسيج وحده وذكره ابو اسحق
في طبقات الشافعية فقال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل بعلم
الحديث فصار فيه اماما وقال القاضي ابو الوليد الباجي البرقاني ثقة حافظ
وذكر الخطيب انه كان عنده من الكتب ثلاثة وستون سفطا وصندوقان قال
الشيخ ابو اسحق ولد سنة ست وثلاثين وثلثمائة وسكن بغداد ومات بها في اول يوم
من رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة وله ... كتاب المصافحة له ...
٤٣٩ احمد بن محمد بن الحسن ابو نصر البخاري الشافعي هو القاضي الضمري
تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع الحديث من نصر بن احمد المرجي
وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب ووثقه ثم نزل الكوفة ومات بها في ذي الحجة سنة تسع
وثلاثين واربعمائة احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابو العباس الابيوردي
القاضي الشافعي صاحب الشيخ ابي حامد الاسفرايني برع في الفقه وسكن بغداد وولي
القضاء بها على الجانب الشرقي والمنصور وكانت له حلقة للتدريس والفتوى بجامع
المنصور وكان عنده سنن ... عن علي بن القسم بن شاذان القاضي وغيره وكتب بالري
وهمدان قال الخطيب البغدادي وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة يصوم الدهر وكان
فصيحا له شعر جيد وكان فقيرا متجملا فقال انه مكث سنة لا يقدر على جبة يلبسها
ويقول لاصحابه بي علة تمنعني من لبس المحشو توفي في جمادى الاخرة
سنة خمس وعشرين واربعمائة رحمه الله ٤٢٩ اسحق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الحافظ ابو يعقوب القراب احد الائمة والحفاظ في العلم والمذهب وله التصانيف

الكثيرة المفيدة قال ابن الصلاح في الطبقات مولده سنة تسعين ومائتين وتوفي سنة تسع

وثلاثين واربعماية اسمعيل ٤٣٠ بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن الضرير الحيري

والحيري محلة بنيسابور وهو مصنف كتاب الكفاية في التفسير سمع الحديث من ابي طاهر

بن خزيمة وابي بكر الجوزقي وزاهر السرخسي وغيرهم وسمع صحيح البخاري من

ابي الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري وسمعه عليه الخطيب البغدادي في بلده ايام

قدوم الخطيب كتبنا عنه وقال نعم الشيخ كان فاضلا وعلما ومعرفة وفهما وامانة وصدقا وديانة

وخلقا قال ابن خيرون توفي سنة ثلاثين واربعماية وقال غيره بعد ذلك ابن الصلاح في

الطبقات الحسن ٤٣٩ بن عبد الله الشيخ ابو علي البندنيجي احد الائمة اصحاب الوجوه

درس الفقه ببغداد على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة مشهورة وكان دينا

صالحا ورعا عاد الى بلده البندنيجي ودرس بالجامع قال النووي نقل في كتب الاصحاب مثله

وهو مستوعب الاقسام بحروف الادلة توفي سنة خمس وعشرين واربعماية الحسين ٤٣٠

بن شعيب ابو علي السنجي المروزي عالم بلاد خراسان في زمانه تفقه بابي بكر القفال وبالشيخ

ابي حامد الاسفرايني ببغداد وبرع في المذهب جدا وله تعليقة جمع فيها بين مذهبي العراقيين

والخراسانيين وهو اول من فعل ذلك وله وجه في المذهب واختيارات وسمع الحديث

من ابي الحسن العلوي واصحاب المحاملي توفي سنة ثلاثين واربعماية قال النووي

وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لابي العباس بن القاص وفي شرحهما ما هو

لائق بتحقيقه واتقانه وعلو منصبه وعظم شانه وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم

الفوائد ذكر الرافعي في الوسيط عن امام الحرمين انه كتاب هو الجامع للمذهب الكبير

داود ٤٣١ بن محمد بن احمد بن الحسن الوارق وجعفر العباكي وابن فارس اللغوي وحدث عنه

الخطيب البغدادي وقال كان صدوقا فهما اديبا تفقه على مذهب الشافعي وبلغني انه مات بالكرخ

سنة ثلاث وعشرين واربعماية قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح مجموع بخط الفقيه في الاخبار

والاشعار وغيرها جم الفوائد السري ٤٣٢ بن اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابراهيم

الاسمعيلي ابو العلاء الجرجاني عالم ملك البلاد في زمانه في الفقه والادب ومفتيها بعد والده

رحل وسمع بالري وهمذان والكوفة وبغداد وروى عن جده ابي بكر وتفرد عنه بكتب وعن ابي احمد

الغطريفي وابي الحسن الدارقطني وابي حفص بن شاهين وكان متواضعا دينا محبا للعلماء والفقراء

توفي رحمه الله عن سبعين سنة في ذي الحجة سنة ثلاث واربعماية طفر ٤٣٢ بن مظفر بن عبد الله بن [illegible]

ابو الحسن الحلبي الناصري الفقيه الشافعي سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق وغيره

البندنيجي

السنجي

عبد العزيز الكتاني ومحمد احمد بن ابي الصقر الانباري وغيرهم مات بالكوفة سنة تسع وعشرين واربعماية

عبد الله ٤٣٣ بن عبدان بن محمد بن عبدان ابو الفضل شيخ همذان وعالمها ومفتيها ذكر الشيخ

ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية وذكر انه صنف كتابا في شرائط الاحكام اختار فيه جواز

دفع نفقة الزوجة اليها خبزا وان نفقتها تتقدر بالكفاية كما هو مذهب ابي حنيفة وقول الشافعي

حكاه الشيخ ابو محمد وانه اختار ان من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدي الضرورة الى معرفة

حكمها وان لا يوجد نص في بيان حكمها وغير ذلك من الغرائب ثم قال مات في صفر سنة ثلاث

وثلاثين واربعماية رحمه الله عبد الله ٤٣٤ بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه

الشيخ ابو محمد الجويني واصله من سنبس قبيلة من العرب كان اماما بارعا في المذهب مفسرا نحويا

اديبا تفقه بنيسابور سنة سبع واربعماية وقعد للتدريس والفتوى وكان مجتهدا في العبادة

مهيبا بين التلامذة صاحب جد ووقار صنف التبصرة في الفقه والتذكرة والتفسير الكبير

والتعليق روى الحديث عن ابي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي وابي نعيم عبد الملك بن محمد

وببغداد عن ابي الحسين بن بشران وجماعة وعنه ابنه امام الحرمين وبه تفقه وتفقه بالقاضي

حسين وروى عنه ايضا سهل بن ابراهيم المسجدي وعلي بن احمد المديني قال ابو عثمان الصابوني

لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرائيل لنقل الينا شمائله وافتخروا به توفي بنيسابور في ذي القعدة

سنة ثمان وثلاثين واربعماية قال الحافظ ابو صالح المؤذن لما غسلناه ولففناه في الاكفان رايت

يده اليمنى الى الابط زهراء منيرة كلون القمر فتحيرت وقلت هذه بركات فتاويه وذكر الشيخ

تقي الدين ابن الصلاح ان الشيخ ابا محمد اخرج الزكاة من ثمن في السنة مدارا من تشبان النية او دفع

الزكاة الى غير مستحق وذكر الشيخ محيي الدين النووي انه كان له تفسير كبير يشتمل على عشرة انواع

من الادب وحكى عن ابي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري انه قال كان في عصره المحققون من

اصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفضل والخصال الحميدة انه لو جاز ان يبعث الله نبيا في عصره لما

كان الا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله اخبرني شيخنا ابو الحجاج المزي

قراءة من لفظه انا الشيخ الجليل مجد الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن منيع الحسني الصعلوكي

انا القاضي ابو القسم عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن العلوي سماعا وقد اجازه انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد

ابن احمد الخواري البيهقي قراءة عليه وانا اسمع انا الامام امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف

الجويني قال انا والدي الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الازهري انا

ابو عوانة يعقوب بن اسحق الحافظ ثنا عمر بن شبه النميري ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي سمعت

يحيى بن سعيد الانصاري محمد بن ابراهيم سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب

ابن عبدان

الشيخ ابو محمد الجويني

عبد الوهاب

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما الامرء ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراه يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
هذا الحديث صحيح متفق على صحته رواه الجماعه من اصحاب المسانيد والصحاح والسنن وغيرهم من طرق
وطرق متعدده بل متواتر معناه المتواتر الى يحيى بن سعيد الانصاري ثم هو من بعده فرد من الافراد
الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلما وقد اوسعنا الكلام على سنده ومفردات الفاظه ومركباتها
في اول شرح البخاري ولله الحمد والمنه عبد القاهر بن طاهر الاستاذ ابو منصور ٤٢٩
البغدادي احد الائمه يقال انه كان يحسن سبعة عشر علما اشتغل على الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني
وروى الحديث عن ابي عمرو بن محمد وابي عمرو محمد بن عمرو بن مطر وعنه الحافظ ابو بكر البيهقي وابو القسم
القشيري وعبد الغفار بن محمد شيرويه وتفقه عليه امام الحرمين في الفرائض وكان له حشمة
ومال وجاه قال شيخ الاسلام ابو عثمن الصابوني كان الاستاذ ابو منصور من ائمة الاصول
وصدور الاسلام باجماع الفضل والتحصيل بديع الترتيب غريب التاليف والتهذيب يراه
الجلة صدرا مقدما ويدعوه الائمه اماما مفخما ومن خراب نيسابور اضطر الى مغادرتها
وقيل انه لما حصل باسفراين ابتهجوا بمقدمه الى الغايه ودفن الى جانب الاستاذ ابي اسحق
وذلك في سنة سبع وعشرين واربعمائه ووقع في نسخ البيهقي وعلى عهد ابن الصلاح وانه كان يرى
عدم التوريث في المشركه في الفرايض وان اول الواجبات النظر ثم ذكر الشيخ ابي عمرو من جواهر قول
نور هذه الترجمه عبد القاهر بن طاهر ابو الحارث التميمي امام بلال البلاد وهو اخو عبد الله بن طاهر كان
لم يكن يمون العلم كالماد بشعره جمع الحمام وردي الابل وكاني بهم وقد رحلوا
قد كنت اشكو اخلف موعدها واتول دنيت ليس يحمل بالتيها والدار جامعه قصد الواعد من نصر
عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن زيرك بن محمد بن عبد الله ابو سعد التميمي شيخ همذان ٤٣٦
قال الحافظ ابو شجاع شيرويه كان ثقه صدوقا فقيها عالما له يد في الادب وكان يعظ الناس ويتكلم
في علوم القوم وله مصنفات في انواع العلوم ولم يحدث عنه الا القليل لقصر عمره روى عن ابيه
وابي بكر بن لال وغيرهما وعنه ابن اخته ابو محمد الفضل محمد بن عثمن القوساني وغيره وتوفي سنة
ثلاثين واربعمائه عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد ابو تغلب المؤدب قال الخطيب
وتوفي ابو حنيفه روى عن المعافى بن زكريا الحريري وسمعت منه وكان صدوقا وكان احد حفاظ القران
عالما بالفرائض على مذهب الشافعي مات سنة تسع وثلاثين واربعمائه عبد الله
ابو الفتح احمد بن عثمن بن الفرج ابو القسم الازهري احد مشايخ الحافظ ابي بكر الخطيب وكان احد
المكثرين لرواية الحديث والجامعين له صدوق واماني واسعا متقنا معتمدا ولد سنة خمس

ابو منصور البغدادي

وخمسين وثلثمائه ومات سنة خمس وثلاثين واربعمائه عن ثمانين سنة ذكره ابن الصلاح في
الطبقات ولم ار له سببا فالله اعلم علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن ٤٢٣
البصري المعروف بالنعيمي قال الصوري وكان ابو بكر البرقاني يقول هو كامل في كل شي
لولا بادٍ فيه وقال البرقاني كان شديد التعصب للسنة وكان يعرف من كل علم شيا وقال
ابو اسحق درس بالاهواز وكان فقيها عالما بالحديث متاديا متكلما ثم ذكر شيا من شعره وذكر
الخطيب انه توفي مستهل ذي القعده سنة ثلث وعشرين واربعمائه عمر بن ابرهيم ٤٣٤
ابن محمد بن حماد بن موسى بن سعد بن ابي وقاص ابو طالب الزهري ويعرف بابن جماعه احد ائمه
الشافعيه ببغداد سمع ابا بكر بن القطيعي وابن ماسي وعيسى بن محمد الرخجي وجماعه واخذ عن ابي
القسم الداركي قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقه ولد سنة سبع واربعين وثلثمائه ومات
سنة اربع وثلاثين واربعمائه علي بن احمد بن محمد الحسن ابو الحسن الحاكم الاستراباذي
كان امام الشافعيه بسمرقند كان يكتب غاية نهاره وهو مع ذلك يقرا القران ظاهرا لا يشغل
هذا عن هذا وكان يقرا كل يوم ختمه وكان قد سال الله في جوف الكعبه القوة على القراه وكان
النسان فاستجيب له في ذلك الحسن بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطا ٤٤٠
ابو صالح النيسابوري العنبري الشافعي من بيت العلم والفضيله والحديث والرياسه سمع
امالي جده لامه يحيى بن منصور القاضي ومات سنة عشر بن واربعمائه المفضل بن ٤٣١
اسمعيل بن ابي بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الامام ابو معمر الاسماعيلي الجرجاني مفتيها وعالمها وابن عالمها
وفاضلها وابن فاضلها كان من اذكيا العالم قرا القران وطرفا من الفقه وهو ابن سبع سنين سمع من حلة
السنين ورحل به والده فاسمعه من الدارقطني وابي حفص بن شاهين ببغداد ومن يوسف بن
الدخيل وابن رعم محمد بن يوسف بمكه وحدث واملى بعد موت عمه ابي نصر الى ان توفي في
ذي الحجه سنة احدى وثلاثين واربعمائه محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
احمد بن الحسين ابو عمرو الزجاهي هي من رجاه بضم الزاي وقيل العلم او لها نعيمها قريه من
قرى بسطام وسطام من اعمال قومس البسطامي الفقيه الشافعي الاديب المحدث تفقه على الامام
ابي سهل الصعلوكي مدة وكتب الشعر عن ابن عدي وابي بكر الاسمعيلي وابن احمد الغطريفي
وطبقتهم وعنه البيهقي وابو عبد الله الثقفي وابي سعد بن ابي صادق وآخرون وكانت
له حلقه بنيسابور ومجلس لاملا الحديث والادب ثم اسل الى بلده بسطام ومات بها
في ربيع الاول سنة ست وعشرين واربعمائه عن خمس وثمانين رحمه الله محمد ٤٣٦
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن النيلي الفقيه احد ائمة الشافعيه بخراسان مع زهد

ابن جماعه

وصلاح وكبر قدر وله شعر جيد وله ديوان شعر وروى الحديث عن ابي عمرو بن حمدان وابي احمد
الحاكم وغيرهما وأملى مدة وطال عمره وحدث عنه احمد بن عبد الملك المؤذن واسمعيل بن عبد الغافر
مات سنة ست وثلاثين واربعمائة عن تسعين سنة

المسعودي

محمد بن عبد الله بن مسعود بن احمد
الامام ابو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب ابي بكر القفال المروزي احد اصحاب
الوجوه شرح مختصر المزني وكان اماما مبرزا زاهدا ورعا توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة
قال ابو سعد السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا عالما زاهدا ورعا حسن السيرة شرح مختصر
المزني فاحسن فيه وسمع الحديث باسناده من القفال توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة
ومن غرائبه ما حكاه الفوراني في الابانة ان المصلي في العيد يقول بين كل تكبيرتين سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وقال الشيخ محيي الدين
ووقع في البيان نسبة كتاب الابانة الى المسعودي وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه قال
النووي ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط عنه في مسلم حلف على البيض وقد ذكره
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات وسماه محمد بن عبد الله والمعروف ما ذكرناه واسم جده
عبد الملك وسها ابن الصلاح على ما نبه عليه الشيخ محيي الدين النووي عن نسبة صاحب البيان
كتاب الابانة الى المسعودي وهو وهم وانما الابانة لابي القسم الفوراني لا لهذا المسعودي
المذكور ولكن وقعت الابانة الى اهل اليمن منسوبة الى المسعودي فذلك الذي حمل العمراني اليمني
صاحب البيان على ذلك وذكر الشيخ ابو عمرو ان المسعودي كان يختار القول المصلي
في صلاة العيد بين التكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك قال وحكى امام الحرمين عن القاضي حسين قال سئل القفال وهو يتكلم على العوام
عن رجل حلف بطلاق زوجته انها لا تأكل البيض فلقيه انسان وفي كمه شيء فقال ان لم آكل ما في
كمك فامرأتي طالق وكان في كمه بيض فما الحيلة في ان لا يقع طلاقه فسكتوا والحضرة
الجواب فلما نزل قال المسعودي ولا مرية الوجه ان يجعل ذلك البيض في القسطار يعني الحلاوة
الناطف ثم يأكله ولا ينفع طلاقه

ابو حاتم القزويني

محمود بن الحسين بن محمد بن يوسف بن الحسن (٤٤٠)
ابن محمد بن عكرمة بن انس بن مالك الانصاري ابو حاتم القزويني واصله من امل طبرستان
وسالمي امل طبرستان قدم جرجان وسمع من ابي نصر بن الاسماعيلي وتفقه ببغداد على الشيخ
ابي حامد الاسفرايني وسمع بالري من حمد بن عبد الله واحمد بن محمد البصير ثم رجع الى وطنه وصار
شيخ تلك البلاد في العلم والفقه وتوفي سنة اربعين واربعمائة قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات
هو شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم
ببغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي
ابي بكر الاشعري المعروف بابن الباقلاني وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف كتبا كثيرة
في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس ببغداد وآمل ولم يسمع باحد في الرحلة
كما اسعف به وبالقاضي ابي الطيب رحمهما الله

السلطان محمود ابن سبكتكين

محمود بن سبكتكين السلطان (٤٢١)
الكبير ابو القسم عين الدولة بن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ملك غزنة وما والاها
وبلاد تلك الناحية الشرقية وغزا الهند ودخل منه الى السومنات وكسر طاغوتهم
الاعظم واخذ منه اموالا وجواهر وذهبا لا يحصى ولا يوصف وكانت فيه سماحة ودين
وجلد وفي كل سنة كان له غزوة وفتوح واتسعت ممالكه وطالت ايامه وكانت فيه محبة
للسنة واهلها واتباع للخبر والاثر وانه دان في الشافعية وانه كان على الحكاية التي ذكرها الامام
الحرمين من ان محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب محبا للحديث يسأل عنه وعن محاسنهم
ما بين للقفال بحضرة جماعة من فقهاء مرو وسأل اي المذهبين ارجح ووقع الاتفاق على ان يصلوا صلاة على
المذهبين فصلى القفال بطهارة وستارة على ما يجوز الشافعي ثم صلى على ما يجوز
ابي حنيفة رحمه الله فلبس جلد كلب مدبوغا ولطخ ربعه بالنجاسة وتوضأ بنبيذ التمر وكان
في الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضأ منكسا ثم احرم وكبر بالفارسية وقرأ بالفارسية
دو بركك سبز ثم نقر نقرتين كنقرات الغراب من غير فصل ولا ركوع وتشهد
ثم ضرط في آخره من غير نية السلام فقال محمود ان لم تكن هذه الصلاة يجوزها ابو حنيفة قتلتك
فحضر وانكر اصحاب ابي حنيفة فوجد ذلك شائعا فيها فرجع الملك الى مذهب الشافعي
اورد هذه الحكاية امام الحرمين في عبارة طويلة وفي صحة هذا نظر لان القفال رحمه الله اجل
قدرا ان تصدر عنه مثل هذا او قريب منه والله اعلم قال عبد الغافر بن اسمعيل
الفارسي كان السلطان محمود بن سبكتكين صادق النية في اعلاء كلمة الله مظفرا في الغزوات
وكان ذكيا بعيد الغور موفق الرأي وكان مجلسه مورد العلماء وقبره بغزنة يدعى عنده
توفي سنة احدى وعشرين واربعمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة الخامسة فيمن
اصحاب الشافعي فيمن مات من سنة احدى واربعين الى آخر سنة خمسين واربعمائة

احمد بن عبد الله بن احمد بن ثابت الامام ابو نصر الثابتي البخاري الشافعي (٤٤٧)
تفقه على الشيخ ابي حامد ببغداد وافتى وكانت له حلقة بجامع المدينة وروى عن طاهر المخلص
وابي القسم بن حبابة وغيرهما قال الخطيب كتبت عنه الا انه كان لساني الرواية
وذكر الامام ابو نصر بن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع واربعين واربعمائة

وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب الى جانب الشيخ ابي حامد رحمهما الله وقال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح رايت له كتابا في الفرائض سماه ... والتقريب وفيه نفع لحساب الفرائض
سوى الحساب العام احمد ٤٠٧ بن علي بن عبد الله ابو بكر الزجاجي بضم الزاي
الطبري الموزن الشافعي سمع ابا حاتم وابا حفص الكتاني قال الخطيب كتبت عنه وكان
دينا فقيها شافعيا وذكر لي انه سمع زاهر بن احمد السرخسي الا ان جاءه سماعه بطبرستان
وقال ابن خيرون كان صالحا توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين واربعمائة احمد ٤٣٣ بن مكي
عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن المنكدر ابو بكر القرشي التيمي المنكدري من اهل سمرقند
وقال الخطيب ورد بغداد في حياته فتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وسمع الحديث من جماعة
وكتبت عنه وكان فاضلا اديبا شاعرا وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة وبلغنا
انه توفي سنة ثلث واربعين واربعمائة رحمه الله احمد ٤٠٨ بن محمد بن علي بن نمير العلامة
ابو سعد الخوارزمي الضرير الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي حامد الاسفراييني قال الخطيب درس
وافتى وكان يتقدم على ابي القسم الكرخي وعلى ابي نصر البادي ولم يكن بعد القاضي ابي الطيب الطبري
احد افقه منه كتبت عنه عن عبيد الله بن احمد الصيدلاني توفي في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة
احمد بن منصور بن ابي الفضل ابو الفضل الصيقلي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
قدم بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وتخرج عليه وكان اماما فاضلا مناظرا
واعظا وقال ابو الفتح العماصي في رسالته في الصدر ما انوره في مجلس النظر ما افطنه وفي الفقه
ما انبهه وافصحه وفي الوعظ على المنبر ما افقهه وانصحه وقال السمعاني كان مولده بعد سنة
في حدود ستين وثلثمائة وحدث بسنن ابي داود عن القاضي ابي عمر الهاشمي وذكره ابن
الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته اسمعيل ٤٤٩ بن عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن عامر بن عابد شيخ الاسلام ابو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المحدث
كان مولده سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وكان ابوه ابو نصر من ائمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده هذا
تسع سنين فاجلس في مكانه في سنة ثنتين وثمانين وثلثمائة وحضر اول مجلسه ائمة الوقت في بلده
كالشيخ ابي الطيب الصعلوكي وكان يحضر لكفالته وتحت نظره في بعده وهو يعاهده ويدربه وكان الاستاذ
ابو بكر بن فورك والاستاذ ابو اسحق الاسفراييني ثم كانوا يلازمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته
وكمال ذكائه وحسن ايراده حتى صار الى ما صار اليه وكان مشغولا بكثرة الطاعات والعبادات حتى
كان يضرب به المثل وروى الحديث عن الحسن بن احمد المخلدي وزاهر بن احمد السرخسي وابي سعيد
عبد الله بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن ابي شريح وطبقتهم وعنه البيهقي وعبد العزيز الكتاني وعلي

شيخ الاسلام الصابوني

ابن الحسين

ابن الحسين بن صصرى وبكار بن احمد ونصر الله الحسامي وابو القسم المصيصي وخلق كثير
اخرهم موتا ابو عبد الله الفراوي قال عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور كان اوحد وقته في طريقته
وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى في الجامع نحوا من عشرين سنة وكان حافظا كثير السماع
والتصنيف حريصا على العلم سمع بنيسابور وهراة وسرخس والشام والحجاز والجبال وحدث
بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والروس والحجاز ورزق العز والجاه في الدين
والدنيا وكان جمالا للبلد مقبولا عند الموافق والمخالف مجمعا على انه عديم النظير وكان سيف السنة
ودامغ اهل البدعة ثم قال الحافظ ابو بكر البيهقي حدثنا امام المسلمين حقا وشيخ الاسلام صدقا ابو عثمن
الصابوني ثم ذكر حكاية قال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرشيد
بن ناصر الواعظ بمكة يقول سمعت اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي يقول سمعت الامام ابا المعالي الجويني
يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابوني وذكر
نحو هذا من وجه اخر وقال عبد العزيز بن احمد الكتاني ما رايت شيخا في معنى ابي عثمان الصابوني
زهدا وعلما كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شي وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان من حفاظ
الحديث وقال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي ولابي عثمن مصنف في السنة واعتقاد السلف
افصح فيه بالحق رحمه الله ورضي عنه وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الامام مطولة جدا وذكر في سبب موته
انه قرئ عليه كتاب فيه اخبار اهل بلد وتعذيبهم وما عظم فقراه على الناس على المنبر وانه وعظ ذلك اليوم
وتغيرت حاله وغلب الوجع عليه ورجع الى منزله من ساعته ولم يزل كذلك سبعة ايام حتى مات رحمه الله وصلي
عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع من المحرم سنة تسع واربعين واربعمائة وصلى عليه ابنه ابو بكر ثم اخوه
ابو يعلى اسحق رحمه الله قال وقد قال فيه الفارع الزوزني
ماذا اختلاف الناس في معنى لم يبصر اللاقون فيه مثلا والله ما رأى الناظر مثله
ولا اعطي كالحسن اسمعيل
جعفر ٤٠٧ بن محمد بن عفان الفقيه ابو الحسن المروزي الشافعي من اعيان النعمان صنف في المذهب
كتاب الذخيرة وكان قدومه العراق سنة ثمان عشرة واربعمائة فدرس بها واشتغل وتفقه عليه اهلها
ومات سنة سبع واربعين واربعمائة الحسن ٤٠٨ بن الحسين ابو علي الخلعي الفقيه الشافعي
والد القاضي ابي الحسن الخلعي ومقامه لولده ادرك ولده سماعا عاليا توفي بمصر في شوال سنة ثمان واربعين
واربعمائة الحسين ٤٠٧ بن علي بن جعفر بن علكان بن الاميري ولقبه الجلي ابو عبد الله الجواد
المعروف بابن ماكولا وهو عم الامير ابي نصر مصنف الاكمال قاضي القضاة ببغداد الشافعي وليها
سنة عشرين واربعمائة قال الخطيب ولم نر قاضيا اعظم نزاهة منه وكان عارفا بمذهب الشافعي
سمعته يقول سمعت ابا عبد الله بن منده باصبهان ولد سنة ثمان وستين وثلثمائة ومات في سنة

صاحب الذخيرة

قاضي

شوال م

سبع واربعين واربعمائة وهو فاصل ببغداد رحمه الله **رافع** ٤٤٧ بن نصر ابو الحسن البغدادي
الحمال الشافعي الفقيه المعدي الزاهد تفقه على الشيخ ابي حامد واخذ الاصول عن الباقلاني
وروى عن ابي عمرو بن مهدي الفارسي وروى عنه جعفر السراج وسهل بن بشر الاسفرايني
وعبد العزيز الكتاني وكان موصوفا بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن قال محمد بن طاهر
سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وانما تفقه ابو اسحق الشيرازي
والقاضي ابو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لهما كان يحمل وينفق عليهما ومن شعره رحمه الله

لو كد العبدان احسن ان يحسن حرا واقطع الامال عن فضل بني ادم طرا
انت ما استغنيت عن مثلك اعلى الناس قدرا

اقام بمكة يفتي مجاورا الى ان توفي سنة سبع واربعين واربعمائة **سالم** بن عبد الله ابو معمر الهروي يعرف بغرجه اي بصغير
عوك ذكره ابو عاصم العبادي في الطبقة الشيخ ابي محمد الجويني وعاصره وسهما وذكر عنه
انه كان يقال انه ما عبر جسر بغداد مثله يعني في زمانه له كتاب اللمع والرد على البدع والبدع
توفي سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ذكره ابن الصلاح **سليم** ٤٤٧ بن ايوب بن سليم الفقيه
ابو الفتح الرازي الاديب الشافعي المفسر نزيل الشام تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد
وعلق عنه تعليقة وروى عنه وعن احمد بن محمد البصير واحمد بن محمد المحمر واحمد بن فارس اللغوي وحمد
ابن عبد الله ومحمد بن جعفر التميمي ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب والفقيه نصر بن ابرهيم الفقيه وبه تفقه وابو نصر الطريثيثي وسهل بن بشر الاسفرايني
وابو القسم علي بن ابرهيم النسيب وكان هو ثقة فقيها مقرئا محدثا وقال سهل بن بشر
الاسفرايني حدثني سليم الرازي انه كان في صغره بالري وله نحو عشر سنين فحضر بعض الشيوخ
وهو يلقن فقال لي تقدم فاقرا فجهدت ان اقرا الفاتحة فلم اقدر على ذلك لانغلاق لساني
فقال لي الك والدة قلت نعم قال قل لها تدعو لك ان يرزقك الله قراءة القران والعلم قلت نعم
فرجعت فسالتها الدعاء فدعت لي ثم اني كبرت ودخلت بغداد وقرات بها العربية والفقه
وعدت الى الري فبينا انا في الجامع اقابل مختصر المزني واذا الشيخ قد حضر وسلم علينا
وهو لا يعرفني فسمع مقابلتنا وهو لا يعلم ما نقول ثم قال متى تتعلم مثل هذا فاردت ان
اقول ان كانت لك والدة قل لها تدعو لك فاستحييت منه او كما قال وقال الحافظ ابو القسم
ابن عساكر بلغني ان سليما تفقه بعد ان جاز الاربعين قال وقرات بخط غيث الارمنازي
غرق سليم في بحر القلزم عند ساحل جدة بعد الحج في صفر سنة سبع واربعين واربعمائة وقد نيف
على الثمانين وكان فقيها مشارا اليه صنف الكثير في الفقه وغيره ودرس وهو اول من نشر

اهدر

سليم الرازي

هذا العلم واسمع به جماعة منهم الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وحدث عنه انه كان
يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا يمضي بغير فائدة رحمه الله **طاهر** ٤٥٠
ابن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامة ابو الطيب الطبري من اهل طبرستان احد
ائمة المذهب وشيوخه المشاهير الكبار سمع بخراسان من ابي احمد الغطريفي وفاته ابو بكر الاسماعيلي
فانه قدمها والاسمعيلي مريض فبقي اياما ثم مات قبل ان يسمع منه شيئا وبنيسابور من الفقيه
ابي الحسن الماسرجسي وتفقه عليه بها وببغداد من الحافظ ابي الحسن الدارقطني وموسى
ابن عرفة والعافا بن محمد بن مرلي وابي علي بن عمر الحربي وغيرهم وعنه الحافظ ابو بكر الخطيب والشيخ
ابو اسحق الشيرازي وابو محمد بن الابنوسي وخلق كثير اخرهم موتا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري قال الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم شيخنا واستاذنا ابو الطيب الطبري
توفي عن مائة وسنتين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطا ويقضي
ويشهد ويحضر المواكب الى ان مات تفقه بامل على ابي علي الزجاجي صاحب ابن القاص وقرا على ابي سعيد
الاسماعيلي وعلى القاضي ابي القسم بن كج بجرجان ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسين
الماسرجسي وصحبه اربع سنين ثم ارتحل الى بغداد وعلق عن محمد الباقي الخوارزمي صاحب
الداركي وحضر مجلس ابي حامد ولم ار فيمن رايت اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا
منه شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها
ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست اصحابه في مجلسه سنين باذنه ورتبني في حلقته
وسالني ان اجلس في مجلس للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين واربعمائة احسن الله عني جزاه ورضي عنه
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو الطيب ورعا عارفا بالاصول والفروع محققا حسن الخلق
صحيح المذهب اختلفت اليه وعلقت عنه الفقه سنين وقال سمعت ابا محمد احمد المؤدب سمعت
ابا محمد الباقي يقول ابو الطيب الطبري افقه من ابي حامد الاسفرايني وسمعت ابا حامد يقول
ابو الطيب افقه من ابي محمد الباقي وقال القاضي ابو بكر بن بكر الشامي قلت للقاضي ابي الطيب شيخنا
وقد عمر لقد متعت بجوارحك ايها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحدة منها قط او كما قال
وقال غير واحد سمعنا ابا الطيب الطبري يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت
يا رسول الله ارايت من روى عنك انك قلت نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها الحديث احق
هو قال نعم قلت كان مولده بامل طبرستان سنة ثمان واربعين وثلثمائة
ثم رحل في طلب العلم الى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد فتفقه بها وبرع وساد
وافتى وصنف وولي قضاء ربع الكرخ بعد موت القاضي الصيمري ولم يزل حاكما الى ان مات بها

القاضي ابو الطيب الطبري

عبلي

الباقي

في ربيع الاول سنة خمس واربعمائة رحمه الله واكرمه ومن مفرداته ان خروج المني ينقض
الوضوء ومنها ان صلاة الكافر في دار الحرب يكون اسلاما ومنها الوقف
على صبره فيباع واحرامهما بهما اصح لا سيما العرب قال النووي والصحيح خلافه
في الثلاثة قرات على الحافظ الكبير ابي الحجاج المزي قلت له اخبرك الامام شمس الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة والشيخ السيد محي الدين بن البخاري
وغير واحد قالوا انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي ابو بكر محمد
عبد الباقي الانصاري وابو المواهب احمد بن محمد عبد الملك بن ملوك الوراق قالا انا القاضي
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري انا ابو احمد محمد بن احمد بن عطريف نا [illegible] نا ابو خليفة
الفضل بن الحباب الجمحي نا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت **عبد** الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي ابو محمد الاصبهاني ويعرف بابن اللبان
احد العلماء العباد من الشافعية اشتغل في الفروع على الشيخ ابي حامد الاسفراييني وفي الاصول
والكلام على القاضي ابي بكر الباقلاني وسمع الحديث من ابي بكر المقرئ وابراهيم بن خرشيذ قوله وابي
طاهر المخلص واحمد بن فراس العبقسي وغيره وقرا بالروايات وروى عنه الخطيب وابو علي
الحداد وقرا عليه بالروايات جماعة واخذ عنه علم الكلام اخرون منهم القاضي ابو يعلى بن الفراء وابو محمد
التميمي الحنبلي قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان ثقة ولي قضاء ايذج وله مصنفات كثيرة وكان
واحسن الناس تلاوة للقران وحسن العبارة في المناظرة مع دين وعبادة وورع بين وحسن خلق
وتقشف ظاهر سمعته يقول حفظت القران ولي خمس سنين واحضرت مجلس ابن المقرئ ولي
اربع سنين فحدثوا ان يسمعوني فقال ابن المقرئ اقرؤوا المرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال
سمعوا له والعهدة علي قال الخطيب ولم ار اجود ولا احسن قراءة منه مات باصبهان
في جمادى الاخرة سنة ست واربعين واربعمائة **عبد** الملك بن عبد الله بن محمود
ابن ابراهيم بن مسكين ابو الحسن المصري ابو الحسن المصري الفقيه الشافعي ويعرف
ايضا بالر[illegible] روى عن الحسن بن محمد الزهري صاحب النسائي وعبد الله بن محمد بن
غالب البزار وعلي بن الحسن الانطاكي قاضي اذنة وابي بكر بن المهندس وغيرهم وروى
الرازي في مشيخته المشهورة مات في سنة سبع واربعين واربعمائة **عبد** الله
ابن عبد الاعلى بن محمد بن هرون ابو القسم الرقي المعروف بابن الحراني اخذ الفقه عن الشيخ

ابي حامد الاسفراييني وروى الحديث عن ابن حبابة والمخلص وابي حفص الكتاني وغيرهم كتب
عنه الخطيب البغدادي وقال كان ثقة قال وسالته عن مولده فقال سنة اربع وستين وثلثمائة
قال وكان دخولي بغداد سنة ست وثمانين قال الخطيب وبلغني انه مات سنة [illegible] واربعين
واربعمائة بالرحبة وكان قد سكنها **عبد** الله بن محمد بن ابراهيم ابو القسم البزاز
المعروف بالنقوري روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعي رحمه الله
ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته بسنده الى الاوزاعي حدثني عبد الله بن عامر قال اعطي داود
عليه السلام من حسن الصوت ما لم يعط احد قط حتى ان كان الطير والوحش لينعكف حوله حتى
يموت عطشا وجوعا وان الانهار لتقف **عبد** الجبار بن علي الاسكاف ابو القسم
الاسفراييني تلميذ الشيخ ابي اسحق الاسفراييني شيخ امام الحرمين في الكلام له المصنفات في الاصلين
والجدل وهو الذي حكى عن شيخه الاستاذ ابي اسحق انه قال لو ان رجلا وطئ زوجته معتقدا انها
اجنبية فعليه الحد ذكره ابن الصلاح ولم يورخ وفاته **علي** بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر
ابو القسم المعروف بابن المسلمة الملقب رئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى وزير القائم بامر
الله قال الخطيب البغدادي كان قد اجتمع فيه الاصالة ووفور العقل وسداد الراي وحسن
الاعتقاد وذكر انه كان قد جمع فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغير ذلك وصلبه البساسيري
في ذي الحجة سنة خمسين واربعمائة وله من العمر نيف وخمسون سنة رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات
علي بن محمد بن حبيب القاضي ابو الحسن الماوردي البصري احد اصحاب الوجوه في المذهب
مؤلف الحاوي الكبير وهو من المصنفات عظيم النظير في بابه وله التفسير والاحكام السلطانية وادب
الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة روى الحديث عن الحسن بن علي الجبلي صاحب ابي خليفة
الجمحي وعن [illegible] بن محمد الفضل ومحمد بن عدي المنقري ومحمد بن المعلى وعنه جماعة منهم الحافظ ابو بكر
الخطيب وقال كان من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عدة في اصول الفقه وفروعه وفي
غير ذلك وكان ثقة وولي القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد واخر من روى عنه ابو العز بن كادش وقال
الشيخ ابو اسحق في الطبقات ومنهم اقضى القضاة ابو الحسن الماوردي البصري تفقه على ابي
القسم الصيمري بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفراييني ودرس ببغداد سنين كثيرة
وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والادب وكان حافظا للمذهب وقال
ابن خيرون كان رجلا عظيم القدر مقدما عند السلطان احد الائمة له التصانيف الحسان
في كل فن من العلم وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات واتهمه بالاعتزال في بعض
المسائل بحسب ما فهمه عنه في تفسيره في موافقة المعتزلة فيها فالله اعلم ثم روى عنه حديث

عن البيت الا اصبع دميت واثنى عليه ابن خلكان في الوفيات وعلى مصنفاته وذكر انه لم يكن ابرز شيا من مصنفاته في حياته وانما اوصى رجلا من اصحابه اذا حضره الموت ان يضع يده في يده فان رآه قبض على يده فلا يخرج من مصنفاته شيا وان رآه بسط يده اي علامه قبولها فليخرجها فبسطها ولله الحمد والمنة قال الخطيب وغيره واحد توفي بعد موت القاضي ابي الطيب في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله ولما لقب السلطان جلال الدولة بملك الملوك افتى جماعة من الفقهاء بجواز ذلك فسوغه القاضي ابو الطيب ومنع ذلك الماوردي وما زاده ذلك من الملك الا قربا وحظوة وله اختيارات غريبة ووجوه منقولة عنه في الاصول والفروع وعلوم الحديث

محمد ٤٤١ بن احمد بن عيسى بن عبد الله القاضي ابو الفضل السعدي البغدادي الفقيه الشافعي احد تلامذة الشيخ ابي حامد الاسفرايني سكن بغداد ثم سكن مصر واملى وافاد وتوفي وحدث عن ابي بكر بن شاذان وابي طاهر المخلص ومن جمع بصيدا جماعة وجمع جزءا في الصحابة للعدوي عن ابن بطة العكبري وروى عنه سهل بن بشر الاسفرايني وعلي بن مكي الازدي ومحمد بن احمد الرازي واخرون وحدث عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري ومات قبله بست وثلاثين سنة وتوفي في شعبان وقيل شوال سنة احدى واربعين واربعمائة

محمد ٤٤٨ بن عبد الواحد بن محمد بن عمر ابن ميمون الامام ابو الفرج الدارمي البغدادي نزيل دمشق مصنف كتاب الاستذكار في المذهب تفقه على ابي الحسين الاردبيلي وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان اماما ماهرا عالما وجرى في المذهب وسمع الحديث من ابي عمر بن حيويه وابي الحسين بن المظفر وابي بكر بن شاذان وابي الحسن الدارقطني وجماعة وعنه ابو علي الاهوازي وهو من اقرانه وابو طاهر محمد بن الحسين الحنائي وعبد العزيز بن احمد الكتاني والحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو احد الفقهاء موصوف بالذكاء وحسن الفقه والحساب والكلام في دقائق المسائل وله شعر حسن وقال الخطيب حدثني ابو الفرج الدارمي سمعت ابا عمر بن حيويه سمعت ابن سريج وقد سئل عن القرد فقال هو طاهر وقال الشيخ ابو اسحق في الطبقات كان فقيها حاسبا شاعرا متصرفا ما رايت افصح منه لهجة قال لي مرضت فعادني الشيخ ابو حامد الاسفرايني فقلت

مرضت فارتحالي عائد فعادني العالم في واحد
ذاك الامام ابن ابي طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد

ابو الفرج الدارمي

مولده سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وتوفي بدمشق ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان واربعين واربعمائة وشيعه خلق ودفن بمقبرة باب الفراديس رحمه الله وذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح انه وقف على كتاب الاستذكار واثنى عليه بما فيه من العلم والفوائد والفوائد والغرائب والعجائب مع الايجاز والاختصار

محمد ٤٤٨ بن عبد الواحد بن محمد ابو طاهر البغدادي ابن عم المعروف بابن الصباغ وهو والد العلامة ابي نصر صاحب الشامل قال الخطيب كان ثقة درس الفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكانت له حلقة الفتوى وسمع الحديث عن ابن شاهين وعلي بن عبد العزيز بن مدرك وابي القسم بن حبابة وغيرهم وكتبنا عنه وكان ثقة توفي في ذي القعدة سنة ثمان واربعين واربعمائة

منصور ٤٤٧ بن عمر بن علي الامام ابو القسم البغدادي الكرخي احد الفقهاء الشافعية تفقه بالشيخ ابي حامد وروى عن ابي طاهر المخلص وابي القسم الصيدلاني وعنه الخطيب البغدادي وقال هو من اهل الكرخ في جدار وقال الشيخ ابو حامد الشيرازي في طبقات الشافعية ومنهم شيخنا ابو القسم منصور الكرخي تفقه على ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقة وله في المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد مات في جمادى الاخرة سنة سبع واربعين واربعمائة

ابو الفتح العمري

ناصر ٤٤٤ بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري ابو الفتح المروزي الفقيه الشافعي احد اصحاب القفال تفقه عليه بمرو وبنيسابور على ابي طاهر بن محمش وابي الطيب الصعلوكي ودرس في حياتهما وتفقه به خلق كثير منهم البيهقي وابو اسحق الجيلي وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة وكان فقيرا قانعا باليسير متواضعا خيرا وكان من افراد الائمة وقد جلس للحديث واملى وروى عن ابي العباس السرخسي وابي محمد المخلدي وابي سعد بن عبد الوهاب الرازي وابي محمد عبد الوهاب بن ابي شريح الانصاري وغيرهم وروى عنه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومسعود ابن ناصر السجزي وابو صالح المؤذن وغيرهم توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة اربع واربعين واربعمائة

الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي رحمهم الله المرتبة الاولى

منها من سنة احدى وخمسين واربعمائة الى سنة احدى وستين

ابراهيم ٤٥٨ بن محمد بن موسى الامام ابو اسحق السروري الفقيه الشافعي من اهل سارية ويقال له المطهري قدم بغداد في صباه وسمع بها من ابي حفص الكتاني وابي طاهر المخلص وروى عنه مالك بن سنان وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني واحد العراقيين ثم رجع الى بلاده وصنف في المذهب واصوله وولي قضاء بلده سارية وصار شيخ تلك الناحية وتوفي في شهر صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن مائة سنة هكذا ذكره السمعاني في الانساب وفي الذيل

البيهقي

ايضا وقال كان اماما فاضلا زاهدا وله تصانيف حسنة في المذهب والاصول والخلاف
والفرائض كذا نقله ابن الصلاح في الطبقات احمد ٤٥٨ بن الحسين بن علي بن عبد الله
ابن الامام العلم الحبر الحافظ الكبير ابو بكر البيهقي الخسروجردي سمع الكثير وجمع وحصل
وصنف ورتب واستفاد بشيخه الحافظ الحاكم ابي عبد الله النيسابوري وسمع ببلده وبغداد
ومكة والكوفة ومشايخه نحو المائة ولم يسمع [illegible] النسبة الى [illegible] بكثير ونقل للحاكم ذلك
سنة سمع مصنفات عديدة ومع هذا فاته اشياء منها مسند الامام وسنن النسائي وابن
ماجه وجامع الترمذي كل هذه ليست عنده الا ما قل منها واعلى مشايخه اسنادا ابو الحسن محمد
ابن الحسين العلوي واعلمهم واعلاهم منزلة الحاكم وله مشايخ والحاكم ابي طاهر بن محمش وابي بكر
ابن فورك وابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر الحيري وابي علي الروذباري وابي زكريا المزكي وغيرهم
واصحاب محمد بن يعقوب ابي العباس الاصم وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنه اسمعيل وحفيده
ابو الحسن عبيد الله بن محمد وابو بكر زاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار بن محمد
الخواري وغيرهم ٥ واخذ الفقه في مذهب الشافعي عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي
وغيره وبرع في المذهب واصوله وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك
نصوص الشافعي وهو اول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعي ومناقب احمد بن حنبل وكتاب السنن
الكبير والسنن الصغير والسنن والآثار وهو على ترتيب المذهب والخلافيات وهو من الكتب
الباهرة ودلائل النبوة وهو من النافعات الشافيات والاسماء والصفات والبعث
والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب الزهد وكتاب
المدخل وكتاب الآداب وكتاب الترغيب والترهيب وكتاب الاسرا وغير ذلك من المؤلفات
الجامعة المفيدة وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فان له على
الشافعي منة لتصانيفه في نصرة مذهبه وقال عبد الغافر الفارسي كان على سيرة العلماء قانعا
باليسير من الدنيا متجملا في زهده وورعه وذكر غيره انه سرد الصوم ثلثين سنة كان مولده في شعبان سنة
اربع وثمانين وثلثمائة فسمع الذي سمع ثم اقام في بلده بيهق لتصنيف كتبه ثم انه طلب الى نيسابور
لنشر العلم فاجاب وذلك في سنة احدى واربعين واربعمائة فاجتمع الائمة الفضلاء لقراءة تصانيفه
وسماع قوله فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعمائة
بنيسابور ونقل تابوته الى بلده بيهق رحمه الله وحكى الشيخ ابو عمرو في الطبقات عن
البيهقي انه قال التكبيرة الاولى من صلاة الجنازة وقراءة الفاتحة من واجباتها واما التكبيرات
الثلاث والدعاء للميت فيحتمل وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا لم اجده في كتبه

ولعله

ولعله نقل عنه لفظا الحسن ٤٦٠ بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الامام ابو علي
الحمادي النسفي احد الاعلام كان على مذهب ابي حنيفة ثم انتقل الى مذهب الشافعي رحل في طلب
الحديث وسمع بنيسابور من ابي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني واسمعيل بن محمد بن حاجب
الكشاني قال ابن السمعاني وسمع عنه الحسن بن الخليل مات سنة ست واربعين وقد عمر
دهرا ٤٥٦ ثابت بن جعفر بن ثابت ابو منصور الجيلي وعن ابي الفضل بن خيرون انه ضبطه
بياء مثناة من تحت وقال ابو سعد السمعاني بالباء حكاها ابن الصلاح والمشهور ما
ذكرناه سكن بغداد واخذ عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان احد مدرسي بلاد مدينة بعده
وولي القضاء بباب الطاق وحريم الخلافة وكانت له حلقة بجامع المدينة قال الخطيب البغدادي
روى عن ابي الحسن بن الجندي وابي القسم الصيدلاني وعبد الرحمن بن عمر الخلال وغيرهم وكتبنا عنه
وكان ثقة ومات في اول المحرم سنة ست وخمسين واربعمائة علي بن حميد
ابن علي بن محمد بن حمد بن خلدا ابو الحسن الذهلي امام جامع همدان وشيخ السنة بها والمشار
اليه في الورع والديانة اخذ عن القاضي يوسف بن احمد بن كج وروى عنه الحديث وعن خلق كثير منهم
ابو بكر بن لال وابو عمرو بن مهدي وابن بركان وعبد الرحمن بن ابي الليث قال شيرويه حدثني
عنه يوسف الخطيب وعامة كهولنا وكان صدوقا ثقة امينا ورعا جليل القدر محتشما عني
بهذا الشأن ولد سنة سبع وسبعين وثلثمائة ومات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ست وخمسين
واربعمائة وقبره يزار رحمه الله تعالى محمد ٤٥٨ بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
عباد القاضي ابو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي احد اعيان الاصحاب روى
الحديث عن احمد بن محمد بن سهل القرابي وغيره وحدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن واخذ
الفقه عن القاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي بهراة وعن القاضي ابي عمر البسطامي بنيسابور
ثم صار اماما دقيق النظر تنقل في النواحي وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب ادب القاضي
وكتاب المياه وكتاب الاطعمة وكتاب الزيادات وزيادات الزيادات وله كتاب طبقات الفقهاء
واخذ عنه ابو سعد الهروي وغيره ومات في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمائة عن [illegible] سنة
قال ابو سعد السمعاني كان اماما مناظرا دقيق النظر سمع الكثير وتفقه وصنف كتبا في الفقه
محمد ٤٦٠ بن احمد ابو عبد الله المروزي المعروف بالخضري نسبة الى بعض اجداده
احد اصحاب الوجوه من كبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان
وكانت له معرفة بالحديث وكان ثقة في نقله وله في المذهب وجوه غريبة يحكيها الخراسانيون
وقد نقل الخضري عن الشافعي صحة دلالة الصبي في القبلة ذكره شيخنا ابو عبد الله الذهبي فيمن مات

ابو عاصم العبادي

الخضري

ن

ابو علي العراقي

في حدود سنة ستين واربعمائة قال ومات وهو في عشر الثمانين محمد ٤٥٩
بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن عمر والقاضي ابو علي بن ابي عمر الطوسي المعروف بالعراقي لطول مقامه
ببغداد تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني وسمع منه الحديث ومن القاضي ابي القسم يوسف بن
كج الدينوري وابي حاتم احمد بن محمد الحاتمي وابي بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي وغيرهم وسمع
منه جماعة منهم الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني وذكره في جملة الفقهاء وقال
سمعته يقول اقمت ببغداد احدى عشرة سنة اختلف الى ابي محمد الباقي ثم اختلفت
عشر سنين الى ابي حامد فلما رجعت قصدت جرجان فحضرت مجلس الامام ابي الطيب الصعلوكي
ولازمته فيه ثم رجعت الى وطني قال الجرجاني ودرس الفقه وولي القضا الى ان توفي وكان
حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس وله صيت بين العلما سمعته عند بن بكر
ابي عثمن الصابوني املى علينا بحضرته وبنى مدرسته على باب جامع مطاران ولم ار بها
قال الجرجاني وتوفي سنة تسع وخمسين واربعمائة محمد ٤٥٩ بن بيان بن محمد الكازروني
الامدي الفقيه الشافعي سكن امد وتفقه به جماعة وروى عن احمد بن الحسين بن سهل بن خليفة المالكي
ابي عمرو الهاشمي وابي الفتح بن ابي الفوارس وابن رزقويه وغيرهم ورحل اليه الفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي فتفقه عليه وروى عنه ايضا وابرهيم بن فارس الازدكي وابي غانم عبد الرزاق
المعري وعبد الله بن الحسين بن النحاس قال ابن عساكر وحدثني ضيف بن احمد انه لقيه وسمع منه
وكان قد قدم دمشق حاجا وحدث بها وذكر ابن النجار ان ابا علي الفارسي قرا عليه القران و
توفي سنة خمس وخمسين واربعمائة محمد ٤٥٤ بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي ابو عبد الله

القضاعي

القضاعي الحاكم بالديار المصرية الشافعي من اعيان الفقها المحدثين والمصنفين له كتاب الشهاب
وهو مشهور ومناقب واخبار الشافعي ومعجم شيوخه وقد روى عن جماعة كثيرين من الحفاظ
وغيرهم وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب والحميدي مصنف الجمع بين الصحيحين والامير
ابو نصر بن ماكولا وكان متفننا في عدة علوم ولم ار بمصر من يجري مجراه وقال عنه الامير

قال

وكان ينوب في الحكم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من الثقات
الاثبات شافعي المذهب والاعتقاد محمد ٤٥٦ بن هبة الله بن محمد بن الحسين الامام
ابو سهل بن حال الاسلام ابي محمد الموفق بن القاضي العلامة ابي عمر البسطامي ثم النيسابوري ذكره
عبد الغافر الفارسي فقال سلالة الامامة وقرة عين اصحاب الحديث انتهت اليه رياسة
الشافعية بعد ابيه فاجراها في احسن مجرى ارتفعت في ايامه وقائع ومحن للاصحاب
وكان يعقد مجلس التدريس لجده كان رئيسا ذكيا مليح الكلام وله سنة ثلاث وعشرين

واربعمائة وسمع من مشايخ وقته بخراسان والعراق من المصريين وابي حسان المزكي وابي حفص بن
مسرور وكان منهم لجمع العلما وسلطان الائمة وذكر انه لما وقع في حق الاشعرية في ذلك
الزمان ما وقع بسبب تعصب المعتزلة بهم عميد الدولة ثم بالعقيدة على راس المنابر وابي القسم
القشيري وابو المعالي الجويني يعني امام الحرمين وابي سهل بن الموفق ومنعهم من المجالس وكان ابو

سهل

سهل غائبا ببعض النواحي فلما حصل استعان باعوانه وحشمه ونهض باب البلد وهو من اصحابه
واخرج الغزالي والقشيري من حبسه ثم سار الى السلطان طغرلبك فرسم بسجنه فسجن شهرا واخذت
ضياعه واملاكه ثم بعد ذلك افرج عنه وعوض عن اخر منه ثم حظي عند السلطان وحسن حاله
واذن له في الرجوع الى خراسان فلما مات طغرلبك وقام بعده ولده الب ارسلان كانت له عنده منزلة
ووجاهة رحمه الله ورحمه وافر وهم ان يستوزره فسعى في اهلاكه فقتل سرا وحمل تابوته الى نيسابور
واظهر الناس عليه الجزع والاسف وملي الاسواق وذلك
سنة ست وخمسين واربعمائة محمود بن الحسن العلامة ابو حاتم القزويني الطبري

ابو حاتم القزويني

الفقيه المتكلم احد اعيان الشافعية قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ومنهم شيخنا ابو حاتم المعروف
بالقزويني تفقه بامل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد ودرس الفرائض
على ابن اللبان واصول الفقه على القاضي ابي بكر الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا كثيرة في الخلاف والاصول والمذهب ودرس ببغداد واملى ومات بها ولم انتفع باحد
في الرحلة كما انتفعت به وبابي الطيب الطبري وذكر شيخنا الذهبي فيمن مات بعد سنة حدود
ستين واربعمائة قال السلفي انا ابو الفتوح محمد ابي حاتم انا ابو يونس بن عبد الاعلى انا سفيان
عن الزهري عن عطاء بن يزيد سمع ابا ايوب الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا

آخر الخامسة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي من سنة ستين واربعمائة الى سنة سبعين ۞

الخطيب البغدادي

احمد ٤٦٣ بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي احد
حفاظ الحديث وضابطيه والمتقنين المتقنين ومن المتعصبين لمذهب الشافعي الذابين
عنه المصنفين في نصرته تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وابي الحسن بن المحاملي
واستفاد من الشيخ ابي اسحق الشيرازي وابي نصر بن الصباغ وغيرهما رحمهم الله وشهرته في
الحديث تغنيه عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل اليها وسمع فيها
وذكر مصنفاته فانها ستة وخمسون مصنفا منها الجهر بالبسملة على طريقة المذهب ووقف
عليه الائمة والخلق وقال الامير ابو نصر بن ماكولا كان احد الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا

واتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه
وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وقال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي كان ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه وقال ابن
ابن السمعاني كان مهيبا وقورا ثقة متحريا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ قال
ابو القسم بن عساكر انا منصور ابن خيرون انا ابو بكر الخطيب قال ولدت في جمادى الاخرة سنة ثلاث
وتسعين وثلثمائة واول ما سمعت في المحرم سنة ثلث واربعمائة وكتب عنه ابو بكر البرقاني سنة تسع
عشرة واربعمائة وقد قدم دمشق للحج سنة خمس واربعين ثم ورد في فتنة البساسيري سنة احدى
وخمسين واقام بها الى سنة سبع وخمسين وصنف بها كثيرا من كتبه واسمع كثيرا بالجامع الاموي
وكانت قراءته حسنة جهوري الصوت وذلك في ايام الدولة العبيدية والاذان بدمشق بحي على خير
العمل فضاقوا منه وتكلموا في عرضه بما ليس وتعصب عليه متولي البلد واراد قتله ثم اتفق الحال
على نفيه فذهب الى صور فاقام بها وفي كل وقت يذهب لزيارة بيت المقدس ويعود الى سنة ثمان
وستين فرجع الى بلده على طرابلس وحلب فاسمع بهما ورجع الى بغداد بعلومه ورحلة وثوابه واكثر من
واسمع واملى بجامع المنصور باذن الخليفة ومات في سنة ثلاث وستين قال عبد العزيز بن احمد
الكتاني الدمشقي ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر توفي في سابع ذي الحجة وكان احد من حمل جنازته
الشيخ ابو اسحق الشيرازي وكان ثقة حافظا متقنا متحريا مصنفا قلت وشهد جنازته خلق
كثير رحمه الله وصلي عليه بجامع المنصور ودفن الى جانب بشر الحافي وكان سال الله تعالى
ان يحدث بتاريخ بغداد بها وان يملي بجامع المنصور فقضى حاجته بهما وختم على قبره ختمات
ورؤيت له منامات صالحة وكان فيه زهد وورع وعبادة على طريقة السلف في ايراد الاخبار
وامرارها كما جاءت وكان سريع القراءة قرا البخاري على كريمة المروزية في خمسة ايام متوالية
وكان يتلو في اليوم والليلة ختمة رحمه الله واياه وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته الحسين

ابن عبد الله بن الحسين بن السوح ابو عبد الله الارموي الفقيه الشافعي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الله
ابن البيع وعبد الواحد بن محمد بن مسك ببغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة وعنه عمر
الرواسي وحدث عنه الرازي في مشيخته المشهورة قال السمعاني مات بعد الستين واربعمائة

حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروذي صاحب التعليقة المشهورة في المذهب
والفتاوى تفقه على القفال وكان يقال له حبر الامة وتفقه عليه ابو سعد المتولي
ومحيي السنة البغوي وامام الحرمين ايضا كما قيل فالله اعلم وروى الحديث عن ابي نعيم
الاسفراييني وغيره وعنه عبد الرزاق المنيعي والبغوي وله غرايب في تعليقته هذه

التي حقق فيها طريقة المراوزة من ذلك انه حكى عن الشافعي قولان ان الماء لا يسلبه
الطهورية تغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقي ان الشافعي قال اذا ترك الترجيع
في اذانه لا يصح اذانه واختار انه اذا صلى وهو يدافع الاخبثين وذهب خشوعه
لا يصح صلاته وقاله قبله ابو زيد المروزي مات في المحرم سنة ست واربعمائة
وحكى الرافعي ان رجلا قال له اني حلفت بالطلاق انه ليس احد في الفقه والعلم
مثلك فاطرق راسه ساعة وبكى ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك
قال الشيخ ابو زكريا النواوي اذا اطلق القاضي في كتب متاخري الخراسانيين كالنهاية
والتتمة والتهذيب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضي حسين ومتى اطلق في كتب
متوسطي العراقيين فالمراد القاضي ابو حامد المروزي ومتى اطلق في الاصول
لاصحابنا فالمراد القاضي الجبائي كذا قال ولعله اراد القاضي عبد الجبار طاهر ٤٦٣
ابن احمد بن علي بن محمود ابو الحسن القايني الفقيه الشافعي نزيل دمشق حدث عن ابي الحسن بن
رزقويه وابي الحسن الحمامي المقرئ وابي طالب بن يحيى الدسكري وغيرهم وعنه الفقيه نصر بن ابراهيم

المقدسي وابو طاهر الحنائي وابو الحسن بن المدايني وهبة الله الاكفاني ووثقه طاهر ٤٦٤
ابن عبد الله ابو الربيع الايلاقي التركي وايلاق هي قصبة الشاش كان من كبار الشافعية له وجه في
المذهب رحل وتفقه بمرو على ابي بكر القفال وببخارا على ابي عبد الله الحليمي وحدث بهما
وعن ابي نعيم الازهري وغيرهم واخذ اصول الفقه عن الاستاذ ابي اسحق الاسفراييني وتفقه عليه
اهل الشاش وكان امام بلاده مات سنة خمس وستين واربعمائة عن ست وتسعين سنة قال
النووي في تهذيبه ومن مسائله المستفادة ما حكيته عنه في الروضة ووافقه عليه رفيقه
القاضي حسين وغيره انه لو علت الخمرة وارتفعت الى اعلى الدن ثم نزلت بخلل طهر الموضع الذي
ارتفعت اليه كما يطهر ما لاقاها عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الكردي الاصبهاني
احد ائمة الشافعية تفقه على ابي الطيب الطبري ببغداد وسمع من ابي الحسن بن بشران وهبة الله
بن الحسن اللالكائي وجماعة كثيرة وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وغانم بن خالد ومحمود بن احمد

الحنائي قال السمعاني توفي سنة نيف وستين واربعمائة عبد الله بن محمود
ابو علي البزري الفقيه الشافعي احد العلماء بدمشق على مذهب الشافعي كان يحفظ مختصر
المزني سمع من ابي نصر وعنه ابن الاكفاني عبد الرحمن بن الحسن بن احمد
ابو حنيفة الروزني الفقيه الشافعي نزيل نيسابور كان سمحا بهار بسائر البلاد حسن
الخط وكتب المصاحف وسائر الكتب حتى صار يحمل سوقه في ذلك سمع ابا الحسن

الفوراني

ومنصور بن رامش وتوفي سنة نيف وستين واربعمائة عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني ابو القاسم المروزي مصنف الابانة وغيرها في المذهب وهو من اصحاب ابي بكر القفال وكان مقدم اصحاب الحديث بمرو سمع علي بن عبد الله الطيسفوني ن شيخنا ابا بكر القفال وروى عنه عبد المنعم بن ابي القسم القشيري وزاهر الشحامي وعبد الرحمن بن عمر المروزي محيي السنة البغوي وتلميذه ابو سعد المتولي صاحب التتمة على الابانة واثنى على علمه وادركه ومدحه بالطلب واما امام الحرمين فكان يحط على الفوراني حتى قال في ماسة الاذان وكان الفوراني غير موثوق بنقله وهذا غير سديد من امام الحرمين ولكن الفوراني رحمه الله تقرب في الابانة الاقوال والحكايات عن الشافعي حتى انه حكى عنه قولا ان الماء لا ينجس الا بالتغير سوى الجاري والراكد لم يذهب مالك الى ذلك والله اعلم وقرات على شيخنا الامام الحافظ جمال الدين ابو الحجاج المزي اخبرك الشيخان الجليلان السيدان برهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن ابرهيم الدرجي وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري قالا انا ابو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم ابن الاخوة محمد في كتابه الينا واخبرنا انا ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراة عليه ونحن نسمع باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسمائة انا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران الفوراني المروزي قدم علينا نيسابور ونزل مدرسة الشطبي بقراة الحسن بن احمد السمرقندي في شعبان سنة ستين واربعمائة قال انا الامام ابو بكر احمد القفال انا الحاكم ابو سعد بن ابي الفضل الحافظ نا محمد بن اسحق ابن مهران السراج النيسابوري نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما ولا امراة قط ولا ضرب بيده شيا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه ولا انتقم من احد قط لنفسه الا ان تنتهك حرمات الله فاذا انتهكت حرمات الله انتقم رواه مسلم عن اسحق بن راهويه وبهذا الاسناد الى الفوراني انشدنا ابو علي الحسن بن احمد الاحنفي الفقيه الشيخ ابي الطاهر المتوكل

ساجعل بعد المصطفى ثم صحبه امام العلوم الشافعي محمدا

به اقتدي في كل خير جعلته لدى العرش منه طاعة وتعبدا

وما الشافعي الا الفضل والعلم والتقى ومن قبله الانصار صار مسودا

لقوله سوى عند ذكر ابن حنبل لنصر للدين حين تجردا

الداوودي

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم ابن سوزاذا ابو الحسن بن ابي طلحة الداوودي البوشنجي راوي البخاري وغيره كان احد

مشايخ الحديث والفقه في مذهب الشافعي ولقب بكمال الاسلام اخذ الفقه عن شيخي الطريقتين الخراسانية والعراقية ابي بكر القفال وابي حامد الاسفرايني وعن ابي سهل الصعلوكي وابي طاهر بن محمش وابي الحسن الطبسي وابي سعد يحيى بن منصور الفقيه البوشنجي وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي وغيرهما من مشايخ التصوف وسمع الحديث من جماعة في بلدان شتى كعبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي سمع منه جميع صحيح البخاري وهو اخر من حدث عنه وسمع ايضا ابا محمد بن شريح والحاكم وغيره بنيسابور وببغداد ابا الحسن بن الصلت وابا عمر بن مهدي وعلي بن عمر الحمامي وروى عنه ابو الوقت عبد الاول السجزي بجميع صحيح البخاري ومسافر واحمد ابنا محمد وابو الحسن اسعد بن زياد الماليني وعايشة بنت عبد الله البوشنجية وكان شيخا حسنا عابدا زاهدا كبير القدر ملقبا في البحر من اهل الحرم مكث اربعين سنة لا ياكل اللحم لما وقع من النهب والعصبية فكان ياكل السمك ويمرها حتى اخبر ان امراة من الطالم بعض سمكه فيه فترك اكل سمكه وكان يصنف ويفتي ويدرس ويعظ وله خطم النظم والنثر فمن شعره

رب تقبل عملي ولا تخيب املي واصلح اموري كلها قبل حلول اجلي ولد

يا شارب الخمر اغتنم توبة قبل العقاب الساق بالساق

الموت سلطان له سطوة ياتي على المسقي والساقي

ولد في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلثمائة وتوفي في شوال سنة سبع وستين واربعمائة ببوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة رحمه الله عبد العزيز بن احمد ابن محمد بن علي بن سليمان ابو محمد التميمي الكتاني محدث دمشق في زمانه الصوفي سمع كثيرا وكتب ورحل واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وخرج اشياء سمع الحديث من صدقة بن محمد الدلال وتمام الرازي وابي نصر بن هرون وابن ابي نصر وخلق وخلق وسمع اقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الاكفاني واسمعيل بن احمد السمرقندي وشيخه ابو القسم الازهري وقال ابن ماكولا كتب عني وكتبت وهو مكثر متقن وقال الخطيب هو ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام الدرس للقران مولده سنة تسع وثمانين وثلثمائة وابتدا سماع الحديث سنة سبع واربعمائة ورحل الى بغداد سنة سبع عشرة وتوفي في العشرين من جمادى الاخرة سنة ست وستين واربعمائة قال القاضي الفقيه ابو بكر بن المقري المالكي قال انا ابو محمد الاكفاني دخلنا على الشيخ ابي محمد عبد العزيز الكتاني في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت

لكل من هو مولود الان في الاسلام نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال الشيخ الامام الذهبي فيما سمعته منه لا اعرف احدا صنع هذا قبله وقد روى عنه بعده بالاجازة غير واحد منهم محفوظ بن صصرى التغلبي

عبد الله ٤٦٦ ابن احمد بن طاهر ابو سعد التميمي الطبري المعروف بالوزان قاضي همدان الفقيه الشافعي احد اصحاب ابي بكر القفال في الفقه وروى عنه الحديث وعن منصور السمرقندي الملعوي وابي بكر الحيري وعنه زاهر الشحامي وابو علي احمد بن سعد العجلي وشيرويه الديلمي وقال كان صدوقا واسع العلم سمعت واستمليت عليه وقال السمعاني نزل الري وسكنها وكان من كبار عصره فضلا وحشمة وجاها له القدم الراسخ في المناظرة وافحام الخصوم تفقه علي القفال وبرع في الفقه قال ولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين واربعمائة وذكر غيره انه ولي القضا بهمدان سنة ست وتسعين قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح وهو جد الفقها الشافعية الذين يعرفون بالوزانيين وهم رؤسا الشافعية بالري في زمانهم وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر

جنباني المدام يا صاحبيا وتركا حديث سلمى وريا
والحنا الموجب الشروع بشوا ومنحنا الموجب الله وطيا
ووجدنا الي القناعة بابا فوضعنا علي المطامع كيا
ان من مات نفسه عن هواها اصبح القلب منه بالدين حيا
ملت روح الحيوة بعد زمان قد تعينت باللتي واللتيا
كنت في حر وحي لاختياري فتعوضت بالرضي منه فيا
وتحررت بعد رق وذلك حين لم ادخر لنفسي شيا

[illegible]

عبد الكريم ٤٦٥ بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الاستاذ ابو القسم القشيري النيسابوري احد العلما بالشريعة والحقيقة والفروسية والوعظ والكلام والتصوف والمعاملات واحوال القلوب اخذ طريقة الوعظ عن الشيخ ابي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمة واخذ ابو علي الدقاق علم الطريقة عن ابا نصر اباذي عن الشبلي عن الجنيد عن السري عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن التابعين ودرس الفقه علي ابي بكر الطوسي والكلام علي ابي بكر ابن فورك وابي اسحق الاسفرايني وبرع في ذلك وصحب ابا عبد الرحمن السلمي وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وروى الحديث عن ابي الحسين الخفاف وابي نعيم

ابو القسم القشيري

الاسفرايني وابي بكر بن عبدوس وابي نعيم المهرجاني وابي عبد الرحمن السلمي وابن باكويه وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه ابو الاسعد هبة الرحمن وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي والحافظ ابو بكر الخطيب ومات قبله وقال كتبنا عنه وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الموعظة مليح الاشارة وكان يعرف الاصول علي مذهب الاشعري والفروع علي مذهب الشافعي وقال ابو سعد السمعاني لم ير ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة قال القاضي ابن خلكان صنف ابو القسم التفسير الكبير وهو من اجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة وحج مع البيهقي وابي محمد الجويني وكان له في الفروسية واستعمال السلاح اليد البيضا قلت وله مصنفات اخر كثيرة منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطائف الاشارات وكتاب الجواهر وكتاب احكام السماع وكتاب ادب الصوفية وكتاب المنتهى في نكت اولي النهى وغير ذلك وكان له عدة بنين عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم وكانت له محن وكان هو راس في الانتصار لمذهب الاشعري حكي عنه الخطيب انه ولد في ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة وقال عبد الغافر الفارسي توفي صبيحة يوم الاحد السادس عشر من ربيع الاخر سنة خمس وستين واربعمائة

عقيل بن محمد بن علي ابو الفضل الفارسي ثم البعلبكي الفقيه الشافعي كان يحفظ مختصر المزني سمع ابا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان وعبد الرحمن بن ابي نصر وعنه عمر الرواسي وهبة الله بن الاكفاني وابنه احمد ابن عقيل مات في حدود سنة سبعين واربعمائة

علي ٤٦٧ بن حسن بن علي بن ابي الطيب السنخي الاديب ابو الحسن الباخرزي الشاعر تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني في المذهب ثم لزم الادب والانشاد والنظم واختلف الي ديوان الرسايل وتنقلت به الاحوال وراى العجايب في الاسفار وسمع الحديث وله كتاب دمية القصر وهو كالذيل علي يتيمة الدهر للثعالبي في ذكر الشعرا وله ديوان فمنه

يا فالق الصبح من لالا غرته وجاعل الليل من اصداغه سكنا
بصورة الوثن استعبدتني وبها فتنتني وقديما هجت لي شجنا
لا غرو ان احرقت نار الهوى كبدي فالنار حق علي من يعبد الوثنا

قتل بباخرز وهي من نواحي نيسابور في ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمائة وهدر دمه

علي ٤٦٣ بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابو الحسن عم امام الحرمين ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحلة في الحديث وسمع الكثير وعقد له مجلس الاملا بخراسان

الشاعر الباخرزي

وسمع من ابي نعيم عبد الملك بن الحسن بخراسان وابن ابي نصر بدمشق وعبد الرحمن بن النحاس
بمصر وابي عمر الهاشمي بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن ماموية بنيسابور وعنه
ابو سعد بن ابي صالح المؤذن وابو عبد الله الفراوي وعبد الجبار الخواري وزاهر ووجيه
ابنا الشحامي ومات في ذي القعدة سنة ثلث وستين واربعمائة عمر ٤٦٣ بن عبد العزيز
بن احمد ابو طاهر القاشاني المروزي الفقيه الشافعي رحل في صباه الى بغداد على
الشيخ ابي حامد واخذ علم الكلام من ابي جعفر السمناني قاضي الموصل تلميذ الباقلاني وبرع
فيه وسمع سنن ابي داود من ابي عمر الهاشمي بالبصرة وروى عنه محيي السنة البغوي
وغيره محمد بن احمد الفقيه ابو المظفر التميمي المروروذي الشافعي
الواعظ روى عن عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي الدمشقي وجماعة وعنه عبد العزيز بن احمد
الكتاني وعلي بن الخضر وابو محمد البغوي مات في مروروذ سنة تسعين واربعمائة ٥
محمد بن الحسن بن علي ابو نصر الحلوي قرية على فرسخين من مرو الفقيه
كان فقيها اسماعيليا داهيا مروزيا رحل الى الشام وسمع من عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي وغيره
وعنه محيي السنة البغوي ومحمد بن احمد بن ابي العباس محمد بن الحسين بن يحيى
ابن سعد بن بشر الفقيه ابو سعيد الهمداني الصفار مفتي بلاد همدان روى الحديث
عن شيخه ابي حامد الاسفرايني وابي بكر بن لال وابن بركات وابي القسم الصرصري وابي
العوصي وخلق وعنه قال شيرويه ادركته ولم يقض لي السماع منه وكان ثقة ويقال
كان يدخن في اخر عمره وكان يعرف الحديث ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة
ومات سنة احدى وستين واربعمائة محمد بن القسم بن حبيب بن عبدوس
ابو بكر بن ابي النيسابوري الصفار وهو جد الفقهاء الصفاريين اخذ عن الشيخ ابي محمد الجويني
واستخلفه في حلقته الشيخ ابو محمد الماجد وسمع الحديث من ابي نعيم الاسفرايني وابي الحسن
العلوي وابي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده ابو نصر احمد بن ابي سعد الصفار وزاهر
ووجيه الشحاميان قال السمعاني سمعت ابا عاصم العبادي يقول ما رايت احسن
لسانا منه ولا اصوب منه توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات اخبرنا ابو الاديب عن زاهر الشحامي قال انبانا
محمد بن ناصر الصفار املا قال انبانا محمد بن الحسين السلمي انبانا ابو علي السلمي انشدنا
الصوفي لابن طباطبا ٥
حسود مريض القلب يخفي انينه ويضحي كئيب البال عند حزينه

يلوم على ان رحت في العلم راغبا اجمع من عند الرواة فنونه
ويزعم ان العلم لا يجلب الغنى ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني اغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه
اخبرنا شيخنا الامام الحافظ ابو الحجاج المزي فيما قرأته عليه قال انا الشيخ الامام
محي الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي فيما قرأته عليه
في ذي القعدة سنة ست وثمانين وستمائة قال انا الشيخ الامام المفتي ابو سعد عبد الله
ابن عمر بن احمد بن ابي سعد بن ابي بكر بن ابي علي بن عبدوس بن الصفار النيسابوري
في كتابه الينا من نيسابور قال انا جدي ابو نصر احمد بن منصور بقراءة والدي في شوال
سنة تسع عشرة وخمسمائة قال انا جدي الامام ابو بكر محمد بن ابي علي القسم بن حبيب
ابن عبدوس الصفار قراءة عليه سنة اربع وستين واربعمائة قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الحافظ سنة اربع واربعمائة قال انا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد
ثنا الحارث بن محمد التميمي ثنا العباس بن الفضل الازرق ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ابو التياح
عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد قال الحاكم ابو عبد الله
الحافظ متفق على اخراجه في الصحيحين رواه محمد بن اسمعيل البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث
وله عن ابي هريرة طرق فجمع وبذلك بها محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القاضي
ابو الحسن البيضاوي البغدادي قاضي الكرخ تلميذ القاضي ابي الطيب الطبري وختنه كان من
كبار الائمة خيرا صالحا سليم المعتقد سمع من ابي الحسن بن الجندي واسمعيل بن حسن الخطيب
كتبت عنه وكان صدوقا توفي في شعبان سنة ثمان وستين واربعمائة عن ست وسبعين سنة
يوسف ٤٦٣ بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الامام الحافظ الكبير البحر
العلم ابو عمر بن عبد البر النمري عن ابن قاسط القرطبي محدث شيخ تلك البلاد
في زمانه سمع السنن وتبحر في علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب
والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة
والعلوم الغزيرة وقد سرد كتبه القاضي عياض وقد روى الشيخ ابو عمر عن الحافظ خلف
ابن القسم وعبد الوارث بن سفين وابي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي وابي عمر
ابن الحسور ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة وابي عمر الطلمنكي ويونس بن عبد الله القاضي
وجماعة وعنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن معوز وابو عبد الله

البيضاوي

ابن عبد البر
المالكي ولد (؟)
شافعي

الحميدي وابو علي الغساني وغيرهم وقد اثنى عليه في امامته وجلالته المشايخ والائمة
والعلماء ولم يزل العلماء يعولون على كتبه في مصنفاتهم ومباحثهم في مناظراتهم يعني المصنفات
قال ابو محمد ابن حزم في رسالته في فضائل الاندلس ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا ابي عمرو
يوسف بن عبد البر وهو الآن في الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة قال وهو كتاب لا اعلم في الكلام
على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ومنها كتاب الاستذكار وهو اختصار التمهيد
المذكور ولصاحبنا ابي عمر تواليف لا مثل لها في جمع معانيها منها كتابه المسمى بالكافي
في الفقه على مذهب مالك خمسة عشر جزءا معني عن المصنفات الطوال في معناه ومنها
كتابه في الصحابة يعني الاستيعاب ليس لاحد من المتقدمين قبله مثله على كثرة ما صنفوا
في ذلك ومنها كتاب الاكتفا في قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وانس المجالس
نوادر وابيات ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وقال القاضي ابو الوليد الباجي لم يكن
بالاندلس مثل ابي عمر بن عبد البر في الحديث وقال ايضا هو احفظ اهل المغرب وقال الحافظ
ابو علي الغساني كان ابو عمر النمري قاسط طلب وتفقه ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك
الاشبيلي الفقيه ولبث بين يديه ولزم ابن الفرضي وعنه اخذ كثيرا من علم الحديث وذاب
ابو عمر في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان
مع تقدمه في علم الاثر وبصره في الفقه والمعاني له بسطة كثيرة في علم النسب والخبر
قلت اذوه واخرجوه من بلده فتحول من بلد الى بلد الى ان مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ
ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربعمائة عن خمس وتسعين سنة وخمسة ايام تعالى الله ولي
الفضايل وهناك تعالى لها اسلوبه منه رحمه الله وايانا ولا نشك انا من اهل العلم
انه كان مالكي المذهب متوسع علمه واصل وشرح الموطا بالتمهيد واختصر وانا جملها على اراه
مع الشافعية قول ابي عبد الله الحميدي كان ابو عمر حافظا مكثرا عالما بالقراءات وبالخلاف
وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع لم يخرج من الاندلس وكان يميل في الفقه الى اقوال الشافعي
قلت من جملة ميله الى مذهب الشافعي تصنيفه في الجهر بالبسملة وانتصاره لذلك وهي المسألة
المشهورة في المذهب بل من افراده وهي كالشعار على اصحابنا من دون ساير الفقهاء المرتبة
الثالثة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي فيمن توفي من سنة سبعين
واربعمائة الى سنة ثمانين واربعمائة ابرهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الشيخ
ابو اسحق الشيرازي استقصيت ترجمته في اول شرح التنبيه فليكتب من هناك الحسن
ابن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ابرهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن ابي جعفر المنصور

العباسي ابو علي المكي الشافعي الحناط لانه كان يبيع الحنطة وكان اكبر بيت ببلاد الحجاز
وكان ثقة مامونا روى عن احمد بن ابرهيم بن فراس وعبد الله بن احمد السقطي وغيرهما وعنه
ابو المظفر السمعاني عبد المنعم القشيري ومحمد بن طاهر وطايفة من حجاج المغاربة وثقه السمعاني
في الانساب ومات سنة اثنتين وستين واربعمائة قرأت على شيخنا الامام الحافظ
ابي الحجاج القضاعي المزي قلت له اخبرك الشيخ الامام بقية المشايخ فخر الدين ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءتك عليه قال انا القاضي الامام ابو المعالي
اسعد بن ابي المنجا بن بركات التنوخي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمائة قال
اخبرنا الشريف ابو العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في
رمضان سنة ست واربعين وخمسمائة بدار الخلافة ببغداد قال انا الشيخ الثقة العدل
ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام ابرهيم
في جمادى الاخرة سنة [illegible] وستين واربعمائة قال انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد بن فراس
المكي بها قراءة عليه في المسجد الحرام قال انا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد عبد الله بن يزيد
المقرئ قال انا جدي ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال انا سفيان بن عيينة قال
انا الثوري عن بكير بن عطاء الليثي عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحج عرفات ثلاثا فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلث فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ٤٢٧ عبد الله بن الاستاذ ابي القسم
عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو سعد النيسابوري اكبر اولاد ابيه ساد وقدر وعلم في
الاصول والفروع والتصوف والتفسير اخذ مع ابيه عن الشيخ ابي الطيب الطبري وسمع في
كهولته من عباده وحذق وتنسك توفي سنة سبع وسبعين واربعمائة قال السمعاني وكان
من اسمى في الطريقة واهله على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه واجلاله واحترامه رحمه الله تعالى
ابو سعد ٤٧٨ عبد الرحمن ابن مامون الامام ابو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي احد
اصحاب الوجوه في المذهب اخذ الفقه عن القاضي حسين بمرو الروذ وعن ابي سهل احمد بن علي الابيوردي
ببخارا وعن ابي القسم الفوراني وله كتاب التتمة على الابانة شيخه الفوراني الابانة ولم يتمه ايضا
بلغ الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الاصول وكان فقيها
محققا وحبرا مدققا ولي تدريس النظامية بعد الشيخ ابي اسحق وعزل بابن الصباغ بعد اشهر
ثم اعيد اليها سنة سبع وسبعين الى ان توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة ببغداد وكان
مولده سنة ست وعشرين واربعمائة عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر

محدم

المتولي

ابن الصباغ

ابو نصر بن الصباغ البغدادي قاضي المذهب وفقيه العراق كان من اكابر اصحاب الوجوه
وصنف الشامل وغيره وكان قد اخذ عن الشيخ ابي الطيب الطبري وكان ادرى بالمذهب
من الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمهما الله روى عن ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وابي علي
ابن شاذان وروى عنه ابنه ابو القسم علي واسمعيل بن السمرقندي وابو نصر واسمعيل بن
محمد الفضل وغيرهم قال السمعاني ابو نصر صاحب الشامل درس بالنظامية قبل ابي اسحق وكف
بصره في اخر عمره قال ابن خلكان كان ثقة صالحا له كتاب الشامل وهو من اصح كتب اصحابنا
واثبتها ادلة درس بالنظامية ببغداد اول ما فتحت سنة تسع وخمسين واربعمية ثم عزل
بعد عشرين يوما بالشيخ ابي اسحق فلما مات الشيخ ابو اسحق رد اليها ابو نصر فدرس بها سنة
ثم انه عمي فعزل عنها ومات يوم الثلثا الثالث عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين واربعمية

الجرجاني

وكان مولده سنة اربعمية رحمه الله تعالى عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني ٤٧١
النحوي الشافعي كان متكلما على طريقة ابي الحسن الاشعري وفيه دين وله فضيلة تامة بالنحو
وصنف كتبا كثيرة فمن اشهرها كتاب الجمل وشرحه بكتاب سماه التلخيص وكتاب العمد في
التصريف وكتاب العوامل المائة وكتاب المفتاح في مجلد وشرح الفاتحة في مجلد وكتاب المغني
في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا وغير ذلك اخذ النحو بجرجان عن ابي الحسين محمد بن الحسن
الفارسي ابن اخت الشيخ ابي علي الفارسي واخذ عنه علي بن ابي زيد الفصيحي وذكر السلفي في معجمه
قال دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ جميع ما وجد والجرجاني ينظر اليه ولم يقطع
صلاته وله نظم فمنه

كبر على العقل لا ترمه ومل الى الجهل ميل هائم
وعش حمارا تعش سعيدا فالسعد في طالع البهائم

توفي سنة احدى وقيل سنة اربع وسبعين واربعمية عبد السلام بن عبد الصمد
ابن محمد علي بن محمد القطان ابو معشر الطبري الامام في القراءات وغيرها والتفسير
واللغة والتاريخ روى تفسير الثعلبي عنه وعن الشريف الزيدي الحراني عن القطيعي
مسند احمد وسمع ببغداد من ابي الطيب الطبري وغيره وسمع بمصر وحران وحلب
وغيرها وروى عنه ابو نصر الغازي والقاضي ابو بكر الانصاري وغيرهما وتوفي بمكة

امام الحرمين

بعد سنة سبعين واربعمية عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله
ابن يوسف بن محمد بن حيويه العلامة امام الحرمين ضياء الدين ابو المعالي ابن الشيخ
ابي محمد الجويني رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية المطلب في دراية
المذهب وكتاب الارشاد في الاصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان

في اصول الفقه ومدارك العقول لم تتمه وكتاب الرسالة النظامية في الاحكام
الاسلامية وكتاب غياث الامم في التياث الظلم وهو بديع في براعته وفصاحته
ومقصوده فيه اثبات الامام وكتاب مغيث الخلق في اختيار الاحق وكتاب غنية
المسترشدين في الخلاف قال ابو سعد السمعاني كان امام الائمة في زمانه على الاطلاق
على الاطلاق المجمع على امامته شرقا وغربا الذي لم تر العيون مثله مولده في محرم
سنة تسع عشرة واربعمية وتفقه على والده واتى على جميع مصنفاته وتوفي ابوه وله
عشرون سنة فاقعد مكانه للتدريس فكان يدرس ويخرج الى مدرسة البيهقي واحكم علم
الاصول على ابي القسم الاسفرايني الاسكاف اخذ تلامذة ابي اسحق الاسفرايني وكان
يقعد مرابطه ويمارس حلقه معلومه الى ان ظهر التعصب بين الفريقين واضطربت
الاحوال فاحتاج الى السفر عن نيسابور فذهب الى المعسكر ثم الى بغداد وصحب ابا نصر
الكندري الوزير مدة يطوف معه ويلتقي في حضرته بالاكابر من العلماء ويناظرهم ويحتك بهم
حتى تهذب في النظر وشاع ذكره ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين يدرس ويفتي
ويجمع طرق المذهب الى ان رجع الى بلده نيسابور بعد مضي نوبة التعصب فاقعد
للتدريس بنظامية نيسابور واستقام امور الطلبة وبقي على ذلك قريبا من ثلثين سنة
غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ
يوم الجمعة وظهرت تصانيفه وحضر درسه الاكابر والجمع العظيم والطلبة وكان
يقعد بين يديه كل يوم نحو من ثلثمائة رجل وتفقه به جماعة من الائمة وسمع الحديث
واسمعه من ابي حسان محمد بن احمد المزكي وابي سعد النصروي ومنصور بن رامش واخرين
قال وسمع منه ابو عبد الله الفراوي وابو القسم الشحامي واحمد بن سهل المسجدي وغيرهم قلت
قد اجاز له الحافظ ابو نعيم الاصبهاني قال السمعاني وقرات بخط ابي معمر محمد بن ابي علي الهمذاني
سمعت الشيخ ابا اسحق الفيروزابادي يقول تمتعوا بهذا الامام فانه نزهة هذا الزمان
يعني ابا المعالي الجويني رحمه الله قال وقرات بخط ابي جعفر ايضا سمعت ابا المعالي يقول
قرات خمسين الفا في خمسين الفا ثم خليت اهل الاسلام باسلامهم فيها وذلك في طلب
الحق وكنت اهرب في سالف الدهر من التقليد والان قد رجعت من الكل الى كلمة
الحق عليكم بدين العجائز فان لم يدركني الحق بلطيف بره فاموت على دين العجائز ويختم
عاقبة امري عند الرحيل على نزهة الحق وكلمة الاخلاص لا اله الا الله وقال الفقيه
ابو الفتح الطبري دخلنا على ابي المعالي في مرضه فقال اشهدوا علي اني قد رجعت

والكلام في كلمة الحق عن كل مقالة تخالف السلف وانا اموت على ما يموت عليه عجائز نيسابور
وقال الفقيه غانم الموشيلي سمعت الامام ابا المعالي الجويني يقول لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اشتغلت بالكلام وقال امام الحرمين رحمه الله في كتاب الرسالة النظامية اختلفت
مسالك العلماء في الظواهر التي وردت في الكتاب والسنة وامتنع اهل الحق عن اعتقاد
فحواها فراى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في اي الكتاب وما يصح من السنن قال وذهب
ائمة السلف الى الانكفاف عن التاويل واجراء الظواهر على مواردها وتفويض معانيها
الى الرب تبارك وتعالى قال والذي نرتضيه راياً وندين الله به عقداً اتباع سلف الامة
فالاولى الاتباع وترك الابتداع والدليل السمعي القاطع في ذلك ان اجماع الامة حجة متبعة
وهو مستند معظم الشريعة وقد درج صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض
لمعانيها وكانوا لا يالون جهداً في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها وتعليم الناس
ما يحتاجون اليه منها فلو كان تاويل هذه الظواهر مسوغاً او محتوماً لاوشك ان يكون اهتمامهم
بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة فاذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الاضراب
عن التاويل كان ذلك قاطعاً بانه الوجه المتبع فحق على ذي الدين ان يعتقد تنزه الباري
عن صفات المحدثين ولا يخوض في تاويل المشكلات ويكل معناها الى الرب فليجر اية
الاستواء والمجيء وقوله لما خلقت بيدي ويبقى وجه ربك وتجري باعيننا وما صح من اخبار
الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه هذا كلامه في الرسالة النظامية
توفي امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة بنيسابور
وكان يوماً مشهوداً اغلقت البلد وكسر منبره بالجامع ورثاه الناس بقصائد ودفن بداره
اولاً ثم نقل بعد سنين فدفن الى جانب والده ويقال انه كان له اربعمائة تلميذ فكسروا
محابرهم واقلامهم واقاموا حولاً بعد ذلك كذلك والله اعلم اخبرني شيخنا الامام
الحافظ ابو الحجاج المزي الشافعي من لفظه في حفظه ثنا قاضي القضاة عز الدين ابو المعالي
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الانصاري الشافعي ابن الصائغ من لفظه وحفظه انا
ابو الحسن علي بن هبة الله بن الحميري انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي اخبرنا
الكيا الهراسي انا امام الحرمين رحمه الله قال انا والدي ثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
ثنا ابو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا هذا حديث صحيح متفق على صحته
ومخرج من رواية مالك وهو مسلسل بي الى الامام الشافعي ولله الحمد واحسـ[illegible]

الفقها الشافعية

به شيخنا ابو نصر لفظاً انا الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان انا الحافظ
شرف الدين ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي انا الحافظ ابو طاهر السلفي فذكره باسناده
ثم قال علي قال لنا السلفي هذا حديث صحيح حسن يسمع ما اجتمع من الفقهاء الائمة بعضهم عن
بعض قال السلفي وقد وقع عالياً في حديث الاصم الا ان هذه الرواية من يرويها اجود لما
ذكرته قال السلفي وقد اجاز لي لاحق بن محمد التميمي وغيره عن ابي بكر الحيري شيخ الامام
ابي المعالي محمد ٤٧٧ بن احمد بن محمد بن احمد بن القسم ابو الفضل بن العلامة ابي الحسن
المحاملي الفقيه الشافعي سمع ابا الحسين بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعة واخذ عنه مكي
الرميلي وغيره وكان من الاذكياء الاعيان مات سنة سبع وسبعين واربعمائة قال الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في طبقاته عن ابي نصر السمعاني انه قال عنه اشتغل في حداثة سنه على ابيه
ابي الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالزيارة سنه حلقة امام الجمع بجامع المنصور يتكلم فيها على
الحديث والتفسير وكان متعالياً ذكياً سمع الكثير ولم يحدث عنه الا اليسير اه وفاته كما
تقدم محمد ٤٧٤ بن الحسن بن الحسن ابو عبد الله المروزي المهر بندقشائي نسبة الى
قرية على بريد من مرو كان اماماً ورعاً عابداً فقيهاً محدثاً تفقه على ابي بكر القفال وروى عنه
الحديث وعن مسلم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمود الساحر ذكر ... وسمع ابا الفضل محمد بن
ابراهيم بن ابي سعد وابا احمد محمد بن محمد المعلم واحمد بن محمد بن الخليلي وعنه محمد بن ناصر المسعودي
ومحمد بن ابي النجم البزاز ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن ابي علي الفارمذي واخرون توفي
سنة ثلث وقيل اربع وسبعين واربعمائة محمد بن هبة الله بن الحسن بن
منصور ابو بكر الالكائي ابن الحافظ ابي القسم الطبري سمع ابا طاهر
ابن العلاف وسمع هلال الحفار وابا الحسين بن بشران وابا الحسن بن الفضل القطان
وغيرهم روى عنه جماعة من الحفاظ منهم ابو القسم الرميلي قال ابن الصلاح وكان صدوقاً
مامونا وذكر انه مات سنة ست وسبعين واربعمائة وذكر انه روى عن علي بن محمد السكري عن الحسين
ابن صفوان البرذعي عن ابي بكر بن ابي الدنيا قال انشدني محمود الوراق

يا ناظراً يرنو بعيني راقد ... ومشاهداً للامر غير مشاهد
منيت نفسك ضلة وابحتها ... طرق الرجاء وهن غير قواصد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي ... درك الجنان وفوز العابد
ونسيت ان الله اخرج آدماً ... منها الى الدنيا بذنب واحد

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ابو القسم التفكري الزنجاني احد الاصحاب

المحاملي

وسبعين

اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي الذين تفقهوا عليه وكان عمر من تلامذة الشيخ المذكور ولد
سنة خمس وتسعين واربعمائة ورحل في طلب الحديث وسمع وقرا معاجم الطبراني على الحافظ
ابي نعيم الاصبهاني وسمع سلوة ابي عبد الله الحسين الهلالي وابي علي بن شاذان وسعد الوراق وابي عبد الله
الصوري وجماعة وعنه ابو القسم السمرقندي وعبد الخالق بن احمد اليوسفي بن شيرويه الديلمي
وكان اماما ورعا متنسكا خاشعا كبير القدر مات في الحادي عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين
واربعمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة السادسة من اصحاب الشافعي من ابتداء سنة
من سنة احدى وثمانين واربعمائة الى سنة تسعين

احمد ٤٨٣ بن علي بن احمد بن الحسين
ابو حامد البيهقي احد الصدور والاعيان وممن له محل عند الخاصة والعامة ذكر ابو سعد السمعاني
انه سمع الحديث من ابي عبد الرحمن السلمي وابي منصور عبد القاهر والقاضيين ابي الطيب الطبري
وابي منصور بن جعفر الجيلي وغيرهم قال وتوفي سنة ثلث وثمانين واربعمائة

الجرجاني

احمد ٤٨٢ بن محمد بن احمد ابو العباس الجرجاني قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المعاياة
والتحرير والشافي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان من اعيان الادباء له النظم والنثر والمصنفات
المفيدة وسمع الحديث من ابي طالب بن غيلان وابي الحسن القزويني وابي عبد الله الصوري وعنه
ابو علي بن سكرة الحافظ واثنى عليه واسمعيل بن السمرقندي والحسين بن عبد الملك الاديب
مات سنة ثنتين وثمانين واربعمائة قال ابن الصلاح وله شذوذات منها انه حكى وجها ان نكاح
الامة من حرة دائما في نكاح واحد صح النكاحان وفي الوسيط وغيره القطع ببطلان نكاح الامة

احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي ابو الحسن السجاعي النيسابوري كان من الشافعية
المتعصبين للمذهب وكان من مجلس القضا بنيسابور ومن ذوي الراي الكامل وولي اوقافا
واعمالا جليلة لم يحمد فيها وكانت له رياسة وحشمة ومروة وقد املى الحديث سنين وسمع
ابا بكر الحيري وغيره من اصحاب الاصم وعنه عبد الغافر بن اسمعيل ومحمد بن جامع خياط الصوف
وعمر بن احمد الصفار ومحمد بن احمد بن الجنيد الخطيب وعبد الكافي بن زاهر وعبد الله بن
الفراوي وهبة الرحمن القشيري توفي في عشر المحرم سنة تسعين واربعمائة

ابو حامد الشجاعي

احمد ٤٨٢ بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن شجاع الاستاذ ابو حامد الشجاعي السرخسي
ثم البلخي تفقه على الشيخ ابي علي السنجي ودرس ببلده وكان اماما مبرزا كبير القدر وكانت له الهداية
والمجالس وسمع الحديث من المستغفر محمد الليثي وغيره وعنه ابن اخيه محمد بن محمود والسيد مرد
بن خسرو وابو حفص عمر بن محمد الكروري ومحمد بن الحسين القوسي وعمر البسطامي الحافظ وابو بكر
القسم القاضي الشهرزوري وغيرهم من شيوخ ابي سعد السمعاني وله مجلس من املائه مروي وله

الحاكمي

بلخ سنة ثمانين وثمانمائة واربعمائة

اسمعيل ٤٨٩ بن عبد الملك ابو القسم الطوسي
المعروف بالحاكمي قدم دمشق مع الغزالي وسمع من الفقيه نصر المقدسي سنة تسع وثمانين واربعمائة
قال ابو الفضل محمد بن علي القرشي القاضي كان اعلم بالاصول من الغزالي وكان صاحبا له صحبا لازما
لا اعلم ذلك من نسخة هي

النصرم

اسمعيل ٤٨٨ بن الفضيل ابو محمد الفضلي الهروي والد الامام ابي عاصم
الصغير قال ابو عبد الرحمن بن الهروي بن الهروي في تاريخ هراة هو الحبر المبرز الامام المتقدم في فنون
الفضل وانواع العلم توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة خلفه ولده الامام ابو الفضل محمد بن الحسن
الخلافة وذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات من شعره

بعودا يا التسلس صمنا معم حواب مرادك ذا كا
وان عوبس بما عسب فاصح بحمد اللطف عاداك ما كا

نظام الملك
الوزير

الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الوزير ابو علي نظام الملك قوام الدين الطوسي استقل في
وزارة السلجوقية وبقي بها بضع وثلثين سنة وكان له بوكسر وصلات لاهل العلم والفقراء والضعفاء
والمساكين وهو باني نظامية بغداد ونيسابور واصبهان وطوس وهراة ومرو والبلاد وغيرها
وكان ابتدا امره ان اباه كان من الدهاقين بناحية بيهق فماتت امه وهو رضيع فكان ابوه يطوف
به على المراضع فيرضعه حسبة ثم تشاغل بالادب وتوصل بخدم السلطان وترقى في المنزلة حتى صار
منه وزيرا وجمع خلال الخير مع الديانة والكفاية والامانة والعدل والصيانة سمع الحديث من ابي مسلم
محمد بن علي بن مهربرد الاديب باصبهان ومن ابي القسم القشيري وابي حامد الازهري وهذه الطبقة
وعنه ابو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومصعب بن عبد الرزاق المصعبي وعلي بن طراد بن محمد الزينبي
ونصر بن نصر العكبري وكان يعظم القشيري وامام الحرمين كثيرا وفيهما الله ثمت امام الحرمين الرسالة
النظامية وذكر القاضي ابن خلكان ان نظام الملك دخل على الامام المقتدي بالله فاذن له في الجلوس
وقال يا حسن رضي الله عنك برضى امير المومنين عنك قال وكان نظام الملك اذا سمع المؤذن امسك عما هو
فيه حتى يفرغ وقد طول ترجمته البخاري في تاريخه والشيخ ابو شامة في الروضتين واتفقوا على انه قتلته
الباطنية اتاه شاب في زي صوفي فناوله ورقة فتناولها منه فضربه بسكين في فؤاده وقال اسيرونه
كذا ابن خيران ولم يعود فيحان ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة خمس وثمانين واربعمائة ومن شعره

نبوه

ليس قوة ليس قوة وقد ذهب شر الصبوة كانني والعصا بلغني موسى ولكن بلا نبوة

الملك

قرات على الحافظ ابي الحجاج المزي انا ابو الحسن علي البخاري انا ابو محمد هبة الله بن الحسن بن طاوس
المقرئ انا شمس الائمة ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي انا الصاحب الاجل نظام
قوام الدين صدر الاسلام ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي حدثنا ابو علي عبد الله بن علي

ابن يحيى العلجي انا ابو بكر احمد بن العباس النيلي ثنا احمد بن ابرهيم المستملي ثنا عمرو بن عبد الغفري
ثنا ابو بكر محمد بن ابان المستملي ثنا وكيع بن الجراح عن عمران عن شهر بن حوشب عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان ذئب ابن ادم كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية
المنفردة فالزموا المساجد والجماعة [illegible] قال انا الشيخ الامام ابو القسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس المزكي ثنا ابو حاتم مكي بن عبدان ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر ثنا
محمد بن اسمعيل بن ابي فديك اخبرني عيسى بن ابي عيسى الحناط عن ابي الزناد عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب والصدقة تطفي الخطيئة
كما يطفي الماء النار والصلوة نور والصيام جنة من النار وقال ثنا احمد الحسن بن محمد ثنا ابو محمد الحسن
ابن احمد المخلدي ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا ادم بن ابي اياس ثنا حماد بن سلمة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اخرجوا من النار
من قال لا اله الا الله [illegible] قال انا ابو عبد [illegible] الوشي انشدنا القاضي ابو احمد منصور بن محمد
الازدي لنفسه
لما عرفت وسيلة العي عمارك ... تقي بعسي سور بلا عرامها
صنوب رحمه لدى وسلي ... ولقي بها ولقي بها

الحسن بن محمد الحسن ابو علي الساوي ٤٨٩ كان فقيها شافعيا مشكلا على طريقة الشيخ ابي الحسن
الاشعري حدث ببغداد عن ابي طالب بن غيلان وابي بكر العودي وابي الحسن بن مخلد وغيرهم وروى عنه
الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وهبة الله بن طاوس توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمية

عبد الله بن طاهر بن محمد بن شهفور ابو القسم التميمي الاسفرايني نزيل بلخ ودرس بالنظامية بها
قال السمعاني فيه كان اماما فاضلا مبرزا في الفقه والاصول حسن الاخلاق طويل الحشمة
التامة حسنا من اهل المروة وكان له مروة واحسان ويتفقد للفقرا [illegible] سمع بنيسابور على
ابي محمد الطرازي وعبد الرحمن البصروي وجده ابا منصور عبد القاهر البغدادي قال وروى لنا عنه
ابو القسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي والمبارك بن حمدون الوزان سمعوا منه بمكة
وسمع عنه بها ابو شجاع البسطامي وببلخ اخوه ابو الفتح محمد البسطامي مات سنة ثمان وثمانين واربعمية

عبد الرحمن بن احمد بن شاه ابو احمد السعدي بحي قرية على طريق مراسح من مرو وتوفي
بعقيم الشاه وهو احد اصحاب ابي بكر عبد الله بن احمد القفال وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن
ابن احمد السرخسي وغيرهم قال السمعاني في الانساب وروى عنه محمد بن ابي بكر السنجي
وابو حفص محمد بن الفضل ومحمد بن ابي سعد وغيرهم قال وتوفي بعد سنة خمس وثمانين واربعمية

عبد الرحمن بن نصر بن علك الامام ابو طاهر الساوي الشافعي قال شيخنا الحافظ

ابو

ابو عبد الله الرويجي ولد باصبهان ثم دخل سمرقند وكح بها وكان فقيها اماما في وقته
سمع بالعراق والحجاز وكان ابوه امير الحاج قدم اصبهان في سنة ثمان وثمانين واربعمائة قلت عنه
جماعة قال يحيى بن منده لم ير قبله في وقته انصف منه

علي بن محمد بن علي بن احمد بن ابي العلا ابو القسم
المصيصي الاصل الدمشقي قال الحافظ ابو القسم بن عساكر كان فقيها فرضيا من اصحاب القاضي ابي الطيب
الطبري وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن القطان وابي محمد بن ابي نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميداني
وابي نصر بن هرون وعبد الوهاب المري وطائفة بدمشق وابي الحسن الحمامي وابي علي بن شاذان
واحمد بن علي البادا وهبة الله الالكائي وطلحة الكتاني وجماعة ببغداد وبمصر ابي نصر بن الطفال
وسلامة بن احمد ومحمد بن الحسن بن سهل بن حليفة وبصور ابي عبد الله بن نظيف وابي النجيب
تراب بن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو اكبر منه والفقيه نصر بن ابرهيم
المقدسي والخضر بن عبدان وابو الحسن جمال الاسلام وهبة الله بن الاكفاني وابو المعالي
محمد بن يحيى قاضي دمشق وجماعة اخرون واخر من حدث عنه [illegible] قال ولد في سنة اربعمية
في شهر رجب ومات بدمشق في جمادى عشر جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين واربعمية ودفن عند
باب الفراديس رحمه الله

علي بن ابي يعلى بن زيد بن حمزة ابو القسم الشريف ٤٨٢
الحسيني الدبوسي ودبوسة من اعمال سمرقند بالقرب منها وهو من ذرية الحسين الاصغر
ابن زين العابدين بن علي الحسين بن علي رضي الله عنه كان من كبار مشايخ الشافعية اماما في
الفقه والاصول واللغة والنحو والنظر والمناظرة ودرس بالنظامية ببغداد وتفقه عليه جماعة
وكان حسن الخلق والخلق جوادا سخيا كثير المحاسن رحمه الله سمع الحديث من ابي عمرو محمد بن عبد
العطار وابي سهل بن احمد علي الاسوريك وابي مسعود احمد بن محمد البجلي واملى مجالس ببغداد
وكتب عنه عبد الوهاب الانماطي وابو عاصم مطفر البرودي ومحمد بن ابي نصر المسعودي المروزي
واخرون وكانت وفاته ببغداد في شعبان سنة ست وثمانين واربعمية

محمد بن احمد
ابن علي بن شكرويه القاضي ابو منصور الاصبهاني كان فقيها شافعيا اشعريا وكان على قضاء [illegible]
سنين وسمع الحديث بالبصرة من القاضي ابي عمر الهاشمي سنن ابي داود وهو من المكثرين في ذلك
وتهمه بكشطاشي في السماع ومن ابي الحسن النجار وابي طاهر بن ابي مسلم وابي علي البغدادي قال
يحيى بن منده وهو اخر من روى عنه وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي
ونصر الله بن محمد المصيصي والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة توفي في العشرين
من شعبان سنة [illegible] وثمانين واربعمية عن [illegible] وثمانين سنة رحمه الله

محمد بن علي
ابن حامد الامام ابو بكر الشاشي صاحب الطريقة المشهورة تفقه ببلده على الامام ابي بكر

واستقام امره وذكر ابن النجار انه كان يسوي بين الشريف والوضيع في الحكم ويقيم جاه
الشرع وكان هذا سبب انعزال الاكابر عنه فلصقوا به ما كان بريا من
اعادت حلمه ومحاسن مروته قال وصنف كتاب البيان في اصول الدين وكان
على طريقة السلف ورعا نزها وقال ابو علي بن سكره كان من عاز اهدا وامام في العلم فكان
يقال لو فتح مذهب الشافعي امكنه ان يمليه من صدره وممن اخذ عنه القاضي ابو الوليد
المالكي وروى عنه الحديث ابو القسم بن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وهبة الله
ابن طاوس المقرى قال السمعاني توفي عاشر شعبان سنة ثمان وخمسين واربعمائة ودفن
بجوار ابن سريج وكان مولده سنة اربعمائة

محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي ٤٨٢
ابو بكر البغدادي احد اصحاب الشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان صالحا دينا وهو والد
الامام ابي القسم منصور الكرخي واخي البدر ابرهيم الكرخي احد الرواة وسمع الحديث
من ابي علي بن شاذان وعنه وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعة
ثاني جمادى الاولى سنة ست وثمانين واربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب

محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد
ابن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة القاضي ابو عامر
الازدي المهلبي الهروي قال ابو علي بن ابي علي كان شيخنا ابو عامر من اركان مذهب
الشافعي بهراة وكان شيخ الاسلام يزوره ويعوده في مرضه ويتبرك بدعائه
وكان نظام الملك يقول لولا هذا الامام في هذا البلد لكان لي ولهم شان يهددهم به وكان
يعتقد فيه اعتقادا عظيما لكونه لم يقبل منه شيا قط ولما سمعت منه مسند الترمذي
هناني شيخ الاسلام وقال ابن خلكان قلت كان يحدث بجامع الترمذي عن عبد الجبار
الجراحي وروى ايضا عن جده محمد بن محمد الازدي والقاضي ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي
وابي معاذ احمد بن محمد الصيرفي وجماعة وعنه المؤتمن الساجي والحافظ محمد بن طاهر المقدسي
وابو نصر اليوناري وزاهر الشحامي وابو عبد الله الفراوي وجماعة اخرهم موتا ابو الفتح نصر
ابن سيار قال السمعاني هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل وقال ابو نصر الفامي كان عديم النظير
زهدا وصلاحا وعفة ولم يزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهائه وكانت اليه الرحلة
في الاقطار والتفرد بالاسانيد ولد سنة اربعمائة وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين
واربعمائة

ابو عامر الازدي

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد ٤٨٩
ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الامام ابو المظفر السمعاني التميمي المروزي

ابو المظفر السمعاني

السمعي كان من ابطال اهل زمانه ثم ادخل الى حضرة السلطان بغزنة فاقبلوا عليه واكرموا مورده
اهل البلاد الناحية وناظر وادلة الاولة ودعم في اخر عمره بعد ما بعد صيته وظهرت مصنفاته
استدعاه نظام الملك الى هراة وولاه تدريس النظامية بها فدرس بها مدة ثم قصد نيسابور
زائرا فاجتمع به علماؤها فلم يقع منهم موقعا لمن كان يعرفهم ثم عاد الى مرو حدث عن ابي منصور
الكاغدي عن الهيثم بن كليب قاله عبد الغافر الفارسي قال وحدثنا عنه والدي وكان
مولده سنة سبع وتسعين وثلثمية وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين واربعمية هلال الطالب وقد
قال ابو سعد السمعاني انه مات سنة خمس وثمانين واربعمية وهذا هو الصحيح الذي ذكره
غير واحد قال وحدثنا عنه محمد بن محمد السمعي الخطيب وابو بكر محمد بن سليمان الكرزباني

محمد بن ابرهيم بن علي السوسي ثم الدمشقي ابو عبد الله الشافعي ويعرف بالبوقطي ٤٩٠
كان مقدما سمع ابا محمد عبد الرحمن بن ابي نصر وغيره وعنه الاداري وجمال الدين ابو الحسن هبة الله
ابن طاوس مولده بنابلس سنة اربع وتسعين وثلثمية وتوفي بدمشق في المحرم سنة تسعين واربعمية

الشامي قاضي القضاة

محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد قاضي القضاة ابو بكر الشامي الحموي ولد ٤٨٨
بها سنة اربعمية ورحل الى بغداد شابا سنة عشرين واربعمية فسمع بها الحديث عن عمر بن دوست
وابي القسم بن بشران وابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي الحسن العتيقي وجماعة وتفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب حتى صار علما معروفا وذكر غير واحد انه كان
يحفظ تعليقة القاضي ابي الطيب حتى كانها بين عينيه قال السمعاني هو احد المتقنين لمذهب
الشافعي وله اطلاع على اسرار الفقه وكان ورعا زاهدا متعففا جارية احكامه على السداد وذكر غير
واحد انه لما شغر منصب القضاء بموت ابي عبد الله الدامغاني طلب من اصحاب الشافعي ان يولى
المنصب فامتنع فالحوا عليه فاشترط عليهم ان لا ياخذ معلوما وان لا يقبل لاحد شفاعة وان لا يغير
ملبسه فاجابوه فاجابهم الى ذلك وكان يقول ما دخلت في القضاء حتى وجب علي فباشر الحكم
مباشرة جيدة عفيفة بصيانة وديانة ووفاء وكان ينكر عليه تعنيسه في مجلس الحكم وتعظيم
بعد ذلك محاسنه بحيث قيل انه لم يبتسم قط في المجلس وقال السمعاني سمعت الفقيه
احمد بن عبد الله الابنوسي يقول جاء امير الى قاضي القضاة الشامي وادعى شيا وقال لي شاهدان فلان
والمشطب الفرغاني الفقيه فقال لا اقبل شهادة المشطب لانه يلبس الحرير فقال السلطان
ملكشاه ووزيره نظام الملك يلبسانه فقال وان شهدا عندي ما قبلت شهادتهما ايضا
وذكر السمعاني ان امير المؤمنين المقتدي بالله يقرأ عليه توقيع المشهور بحضور
مجلسه مدة فكان يقول ما اقول ما لم تحققوا علي الفسق ثم ان الخليفة خلع عليه

الحنفي ثم الشافعي تفقه على والده حتى برع في مذهب ابي حنيفة وصار من فحول النظر
ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار الى مذهب الشافعي رحمه الله واظهر ذلك في سنة ثمان وستين
واربعمائة فاضطرب اهل مرو لذلك وتشوش العوام الى ان وردت الكتب من جهة بلكابك من بلخ
في شانه والتشديد عليه فخرج من مرو في اول رمضان ورافقه ذو المجدين ابو القسم الموسوي
وطائفة من الفقهاء والاصحاب وصار الى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الاصحاب استقبالا عظيما وكان
في نوبة نظام الملك وعميد الحضرة ابي سعد محمد بن منصور فاكرموا مورده وانزلوه في عز وحشمة
وعقدوا له مجلس التذكير في مدرسة الشافعية وكان بحرا في الوعظ حافظا لكثير من الحكايات والنكت والاشعار
فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحكم امره في مذهب الشافعي ثم عاد الى مرو ودرس بها في
مدرسة اصحاب الشافعي وقدمه نظام الملك على اقرانه وعلا امره وظهر له الاصحاب قال حفيده
ابو سعد السمعاني صنف في التفسير والفقه والحديث والاصول والتفسير في ثلث مجلدات
وكتاب البرهان والاصطلام الذي شاع في الاقطار وكتاب القواطع في اصول الفقه وكتاب
الانتصار في الرد على المخالفين وكتاب المنهاج لاهل السنة وكتاب القدر واملى قريبا من تسعين مجلسا
وقال امام الحرمين لو كان الفقه ثوبا طاويا لكان ابو المظفر السمعاني طرازه وعن ابي المظفر رحمه الله
انه قال ما حفظت شيئا فنسيته وسئل عن احاديث الصفات فقال عليكم بدين العجائز ثم قال
غصت في كل بحر وانقطعت في كل بادية ووضعت راسي على كل عتبة ودخلت كل باب
ولله وصف خاص لا نعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده ومن ابي غانم احمد بن علي الكراعي
وهو اكبر شيوخه وابي بكر البزار وبنيسابور من ابي صالح المؤذن وجماعة وبجرجان من ابي القسم
الخلال وبهمذان من عبد الصمد بن المامون وابي الحسين بن المهتدي بالله وبالحجاز من ابي القسم
سعد بن علي الزنجاني وابن علي الشافعي وغيرهم قال حفيده ابو سعد وسمع عنه عمي ابو بكر
وعمر بن حمه السرخسي وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني ومحمد بن ابي بكر السنجي
واسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وجماعة ودخل بغداد في سنة احدى وستين واربعمائة وسمع
الاثير بها واجتمع بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وناظر ابن الصباغ في مسئلة وسار الى الحجاز
في البرية واخذه العرب فاستعملوه في رعية الابل ثم احتاجوا الى مسئلة في عقد امراة فسالوه
عنها فوجدوا عنده علما فاحترموه وعظموه وحملوه الى مكة ببركة العلم كان مولده في ذي
الحجة سنة ست وعشرين واربعمائة ومات يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الاول
سنة تسع وثمانين واربعمائة

نصر [٤٩٠] بن ابرهيم بن نصر بن ابرهيم بن داود
الفقيه ابو الفتح المقدسي ويعرف بابن ابي حافظ النابلسي الشافعي شيخ المذهب بالشام
وصاحب التصانيف مع الزهادة والعبادة تفقه على الفقيه سليم بن ايوب الرازي وصحبه
نحو اربع سنين وكتب عنه تعليقه في الجامع بصور وروى عنه الحديث وعن عبد الرحيم الطبري
وعلي بن السمسار ومحمد بن عوف المزني وابن سلوان وابي علي الاهوازي وجماعة بغزة وامد
وصور وسمع ممن هو دونه واملى المجالس وروى عنه من شيوخه الحافظ ابو بكر الخطيب
وابو القسم النسيب وابو الفضل يحيى بن علي وجمال الاسلام ابو الحسن المسلم وابو الفتح
نصر الله المصيصي وابو يعلى حمزة بن الحبوبي وجماعة اقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم
قدم دمشق سنة ثمانين واربعمائة فسكنها وعظم شانه مع العبادة والزهد الصادق والورع
والعلم والعمل قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من احد صلة بدمشق بل كان يقتات من غلة تحمل
اليه من ارض بنابلس ملكه فيخبز كل ليلة قرصة في جانب الكانون وحكى لنا ناصر النجار
وكان يخدمه اشياء عجيبة من زهده وتقلله وترك الشهوات قال وحكى بعض اهل
العلم قال صحبت امام الحرمين ثم صحبت الشيخ ابا اسحق فرايت طريقته احسن ثم صحبت الشيخ نصر
فرايت طريقته احسن منهما قلت وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان تتش
زار الشيخ نصر فلم يقم له ولا التفت اليه وكذا ولده دقاق بعده وبعث له من الجوالي فلم يقبل ومن
تصانيفه كتاب الحجة على تارك المحجة وكتاب الامالي الدمشقي ونصفه عشر مجلدات
وكتاب التهذيب في المذهب في عشر مجلدات وكتاب الكافي في مجلد ليس فيه قولان ولا
وجهان وعاش اكثر من ثمانين سنة ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه
به جماعة من دمشق وغيرها وتوفي في يوم عاشوراء من محرم سنة تسعين واربعمائة ودفن بمقابر
باب الصغير وقبره ظاهر يزار وكانت له جنازة عظيمة رحمه الله

يعقوب [٤٨٨] ابن سليمان بن داود ابو يوسف الاسفرايني نزيل بغداد خازن الكتب بالمدرسة النظامية
كان ممن تفقه على القاضي ابي الطيب وروى عنه وعن عبد العزيز الازجي وحدث بسنن النسائي
عن ابي نصر الكسار وقرا النحو واللغة والاصول وكان حسن السمت والخط توفي في العشرين من ذي القعدة
سنة ثمان وثمانين واربعمائة

المرتبة الخامسة من الطبقة السادسة من اصحاب
الشافعي رضي الله عنهم سنة احدى وتسعين واربعمائة الى راس الخمسمائة والله الحمد

ابرهيم [٤٩١] بن الفقيه سليم بن ايوب الرازي ابو سعد سمع من والده ومن ابي الحسن
ابن الطفال بمصر ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال بصور ومن كريمة بمكة ومن الجوهري ببغداد
وعنه كتب ابن المبارك وابو محمد بن صابر توفي بدمشق في ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربعمائة

ابرهيم [٤٩٤] بن محمد بن عقيل بن زيد ابو اسحق الشهرزوري الدمشقي الفقيه الفرضي

الشافعي الواعظ خال جمال الاسلام ابي الحسن بن المسلم وسمع من ابي عبد الله بن سلوان وعبد الوهاب
ابن برهان وابي القسم الجباي وجماعة وعنه علي بن عساكر والخضر بن عبدان ومات سنة اربع
وثمانين واربعمية عن قريب من سبعين سنة ابرهيم بن منصور بن مسلم ابو اسحق
المصري ثم العراقي الشافعي احد الفقها المشهورين تفقه بمصر على القاضي ابي المعالي مجلي
ابن جميع ثم رحل الى بغداد فاخذ عن غير واحد من مشايخها من اصحاب الشيخ ابي اسحق الشيرازي وغيرهم
وكان يقال له سعد ان المصري فلما رجع الى مصر اشتهر بالعراقي واشتغل بالتدريس والفتوى والاعادة
والخطابة بجامع مصر الى ان مات سنة ست وتسعين وخمسماية قال المنذري وكان احد
الفقها المعتبرين والصلحا الورعين وتفقه عليه خلق كثير وانتفع الناس به وصنف كتابا
في شرح المهذب في عشر مجلدات رايته وكان مولده في سنة عشر وخمسماية احمد
ابن ابرهيم بن احمد ابو العباس الرازي ثم المصري ويعرف بابن الحطاب كان شافعي المذهب
قرا بالروايات على ابي عبد الله الكارزيني بمكة ورحل الى اليمن والشام ومصر وسمع
الحديث من ابي الحسن السمسار بدمشق وسعيد بن المهال واسمعيل بن عمرو الحداد
وعلي بن منير الخلال بمصر وجماعة كثيرة وروى عنه ابنه ابو عبد الله الرازي صاحب المشيخة
والسداسيات ومحمد بن علي الارمنازي وكتب عنه من القدما ابو زكريا عبد الرحيم البخاري
ومكي الرميلي مات سنة احدى وتسعين واربعمية احمد بن الحسن بن احمد بن علي
ابن الحطب الفقيه ابو سعد الحرباوي من الحاجارى روى عنه السلفي حديثا من حديثه مشهورا
احمد بن الحسين بن احمد بن جعفر ابو حامد من فقها همذان وهو ابن ابي عبد الله بن الثوبي
الهمداني كان احد المفتين بهمذان ومن مشايخها روى الحديث عن ابيه وغيره سمع منه
شيرويه وقال كان صدوقا توفي في صفر سنة احدى وتسعين واربعمية يعني بهمذان كذا
ذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في الطبقات احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس
ابو البركات البغدادي ثم الدمشقي المقري قال ابو سعد السمعاني كان ثقة صالحا مقريا
فاضلا كثير التلاوة للقران حسن الاخذ له سمع ابا طالب بن غيلان وغيره وروى عنه
ابنه ابو محمد هبة الله المقري امام جامع دمشق وابو القسم هبة الله الشيرازي الحافظ وغيرهما وكان
الفقيه نصر الله بن الفتح المصيصي يحسن الثنا عليه ذكر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات
وارخ وفاته في جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين واربعمية ٤٩٣ احمد بن عبد الوهاب
ابن موسى بن منصور الشيرازي الواعظ الفقيه الشافعي نزيل بغداد اخذ الفقه عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ووعظ ورزق من القلوب القبول من العامة وروى الحديث عن ابي الحسن

ابن طاوس

احمد بن محمد الزعفراني وابي محمد الجوهري وغيرهما وعنه محمد بن طاهر المقدسي سمع منه ببلاد عرق
وغيره وذكر محمد بن ناصر انه كان يغسل الموتى فلما كان سنة سبع وتسعين واربعمية
امات الناس وما فارق من يح الموت فمات رحمه الله ذكره ابن الصلاح احمد بن
محمد بن احمد بن زنجويه ابو الرجاء الزنجاني اعدد تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان شيخ
بلاده من سنوها ومفتيها وسمع جميع مسند الامام احمد على القاضي ابي عبد الله الحسين
ابن محمد الفلاكي سنة سبع وعشرين واربعماية من القطيعي وجميع مسند الحافظ ابي يعلى على ابن
علي الفروي صاحب ابن المقرى وجميع جامع الترمذي على عبد الله عون النعلي وقرا
حرف ابي عمرو على الحسين بن علي بن الصفو وسمع جماعة اخرين وروى عنه شعبة بن ابي بكر
باصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ ابو طاهر السلفي كان من اجلة العلما الافاضل
وعلوا سناده سمعه سوالعلم الى في سنة تسع وعشرين قال وقيل لي عنه انه لم يفته خطاب قط
قال ولعل الله يا عون نعل ان اعليه الخواص والعوام وذكروا ورعه وقلة طمعه وقال شيرويه
الديلمي رحل اليه وكان رفيقها وسمعت انا والذي سمع دار عليه ريحان قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله
الذهبي لم اعلم متى توفي لانه حدث في سنة خمسماية ٥٠٠ احمد بن محمد بن محمد بن
عبد الواحد القاضي ابو منصور بن الصباغ البغدادي وهو ابن اخي الامام ابي نصر بن الصباغ
رحمهما الله قال ابو سعد السمعاني تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وسمع منه الحديث
ومن غيره وكتب عنه القاضي ابو بكر بن العربي الفقيه المالكي وقال كان ثقة فقيها حافظا ذاكرا
وذكر ابن الصلاح في الطبقات انه توفي سنة اربع وتسعين واربعمية احمد
ابن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس الانصاري الشلوكي وهي بلدة من بلاد الاندلس كان واعظا
دينا بكاء نزل الكرخ تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وطوف في العراق وفارس ثم سكن
اسنته وفاس قال ابن بشكوال توفي بسلا في حدود الخمسماية احمد بن
محمد بن مظفر الامام ابو المظفر الخوافي وخواف قرية من اعمال نيسابور تفقه اولا على ابي ابرهيم
الضرير بن اسمعيل على امام الحرمين ولزمه وحظي عنده وكان من كبار اصحابه وتلامذته
في الفقه وسائره وكان امام الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الامام
وولي قضا طوس ونواحيها ثم صرف اخر لتقصير من جهته وكان حسن العقيدة ورع
النفس لم يعهد منه هنات قط وقد سمع الحديث من ابي صالح المؤذن وغيره وكان رزق
القبول السعادة بحسن التصنيف ورزق هذا السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة
المهذبة والتضييق على الخصوم والحاجة الى الانقطاع توفي بطوس سنة خمسماية احمد

الخوافي

السراج جعفر

ابن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي ابو بكر الصوفي المسند روى عنه الحافظ السلفي
في اول معجمه واثنى عليه وذكر انه سالم عن مولده فقال سنة ست عشرة واربعمائة قال ابن
الصلاح في الطبقات ولم اره تعرض لذكر وفاته **جعفر** بن احمد بن الحسين
ابن احمد ابو محمد البغدادي السراج المقرئ الفقيه الشافعي الاديب له كتاب نظم فيه التنبيه
للشيخ ابي اسحق وكتاب المناسك منظوما ايضا وكتاب مصارع العشاق وكتاب مناقب السودان
وكتاب حكم الصبيان وسمع الحديث من ابي علي بن شاذان وهو اكبر مشايخه ومن ابي محمد الخلال
وعلي بن عمر القزويني وكان قد قرأ عليهما ومن محمد بن اسمعيل بن عمر بن سبنك وابن غيلان والبرمكي
وغيرهم ببغداد ومن الحافظ ابي نصر السجزي وابي بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني بمكة ومن ابي القسم
الحنائي وابي بكر الخطيب بدمشق وخرج له الخطيب خمسة اجزاء مشهورة وروى عنه خلق كثير
منهم ابنه ثعلب واسمعيل بن السمرقندي ومحمد بن ناصر وشهدة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ
ابو طاهر السلفي وانتخب عليه اجزاء عربية وقال كان ممن يفتخر برؤيته وروايته لديانته
ودرايته وله تواليف مفيدة وفي شيوخه كثرة وقال ابن ناصر كان عالما بالقراءات والنحو واللغة
وله تصانيف واشعار كثيرة وكان ثقة ثبتا وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي هو ثقة عالم مقرئ
له ادب ظاهر واختصاص بالخطب وقال محمد بن ناصر كان ثقة مأمونا عالما فهما صالحا [illegible]
لكن [illegible] منه بخط الذهبي كان صدوقا ألف في فنون شتى وقال الحافظ ابو علي
ابن سكرة هو شيخ فاضل جليل وسيم مشهور فهم عنده لغة وقراءات وكان الغالب عليه الشعر نظم
التنبيه للشيخ ابي اسحق ونظم مناسك الحج مولده سنة سبع عشرة او ثمان عشرة واربعمائة وتوفي
سنة خمسمائة **الحسين** بن الحسن السهرستاني قاضي دمشق على مذهب الشافعي
سمع الحديث بنيسابور من ابي القسم القشيري وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة وبالعراق من ابن
هزارمرد الصريفيني قال الحافظ ابو القسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس وكان حسن
السيرة في الاحكام ولي قضاء دمشق في سنة سبع وسبعين في ايام تتش وكان شديدا على خلق الحق واستشهد
بظاهر انطاكية في المصاف مع الفرنج سنة احدى وتسعين واربعمائة **الحسين** بن
عبد العزيز بن محمد ابو عبد الله البوجودي الخبازي احد تلامذة الشيخ ابي اسحق الشيرازي [illegible]
وابي جعفر بن المسلمة اثنى عليه شيرويه فقال كان فقيها عالما من اعيان الفقراء اوليا الموفق [illegible]
وابن وفاته سنة سبع وتسعين بعد الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنة ست وتسعين
واربعمائة **الحسين** بن علي ابو عبد الله الطبري نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في مائة وكان
يدعى امام الحرمين واصله من امل طبرستان ورحل فسمع بنيسابور صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي

ابو عبد الله الطبري

١١١

سنة تسع وثلثين واربعمائة وسمع عمرو بن مسرور وابا عثمن الصابوني وحدث بمكة بصحيح
البخاري عن كريمة المروزية وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وابو طاهر السلفي
الحافظ ورزين بن معاوية العبدري مصنف جامع الاصول وابو بكر محمد بن العربي القاضي
وابو علي بن سكرة وقال في المشيخة التي خرجها له القاضي عياض هو شافعي اشعري حنبلي قال
وتفقه على امام الحرمين [illegible] مذهب الشافعي والتسميع بمكة بجوار ثلثين سنة
وكان اسند من بقي في صحيح مسلم يعني بمكة سمعه منه عالم عظيم وكان من اهل العلم والعبادة
قال وجرت بينه وبين العامة [illegible] في الحرف والصوت فغلوب وقال السمعاني كان حسن الفتاوي
بعد على ناصر بن الحسين العمري المروزي وصار له بمكة اولاد واعقاب ثم سمعت انه انتقل
الى اصبهان فمات بها وقال هبة الله بن الاكفاني توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين
واربعمائة رحمه الله **سعد** بن علي بن الحسين ابو منصور العجلي الاسداباذي نزيل همدان
قال السمعاني كان ثقة مفتيا حسن المناظرة كثير العلم والعمل سمع القاضي ابا الطيب الطبري وابا
البرمكي وبمكة كريمة المروزية وعبد العزيز بن بندار وعنه الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي والسلفي
اجازة وقال شيرويه قرأت عليه شيئا من الفقه وكان حسن المناظرة كثير العبادة [illegible]
ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة **سهل** بن احمد بن علي الحاكم ابو الفتح الارغياني
احد الائمة في المذهب وله فتاوى معروفة تفقه على القاضي حسين واخذ الاصول والتفسير عن [illegible]
بطوس واشتغل على امام الحرمين في علم الكلام وسمع الحديث من ابي حفص بن مسرور وابي عثمن الصابوني
وهذه الطبقة وروى عنه ابو طاهر السنجي وغيره وولي القضاء بناحية عمان وهي قرية كبيرة من اعمال نيسابور
ثم بعد ذلك ترك القضاء واقبل على العبادة والزهادة وادى الى خانقاه هناك ووقفها عليها [illegible] وصحب الزاهد
[illegible] السمعاني الى ان توفي يوم عيد النحر من سنة تسع وتسعين واربعمائة **عبد** الله
ابن يوسف الحافظ ابو محمد الجرجاني مصنف فضائل الشافعي وفضائل احمد بن حنبل وغير ذلك وسمع الكثير
توفي بعد التسعين واربعمائة **عبد** الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هرون
ابو تراب المراغي نزيل نيسابور تفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وبرع في المذهب وافتى على
المذهب [illegible] وجاءه التقليد بقضاء همذان فابى ان يقبله وقال انا في انتظار المنشور من الله
على يدي عبد ملك الموت وقدومي الى الاخرة [illegible] منشور القضاء قال قعودي في
هذا المسجد ساعة على فراغ القلب احب الي من ان [illegible] ملك العراقين ومسألة في العلم استفيدها
من طالب احب الي من عمل الثقلين وقال ابو سعد السمعاني هو الامام العديم النظير في فنه
بهي المنظر سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق متواضع للخلق فقيه النفس [illegible] تفقه على القاضي

العجلي

اسحق

ابو تراب المراغي

علي

الزاز

ابي الطيب الطبري وسمع ابا القسم بن بشران وابا علي بن شاذان وجماعة وباصبهان ابا طاهر بن
عبد الرحيم وعنه عمر بن علي بن سهل الدامغاني وابو عمرو العصابدي وزاهر الشحامي وابنه
عبد الخالق بن زاهر واخرون قال السمعاني سالت عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ فقال كان
يفتي باصبهان نيفا وستين سنة على مذهب الشافعي وكان حسن الفقه ... توفي ... عشر ذي القعدة
سنة اربع وتسعين واربعمائة وقد جاوز التسعين عبد ٤٩١ الرحمن بن احمد
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن فرزاز بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن زاز
ابن حميد بن ... عبد الله السويري الاستاذ ابو الفرج السرخسي نزيل مرو المعروف بالزاز وكان
احد من يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس الاصحاب بمرو ورحل اليه الائمة
وسارت تصانيفه وكان ورعا دينا تفقه على القاضي ... حتى صار من ائمة الاسلام ...
وكان عديم النظير في الفتوى والورع والعفة وسمع الحديث من ابي الحسن ... المطوعي وابي المظفر
محمد بن احمد التميمي وابي القسم القشيري وجماعة وعنه احمد بن محمد بن اسمعيل النيسابوري وابو طاهر
السنجي وعمر بن ابي مطيع واخرون توفي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين واربعمائة عن سبع وثمانين سنة
عبد ٤٩٢ الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن اسمعيل بن ابي الطيب ابو الحسن
المديني من مدينة الداخل ثم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد قال عبد الغافر الفارسي كان عالما
عابدا جليلا فاضلا تلمذ للشيخ ابي محمد الجويني وحدث عن ابي بكر المزكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي
القسم السراج وابي بكر الحيري وابي سعيد الصيرفي وخلق وعنه خلق كثير منهم ابو البركات
الفراوي والعباس العصاري وعمر بن الصفار والعلائي وعبد الخالق بن الشحامي وعقد له مجلس
الاملاء وحضره الاعيان مولده في رجب سنة خمس واربعمائة وتوفي في ... المحرم سنة اربع وتسعين
واربعمائة عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي المنيعي ابو الفتح بن ابي علي المروروذي
الحاجي الخطيب محتشم خراسان ... وقبله وكان عابدا زاهدا عاملا ... ورعا تفقه ... اشتغل
على القاضي حسين وعلق عنه المذهب وكان خطيب جامع والده وصار رئيس نيسابور وتفرد بالرياسة بالجامع
واجتمع عليه الفقهاء وعقد مجلس الاملاء ... وسمع ببغداد وحدث عن ابي الحسن ... وابي بكر البيهقي
وسعد ... وابي مسعود احمد بن محمد البجلي وعنه ابو طاهر السنجي وابو محمد ... المروزي
واسمعيل بن عبد الرحمن العصاري واخرون توفي يوم الاحد ... عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين
واربعمائة وله ثمانون سنة عبد الواحد ٤٩٥ بن عبد الرحمن بن القسم بن اسمعيل ابو محمد الوركي
نسبة الى وركة على فرسخين من بخارا قال ابو سعد السمعاني كان فقيها اماما زاهدا عالما بالمذهب ...

الوركي

سنة من جماعة منهم ابي ذر عثمن بن محمد ... وروى ... ابراهيم
ابن محمد بن داود الرازي واسمعيل بن الحسين البخاري وجماعة وقد رحل اليه الناس من الاقطار
وسمع منه خلق منهم جماعة من شيوخ السمعاني وقال مات سنة خمس وتسعين واربعمائة
... هل شافعي ام لا قال المصنف رحمه الله انا شيخنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ
انا احمد ... عن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي انا عثمن بن علي السكندري انا الامام ابو بكر عبد
ابن عبد الرحمن ... في ذي القعدة سنة اربع وتسعين واربعمائة انا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن سليمن الفارسي ... ست وخمسين وثلاثمائة انا ... محمد بن ... الحسين بن
علي بن عفان ... عن معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه انه سمع عمرو
ابن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل يا رسول الله وما
استعمله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله عبد ٤٩٤ الواحد
ابن عبد الكريم بن هوازن ابو سعيد بن الاستاذ ابي القسم القشيري وهو ثاني اخوته الستة وكان
فاضلا بارعا عالما محدثا واعظا مفتيا وانتهت اليه الرياسة في بلاده الى ان توفي سنة اربع وتسعين
واربعمائة ودفن في مدرستهم عند ابويه واهله رحمه الله عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب
ابن الفارسي القاضي ابو محمد الفقيه ... صنف سبعين مصنفا وله تفسير ضمنه مائة الف بيت
شعر ... على مذهب الشافعي ولما قدم بغداد ...
... العلماء ... القضاة فكان يوم ... مشهورا ... المدرس بها
يومئذ الحسن بن محمد الطبري ... ان يدرس ...
... وحفظت عليه غلطات في الحديث واسقاط رجال وتصحيف ... السمعاني
اشياء كثيرة منها انه روى حديث ... فقال كان علي ...
يكون اشد اضاءة وكان يرد عليه فلا يقبل حدث عن عبد الواحد بن يوسف الحداد وابي زرعة
احمد بن يحيى الخطيب والحسن بن محمد عثمن بن كرامه وجماعة من الفارسيين قال السمعاني روى لنا عنه
عبد الوهاب الانماطي والحسن بن عبد الملك الخلال ومحمود ... ثم انه صرف عن تدريس
النظامية هو وصاحبه بعد سنة لانه رمي بالاعتزال فنفر بنفسه قال يحيى بن منده هو
احفظ من رايناه لمذهب الشافعي صنف كتاب تاريخ الفقهاء وقال فيه مات ...
ابن ابي ... عبد الوهاب سنة اربعة عشر واربعمائة وقال غيره توفي بشيراز في السابع
والعشرين من رمضان سنة خمسمائة عزيزي ٤٩٤ بن عبد الملك بن
منصور القاضي ابو المعالي الجيلي الاشعري الشافعي الملقب شيذله ورد بغداد وسكنها وولي

الواحد

...

تصانيف الا ذو فنون وكان مطبوعا فصيحا كثير الحفظ حلو النادرة جمع فيها في مصادر العشاق
ومصائبهم وسمع الحديث من ابي عبد الله الصوري وابي الحسن بن علي الرازي الفرضي وجماعة وحدث
بيسير وروى عنه شهدة بنت علي الابري وابو علي بن سكرة وقال كان زاهدا متقللا من الدنيا وكان
شيخ الوعاظ يعلمهم الوعظ ويصنف لهم ويدرسه مات في صفر سنة اربع وتسعين واربعمائة

القاضي ابو الحسن الخلعي

٤٩٢ علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي ابو الحسن الموصلي المصري الخلعي
نسبته الى بيع الخلع ولد بها سنة خمس واربعمائة وسمع ابا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابا
العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد القاضي وابا سعد
الماليني والحسن بن جعفر الحلبي وجماعة وعمر وطلب وتفرد وصار مسند الديار المصرية روى
عنه الحميدي في تاريخه وابو علي بن سكرة ومحمد بن طاهر وابو الفتح سلطان بن ابرهيم المقدسي وابو
ابو سولير التنكتي وخلق واخر من روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعة السعدي قال فيه الحافظ
ابو علي بن سكرة فقيه له تصانيف ولي القضاء وحكم يوما واحدا واستعفى وانزوى بالقرافة وكان
مسند مصر بعد الحبال وقال الفقيه ابو بكر بن العربي المالكي شيخ معتزل في القرافة له علو في الرواية
وعنده فوايد قال ابن الانماطي سمعت ابا صادق عبد الحق بن هبة الله القضاعي المحدث بمصر يقول
سمعت العالم الزاهد ابا الحسن علي بن ابرهيم بن بنت ابي سعد يقول كان القاضي ابو الحسن الخلعي يحكم بين
الجن وانهم ابطؤا عليه قدر جمعة ثم اتوه وقالوا كان في بيتك شي من هذا الاترج وحن لا ندخل
مكانا يكون فيه وهذا غريب وذكر له كرامات وفضايل وانه كان لا ياكل الحرام البد
بسبب مثام رآه رحمه الله وكانت وفاته بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثنتين
وتسعين واربعمائة

علي بن عبد الرحمن بن هرون بن عيسى بن هرون
ابن الجراح الرئيس ابو الخطاب الشافعي امام امير المؤمنين المستظهر بالله في التراويح وكان مبرزا
نحويا حسن الكتابة عالما باللغة ختم عليه جماعة وصنف منظومة في القراءات وسمع الحديث
من ابي القسم بن بشران ومحمد بن عمر بن بكر النجار وجماعة وعنه عبد الوهاب الانماطي وعمر المغازلي
والحافظ السلفي واثنى عليه جماعة لفضله وعلمه ولد سنة بضع وعشر واربعمائة وتوفي
في ذي الحجة سنة سبع وتسعين واربعمائة

علي بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن النيرامي
يلقب بقاضي القضاة لانه ولي القضاء بطوس تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وسمع ابا حفص
ابن مسرور وابا عثمن الصابوني وابن المنذري بالله وغيرهم وعنه ابو طاهر محمد بن محمد
السنجي توفي بطوس في اول رمضان سنة ثمان وتسعين واربعمائة عن اربع وثمانين سنة

فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن بشير السروجي

ابو شجاع الذهلي السهروردي ثم البغدادي قال ابو سعد السمعاني كان شيخا فاضلا
صالحا عارفا باللغة والادب يقول الشعر ويحفظ الفقه روى عنه القاضي ابو بكر الانصاري
وعبد الوهاب الانماطي وابو ناصر واخرون وتوفي في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين واربعمائة
وقد جاوز التسعين

٤٩٢ المبارك بن محمد بن عبد الله ابو الحسن بن السوادي
الواسطي نزيل نيسابور قال ابو سعد السمعاني كان شيخا كبيرا فاضلا من اركان الفقهاء المكثرين
الحافظين للمذهب والخلاف تفقه بواسط ثم قدم بغداد فتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان

الطيب

قوي المناظرة سمع الطيب القاضي ودرس بالمدرسة الشطيبية بنيسابور وكان مجتهدا نافعا
وتفقه الحديث بواسط والبصرة وبغداد ومصر واصفهان وسمع ابا عمر وسمع ابا صلت وحدث
عن ابي علي بن شاذان وابي عبد الله بن نظيف وعبد طاهر بن ... عمرو واسمعيل بن محمد التميمي
الحافظ باصبهان وسامع من علي بنيسابور قال وسامعه عبد الخالق بن زاهر وعمر بن الصفار
وجماعة وكان اماما فاضلا مفتيا مصيبا عديم النظير ورعا حسن السيرة متجنبا التقليل
من التجارة توفي بها في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واربعمائة وله سبع وثمانون سنة

٤٩٤ محمد بن احمد بن عبد الباقي بن طوف ابو الفضايل الموصلي تفقه على الشيخ ابي اسحق
الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي ابا الطيب وابا اسحق البرمكي وابا طالب بن
غيلان وابا القسم التنوخي والجوهري وغيرهم وابو نصر اليونيني الشاهد والحافظان ابو القسم
هبة الله المزاري وابو الفتيان الرواسي وغيرهم توفي في منتصف صفر سنة اربع وتسعين
واربعمائة ببغداد قال ابو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان احد الفقهاء الشافعية
وسالت عنه عبد الوهاب الانماطي فقال كان فقيها صالحا خيرا

محمد
ابن عبد ربه بن الحسن ابو عبد الله التميمي العربي الشافعي قال السمعاني كان فقيها متدينا
فاضلا زاهدا حسن السيرة ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع
ابا نصر الزينبي وغيره وحدث بعدن ولم يذكر له وفاة وقد ذكر هذا الرجل صاحب
البيان ابو الخير اليمني في اول كتابه الاحترازات قاله ابن الصلاح

٤٩٦ محمد
ابن عبيد الله بن الحسن بن الحسن ابن ابي البقا ابو الفرج البصري قاضي القضاة
بالبصرة وقد تمادى العلم في عانة الحسن والزخرفة وكان عالما فهما
فصيحا كثير المحفوظ متمسكا بالمروءة متدينا قدم بغداد وسمع القاضي ابا الطيب
الطبري وابا الحسن الماوردي وغيرهما وسمع بالكوفة من محمد بن عبد الرحمن العلوي
وبالبصرة من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الاندلسي وبواسط من ابي

فقيه الحرم

غالب محمد احمد بن بشران واملى مجالس بجامع البصره وروى عنه ابو القسم بن السمرقندي
والحافظ ابو علي بن سكره الصدفي وقال كان من اعلم الناس بالعربيه واللغه وله
تصانيف ما رايت اوقر من مجلسه وقال الحافظ ابو طاهر السلفي كان من اجل القضاه
توفي في المحرم سنه تسع وتسعين واربعمايه قال السلفي كتب الي ابو الفتوح يعني محمد بن
عبد الله هذا انا احمد بن علي بن بشر البصري انا ابو طاهر بن عبد الله انا ابو خليفه نا مسدد
عن عيسى بن يونس نا معويه بن يحيى عن الهيثم عن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اسلم على يدي رجل فله ولاوه محمد بن علي بن الحسن بن ابي الصقر
ابو الحسن الواسطي الفقيه الشاعر تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وله ديوان شعر
في مجلد وحدث عن عبيد الله بن القطان وغيره لكن بشي يسير وحكى زاهر والحافظ ابو طاهر
السلفي ومن شعره

من عارض الله في مشيته فما من الدين عنده خبر
لا تقدر باجتهاد هم الا على ما جرى به القدر

مات سنه ثمان وتسعين واربعمايه عن نيف وثمانين سنه ٤٩٨ محمد بن هبة الله بن ثابت
الامام ابو نصر البندنيجي نزيل مكه ويعرف بفقيه الحرم لانه جاور بمكه اربعين سنه سمع ابا اسحق
البرمكي وابا محمد الجوهري وجماعه وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ ورفيقه ابو سعد احمد
ابن محمد البغدادي وعبد الخالق بن يوسف قال الحافظ السلفي سمعت حمد بن الفتح الاصبهاني
الشيخ الصالح بمكه يقول كان الفقيه ابو نصر البندنيجي يقرا في كل اسبوع ستة الاف
مره قل هو الله احد وتعثر في رمضان بلبس عمره وهو [illegible] توفي سنه
خمس وتسعين واربعمايه وقد اسف على الناس رحمه الله المطهر بن الحسين
ابن ابرهيم بن عربه ابو منصور الفارسي الارجاني ثم العربوى قال السمعاني هو شيخ امام فقيه
عارف بالحديث وطرقه صنف تصانيف في الحديث وسمع ببغداد ابا الطيب الطبري
وابا القسم التنوخي وبالهند ابا الحسن محمد الحسن البصري و[illegible] حسل بن احمد بن حسل
السع وبمصر ابا الحسن الطفال وعبد الملك بن مسكين وقدم بلخ محدث بها وروى عنه
ابو شجاع عمر البسطامي وابو جعفر عمر بن عمر الاشهني وغيرهما وتوفي بعد
التسعين واربعمايه ٤٩٢ مكي بن عبد السلام بن الحسين بن القسم ابو القسم
الانصاري الرملي المقدسي الحافظ قال ابن النجار كان الحافظ رحل وحصل وكان متفننا
على مذهب الشافعي كانت الفتاوي [illegible] السمعاني [illegible]

الجوالين في الافاق وكان كثير التصنيف والسهر والتعب توجه وطلب وجمع وكان
ثقه متحريا ورعا ضابطا شرع في تاريخ بيت المقدس وفضايله وجمع فيه شيا وحدث
باليسير لانه قتل قبل الشيخوخه سمع بالقدس محمد بن يحيى بن سلوان وابا عثمن بن ورقا
وعبد العزيز بن احمد النصيبي وبمصر عبد الباقي بن فارس المقرئ وعبد العزيز بن الحسن
الضراب وبدمشق ابا القسم ابرهيم بن محمد الحناي وعلي الحصري وبعسقلان احمد بن
الحسين الشماع وبصور ابا بكر الخطيب وعبد الرحمن بن علي الكامل وبالرمله ابا الحسن بن احمد
وببغداد ابا جعفر بن المسلمه وعبد الصمد بن المامون وطبقتهم وسمع بالبصره والكوفه
والرحبه والموصل وميافارقين وحدث عن محمد بن علي بن محمد المهرجاني بمرو وابو سعد
عمار بن طاهر التاجر بهمدان واسمعيل بن السمرقندي بمدينه السلام وجمال الاسلام
السلمي وحمزه بن كروس وغالب بن احمد بدمشق ولد يوم عاشورا من محرم سنه
ست وثلاثين واربعمايه ولما اخذ الفرنج لعنهم الله القدس في سنه ثنتين وتسعين اخذوه
اسيرا وبعثوه الى انطاكيه بذلك في فكاكه بالف دينار فما علموا انه من علما المسلمين فلم يفكه
احد فرموه بالحجاره على باب انطاكيه حتى قتلوه رحمه الله امين ٤٩٢ نصر
ابن احمد بن نصر السلطان شمس الملك صاحب ما ورا النهر قال السمعاني كان من افاضل
الملوك علما ورايا وحزما وسياسه وكان حسن الخط كتب مصحفا ودرس الفقه في دار
[illegible] وخطب على منبر سمرقند وبخارا ويعجب الناس من فصاحته واملى الحديث على
الشريف حمزه بن محمد الزبيري وكتب الناس عنه [illegible] بالمقصوره الخطابيه
توفي في شهر ذي القعده سنه ست وتسعين واربعمايه الطبقه
السابعه من اصحاب الامام الشافعي المرتبه الاولى منها من سنه احدى وخمسمايه
الى سنه عشر الحسن بن الفتح بن حمزه الهمداني المتكلم المفسر
الاديب اللغوي احد مشايخ السلفي اثنى عليه السلفي في معجمه وذكر انه كان من اولاد
الوزرا استوطن بغداد وله اليد البيضا في الكلام والتفسير قال ابن الصلاح رايت تفسيره
وسماه البديع وهو قوي في اللغه والعربيه ضعيف في الفقه وربما اختار خلاف مذهب
الشافعي بلا دليل قوي احمد بن علي بن احمد القاضي ابو العباس
الطبري قاضيها تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وروى الحديث عن ابن المهتدي
وابن المامون وعنه ابو الحسن الرازي وغيره قال ابن الصلاح ولد سنه اربع
واربعين واربعمايه وتوفي بعد الخمسمايه اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي

الجوالين

مصنف

ابو القسم قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال ثقة وله انس بمعرفة الرجال دون معرفة اخيه الحافظ ابي محمد اسمعيل بن احمد السمرقندي والاكتاب التي على عنده وله في النحو كثيرا منها ان المتيمم اذا راي الماء في اثناء الصلاة يسلم تسليمة واحدة لانه عاد الى حكم الحدث نقله ابن الصلاح اسمعيل بن الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي روى عن ابيه وابي حفص بن مسرور وابي عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي وعنه ابو القسم السمرقندي واسمعيل بن ابي سعيد الصوفي واجاز لابي سعد السمعاني وكان اماما فقيها فاضلا مدرسا يقال له شيخ القضاة ولد بيهق سنة ثمان وعشرين واربعمئة وخرج عنها الى خوارزم ملابس سنة ثم عاد اليها قبل وفاته باعوام ومات في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسمائة اسمعيل بن عمرو بن محمد بن احمد ابو سعد بن ابي عبد الرحمن البحتري النيسابوري الفقيه الشافعي احد الثقات من حدث قال السمعاني تفقه على ناصر العمري وكثر بافادته خلق وكان يقرأ الاما صحيح مسلم للغرباء والرحالة على ابي الحسين عبد الغافر الفارسي وكف بصره باخره وسمع ابا بكر احمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي حسان المزكي وابي العلا صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان البصروي قال وروى لنا عنه اسمعيل بن حامد ... واحمد بن محمد العالم بسمنان وابو شجاع البسطامي ببخارا وابو القسم الطلحي باصبهان وقال ابن النجار في تاريخه الذي ذيل به على الخطيب كان لطيفا عفيفا اشتغل بالتجارة وبورك له فيها وحصل جملة مولده سنة عشر واربعمئة وتوفي في اواخر سنة احدى وخمسمائة شهرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو ابن جستان وقع اسمه نسبه الى الضحاك بن فيروز الصحابي ابو شجاع الديلمي الهمداني كتاب الفردوس وغيره وقد ادعى ابنه شهردار بن هذا الكتاب فيما ذكره ابن الصلاح فجمع طرقه واسند ما فيه من الغرائب وغيرها ثم ارخ وفاته شهرويه هذا بسنة تسع وخمسمائة صاعد بن منصور بن اسمعيل بن صاعد ابو العلا النيسابوري الخطيب المدرس قاضي القضاة بتلك البلاد كان حسن الاخلاق محببا مقبولا وكان امام الحرمين يثني عليه خلف اباه في الخطابة والتدريس والوعظ ثم ولي قضاء همدان واقام ببغداد مدة ثم عاد الى نيسابور وعقد مجلس وعظ سمع اباه وعمه ابا علي وجده ابا الحسن وعمر بن مسرور وابا عثمن الصابوني وجماعة وعنه ابو عثمن اسمعيل العصائدي وابو شجاع عمر البسطامي وغيرهما توفي في رمضان سنة ست وخمسمائة طاهر بن سعد بن فضل الله ابو الفتح ابن ابي طاهر بن الشيخ ابي سعد بن ابي الحسن الميهني سمع الحديث جده ابا سعد بن ابي الخير الميهني وجماعة وحدث عنه ابو الفتيان الرواسي الحافظ وغيره قال ابن الصلاح كان من اهل

الروياني

الخير والصلاح ومن بيت التصوف دائم بابه له وكان مقدمه له في عصره حسن السيرة عارفا بالمقامات والاحوال ملازما الاسماع الى الشيوخ وسافر الكثير واقام ببغداد بطلب الحديث ثم عاد الى خراسان ولازم المحافظة على وظائف العبادات وكان اكثر مقامه بنيسابور وضعف بصره في اخر عمره وتوفي سنة تسع وخمسمائة رحمه الله عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد ابو المحاسن الروياني الطبري فخر الاسلام القاضي احد ائمة الاسلام ومن اصحاب الوجوه في المذهب ورويان بلدة بنواحي طبرستان كانت له الجاه والرياسة والقبول التام بتلك البلاد تفقه على جده ابي العباس احمد بن محمد الروياني وروى عنه وعن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وابي محمد عبد الله بن جعفر البازي وابي حفص بن مسرور وابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه وجماعة وروى عنه اسمعيل بن محمد التيمي الحافظ وزاهر الشحامي وابو الفتوح الطائي وابو طاهر السلفي وغيرهم تفقه ببخارا مدة وبرع في المذهب جدا حتى كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه صنف الكتب الكثيرة منها بحر المذهب من المطولات الكبار ومناصيص الشافعي والكافي وحلية المؤمن وصنف في الاصول والخلاف مولده في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمئة قال معمر بن الفاخر قتل بجامع امل يوم الجمعة حادي عشر المحرم سنة احدى وخمسمائة قتلته الملاحدة قال السلفي بعد فراغه من الاملاء ومن غرائب اختياراته من الوجوه ان الماء لا ينجس الا بالتغير وان كان راكدا دون القلتين وقد حكاه الفوراني في الابانة قولا عن الشافعي ومنها جواز صرف زكاة الفطر الى فقير واحد واخراج القيمة عنها كمذهب ابي حنيفة قرأت على الشيخة الصالحة ام عبد الله زينب ابنة الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي اخبرك ابو القسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن سبط السلفي سماعا عليه انا الامام قاضي القضاة ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني قال ثنا ابو غانم وهو احمد بن علي بن الحسين بن الحسن البصري ثنا الحرث هو ابو بكر اسامة انا ابو عبد الرحمن المقرئ ماجوه وابن لهيعة عن ابي هانئ الخولاني قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الله السموات والارض بخمسين الف سنة عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هرون الفقيه ابو عمر الولاشجردي نسبة الى ولاشجرد قرية من قرى كنكور من معاملة همدان كان فقيها دينا خيرا سمع في رحلته ببغداد من الخطيب البغدادي وابي الحسين بن المهتدي بالله و... وتوفي بكنكور في سنة ست وخمسمائة عبيد بن علي بن عبد الله ابو ... الخطيب الفقيه قاضي قضاة اصبهان روى عن عبد الرزاق بن شمه وعنه السلفي

اسمعيل

وقال قبل ان يموت شهيدا ولنا يعماني صفر سنة ست وخمسمائة عبد الله
ابن يحيى بن محمد بن بهلول الاندلسي ابو محمد السرقسطي قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها فاضلا بارعا لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد فاقام بالنظامية مدة وكان بيني
وبينه والدي صداقة ومعرفة اكيدة وانس توفي بعد ورود الرد حدود سنة عشر وخمسمائة
قال السمعاني انشدنا سالم بن عبد الله قال انشدني ابو محمد بن بهلول لنفسه يخاطب عبد رحيم

اما شمس اني ان اتتك مدائحي   وهن لآل نظمت وقلائد
فلست بمن يسعى على الشعر شره   ابي ذاك لي جد كريم ووالد
واني من قوم قديما وحديثا   تباع عليهم بالالوف القصائد

عثمان بن المسدد بن احمد الدربندي ابو عمرو بن ابي القسم المعروف بفقيه بغداد
لانه اقام بها يتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا الحسين بن المهتدي وابن النقور
وغيرهما قال ابو سعد السمعاني كانت وفاته بعد الخمسمائة علي بن الحسن بن عبد الله
ابن عرسة ابو القسم الربعي البغدادي تفقه على الماوردي والقاضي ابي الطيب الطبري ولم يبرع في
المذهب وصحب ابا علي بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة فازاغوه وقد سمع ابا القسم بن بشران
وابا الحسين بن مخلد البزاز وعنه ابو منصور اسمعيل بن محمد بن ناصر والسلفي وابو محمد بن
الخشاب وغيرهم قال شجاع الذهلي كان قد نسب الى الاعتزال وقال ابو سعد السمعاني
سمعت ابا العز الانصاري او غيره يذكر انه رجع عن ذلك واشهد ابو الوهب الساجي وغيره
على نفسه بالرجوع من رايهم والله اعلم ولد سنة اربع عشرة واربعمائة وتوفي في الثالث والعشرين
من رجب سنة اثنتين وخمسمائة علي بن محمد بن علي عماد الدين ابو الحسن
الهراسي المعروف بالكيا والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزة وهي بلغة الكلمة
لا للتعريف تفقه على امام الحرمين بنيسابور مدة وكان ذكيا فصيحا مليح الوجه مطبوع
الحركات جهوري الصوت وكان يستعمل الاستدلال في مناظراته للحديث وكان بارعا
قوي البحث دقيق الفكر له مصنفات منها كتاب صنفه في الرد على الامام احمد بن حنبل
في مفرداته تشتمل على بحوث ومناظرات جيدة ومعارضات جدلية وصناعة جيدة اجاد
في بعضها وتساهل في بعضها وكيشبا اسراعه امام الحرمين وقد قدمنا طرفا من حديث
البيعات بالخيار في ترجمة الامام وروى عنه السلفي وسعد الخير الانصاري وعبد الله بن محمد
ابن غالب الاماري وولي الكيا تدريس النظامية ببغداد وكانت له حشمة وتجمل وجاه
وتخرج به جماعة من الاصحاب ولم يزل بها الى ان توفي في اول المحرم سنة اربع وخمسمائة عن

اربع وخمسين سنة رحمه الله ولنا ذكر في اسمه واسم ابيه وجده القاضي ابو الحسن الطبري
علي بن محمد بن علي الاملي احد اعيان الشافعية ذكره ابن الصلاح وحكى عن ابي سعد
السمعاني انه قال كان اماما فاضلا سمع ابا الغنائم بن مامون وابا جعفر بن المسلمة وابن
النقور وعبد الله بن جعفر الخبازي الحافظ وابا يعلى الخليلي الحافظ وحدث عنه ابن اخته
ابو جعفر محمد بن الحسن بن امركا القاضي بطبرستان ولم يؤرخ وفاته علي
ابن محمد بن علي القاضي ابو الحسن الطبرستاني الاملي سمع الحافظ عبد الله بن جعفر الطبرستاني
بآمل سنة ست وثلاثين واربعمائة ومن ابي يعلى الخليلي وابي جعفر بن المسلمة وبن المامون وعنه
ابن اخته قاضي آمل ابو جعفر محمد بن الحسن بن امركا وكان فاضلا شاعرا اديبا امام الحرمين
بقصيدة مطولة ودكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ولم يذكر وقت وفاته
قال شيخنا الذهبي وكان مات قبل هذا الزمان والله اعلم وانما ذكرناه هاهنا عند الكيا وبين
الكيا الهراسي لانهما اشتركا في النسب والبلد المبارك بن الحسين بن احمد بن الغسال
ابو الخير البغدادي الشافعي كان ثقة مبرزا في علم القراءات وكان رجلا صالحا وضعفه
محمد بن ناصر البغدادي في الرواية والله اعلم توفي في جمادى الاولى سنة عشر وخمسمائة ٥
محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الامام ابو بكر الشاشي الشافعي مصنف
المستظهري ولد بميافارقين سنة تسع وعشرين واربعمائة وتفقه على الامام ابي عبد الله بن بيان
الكازروني وتفقه على قاضي ميافارقين ابي منصور الطوسي تلميذ الشيخ ابي محمد الجويني ثم رحل الى
بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحق ولازمه وعرف به وخرج معه الى نيسابور في الرسلية
وبحث مع امام الحرمين وكان معيد الدرس عند الشيخ ابي اسحق وتردد الى الشيخ ابي نصر بن الصباغ
وقرا عليه الشامل وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من الكازروني
سمعه وماسب من ابي القسم الخياط وبمكة من ابي محمد هياج الحطيني وببغداد من الخطيب ابي بكر
الحافظ وعنه السلفي وابو المعمر الازجي وابو الحسن علي بن احمد اليزدي وابو بكر بن النقور وسمعك
وتفقه به جماعة قال القاضي ابن خلكان ولي تدريس النظامية بعد سنجه وبعد ابن الصباغ
والغزالي ثم وليها بعد موت الكيا الهراسي سنة اربع وخمسمائة في المحرم ودرس عند
تاج الملك وزير ملكشاه وتوفي خامس وعشرين شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن مع شيخه
ابي اسحق في قبر واحد وقيل الى جانبه رحمهما الله قال الشيخ ابو الحسن بن الخل كان الامام فخر الاسلام
ابو بكر الشاشي مبرزا في علم الشرع عارفا بالمذهب حسن الفتيا جيد النظر محققا مع الخصوم
يلزم المسائل الحكمية حتى ينقطع خصمه مع حسن ايراد وكان يعني بسؤال الكسر ويميل مع الجا

ابو بكر الشاشي

من الايمه ولعى مسله بن سريح ونصرها وله فيه مصنف ومن مصنفاته المسطوري وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب من العمد وهي مختصر لطيف والشافي في شرح الشامل في عشرين مجلدا والترغيب في المذهب وشرح المختصر للمزني ومن تلاميذه القاضي ابو العباس الرطبي ومن شعره ما انشده ابو سعد السمعاني عن ابي الحسن علي بن احمد الفقيه قال انشدنا ابو بكر الشاشي في الاعتذار عن الاقلال من الزياره

اني وان بعدت داري لمقترب ... منكم بمحض مولاة واخلاص
ورب دان وان دامت مودته ... ادنى الى القلب منه النازح القاصي

وذكر الحافظ ابو القسم بن عساكر وقال انتهت اليه الرياسه لاصحاب الشافعي ببغداد وارخ وفاته كما تقدم

٤٠٤ محمد بن الحسن ابو جعفر السمنجاني امام مسجد راغوم تفقه ببخارا على ابي سهل الابيوردي وغيره وبمرو على القاضي حسين واملى قال السمعاني حدثنا عنه جماعه بمرو والنهر وخراسان ومات سنه اربع وخمسمائه

٤٠٩ محمد بن حماد ابن حسن بن علي الفقيه ابو سعد الدسكري ثم البغدادي الشافعي ذكر انه ولد سنه احدى وثلثين واربعمائه وان اباه ارضعته زوجه الخطيب البغدادي واسمعه من ابن غيلان وابي محمد الخلال وابي اسحق البرمكي وابي الحسن العاري وغيرهم وسمع المسند من ابن المذهب قال وورثت عشره دنانير وسمع عمل يوم وليله للعمري من عبد العزيز الازجي وقرا القراءات قال وقرات على القاضي ابي الطيب الطبري كتاب المقنع وعلقت تعليقه كامله في الخلاف عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقرات الفرائض على ابي عبد الله الري الا انه كثر وهمه وحط من الناس ورووا عنه السلفي وغيره وتوفي بواسط في جمادى الاخره سنه تسع وخمسمائه ٥

٤٠٩ محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد الغزالي الطوسي وملقب زين الدين حجه الاسلام اعرابه الشافعيه في التصانيف والدروس والتعليق والتحقيق بما ورد له برجمه مجموعه من كلام الحافظ ابي القسم بن عساكر وابن النجار وابن الصلاح وشيخنا الذهبي مما يحمد عنهم ولد بطوس سنه خمسين واربعمائه التي توفي فيها الماوردي وابو الطيب الطبري وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في دكانه بطوس فلما احتضر اوصى بولديه محمد واحمد الى صديق له صوفي فعلمهما الخط وفني ما خلف لهما ابوهما وتعذر عليهما القوت فقال لهما اري لكما ان تلجا الى المدرسه كانما طلبتما قال الغزالي فصرنا الى المدرسه نطلب الفقه ليس المراد الا تحصيل القوت فابى ان يكون الا لله فاشتغل الغزالي ببلده طوس وطرفا كبيرا من الفقه على احمد الراذكاني ثم ارتحل الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي فاقام عنده حتى كتب عنه التعليقه ثم ارتحل الى امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولزمه وجد عنده محرم في مده قريبه وصار

انظر اهل زمانه واوحد اقرانه واعاد للطلبه وافاد واخذ في التصنيف والتعليق وكان امام الحرمين يتبجح به ويفتخر ويقال انه كان مع ذلك يحصر منه باطنا بتصانيف الغزالي وانه لما صنف كتاب المنخول عرضه على الامام فقال دفنتني وانا حي هلا صبرت حتى اموت لان كتابك غطى على كتابي وقيل غير ذلك والله اعلم فلما مات شيخه امام الحرمين خرج الغزالي الى العسكر فاقبل عليه نظام الملك وناظر الايمه الى ان حضر به قطع اسمه وشاع امره وولاه النظام تدريس النظاميه ببغداد فقدمها سنه اربع وثمانين في تجمل كبير وتلقاه الناس والحجوا بمعرفته وفضائله واقبل على التصنيف في الاصول والفروع والخلاف وعظمت حشمته ببغداد حتى كانت تغلب حشمة الامراء والكابر ثم انسلخ من ذلك كله وترك الوظائف والتدريس واقبل على العباده والزهاده وتصفيه الخاطر وخرج الى الحجاز الشريف سنه ثمان وثمانين فحج ورجع الى دمشق واستوطنها عشر سنين بجامعها في المنارة الغربيه واجتمع بالفقيه نصر المقدسي في زاويته التي تعرف اليوم بالغزاليه واخذ في العباده والتصنيف ويقال انه صنف الاحيا علوم الدين عنده وكتبه في دمشق ثم انتقل الى القدس ثم صار الى مصر والاسكندريه وعزم على الرحله الى علي بن يوسف بن تاشفين امير المغرب فبلغه نعيه فترك ذلك ثم عاد الى وطنه وقد علت الاخلاق وارتاضت النفوس وسلس وتجرد في علوم كثيره من الاصول وغيرها من علوم الاوائل وجمع كل فن وصنف فيه الا النحو فانه لم يكن فيه بذاك وكذا الحديث فانه كان يقول انا مزجي البضاعه في الحديث فاعانه الله بعد ذلك معولا على التصنيف والعباده وملازمه التلاوه وعدم مخالطه الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام الملك خطبه الى تدريس النظاميه بنيسابور فامتنع فالح عليه فاجاب الى ذلك محتسبا فيه الخير والافاده ونشر العلم وعاد الليث الى غيله وسلم الشجاع عصبه بيمينه فاقام مده على ذلك ثم تركه ايضا واقبل على لزوم داره واتخذ خانقاه الى جواره ولزم تلاوه القران والاشتغال بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ولو طالت مدته لبرز في الحديث ولكن ما لبث ان توفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخره سنه خمس وخمسمائه عن خمس وخمسين سنه ودفن بمقبره الطابران وهي قصبه بلاد طوس رحمه الله وسمع الغزالي صحيح البخاري من ابي سهل محمد بن عبد الله الحفصي ويقال سمع بعض سنن ابي داود من القاضي ابي الفتح الحاكمي الطوسي وسمع ابي عبد الله محمد بن احمد الخواري مع ابنيه عبد الجبار وعبد الحميد كتاب المولد لابن ابي عاصم عن ابي بكر بن احمد بن محمد بن الحارث عن ابي الشيخ عنه قال القاضي شمس الدين ابن خلكان ومن المصانيف البسيط والوسيط والوجيز والخلاصه في الفقه واحيا علوم الدين والمستصفى في اصول الفقه والمنخول واللباب وبدايه الهدايه وكيميا السعاده والماخذ والتحصين والمعتقد والجام العوام والرد على الباطنيه ومقاصد الفلاسفه وتهافت الفلاسفه وجواهر القران والغايه القصوى وفضائح الاباحيه وغور الدور ومحك النظر

ابو حامد الغزالي

والفروع والشوعيات

ومعيار العلم والمنتحل في الجدل وشرح الاسماء الحسنى ومشكاة الانوار والمنقذ من الضلال و حقيقة
القولين والمضنون به على غير اهله وكذا ذكره غيره واحد في مصنفاته والله اعلم بعضهم قال
الشيخ ابو عمرو بن الصلاح واما المضنون به على غير اهله فمعاذ الله ان يكون له شاهد على صحته خط
القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله السهروردي انه موضوع على الغزالي وانه مخترع من كتاب مقاصد
الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت فصل وقد كان الغزالي رحمه الله قد اوغل في علم
الكلام وصنف في كثير منها واشتهرت فصار من نظر فيها من يعتقد انه كان يقول بها وانما
قاله والله اعلم اثر الا معتقد لو قد رجع عن ذلك كله في آخر عمره الى الحديث والاشتغال بصحيح البخاري
حتى يقال انه مات وهو على صدره وقد [illegible] القيل والقال في بعض مصنفاته والاستدراك عليه
في الفروع وذلك السهل والاصول وهو اسد واشنع [illegible] جماعة من علماء المغرب لبعض ما فيه انهم امروا
[illegible] دهم [illegible] على ما اعتمد في احياء علوم الدين من ايراد الاحاديث [illegible] منكر والحكايات
[illegible] من [illegible] المنكر وتكلم على هذا الكتاب القاضي ابو بكر ابن العربي وابو عبد الله محمد بن علي المازري
وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم وافردوا في ذلك ردودا وموخذات [illegible] حسنة
راي وقد ذكر الشيخ ابو عمرو بن الصلاح في ترجمته في الطبقات [illegible] وذلك وعد في ذلك الفصل
والذي هو عليه ادخاله مقدمة المنطق في اول المستصفى وخلطه المنطق باصول الفقه قال بعد ذلك
ورغب عظيم فيها على [illegible] حتى كثر فيهم بعد ذلك الميل للفلسفة والبعد [illegible]
قوله في المقدمة هذه مقدمة العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقة له بعلومه اصلا قال وقد سمعت
الشيخ العماد بن يونس يحكي عن يوسف الدمشقي مدرس نظامية بغداد وكان من النظار المعروفين
انه كان ينكر هذا الكلام ويقول فابو بكر وعمر وفلان وفلان يعد ذلك اولئك السادة عظمت
حظوظهم من الثلج واليقين ولم يعطوا هذه المقدمة واشباهها قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله
ومن مفرداته في الفقه انه ذكر في بداية الهداية في سنة الجمعة بعدها ان له ان يصليها
ركعتين وان يصلي ستا فيعد في الست [illegible] قال النووي متفرد به الغزالي وقد روى
الشافعي باسناده عن علي انه قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها
ست ركعات قلت وقد حكي نحو هذا عن ابي موسى وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن
والثوري وهو رواية عن الامام احمد وروى ابو داود في سننه عن ابن عمر انه كان اذا كان
[illegible] فصلى الجمعة يوم فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له يا ابا عبد الرحمن فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا هذا اللفظ وفي الصحيح عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وهو [illegible] من رواية الغزالي رحمه الله
قرات على شيخنا الامام الحافظ العلم الحجة جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قلت له اخبرك ابو المظفر السمعاني [illegible] عبد الرحيم بن ابي
سعد اذنا انا السيد ابو الفتح عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنوني الطوسي [illegible] انا
ابو علي الفضل بن محمد الفارمذي انا الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه انا ابو بكر محمد بن
احمد القطان ثنا ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن عبد العزيز [illegible] الجرجاني ثنا ابو العباس محمد
ابن الحسن بن قتيبة ثنا محمد ابن ابي محمد العسقلاني ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان
ابن مهران عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ثنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق الحديث كذا وقع في روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة الستة من
طرق متعددة من حديث سليمان بن مهران الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم في بطن امه اربعين ليلة
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فيؤمر باربع كلمات
رزقه واجله وشقي او سعيد فو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وبالاسناد المتقدم الى الغزالي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمر الخفاف ثنا
ابو العباس السراج ثنا اسحق بن ابراهيم ثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز
قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزي كذا وقع في سماعنا ليس
بين ابي حامد وبين الخفاف احد وهو خطا قد سقط منه شيء

ق

91 محمد ابن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة ابي المظفر التميمي المروزي الحافظ
الفقيه الشافعي قال ولده الحافظ ابو سعد نشا في عبادة وتحصيل وحظي من الادب
[illegible] اعلى المراتب وكان متصرفا في الفنون بما شاء برع في الفقه والخلاف
وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتواريخ [illegible]
بمجالس [illegible] التي تصدع صم الصخور عند [illegible] ويشوق بعبارته [illegible]
الملوك والائمة [illegible] وكان يروي الحديث باسناده في وعظه وقد املى بجامع مرو ما
[illegible] مجلسا اعرف له انه لم يسبق اليها قال وسمعت الحافظ اسمعيل بن محمد

ابو بكر السمعاني

يقول الصوف والاكل حتى الى هدم هذا الجدار ليسقط وذكر انه رحل في طلب الحديث الى
الافاق وسمع ببغداد ابا محمد الابنوسي عن الخطيب وكان يعظ بالنظامية وسمع الحديث
وجماعة يطول ذكرهم وتوفي باصفهان سنة عشر وخمسمائة عن نيف واربعين سنة وانشد السلفي
لبعضهم فيه

يا سائلي عن علم الزمان وعالم العصر لدى الاعيان
ليس يرى في عالم الاعيان كابن ابي المظفر السمعاني

ولبعضهم ايضا

هو الذي كان ابا العتاهي وفي علم الحديث الترمذي
وجاحظ وهو في الشعر صريعا وفي ترسل الشاعر بحتري
وفي النحو الخليل بلا خلاف وفي حفظ اللغات الاصمعي

وقد ذكره الشيخ تقي الدين بن الصلاح واثنى عليه وعلى مصنفاته وما فيها من الفوائد والفرائد
ولم اره ارخ وفاته وقد توفي سنة عشر وخمسمائة **محمد** بن يوسف
ابن حسين ابو القسم العلسي الشافعي قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحق وسمع
الحديث من القاضي ابي يعلي بن الفراء الحنبلي وعبد الصمد بن المأمون وجماعة ثم رجع الى بلاده وروى
عنه الطيب بن محمد العصائدي وتوفي سنة ست وخمسمائة او بعدها **ناصر**
ابن احمد بن بكران القاضي ابو القسم الجويني قدم بغداد فتفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وقرأ
الوسيط وبرع فيهما وسمع ابا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وقال
كتبنا عنه بخوي وكان شيخ الادب بتلك الديار بلا مدافعة وله ديوان شعر ومصنفات
في الفضائل ومات بخوي سنة سبع وخمسمائة **يحيى** بن الفرج ابو الحسن
اللخمي المقدسي الفقيه الشافعي بالاسكندرية تفقه على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه ٥
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين ابو الفضل الاشنهي من بلاد اذربيجان
قال ابن الصلاح والمطلبي انه صاحب الفرائض المشهورة وقال ابو سعد السمعاني ورد بغداد وتفقه
بها على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وغيره وعنه الفضل بن محمد
البرقاني وكان غيره فيما حكاه ابن الصلاح انه كان زاهدا عارفا بالمذهب والحديث صنف
في المذهب والفرائض وحكي انه رجع الى بغداد ليدرس فلم يستطعه ثم رجع الى بلده ولم يذكر ابن
الصلاح تاريخ وفاته **عبد** الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي
السيبي القاضي ابو الفتح احد مشايخ السلفي اثنى عليه وذكر انه كان قاضيا بالجانب الغربي من بغداد
وانه كان يتعاطى المذهب ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته **عمر** بن محمد بن عمر [illegible]
روى عنه السلفي ثم قدم الى الشيخ [illegible] وكان عمره

اربع سنين وذلك في سنة اربع وخمسين واربعمائة وذكر ان والده توفي سنة ثمان وستين واربعمائة
عن مائة وعشرين سنة ذكره ابن الصلاح **المرتبة العاشرة من الطبقة السابعة
من اصحاب الشافعي فيما من اول سنة احدى عشرة وخمسمائة الى اخر**
سنة عشرين امير المؤمنين المستظهر بالله ابو العباس **احمد** بن امير المؤمنين

امير المؤمنين المستظهر بالله

المقتدي بالله ابي القسم عبد الله بن الامير محمد الذخيرة بن القائم بامر الله ابي جعفر عبد الله
ابن القادر بالله احمد العباسي بويع بالخلافة بعد موت ابيه المقتدي بالله في ثامن عشر المحرم
سنة سبع وثمانين واربعمائة وعمره اذ ذاك ست عشرة سنة وشهران فصلى بالناس الظهر وصلى
على ابيه وصنف له الامام ابو بكر الشاشي كتاب حلية العلماء وهو الذي يقال له المستظهري
فقبله منه الخليفة قبولا حسنا ... في الشافعية واقام في الخلافة خمسا وعشرين
سنة وثلاثة اشهر واياما وكانت ايامه مكدرة لم تصف له لكثرة [illegible] مع ذلك
... سديد الرأي حميد الاقدام [illegible] اعمال البر حافظا للقرآن [illegible]
محبا للعلماء والصالحين منكرا للمظالم رحمه الله وكان فصيحا وله شعر حسن فمنه

اذاب نار الجوى في القلب ماجدا لو ما تزودت الى رسم الوداع يدا
فكيف اسلك نهج الاصطبار وقد ارى طرائق في مهوى الهوى قددا
ان كنت انقض عهد الحب يا سكني من بعد حبي فلا عاينتكم ابدا

مات سنة اثنتي عشرة ... وصلى عليه ابو الوفاء بن عقيل الحنبلي وصلى على ابنه المسترشد وذلك سنة
احدى عشرة وخمسمائة **احمد** بن علي بن برهان ابو الفتح الحاسب البغدادي تفقه

ابن برهان

اولا بمذهب الامام احمد بن حنبل على ابي الوفاء بن عقيل ثم تحول شافعيا فاشتغل على الغزالي والكيا
وابي بكر الشاشي وبرع في المذهب وكان ذكيا حاذقا فطنا حاذقا لا يكاد يسمع شيئا الا حفظه ويضرب
به المثل في حل المشكلات في الاصول والفروع وصار علما من علماء عصره ورحل اليه الطلبة من البلدان
واستغرق ساعات ليله ونهاره في الاشتغال وترقت به الحال حتى درس في النظامية شهرا وسمع
الحديث من ابي المعالي ونصر بن البطر وجماعة وروى صحيح البخاري على ابي طالب الزينبي وسمع ابن
كليب بقراءته ومات [illegible] جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة **احمد**

اخو الغزالي

ابن محمد بن محمد ابو الفتوح الغزالي الطوسي اخو ابي حامد الغزالي كان واعظا مليح الوعظ له في ذلك
مصنفات كثيرة وكان له حظ وافر وحصل من ذلك دنيا كثيرة وكان عنده فقه ايضا فانه لما ترك
اخوه الامام ابو حامد تدريس النظامية درس بها نيابة عنه حتى ولي فيها شيخ ولكن كان جل
فنه الوعظ وحلاوة الكلام والقبول في ذلك وله شعر جيد ولكن ذكر انه كان يوجد في وعظه

وكلام القصاص ومجازفاتهم وشطحهم ما هو العادة وقد تكلم فيه محمد بن طاهر المقدسي ورماه
بالإباحة وسماه الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي تاشباهي وذكره الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في طبقات الشافعية فقال كان ملقبا بلقب اخيه حجة الاسلام زين الدين وكان احد [illegible]
في سالف الذكر بن راسه ووعظه اربع مجلدات وهي مشتملة على شقاشق الوعظ وجوبهم وجسارات
متناز في الصوفية وعشقهم وكان عنده تحاشيه في كلامه لا سيما في اخر سنه وكان يقول
الفقهاء اعداء ارباب المعاني ثم ذكر اشياء مما اودع كلامه وطول الذهبي في ترجمته
في تاريخه قال وحكى عنه القاضي ابو يعلى بن الفراء الصغير انه صعد يوما فقال يا معشر المسلمين
كنت دائما ادعوا الى الله وانا اليوم احذركم منه والله ما شدت الزنار الا في حبه ولا ادبت
الحرمة الا في عشقه وقال محمد بن طاهر المقدسي كان احمد الغزالي ابن مالدرب متوصلا الى الدنيا
بالوعظ سمعته بهمدان يقول رايت ابليس في وسط هذا الرباط يسجد لي قال ابن طاهر
فقلت ويحك ان الله امره بالسجود لادم فابى فقال والله لقد سجد لي سبعين
مرة فقطعت انه لا يرجع الى دين قال وكان يزعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة
وما كرر على المنبر انه كلما اشكل عليه شيء سال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدله على
الصواب قال وسمعته يقول لا احتاج الى الحديث ربما طلب سمع مني والله اعلم
وقال ابو سعد السمعاني كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن المنظر نادرا على النصر فاجتهد
في شبيبته بطوس غاية الاجتهاد واختار الخلوة مع خدام الصوفية [illegible] ومن شعره

انا صب مستهام وهموم لي عظام ... طال ليلي دون صحبي حين عيني ونام وا
في غليل وعليل وغرام وغرام ... ومدامع بحسبي ودمي ليس حرام
ثم عرضي لعذولي انه العشق كرام

قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي [illegible] مات بقزوين سنة عشرين وخمس مائة **الحسن** بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر ابو محمد الدمشقي المعدل والد الحافظ ابي القسم مؤرخ الشام
تفقه على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه صحيح البخاري واجاز لها [illegible]
روى عنه ابنه الحافظ ابو القسم وقال كان مولده سنة ست واربعين ومات في رمضان
سنة تسع عشرين وخمسمائة ٥١٦ **الحسين** بن مسعود بن محمد العلامة محيي السنة
ابو محمد البغوي ويعرف بابن الفراء الفقيه الشافعي احد ائمة المذهب في التفسير والحديث
والفقه صاحب معالم التنزيل وشرح السنة والتهذيب والجمع بين الصحيحين والمصابيح
وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة وروى

البغوي

عنه الحديث وعن ابي عمر عبد الواحد المليحي وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي وابي بكر
علي بن يوسف الجويني واحمد بن ابي نصر الكوفاني وحسان المنيعي وابي بكر محمد بن ابي الهيثم
الترابي وجماعة وعنه ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وابو منصور محمد بن اسعد العطاري
المعروف بحفدة واهل مرو وغيرهم وكان قانعا باليسير وربما اكل الخبز وحده فعذل في
ذلك فصار ياكله بالزيت وكان دينا عالما عاملا على طريقة السلف ومنهجهم وكان لا يلقي الدرس
الا على الطهارة توفي بمروالروذ سنة ست عشرة وخمسمائة ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمهما الله
سليمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسمعيل بن اسحق بن يزيد بن زياد بن ميمون ابو القسم
الانصاري النيسابوري الفقيه صاحب امام الحرمين وشارح كتابه الارشاد في علم الكلام في العقيدة
وكان صالحا زاهدا عابدا خدم ابا القسم القشيري وسمع الحديث بدمشق والحجاز وغيرهما من
البلاد وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل بن احمد السمي وابي الحسين بن مكي وجماعة
وروى عنه السمعاني بالاجازة وتوفي في جمادى الاخرة سنة اثني عشرة وخمس مائة ذكر ابن الصلاح
انه كان ذا نظر دقيق في التصوف وكان عفيفا في مطعمه يكتسب بالوراقة ولا يخالط احدا
وانه جعل على [illegible] الكتب [illegible] ضعف بصره وسمعوا ذكر
حكاية تدل على انه كان يكلم الجان ويسالونه رحمه الله **عبد الجليل** بن ابي بكر
ابو سعيد الطبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكتب الحديث عن ابي نصر الزينبي وعنه ابو عامر
سعد بن العصاري ذكره ابن الصلاح وقال كان حيا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة
٥١٨ **عبد الرحمن** بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدان ابو نصر بن ابي بكر
السراج الفقيه بن الفقيه الشافعي تلميذ امام الحرمين كان من بيت العلم والرياسة بارعا في المذهب
قانعا باليسير صالحا نبيلا سمع اباه وابا عثمن سعيد بن محمد البحتري وابا سعد الكنجروذي
وابا القسم القشيري قال ابو سعد السمعاني [illegible] والذي عنده وقرات جزءا وحدثنا عنه
ببغداد عبد الوهاب الانماطي والمبارك بن احمد الانصاري قدم عليهم حاجا وتوفي في جمادى الاخرة
سنة ثمان وخمسمائة ٥١٤ **عبد الرحيم** بن الامام ابي
القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو نصر النيسابوري وهو الرابع من اولاد ابي القسم
رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر والكتابة الحسنة السريعة ثم لزم امام الحرمين
ليلا ونهارا فاتقن عليه علمي الاصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان امام الحرمين
يعتد به [illegible] ودخل بغداد ووعظ ودرس واعجب به الناس وحضر مجلسه الشيخ ابو اسحق الشيرازي
ولما وقعت الفتنة بين الاشاعرة والحنابلة كان هو من اقطاب الاشاعرة ثم شرع نظام الملك في

ابو القسم الانصاري

تسكين الفتنة فسكنت وحمل عبد الرحيم هذا وصعق في بدنه واعتقل لسانه الا عن الذكر
وقد سمع الحديث من ابيه وابي عثمن الصابوني وابو القسم الزنجاني وغيرهم وحدث عنه جماعة
منهم سبطه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وابو الفتوح الطاي وخطيب الموصل وروي
عنه بالاجازه الحافظان ابو القسم بن عساكر وابن السمعاني وتوفي في العاشر والعشرين من جمادي
الاخره سنه اربع عشره وخمسمايه وهو في عشر الثمانين رحمه الله وذكر الشيخ ابو عمرو بن
الصلاح في الطبقات انه كان يحفظ خمسين الف بيت وذكر له شعرا وانه كان يقول
في دعايه ها قد مددت يدي اليك فردها بالفضل لا بشماته الاعدا ٥

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن اسحق الوزير ابو المحاسن وهو ابن اخي
الوزير الكبير نظام الملك الشهير تفقه علي امام الحرمين وافتى وناظر ووزر للسلطان سنجر
فاشتغل قليلا بالوزاره سمع الحديث من محمد بن اسمعيل التفليسي ويعقوب بن احمد الصيرفي
وسمع منه السمعاني وقال كان امام نيسابور في عصره وكان فصيحا جريا مناظرا اصوليا سنه
تسع وخمسين واربعمايه ومات بسرخس في ... سنه عشر وخمسمايه

علي بن حسكويه بن ابرهيم ابو الحسن المراغي الاديب الشاعر تفقه ببغداد علي الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وقرا عليه اللمع في اصول الفقه وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعه ومات
بها سنه عشر وخمسمايه

صاحب المقامات

القسم بن علي بن محمد بن عثمان الاديب ابو محمد
البصري الحرامي نسبه الي محله بني حرام من البصره الحريري مصنف المقامات وملحه
الاعراب وشرحها ودرة الغواص في اوهام الخواص وله ديوان شعر وترسل ومشكل الاعراب
الذي اعجز الايمه في النظم والنثر والبلاغه والفصاحه مولده سنه ست واربعين واربعمايه
وقرا الادب بالبصره علي ابي القسم بن الفضل القصباني وسمع الحديث من ابي تمام محمد بن الحسن
ابن موسي المقري وعنه ابنه ابو القسم عبد الله وابو العباس المندايي الواسطي وابو الكرم الكرابيسي
والوزير علي بن طراد وقوام الدين علي بن صدقه ومحمد بن ناصر الحافظ وجماعه اخرهم بركات بن ابرهيم الخشوعي
روي عنه بالاجازه ذكره الشيخ ابو عمرو في طبقات الشافعيه وقال كان شافعي المذهب وذلك
من مقاماته في فتاويه التي ضمنها المقامه الثانيه والثلاثين ما سبيلها الي فقه العرب قال ايجوز
مسح الحلق ... الجاحظ ... الحيوان ...
جنسها او غير جنسه وقال انما الحكم علي الحنثي في الشرع مال القطع الا عند الامام الحنفي
ما سر العيون وقال ايعقد نكاح لم يشهده القوارير قال لا والخالق الباري القوارير الشهود لانهم
يقولون الاشياء ... قال ابن الصلاح وهذه اجوبه شافعي ... المذهب الحنفي

والناس

نه

والناس لا هم ملك ... جامعها بعلب جعفر الهراس واهل الزمان واسلم ... مذهب
ابليس الي مذهب ابن ادريس وذكر ابنه ابو القسم عبد الله ان سبب وضع ابيه المقامات انه كان
جالسا في مسجده بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه اهبة السفر فصيح الكلام حسن العباره فسالته
الجماعه من اين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامه المعروفه
بالحراميه وهي الثامنه والاربعون وعزاها الي ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير
شرف ابو شروان القاشاني وزير المسترشد فاعجبته واشار الي الي والدي ان يضم اليها غيرها
فاتمها خمسين مقامه والي الوزير اشار الحريري بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم واما
تسميه الراوي الحرث بن همام فانما عني به نفسه اخذا من قوله عليه السلام كلكم حارث وكلكم همام
فالحرث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام لان كل احد كاسب ومهتم بامره وذكر الناج
المسعودي عن ابي بكر بن النقور انه سمع ابا القسم الحريري يقول ابا سمعت مقالة الشيخ الذي
وقف علينا بمسجد بني حرام ورايت فصاحته وبلاغته وحسن ايراده اسر الروم بعض اولاده
امسيت تلك الليله فذكرت ما سمعت منه لبعض اصحابي فذكر وانه راي في المساجد متنكرا في هيا
شتى ويدخل قصصا متنوعه ويحتوي على مواسمه في ميدانه وتصرفه في لغته واحسا

ضي

فانشات المقامه الحراميه ثم بنيت عليها سائر المقامات وقال القاضي شمس الدين بن خلكان
وحدثني من يرجع الي قوله ان الحريري صنف المقامات باشاره انوشروان الي ان رايت بالقاهره
سنه ست وسبعين وستمايه نسخه مقامات كلها بخط مصنفها وقد كتب بخطه ايضا
انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدوله ابي علي الحسن بن علي بن صدقه وزير المسترشد ايضا
قال ولا شك في ان هذا اصح لانه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في سنه ... عشرين
وخمسمايه قال وذكر الوزير جمال الدين علي بن يوسف الشيباني القفطي في تاريخ النحاه
ان ابا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلام وكان نحويا لغويا صحب الحريري وتخرج به قال القاضي
ابن خلكان ورايت في بعض المجاميع ان الحريري صنف المقامات اربعين مقامه وحملها
الي بغداد فاتهمه جماعه من الفضلا ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصره ووقعت اوراقه
الي الحريري ... بها فادعاها فساله الوزير عن صناعته فقال انا رجل منشي فاقترح عليه انشا
رساله في واقعه عينها فانفرد في ناحيه من الدار واخذ الدواه والورقه ومكث زمانا فلم يفتح
عليه بشي فقام خجلا وقد كان ممن انكر عليه دعواه علي بن افلح الشاعر

شيخ لنا من ربيعة الفرس | ينتف عثنونه من الهوس
انطقه الله بالمشان كما | رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يذكر

انتهى سعد الغرس وكان يولع بنتف لحيته عند الفكر وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع
الى بلده اجتمعت عليه خمسون مقامة وسود العشر واعتذر عن عيبه بالخجل ونقل الى المقام ببغداد
فجاهل قال ويحكي انه كان دميم الخلق فاما رجل يزوره ويأخذ عنه فلما رآه استزرى شكله
ولبسه تصيرا دميما لحاه مولعا بنتف لحيته ففهم الاديب ذلك وكان بعد علمه وكان ليس للمجالس
لم تبق مقيدا المحصورا تكلم في بعض الايام بكلام اعجب الامير فقال له تمنه بعطيني لحيتي فضحك
وقال قد فعلت مات الحريري بالبصرة في سادس رجب سنة ست عشرة وخمسمائة عن سبعين سنة
وخلف ولدين نجم الدين ابو القسم عبد الله وكان ادبيا ناسه وقاضي البصرة ضياء الاسلام عبيد الله
وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح انا ابو هاشم انا ابو سعد السمعاني قال انشدني ابو القسم عبد الله
ابن القسم البصري قال انشدني والدي لنفسه

لا تخطون الى خطا خطا الى خطاء يعد ما الشيب في فودك قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الصبا وخطا

كاتب ٤١٦ بن علي ابو علي الفارقي الفقيه الشافعي التاجر نزيل الاسكندرية وكان من اعيان
التجار وخيار الناس سمع الحديث وهو كبير من ابي طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي عمر
سنة سبع واربعين واربعمائة وعنه الحافظ السلفي وعبد الله العثماني وعلي بن عمران الفرمي
توفي في جمادى الاخرة سنة ست عشرة وخمسمائة محمد ٤١٧ بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن
الطائي ابو الحسن الطائي الطوسي الشافعي صحب امام الحرمين وسافر معه الى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث من الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي واسمعيل البوشنجي ورزق الله التميمي وغيرهم
وروى عنه ابو بكر السمعاني واجاز لابنه ابي سعد في سنة تسع عشرة وخمسمائة قال الذهبي ثم
لم نعلم تاريخ وفاته محمد ٤١٨ بن علي بن محمد بن مهمير الفقيه ابو جعفر الاززي الطبري
الشافعي سمع ببلده آمل طبرستان من ابي المحاسن الروياني وبنيسابور من علي بن ابي صادق الحيري
والسنوي وباصبهان من ابي علي الحداد وسمع ببغداد وبمكة وكتب الكثير وحدث عنه جماعة منهم
يحيى بن بوش ووقف كتبه بالمدرسة النظامية توفي في المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة
محمد ٤١٩ بن محمد بن عبد القاهر بن هشام ابو البركات بن الطوسي عم خطيب الموصل
ولد ببغداد ونشأ بها وتفقه على الشيخ ابي اسحق ثم سكن الموصل وكان يتردد الى بغداد
وكان فقيها فاضلا اديبا عاملا وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وابي بكر محمد بن عبد الله
الناصحي النيسابوري وعنه ابراهيم بن علي الفراء والمبارك بن احمد الانصاري ويحيى
ابن بوش توفي في ربيع الاول سنة ثمان عشرة وخمسمائة محمد ٤٢٠ بن محمد بن علي الكرجي

ابو الفتح

ابو الفتح الغزاوي نزيل الري قال ابو سعد السمعاني كان حسن الوعظ مليح الايراد حلو
المنطق خفيف الروح لطيف العبارة حسن الاشارة دخل بغداد سنة تسع وخمسمائة وعقد له
مجلس الحديث والوعظ واملى عدة مجالس وحدث عن ابي القسم القشيري وجماعات وروى عنه
جماعة من البغداديين وانشد له

اذا كنت ترضى بالتمني من البقا فان التمني بابه غير مغلق
وما ينفع التحقيق بالقول في البقا اذا كان بالافعال غير محقق

قال وتوفي بالري سنة اربع عشرة وخمسمائة ودفن عند قبر ابراهيم الخواص محمد ٤٢١ بن
مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني البغدادي الجلاب التاجر تفقه على مذهب
الشافعي وبرع في المذهب ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وصنف تصانيف وسمع الحديث
فاكثر وكان يفيد ويكتب الكثير وجمع وعني بالحديث ايضا وكان من جيد الضبط رحل الى
اصبهان والشام ومصر والبصرة واكثر عن الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابن المأمون
وابي الحسين بن المهتدي بالله وطبقتهم وعنه السلفي ويوسف بن مكي وعبد الخالق اليوسفي
وجماعة توفي ببغداد في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة محمد
ابن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمل ابو نصر الشيرازي بن روسا بها قدم بغداد شابا وتفقه بها على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وبرع في المذهب واعاد بالمدرسة النظامية وسمع الصريفيني وابن هزارمرد الصريفيني
وابن النقور وعبد العزيز الانماطي وابي القسم بن البسري وجماعة وعنه ابنه هبة الله والقاضي شمس
ومحمد بن بركة الصلحي ويحيى بن بوش وكان رئيسا صالحا فقيها جاور بمكة مدة وكان يتردد الى بغداد
مات سنة ست عشرة وخمسمائة عن اربع وسبعين سنة رحمه الله المرتبة السابعة
من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي فيمن من اول سنة احدى وعشرين
وخمسمائة الى اخر سنة ثلاثين ابراهيم ٤٢٢ بن علي بن الحسين الامام
ابو اسحق الشيباني الطبري الفقيه امام في المذهب والفرائض والتفسير له تصانيف
مفيدة وولي قضاء مكة وحدث عن ابي علي الحداد وعنه القاسم بن عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم
ابن ابي البركات مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة عن احدى وسبعين سنة
احمد ٤٢٣ بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عنان العجلي ابو علي الامام ابي منصور
الهمداني يعرف بالبديع وبديع الزمان قال ابو سعد السمعاني كان من افاضل علما الفقه كبير
جليل القدر واسع الرواية حسن المعاشرة طيب الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ
مكثرا من الحديث سمع ابوه وجماعة الهمدانيين ثم رحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والري

ابو نصر الشيرازي

الدين

يبن

ابن الرطبي

وحدث ببغداد وغيرها وكتب عنه بهمذان وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة ٥٣٣ احمد
ابن سلامة بن عبيد الله بن مخلد العلامة ابو العباس ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وتفقه ايضا على الامام ابي نصر ابن الصباغ ثم خرج الى اصبهان فاخذ عن محمد
ابن ثابت الخجندي وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المناظرة
والدقيق وتولى قضا الحريم الطاهري والحسبة وانقطع الى الخليفة يؤدب اولاده وهو
مؤدب الراشد بالله امير المؤمنين وكان ذا سمت حسن وعقل تام وراي صحيح ودين سمع
الحديث من ابي القسم بن البسري وابي نصر الزينبي وابن ماجه الابهري وعنه علي بن احمد اليزدي ويحيى
ابن بوش ويحيى بن ثابت البقال توفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة ٥٢٧ احمد
ابن عبد العزيز بن محمد بن حمد الفقيه ابو الطيب المقدسي الواعظ امام جامع الرافقة اخذ عن
الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وسمع منه ومن الحسين بن علي الطبري وعنه الحافظ ابو القسم
ابن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله

يا ناظري ما طرى وقعا على السهر ... ويا فؤادي ممك في ضرر
وما حياتي حياتي غير طيبة ... وهل تطيب بغير السمع والبصر
وما سروري سروري قد ذهبت به ... وان بقي قليل فهو في الاثر
والعين بعدك يا عيني مدامعها ... تسقي معانيك ما تحيي عن النظر

مات بقوما في سنة تسع وعشرين وخمس مائة رحمه الله واما تا ٥٢٩ احمد
ابن محمد بن عبد القاهر ابو نصر الطوسي ثم الموصلي درس بها خطيبها وتفقه ببغداد
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع من الحافظ ابي بكر الخطيب وابن النقور وابي جعفر بن المسلمة
وغيرهم وعنه ابنه ابو الفضل عبد الله والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال كان لطيفا عليه نور انشد

على كل حال فاجعل الحزم عدة ... تقدمها بين النوائب والدهر
فان نلت خيرا نلته بعزيمة ... وان قصرت عنك الخطوب فعن عذر

توفي بالموصل في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وخمسمائة ٥٢٥ اسمعيل بن عبد الملك
ابن علي ابو القسم الطوسي الحاكمي بلديه امام الحرمين ورفيق الغزالي في رحلته الى الشام
والحجاز وسمع الحديث من احمد بن الحسن الازهري وابي صالح المؤذن ومات سنة تسع وعشرين
وخمس مائة ودفن الى جانب رفيقه الغزالي ٥٢٧ اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل

الميهني

ابو الفتح وابو سعد العمري مجد الدين الميهني احد ائمة الشافعية في الفقه والخلاف
وله تعليقة مشهورة منسوبة اليه فليلة الطلبة تفقه بمرو ودخل الى غزنة واشتهر

بتلك البلاد وشاع فضله وتخرج به جماعة ودرس بالنظامية ببغداد مرتين سنة سبع
وخمس مائة ثم عزل سنة ثلاث عشرة ثم عاد سنة سبع عشرة اليها واشتغل الطلبة والفضلا
بطريقته وحله وبحثه وجودة ذكائه وفطنته ذكره ابو القسم بن عساكر الحافظ في
طبقات الاشعرية وقال تفقه على ابي المظفر السمعاني واخذ الاصول عن شيخنا ابي عبد الله
الفراوي وذكر غيره انه كان ذا اموال وثروة وحشمة وانه وجه رسولا من جهة
السلطان الى ... توجه الى بغداد ثم الى همذان فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
عن سبع وستين سنة وذكر الشيخ تقي الدين في الطبقات انه لما حضرته الوفاة قال لمن عنده
اخرجوا عني قال بعضهم فوقفت اسمع ما يقول فاذا هو يلطم وجهه ويقول واحسرتا على ما
فرطت في جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله ٥٢٨ الحسن بن ابراهيم بن علي

ابو علي الفارقي

ابن برهون ابو علي الفارقي الشافعي العلامة ولد بميافارقين سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة
وتفقه بها على ابي عبد الله محمد بن بيان الكازروني تلميذ المحاملي ثم رحل الى بغداد واخذ عن الشيخ
ابي اسحق الشيرازي ولازمه وانتفع به وكان من الاذكيا المعدودين فسمع كتاب المهذب ثم لازم ابن
الصباغ وحفظ كتابه الشامل ايضا وكان يكرره ايام ويعرض الماضي هل لله ربع احد الدعائين
ذكره ابو سعد السمعاني قال وكان اماما زاهدا ورعا قائما بالحق ولي قضاء واسط وسكنها الى
حين وفاته ومتعه الله بحواسه وقد سمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة وابي الغنائم
ابن المأمون وابي اسحق الشيرازي وروى عنه تلميذه ابو سعد بن ابي عصرون والصائن
ابن عساكر توفي بواسط في محرم سنة ثمان وعشرين وخمس مائة عن خمس وتسعين ٥٢٨ الحسين
ابن مسعود ابن الفرا ابو علي البغوي اخو محيي السنة ابي محمد البغوي تفقه على اخيه وسمع
من ابي بكر احمد بن خلف الشيرازي ومطهر بن منصور الوراق توفي بمروالروذ في صفر
سنة ثمان وعشرين وخمس مائة عن سبعين سنة رحمه الله وكان الناس يعولون في جنازته
حملوه على ... الا مرة وذكر ابن الصلاح في طبقاته انه كان يعضهم الله بين يديه

ويوم تولت الاظعان عنا ... وقوض حاضر وارن حادي
مددت الى يدا واخرى ... حبست بها الحياة على فؤادي

هو احد رحمه الله وخلع ... على قائلها وانشده اخر

ايا حمامة بطن الواديين ... على الاراك بين الطل والشجر
ممن اطارحك انواع السجا سحرا ... فان احبابنا ساروا مع السحر

هو احد ... ماكولا ٥٣٠ الحسين بن عبد الرزاق ابو علي الابهري

الفقيه المعروف بالوجيه قاضي همدان تفقه ببغداد وسمع على محمد بن محمد الخطيب
الاماوي وسمع وكان صدوقا محمودا في محله وله غور وفهم ولد سنة سبعين
واربعمائة وتوفي في سنة ثلاثين وخمسمائة بهمدان التي بعدها ٥٣٠ الحسين بن محمد بن احمد بن
جعفر ابو عبد الله الهمداني ثم الدمشقي المقرئ الشافعي سمع ابا الحسين بن النقور
ويحيى بن احمد السيبي وغيرهما قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر كتبت عنه وكان ثقة خيرا
يؤم الناس بمسجد سوق الغزل العتيق وسكن المدرسة الامينية وترك القرآن وتوفي بقرية
الحارثة بالغوطة عند اخيه احمد الفلاح سنة ثلاثين وخمسمائة ٥٣٠ سلطان
ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد
ابو المكارم القرشي الدمشقي نائب الحكم بها ويعرف بزين القضاة سمع الفقيه نصر بن
ابراهيم المقدسي وابا القاسم بن ابي العلاء وسعدان بن سنان وناظر [illegible] الحداد
وروى عنه ابن اخيه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وقال ولي النيابة بالولايات وكان يعظ
فصيحا وعظ بالنظامية ببغداد وخلع عليه الخليفة وحصل بها [illegible] وعظ بالجامع
في مكان السبع الكبير وكان يوما مشهودا وناب في الحكم عن ابيه بدمشق وتوفي اخر يوم من سنة
ثلاثين وخمسمائة ودفن بتربة لهم عند مسجد القدم طاهر بن محمد بن سعيد ابو المظفر
البروجردي تفقه ببغداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع ابن هزارمرد الصريفيني ثم جاور
بمكة وولي القضاء بها وحدث عنه الحافظ ابو القاسم بن عساكر ومات سنة عشرين وخمسمائة
وحكى ابن الصلاح في الطبقات عن ابي سعد السمعاني انه كان خيرا دينا صالحا حسن الخط
جيده ٥٢١ عبد الله بن احمد بن محمد بن طاهر البغدادي الطالقاني الشافعي الرضي
سمع هنادا النسفي وابن هزارمرد الصريفيني وجماعة وعنه جماعة منهم ابو المعمر الانصاري
ويحيى بن يونس مات في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسمائة ٥٢١ عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد بن منصور ابو سعد البروجردي الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
ببغداد وسمع بها من ابي الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن المأمون قال ابن السمعاني حدثنا
عنه احمد بن خالد [illegible] وعبد الغفار بن يحيى الهمداني توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة
عبد الغافر ابن اسمعيل بن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر
الحافظ العالم الفقيه البارع ابو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون والمصنفات
تلمذ لامام الحرمين ولزمه اربع سنين ودخل الى خوارزم وغزنة والهند [illegible] ثم رجع
الى نيسابور وولي خطابتها وسمع الحديث من جده لامه ابي القاسم القشيري [illegible]

الغافر

المزكي واحمد بن الحسن الازهري وابي بكر بن خلف وخلق كثير واجاز له ابو سعد الكنجروذي
وابو محمد الجوهري وجماعة اخرون وحدث عنه بالاجازة الحافظ ابو القاسم بن عساكر وبالسماع
جماعة منهم ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة
٥٢٢ عبد الكريم بن علي بن ابي طالب الاستاذ ابو القاسم الرازي تلميذ ابي حامد
الغزالي قال ابن السمعاني هو امام ظريف عفيف حسن الطريقة تفقه كثيرا وحصل المذهب
والخلاف وكان رشيق العبارة في النظر محصلا للعراقي وحصل كتبه واقام بهراة من الصوفية
مدة وسمع ببغداد ابا مالك [illegible] ابن الحاضنة وابا بكر بن [illegible] روى لنا عنه علي [illegible] وابو النضر
الفارسي بهراة توفي ظنا سنة ست وعشرين وخمسمائة عبد الواحد
ابن محمد بن نصر بن غانم ابو القسم القومسي بلده [illegible] وهمدان الشافعي تفقه على ابي
المظفر السمعاني وكان اماما فقيها بارعا وسمع ببغداد من مالك البانياسي وعلي بن محمد بن
محمد الانباري وسمع منه جماعة وتوفي بها [illegible] سنة ثلاثين وخمسمائة ٥٢١ عبد الواحد
ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري ابو الفتح بن الاستاذ ابي القاسم القشيري وهو احد
الاخوة الستة وكان فاضلا بارعا سمع مصنفات والده وسمع غيره توفي سنة احدى
وعشرين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح الفضل بن احمد بن عبد الله
ابن احمد الامام امير المومنين الخليفة المسترشد بالله وهو الذي صنف ابو بكر الشاشي كتابه
العمدة من اجله ولقبه اشتهر الكتاب فانه يلقب [illegible] وبعدها العمدة [illegible]
وعدة الاسلام والمسلمين بويع بالخلافة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وهو ابن سبع وعشرين
سنة وكان ذا راي وفضل وهيبة وشجاعة وجرت له فصول وخطوب الى [illegible]
اخر عمره وحمل الى اذربيجان فقتله الملاحدة في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ذكره ابن
الصلاح ٥٢٦ [illegible]ن بن علي بن شراف ابو سعد العجلي بالتحريك السجدي
الفقيه الشافعي احد تلامذة القاضي حسين قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا زاهدا
لا يمكن احدا ان يغتاب احدا في مجلسه توفي ببلده [illegible] في شعبان سنة ست وعشرين
وخمسمائة وكان مولده سنة خمس وثلاثين واربعمائة علي بن سعدان ابو الحسن
الجهني الموصلي السراج احد العلماء الموصل من الشافعية قال ابن السمعاني هو امام ورع
عامل عالم تفقه على ابي حفص [illegible] امام الحرمين وارتحل الى بغداد وسمع ابا نصر
الزينبي وعلق التعليقة عن ابي حامد الغزالي وحدثنا عنه عبد الله بن احمد [illegible] بن الحسن
الصيمري توفي بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودفن بجنب [illegible] عمران ٥

كان جو

عمر بن محمد بن علي الامام ابو حفص الشيرزي السرخسي قال ابو سعد السمعاني
هو استادنا وشيخنا كان على سيرة السلف في التواضع وترك التكلف وكان اماما محققا
كثير التصانيف في الخلاف والنظر اسير البلاد تفقه على جدي ابي المظفر السمعاني وكان
من اعيان اصحابه وعلى ابي حامد الشجاعي وسمع الحديث من ابي علي الوخشي وابي الحسن
محمد بن محمد العلوي ومحمد بن عبد الملك المظفري ومحمد بن احمد بن ماجه الابهري
وسمعت منه سنن ابي داود وعلقت عنه الفقه وتوفي في اول رمضان سنة تسع
وعشرين وخمسمائة ٤٢٨ غانم بن حسين الموشيلي ابو الغنائم الارموي
الاذربيجاني الفقيه الشافعي تخرج بالشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع حتى اعاد له ثم
رحل الى نيسابور فجلس الى امام الحرمين وسأله ان يملي عليه شيئا من علم الكلام قال
فنهاني عن ذلك وقال لو اشتغلت من امركته ما استفدت منه شيئا ماقرانه ذكر
ذلك ابن السمعاني قال وسمع الحديث من ابي محمد الصريفيني وروى لنا عنه
ابو طاهر العضابري والفرج بن ابي بكر الارموي قال وسمعت الفرج يقول توفي
بارمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد ناطح التسعين ٤٢٩ الفضل
ابو منصور امير المؤمنين المسترشد بالله بن امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن امير المؤمنين
المقتدي بالله العباسي استخلف بعد موت ابيه في العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتي
عشرة وعمره سبع وعشرون سنة فاقام في الخلافة سبع عشرة سنة وثمانية اشهر
وكان مجموع عمره خمس واربعون سنة واشهر احيا ما كان مات من حرمة الخلفاء
العباسيين واقام العدل وقمع الباطل وشيد اركان الشريعة وغزا بنفسه الى ... وكان يحب
العلماء وهو معدود من الشافعية لانه اشتغل على الامام ابي بكر الشاشي وصنف له الشاشي العمدة
في الفقه وبه اشتهر اسمها لانه اذ ذاك يقال له عمدة الدين والدنيا ذكره ابن الصلاح في طبقات
الشافعية قلت وكان جليسه وسميره ومؤدب ولده الراشد الامام ابو العباس احمد بن ... الرطبي
احد اعيان الشافعية وائمتهم كما تقدم وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وعبد الوهاب بن حبة الله
الشيبي وقرا عليه محمد بن عمر بن مكي الاهوازي احاديث في منزله وهو بسور المدائن الحلبة
والاهواز ... وسمعها جماعة قال ابن السمعاني وروى لنا عنه ... علي بن طراد و... اسمعيل
ابن طاهر الموصلي وكان له شعر جيد فمنه

انا الاشقر الموعود بي في الملاحم ومن يملك الدنيا بغير مزاحم
سيبلغ اقصى الروم خيلي وتصطلي باقصى بلاد الغرب بيض صوارم

ملحوظة هذه الترجمة العجب من المؤلف كونه ذكر هذا الخليفة ترجمه في هذه الطبقة

هجمت عليه الباطنية وهو في مخيمه بظاهر مراغة فقتلوه في سابع عشر ذي القعدة سنة تسع
وعشرين وخمسمائة ولما وصل خبره الى بغداد كان يوما مشهودا لم يسمع قبله مثله في البكاء والنوح
وغسل وكفن ونقل الى بغداد رحمه الله تعالى ٤٣٠ محمد بن احمد بن الفضل الامام
ابو الفضل الماهياني الشافعي تفقه بمرو على ابي الفضل التميمي وبنيسابور على امام الحرمين
وببغداد على ابي سعد المتولي وبرع في المذهب ودرس وناظر وكان ورعا خيرا كثير المحفوظ
سمع الحديث من ابي الحسن وابي صالح المؤذن وابي بكر خلف وغيرهم وتوفي بقرية ماهيان من محاله
مرو في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد ناطح التسعين رحمه الله قال ابو سعد السمعاني
كان اماما فاضلا ورعا حسن السيرة جميل الاخلاق مليح المحاورة كثير المحفوظ اماما في المعرفة
بالفقه سافر الكثير ولقي ... وذكر انه اشتغل على امام الحرمين والمتولي وسمع منهما
الحديث وسمع ... كما تقدم محمد بن احمد بن يحيى ابو عبد الله الاموي العثماني
الديباجي المقدسي النابلسي نزيل بغداد تفقه على الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي قال ابن الجوزي كان
غاليا في مذهب الاشعري وروى عن الحسن بن علي البطري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر
وقال كان يخلط الناس ... على مذهب الشافعي وله ... عند الناس ... قال ابن المبارك
ابن كامل وهو ممن روى لنا لم ار في زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والجمال والمروءة وحسن
الخلق وكان يوم جنازته يوما مشهودا وتوفي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة
رحمه الله محمد بن عبد الله بن احمد الامام ابو نصر الارغياني الفقيه الشافعي احد
اصحاب امام الحرمين تفقه عليه وسمع منه الحديث وابي بكر بن خلف وابي الحسن الواحدي وابي سهل
الحفصي ودرس وكان اماما مشهورا بالعبادة والنسك توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر ابو عبد الله بن ابي سعد الرازي
الوزان الفقيه الشافعي تفقه على والده ثم على ابي بكر الخجندي ثم جالس الشيخ ابا اسحق الشيرازي
وانتفع به قال ابو سعد السمعاني قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا
قادرا على النظر سمع ببغداد ابا الحسين بن النقور وباصبهان المستظهر بن عبد الواحد البزاني وحدث
وتوفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة محمد بن علي بن محمد العربي
ابو سعد السمناني سمع ابا القسم القشيري وكان من مريديه قال ابن السمعاني كان احد
المشهورين بالفضل والعلم والزهد وكان متخلقا بالاخلاق الزكية رايت الناس يحسنون
الثناء عليه وتوفي قبل سنة ثلاثين بسنة او سنتين محمد بن الفضل
ابن احمد بن محمد بن ابي العباس ابو عبد الله الصاعدي الفراوي النيسابوري ويعرف بفقيه

الماهياني

الحرم لانه اقام بالحرمين مدة ثلثين سنة يعيد العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم تفقه
على زين الاسلام القشيري في الاصول والتفسير ثم اختلف الى مجلس امام الحرمين فلازمه مدة
ما عاش وتفقه عليه وعلق عنه الاصول وصار من جملة المذكورين من اصحابه اجاز له شيخ
الاسلام الصابوني في سنة احدى واربعين واربعمائة وسمع منه بعد ذلك وسمع صحيح مسلم
من عبد الغافر الفارسي وسمع ابا بكر محمد بن عمر بن [illegible] وسمع ابا سعد الكنجروذي
وابي بكر البيهقي والشيخ ابي اسحق الشيرازي لما قدم رسولا الى نيسابور وخلق وسمع صحيح
مسلم ودلائل النبوة والاسماء والصفات والدعوات الكبير والبعث والنشور للبيهقي
قاله السمعاني وروى عنه ابو سعد بن السمعاني والحافظ ابو القسم بن عساكر وابو الحسن
البوذاني ومحمد بن علي بن صدقة الحراني وخلق اخرهم المؤيد الطوسي قال ابن السمعاني هو امام
مفت مناظر واعظ حسن الاخلاق والمعاشرة كثير التبسم جواد مكرم للغرباء ما رايت في
شيوخنا مثله وقال عبد الغافر الفارسي هو فقيه الحرم البارع في الفقه والاصول الحافظ
للقواعد نشا بين الصوفية ووصل اليه بركات انفاسهم وقال ابو سعد السمعاني سمعت
عبدان بن علي الطبري بمرو يقول الفراوي الف راوي قلت فيقال انه املى الف
مجلس وروى عليه صحيح مسلم كثيرا وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثلثين وخمسمائة
بنيسابور ودفن الى جانب امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة وكان يوما مشهودا رحمه الله
قلت وقع لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله ولله الحمد محمد بن محمد بن محمد بن يوسف
ابو نصر القاشاني قرية من قرى مرو تفقه على الامام ابي الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني
قال ابن السمعاني هو امام [illegible] اديب [illegible] غزير الفضل حسن السمت عفيف [illegible] حسن
الاخلاق كانت له يد واسعة في اللغة والاخبار سمع جدي ابا المظفر السمعاني وابا الفضل الماخواني
وسمعت منه الكثير وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة
منصور بن علي بن سلامة ابو عبد الله الطبري [illegible] بديار بكر الفقيه الشافعي [illegible]
فتفقه بها على الغزالي وابي بكر الشاشي وسمع الحديث [illegible] عاصم بن الحسن
ثم اتصل بمعتمد الدولة [illegible] صاحب الموصل [illegible] سعد بن نظام
وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدقاق ومات في [illegible] سنة [illegible]
وخمسمائة منصور بن محمد بن علي ابو المظفر الطالقاني [illegible] تفقه
على الامام ابي المظفر السمعاني قال السمعاني كان منبسطا في شبيبته [illegible] في الامور
ثم حسنت طريقته وترك ما كان فيه واشتغل بالعبادة واقبل على المطالعة وحدث ببغداد

وكان لسنا فصيحا سمع جده والفضل بن احمد بن [illegible] واسمعيل بن الحسين العلوي
قال ولم يسمع عنه وكذا سمع منه الحافظ بن عساكر ببغداد توفي بنواحي ابيورد في رمضان
سنة تسع وعشرين وخمسمائة منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب
ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي الفاطمي العمري
ابو القسم الهروي قال ابو سعد السمعاني كان جليل القدر عظيم المنزلة فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكيا حسن الكلام مليح المحاورة عارفا بالامور الحكمية الافقه برجال
الزمان واهله [illegible] سمع [illegible] من الناس [illegible] توفي سنة سبع وعشرين
وخمسمائة ذكره ابن الصلاح هاشم ٥٢٣ بن علي بن اسحق ابو القسم الابيوردي الفقيه
الشافعي احد تلامذة امام الحرمين سمع بنيسابور من ابي بكر بن خلف وطاهر بن محمد الشحامي
وسعد [illegible] ابي الخطاب بن البطر وعنه ابنه ابو حامد مات [illegible] في ربيع الاخر سنة
سبع وعشرين وخمسمائة هبة ٥٢٤ الله بن احمد بن محمد هبة الله بن علي بن فارس
ابن الاكفاني الامين ابو محمد بن ابي الحسين الانصاري الدمشقي العدل محدث دمشق قال
ابو القسم بن عساكر تفقه على القاضي المروزي مدة لكنه لم يحكم الفقه وكان ينظر في الوقوف
وترك الشهود وسمع اباه وابا القسم الحنائي وابا بكر الخطيب وجماعة وعنه جماعة منهم السلفي
والخشوعي وابو بكر بن العربي الفقيه المالكي والحافظ ابن عساكر وقال سمعت منه الكثير
وكان ثقة ثبتا متيقظا معنيا بالحديث وجمعه غير انه كان عسرا بالحديث وقال
السلفي كان حافظا مكثرا ثقة كتب ما لم يكتبه احد وكان تاريخ الشام قال ابن عساكر توفي
في سادس المحرم سنة اربع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة يحيى ٥٢٨ بن محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن القسم بن اسمعيل بن طاهر الضبي المحاملي البغدادي الشافعي كان بارعا
في المذهب له مصنف في الفقه وكان يجاور بمكة ويتردد الى بغداد وكان لبس العبادة سمع
ابن المهتدي وابن المسلمة وعنه ابو القسم الدمشقي وابو المعمر الانصاري توفي بمكة في جمادى الاخرة
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة السابعة من اصحاب

اصحاب الشافعي فيمن توفي من اول سنة احدى وثلثين وخمسمائة الى اخر سنة اربعين ابرهيم
ابن احمد بن محمد الامام العلامة ابو اسحق المروروذي الفقيه الشافعي تفقه على ابي المظفر
السمعاني وسمع الحديث صارت اليه الرحلة في طلب العلم قال ابو سعد السمعاني وادي بنا
الى [illegible] وكان من العلماء العاملين وحدث بالكتب الكبار ومات
في ربيع الاول سنة ست وثلثين وخمسمائة عن [illegible] سنة ابرهيم ٥٣٦ بن محمد

ابن منصور بن عمر ابو البدر الكرخي من كرخ جدان الفقيه الشافعي احد اصحاب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي قرا عليه شيئا من الفقه وتفرد برواية امالي ابن سمعون عن جده سمع محمد الشاهد
وسمع ايضا من ابن النقور والحافظ ابي بكر الخطيب وغيرهم وعنه ابن عساكر وابو سعد السمعاني
وابن طبرزد وعبد العزيز بن معالي بن منينا وجماعة واخر من حدث عنه بركات بن محمد العطار
وكان شيخا صالحا معمرا وكان معما سوادا يسكن في دار الشيخ ابي حامد الاسفرايني مولده
تقريبا في سنة خمسين واربعمائة وتوفي في التاسع والعشرين من ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
٩٣٠ احمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القسم بن عنان ابو علي العجلي الهمداني المعروف بالبديع
سمعه ابوه ورحل بنفسه الى اصبهان وبغداد والكوفة وروى عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي ومكي بن حمد
ويوسف بن محمد الهمداني الخطيب وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابن البطر وجماعة وعنه جماعة منهم
الشيخ ابو الفتوح الحوري وابو القسم بن عساكر الحافظ وابو سعد السمعاني وقال هو شيخ امام فاضل
ثقة كثير جليل القدر واسع الرواية وله نظم جيد وقد ذكره ابن الصلاح في الطبقات فقال صدوق
فاضل يرجع الى بصيرة كل علم ادبا وفقها وحديثا وبلاغة وكان يراعي الناس ويداريهم ويقوم
بحقوقهم مقصودا بين الخاص والعام مولده سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في رجب
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وقبره مزار رحمه الله **٩٣١ احمد** بن محمد بن ثابت
ابن حسن بن علي ابو سعد الاصبهاني الشافعي تفقه على والده الامام ابي بكر الخجندي وبرع
في المذهب وولي تدريس النظامية ولزم بيته قال ابو سعد السمعاني سمع الحسين بن
عمر بن يونس الحافظ وعلي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري وقرات عليه جزءا ومات في
شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله **٩٣٢ اسمعيل**
ابن الحافظ ابي صالح المؤذن احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري ابو سعد الفقيه احد ائمة
الشافعية تفقه على امام الحرمين وقرا عليه الارشاد وعلى ابي المظفر السمعاني وسمعه ابوه
منه ومن ابي حامد احمد بن الحسن الازهري والحاكم احمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي وسلمة
ابن احمد المستنبقي وعبد الكريم القشيري والفقيه ابي الحسن بن يوسف الجويني
وابي سهل الحفصي وخلق واجاز له ابو سعد الكنجرودي وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر
المقدسي مع تقدمه في معجم البلدان وابن عساكر وابو موسى المديني وابو الفرج بن الجوزي
والقاضي ابو سعد بن ابي عصرون وجماعة اخرون قال ابو سعد السمعاني كان
ذا راي وعقل وتدبير فضل وافر وعلم غزير ظهر له العلم والجاه والثروة وتوفي بكرمان ما
بكرمان وقال الحافظ ابو موسى المديني قدم علينا مرارا رسولا من سلطان كرمان وكان

واعطا

واعطاه ذكره الحافظ ابن عساكر في تبيين كذب المفتري في طبقات الاشعرية فقال كان اماما
في الاصول والفقه حسن النظر مقدما في الذكر وكان وجيها عند سلطان كرمان معظما في اهلها
محترما من العامة في سائر البلاد قرا الارشاد لامام الحرمين توفي بكرمان قال ابن الجوزي ليلة عيد
الفطر وقال ابو موسى المديني في اواخر شوال سنة ست وثلاثين وخمسمائة قال شيخنا الحافظ
الذهبي انا احمد بن سلامة عن محمد بن اسمعيل انا محمد بن طاهر اجازة قال سمعنا ابا سعد اسمعيل
ابن احمد النيسابوري ببردسير دار مملكة كرمان يقول سمعت يعقوب بن احمد الصيرفي
سمعت ابا عمرو الحيري الحافظ سمعت محمد بن موسى الفقيه سمعت ابراهيم بن محمد المروزي
سمعت احمد بن سعيد الرباطي سمعت احمد بن حنبل يقول طلبنا هذا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله
٩٣٣ اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد ابو سعد البوشنجي الفقيه الشافعي
نزيل هراة كان عالما بالمذهب درس وافتى وصنف قال ابن السمعاني وكان كثير العبادة
خشن العيش قانعا باليسير سمع ابا صالح المؤذن وابا بكر بن خلف وحمد بن احمد وقدم بغداد
بعد الخمسمائة سمع ابا علي بن نبهان وغيره وتفقه وبرع في المذهب وعاش ثمانيا وسبعين سنة
وروى عنه ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر وقال ابو القسم الرافعي هو امام غواص
متاخر فقيه لقيناه وقال عبد الغافر شاب نشا في عبادة الله مرضي الطريقة على منوال ابيه
وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة **٩٣٤ اسمعيل**
ابن محمد بن الفضل بن علي بن احمد بن طاهر الامام الحافظ الفقيه الكبير ابو القسم التيمي الطلحي
الاصبهاني الجوزي الملقب بقوام السنة احد ائمة الشافعية وجهابذة الحديث ونقادهم
ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة سمع الحديث صغيرا ببلده ورحل وطوف
وجال وصنف وتكلم في الجرح والتعديل واسماء الرجال وجاور بمكة سنة وروى عن ابراهيم
ابن محمد الطيان وابي عمرو بن منده وابي منصور بن شكرويه وابن ماجه الابهري وابن البسري
البغدادي وهؤلاء شيوخه وسمع بنيسابور من ابي نصر محمد بن سهل السراج وعثمان بن
محمد المحمي وابي بكر بن خلف وجماعة وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو القسم
ابن عساكر وابو موسى المديني واورد له ترجمة ضخمة وزعم انه القائم على راس المائة الخامسة
المبشر بها في الحديث المشهور وقال عنه هو الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره
وقدوة اهل السنة في زمانه قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد
الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على
المتصلين بهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل

علي

قوام السنة الاصبهاني صاحب الترغيب والترهيب

نصر

الدنيا باسرها لم يرتفع عنه ذلك فشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون بلغ عدد
اماليه نحوا من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس وكان يحضره المسندون والائمة والحفاظ
قال وله التفسير في ثلثين مجلدا كبارا وسماه الجامع وله كتاب الايضاح في التفسير في اربع
مجلدات والمعتمد خمس مجلدات والموضح في ثلث مجلدات وكتاب التفسير بالاصبهانية
عدة مجلدات وكتاب السنة مجلد والترغيب والترهيب وكتاب سير السلف مجلد ضخم وشرح
صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان قد صنفهما ابنه فاتمهما وكتاب دلائل النبوة مجلد وكتاب
المغازي مجلد وكتاب صغير في السنة وكتاب الحكايات مجلد ضخم وكتاب الخلفاء جزء
ونيف وكتاب الشهادات باللسان الاصبهاني وكتاب التذكرة نحو ثلثين جزءا ثم قال
ابو موسى انا ابو زكريا يحيى بن منده الحافظ اذنا في كتاب الطبقات اسمعيل بن محمد الحافظ
ابو القسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول قليل الكلام ليس في وقته مثله
وقال ابو مسعود عبد الجليل بن محمد كوتاه سمعت ائمة بغداد يقولون ما رحل الى بغداد
بعد احمد بن حنبل رجل افضل واحفظ من الشيخ الامام اسمعيل قال ابو موسى واما علم الفقه
فقد شهد فتاويه في البلد والرساتيق بحيث لم يوجد من اعترض عليه في فتاويه في المذهب
واصول الدين والسنة وكان يجيد النحو وصنف اعراب القرآن ثم احد يطعن في مذهبه ونعته
بالتجسيم الحنبلي واطلق به السلف والقول بها من غير تكييف ولا تشبيه قال وكان ولده
ابو عبد الله محمد قد ولد في حدود سنة خمسمائة ونشأ فصار اماما في العلوم كلها حتى ما كان يتقدمه
كثير احد في وقته في الفصاحة والبيان والفهم والذكاء وكان ابوه يفضله على نفسه في اللغة
وجريان اللسان وقد شرح الصحيحين واملى في كل واحد منهما صدرا صالحا وله تصانيف
كثيرة مع صغر سنه ثم اخترمته المنية بهمذان سنة ست وعشرين وكان والده يروي
عنه وكان شديد الفقد عليه قال وسمعت من يحكي عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا
وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرارا نحوا من ثلثين مرة كل ذلك يصلي ركعتين
قال وسمعت غير واحد من اصحابه انه كان يملي شرح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله فلما كان
يوم ختم الكتاب عمل مأدبة وحلاوة كثيرة وحملت الى المقبرة وقال ابو سعد السمعاني هو
استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في التفسير والحديث واللغة والادب
عارف بالمتون والاسانيد وكنت اذا سألته عن الغوامض والمشكلات اجاب في الحال
بجواب شاف جمع الشيوخ وكتب وذهبت اصوله في آخر عمره واملى بجامع اصبهان قريبا
من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول وانا ذلك ما كان يبتدئ بمجلس املائي قال ابن

السمعاني وكان والدي يقول ما رايت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير
اثنين اسمعيل الجوزي باصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد قال ابن السمعاني وسمعت
ابا القسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رايته وقد ضعف وساء حفظه وكذا اثنى
عليه غير واحد من الحفاظ وقال السلفي كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال سمعت
ابا عامر العبدري يقول ما رايت شابا ولا شيخا قط مثله ذاكرته فرايته حافظا
للحديث عارفا بكل علم متفننا وقال الحافظ ابو موسى حدث عنه غير واحد من
مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد واصبهان واصمت في صفر سنة اربع وثلثين
ثم فلج بعد مدة وتوفي بكرة يوم الاضحى سنة خمس وثلثين وخمسمائة وصلى عليه اخوه
ابو المرجي واجتمع في جنازته خلق لم ار مثلهم وقال الحافظ محمد بن ناصر حدثني ابو عمرو
محمد الحسن بن محمد اخي الحافظ اسمعيل حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي
وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوأته الخرقة لاجل الغسل فجذبها اسمعيل من يده وغطى
بها فرجه فقال الغاسل احياة بعد موت

اكز الامير الكبير اسد الدين

واقف الاكزية بدمشق

الحاجب بدمشق واقف المدرسة الاكزية وكانت له اموال وحشمة وهو اصل افعالها
كان جندي الآخرة من سنة نيف وثلثين وخمسمائة فقبض عليه وسملت عيناه واحتيط على
امواله وسجن وتفرق عنه اصحابه وكان آخر العهد به اثابه الله

الحسن بن سعد بن احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو ابو علي قاضي الجزيرة جزيرة ابن عمر قدم في
صباه بغداد فتفقه بها على مذهب الامام الشافعي وسمع الحديث من ابي القسم بن الانماطي
وابن البسري وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وغيره قال ابن السمعاني توفي في حدود
سنة اربعين وخمسمائة

الحسين بن احمد بن علي بن الحسين بن فطيمة
ابو عبد الله بن ابي حامد البيهقي قاضيها ولد قبل سنة خمسين واربعمائة فسمع الحافظ ابا بكر
البيهقي كتاب السنن والآثار وابا القسم القشيري وابا بكر محمد بن القسم الصفار وطائفة
وعنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وابو سعد السمعاني وقال تفقه على جدي ابي المظفر
السمعاني وهو شيخ مسن حسن السماع حسن السيرة مليح المجالسة كيس ما رايت اخف روحا
مع السخاء والبذل سمعت منه كثيرا وكتب لي اجزاء بخطه قال واعجب ما رايت منه انه ما كان له
الاصابع العشر فكان ياخذ القلم بكفيه ويترك الورقة تحت رجله ويكتب بكفيه خطا مليحا
اسرع ما يكون وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطا وسطا مقروءا ودرج بعد العشرين
وخمسمائة وتوفي بخسروجرد في ثالث عشر رمضان سنة ست وثلثين وخمسمائة

الحسن ٤٣٣ بن أحمد بن محمد بن عمرويه بن عبد الله شيخ الشافعية بأصبهان سمع أبا بكر بن ماجه
وأبا عيسى بن زياد وعنه أبو سعد السمعاني ومات في عشر السبعين في القحط سنة ثمان وثلثين
وخمسمائة الحسن بن مفرج بن حاتم الواعظ أبو علي المقدسي أحد فقهاء الشافعية بالثغر
وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل وقد دخل في الوعظ فتعانى روى عن القاضي الرشيد
المقدسي وعنه ابن أخيه أبو عبد الله بن الحسين والسلفي وأبو محمد العثماني وتوفي في
نصف شعبان سنة خمس وثلثين وخمسمائة حكم ٤٣٨ بن إبرهيم بن حكيم اللاريزي
تلميذ للغزالي اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرو من عبد الله الهروي وتوفي ببخارى في شوال
سنة ثمان وثلثين وخمسمائة حيدر ٤٤٠ بن محمود بن حيدر أبو القسم الشيرازي
الخالدي من سلالة خالد بن الوليد رضي الله عنه قدم بغداد فتفقه على الشيخ أبي إسحق الشيرازي
مدة ثم خرج إلى الشام فكان مقيما على بعض نواحيها قال ابن السمعاني علقت عنه
شعرا وذكر أنه سمع تفسير الثعلبي عن جده وحدث عن المصنف وتوفي في شعبان سنة
أربعين وخمسمائة سعيد ٤٣٩ بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الرزاز[1] أحد
أئمة الشافعية ببغداد تفقه على أبي سعيد المتولي وأبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي والكيا
الهراسي وأسعد الميهني وبرع وساد وصارت إليه رياسة المذهب ودرس بالنظامية
مدة ثم عزل وسمع الحديث من رزق الله التميمي ونصر بن البطر وعنه عبد الخالق بن أسد
وأبو سعد السمعاني مولده سنة اثنتين وستين وأربعمائة وتوفي في حادي عشر ذي الحجة
سنة تسع وثلثين وخمسمائة وصلى عليه ولده أبو سعد وشيعه الأعيان والدولة ٥
سلطان ٤٣٩ بن إبرهيم بن مسلم الإمام أبو الفتح المقدسي الشافعي ويعرف بابن رشا تفقه
على الشيخ نصر بن إبرهيم المقدسي فبرع في المذهب ثم أصعد إلى الديار المصرية بعد سنة بضع
وأربعين وسمع الكثير بقراءته على أبي إسحق الحبال والخلعي وعنه عبد الرحمن بن محمد بن الحسين
الشيبي ثم المصري ومحمد بن إبرهيم الكيزاني وأبو القسم البوصيري والحافظ أبو طاهر السلفي
وقال كان من أفقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ أكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته وأرخ ابن
نقطة وفاته سنة خمس وثلثين وخمسمائة سليمان بن محمد بن حسين بن محمد أبو سعد
البلدي الكرخي ويعرف بالكافي الفقيه الشافعي المتكلم تفقه بأصبهان على أبي بكر محمد بن ثابت
الخجندي وبرع في المذهب في الفقه والأصول والخلاف واشتهر بحسن الإيراد وقوة
المناظرة والتحقيق وسمع الحديث من ابن ماجه الأبهري وأبي سهل غانم بن محمد الحافظ
وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة وبحث مع أسعد الميهني في مسائل وأخذ عنه أبو محمد

[1] ابن الرزاز

السمعاني

السمعاني [illegible] وقال كان له سمت ووقار مولده سنة ستين وأربعمائة توفي سنة سبع وثلثين
وثلثين وخمسمائة سهل ٤٣١ بن علي بن عثمن أبو نصر النيسابوري [illegible] السفار حضر
درس إمام الحرمين وسمع الحديث من أبي بكر بن خلف الشيرازي وأبي الفتح نصر بن الحسن السكري ودخل
الأندلس وحدث بالإسكندرية قال القاضي عياض حدثني بحكايات وروى عنه أبو محمد العثماني
ومات غريقا منصرفه من المدينة في سنة إحدى وثلثين وخمسمائة شبيب ٤٣٤ بن الحسين
بن عبد الله بن الحسين بن شباب القاضي أبو المظفر البروجردي الحاكم بها الشافعي مولده
سنة إحدى وخمسين وأربعمائة وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على الشيخ أبي إسحق
الشيرازي وسمع الحديث منه ومن إسمعيل بن مسعدة الإسماعيلي وأبي نصر الزينبي
وبأصبهان أبا بكر بن محمد بن أحمد بن ماجه وببلده بروجرد يوسف بن محمد الهمداني الخطيب
صاحب ابن لال قال أبو سعد السمعاني وقرأت عليه أجزاء كثيرة ببروجرد وهو قاض بها
وكان من مفاخر العراق كان إماما مفتيا مناظرا أديبا شاعرا مليح المعاشرة حلو المنطق متواضعا
توفي بعد رجوعه من حجته الثالثة ببغداد لأربع خلون من ربيع الأول سنة أربع وثلثين وخمسمائة
ودفن بالجانب بتربة شيخه أبي إسحق عبد الجبار ٤٣١ بن أحمد بن عبد الجبار بن مرويه
أبو منصور الأسدي العكبري ثم البغدادي تلميذ الشيخ أبي إسحق الشيرازي صحبه وخدمه
وكان رقيق القلب كثير البكاء حضر عند ابن المأمون وسمع أبا محمد الصريفيني وابن النقور
وغيرهم وعنه جماعة منهم أبو سعد السمعاني وقال كتبت عنه الكثير وقال كان شيخا صالحا ثقة
فهما بكتاب الله ويوسف بن المبارك وعبد العزيز بن الأخضر وأبو اليمن الكندي وهو آخر من حدث
عنه توفي سنة خمس وثلثين وخمسمائة عبد الجبار ٤٣١ بن محمد بن أحمد أبو محمد
الخواري بلد من أعمال الري كان إمام الجامع المنيعي بنيسابور وكان مفتيا عالما بمذهب الشافعي
تفقه بإمام الحرمين وسمع الحديث من الحافظ أبي بكر البيهقي وقيل إنه فاته السنن الكبير
وقيل بل وجد سماعه بذلك بعد والله أعلم وسمع من أبي الحسن الواحدي وآخرين توفي في تاسع
عشر شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
الإمام أبو محمد بن العلامة أبي عبد الله الطبري الشافعي ولد ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة
وكان والده من أعيان أصحاب الشيخ أبي إسحق وقرأ هو أيضا على الشيخ أبي إسحق وبعد ثم
نفسه إلى تدريس النظامية فأنفق أموالا جزيلة في ذلك قال أبو سعد السمعاني خرج عن يده [illegible] ٥
إلى أن ولي تدريس مدرسة كاملة لغلغل قدم علينا مرو وكان شيخا حسن المنظر حسن الكلام
في المسائل [illegible] وتوفي بخوارزم سنة إحدى وثلثين وخمسمائة وقيل سنة [illegible] رحمه الله ٥

لو

عبد السلم بن الفضل ابو القسم الجيلي الشافعي اقام بالنظاميه ببغداد مده سمعه على ابي الحسن الجاواسي وسمع صحيح مسلم من الحسن بن علي الطبري ثم ولي قضا البصره قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي تخرج حاكما منه علي السداد وكان بارعا في الفقه والاصول وكان ذا وفور الهيبه وكان ابو العباس المصري الواعظ يقول ليس في البصره من يستحسن سوى القاضي والجامع توفي خامس جمادى الاخره سنه اربع وثلثين وخمس مايه

عبد بن سونج الفقيه ابو معمر الروماني قاضي اهل طرسسان كان اماما مناظرا وسمع الحديث في بلاد شتى واخذ عنه ابن السمعاني ومات في رمضان سنه احدى وثلثين وخمسمايه

عبد المنعم بن عبد الله بن هوازن القشيري اصغر اولاد الاستاد ابي القسم واخرهم لوداه الحديث توفي سنه ست وثلثين وخمسمايه

علي بن ابرهيم ابن عبد الله ابو الحسن الربعي المقدسي التاجر الشافعي اشتغل على الشيخ ابي اسحق وسمع الحديث من نصر المقدسي والحافظ ابي بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن السوس وروى عنه القاضي عياض بن موسى السبتي ومات سنه احدى وثلثين وخمسمايه

علي بن القسم بن مظفر ابن علي ابو الحسن الشهرزوري الموصلي الشافعي قال ابن عساكر تولي قضا واسط ثم قضا الرحبه ثم قضا الموصل وتقدم مع تسبيم الدوله زنكي حين حاصر دمشق وكان حسن الاعتقاد سمحا جليل الرجال توفي بحلب في رمضان سنه ست وثلثين وخمسمايه وحمل تابوته الى الرقه وهو اخو المظفر

علي بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي المضا الفقيه ابو الحسن البعلبكي الشافعي سمع اباه وشيخه الفقيه نصر بن ابرهيم المقدسي وصحبه مده وغيرهما وعنه الحافظ ابن عساكر وقال توفي ببعلبك في ربيع الاخر سنه خمس وثلثين وخمسمايه

علي ابن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الاسلام سمع علي القاضي ابي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ثم على الفقيه نصر بن ابرهيم ولزم الغزالي مده مقامه بدمشق وهو الذي امر بالتصدر بعد موت الشيخ نصر ودرس في زاويته ثم درس في الامينيه سنه اربع عشره وخمسمايه واظنه اول من درس بها وسمع الحديث من الشيخ نصر وعبد العزيز ابن احمد الكتاني وابي نصر بن طلاب وابي الحسن بن ابي الحديد وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ بن عساكر والسلفي والخشوعي واخر من روى عنه القاضي ابو القسم بن الحرستاني وقد املي عنه وقال الحافظ ابو عساكر بلغني ان الغزالي قال خلفت بالشام شابا ان عاش كان له شان قال

قال فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان نعم ساعا لما المذهب والفرايض وكان يحفظ كتاب تجريد التجريد لابي حاتم القزويني وكان حسن الخط موفقا في الفتاوي وكان كثير العباده المرضي وشهود الجنايز ملازما للتدريس والافاده حسن الاخلاق له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس الذكر ويظهر السنه ويرد على المخالفين ولم يخلف بعده مثله وذكره في طبقات الاشعريه فقال كان عالما بالتفسير والفقه والتذكير والفرايض والحساب وتعبير المنامات توفي في ذي القعده سنه ثلث وثلثين وخمسمايه وهو ساجد في صلوة الفجر رحمه الله تعالى

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص ابو الحسن الدينوري الفقيه الشافعي اخذ له منه الغزالي وكان فقيها صالحا وسمع الحديث من نصر ابن البطر ونحوه وتوفي ليله السابع والعشرين من رمضان سنه ثلث وثلثين وخمسمايه

عمر بن عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الارغياني الاحدب تفقه بامام الحرمين وسمع ابا القسم القشيري وابا حامد الازهري وجماعه وعنه ابو سعد السمعاني ومات عن نحو سبعين سنه في رمضان سنه اربع وثلثين وخمس مايه

محمد بن احمد بن الحسين بن ابي بشر الامام ابو بكر المروزي الخرقي تفقه بنيسابور واحكم علم الكلام وسمع الحديث من ابي بكر بن خلف وجماعه ثم سكن بلده قريه خرق وهي كبيره فيها سوق وجامع على ثلثه فراسخ من مرو واقام على الافتا والوعظ الى ان مات في عشر الثمانين في شوال سنه ثلث وثلثين وخمس مايه وروى عنه ابو سعد السمعاني

محمد بن الحسين بن عمر ابو بكر الارموي الاذربيجاني الفقيه الشافعي دخل بغداد سنه خمس وستين واربعمايه وتفقه على الشيخ ابي اسحق وناظر وطال عمره وكان عارفا بالمذهب وسمع الحديث من ابي الحسين بن النقور وطبقته قال ابن السمعاني وكان جميل السيره مرضي الطريقه وكان ببغداد فقيه اخر يقال له محمد بن الحسن الارموي فتحرج صاحبنا هذا عن الروايه لاجل اشتباه اسمهما توفي في عشر الماية سابع المحرم سنه سبع وثلثين وخمسمايه

محمد بن عبد الكريم بن محمد الهلالي الحلوني المروزي امام مفت عارف بالمذهب سمع ابا الخير الصفار ومحمد بن الحسن المهربندقشاني ومات في ربيع الاول سنه احدى وثلثين وخمسمايه عن ثمان وسبعين سنه

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الامام ابو الحسن الكرجي الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع جده ابا منصور الكرجي ومكي بن منصور السلار وسمع بهمدان ابا بكر بن فنجويه الدينوري وغيره وباصبهان احمد بن عبد الرحمن الذكواني وببغداد ابا الحسن بن العلاف وابن بيان وروى



عنه جماعة منهم الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال رايته بالكرخ وهو
امام ورع فقيه مفت محدث خير اديب شاعر ابي عمر في جمع العلم ونشره وكان
لا يقنت في الفجر ويقول قال الشافعي اذا صح الحديث فاتركوا قولي وخذوا بالحديث
وقد صح عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح قال وله القصيدة
المشهورة في السنة نحو مائتي بيت فيها عقيدة السلف وله تصانيف في المذهب
والتفسير لسمعته الكبير وتوفي في شعبان سنة ست وثلثين وخمسمائة قلت
وله كتاب الفصول في اعتقاد الائمة الفحول يحكي فيه عن ايمة عشر من السلف مالك
وابي حنيفة والليث والاوزاعي وسفين الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه اقوالهم في اصول العقائد ويحكي فيه عن ايمة اصحابنا بالاسانيد اشيا
مليحة وطرفا وغرايب رحمه الله ومن شعره

العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سواه اغاليط واظلام
دعائم الدين ايات مبينة وسنات من الاخبار اعلام

وله

قول الاله وقول المصطفى وهما بكل مبتدع قهر وارغام
هل العلوم سوى القران يشغله الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوا ذاك وسواس الشياطين

وهذا شبيه بقول الشافعي ومن شعر ابي الحسن الكرجي رحمه الله

الان في غسلي لطيفة حكمة اغشى بسوم يوم القى الالهيا
وان غرض اعضا الوضو لطايف يحصي عيان كان للطهر راجيا
فغسلي لوجهي كي اراه معاينا وهاحا رني القاه في الخلد خاليا
وغسلي يدي في لحدي داسمي يدي دون الشمال وراسيا
ومسحي جميع الراس راح لامه من الرب يعطي نعالي واليا
وفي غسل رجلي القيام لسيدي وارجو ان يرضى ونعم ماليا

ومن شعره ايضا

سامت دلوعتي ولكن جمال جماله في القلب ساكن
اذا اهلك الفوادي بما داني صبر اذا خلت منه المساكن

محمد ٤٣١ بن الفضل بن عبد الواحد القاضي ابو الوفا الماسحي من الناس العامين
الاصبهاني ويعرف بابن جلبه قال ابن السمعاني سمع الكثير وحصل الاصول
سمع ابرهيم بن محمد القفال والامام محمد رحمه بن ماجه وطائفة ورحل الى بغداد فسمع

طراذا

طراذا الزينبي وابن النظر وخرج له ابو نصر اليوناركي وتوفي باصبهان سنة احدى وثلثين وخمسمائة
محمد ٤٣٨ بن القسم بن المظفر بن علي الفقيه ابو بكر الشهرزوري ثم الموصلي تلميذ
الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه الحديث وابي القسم الاماطي وابي نصر الزينبي وسمع ابوه
وابي بكر بن خلف وغيره وطاف البلاد في شبيبته واكثر الترحال والاجتماع بالايمة وحكم
بعدة بلدان وولي القضا باماكن شتى وروى عنه جماعة منهم ابو سعد السمعاني والحافظ
ابن عساكر وقال قدم دمشق مرارا رسولا من المسترشد لاجل البيعة والاتابك سنة ثلث
وعشرين وخمسمائة ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ببغداد وروي
الشهرزوري عن الاستاذ ابي اسمعيل الحسني فيما انشده لنفسه

لا تحرص اذا ما الهم ضقت به درعا وتودع فارغ البال
سر عمره عس واساعتها ينتقل الدهر من حال الى حال
وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد جرى القضا بارزاق واجال

محمد ٤٣٣ بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع ابو نصر الشجاعي السرخسي الفقيه الشافعي
المعروف بالسرة مرد تفقه ببغداد على السيد علي بن ابي يعلي الدبوسي وسمع ابا القسم
القشيري وعمه ابا حامد احمد بن محمد الشجاعي الفقيه وابا علي نظام الملك وابا نصر محمد بن عبد الرحمن
القرشي ابن اصحاب زاهر بن احمد وجماعة اخرين وعنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
وابو سعد السمعاني وقال كان شيخا مسندا اكثر القرى فاضلا ورعا كثير التهجد والصيام
والدليل وكان يفتي ويناظر ويدرس على مذهب الشافعي وكان مولده سنة ست وخمسين واربعمائة
وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة اربع وثلثين وخمسمائة ودفن بمدرسته بسرخس رحمه الله
محمد ٤٣٤ بن المنتصر بن حفص النوقاني الفقيه الشافعي كان عارفا
بالمذهب مفتيا زاهدا سمع محمد بن سعيد الفرخزادي تفسير الثعلبي ورواه محمد بن علي
العمركي قال ابن السمعاني سمعت منه تفسير الثعلبي مات في رجب سنة خمس وثلثين وخمسمائة

العاصي المنتجب

محمد ٤٣٧ بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن
الوليد بن القسم بن الوليد القاضي ابو المعالي بن القاضي ابي الفضل القرشي الدمشقي
قاضيها الشافعي ويعرف بابن الصائغ وهو خال الحافظ ابن عساكر وكان يلقب بالقاضي
المنتجب والد القاضي الزكي تفقه على ابي الفتح المقدسي وناب عن والده الى سنة عشر
وخمسمائة ثم استقل بالحكم لما توفي والده وبعد موته ايضا وكان نزها عفيفا صلبا
الحكم روى الحديث عن ابي القسم المصيصي وابي عبد الله بن ابي الحديد وشيخه ابي الفتح وابي محمد البري

وجماعة بدمشق ومصر وحدث عنه جماعة منهم ابن اخيه الحافظ ابو القسم بن عساكر
والفقيه مرخان بن ماضي التميمي الساعوري وابو سعد السمعاني وقال كان حسن
السيرة شفوقا على المسلمين وقورا حسن المنظر متوددا اوحى من ورد عنه ابو المحاسن
محمد ابن لقيه قال ابن عساكر ولد سنة سبع وستين واربعمايه ومات في ربيع الاول سنة سبع
وثلثين وخمسمايه ودفن عند والده بمسجد القدم **محمد** ٩٣٦ بن احمد بن عبد المنعم
ابن احمد بن محمود ماشاذه ابو منصور الاصبهاني الواعظ الفقيه تفقه على ابي بكر الخجندي
ونبل امره وصار صيت وجاه وكان فصيحا مفوها وعظ ببغداد وغيرها من البلاد وسمع من
ابي المطهر السمعاني واحمد بن شجاع ابن الصقلي وعايشه الكاتبه وغيرهم وروى عنه
الحافظ ابو موسى المديني وابو سعد بن السمعاني وقال هو امام مفسر واعظ حلو الكلام
مليح الاشارة وصار اوحد وقته والمرجوع اليه في بلده وطعن بالسكين غير مرة [illegible]
ثم توفي في حادي عشر ربيع الاخر سنة ست وثلثين وخمسمايه باصبهان **معدان**
ابن كثير بن الحسن ابو المجد البالسي الفقيه الشافعي قدم بغداد وتفقه على الامام ابي بكر
الشاشي وبرع وصار من ايمة المذهب واعيانه وحصل طرفا صالحا من اللغة والادب
وسمع الحديث من ابي نصر الزينبي واحمد الكامل ابي الغوارس وابي بكر الطريثيثي ثم رجع
الى بلده بالس فاقام بها حتى توفي تقريبا سنة اربع وخمسمايه **منصور ابو جعفر**
الراشد بالله امير المومنين ابن جعفر المسترشد ابن المستظهر بالله وقد تقدم ذكر ابيه
وجده في طبقات الشافعية واما الراشد بالله فانه اشتغل على مودبه الامام ابي العباس
احمد الرطبي احد اعيان الشافعية وتلامذة الشيخ ابي اسحق كما تقدم في الترجمة التي قبلها
ولد سنة اثنتين وخمسمايه وبلغ لتسع سنين وخطب له بولاية العهد في سنة ثلث عشرة
وبويع بالخلافة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وكان ابيض جميلا تام الخلق شديد
البطش حسن السيرة جيد الطوية نور الدول وكرم النفس وكان فصيحا دينا شاعرا
سمحا جوادا حلو المعه جيد صالحا لها ولكن لم تطل ايامه اكثر من سنة حتى بلغ وبويع لعمه
المقتفي بالله ابي عبد الله محمد المستظهر وقيل انه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب
المسكر وظلم واخذ اموال الناس واستفتي عليه وخلع فالله اعلم ثم انه خرج الى بلاد اذربيجان
ثم الى نواحي اصبهان فمرض هنالك مرضا شديدا ثم دخل عليه في السادس والسابع
والعشرين من رمضان سنة ثنتين وثلثين وخمسمايه جماعة من فراشيه وقيل من الملاحدة
الباطنية فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صايم رحمه الله ودفن بمدينة جي وله هناك

الراشد بالله
امير المومنين

تربته وعقد له الى بغداد فكان عمره ثلثين سنة قال العماد الكاتب كان الحسن
اليوسفي والامام الحاجب بن الهاشمي استدعى والذي صفي الدين لتوليه الوزارة فعطل
عليه وخلف بعد عشرين ولا اذكر اسامحه الله وغفر له قال ابو محمد يحيى
الصوفي الناس يقولون ان كل سادس يقوم للناس يخلع فتاملت ذلك فرايت
عجبا اعقد الامر لسيدنا صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ثم الحسن
فخلع ومعويه ويزيد ومعويه بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقتل والوليد
وسليمان وعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ثم الوليد بن يزيد فخلع وقتل ثم لم ينتظم
لبني امية امر بعد ذلك الا في ايام يزيد ولا ابرهيم ولا مروان الحمار الذي ذهبت الدولة
على يديه ثم ولي السفاح العباسي والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ثم الامين
فخلع وقتل والمامون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر والمستعين فخلع وقتل
والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكتفي والمقتدر فخلع مرتين وقتل والقاهر
والراضي والمتقي والمستكفي والمطيع ثم الطايع فخلع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر
والمسترشد ثم الراشد فخلع وهذا الذي قاله انما يتمشى على انه في كل ستة لا بد من واحد
يخلع ولا شك ان هذا فكر جيد وغالبه صحيح وهو كان في ايام المقتدر ثم ما بعده قد جرى
على هذا النمط والله اعلم **الموفق** ٩٣٩ بن علي بن محمد بن اسا ابو محمد الخرقي
المروزي الفاسي الفقيه الشافعي تلميذ محيي السنة البغوي قال ابو سعد السمعاني ورد ايضا
على والدي وقرا الخلاف تخارجا على ابي بكر الطبري وتلمذ له وكان يحفظ المذهب ويتكلم في الفقه
وكان ورعا متواضعا زاهدا لم ارني اهل العلم مثله سمتا وخلقا وكان يصوم الدهر اياما وتوفي
بحرق في رمضان سنة اربعين وخمسمايه **هبة** الله بن سهل بن عمر بن ابي عمر
محمد الحسين بن محمد بن ابي الهيثم ابو محمد البسطامي النيسابوري المعروف بالسيدي الفقيه
الشافعي زوج بنت امام الحرمين مولده في ربيع الاول سنة ثلث واربعين واربعمايه وسمع الحديث
من ابي حفص بن مسرور وعبد الغافر الفارسي وابي عثمن البحيري وابي سعد الكنجروذي
وابي بكر البيهقي وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر وابو بكر الطوسي والحافظ ابو القسم
بن الحرستاني وغيرهم وذكره ابو سعد السمعاني في مشايخه وقال عالم حسن لبس العبادة والتهجد
لكنه كان عسر الخلق يسر الوجه لا يشتهي الرواية ولا يحب اصحاب الحديث وما كنا
نقرا عليه الا بجهد جهيد وبالشفاعات وتوفي خامس عشرين صفر سنة ثلث وثلثين وخمسمايه
عن تسعين سنة **يحيى** ٩٤٣ بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين ابو الفضل الدمشقي

فايده

قاضيها جد الحافظ ابو القسم بن عساكر لامه ويعرف بابن الصايغ سمع الحسن بن الحسن بن علي
ابن البري وحمد بن علي وعبد الرزاق بن الفضل وعبد الوهاب بن احمد الكاني وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه على ابي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المروزي وصحب الشيخ نصر
المقدسي وقرا الادب على ابي علي الفارسي وولي القضا بدمشق نيابة عن ابي عبد الله محمد بن موسى
البلاساغوني ثم عن ابي سعد محمد بن نصر الهروي وقد روى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن اسد
وسبطه ابو القسم بن عساكر قال وكان ثقة عالما بالمذهب فصيحا يعد حلو النادر والحكايات
فصيحا وقال ابو سعد السمعاني كان جميل الامر مرضي السيرة كان الناس يحمدونه في قضاياه
وهو ابو سعد محمد بن يحيى قاضي دمشق وحدث فسمعنا ابي القسم وكان ملازم الحسين اجاز
لي بعد اورد عنه بن عساكر حدثنا وقال مولده سنة ثلث واربعين واربعمية وتوفي في الخامس
والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وثلثين وخمسماية ودفن بمقبرة مسجد القدم رحمه الله

المرتبة الخامسة من الطبقة السابعة من اصحاب الشافعي فيمن مات من سنة احدى
واربعين وخمسماية الى سنة خمسين ابرهيم ٥٤٣ بن محمد بن نبهان بن محرز ابو اسحق
الغنوي الرقي الفقيه الشافعي المتصوف تفقه على ابي بكر الشاشي وعلى الغزالي وكتب
عنه مصنفاته كلها وقراها عليه وصحبه مدة وسمع الحديث من ابي محمد رزق الله التميمي
وابي بكر الشاشي وابي محمد السراج وغيرهم وعنه ابن طبرزد وابو سعد السمعاني وابو هشم
الكندي قال محمد بن ناصر البغدادي وكان قدوم ابي اسحق بن نبهان بغداد سنة
احدى وثمانين واربعمية ولما قدم الخطيب ابو القسم يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن
محمد بن نباته الى بغداد الى نظام الملك زعم ان الخطب النباتية سماعه من ابيه عن جده
ولم يكن معه كتاب ولا اصل فشهد ابو اسحق بن نبهان ووصفه بالدين والصدق وقال ابو الفرج
ابن الجوزي رايته وله سمت وعليه وقار وخشوع توفي في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلث واربعين
وخمسماية وله خمس وثمانون سنة احمد ٥٤٣ بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابو الحسن
بن ابي محمد الابنوسي البغدادي الفقيه الشافعي الوكيل تفقه على القاضي محمد بن المظفر الشامي
وعلى ابي الفضل الهمداني ونظر في علم الكلام والاعتزال ثم فتح الله عليه بالخلاص من ذلك فرجع
الى مذهب اهل السنة والجماعة قال الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان يرجع على يد شيخنا
ابو الحسن بن الزاغوني سمع الحديث من ابي القسم بن البسري وابي نصر الزينبي واسمعيل
ابن مسعدة الاسماعيلي ورزق الله وجماعة وعنه جماعة منهم ابو السمح البلدي وابو القسم
ابن عساكر وابو سعد السمعاني وقال كان فقيها متقنا زاهدا يعرف المذهب والفرايض

ابن نبهان

واعتزل

واعتزل الناس واثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش وقال ابن الجوزي
كانت له الحسنة في المذهب والخلاف والفرايض والحساب والشروط وكان يرد على سنن
السلف ويمثل اهل السنة في الاعتقاد وكان ما يدري بخلف ذلك وكان يلازم بيته ولا يخرج
اصلا وما رايناه في مسجد وشاع انه لا يصلي جمعة وما عرفنا عذره في ذلك وتوفي في ذي الحجة
سنة ست واربعين وخمسماية احمد ٥٤١ بن محمد بن احمد ابو نصر الحداد احد
ملازمي الشيخ ابو اسحق الشيرازي واحد المعيدين ببغداد قال ابو سعد السمعاني سمعت ابا الفضل
ابن طوق وكان مولده سنة سبع وخمسين واربعمية توفي في جمادى الاخرة سنة احدى واربعين وخمسماية
وصلى عليه ابنه ابو طالب وحضره القضاة والكبار احمد ٥٤٣ بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
اسمعيل بن بشار الامام ابو بكر البوشنجي المعروف بالخرجردي من بلد نيسابور تفقه
بمرو على ابي المظفر السمعاني وكتب تصانيفه كلها وقراها على اكابر الناس وبرع في الفقه
وكتب الكثير وحدث وتفرغ للعبادة وتوفي بنيسابور في رمضان سنة ثلث واربعين وخمسماية
احمد ٥٤٤ بن محمد بن الحسين القاضي ابو بكر الارجاني واصله من
الارجان بتشديد الراء كذا ضبطها صاحب الصحاح واستعملها المتنبي في شعره وهي بلدة
من كور الاهواز ناصح الدين قاضي تستر اشتغل في اول امره بالمدرسة النظامية باصبهان
وحدث كثيرا عن ابي بكر بن ماجه وعنه جماعة منهم ابو محمد القسم بن الطوسي الشهرزوري
وابو محمد الخشاب وعلى زيادة الجانب وناب في القضا بتستر وعسكر مكرم ثم اشتغل
بالادب فبلغ فيه مبلغا كبيرا وكتب عنه شعر كثير وله ديوان كثير فمنه

انا اشعر الفقهاء غير مدافع ... في العصر او انا افقه الشعرا
شعري اذا ما قلت دونه الورى ... بالطبع لا بتكلف الالقا

وله

شاور سواك اذا نابتك نايبة ... يوما وان كنت من اهل المشورات
فالعين تنظر منها ما دنا ونأى ... ولا ترى نفسها الا بمرآة

وقال لما استنابه القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد على تستر وعسكر مكرم

ومن النوايب انني ... في مثل هذا الشغل نايب
ومن العجايب ان لي ... صبرا على هذي العجايب

وله اشعار كثيرة مغلقة جيدة لطيفة بديعة وقد ذكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة
واثنى عليه فقال وهو وان كان في العجم مولده فمن العرب محتده سلفه القديم من الانصار
لم يسمح بمثله الاعصار اوتي الاوس عزه قس النطق ابادية فارس العلم

وفارس ميدانه وسلطان برهانه من اما فارس الدين ملأوا العلم المعلق بالثريا جمع
من الغزويه والطب في الري والرياما توفي منتصف ربيع الاول سنه اربع واربعين وخمسمايه
احمد ٤٤ بن محمد بن محمد بن سليمان ابو العباس الجوزي وجوزه بليده
من معامله خوزستان قدم بغداد فتفقه بالنظاميه وتادب وقال الشعر وخدم في الديوان
وترقت حالته وارتفعت منزلته على غير الملك فلم يحمد سيرته وظلم وعسف الرعايا
بالضرب وغير ذلك مع انه لم يكن يتناول من مال الديوان شيا بغير جعله وكان مع
ذلك كثير التلاوه والعباده والتهجد والصلاه والاوراد فما به الليل هجم عليه بليله نفر
من السراه فضربوه بالسيوف فمات في شعبان سنه خمس وخمسين وخمسمايه وقيل انه خسف بعيره
ادرعا فالله اعلم احمد ٤٤١ الدوله كمشتكين بن عبد الله الاتابكي واقف المدرسه الامينيه
بدمشق واظنها اول مدرسه وقفت علي الشافعيه بدمشق وذلك في سنه اربع عشره
وخمسمايه وكان يقال لها النظاميه بالشام واول من درس بها جمال الاسلام كما تقدم وهو ايضا
واقف المدرسه الامينيه علي الشافعيه والحنفيه التي ببصرى من عمل دمشق ... علي ...
ببصرى لانه بابك طغتكين ... مدرسه امامه الى ان توفي سنه احدى واربعين وخمسمايه
... الى ... علي البلدين ... واستحاش ... الفتح العرج
... ... دمشق ... معين الدين انسر واستعان بالملك نور الدين
محمود بن زنكي صاحب حلب اذ ذاك ... واستوجع البلدين ونفرق عنه
اصحابه اخروا ... ثم رجع نور الدين الى بلده وذلك بعدما
... ... دمشق اذ ذاك مجير الدين ابق فاكرمه نور الدين مع من جامعه من روسا
دمشق وهو السبب الذي حدا اهل دمشق خطبه الملك نور الدين الى بلدهم دمشق
كما هو مبسوط في موضعه ثابت ٤٤٥ بن مفرج بن يوسف ابو الزهد النخعي الشاعر
النابلسي نزيل مصر تفقه بها علي مذهب الشافعي ارخ السلفي موته في رجب سنه خمس واربعين
وخمسمايه الجنيد ٤٤٧ بن محمد بن علي ابو القسم القايني وقد شارك في هذا الكبير
امام الطايفه الجنيد بن محمد وهو متقدم وهذا اغرب جدا وابو القسم هذا نزيل هراه اماما
كبيرا زاهدا صالحا ورعا عاملا كيسا تفقه علي الامام ابي المظفر السمعاني وعبد الرحمن البزاز
وسمع بطبس ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر وباصبهان ابا منصور بن شكرويه
وابا بكر بن ماجه وبهراه ابا عطا المليحي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني وابوه وابو روح الهروي
وغيرهم توفي في شوال سنه سبع واربعين وخمسمايه ذكره ابن الصلاح ... علي ... سعد بن

واقف الامينيه

في الدليل انه قال كان زاهدا ورعا متقشفا حسن الاخلاق كثير التهجد والعباده
الحسن ٤٣٨ بن محمد بن ابي جعفر القاضي ابو المعالي البلخي بليد البغوي روى
عنه ابو سعد السمعاني واثنى عليه في سيرته واحكامه وذكر انه توفي في شعبان سنه
ثمان واربعين وخمسمايه سعد ٤٣٩ بن الحسن بن محمد بن سهل بن سعد ابو
الانصاري النابلسي الفقيه الشافعي المحدث الرحال في العلوم حتى بلغ بلاد الصين تفقه
ابو العلي الغزالي واقام ببغداد مدة فسمع الكثير واسمع فروى عن ابي عبد الله البطال وابي البطر
وطراد بن محمد وجماعه وعنه منهم ابنته فاطمه والحافظ ابن عساكر وابن السمعاني وابو موسى
المديني والشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وقال سافر وركب البحار ومشى البراري وتفقه
ببغداد علي ابي حامد الغزالي وسمع الحديث وقرا الادب علي ابي زكريا التبريزي وحصل
كتبا نفيسه وقرات عليه الكثير وكان ثقه توفي سعد في عاشر المحرم سنه احدى
واربعين وخمسمايه قال الذهبي اخر من حدث عنه بالاجازه ابو منصور بن عفيجه
سهل ٤٤٠ بن عبد الرحمن بن احمد بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ابو القسم
النيسابوري نزيل طوس السراج الزاهد الفقيه البارع الشافعي تفقه على ابي نصر بن القشيري
وبرع في المذهب وعلم الكلام ثم انقطع الى العباده ولزم العزله وسمع الحديث من ابي الحسن
علي بن احمد المودن ونصر الله الخشنامي وابي علي بن نبهان وابن بيان قال ابن السمعاني
وكتبت عنه ... دار السنه في ذي القعده سنه اربع واربعين
وخمسمايه شافع بن عبد الرشيد بن القسم ابو عبد الله الجيلي احد ايمه المذهب
سكن الكرخ وتفقه على الكيا الهراسي ودخل الى الغزالي فتفقه عليه وكانت له حلقه
بجامع المنصور للمناظره كل جمعه ويحضرها الفقها قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي
وكنت احضر حلقته وانا صبي والقي المسايل وسمع الحديث بالبصره من ابي عمر النهاوندي
القاضي وبطبس من فضل بن ابي الفضل الطبسي وعنه ابو سعد السمعاني وقال سالته
عن مولده فقال دخلت بغداد سنه تسعين واربعمايه ولي نيف وعشرون سنه قال
وتوفي في العشرين من المحرم سنه احدى واربعين وخمسمايه هبه الله
ابن سعد بن طاهر ابو الفوارس الطبري رئيس اهل طبرستان ومدرس النظاميه
بها للشافعيه وكان عالما بالمذهب بارعا وهو سبط الامام ابي المحاسن الروياني
سمع من جده وابي علي الحداد وابي نصر المطرز وغيرهم وعنه ابو سعد السمعاني وقال
له معرفه بالمذهب حافظ لكتاب الله كثير التلاوه دايم الذكر سريع الدمعه سمعته

الحسن

الجيلي

يقول سمعت جدي ابا المحاسن عبد الواحد الروياني يقول الشمس افه وكل نحوها
والخمول راحة وكل سوناها ولد سنة سبعين واربعمائة ومات في سنة سبع واربعين
وخمسمائة عبد الله بن علي بن سعيد ابو محمد القصري الفقيه الشافعي
قال الحافظ ابو القسم بن عساكر درك ابامل السامي وابا الحسن الهراسي وعلق المذهب والاصول
على اسعد الميهني وسمع الحديث من ابي القسم بن بيان وجماعة وقدم دمشق وسمعت درسه
وسمعت منه الحديث ثم انتقل الى حلب ومات بها في سنة ست واربعين وخمسمائة عبد الله
ابن علي بن سعيد ابو محمد القيسراني القصري نسبة الى بلدة قرب عكا بالساحل الفقيه الشافعي
تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية ثم انتقل الى حلب وبنى له ابن العجمي بها مدرسة فدرس بها
وقد سمع جزا ابن عرفة من ابي القسم بن بيان ولم يسمع عنه ابو سعد بن السمعاني قال ومات بحلب سنة
ثلث واربعين وخمسمائة نصر الله بن محمد بن عبد القوي ابو الفتح المصيصي الاصل
ثم الدمشقي الفقيه الامام الشافعي الاصولي الاشعري نسبا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر
ولد باللاذقية سنة ثمان واربعمائة ونشا بصور فتفقه بها على الشيخ نصر المقدسي وسمع منه
الحديث ومن ابي بكر الخطيب البغدادي بصور وهو اخر من روى عنه في الشام وسمع بدمشق
ابا القسم بن ابي العلا وغيره وببغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم بن الحسن وباصبهان
ابا منصور محمد بن علي بن شكرويه وبنظام الملك وبالانبار ابا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الاخضر وقرا
وقرا علم الكلام بصور على ابي بكر محمد بن عتيق القيرواني ثم سكن دمشق ودرس بالغزالية بعد
شيخه نصر وله اوقاف على وجوه البر وكان مدرسا مشهورا عند ابواب السلطان وقال
ابن السمعاني في الذيل كان اماما مفتيا فقيها اصوليا متكلما دينا خيرا نقيه مشايخ الشام
وكان سبط احسن الاصحاب سمعت عنه ولدا وروى عنه جماعة منهم الحافظ ابو القسم بن عساكر
والخطيب ابو القسم بن الحسن الدولعي وقاضي القضاة ابو القسم بن الحرستاني واخر من حدث عنه
ابو المحاسن بن ابي لقمة قال ابن عساكر توفي ليلة الجمعة في ربيع الاول سنة ست واربعين وخمسمائة
ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بباب الصغير عبد الله بن نصر بن عبد العزيز
ابن نصر ابو محمد المروزي الفقيه الشافعي اخذ المذهب عن اسعد الميهني ورحل وطاف واخذ
عن الايمة ثم سكن مرو وكان بارعا في الادب اخذ عن الابيوردي وله شعر جيد قال ابن السمعاني
وتوفي يوم عاشورا سنة احدى واربعين وخمسمائة عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
العلامة ابو محمد السهمي المروزي من شيوخ الشافعية تلك البلاد تفقه على ابي محمد البغوي
وسمع منه الحديث ومن عبد الله بن الحسن الطبسي وعبد الرزاق بن حسان وجماعة وعنه ابو سعد

او اربع

واربعين

السمعاني وقال

السمعاني وقال مات في شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة عبد الرحمن
ابن علي بن الموفق الفقيه ابو محمد النعيمي المروزي احد ايمة الشافعية بمرو تفقه على
الامام ابي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ومن ابي سعد عبد العزيز القاسمي وعنه ابو سعد
السمعاني وقال مات في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وخمسمائة عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الامام ابو عبد الله الدوكي نوقاني قرية مرو الشافعي
تفقه على ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وسمع منه الحديث ومن محمد بن الحسن المهربندقشاي
وابي الفضل محمد بن احمد العارف قال عبد الرحيم بن السمعاني مولده حدود سنة خمس واربعمائة
وتوفي سنة ثمان واربعين وخمسمائة علي بن السلار ابو الحسن الكردي وزير الظافر
المصري الخليفة الظافر الفاطمي العبيدي كان في صغره مقيما بالقصر بدار الخلافة ثم تقلب
به الاحوال في الولايات الى ان وزر للخليفة ولقب بالملك العادل سيف الدين امير
الجيوش وكان فيه شهامة وشجاعة وقوة وميل الى العلماء والفقهاء وكان شافعي المذهب
سنيا ولما كان يباشر امارة الثغر بالاسكندرية احتفل بامر الحافظ ابي طاهر السلفي واكرمه
وبنى له مدرسة على مذهب الامام الشافعي وجعله مدرسها وليس بالثغر سواها على المذهب
وذكر القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمته انه كان فيه ظلم وتجبر وانه
قتل سنة ثمان واربعين وخمسمائة علي بن محمد بن عبد العزيز بن ابي عطاء ابي حامد
احمد بن محمد بن جعفر ابو الحسن المروزي الشاوالجي تفقه على ابي المظفر السمعاني وسمع
منه ومن اسمعيل بن محمد الزاهري وجماعة وعنه ابو سعد السمعاني ومات في ربيع الاول
سنة تسع واربعين وخمسمائة عن بضع وثمانين سنة علي بن ناصر بن محمد ابو الحسن
البرقاني الفقيه الشافعي روى عن علي بن حمزة البرقاني جزءا قال ابو سعد كان مصيبا
في الفتاوي كثير العبادة تفقه به جماعة ومات في رمضان سنة سبع واربعين وخمسمائة
عن نيف وسبعين سنة عمر بن علي بن سهل ابو سعد الدامغاني المعروف بالسلطان تلميذ
ابي حامد الغزالي وهو وقع في اسناد الفقه الشافعي بعده قال ابو سعد السمعاني كان
اماما مناظرا واعظا حسن الظاهر والباطن رقيق القلب سريع الدمعة سمع ابا الحسن بن خلف
السوارك وابا نصر عبد الباقي الداعي والحسن بن احمد السمرقندي الواعظ واحمد بن محمد
الشجاعي وعنه عبد الرحيم السمعاني تفقه بمرو ومات سنة تسع واربعين وخمسمائة
محمد بن فوركاه عماد الدين ابو معاذ الدبيلي البوركي احد تلامذة الشيخ ابي محمد
الحسين بن مسعود البغوي كان رجلا عالما عارفا بالادب وله زهد وفيه عبادة ومات سنة

عمر السلطان
الى الامام

[صاحب الذخائر]

سنة ... واربعين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح مجلي ٥٥٠ بن جميع بن نجا ابو المعالي القرشي
المخزومي الارسوفي الاصل ثم المصري قاضي القضاة بها ولاه السلطان الملك العادل ابن السلار
وزير مصر في سنة سبع واربعين وخمسمائة ثم عزل قبل موته وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسمائة
وهو مصنف الذخائر في المذهب وهو كتاب جليل نفيس فيه اشياء غريبة ترجمه ابن خلكان وغيره
محمد ٥٤٢ بن احمد بن علي بن حامد ابو سعد الحسني ... المروزي الفقيه الشافعي اخذ
الفقه عن ابي المظفر السمعاني والفقيه محمد بن عبد الرزاق الماخواني وكان شيخا صالحا سليم الجانب
روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال مات في رجب سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد ٥٤١
ابن احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي اخو خطيب الموصل كان فقيها شافعيا مناظرا سمع الحديث
وابن ... المعالي وعنه ابن اخيه احمد مات في محرم سنة احدى واربعين وخمسمائة رحمه الله
محمد ٥٤٤ بن سليمن بن الحسن بن عمرو الامام ابو عبد الله المروزي العدني ... من
قرى مرو قال ابن السمعاني كان فقيها زاهدا ورعا عابدا متهجدا تاركا للتكلف تفقه على الامام
عبد الرحمن الرزاز وسمع منه ومن ابي المظفر السمعاني وغيرهما وعنه عبد الرحيم السمعاني وتوفي في
العشرين من محرم سنة اربع واربعين وخمسمائة عن اربع وثمانين سنة محمد ٥٤٨ بن عبد الله بن محمد
ابن ابي صالح البسطامي ابو علي الفقيه المعروف بامام بغداد تفقه على الكيا الهراسي وسمع الحسن
ابن العلاف قال ابن السمعاني وكان فقيها مناظرا اديبا شاعرا مجودا توفي سلخ سنة ثمان واربعين
وخمسمائة ولم يحدث محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الامام ابو الفتح الحمدوني السنجي
المروزي تفقه على ابي بكر محمد السمعاني وسمع الحديث من القاضي ابي سعد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي
واسمعيل بن احمد البيهقي وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ وغيرهم قال عبد الرحيم بن السمعاني سمعت
منه جميع ... وكان فقيها زاهدا لطيفا حسن السمت مولده سنة سبع وستين واربعمائة

[الكشميهني]

ومات ... سنة خمسين وخمسمائة محمد ٥٤٨ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن ابي ... ابو الفتح الكشميهني الخطيب المروزي شيخ الصوفية بها تفقه على الامام ابي المظفر
السمعاني وصاهره على ابنة اخيه وسمع منه الحديث ومن ابي الفضل محمد بن احمد العارف الميهني
وهبة الله بن عبد الوارث وهو اخر من روى عن محمد بن ابي عمران سمع منه جميع صحيح
البخاري سنة احدى وستين واربعمائة بقراءة الحافظ ابي جعفر الهمداني ... ذلك ...
وروى عنه ابنه ابو عبد الرحمن محمد ... ومسعود بن محمد المنيعي ... ابو احمد بن ...
الطاري وعبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني وابوه ابو سعد بن السمعاني وقال كان على الحسن
السيرة جميل الامر مجتنبا ... ولم ار في شيوخ الصوفية مثله قال عبد الرحيم

وتوفي في الثالث والعشرين من جمادى الاول سنة ثمان واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى

[الشهرستاني]

محمد ٥٤٨ بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القسم الشهرستاني افضل الدين احد علماء
الكلام مصنف الملل والنحل ونهاية الاقدام وغير ذلك من الكتب المشهورة ... تفقه بمذهب
الشافعي على احمد بن محمد الخوافي وبرع في الفقه واخذ علم الكلام والاصول ... الشيخ ابي الحسن
الاشعري عن ابي نصر القشيري و ... ابي القسم الانصاري تلميذ امام الحرمين وصنف وبرع
في الفقه وفي هذه العلوم ووعظ ببغداد ... وظهر له قبول عند العوام وكان
كثير المحفوظ ... الحديث ... من ابي الحسن علي بن احمد المديني وغيره قال ابو سعد
السمعاني كتبت عنه ... وقال لي ولدت بشهرستان سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي

[جبليه]

في اواخر شعبان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ... كان ... الى اهل القلاع يعني الاسماعيلية
وذكر نحو هذا في كتاب ... وانه كان ... الى التشيع والله اعلم محمد بن ... ابو بكر الدربندي
الشرواني تفقه على الكيا الهراسي واقام بالمدرسة النظامية مدة وسمع ابا الحسن بن ...
المبارك بن الحسين الغسال ... وغيره وسمع منه ابو سعد السمعاني وقال كان فقيها
صالحا متدينا محمد ٥٤٨ بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي طلحة الحافظ ابو طاهر ...
المروزي السنجي الخطيب بالجامع الاقدم بمرو رحل وطوف وسمع الكثير وتفقه اولا على الامام
ابي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلى عبد الرحمن الرزاز وروى عن الامام ابي بكر الشاشي وياسين ...
وعلي بن احمد المديني وجعفر السراج وابي سعد المطرز وخلق وسمع عبد الرحيم بن السمعاني صحيح مسلم
وسنن النسائي والرقائق لابن المبارك وحلية الاولياء لابي نعيم والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر
السمعاني وغير ذلك قال ابو سعد بن السمعاني وكان اماما متهجدا متواضعا سريع الدمعة
سمع الكثير ونسخ لنفسه ولغيره وله معرفة بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه ...
حج مع ... وكان يتولى اموري ... وتوفي ... التاسع والعشرين من شوال
سنة ثمان واربعين وخمسمائة محمد ٥٤٧ بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل
الارموي من ارمية الفقيه الشافعي ولد ببغداد سنة تسع وخمسين واربعمائة وتفقه على الشيخ

[ن]

ابي اسحق الشيرازي وسمع من ابي جعفر بن المسلمة وابي الحسين بن المهتدي بالله وعبد الصمد ...
وابي محمد بن علي الخياط وجابر بن ياسين وتفرد بالرواية عنهم سماعا وسمع ايضا جماعة
اخرى وروى عنه جماعة منهم ابن عساكر والسلفي وابو سعد السمعاني وابن محمد بن ... والكندي
واخر من روى عنه بالسماع الفتح بن عبد السلام قال ابو سعد السمعاني هو فقيه امام متدين
ثقة صالح حسن الكلام في المسائل ... للقرآن تفقه على الشيخ ابو الفرج بن الجوزي

سمع منه بقراءة سحبان بن ناصر وقرأت عليه كثيرا من حديثه وكان فقيها تفقه على الشيخ
ابي اسحق وكان ثقة دينا كثير التلاوة وكان شاهدا فعزل وتوفي في رجب سنة سبع واربعين
وخمسمائة وله ثمانون سنة محمد ٥٤٩ بن يحيى بن ابي منصور العلامة ابو سعد
النيسابوري شيخها ومدرس النظامية بها تفقه على ابي حامد الغزالي وابي المظفر احمد بن محمد الخوافي
وبرع في الفقه وساد اهل تلك البلاد ودرس الوسيط في كتابه المحيط وله كتاب الانتصاف
في مسائل الخلاف وسمع الحديث من نصر بن ابي الحنشاني وجماعة وكتب عنه ابو سعد السمعاني وقال
كان والده من اهل جنس وعلم نيسابور لاجل العشرة وصحبه مدة وجاوز وتعبد واما ابنه
فكان انظر الخراسانين في زمانه قال وقتله الغز في الجامع في حادي عشر شوال سنة تسع واربعين
وخمسمائة قال ورايته في المنام فسالته عن حاله فقال غفر لي وذكر غيره انهم كانوا يدسون التراب
في فيه حتى مات رحمه الله وقال غيره سنة ثمان واربعين وقال ابن خلكان هو استاد المتاخرين
واوحدهم علما وزهدا سمع الحديث سنة ست وتسعين واربعمائة عن ابي حامد احمد بن علي بن عبدوس
وكان مولده سنة ست وسبعين بطريثيث قال وينسب اليه من الشعر بيتان وهما

وقالوا يصير الشعر في الماء حية ... اذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه ... وقد لسعا قلبي تيقنته صدقا

وقال الشيخ ابو زكريا النواوي في تهذيب الاسماء واللغات كان اماما بارعا في الفقه والزهد
والورع وتفقه عليه خلائق فصاروا ائمة فقتله الغز لما استولوا على نيسابور شهيدا في رمضان
سنة ثمان واربعين وخمسمائة قلت ومن غرائب اختياراته في المذهب ما حكاه
عنه الامام ابو القسم الرافعي انه يقول في الماء الراكد اذا وقعت فيه نجاسة نحو مذهب ابي حنيفة
في اعتبار التقدير منصور ٥٤٩ بن محمد بن منصور ابو نصر الهلالي الباخرزي
الفقيه الشافعي كان يسكن مدرسة البيهقي بنيسابور قال ابو سعد السمعاني كان
فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع ابا مكي بن خلف وموسى بن عمران
الانصاري وابا تراب المراغي وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ولد
سنة ست وستين واربعمائة ومات سنة تسع واربعين وخمسمائة رحمه الله
نصر الله بن منصور بن سهل ابو الفتوح الزوزني ودون
من اعمال اذربيجان مما يلي الروم الحروي الفقيه الشافعي قدم بغداد فتفقه
بالنظامية على ابي حامد الغزالي وسمع بنيسابور من ابي الحسن المديني وابي بكر احمد بن
سهل السراج وعبد الواحد بن القشيري وتفقه عليه القاضي كمال الدين الشهرزوري

ابو الفتوح الزوزني

وعنه ابو سعد السمعاني وانتخب عليه جزءا وقال كان فقيها صالحا مستورا وقال مات
في اواخر رمضان سنة ست واربعين وخمسمائة وهب ٥٤١ بن سلمان بن
احمد بن الزلف الفقيه ابو القسم السلمي الدمشقي الشافعي يلقب جمال الاسلام ومعيد
في الامينية وسمع الحديث من ابي الفضل بن ابي الفرات وهبة الله بن الاكفاني وقرا
بالروايات على محمد بن ابرهيم السابي وروى عنه الحافظ ابو القسم بن عساكر وجماعة
ومات في رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة عن احدى وستين سنة رحمه الله ذكر
اقوام ذكرهم ابن الصلاح لم يورخ وفاتهم فسمعي ذكرهم في هذه الطبقة محمد بن
عبد الملك بن محمد ابو حامد الاسفرايني ثم الجوسقاني وجوسقان محلة باسفرايين تفقه
على ابي حامد الاسفرايني ببغداد وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه ابو سعد
السمعاني هذا هو امام فاضل مدرس حسن السيرة قليل الاختلاط بالناس ثم روى عنه بعض

الطبقة الثامنة من اصحاب الامام الشافعي المرتبة الاولى منها

من اول سنة احدى وخمسين وخمسمائة الى اخر سنة ستين الحسين
ابن الحسن بن محمد ابو القسم بن البن الاسدي الدمشقي الشافعي تفقه على الشيخ نصر
ابي ابرهيم المقدسي وسمع منه ومن ابي عبد الله الحسن بن احمد بن ابي الحديد وابي البركات بن
طاوس وعنه جماعة منهم حفيده ابو محمد الحسن بن علي والحافظ ابن عساكر وابنه القسم وابو القسم
ابن الحرستاني وابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القسم بن صصرى وهو اخر من حدث
عنه ذكر الحافظ ابن عساكر انه غلط على نفسه ثم تاب توبة نصوحا وكان حسن الظن بالله
وان مولده سنة ست وستين واربعمائة ومات في نصف ربيع الاخر سنة احدى وخمسين
وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الفراديس عبد الجبار ٥٥٣ بن عبد الجبار
ابي محمد بن ياسين بن احمد ابو محمد الباسي الخرقي وخرق قرية من قرى مرو تفقه على تاج الاسلام
ابي بكر السمعاني وعلى الامام ابي اسحق ابرهيم بن احمد المروذي وبرع في الفقه وساد
وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الاوايل وهو مع ذلك حسن الظن ومحب
الصلاح وصنف تاريخا لبلده وسمع الحديث من ابي بكر السمعاني واسمعيل بن احمد
البيهقي وعنه ابو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة
وتوفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة عمر ٥٥٣ بن احمد
ابن منصور بن ابي بكر محمد القسم بن حبيب العلامة ابو حفص عصام الدين النيسابوري
احد ائمة الشافعية ويعرف بابن الصفار وهو ختن ابي نصر القشيري على ابنته وهو

وابن ابن ابن فاد الاستاذ ابي بكر بن فورك ولد سنة سبع وسبعين واربعمائة وسمع بقراءة جده
اسمعيل بن عبد الغافر من ابي بكر بن خلف وابي المظفر موسى بن عمران وابي القسم عبد الرحمن
ابن احمد الواحدي وابي الحسن المديني وجماعة وعنه جماعة منهم ابنه ابو سعد عبد الله
وابن ابنه عبد الرحيم والمؤيد الطوسي وابو الفضل محمد عبد الرحيم الرافعي الشارح قال عبد الغافر
الفارسي هو شاب فاضل دين ورع اصيل امام احد وجوه الفقهاء وقال حفيده القسم بن
عبد الله كان جدي نظار المجالس يحيى وكان يرد عليه يحيى بعلم الاصلين وقال ابو سعد السمعاني
هو امام بارع مبرز جامع لانواع الفضل من العلوم الشرعية وكان سديد السمت مكثرا
والحديث توفي يوم عيد الاضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة عمر ٦

ابن السوري

ابن محمد بن احمد بن علي ... ابو القسم بن زين الدين جمال الاسلام بن السوري نسبة الى
عمل السر وهو الدهن رحب الكاتب الشافعي العلامة بالحريم رحل الى بغداد
واشتغل على الكيا والغزالي وجماعة وبرع في المذهب ودقائقه وصنف كتابا في حل
اشكالات المهذب وكان زين الدين محل رفيع قال القاضي ابن خلكان كان
احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي كما سمعته حلق كثير ولم يخلف
بالحريم مثله مولده سنة احدى وسبعين واربعمائة وتوفي في اواخر سبعين سنة ستين
وخمسمائة وحكى ابن الصلاح عن ابن نقطة انه توفي في ربيع الاخر سنة ست وخمسين وخمسمائة
عمر ٩٦ بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو حفص الهمداني المعروف بالزاهد
ورد بغداد بعد سنة خمسمائة وتفقه على اسعد الميهني وصحب الشيخ جمال الزاهد
معا قال ابو سعد السمعاني وكان ورعا صالحا مديما ... وورد خراسان وسكن مرو وصحب
يوسف الهمداني الزاهد وكان يروض نفسه ويداوم التهجد والصوم واكل
الحلال وكان لا يخاف في الله لومة لائم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسمع صحيح البخاري
من ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وعنه ابو سعد السمعاني وقال توفي في اواخر
ذي الحجة سنة اربع وخمسين وخمسمائة عن اربع وستين سنة

صاحب قيد الاوابد

محمد بن الحسين
ابن محمد بن الحسين بن علي بن ابرهيم بن عبد الله بن يعقوب الحافظ العلامة ابو عبد الله
السجزي الزاغولي قال ابو سعد السمعاني ولد سنة اثنين وسبعين واربعمائة بسجز به
وسكن مرو وتفقه على والده وعلى الموفق بن عبد الرحيم الهروي وسمع ابا محمد البغوي
وغيرهم وكان فقيها صالحا حسن السيرة خشن العيش تاركا للتكلف قانعا باليسير
عارفا بالحديث وطرقه اشتغل طول عمره وله تاليف مطول اكثر من اربعمائة مجلدات مشتملة على

التفسير والحديث والفقه واللغة سماه قيد الاوابد وسمع جماعة ليس دونه ... كانت
وكانت وفاته ... في ثاني عشر جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة

العراقي

محمد بن علي بن عبد الله بن احمد بن حمدان ابو سعد وابو عبد الله الحلواني
الحلواني العراقي وجاور ... من الاكراد وقدم في الصبي وتفقه بها على الغزالي والكيا
حتى برع وتميز وقرا المقامات على مولفها الحريري وشرحها وسمع الحميدي وابا سعد
عبد الواحد بن العسكري وابا بكر محمد الطيبي السابق القاضي وجماعة ثم سكن البوازيج
وحدث بعد ... العوام بالموصل وغيرها ... عن ابن ... الشعر وقال البوازيج
من الحسن والزادي شعر

دعاني من ملامكما دعاني ... فداعي الحب للبلوى دعاني
اجاب له الفؤاد ونوم عيني ... وشار الى الفراق وودعاني
يطول بي ساهري طول ليلي ... وقلبي في نار الاشواق عاني
فكيف تصح للعذال سمعي ... ولا عقلي لذي ولا جناني

عاش ستين سنة وسبعين سنة ومات في حدود سنة ست وخمسمائة رحمه الله محمد ١١١
ابن علي بن عمر الخطيب ... البروجردي ويعرف بالموفق قدم بغداد وتفقه على اسعد الميهني
وسمع من قاضي المرستان وجماعة وقرا بنفسه الكثير وتفقه حتى برع في المذهب وصار
من ائمة الشافعية ثم انقطع الى صحبة يوسف بن ايوب الزاهد ولزم العبادة وسمع منه ابو سعد
السمعاني واثنى عليه مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن احدى وستين سنة
محمد بن عمر بن محمد ابو عبد الله الشاشي فقيه عابد احد الفقهاء في المذهب عن البغوي
وروى عنه الا بعض الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني قال توفي في شعبان سنة
ست وخمسين وخمسمائة عن نيف وسبعين سنة محمد ١١٢ بن المبارك بن محمد بن عبد الله

ابن الخل

ابن محمد بن الخل الامام ابو الحسن بن ابي البقا البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر الشاشي
شارح التنبيه ... الوجيه وهو اول من تكلم عليه وله كتاب في اصول الفقه ودرس وافتى
ونا ... وكان يرد الفتوى عليه ببغداد لاسيما مسئلة ابن سريج في الطلاق وكان حسن الخط
بحيث كان الناس يحملون اليه بالقاوي لكتابه لا لحاجتهم وروى الحديث عن جماعة من
الكبار وحدث عن ابي عبد الله النعالي ونصر بن ابي الخطاب بن البطر وثابت بن بندار
وجعفر السراج وجماعة وعنه ابو سعد بن السمعاني واحمد بن طارق والفتح بن عبد السلام
وعبد الخالق بن اسد وجماعة اخرهم وفاة ابو الحسن القطيعي قال ابو سعد السمعاني

هو احد الائمة الشافعية ببغداد برع في العلم وهو مصيب في فتاويه وله السيرة الحسنة
والطريقة الجميلة حسن العيش تارك التكلف على طريقة السلف جلس بمسجد [illegible]
بالرحبة لا يخرج منه الا لصلاة الجمعة مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة ومات في المحرم سنة
اثنتين وخمسين وخمسمائة وقد روى عن ابي محمد احمد بن الحسن صاحب الفارسي لنفسه

جعفر

لاح شيب عمري ملاه وتولى عني الشباب فزالا
لاذ في الفكر في القيامة ولي فتذكرت النار والاغلالا
لا ورب العباد لا خلع طاعة ربي ولو بعثت خيالا
لا تلم هاربا الى الله خوفا من ذنوب تزاور به خبالا
لا تظن ما حسبت الا سوا الله سبحانه وتعالى

الطائي

محمد بن محمد بن علي بن محمد ابو الفتوح الطائي الهمذاني الفقيه الشافعي تلميذ ابي
محمد البغوي وصاحب الاربعين الطائية ان فيها عن فوائد وطرف ومسائل غريبة
اختارها منها اشتراط التسمية على الذبيحة وقد قرأت هذه الاربعين في مجلس واحد
على الشيخ المعمر ابي العباس بن الشحنة عن ابن اللتي عنه وقد روى عن جماعة منهم اسمعيل بن
الحسن الفرائضي وعبد الغفار الشيروي وفخر الاسلام عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
وابو بكر بن السمعاني وشيرويه الديلمي ومحمد بن طاهر المقدسي وعنه جماعة منهم محمد بن عبد الله
ابن البنا والحسن بن البوري وهو اخر من روى عنه قال ابو سعد السمعاني هو رجل له
نصيب من العلوم فقه وحديث وادب ووعظ حسن ووعظ بهمذان واستحسنته

الشيخ ابو البيان

توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥٥٥ نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الدمشقي
الفقيه الشافعي ويعرف بابن الحوراني سمع ابا الحسن علي بن الداراني وابا الحسن علي بن احمد بن قبيس
المالكي وعنه الفقيه احمد العراقي والقاضي اسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسن بن عبدان
وابو سعد بن عبد الواحد بن ... والسلمي وغيرهم قال الشيخ ابن الجد كان حسن الطريقة
وقال السمعاني ان قضى مدة ... اقبل على العلم والادب والمطالعة للغة العرب
قلت وله تعاليق وفوائد وطرف واذكار رويت عنه واشعار ... وكان هو والشيخ
رسلان ابو محمد مجاورين في المسجد الذي في راس درب الحجر في اواخر السوق الكبير مما يلي
الباب الشرقي ونقل انه كان يخط البسملة للشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله توفي يوم
الثلاثاء وقت الظهر ثاني ربيع الاول سنة احدى وخمسين وخمسمائة ودفن في الغد
وشيعه خلق عظيم وقبره معروف بقرب قبور باب الصغير والعجب ان الحافظ ابن عساكر

لم يسو جمعي ما ذكر ولم يذكر ايضا ابن خلكان وبعد وفاته ما زال يحسن اجمع اصحابه ليحجوا
منهم شيئا ليسوا لهم مما يجتمعون فيه للالات بعث اليهم نور الدين الشهيد من يمنعهم
وقال لهم ستحجهم نصر ... اي البيان ارجع اليه وقل له ... ما تقلب البارحة في الليل
رسالت الله في باطنك ولا ذكرت الى روحك الا الله الا منع الفقرا فرجع فاعلم
الملك نور الدين بذلك فاعترف بصحته وبعث اليهم بعشرة الاف درهم وما به ... خشب
ووقف عليهم الى باطر ووقف عليهم ... رحمه الله نصر بن نصر
ابن علي بن يونس ابو القسم العكبري الواعظ الشافعي سمع الحديث عن ابي القسم بن البسري نظام
الملك وابي الليث نصر بن الحسن السلمي وجماعة وعنه ابن ابنه محمد بن علي وابو سعد
السمعاني وعبد السلم الزاهري وعمر بن طبرزد وابو احمد بن سكينة وابن الاخضر وجماعة منهم
ابو الحسن القطيعي واخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير قال الشيخ ابو الفرج ابن
الجوزي كان يطلب الجامع يعظ ويعظ المشايخ ويحضر الناس يعمل الاعربه ولد سنة ست وتسعين
واربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة ٥٥٦ يحيى بن ابي الخير سالم
ابن اسعد بن يحيى ابو الحسين اليمني العمراني صاحب البيان في فقه المهذب كان اماما بارعا
كتابه يدل على فضائله الجمة وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وفنونه الحسنة توفي سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة رحمه الله عبد الملك الطبري الزاهد العابد المجاور بمكة اربعين سنة
كانت له كرامات ومعاملات وعبادات وتوجه ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يورخ وفاته

المرتبة الثانية من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي ممن ادرك
سنة احدى وستين وخمسمائة الى اخر سنة سبعين ابراهيم بن الحسن بن طاهر ٥٦١
الفقيه ابو طاهر الحموي ثم الدمشقي الشافعي روى عن ابي علي بن نبهان ومحمد بن بيان وابي
طالب الزينبي وابي طالب اليوسفي وابي طاهر الحنائي وابن الكوازيني وعنه ابن السمعاني وابن
عساكر وابو القسم بن صصري وابو نصر بن الشيرازي وغيرهم وتوفي بدمشق في صفر سنة
احدى وستين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة وقال ابو سعد السمعاني كان فقيها فاضلا
حسن السيرة دينا سكن دمشق وتفقه ببغداد وكان يتكلم بكلام حسن وكان جميل الطريقة
حافظا لكتاب الله شافعي المذهب وكان ابو القسم الدمشقي يحسن الثناء عليه وذكره الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح في الطبقات وحكى عنه حكاية حسنة وهو انه حضر يوما مجلس

ك

الملك العادل نور الدين وامر الحاجب ان يكتب الى باسه النعمان بالاحتياط على اهل
الا نصفه لا بهم سعار صوب الشهادة بينهم وقال يعلب انما الملك سعدا الى اهل

الرستمي الاصبهاني

ملك تماروا على ذلك قال فلم يلبس سلبوا امر الكاتب فكتب فلما احد بها التوقيع عليها لاداعي رأى عمه وهو يحوص نهر بردا وهو يقول

اعدلوا ما دام امركم نافذا في النفع والضرر
واحفظوا ايام دولتكم انكم منها على خطر
انما الدنيا بسيرتها حسن ما يبقى من الخبر

قال فاستدار الى القبلة وسجد ثم رفع راسه واستغفر الله مما كان عزم عليه من خرق الحجاب ولله قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف

احمد بن يحيى بن عبد الباقي ابن عبد الواحد ابو الفضائل الزهري البغدادي معيد النظامية بها ويعرف بابن شنوان كان اماما في اللغة والوعظ والتصوف سمع ابا الحسن بن العلاف وابا الغنائم ابن المهتدي بالله وعنه ابو هيم الشعار واحمد بن منصور الكازروني توفي في محرم سنة احدى وستين وخمسمائة

٥٦١ الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن رستم العلامة ابو عبد الله بن ابي الطيب الرستمي الاصبهاني الفقيه الشافعي سمع الحديث من ابي علي محمد بن احمد التمار وسليمان بن ابرهيم الحافظ وابي الخير محمد بن احمد بن ورا وابي رزق الله التميمي وطراد الزينبي وطائفة وعنه جماعة منهم الحافظ ابو سعد السمعاني وابو القسم بن عساكر وابو موسى المديني وصنف جزأ في ترجمته وفضائله وهو شيخه الذي اخرج له المذهب وقال اقرأ المذهب كذا كذا سنة وكان من الشداد في السنة واثنى عليه خيرا وقال عبد القادر الرهاوي كان فقيها زاهدا ورعا بكاء عاش نيفا وتسعين سنة وكان من عامة اهل اصبهان تلامذته حتى شيخنا ابو موسى المديني عليه تفقهوا وكان اهل اصبهان لا يتفقون الا بفتواه قال وسالني شيخنا السلفي عن شيوخ اصبهان فذكرته له فقال اعرفه فقيها متمسكا وقال ابو سعد السمعاني امام متدين ورع يرجع الى ثروة وقاية في نشر العلم والفتيا وهو متواضع على طريقة السلف وكان مفتي الشافعية وقال عبد القادر الحافظ ايضا كان عليه وهو في رثاثة من الملبس والفرش لا يساوي طائلا وكذلك الدار التي كان فيها وكان الورق يجمعه على محبته قال وسمعت بعض اصحابنا الاصبهانيين يحكي عنه انه كان في كل جمعة يسعد في موضع يبكي فيه قليلا حتى ذهبت عيناه وذكر عنه ابو الفرج ابن الجوزي في المنتظم انه قال دخلت على ما شاده وهو يتكلم على الناس فلما كان في الليل رايت رب العزة في المنام وهو يقول لي يا حسن وقفت على مبتدع ونظرت اليه وسمعت كلامه لاحرمنك النظر في الدنيا قال فاستيقظت كما ترى لحاظيه عمي توفي سنة ستين وقيل احدى

ابن رفاعة السعدي

ابن العجمي الحلبي

وستين وخمسمائة وقد جاوز التسعين رحمه الله

٥٦٢ الخضر بن شبل بن الحسين ابن علي بن عبد الواحد ابو البركات الحارثي الدمشقي خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية بنى له الملك نور الدين المدرسة التي داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية فهو اول من درس بها ثم اشتهرت بمدرسها العماد الكاتب الاصبهاني كما سياتي تفقه على الشيخ نصر المقدسي وجمال الاسلام وبرع في المذهب وساد وبعد صيته وسمع الحديث من الشريف النسيب وابي طاهر الحنائي وابن الموازيني وابي الوحش سبيع المقرئ وقرا عليه القراءات وجماعة وكمل في الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشرة وخمسمائة قال ابن عساكر وكان سديد الفتوى واسع المحفوظ ثبتا في الرواية دائم المواظبة حضرت درسه مدة وعلقت عنه في مسايل الخلاف وكان عالما بالمذهب متكلما في الاصول والخلاف وقد حدث عنه ابن عساكر وابنه القسم وابن احمد بن المبارك ابو نصر بن الشيرازي واخرون قال ابن عساكر وكان مولده في شعبان سنة ست وثمانين واربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بمقابر باب الفراديس رحمه الله

٥٦١ عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن ابي عمر بن الذيال بن ثابت ابن نعيم ابو محمد السعدي المصري الشافعي قاضي الجيزة تفقه على القاضي الخلعي ولزمه وسمع منه السنن وسنن ابي داود والاجزاء العشرين وغيرها للخلعي الفوائد وهو اخر من حدث عنه وعنه محمد بن عبد الرحمن السعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن مجلي وعبد القوي بن الحباب وابن صابر وجماعة مولده سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسمائة بعد ان وقع لنا من طريقه رواية السنن لمحمد بن اسحق رحمه الله

٥٦١ عبد الرحمن ابن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابو طالب بن العجمي الحلبي الشافعي احد الرؤساء رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر الشاشي واسعد الميهني ثم سمع من ابي القسم بن بيان ثم عاد الى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعية مدرسة مليحة وكانت له همة وفيه عصبية ومحبة للعلماء وقد تولى عمارة المدرسة بالجامع من قبل الاتابك زنكي بن اقسنقر صاحب حلب ثم حج وولي عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل وعنه ابو سعد السمعاني والاستاذ ابو محمد بن علوان وابو القسم بن مصري واخرون مولده سنة ثمانين واربعمائة وتوفي في نصف شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة

٥٦٣ عبد الرحيم ابن رستم ابو الفضائل الزنجاني تفقه ببغداد على ابي منصور سعيد بن الرزاز وقدم دمشق فدرس بالمجاهدية ثم بالغزالية ثم ولي قضاء بعلبك فلم يزل بها حتى قتل شهيدا في ربيع الاول سنة ثلث وستين وخمسمائة وحمل الى دمشق فدفن بها قال الحافظ

ابو القسم بن عساكر وكان عالما بالمذهب وعلوم القران شديدا على المخالفين وله
شعر جيد ٥٦٣ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه بن النضر بن

ابو النجيب السهروردي

معاذ بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن الدبيثي
القسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القسم فزاد ونقص الشيخ ابو النجيب
البكري السهروردي احد الشافعيه ومشايخ الصوفيه دخل بغداد فاقام بها مده يستقي
واجره سقي الما بالقربه وياوي الى خربه الى جانب دجله وتصحبه اقوام يسعون به ثم اقبل
على الاشتغال فتفقه على اسعد الميهني وعلق عنه التعليق واقام بالمدرسه النظاميه وحرر
المذهب واتقنه وافتى وناظر ثم مال الى المجاهده والمعامله فصحب الشيخ حماد الدباس
مده وزاره الناس واكابر السلطان ثم بنى مكانه ذلك رباطا وبنى الى جانبه مدرسه
كلاهما تحت تصريفه وفي حوزه وصار ملاذا يعتصم به الخايف من الخليفه والسلطان
ثم درس بالنظاميه ببغداد سنه خمس واربعين وخمسمايه ثم عزل بعد سنتين وكانت
له تصانيف جيده في الفقه واصوله واصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدي ووعظ
فاجاد وافاد من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كتبا كثيره في الحديث منها كتاب غريب
الحديث لابي عبيد ببغداد علي ابن نبهان وبالادب علي الفصيحي قال عمر بن علي القرشي هو امام
من ايمه الشافعيه وعلم من اعلام الصوفيه افلح بسببه امه صار داسرجاني البلاد وامه هدي
وبنى مدرسه ورباطين ودرس وافتى وولي تدريس النظاميه وحدث وقال الحافظ ابن عساكر
ذكر لي ابو النجيب انه سمع باصبهان من ابي علي الحداد واشتغل بالزهد والمجاهده مده
واستقى الما بالاجره ثم اشتغل بالتذكير وحصل له قبول وولي تدريس النظاميه واملى الحديث
وقدم دمشق سنه ثمان وخمسين عازما على زياره بيت المقدس فلم يتفق لانفساخ
الهدنه بين المسلمين والفرنج فحدث بدمشق ووعظ بها وروى عنه ابن عساكر وابو سعد
السمعاني واثنى عليه خيرا وابن اخيه الشيخ شهاب السهروردي وجماعه مولده سنه
تسعين واربعمايه قال ابن الجوزي وتوفي بجمادى الاخره سنه ثلث وستين وخمسمايه ودفن
بمدرسته رحمه الله ٥٦٢ عبد الكريم بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر

الحافظ ابو سعد السمعاني

الحافظ الكبير الامام الشهير احد الاعلام من الشافعيه المحدثين ابو سعد الملقب بتاج الاسلام
ابن الامام تاج الاسلام معين الدين ابي بكر بن الامام المجتهد ابي المظفر التميمي السمعاني المروزي
صاحب التصانيف الكثيره والفوايد الغزيره ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنه ست
وخمسمايه فسمعه ابوه بنيسابور ومرو ومات سنه عشر وله من العمر اربع سنين فنشا بين عمه

واهله

واهله فلما راهق قرا القران والفقه ودرس بالمدرسه العميديه ورحل بعد الثلاثين
وبعدها الى اصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وما وراء النهر فسمع بنفسه
الفراوي وزاهر الشحامي وهبه الله السيدي وتميم الجرجاني وعبد الجبار الخواري
واسمعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون كثره في بلاد شتى وصنف لذلك معجم البلدان ذكر
عن درس ودرج وعمل معجما في عشر مجلدات قال ابن النجار سمعت من يذكر ان عدد شيوخه
سبعه الاف شيخ وهذا لم يبلغه احد قال وكان من الحفاظ واسع الرحله ثقه صدوقا دينا
جميل السمت مليح التصانيف كثير السماع والاناشيد لطيف المزاج قال وروى عنه مشايخه
واقرانه وحدث عنه جماعه من اهل خراسان وبغداد وقد روى عنه ابنه ابو المظفر عبد الرحيم
السمعاني الحافظ وابو القسم بن عساكر وابنه القسم وابو احمد بن سكينه وعبد العزيز بن منينا
وابو روح الهروي وابو الضوء شهاب الشيباني وخلق كثير وجم غفير هذا مع انه لم يعمر
بل مات قبل الستين سنه قال ابنه عبد الرحيم توفي يوم عشري ربيع الاول سنه [illegible] وستين
وخمسمايه رحمه الله ذكر مصنفاته التي سردها ابن النجار وذكر انه وجدها بخط المترجم
على تاريخ الخطيب اربعمايه طاقه تاريخ مرو خمسمايه طاقه طراز في ادب الطلب مايه وخمسون
طاقه الاسفار عن الاسفار خمس وعشرون طاقه الاملا والاستملا خمس عشر طاقه معجم البلدان خمسون
طاقه معجم الشيوخ ثمانون طاقه المساواه مايه وخمسون طاقه النحو والعدل خمس وعشرون
طاقه عز العزله سبعون طاقه الادب في استعمال الحسب خمس طاقات المناسك ستون طاقه
الدعوات اربعون طاقه الدعوات النبويه خمس عشر طاقه الحث على غسل اليد خمس طاقات
افانين البساتين خمس عشر طاقه دخول الحمام خمس عشر طاقه فضل صلاه التسبيح
عشر طاقات صلاه الضحى عشر طاقات تحفه العيدين ثلثون طاقه فضل الديك خمس طاقات
فضل الهر ثلث طاقات الرسايل والوسايل خمس عشر طاقه صوم الايام البيض خمس عشر طاقه
سلوه الاحباب ورحمه الاصحاب خمس طاقات التحبير في المعجم الكبير ثلثمايه طاقه فرط الغرام
الى ساكني الشام خمس عشر طاقه معالم العلما من يدي الامام احدى عشر طاقه المساواه
والمصافحه ثلث عشر طاقه ذكر حديث رطب ويسري ثلث وعشرون طاقه الامالي
الخمسين مايه طاقه فوايد الموارد مايه طاقه الاخطار في ركوب البحار سبع طاقات الهريسه
ثلث طاقات تاريخ الوفاه للمتاخرين من الرواه خمس عشر طاقه الانساب ثلثمايه وخمسون طاقه
الامالي ستون طاقه بحار بحور البخاري عشرون طاقه تعليم الحمام الى الصبيان سبعون
طاقه الصدق في الصداقه الربح في التجاره دفع الا عرفانه الحنين السروع الى الاوطان

خمس ويلمون طاقة حسب الامام على كعب الصلوة لقصد المشتاق الى سالكي الوراق السد
السرماي ملبون طاقة تصافح الشام فصل بين ٤٦٢ علي بن الحسن بن الحسن
ابن احمد ابو القسم بن ابي الفضايل الكلابي الدمشقي الفقيه الشافعي معيد اهل دمشق وفيهم ضيم
وكان بهم وقار بهم تفقه على جمال الاسلام وغيره واعاد عنده بالامينية ودرس بالمجاهدية
وكانت له حلقة بالجامع يقرئ فيها القراءات والفقه والنحو وقرا القران على ابي الوحش
سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه ومن اسمه الحسن بن الحسن ومن ابي براسه حمزة
وعبد المنعم بن العمر وغيرهم وعنه ابو المواهب وابو القسم ابنا صصرى وجماعة توفي في ذي
الحجة سنة ست وستين وخمسماية علي بن عبد الرحمن بن عماد ابو الحسن
احد كبار الشافعية في زمانه ولي قضاء واسط ثم ولي قضاء ربع الكرخ ثم عزل وسجن الى ان مات
في ربيع الاول سنة ثلث وستين وخمسماية ٤٦٤ علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
القاضي زكي الدين ابو الحسن بن القاضي المنتجب ابي المعالي القرشي الدمشقي واصلها من فاضلها
تفقه على جمال الاسلام علي بن المسلم السلمي وعبد الرحمن بن ابي عصرون وعبد الله بن حمزة وعنه ابو محمد
ابن الخشاب مع تقدمه وابو بكر الباقرداري وعمر بن علي القرشي وابو محمد الخضر وغيرهم
قال علم الدين البرزالي كان نزها عالما ذا وقار ودين وقال الحافظ الذهبي كان فقيها خيرا
محمود السيرة استعفى من القضاء فاعفي وذهب الى العراق فحج منها وعاد الى بغداد فاقام بها
سنة وادركته منيته بها مات يوم الجمعة العاشر والعشرين من شوال سنة اربع وستين وخمسماية
ودفن بالقرب من قبر الامام احمد بن حنبل رحمه الله ٤٦٥ علي بن عبد الله بن محمد بن احمد
ابن البخاري ابو الحسن بن ابي البركات البغدادي والد قاضي القضاة ابي طالب شيخ فقيه
بارع تفقه على اسعد الميهني وسمع ابا القسم ابن بيان وابن نبهان ودخل الروم وولي
قضاء قونية توفي سنة خمس وستين وخمسماية ٤٦٦ عمارة بن علي بن زيدان
الفقيه نجم الدين ابو محمد المذحجي اليمني الشافعي الفرضي الشاعر المشهور تفقه بزبيد عدة سنين
اربع سنين ثم اشتغل بالادب والفرائض وامتدح الملوك والعسكريين وكان له ميل اليهم
وصنف مجلدا في اخبارهم وتاريخ اليمن قال القاضي ابن خلكان كان شافعيا شديد
التعصب للسنة اديبا ماهرا ولم يزل ماشي الحال في دولة المصريين الى ان ملك صلاح الدين
فمدحه وامتدح جماعة ثم انه شرع في امور واحدى اتفاق مع رؤساء البلد في التعصب للعبيديين
واعادة امرهم وكاتبوا اتابعه من الافرنج فامر صلاح الدين بشنقهم في رمضان من سنة تسع وستين
وخمسماية ولقي الله شرهم وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامة وغيره ان مولده سنة خمس

القاضي الزكي

عشره وانه حج من اليمن في سنة تسع واربعين وخمسماية فسيره صاحب مكة قاسم بن هاشم
رسولا الى الفايز العبيدي خليفة مصر فامتدحه بقصيدته الميمية التي فيها

فهل درى البيت اني بعد فرقته ... ما سرت من حرم الا الى حرم
حيث الخلافة مضروب سرادقها ... بين النقيضين من عفو ومن نقم
وللامامة انوار مقدسة ... تجلو البغيضين من ظلم ومن ظلم
وللنبوة ايات تنص لنا ... على الخفيين من حكم ومن حكم
وللمكارم اعلام تعلمنا ... مدح الجزيلين من باس ومن كرم
وللعلى ألسن تثني محامدها ... على الحميدين من فعل ومن شيم

فوصلوه بجايزة ثم رجع الى مكة ثم الى اليمن ثم حج وعاد الى مصر واستوطنها الى ان جرى له ما
جرى ٤٦٧ محمد بن حمزة بن الشيخ ابي الحسن علي بن ابي الحسن بن الموازيني ابو الطاهر
السلمي الدمشقي العدل تفقه على جمال الاسلام وسمع ببغداد من ابي القسم بن بيان وبدمشق من هبة الله
ابن الاكفاني وعنه زين الامناء وابو القسم بن صصرى قال القسم بن عساكر كان متجملا حسن
الاعتقاد باع املاكه وانفقها على نفسه توفي في جمادى الاخرة سنة خمس وستين وخمسماية
محمد بن علي بن ابي نصر احمد بن الوزير نظام الملك ابي علي الطوسي صدر امام
معظم تفقه على اسعد الميهني ودرس بمدرسة جده ببغداد النظامية سنة اعوام
ثم صرف ثم اعيد سنة اربع واربعين وفوض اليه نظر اوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمة
ملمة ثم عزل سنة سبع وخمسين واعتقل مدة ثم اطلق فحج سنة سبع وخمسين ثم سافر
الى دمشق فاكرم مورده وولي تدريس الغزالية الى ان توفي في اوائل صفر سنة احدى وستين و
خمسماية وقد سمع من ابي الوقت وابي منصور بن خيرون ولم يرو شيا لانه مات شابا
٤٦٤ محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ابو بكر بن جمال الاسلام السلمي
الدمشقي خطيبها ومدرس الامينية بعد ابيه تفقه على ابيه وسمع منه الحديث ومن هبة الله
ابن الاكفاني وابن الموازيني وكتب وحصل ودرس ووعظ في حياة ابيه ولما مات ابوه ولي
تدريس الامينية ثم ولي خطابة البلد وناب في القضاء عن الكمال الشهرزوري وكان حسن
الاخلاق قليل التصنع روى عنه الحسن بن صصرى والقسم بن عساكر وغيرهما
وتوفي في شوال سنة اربع وستين وخمسماية عن ستين سنة رحمه الله ٤٦٧ محمد
ابن محمد بن محمد بن احمد ابو حامد وقيل ابو منصور وقيل ابو الفتح الطوسي البروي الشافعي
صاحب التعليقة المشهورة في الخلاف وكان من اكبر اصحاب محمد بن يحيى تلميذ الغزالي قال

ابن جمال الاسلام

قال ابن خلكان وله جدل مليح مشهور اكثر اشتغال الفقهاء به قال ودخل بغداد فصادف
قبولا واقرا وتوفي بعد اشتهر وقال غيره دخل دمشق سنة خمس وستين وولي
السميساطية وكان واعظا فاضلا مناظرا ووعظ واشغل ودرس وافاد وظهر له قبول
ثم دخل بغداد ووعظ بالنظامية وكان فيه تعصب في الاعتقاد والتحامل على الحنابلة
بحيث كان يقول لو ان لي امر لوضعت عليهم الجزية ولم يزل حتى ناله منهم اذى فيما ذكر
ابن الاثير وصاحب المراة ان بعض جهلتهم دس اليه من اهدى اليه حلوا فيها سم والله اعلم
وقال ابن الذهبي كان احد علماء عصره والمشار اليه بالتقدم في معرفة الفقه والكلام والنظر و
وحسن العبارة والبلاغة قدم دمشق فرزق قبولا ثم بغداد ودرس بها الاصول والجدل
بالمدرسة التهائية وكان يحضر درسه خلق ووعظ بالنظامية ثم عاجله الموت وقد حدث
بشي يسير بلى سمع الحديث من محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الوهاب بن شاه
الشاذياخي توفي وله من العمر خمسون سنة سنة سبع وستين وخمسمائة محمود بن محمود
ابن علي الحسن بن يوسف بن محمد بن عمر العلامة ابو الرضا الاسدي الطرازي ثم البخاري
قال عبد الرحيم بن السمعاني كان اماما فاضلا مبرزا نظارا ... كثير الذكر والتهجد والتلاوة
تفقه على ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي ... وعلى الامام عبد العزيز بن عمر ببخارا
وسمع ابا الفضل ... الربحي ومحمد عبد الواحد الدقاق ومحمد علي بن حفص قال وهو
اول استاذي في الفقه ولد ببخارا سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات في حدود سنة
ستين وخمسمائة محمود بن اسمعيل بن عمر بن علي الامام العلامة ابو القسم
الطرسي النيسابوري تخرج بابي بكر محمد بن منصور السمعاني في الفقه وبرع في المذهب
واصول الفقه وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف سمع صاعد بن سيار
وعبد الغفار الشيروي وسمع منه عبد الرحيم بن السمعاني وغيره ومات في حدود
السبعين وخمسمائة ٤٦٨ محمود بن محمد العباس بن ارسلان ابو محمد الخوارزمي
الشافعي المعروف بالعباسي فقيه بلاد خوارزم تفقه على محيي السنة ابي محمد الحسين
ابن مسعود البغوي وسمع الحديث من ابيه وجده اسمعيل بن احمد البيهقي وجماعة ... و
وببغداد وغيرها من البلاد ووعظ بالنظامية وسمع منه احمد بن طارق ويوسف بن مقلد
قال ابو سعد كان فقيها عارفا بالمتفق والمختلف صوفيا حسن الظاهر والباطن سمع
الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن البغوي وافاد الناس بخوارزم وصنف تاريخا
ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة ٤٦٣ هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن

عساكر صاين الدين ابو الحسين الدمشقي اخو الحافظ ابي القسم قال اخوه ولد سنة ثمان
وثمانين واربعمائة وقرا بالروايات على ابي الحسن سبيع بن قيراط وغيره وتفقه على جمال الاسلام
ونصر الله بن محمد وسمع ابا القسم النسيب وابا طاهر الحنائي والحسن بن الفراتي وغيرهم ورحل
الى بغداد فتفقه ايضا على اسعد الميهني وعلق عنه الخلاف وقرا على ابي عبد الله بن كلال المتكلم
شيئا من الاصول وعلى ابي الفتح بن برهان شيئا من اصول الفقه وسمع جماعة كثيرين هناك وحج سنة احدى
عشرة ورجع الى بغداد ثم خرج منها سنة اربع عشرة ثم جاء الى دمشق واعاد بالامينية على شيخه
ابي الحسن السلمي جمال الاسلام ودرس بالزاوية الغربية يعني الغزالية وافتى وكتب الحديث
الكثير وكان معتنيا بعلوم القران والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد عن ... الدارقطني
وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع وكان خاله ابو المعالي محمد اراد ان ينوب عنه في القضا فلم
يفعل وكان ثقة ثبتا متيقظا ... حدث عنه اخوه الحافظ ابو القسم وابنه القسم
وابو سعد السمعاني وبنو اخيه محمد الحسن وهم زين الامنا الحسن وفخر الدين عبد الرحمن
شيخ الشافعية وتاج الامنا احمد وابو نصر عبد الرحيم وغيرهم قيل انه وقع في الحمام ففلج
اياما ثم مات في شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة رحمه الله ٤٦٣ هبة الله
ابن محفوظ بن الحسن بن صصرى ابو الغنائم التغلبي الدمشقي المعدل قال الحافظ بن عساكر
ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة وسمع من الفقيه نصر المصيصي وابن طاوس وتفقه على جمال الاسلام
ابي الحسن وغيره وحفظ القران وتادب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلوة والتلاوة
والصدقة واوصى بصدقات في عدة اشياء من وجوه البر وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلث وستين
وخمسمائة ودفن بباب توما عند ابيه وجده ٤٦٣ يوسف بن عبد الله بن بندار الامام
ابو المحاسن الدمشقي ثم البغدادي تفقه ببغداد على اسعد الميهني وبرع في الفقه واصوله
والخلاف وصار انظر اهل زمانه ودرس بالنظامية وحدث عن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن
البخاري وعنه ابو الخير الحلاني ... رسولا الى خوزستان فمات في شوال سنة ثلث وستين
وخمسمائة ٤٦٤ يوسف بن مكي بن يوسف بن علي ابو الحجاج الحارثي الدمشقي امام
الجامع بها الشافعي قال الحافظ بن عساكر كان ابوه حايكا فنشا يوسف وقرا بالروايات وتفقه
عند ابي الحسن بن المسلم يعني جمال الاسلام ورحل وسمع ابا طالب بن يوسف الهروي وابا علي المهدي
وابا سعد بن الطيوري وكان يسمع مع اخوه ثم حج وعاد مع حجاج الشام ولزم الفقيه نصر الله
واعاد له ودرس في مدرسة ... الزاوية يعني الغزالية فلم يصح له وحدث ... وكان ثقة
ونصب لامامة الجامع وكتب كثيرا وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة رحمه الله

المرتبة الثالثة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيمن اول سنة احدى وسبعين وخمسمائة الى اخر سنة ثمانين ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الامام رضي الدين ابو اسحق الحربي الفقيه الشافعي تفقه على شيخه ابي القسم ابن البزري وساد اهل بلده بعده وقد تفقه ببغداد بالنظامية ومات في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة عن اربع وستين سنة

الشيخ احمد الرفاعي رضي الله عنه

احمد بن ابي الحسن علي بن احمد بن يحيى ابن حازم بن علي بن رفاعة الزاهد الكبير المشهور ابو العباس الرفاعي البطائحي المغربي اصله قدم ابوه من بلاد المغرب فسكن من البطائح بقرية يقال لها ام عبيدة وتزوج باخت الشيخ منصور الزاهد ورزق منها اولادا منهم الشيخ احمد المذكور ومات والده وامه حامل به فنشأ عند خاله وكان ميلاده في محرم سنة خمسمائة قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان رجلا صالحا شافعيا فقيها انضم اليه خلق من الفقرا واحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطائفة الرفاعية ويقال لهم الاحمدية والبطائحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحيات حية والنزول الى التنانير وهي تضطرم نارا والدخول الى الافرنة وينام الواحد منهم في جانب الفرن والخباز يخبز في الجانب الاخر وتوقد لهم النار العظيمة ويقام السماع فيرقصون عليها الى ان تطفى ويقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ونحو ذلك واشباهه ولهم اوقات معلومة يجتمع عندهم من الفقرا ما لا يعد يحصون ويقومون بكفاية الجميع والبطائح عدة قرى مجتمعة في وسط الما بين واسط والبصرة وقد صنف الناس في مناقب الشيخ احمد رحمه الله واقوده وابن حمزة وذكروا لو كراماته ومقاماته اشيا حسنة وقال مؤرخ الشيخ يعقوب بن كراز قال سيدي الشيخ احمد سلكت كل الطرق الموصلة فما رايت اقرب ولا اسهل ولا اصلح من الافتقار والذل والانكسار فقيل له يا سيدي فكيف يكون قال تعظم امر الله والشفقة على خلق الله والاقتدا بسنة سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه قال لو ان عن يميني جماعة يروحوني بمراوح البدر الطيب وهم اقرب الناس الي وعن يساري مثلهم من اقصى الناس الي معهم مقاريض يقرضون بها لحمي ما زاد هولا عندي ولا نقص هولا عندي بما فعلوه ثم قرا الكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور قال وكان سيدي الشيخ احمد اذا احضر بين يديه تمر او رطب يبقى السيط والحشف لنفسه فياكله ويقول انا احق بالدون وغيري فاني مثله قال وكان لا يجمع بين قميصين في شتا ولا صيف قال وكان من ورده انه يصلي اربع ركعات كل ركعة بالفاتحة قل هو الله احد ويستغفر الله كل يوم الف مرة واستغفاره ان يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عملت سوا وظلمت نفسي واسرفت في امري ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم يا حي يا قيوم

لا اله الا انت قال وتوضا يوما في يوم شديد البرد فدلى يديه زمانا فسودت لاشلها فقال اي يعقوب سوست على هذه الضعيفة ... من هذه قال يعقوب كانت تاكل من فضلة ... منك قال ورايته مرة يكلم باما دكه علمت ملك العدول عزوجل فنظرت هاذا عوا ... ... مون وهو يعتذر اليها رحمة لها ودلل ان هره نامت على كمه وجاوبت الصلوة نقص كمه ولم يزعجها وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل كمه وخيطه وقال ما ثبت قال يعقوب دخل سيدي على دار الطحان فوجد الكلاب ياكلون التمر من القوصرة وهو يتحامل ثم وقف على الباب لئلا يدخل عليهم احد يوذيهم وهو يقول اي مبارك اصطلحوا وهولا يبرد بكم يعوتكم لذا قال وكان سيدي احمد اذا قدم من سفر شمر وجمع الحطب يحمله الى بيوت الارامل والسالس وكان للفقرا ابوا يقفونه وربما كان يملا الما للارامل والمساكين ويرتهم

قال وكان يتمثل بهذا البيت

ان كان لي عند سلمى قبول فلا ابالي ما يقول العذول ويقول

اغار عليها من ابيها وامها ومن كل من يرنوا اليها فينظر

واحذر من اخذ المراه بكفها اذا نظرت مثل الذي انا انظر

قال الشيخ يعقوب بن كراز كان سيدي احمد والفقرا في تنور وحده فقال لا اله الا الله قد جان لو ان هذا المجلس فليحضر الحاضر الغايب ان احمد يقول وانتم تسمعون من خلا بامراة اجنبية فانا منه بري وسيدي الشيخ منصور منه بري وسيدي المصطفى منه بري وربنا سبحانه منه بري ومن خلا بامرد فكذلك ومكث البيعة فلما سكت على نفسه ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر وذكر وانه كان يحضر الحادي في اول امره ثم في نهايته كان يقول الحادي ولا يسمع وان كان قريبا منه مكث كذلك نحوا من سبع سنين وذكر الشيخ ابو الفرج بن الجوزي ان سبب مرضه الذي مات فيه انه سمع القوال ينشد ابياتا فتواجد منها وكان المنشد لها الشيخ عبد الغني بن نقطة حتى رآه السامع انه فاضطرب وانزعج وهي هذه الابيات

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم انوح كما ناح الحمام المطوق

وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى وتحتي بحار بالاسى تتدفق

سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها تفك الاسارى دونه وهو موثق

فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيعتق

وقال الشيخ عبد الرحمن ... سمعت سيدي الشيخ يقول لما حضرته الوفاة سيدي

احمد قبلها بايام فقلت يا سيدي ما تقول بعدك وما نقول بما تعالى اي علي ولا عني انهما نام
ليله الاولى الحلو افضل منه ولا احود فقط ولا راي لنفسه فتنة فقط واما نحا او رته فما ولدي
لسمها لي مال حتى اوركم اما اوركم قلوب الخلق لك ولد ريك الى يوم القيمه البيعه
عامه والنعمه تامه والصمن بعه هي اليوم سنحه والى يوم القيمه مسحه بمليله لا فال
توفي الى رحمه الله تعالى يوم الخميس ثاني عشري جمادى الاولى سنه ثمان وسبعين وخمسمايه ودفن
في عمه الشيخ يحيى النجار ولم يعقب واما المشيخه في بني اخيه والله اعلم

الحافظ السلفي

٤٧٦ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم الحافظ الكبير الشهير ابو طاهر بن احمد بن سلفه الاصبهاني الجرواني
وجروان محله باصبهان السلفي وسلفه لقب لجده احمد قال الحافظ عبد الغني المقدسي
سمعته يقول انا اذكر قتل نظام الملك سنه خمس وثمانين واربعمايه وكان عمري نحو عشر سنين
وقد كتبوا عني في اول سنه ست وتسعين وانا ابن سبع عشره سنه وكان اول سماعه من جماعه
اخر خرج ثم معجما ايضا واقبل على الفقه والعربيه حتى برع فيهما واتقن مذهب الشافعي على
الكيا الهراسي وابي بكر الشاشي وابي القسم يوسف علي الزنجاني والادب عن ابن زكريا
التبريزي وغيره وحج فسمع بمكه ورحل الى بلاد ليس وسمع وحصل وقدم دمشق سنه تسع
وخمسمايه وسمع بها ثم ذهب الى صور وركب البحر وصار الى الاسكندريه فاستوطنها الى ان مات
ودرس بها بمدرسه ابن السلار وكانت اول مدرسه بالثغر وكان اول مدرس به وخرج لساير
البلدان ما عدا بغداد واصبهان وعمل معجما اخر وكان اماما مقرا مجودا محدثا حافظا جهبذا
فقيها مفتيا نحويا ماهرا لغويا محققا ثقه فيما ينقله حجه ثبتا انتهى اليه علو الاسناد في البلاد
وقد روى عنه محمد بن طاهر المقدسي احد مشايخه وسبطه ابو القسم عبد الرحمن بن مكي وبين وفاتيهما
اربع واربعون سنه وروى عنه القاضي عياض بالاجازه ومات قبله بدهر وحدث عنه من
الحفاظ عبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وعلي بن المفضل وخلق لا يحصون لطول مده
حياته وتحديثه فانه مكث نيفا وثمانين سنه يسمع عليه قال شيخنا الحافظ الذهبي ولا اعلم
احدا مثله في هذا وكان يحسن الشعر ويجيب من يمدحه قال ابو سعد السمعاني في الذيل هو ثقه
ورع متقن مثبت حافظ فهم له حظ من العربيه كثير الحديث حسن الفهم والبصيره فيه
وقال الحافظ ابو القسم بن عساكر سمع السلفي ممن لا يحصى وحدث بدمشق فسمع منه اصحابنا
ولم اظفر بالسماع منه وسمعت بقراته من شيوخ عده ثم خرج الى مصر واستوطن الاسكندريه
وتزوج بها امراه ذات يسار وحصلت له ثروه بعد فقر وتصوف وصارت له بالاسكندريه
وجاهه وبنى له العادل علي بن اسحق بن السلار امير مصر مدرسه بالاسكندريه وقال

الحافظ عبد القادر الرهاوي سمعت من يحكي عن الحافظ ابي ناصر انه قال عن السلفي كان ببغداد
كانه شعله نار في تحصيل الحديث قال عبد القادر وكان له من الملوك بمصر الجاه والكلمه النافذه
مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا تبدو منه جفوه لاحد ويجلس للحديث فلا يشرب ماء ولا
يبزق ولا يتورك ولا تبدو له قدم وقد جاوز المايه بلغني ان سلطان مصر حضر عنده للسماع
فجعل يتحدث مع اخيه فزبرهما وقال ايش هذا نحن نقرا الحديث وانتما تتحدثان وقال وبلغني
انه في مده مقامه وهي اربع وستون سنه ما خرج الى بستان ولا فرجه غير مره واحده بل كان عامه
دهره ملازما مدرسته ولا تكاد تدخل عليه الا تراه مطالعا في شيء وكان حليما متحملا
محبا للغرباء وقد سمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ قال عبد القادر وكان امرا
بالمعروف ناهيا عن المنكر قد ازال من جواره منكرات كثيره ورايته يوما وقد جاء قوم يقرؤن
بالالحان فمنعهم وقال هذه بدعه بل اقروا ترسلا وقال ابن نقطه كان حافظا ثقه جوالا
في الافاق سالا عن احوال الرجال سمع الدهلي والمؤتمن الساجي وابا علي البرداني
وابا الغنايم النرسي وحسبك ابن الجوزي قال وقال لي عبد العظيم المنذري ان ابا الحسن
المقدسي قال حفظت اسامي وحسب الى السلفي فدالهيته مما يحمل به وحفظ
وما قال لي احسنت وقال ما هذا امليح يا شيخ لشرك هذه الليله هذه السن الا الكتابة احدا
وحكي انه مات السلفي يوم الجمعه وقد صلى الغداه وبات تلك الليله يقرا الحديث
الى ان غربت الشمس وهو يرد على القاري اللحن الخفي فلما صلى الصبح من يوم الجمعه في اول
وقتها مات فجاه الخامس من ربيع الاخر سنه ست وسبعين وخمسمايه بالاسكندريه رحمه الله
ومن شعره مما رواه الحافظ عبد الغني

ضل المجسم والمعطل مثله … عن منهج الحق المبين ضلالا
واتى اماثلهم بنكر لا عدوا … معشرا قد حاولوا الاشكالا
وغدوا يقيسون الامور برايهم … ويدلسون على الورى الاقوالا
فالاولون تعدوا الحد الذي … قد حد في وصف الاله تعالى
وتصوروه صوره من جنسنا … جسما وليس الله عز مثالا
والاخرون فعطلوا ما جا في … القران اقبح بالمقال مقالا
وابوا حديث المصطفى ان يقبلوا … ورأوه حشوا لا يفيد منالا

وهذه من قصيده فيها نيف وعشرون بيتا له مثلها في السنه وقال ابو سعد السمعاني
انشدنا يحيى بن سعدون النحوي بدمشق قال انشدنا السلفي لنفسه

ليس حسن الحديث قرب رجال عند ارباب علمه النقاد

بل علو الحديث عند اولي الاتقان والحفظ صحة الاسناد

فاذا ما اجتمعا في حديث فاغتنمه فذاك اقصى المراد

احمد ٤٧٢ بن محمد بن ابي القسم الشيخ ابو الرشيد الحنفي الفقيه الصوفي الزاهد تفقه مدة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وسمع الحديث من زاهر الشحامي وابي بكر ابن عبد الباقي الانصاري وجماعة ثم لزم الخلوة مدة نيف وعشرين سنة وظهرت له الامارات والاحوال قال عمر بن علي القرشي وقد كتبت عنه مع ما يقارب عاشر محله قال ابن النجار بلغني انه مات في جمادى الاخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة

داود بن محمد ٤٧٣ بن الحسين بن خلد القاضي ابو سليمان الخالدي الاربلي ثم الحصكفي لانه ولي قضاء حصن كيفا مولده سنة ثلث وتسعين واربعمائة بالموصل واشتغل ببغداد وسمع بها من ابي القسم بن بيان وغيره ومن ابي منصور محمد بن علي بن محمود الزاعي وقدم دمشق رسولا وحدث بها ثم سكن الموصل وحدث بصحيح البخاري الا انه سقط عليه وعليهم من الاسناد رجل واستمر الوهم روى عنه ابو القسم بن صصرى وابو نصر بن الشيرازي واجاز لكريمة عبد الرحمن توفي بالموصل يوم النحر سنة ثلث وسبعين وخمسمائة

زيد بن نصر بن تميم وقال احمد بن نصر بن تميم ابو القسم الحموي الفقيه الشافعي المتكلم الاشعري تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعن عبد الكريم ابن حمزة وكان شديد التعصب لمذهب الاشعري وولي حسبة دمشق وحسبة مصر ايضا وروى عنه ابو القسم بن صصرى وقال ابو المواهب بن صصرى توفي في شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين

سعد ٤٧٤ بن محمد بن سعد بن صيفي شهاب الدين ابو الفوارس التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص قيل انه راى الناس في شدة واختلاط فقال ما للناس في حيص بيص فعرف بذلك وكان من فضلاء الناس وادبائهم تفقه على مذهب الشافعي بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل الخلاف وامتدح الملوك والخلفاء والوزراء واكتسب مالا جزيلا وحمد اسلافه ذكره ابن السمعاني في ذيله فقال كان فصيحا حسن الشعر وقال الذهبي سمع من ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وبواسط من ابي المجد محمد بن جهور وله ديوان مشهور وترسل وكان بارعا في الشعر محسنا بديع المعاني بليغ الرسائل واخبر تامة باللغة وقال ابن ابي طي السبعي كان شاعرا فاضلا وافر الادب عظيم المنزلة في الدولتين العباسية

والسلجوقية

والسلجوقية وكان ذا معرفة تامة بالادب وحفظ اشعار العرب اماما في الراي حسن العقيدة حدثني عبد الباقي بن زريق الحلي الزاهد قال رايته واجتمعت به فكان صدرا في كل علم عظيم النفس حسن الشارة يركب الخيل العربية ويتقلد بسيفين ويحمل غلامه الرمح وما اخل بعصبة عما اخذ به الامراء وسادي في لفظه ويعقد القاف وكان افصح من رايت وكان يناظر على مذهب الجمهور من اهل السنة ولهذا قال فيه ابو القسم بن الفضل

كم تبادى وكم تطول طرطورك ما فيك شعرة من تميم

فكل الضب واقرط الحنظل الياس واشرب ما شئت بول الظليم

ليس ذا وجه من يضيف ولا يقري ولا يدفع الاذى عن حريم

قال القاضي شهاب الدين بن شداد ما جانبه الحيص بيص مما سمعته من لفظه

لا تضع من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم

فالشريف الكريم يصغر قدرا بالتعدي على الشريف الكريم

ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم

وقد روى عنه ايضا محمد ابي الدر بن المنى وغيره وتوفي في سادس شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة

عبد ٤٧١ الله بن حسن بن محمد بن سعادة ابو الفرج الكرماني ثم الحنفي ثم الدمشقي خطيب دومة تفقه على جمال الاسلام وروى عنه وعنه ابو القسم بن صصرى واخوه ابو المواهب بن صصرى وقال كان ثقة صالحا توفي في ربيع الاخر سنة احدى وسبعين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين

عبد ٤٧٣ الله بن الخضر بن الحسين ابو البركات الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن السروجي حصل المذهب وناظر وسمع ابا بكر الانصاري وابا منصور السساني وجماعة واسمع به جماعة من اهل الموصل وكان اماما مسندا روى عنه غير واحد منهم محمد هو الفقيه عماد الدين بن شداد توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة رحمه الله

عبد ٤٧٧ الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن ابي سعيد كمال الدين ابو البركات الانباري النحوي صاحب كتاب اسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية مدة على ابي منصور بن الرزاز واخذ علم العربية عن ابي السعادات الشجري واللغة عن ابي منصور الجواليقي وبرع حتى صار شيخ العراق واقرأ النحو بالنظامية ثم انقطع في منزله في العلم والعبادة وافادة الناس والفراغ من الدنيا والصبر على خشن العيش وحاصل امره الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل روى الحديث عن ابيه وخليفة بن محفوظ الانباري ومحمد بن محمد بن عطاف واحمد بن نظام الملك وعنه الحافظ ابو بكر الحازمي

ان
ابن الانباري

وابن الذهبي وجماعة وتوفي في شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة عن اربع وتسعين سنة ومن شعره

دع المزاد عافيه من الخرق ليس التصوف بالتلبيس والخرق
بل التصوف صفو القلب من كدر ورؤية الصفو فيه اعظم الخرق
وصبر نفسي على ادنى مطاعمها وعن مطامعها الى الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حقيقة فكيف دعوى بلا معنى ولا خلق

٤٧٦ علي بن احمد بن محمد بن عمر بن حسن ابو الحسن العلوي الحسني الزيدي البغدادي الفقيه الشافعي المحدث العابد القدوة سمع ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري وانتخب لنفسه اجزاء وحدث بها وسمع منه شيوخه واقرانه تبركا به منهم عمر القرشي وعمر العليمي وابو المواهب بن صصرى قال ابن الدبيثي كان يعمر مع وفاة احد الاعيان وآلة والنساك وخطوط القران وكتب الكثير الحديث وجمعه وحصل الفقه وكان مصلا جامعا لصفات الخير سمعت شيخنا ابن ناصر يعظم شانه ويثني عليه ويصفه بالدين وذكر الذهبي ان الوزير عضد الدين بن رئيس الرؤساء ان قدر ان عاد الى الوزارة ان يعطيه الف دينار فعاد فبعث اليه بالف دينار فبلغ الخليفة فبعث اليه عليها وبعث الامام الخليفة بمثلها ايضا فلم يصرف منها الى بيته ما يساوي حبة وانما اشترى بها املاكا ووقفها على الفقهاء واسمع عليها الناس وكان مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بداره

٤٧٧ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ الكبير ثقة الدين ابو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي امام اهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة مولده في محرم سنة تسع وتسعين واربعمائة وسمع اخوه ابا الفضل هبة الله في سنة خمس وخمسمائة وبعدها والشريف ابا القاسم النسيب وابا القاسم قوام بن زيد وابا الوحش سبيع بن قيراط وابا طاهر الحنائي وابا الحسن بن الموازيني ثم تفقه بدمشق من جماعة ثم رحل الى بغداد سنة عشرين وحج منها سنة احدى وعشرين وسمع بمكة وعاد اليها فاقام بها خمس سنين يشتغل ويحصل وسمع وتفقه بالنظامية وعلق مسائل الخلاف على ابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ثم رجع فعلق حم وسماعات كثيرة ثم عاد الى الرحلة في سنة تسع وعشرين الى خراسان واصبهان وغيرها من البلاد وبقي نحو اربع سنين ورجع بكتب عظيمة وسمع في رحلاته كتبا واجزاء تفوت الحصر كثرة وعدد شيوخه كثير وصار يحوالف ونيف وثمانين امراة وسمع ودرس باصبهان وخراسان وبغداد وغيرها من البلاد وسمع منه جماعة من الحفاظ كابي العلاء الهمداني وابي سعد

السمعاني وروى عنه ابنه القاسم وسواحبه محي الدين ابو منصور من الامناء وتاج الامناء وعبد الرحيم وعز الدين النسابة محمد بن تاج الامناء والحافظ ابو المواهب بن صصرى واخوه ابو القاسم ابن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوي والقاضي ابو القاسم بن الحرستاني والقاضي ابو نصر ابن الشيرازي ومحمد اخي الشيخ ابي البيان والبهاء علي الجزري وخلق كثير وجم غفير قال الحافظ ابو سعد السمعاني في تاريخه هو كثير العلم غزير الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمت جمع بين معرفة المتون والاسانيد صحيح القراءة مستثبت رحل وتعب وبالغ في الطلب الى ان جمع ما لم يجمع غيره واربى على اقرانه وصنف المصانيف وخرج التخاريج وشرع في تاريخ لدمشق وقال ابنه الحافظ ابو محمد القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة وتلاوة القران يختم في كل جمعة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية ويحيي ليلة النصف والعيدين بالصلاة والذكر وكان كثير النوافل والاذكار يحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة وقال لي لما حملت بي امي رأت في منامها قائلا تقول لها تلدين غلاما يكون له شان قال وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناها يولد لك ولد يحيي الله به السنة قلت تصدق هذه الرؤيا ما جلب الى الشام من كتب الاسلام المشهورة كمسند الامام احمد ومسند ابي يعلى الموصلي وغير ذلك من المسانيد الكبار والصغار قال وحدثني ابي قال كنت يوما اقرأ على ابي الفتح المختار بن عبد الحميد وهو يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا ابو علي بن الوزير فقلنا ما رأينا مثله ثم قدم علينا ابو سعد السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله وقال الحافظ الرئيس ابو المواهب بن صصرى اما انا فكنت اذاكره في خلواته عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري واما باصبهان فابو نصر اليونارتي لكن اسمعيل الحافظ كان اشهر منه فقلت له فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم قلت وقد قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال نعم لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق قال ابو المواهب وانا اقول لم ار مثله ولا من اجتمع فيه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوات في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ما عرضت عليه وقلة التفاته الى الامراء واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم ثم قال لي لما عزمت على التحديث والله المطلع انه ما حملني على ذلك حب الرئاسة والتقدم بل قلت متى اروي ما سمعت واي فائدة

اخلفه يعوزك صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم
وكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك في سنة ثلاث وثلاثين وقال ابن النجار
في تاريخه وقال امام المحدثين في وقته ومن انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة
والثقة وبه ختم هذا الشأن وذكر عنده جماعة في حياته سماعا واجازة قال وقرأت بخط
الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه اخبرني ابو القسم علي بن الحسن الدمشقي الحافظ من لفظه بمنى امام
يوم النفر الاول وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث والشأن وكان شيخنا الامام اسمعيل
ابن محمد يفضله على جميع من لقيناهم من اهل اصبهان وغيرها وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي
سمعت ابا الحسين اليونيني يقول سمعت ابا محمد المنذري الحافظ يقول سألت شيخنا علي بن المفضل
الحافظ عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن
عساكر فقلت الحافظ ابو موسى المديني وابن عساكر فقال ابن عساكر فقلت الحافظ ابو طاهر
السلفي وابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي شيخنا قال الذهبي معناه انه وقر شيخه ان
يصرح بان ابن عساكر احفظ منه والا فهو احفظ منه وما ارى ابن عساكر مثل نفسه الحازم
بذلك قال ولقد رأيت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يميل الى ذلك قال وقرأت بخط عمر بن
الحاجب قال حكي لي ابن بنت الحافظ عبد الغني قال الحافظ ابن عساكر من رجال الشام اعرف
والبخاري بهم وندم على ترك السماع منه ندامة كلية رحمهما الله تعالى واكرم مثواهما
وقال الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي رأيت الحافظ السلفي والحافظ ابا العلاء الهمذاني
والحافظ ابا موسى المديني ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي
ومع جلالته وحفظه يروي الاحاديث الواهية والموضوعة ولا يبينها وكذا كان عامة
الحفاظ الذين بعد القرون الثلاثة الا من شاء ربك فليسألنهم الله عن ذلك واي فائدة
لمعرفة الرجال ولمصنفات التاريخ والجرح والتعديل الا كشف الحديث المكذوب
وهتكه وبيان امره لئلا يروج على من لا يعلم قلت لقد صدق اثابه الله في هذا
وهو من رشد وانزل من هذا بدرجات من يحتج بذلك مع علمه او بجاهله فيدخل فلك
ذلك في قول القائل

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة ... وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

قال وله شعر جيد علي منه عقيب مجالسه فمنه

ايا نفس ويحك جاء المشيب ... فماذا التصابي وماذا الغزل
تولى شبابي كان لم يكن ... وجاء مشيبي كان لم يزل

قال ابنه الحافظ ابو محمد القسم توفي ابي رحمه الله في حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين
وخمسمائة وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين وصليت عليه في الجامع والشيخ قطب
الدين النيسابوري في الميدان الذي يقابل المصلى ودفن بمقابر باب الصغير ورأى له
جماعة منامات حسنة ورثي بقصائد رحمه الله والمهم من مصنفاته المشهورة التاريخ
الكبير ثمان مائة جزء في ثمانين مجلد الموافقات اثنان وسبعون جزءا الاشراف على السنن الاربعة
ثمانية واربعون عوالي مالك احد وثلاثون البدال لحديث مالك العالي عوالي
سبعة مجلد عوالي الثوري مجلد معجم شيوخه ١٢ مناقب الشبان ٥ فضل اصحاب
الحديث ١١ السباعيات ٧ تبيين كذب المفتري على الشيخ ابي الحسن الاشعري مجلد
ذكر فيه ترجمة حسنة للاشعري وطبقات اصحابه الى زمانه وذكر اعتقاده من كتابه الابانة وغيره
من الكتب التي صار اليها الاشعري بعد رجوعه عن الاعتزال وبرجوعه الى طريقة اهل السنة والاقتدا
ورده على من رماه بالقطائع ومن مناقبه وما نسب على الفضائل والعزائم وبالجملة
فهو كتاب نافع مجلد يحتاج الى الوقوف عليه كل فاضل كتاب الزهادة في ترك الشهادة
مجلد فضل الجمعة مجلد عاشوراء ثلاثة اجزاء الاربعين الطوال الاربعين الجهادية الاربعين
البلدية الاربعين الابدال كتاب الزلازل ثلاثة اجزاء واجزاء كثيرة متفرقة في فضائل البلدان
واحاديث اهلها وله اربعمائة مجلس وثمانية مجالس في فنون شتى وفوائد كثيرة وخرج
لشيخه كمال الاسلام مشيخة وللجامع من مشيخته واصحابه بمخارج لنفسه وشرع في آخر عمره
لنفسه كتاب الابدال ولم يتمه ولو تم لجاء في مائتي جزء وقد تولى مشيخة دار الحديث
النورية واملى على كرسي الحديث الذي بها وله فيه مجلس مفيد
وصنف له اذ كان ما عمله عليه خالص النفس ولعمه ومن له مكان اوفى وضعت له
دار الحديث واول من جلس في زمانه للاملاء والتحديث رحمه الله واكرم مثواه ۞

علي بن ابي المكارم بن لسان ابو القسم الدمشقي الشافعي احد الاعيان
عصره قال الشيخ محيي الدين مما الحقه من التراجم على طبقات ابن الصلاح تفقه على
الامام ابي المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقي مدرس النظامية واعاد عنده وله
معرفة بفنون وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة

محمد بن اسعد بن محمد بن الحسين الامام مجد الدين ابو منصور الطوسي العطاري المعروف بحفدة
احد ائمة الشافعية فقيه اصولي واعظ تفقه اولا بمرو على ابي بكر محمد بن منصور
السمعاني ثم انتقل الى مرو الروذ ولازم محيي السنة وغيرهما ثم رحل الى بخارى واشتغل

واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفية وعاد الى اذربيجان واجمع عليه لوعظه وحسن
كلامه وفصاحته وسمع ايضا من عبد الغفار الشيروي وابو الفتيان الرواسي الحافظ
وناصر بن احمد العياض وعنه ابو المواهب بن صصرى وابو احمد بن سكينة وعبد العزيز بن
الاخضر واخرون وقال السمعاني سمعت عنه بمرو ونيسابور وكان يفتي بها واعطا مناظرا
جليلا افقه بها مولده سنة ست وثمانين واربعمية قال ابن خلكان وتوفي بنيسابور في ربيع الاخر
سنة احدى وقيل سنة سبعين وخمس مايه والله اعلم قال الذهبي الثاني اصح قال الذهبي
فيما قرات على ابا احمد اسحق انا يوسف بن رافع الاسدي قدم علينا مصر انا الجهني اسعد
انا محيي السنة الحسين بن مسعود انا احمد عبد الله الصالحي بنا ابو الحسن بن بشران ثنا
اسمعيل الصفار بنا احمد منصور بنا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل
عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم
الا حصايد السنتهم محمـــــد بن عبد الله بن القسم بن المظفر بن علي قاضي القضاة كمال
الدين ابو الفضل ابن ابي محمد ابن الشهرزوري ثم الموصلي الشافعي ولد سنة احدى وتسعين واربعمية
وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وسمع الحديث من جده لامه علي بن احمد بن طوق وابي البركات
ابن خميس وعمهم ونور الهدى ابي طالب الزينبي وولي قضاء بلده الموصل وكان يتردد
في الرسلية الى بغداد وخراسان من الاتابك زنكي ثم قدم الشام وافد على الملك نور الدين فاكرمه
ونفذه رسولا من حلب الى الديوان العزيز ببغداد ثم ولي قضاء دمشق في سنة خمس وخمسين
وخمسماية وبنظر الاوقاف والاموال السلطانية وغير ذلك بعد عنده وهو حقيق بذلك
باحسن السيرة في الظاهر والسريرة وبنى المساجد وعمر الجامع وجدد معالم واستحدث
الشباك الكمالي الذي يصلي فيه نواب السلطنة اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعي بعد
الخلوة للنظر في المظالم وصرف الصدقات جريا على عادة هذا الحان وقد بنى القاضي
كمال الدين اثابه الله مدرسة بالموصل ومدرسة بنصيبين ورباطا بالمدينة النبوية
ووقف الهامة على الحنابلة وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال ابو محمد القسم
ابن عساكر ولي قضاء دمشق سنة خمس وخمسين وكان يتكلم في الاصول حسنا وكان اديبا
شاعرا طريفا فكه المجلس وقف وقوفا كثيرة وكان خبيرا بالسياسة وتدبير الملك وقال
القاضي ابن خلكان ولي قضاء دمشق وترقى الى درجة الوزارة وحكم في البلاد الشامية
واستناب ولده محيي الدين بحلب وتمكن في الايام النورية تمكينا بالغا فلما ملك
السلطان صلاح الدين اقره على ما كان عليه وله اوقاف كثيرة بالموصل ونصيبين

قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري

ودمشق وعظمت رياسته ونال ما لم ينله احد من المتقدم وذكر سبط بن الجوزي
ان الملك صلاح الدين لما دخل دمشق سنة سبعين وتلقاه العامة ونثروا عليه
الذهب والدراهم فرح بذلك ونزل في دار ابيه بدار العقيقي ثم تاخر عنه فتح القلعة ايام
فمشى بنفسه الى دار القاضي كمال الدين فانزعج له القاضي وخرج ليلقيه بالرحب والاجلال
وقال يا سيدنا طب نفسا وقر عينا فالامر امرك والبلد بلدك وكان هذا مما زاد في منزلة
القاضي عند الناس وحسب الملك متواضعا اليهم ايضا وورد لي الشيخ ابو الفرج
في منتظمه واثنى عليه وقال كان رئيس اهل بيته ولاه نور الدين القضاء ثم استوزره وورد
رسولا الى بغداد فذكر انه كتب قصة الى المقتفي ولقب في اعلاها محمد بن عبد الله الرسول
فكتب المقتفي صلى الله عليه وسلم قلت ـــــ وقد روى عنه ابو المواهب بن صصرى واخوه
القسم ابن صصرى والشيخ موفق بن قدامة والبهاء عبد الرحمن وابو محمد الاخضر واخرون
وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وخمسمايه ودفن بقاسيون
وقد رثاه ولده القاضي محيي الدين قاضي حلب بقصيدته التي اولها

المواسيحي قاسيون وسلموا على جدث بادي السنا وترحموا
وادوا اليه عن تحية مكلفكم اهداها القلب والفم

ومما يوثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله

وجاوا عشا يسمعون وقد ابدا بجسمي من ذا الصبابة الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما راى اصابتك عين قلت ان واعيان

قوله ان لغة في نعم او معناها كما روي عن عبد الله بن الزبير ان رجلا قال له لعن الله ناقة
حملتني اليك فقال له ان وصاحبها محمـــــد بن عبد العزيز بن الفقيه
ابو عبد الله الاربلي الشافعي معيد النظامية كان بارا في المذهب قال ابن النجار مضى
الى الشام فمات بها في حدود سنة ست وخمسين وخمسماية ومن شعره

وتدبرك بالدنيا الدنية قد ترى بمكر وهها اهلها وصحابها
لقد فاز في الافاق من هو يوقنا ان يمامن سكرها وصحا بها
وسل عامل الاموال فيما حرصه اخلفها من بعده ام سرابها
هي الال فاحذرها ودرها ها بها وما الال الا لمع من سرابها
وكم اسد ساد البرايا بهره ولونا بها حطب اذا ما وفي بها

محمـــــد بن عبد الكريم بن الفضل ابو الفضل القزويني الرافعي والد الشارح المشهور

والد الامام الرافعي

تفقه ببلده على ملكداد بن العركي وابي علي بن سافر وابي سليمان الزبيري وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد فتفقه على ابي منصور سعيد بن الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها من ابي عبد الله الفراوي وعبد الخالق بن الشحامي ثم عاد الى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث واخذ عنه ولده الامام ابو القاسم الرافعي رحمه الله توفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو في عشر الستين

محمد بن المحسن بن الحسين بن ابي المضا الخطيب شمس الدين ابو عبد الله البعلبكي ثم المصري نشا بمصر وقرا بها الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل بغداد واشتغل بها وسمع بها من ابي زرعة وابن البطي ثم عاد الى مصر واتصل بالسلطان صلاح الدين وولاه خطابة مصر وهو اول من خطب بها لبني العباس وبعثه بعد ذلك السلطان صلاح الدين رسولا الى بغداد واثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك وكانت وفاته بدمشق في سنة ست وسبعين وخمسمائة ولم يكمل الاربعين

السديد السلماسي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السديد السلماسي الفقيه الشافعي قال ابن خلكان هو الذي شهر طريقة الشريف بالعراق وفضل الناس واشتغلوا عليه وخرج من تلامذته علما ومدرسون منهم العماد محمد والكمال موسى ابنا يونس الموصليان والشرف محمد بن علوان بن مهاجر وكان معيدا في النظامية ببغداد واعيد عنده سنين وتوفي في شعبان سنة اربع وسبعين وخمسمائة

القطب النيسابوري

مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابوري ابو المعالي الطريثيثي الفقيه الشافعي نزيل دمشق مولده سنة خمس وخمسمائة احدى والده علم الادب ثم رحل الى مرو فتفقه على ابي اسحق ابرهيم بن محمد المروزي وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وبرع في المذهب ودرس في نظامية نيسابور نيابة وورد بغداد ووعظ بها فحصل له قبول تام ثم ورد دمشق سنة اربعين واقبل عليه اهلها الدرس وعكف وتفقه ودرس بالمجاهدية وبالزاوية الغزالية بعد نصر الله المصيصي ثم رحل الى حلب فدرس بالمدرستين النورية والاسدية ثم مضى الى همذان وولي بها التدريس مدة ثم عاد الى دمشق وعاد الى تدريس الغزالية والجاروخية وتفرد برياسة المذهب وحصل على قبول حسن في الوعظ وكان متوددا حسن الاخلاق جيد النظر فصيحا بليغا كثير التودد دفعه الحياء الى ما يسمع به الناس وحضر بعض مجالسه الملك نور الدين محمود فجعل يتكلم ويشير في كلامه يا محمود فلما كان بعد المجلس البلحي باعوذ الله الحاجب يقول الا لحاظ الملك باسمه وقيل لنور الدين بعد ذلك فقال كان

البلخي اذا قال يا محمود تقشعر كل شعرة في جسدي وهذا اذا قال هذا يتقوطني وكان المسبط وقد سمع الحديث من هبة الله السيدي وعبد الجبار البيهقي وحدث عنه ابن عوبه وجماعة واجاز للبهاء والضياء المقدسي مات سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة انشاها عند مقابر الصوفية وبنى مسجدا على الصخرات التي عند طاحون البيدان ووقفها

هبة الله بن ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري ابو المظفر ابن القاضي ابي طالب كان بارعا في علم مذهب الشافعي وفي الكلام ووله الخليفة الناصر لدين الله نيابة الوزارة فبقي فيها اقل من سنة ومات في محرم سنة ثمانين وخمسمائة

هبة الله بن محمد ابن هبة الله بن مميل ابو محمد بن ابي نصر الشيرازي ثم البغدادي ولد بها ثم الدمشقي استوطنها كان مولده ببغداد سنة خمسمائة وقدم دمشق سنة ثلاثين وولي امامة مشهد علي بالجامع وفوض اليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلا فاضلا صوفيا واعظا وسمع ببغداد ابا علي بن نبهان ومحمد بن الحسن بن ابي بكر الفارسي وجماعة وعنه ابنه القاضي ابو نصر الذي بعده المسند وابن ابنه ابو المعالي احمد بن محمد وابو المواهب بن صصري واخرون توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

هبة الله بن يحيى بن الحسن ابو جعفر بن البوقي الواسطي العطار الفقيه الشافعي كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض تفقه على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع في المذهب وناظر واسمعه الوزير عون الدين بن هبيرة الى بغداد فحدث بها وسمع بها ابا بكر الانصاري وسمع ايضا من ابي نعيم الجماري وابي نعيم ابن زريق وجماعة وعنه ابن الاخضر وابو اسحق الكاشغري وجماعة ومات ببلده واسط في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثلاث وثمانون سنة

يوسف ابو محمد علي بن ابي سعد الموصلي ثم البغدادي اخو سليمن وعلي ووالد الموفق عبد اللطيف صحب الشيخ نجيب الدين السهروردي وتفقه عليه وسمع ابا القسم بن الحصين وابا منصور ابن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه وتوفي في محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة عن احدى وستين سنة

يونس بن محمد بن منعة بن ملك بن محمد الامام رضي الدين ابو الفضل الموصلي الشافعي والد بني يونس الموصلية الشافعية واساطين اصله جمال الدين موسى وعماد الدين محمد مشهوران بـ ... مولده بها في سنة احدى عشرة وخمسمائة وتفقه بها على الحسين بن نصر بن سعد بن محمد الرزاز ثم رجع الى الموصل وسكنها واقبل عليه متولها ودرس وافتى وناظر واسمع به جماعة الفقها وتوفي في محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة

المرتبة الرابعة من الطبقة الثامنة من اصحاب الشافعي فيها اول

سنه احدى وثمانين وخمسمايه الى اخر سنه تسعين اسمعيل بن علي بن ابرهيم
ابن ابي القسم ابو الفضل الحمزي الاصل الحنفي من اران من اذربيجان دار مولده
ثم الدمشقي الدار والمولد الفقيه الشافعي الشروطي كان يشهد على باب الجامع بدمشق
بصيرا بصناعه الشروط وله عنايه بعلم الفقه والحديث تفقه على جمال الاسلام
ونصر الله المصيصي وكتب الحديث منهما ومن هبه الله بن الاكفاني وعلي بن قبيس
ويحيى بن بطريق وجماعه ورحل الى بغداد مرات فسمع بها من جماعه اخرين وبالانبار
وغيرها وعنه عمر بن علي القرشي وابو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر
الرهاوي والشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد بن عبد الهادي
والزين بن عبد الدايم وجماعه توفي في سلخ جمادى الاولى سنه ثمان وخمسمايه وتسعين سنه

الرضي القزويني

احمد بن اسمعيل بن يوسف رضي الدين ابو الخير الطالقاني القزويني
الفقيه الامام العلامه في مذهب الشافعي وفي الوعظ مولده سنه اثنتي عشره وخمسمايه
بقزوين وتفقه على ابي بكر ملكداد بن علي العمركي ثم ارتحل الى نيسابور فتفقه على
محمد بن يحيى حتى برع في المذهب وساد وتقدم وصار رئيس الاصحاب وقدم بغداد ووعظ
بها وحصل له قبول تام في العامه وكان يتكلم يوما وابن الجوزي يوما ويحضر مجلسهما امير المومنين
المستضيء بامر الله ورزق الاسناد ويحضر الخلايق والامم وكان فصيحا بليغا مفوها حلو
المنطق حسن السمت كثير العباده والصيام والتلاوه كثير الذكر قليل الماكل وقد ولي
تدريس النظاميه ببغداد سنه تسع وستين الى سنه ثمانين ثم عاد الى بلده قال ابن
النجار وكان رئيس اصحاب الشافعي اماما في المذهب والخلاف والاصول والتفسير
والوعظ حدث بالكتب الكبار كصحيح مسلم ومسند اسحق ابن راهويه وتاريخ نيسابور
والسنن الكبير للبيهقي ودلايل النبوه والبعث والنشور له ايضا واملى مجالس
وسمع الكثير من ابيه ومن ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر بن
اسمعيل وجماعه ببغداد والطالقان وغير ذلك من البلاد وحدث عنه ابن الدبيثي واثنى
عليه والموفق عبد اللطيف وبالغ في وصفه ومدحه وابو البقا اسمعيل بن محمد المودب
البغدادي حدث عنه بمسند اسحق وغيرهم قال ابن الدبيثي وزكي الدين المنذري
توفي سنه تسعين وخمسمايه قال ابن النجار عن والده ابي المناقب محمد بن احمد بن اسمعيل
ان اباه توفي في محرم سنه تسع وثمانين وخمسمايه فالله اعلم احمد بن عبد الله
محب الدين ابو العباس ابن الفوسه الفقيه الشافعي الواعظ قدم دمشق فوعظ بها وكثر

وحصل له قبول تام لحلاوه ايراده توفي في شوال سنه تسعين وخمسمايه الحسن
ابن الامام ابي جعفر هبه الله بن يحيى بن ابرهيم الحسن بن احمد الفقيه ابو علي الواسطي
الشافعي المعدل المعروف بابن البوقي ولد سنه ثلث وعشرين وخمسمايه وتفقه على ابيه
وبرع في المذهب وتقدم وسمع من ابي الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وابي عبد الله محمد بن علي
الجلابي وسعد بن عبد الكريم الغندجاني وسعد الخير الوزير وابي المطهر بن هدبه وابي
الفتح بن البطي وجماعه وعنه ابو عبد الله الدبيثي وقال كان اليه الفتوى بواسط
وتوفي سادس شعبان سنه ثمان وثمانين وخمسمايه الحسن بن حمزه بن الحسين
ابن عبيش النهرواني الحسيني الفقاعي الحموي واصلهما من الاولاد ابو القسم الشافعي احد
الكرماء والاجواد وكان الملك صلاح الدين يلزمه ويجله ويكرمه وكان زاهدا يحب ويصطنع
الخاص والعام ولا يقبل من احد برا ولا شيا مات سنه سبع وثمانين وخمسمايه الحسين
ابن عبد الله بن رواحه بن ابرهيم بن عبد الله بن رواحه الانصاري الخزرجي الحموي بن
خطيبها الفقيه الشافعي ولد سنه خمس عشره وخمسمايه وسمع بدمشق من ابي الحسن
الفلكي وابي الحسن علي بن سليمن المرادي والصاين هبه الله وجماعه وكان قد عزم
على الدخول الى المغرب فركب البحر فوقع في اسر الفرنج فمكث عندهم مده وولد له هنالك
ثم سلمه الله فحج وسمع ابنه عز الدين بن عبد الله فدخل اسكندريه واسمعه من السلفي الكبير
وله شعر جيد رايق ثم كانت وفاته شهيدا بعكا مع الملك صلاح الدين في سنه خمس وثمانين
وخمسمايه عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى مهذب الدين ابو الفرج
ابن الدهان الموصلي الشافعي الاديب الشاعر له ديوان ويعرف ايضا بابن الحمصي
وكان مجموع الفضايل متعينا وقد ورد على الملك صلاح الدين فاكرمه واحسن اليه وكان
جمال الدين القفطي قدم الشام صحبه ابي سعد بن ابي عصرون وكان يلازم
درسه ثم انه ولي التدريس بحمص وتوفي بها في شعبان سنه احدى وثمانين وخمسمايه
عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري العلامه ابو محمد بن ابي الوحش
المقدسي الاصل المصري النحوي الشافعي قرا النحو على ابي محمد عبد الملك النحوي وسمع الحديث
من ابي صادق المديني وابي عبد الله محمد بن احمد الرازي وابي العباس بن الحطيه
وغيرهم وتصدر بجامع مصر للاشتغال بالعربيه ورحل اليه الطلبه وخرج له جماعه وانفرد
بهذا الشان وقد تصدر جماعه من تلامذته في حياته ومن اشهرهم ابو موسى عيسى بن عبد العزيز
الجزولي صاحب القانون قال القفطي كان عالما بكتاب سيبويه وعلله وبالشواهد

وكان له رسل خاف الى ملك الافاق حتى يعرض عليه ليتصفحه وكان ينسب اليه تغفل
مع هذا وروى عنه الحافظ علي بن المفضل والشيخ ابو عمر المقدسي والفقيه نجم الدين
عبد الله بن نجم بن شاس صاحب الجواهر والموفق الحموي قال الموفق عبد اللطيف
كان ابو موسى شيخا مجموعا صحيحا ساذج الطباع ابله في امور الدنيا يعمل بحسب ما يسمعه
وسمعه ان يجمع في رجل منتقد للعلم فمن ذلك انه كان يلبس الثياب الفاخرة ويأخذ في كمه
العسل والنقل والحطب وربما وجد منزله مغلقا فيرمي بالسقف من الطاق الى داخل ويقطر
ما العنب على يديه فيرفع راسه الى السماء ويقول الغيثا ما يمطر مع الصحو وكان يتكلم بالجونا
ولا يتكلف ويتبرم ممن يخاطبه باعراب مولده سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي في
سنة ست وثمانين وخمسمائة ذكر ابن الصلاح انه راى مولده هكذا بخطه وارخ وفاته
ايضا وذكر له تعليقا على صحاح الجوهري بمجلدات مفيدة

عبد الله ٥٨٥ ابن ابي الفتوح بن عمران ابو حامد العريني الفقيه الشافعي رحل الى نيسابور فتفقه على
الامام محمد بن يحيى وتفقه ببغداد على الامام ابي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي
وسمع الحديث من محمد بن ناصر الحافظ وابي الفضل الارموي وجماعة وحدث بقزوين
وتوفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة

ابن ابي عصرون

عبد الله ٥٨٥ بن محمد بن هبة الله بن المطهر
ابن ابي عصرون ابن ابي السري قاضي القضاة شرف الدين التميمي ثم الموصلي ثم الدمشقي
احد ائمة الشافعية في زمانه وقضاتهم الاخيار مولده سنة ثنتين وتسعين واربعمائة
تفقه اولا على القاضي المرتضى بن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي
وتوجه الى واسط فتفقه ايضا على الشيخ ابي علي الفارقي وبرع عنده وعلق ببغداد
عن اسعد الميهني واخذ الاصول عن ابي الفتح احمد بن علي بن برهان ودرس النحو على ابي الحسن
ابن دبيس وابي دلف وقرا بالسبع على ابي عبد الله الحسين بن محمد البارع والعشر
على ابي بكر المزرفي ودعوان وسبط الخياط وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين
واسمعيل بن ابي صالح المؤذن وابي البركات بن البخاري ثم عاد الى بلده الموصل
[illegible] ثم درس بها في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب
في سنة خمس واربعين ودرس بها واقبل عليه ملكها نور الدين فلما استقل نور الدين
الى دمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه وولاه مدرسة الغزالية وولي نظر
الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضاء سنجار وحران وديار ربيعة وتفقه
عليه هناك جماعة ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين امام الملك صلاح الدين فآل

الى ولايته القضاء عوضا عن الضياء بن الكمال الشهرزوري وعن الصلاح وليها
القاضي شرف الدين واستنيب له الاوحد داود والقاضي محيي الدين ابن الزكي يوم
سلطاني فصار السرين كالمستودعين ولما كان في سنة سبع وسبعين اضر
القاضي شرف الدين وصنف جزءا في ولاية القضاء للاعمى وقصد ذلك وهو احد
الوجهين في المذهب فبادر السلطان صلاح الدين فولى القضاء ولد القاضي ابن ابي
عصرون ولم يول الولد حسنا واحسانا جزاه الله خيرا قال الشيخ الامام
موفق الدين بن قدامة المقدسي رحمه الله كان ابن ابي عصرون امام اصحاب الشافعي
في عصره وكان يذكر الدرس في زاوية الدولعي ويصلي صلوة حسنة الركوع والسجود
وذكر من سمته وانه على طريقة السلف رحمه الله قال وقد سمعت انا واخي ابو عمر منه
قلت وروى عنه ايضا ابو القسم بن صصري وابو نصر الشيرازي وخلق كثير
اخرهم موتا العماد ابو بكر عبد الله بن النحاس ومن الفقهاء الفخر ابو منصور بن عساكر
ومن تصانيفه الانتصار في اربع مجلدات صفوة المذهب في نهاية المطلب في سبع
مجلدات فوائد المهذب في مجلدين التنبيه في الاحكام في مجلد المرشد مجلدان
الذريعة في معرفة الشريعة التيسير في الخلاف مأخذ النظر مختصر الفرائض الارشاد
في نصرة المذهب ولم يكمله وقد بنى له نور الدين مدرسة بحلب واخرى بدمشق
[illegible] وهو مشهور وكانت وفاته في الحادي عشر من رمضان سنة خمس وثمانين
وخمسمائة رحمه الله ومن شعره

كل جمع الى الشتات يصير ای صفو ما شانه تكدير
انت في اللهو والامان مقيم والمنايا في كل وقت تسير
والذي غره بلوغ الاماني سراب وخلب مغرور
ويك يا نفس اخلصي ان ربي بالذي اخفت الصدور بصير

وله

اؤمل ان احيا وفي كل ساعة تمر بي الموتى تهز نعوشها
وما انا الا منهم غير ان لي بقايا ليال في الزمان اعيشها

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسن الفقيه ابو محمد اللخمي الدمشقي
الخرقي الشافعي معيد الامينية لجمال الاسلام وروى عنه وعن نصر الله
المصيصي وطاهر بن سهل الفقيه وعبد الكريم بن حمزة وعلي بن احمد بن
قبيس والحسن بن حمزة السعدي وغيرهم وروى عنه ابن الحوارني

نسخه اي مسموعه بحرد قوله قال ابن الانماطي وعنه الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن
والحافظ الضياء ويوسف بن خليل وخطيب بردا وجماعة قال عمر بن الحاجب
كان فقيها عدلا صالحا يقرا كل يوم وليلة ختمة وذكر غيره انه اضر في اخر عمره
ولقعد ايضا وحكى انه احتاج مرة الى الوضوء وكان ليلا وليس عنده احد قال فبينا
انا في هذه الحال اذا بنور من السماء قد دخل البيت فنهضت بالماء فتوضات
ذكر هذا لبعض اصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به الا بعد وفاته وكانت وفاته
في ذي القعدة من سنة سبع وثمانين وخمس مائة رحمه الله عبد المحمود
ابن احمد بن علي الفقيه ابو محمد الواسطي الشافعي تفقه ببلده على ابي جعفر هبة الله بن البوقي
وسمع بالكوفة من ابي العباس بن ناقة وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقيتي [illegible]
المبارك بن علي الطباخ ودرس وافتى ومات كهلا في ربيع الاول سنة ست
وثمانين وخمس مائة بواسط رحمه الله عبد ٥٨٦ الواحد بن علي بن العدوه ابي عبد الله
محمد حموه وابو الجويني الخيراباذي الفقيه الشافعي الصوفي سمع من وجيه
الشحامي وببغداد من ابي الوقت وبهمذان من مسعود بن [illegible] وغيرهم وعنه
الحافظ علي بن الفضل والتاج بن ابي جعفر واخرون مات بهمذان وقد نيف
ثمانين وخمس مائة نحو سنتين سنة الملك المظفر تقي الدين عمر بن
الامير نور الدين شاهنشاه بن نجم الدين ايوب صاحب حماة والد ملوكها كان بطلا
شجاعا فارسا مقداما سيفا مصلتا على الاعداء وركنا من اركان البيت الايوبي
وكان من اكبر انصار عمه الملك صلاح الدين واعيان اعوانه استنابه عمه صلاح الدين
على مملكة الديار المصرية فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام [illegible] طمعت
نفس الملك المظفر بملك الديار المصرية فلما عوفي السلطان بعث يطلبه من مصر
فتمنع [illegible] وحشيه [illegible] فسعى في الصلح الفقيه عيسى الهكاري احد الامرا
الصلاحية حتى اصلح الحال [illegible] الى الاعتدال [illegible] الملك المظفر في ملك
حماة واعطاه مع ذلك المعرة وسلمية وميافارقين وحران والرها وكان محبا
للعلماء وله فضيلة وعنده ادب جيد وشعر حسن وبنى للشافعية بدمشق
مدرسة مشهورة بهم وروى الحديث عن الحافظ السلفي والفقيه اسمعيل
ابن عوف وروى عنه شيء من شعره وتوفي وهو محاصر منازكرد من اعمال
ارمينية في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وخمس مائة ونقل الى حماة

واوقف البقويه

فدفن بها رحمه الله فجمع بين الملك صلاح الدين لانه كان شجاعا عظيما
وقرر ولده الملك المنصور ناصر الدين محمد على مملكة حماة والمعرة وسلمية فقط
واستمر لولده من بعده مملكة حماة الى زماننا هذا عيسى ٥٨٥ بن محمد بن عيسى
الامير العالم الفقيه ابو محمد الهكاري الشافعي احد امراء الدولة الصلاحية اشتغل
بها على الامام ابي القسم بن البرزي شيخ الشافعية بها واشتغل بحلب بالمدرسة [illegible]
ثم اتصل بخدمة الامير اسد الدين شيركوه وصار امامه في الصلوات وتوجه معه الى
مصر وكان من اكبر الاعوان على تمليك صلاح الدين الديار المصرية هو والطواشي
بهاء الدين قراقوش وقد سمع الحافظ السلفي وابا القسم بن عساكر وحدث بالاسكندرية
فسمع منه القاضي محمد بن علي الانصاري وغيره وكان له ادلال على الملك صلاح الدين
كبير [illegible] فيقضيها له وقد حصل له في وقت [illegible]
الفرنج [illegible] بستين الف دينار وكانت وفاته في المحرم على عكا سنة خمس وثمانين وخمس مائة
قاسم ٥٨٨ بن ابرهيم بن عبد الله ابو ابراهيم المقدسي ثم المعري الشافعي
الشيخ الصالح سمع من [illegible] ابرهيم بن [illegible] وعبد الغني بن طاهر الزعفراني وابن
[illegible] وعنه [illegible] توفي في المحرم سنة ثمان وثمانين وخمس مائة
قاسم بن فيره بن ابي القسم خلف بن احمد الحافظ العلامة الضرير
ابو القسم الرعيني الاندلسي الشاطبي المقرئ الشهير صاحب القصيدة الموسومة
بحرز الاماني ولم يلحق فيها ولا سبق الى مثلها وكان مقيما بالديار المصرية وقرا عليه
الاعيان [illegible] توفي بها في جمادى الاخرة سنة تسعين وخمس مائة وقد جاوز
الخمسين سنة بيسير [illegible] فيما استدركه على ابن الصلاح المبارك
ابن المبارك ابو طالب الكرخي الفقيه الشافعي احد المبرزين في الفقه تفقه على ابن
الخل وصحبه مدة وعرف به وسمع الحديث من ابي القسم ابن الحصين وابي بكر الانصاري
وبرع في المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وادب ولد الامير [illegible] الناصر
لدين الله فصار له وجاهة عظيمة [illegible] ولي تدريس النظامية في سنة احدى
وثمانين بعد ابي الخير القزويني وتفقه به جماعة وسمع منه ابو بكر الحازمي وغيره قال
الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف ونسك وورع وكان تام العقل
[illegible] يلقي الدرس سمعته [illegible] فصاحته [illegible]
[illegible] ما افصح [illegible] قال شيخنا ابن [illegible] كان ابوه عوادا وكان

الشاطبي

ابو طالب الكرخي مدرس النظامية

فدفن

هو معني في الكتب وضرب بالعود واجاد وحوق فيه حتى شهد واله انه في طبقة معبد
ثم انف واشتغل بالخط الى ان شهد انه اكتب من ابن البواب وله اسماني الطنبور والقلب ١
ثم انف منه واشتغل بالفقه فصار كاتبا وعلم ولدي الناصر لدين الله واصلحا ملابسه
وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولم اجاوز الثمانين سنة رحمه الله
٤٨٨ محمد بن اسمعيل بن عبد الله ابو ودعة البوازيجي الفقيه ابو عبد الله بن البقال
الشافعي معيد النظامية كان بارعا في المذهب والخلاف اخذ عنه الفقيه شابا
سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ٤٨٩ محمد بن الحسن بن محمد بن برهان الفقيه
ابو عبد الله الشافعي تفقه على ابي الحسن محمد بن الخل وقرا على ابي طالب محمد بن محمد الكرخي
وسمع على قاضي القضاة ابي طالب بن البخاري وتفقه عنه ابو القاسم? وسمع من ابي الوقت
ومات بنواحي هراة بعد ما سنة تسعين وخمسمائة ٤٩٠ محمد بن عبد الله بن الفقيه
محلي الحسين بن علي بن الحسين الرملي الاصل المصري القاضي ابو عبد الله الشافعي
ويعرف بحسون ناب في الحكم بالديار المصرية نحوا من عشرين سنة وهو والد القاضي
ابي عبد الله وجده لحلي وابي عبد الله مكة بالرملة سمع من ابي الفتح سلطان بن ابراهيم
الفقيه وابي صادق وابن رفاعة مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة ٤٩١ محمد بن
ابن عبد الواحد بن العراك ابي غالب محمد بن علي الفقيه ابو جعفر ابن الصباغ البغدادي
الشافعي تفقه على سعيد بن الرزاز وولي قضاء حريم دار الخلافة فلم يحمد سيرته فعزل
ومات في الدرس بالنظامية وقد سمع الحديث من ابي السعادات المتوكلي وابي القسم
ابن الحصين واجاز له ابن بيان الرزاز وعنه سعيد بن هبة الله وعمر بن علي القرشي
وغيرهما توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة ٤٩٢ محمد بن
ابي بكر عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى المديني الاصبهاني
احد الاعلام ولد في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وتخرج بالامام اسمعيل بن محمد
التيمي واخذ عنه المذهب وعلوم الحديث وقد عرض عليه علومه الحاكم ... وسمع
منه ومن غانم البرجي وابي علي الحداد ومحمد بن احمد بن ... العردي وغيرهم من علي
الواعظ وعبد الكريم بن علي ... وعبد الواحد بن محمد الدشتج وعمر بن عبد الرحيم
السكي النيسابوري وعلي بن عبد الله النيسابوري الواعظ ... وسمع
وجماعة اخرى ... بعد ... وهمذان وصنف التصانيف
الكبيرة المفيدة المشهورة منها الطوالات ... ومعرفة الصحابة ذيل به

الحافظ ابو موسى المديني

على كتاب ابي نعيم الحافظ وكتاب سماه ... وكتاب عوالي التابعين وغير ذلك من
الكتب النافعة وكان حافظا واسع الدراية جم العلوم قال ابو سعد السمعاني كتبت عنه
وسمعت منه وهو ثقة صدوق وقال ابن ... عاش حتى صار اوحد وقته وشيخ زمانه
اسنادا وحفظا وروى عنه جماعة لم يرون منهم الحفاظ الاربعة ابو بكر محمد بن موسى الحازمي
وعبد الغني المقدسي ... وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكي والناصح الحنبلي
وابو نجيح محمد بن معويه ... اصبهان وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي حصل له من
المسموعات باصبهان ما لم يحصل لاحد في زمانه مع العلم وانضم الى كثرة مسموعاته
الحفظ والاتقان وله التصانيف التي اربى فيها على بعض من تقدمه مع الفقه
فيما تقول ... الذي لم نر احدا من حفاظ الحديث في ... شيء ... به
وسمع منه ... احدا شيئا قط ثم ذكر ... ما يدل على هذا الورع والزهد التام والفراغ
المطلق عما في ايدي الناس والتواضع والقرب الى الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن
في الالواح ويرسل المدرس ... توفي رحمه الله في تاسع جمادى الاولى سنة
احدى وثمانين وخمسمائة وقد رأى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ ابو موسى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات وتأول هذا ان ذلك موت كبار العلماء ٤٨٥ محمد بن ابي منصور
المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو المعالي قاضي المدائن وابن قاضيها وروى عن ابي الوقت
وله شعر وتوفي سنة ... وثمانين وخمسمائة ٤٨٦ محمد بن محمد بن عبد الله بن القسم
ابن المظفر بن علي قاضي القضاة محيي الدين ابو حامد بن قاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري قاضي حلب
تفقه على ابي سعد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن ابيه بدمشق ثم ولي قضاء حلب
ثم ولي قضاء الموصل ودرس بمدرسة ... وبالنظامية بها وعلت همته لما عظم الدين مسعود بن
زنكي واستولى على اموره وكان جوادا سريا وقد سمع الحديث من عم ابيه ابي بكر محمد بن القسم وكتب عنه
القاضي ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري قال ابن خلكان قيل انه اطلق في بعض رسائله
الى بغداد على الفقهاء والادباء والشعراء عشرة آلاف دينار اميرية وقال انه في مدة حكمه
بالموصل لم يقتصر على دينار ... واخذ عنه ... ولما ولي قضاء حلب كان يعوزل
ابن ابي جرادة ... صاحبها الملك الصالح اسمعيل بن نور الدين غاية التمكين وفوض
اليه تدبير مملكة حلب ثم فارق حلب في سنة ... وتوجه رسولا الى الخليفة
غير مرة ويحكى عنه رياسة ضخمة ومكارم ... قال وانشدني له بعض الاصحاب في جراد
لها فخذا بكر وساقا نعامة وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

ابن الكمال الشهرزوري

شيخ

[illegible]

عجى

وله أيضاً قامت بإثبات الصفات أدلةٌ قصمت ظهور أئمة التعطيل
وطلائع التنزيه لما أقبلت هزمت ذوي التشبيه والتمثيل
فالحق ما صرنا إليه جميعنا بأدلة الأخبار والتنزيل
من لم يكن بالشرع مقتدياً فقد ألقاه فرط الجهل في التضليل

عشرين

توفي رحمه الله في رابع جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بالموصل عن نيف وسبعين سنة

٥٨١ محمد بن محمد بن عبد الله أبو شجاع الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ تفقه على الأستاذ أبي القاسم [illegible] وسمع [illegible] على عبد الله بن أبي بكر الشاشي وبرع وقاضي [illegible] وأجاز له محمد بن طاهر ثم قدم دمشق وتولى قضاء حلب ثم عاد إلى بغداد فتوفي بها في ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة عن ست وسبعين سنة ومن شعره

سلامٌ على وادي الغضا ما تأرجت على صفحتيه شمألٌ وجنوبُ
أحب أنفاس الخزامى لأنها إذا ما [illegible] فيهما بالعشي هبوبُ
لعمري لئن شطت بأحبة النوى وحالت صروفٌ دونها وخطوبُ
وما بال رمل [illegible] رمل عالج وما بال ماء [illegible] فيه شروبُ
دعي ابن هذا الدهر كل محاسنٍ لديه [illegible] لئن بعض ذنوبُ

كان

وذكر وأنه فيه دعابة وظرف [illegible] وطاب لهم وعظه وسألوه أن يذكر لهم يومين في الأسبوع فأجابهم إلى ذلك وجعل لهم [illegible] يوماً [illegible] إلى أن فرغت الجمعة فقال لو علمت هذا أحببت معي يوم آخر ببغداد

نجم الدين الخبوشاني نجم

٥٨٧ محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن الشيخ نجم الدين أبو البركات الخبوشاني وخبوشان قرية بنواحي نيسابور الفقيه الصوفي الزاهد الورع المتقشف أحد الأئمة [illegible] القائمين بالصدع بالحق قال ابن خلكان كان فقيهاً ورعاً تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل إنه عدم الكتاب فأملاه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط في ستة عشر مجلداً رأيته قال وكان السلطان صلاح الدين يقربه ويعتقد في علمه ودينه وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي [illegible] جماعة من أصحابه وكانوا يصفون فضله ودينه وأنه كان [illegible] وقال المنذري كان مولده بأستوا الخبوشان في رجب سنة عشر وخمسمائة وحدث عن أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري وقدم مصر سنة خمس وستين وأقام بالمسجد المعروف به بالقاهرة على باب الجوانية مدة ثم تحول إلى تربة الشافعي وسعى في عمارة المدرسة إلى جانبها فأقام بها مدة طويلة وأفتى ووضع في المذهب كتاباً مشهوراً وقال الموفق

الدين

عبد اللطيف كان فقيهاً متصوفاً سكن خانقاه السميساطي بدمشق وكانت له معرفة بنجم الدين أيوب وأخيه أسد الدين وكان [illegible] وكان يقول أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عبيد اليهودي فلما صعد أسد الدين معه ونزل بمسجد وصرح بسب أهل القصر وجعل [illegible] وأرسلوا إليه بمال عظيم نحو أربعة آلاف دينار فرد الذي جاء به [illegible] وضربه وما ازداد إلا شدة وغلظة وهو أول من أمر صلاح الدين على الخطبة لأبي العباس المستضيء فسلم ذلك ولله الحمد وذكر أن الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له وأنه كان يأمره وينهاه [illegible] حتى إنه كان يزوره ويعظمه وقد رأى القاضي الفاضل الشافعي [illegible] الخبوشاني في الدرس فجلس معه على سرير الدرس وكان صبياً [illegible] القاضي الفاضل بعض يديه فصاح به [illegible] الإمام فقال القاضي الفاضل [illegible] بهذا المقام فخجل وهو لا يعقل وذكر أن الملك العزيز ابن الناصر صلاح الدين زاره فصافحه ثم استدعى بما يغسل يده من مصافحته وقال أجل علماؤك [illegible] من البول والنجاسة فقال له الملك فاغسل بوجهك أيضاً فإنك [illegible] فغسل يديه ووجهه ولهذا لما كان [illegible] حتى [illegible] والمشي وكان إذا أمر به في راكب ضربه حتى ينزل [illegible] حتى أنه مر به الطبيب الموفق بابن شوعة فحاول الطبيب أن ينزل بصومعة الشيخ بالمقرعة فأمر بعبسه وذهب هارباً وكان مع هذه الشدة والقوة في غاية الصلابة والتقشف والزهد والورع لم يأكل من مال الملوك لقمة ولا أخذ من ريع المدرسة فلساً ولا جامكية ولا شيئاً ولكن كان من أهل بلده تاجر [illegible] فكان يأكل من ماله وكان قليل الورد ولما توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكفن في كسائه الذي جاء معه من خبوشان

لعله الحجام

أبو بكر الحازمي

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ أبو بكر الحازمي الهمداني مؤلف الناسخ والمنسوخ وغيره مولده سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة فسمع بهمدان من أبي الوقت حضوراً ومن شهردار بن شيرويه وأبي زرعة بن محمد بن طاهر ومعمر بن الفاخر وخلق ورحل وجال وسمع ببلاد شتى بالحجاز والشام والجزيرة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والموصل وغيرها من البلدان وتخرج بالحافظ أبي موسى المديني وكان أبو موسى يقول هو أحفظ من عبد الغني المقدسي وما رأيت شاباً أحفظ منه قال ابن المديني وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعي وجالس علماءها

وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر انه صنف في علم الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وسمعت منه وعنه وكان حسن الحفظ حلو المذاكرة يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام واملى طرق الاحاديث التي في كتاب المهذب لابي اسحق واسندها ولم يتمه ولقد تدرسلاني بعده في هذا الحافظ ابو الفضل محمد بن عساكر بن الحسين ابن الحاجب وهو مفيد جدا وسنذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى وقال ابو بكر ابن النجار كان ابو بكر الحازمي من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله وله الناسخ والمنسوخ وكتاب عجالة المبتدي في الانساب والموتلف والمختلف في اسما البلدان واسند الاحاديث التي في المهذب واملى بواسط مجالس وكان ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا ملازما للخلوة والتصنيف ونشر العلم ادركه اجله وهو شاب وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن خمس وثلثين سنة وذكره ابن الصلاح مختصرا ولم يورخ وفاته

محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد الله بن ابي الرجا الاستاد ابو طالب التميمي الاصبهاني المعروف بالقاضي صاحب الطريقة في الخلاف كان من كبار الائمة وتلامذة محمد بن يحيى تلميذ الغزالي وكان له في الوعظ اليد البيضا وكان ذا فنون كثيرة وعلم غزير تفقه به جماعة من اهل اصبهان وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة

هبة الله ٤٨٢ بن المويد بن علي اثير الدين ابو المحاسن الهمداني الابرقوهي اخو جد جد شرف الدين الابرقوهي الشافعي الواعظ ويعرف بابن الحاجب سمع من هبة الله بن الفرج بن اخت الطويل وابو الفتوح الطائي وبدمشق من ابي المظفر الفلكي ودخل مصر فاستوطنها وسمع بها من ابي الحسن علي بن بنت ابي سعد وغيرهم وحدث بمصر وتوفي بمصر في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة

موسى بن عبد الله بن هلوات ابو عمران الجرامي الفابلي المصري الفقيه الشافعي المقرئ الضرير تفقه على القاضي الجلي ابن جميع المخزومي وقرأ على ابي محمد ابرهيم الكيزاني وعلى بن عبد الرحمن نفطويه وسمع الحديث من محمد المرشدي وعنه ابنه حريي وجماعة توفي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وخمسمائة

يحيى بن حبش بن اميرك الشهاب السهروردي هكذا انسبه القاضي شمس الدين ابن خلكان وقال كان شافعي المذهب وقرأ الحكمة والاصول على مجد الدين الجيلي شيخ الفخر الشيرازي مراعه وله في النظم والنثر اشيا وكان يتهم بانحلال العقيدة والتعطيل ويعتقد مذهب الحكما المتقدمين اشتهر ذلك عنه وافتى علما حلب باباحة دمه وكان اشدهم عليه شمس الدين وزين الدين ابنا جهبل قال وكان اصحابه يلقبونه بالمويد بالملكوت قال ابن خلكان قال السيف الآمدي اجتمعت بالسهروردي بحلب فرايته كثير العلم قليل العقل قال لي لابد ان املك الارض فقلت له من اين لك هذا قال رايت في النوم كاني شربت ماء البحر فقلت هذا يكون اشتهار العلم وما يناسب هذا فرايته لا يرجع ولما ان يمنعوه لا يكن نفسه فالباري يدري ارادوني وهاذي مما يدري قال ابن خلكان حبسه الملك الظاهر غازي فخنقه في خامس رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة وقال بها الدين ابن شداد قتل بحلب اماما قال واصح والحسن مناني سلخ سنة سبع وثمانين بمشورة عند اصحابه وقال ابن ابي اصيبعة اسمه عمر كان اوحدا في العلوم الحكمية جامعا للفنون الفلسفية بارعا في اصول الفقه مفرط الذكا لم يناظر احدا الا اربى عليه وكان علمه اكثر من عقله قال فخر الدين المارديني ما اذكى هذا الشاب وافصحه الا اني اخشى له لكثرة تهوره واستهتاره تلافه وذكر ان الفقها لما قربه الملك الظاهر غازي صاحب حلب قاموا عليه وكتبوا الى الملك الناصر صلاح الدين انه يخشى ان يفسد عقيدته وكذا غازي فكتب صلاح الدين الى ولده الظاهر غازي بخط القاضي الفاضل انه لا بد من قتله ولا سبيل ان يطلق ولا يبقى بوجه فلما لم يبق الا قتله اختار هو ان يترك في بيت حتى يموت جوعا ففعل به ذلك في اواخر سنة ست وثمانين وعاش ستا وثلثين سنة قلت اما ذكره في الطبقات لمعرفة حاله ولمعرفة سنه وبين الشيخ شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفية واحد الصالحين الذي ذكرته في الطبقة التاسعة وله من المصنفات التلويحات اللوحية والعرشية وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمة الاشراق وكتاب المطارحات وكتاب اللمح وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الاوايل التي ساقته قدرا الى سببها الى قتله وجعله مثلة في الناس نوتدع به من كان على طريقته ومنهجه ولو انه اشتغل بالاثار النبوية واخبار المصطفوية المنقولة بالسند الصحيح عن خير البرية لحسن حاله البليه ولرفع يوم القيمة الى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدرا وكان على جبينه مسطورا ٥

الملك الناصر صلاح يوسف ٥٨٩ بن الامير نجم الدين ابي الشكر ايوب بن شادي بن مروان بن يعقوب الدويني الملك الناصر صلاح الدين الذي فتح بيت المقدس واذل الكفرة اللئام وعبدة الصلبان والاوثان نصر الله وجهه واعلى درجته في منازل الجنان كان مولده بتكريت وابوه متولي قلعتها سنة ست وثلثين وخمسمائة ثم قدموا حلب فما بواحد كنف الاتابك زنكي ملكها والد نور الدين الشهيد وتربى صلاح الدين يوسف في خدمة عمه اسد الدين شيركوه وباشر والده نجم الدين ايوب نيابة بعلبك لزنكي ثم ملك نور الدين حلب بعد ابيه سنة احدى واربعين وترعرع صلاح

العدد سنة وباقي الاوراق
… ناصر الدين
اسكندر اسد … حسن

الدين في شحنكية دمشق وكان منهمكا في اللعب والشرب فلما دخل مع عمه الى الديار
المصرية لنجدة العاضد بسفارة شاور الوزير وكان من امورهم ما هو مبسوط في غير هذا
الموضع وقتل شاور المذكور استوزر العاضد اسد الدين شيركوه فلم يلبث فيها الا يسيرا
وشهرين حتى مات فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وظهر امره وتاب مما كان
فيه ولازم وسعى في الاصلاح وسداد الامور وامر الخطبا بذكر الخليفة العباسي امير المومنين
المستضي بامر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه في الذكر ثم امر بترك ذكر العاضد فتفهم
العاضد ان الملك ذاهب فعاجل نفسه وتخفى حتى مات وباد بموته ملك الفاطميين
عن الديار المصرية وعمرها البلاد ولله الحمد قال الشاعر

توفي العاضد المدعي فما انفتح ذو بدعة بمصر فما
وعصر فرعونها انقضى والى يوسفها الامور محكما

فلما كان ذلك ملك الله تعالى ولله الحمد الملك صلاح الدين يوسف في البلاد وتسلم الحواصل
العاضدية بل الفاطمية بمصر بما فيها من الاموال والتحف والكتب العظيمة التي لم توجد
في الاقاليم مثلها على ما ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامة في الروضتين وبعث الملك صلاح الدين
الى نور الدين الشهيد بما وقع وبعث بالهدايا العظيمة والتحف الوافرة وذلك في سنة سبع وستين
وخمسمائة يطول ذكرها وابتنى صلاح سور القاهرة ومصر وبناهما بهاء الدين قراقوش
الخادم ثم لما توفي الملك نور الدين سنة تسع وستين وملك بعده في المملكة ولده الصالح اسماعيل
وهو طفل ابن احدى عشرة سنة فسد نظام الدولة بسبب صغر الملك ودخل في الامور
الامراء وطمع الفرنج في الاطراف رحل صلاح الدين الى دمشق سنة سبعين فاخذها واخذ
حلب بعد نور الدين مع مسارقة الامور وامورها يطلع على جملها المقتضب بمصر
في سنة ست وسبعين وفي سنة ثمان وسبعين عبر الفرات وفتح حران وسروج
والرها والرقة والبيرة وسنجار ونصيبين وامد وحاصر الموصل وملك حارم وتسلم
التواريخ دسمرنوري وفي سنة ثلاث وثمانين فتح طبرية ونازل عسقلان وكسر فيها
الفرنج كسرة عظيمة على حطين واخذ صليبهم الاعظم عندهم وكان الفرنج اربعين
الف فقتل من نجا منهم وقتل ارناط صاحب الكرك بيده لاجل ما سبق منه من السب
للجناب النبوي واوقعه الله في اسر صلاح الدين وكان نذر قتله فامكنه الله منه
وسار فاخذ بيروت وعكا وقلعة تبنين والسواحل وسار فاخذ القدس يوم الجمعة
في رجب ما شهر واعطى احد اعمر الغي وكان اخذه اياها صلحا بعد قتال

بشديد

بشديد وكان هذا الفتح من اكبر سعاداته الدنيوية والاخروية وصار علما عليه لا يعرف وانه
الا به وماجد الفعال صلاح الدين الذي فتح القدس ومن فتوحاته ايضا الكرك ونابلس وصيدا
وحصون كثيرة يطول ذكرهم ثم تمالت ملوك الفرنج على صلاح الدين بسبب اسمار الصليب الاعظم
وجاوا فحاصروا عكا وجا صلاح الدين لاستنقاذها فحصرهم وحصروا البلد وبين المسلمين
وبينهم حروب وخطوب يطول ذكرها واحسن ايرادها الشيخ شهاب الدين في الروضتين
فملكها الفرنج بعد مرابطات سنين الى ان عيل صبره رحمه الله ثم استمرت يد الفرنج عليها
بعدها في يوم جمعة فانا لله وانا اليه راجعون ورجع صلاح الدين الى دمشق
ومرض بحمى صفراوية من الحمى لم يستمر في مرضه سوى اربعة ايام حتى مات رحمه الله بعد
صلاة الصبح من يوم الاربعاء السابع والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بقلعة
الجبل وكان يوما عظيما على المسلمين لكثرة البكا والعويل والضجيج وبكا اهل الاقاليم والافاق
حتى بكته الفرنج لحسن وفائه وصدق عهوده رحمه الله وغسله الدولعي واخرج في تابوت
وصلى عليه القاضي محي الدين ابن الزكي واعيد الى الدار التي في البستان التي كان متمرضا
فيها ودفن في الصفة الغربية منها ثم بنى له ولده الملك الافضل علي صاحب دمشق قبة
شمالي جامع دمشق ونقله اليها يوم عاشورا من سنة ست وتسعين وتسمى بالتربة
بابه واراد العلما حمله فقال يطلب منكم الدعا فصلى عليه عند باب النسر القاضي محي الدين
ابن الزكي ولده السلطان الملك الافضل ودخل ولده الحجب وجلس هناك للعزا ثلاثة ايام
وكان رحمه الله حسن الخلق لم يخلف شيئا ... ولم يخلف في خزانته سوى
سبعة واربعين درهما ودينارا صوريا وكان يحفظ الحماسة وسمع الحديث من السلفي والقطب
النيسابوري وعبد الله بن بري وجماعة وحدث واسمع بين الصفين في مكان لم يسمع احد
فيه وكان كثير الهيبة والمحبة للعلما الاخلاف في رعيته وكان الجيش يتشبهون
باخلاقه وشمايله وطريقته ودله وسمته وهديه وحصل له من الملك ما لم يحصل لاحد ممن
بعده من هولا الاتراك من ملك الديار المصرية واليمن واطراف المغرب ودمشق وحلب
والجزيرة ولسائر الاقاليم والحصون والقلاع وترك اولادا كثيرة منهم العزيز عثمن صاحب
مصر والافضل علي بدمشق والظاهر غازي بحلب فلما مات العزيز ملك الديار المصرية
عمه الملك العادل ابو بكر بن ايوب ثم جا فاخذ دمشق من الافضل علي واعطاه صرخد
واقر الظاهر بحلب لاجل انه كان زوج ابنته غازية ثم صار الملك في ذرية
العادل الا حلب على ذرية صلاح الدين الى ان كان اخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف

٦

ابن العزيز بن الظاهر فتملك دمشق اخواه بنا الناصر بين الرواسيه والحوانيه
احوال بني ايوب ورال عنهم الملك وصدق فيهم قول القاضي الفاضل ابو ملك الاولم
ملكوا وحاضل القصه انه اصبح ملك بني ايوب صلاح الدين يوسف وحتم ملكهم بصلاح
الدين يوسف ولله الامر من قبل ومن بعد قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير المورسه الخامسه من الطبقه
الخامسه من اصحاب الشافعي من اول سنه احدى وتسعين وخمسمايه الى سنه ستمايه
ابرهيم بن موسل بن نصر الفقيه ابو اسحق المخزومي المصري الصور
الشافعي مدرس المدرسه المعروفه بمصر ودرس بها جماعه سمع الحرستاني عمرو بن
عثمن بن اسمعيل السارعي واجاز له عبد الله بن محمد فحوب رواه الموطا توفي يوم عرفه سنه
سبع وتسعين وخمسمايه عن ثمانين سنه ويكون ابرهيم ٥٩٦ بن منصور
ابن المسلم الفقيه العلامه ابو اسحق المصري خطيبها المعروف بالعراقي ولد بمصر سنه عشر
وخمسمايه وتفقه بها على القاضي ابي المعالي مجلي بن جميع ثم رحل الى بغداد فتفقه بها على ابي بكر
محمد بن الحسين الارموي تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم تفقه على ابي الحسن محمد بن الحل وامام
بالعراق مدة حتى برع في المذهب ثم عاد الى بلده مصر فلهذا قالوا له العراقي وتولى خطابه
الجامع العتيق وتصدر وشرح المهذب واشتغل الناس وخرج به جماعه
من الفضلا توفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنه ست وتسعين وخمسمايه
عن ست وثمانين سنه رحمه الله احمد ٥٩٦ بن علي ابي بكر عتيق بن اسمعيل الامام
ابو جعفر القرطبي ثم الدمشقي الشافعي امام الكلاسه ولد بقرطبه سنه ثمان وعشرين وخمسمايه
وسمع بلده الحديث ثم دخل الشام فقرا القراات وسمع الحديث الكثير الحافظ ابي القسم
ابن عساكر وغيره ولبس ... ... الكلوه كان صالحا عابدا ... ...
نعم روى عنه ولده تاج الدين محمد واسمعيل والشهاب القوصي وابن خليل وجماعه
واجاز لابي الحسين وتوفي سابع عشر رمضان سنه ست وتسعين وخمسمايه
احمد بن عمر الفقيه ابو العباس الاردي الشافعي المعيد بالنظاميه
ببغداد كان من خيار الفقها ببغداد توفي في ذي الحجه سنه احدى وتسعين وخمسمايه
احمد ٥٩١ بن مدرك بن الحسين بن حمزه ابن الحسين بن احمد ابو الرضا
القضاعي الحموي قاضيها وخطيبها تفقه بحلب على ابي سعد بن عصرون وبدمشق
على القطب النيسابوري وسمع بها الفقيه نصر بن محمد المصيصي وكان فقيها

جليلا

جليلا فاضلا توفي سنه احدى وتسعين وخمسمايه احمد بن
المطهر بن الحسن الفقيه ابو العباس الدمشقي الشافعي المعروف بابن البحار مدرس
الناصريه والصلاحيه بمصر وعرف به لطول مده تدريسه بها وكان من اعيان الشافعيه
توفي في ذي القعده سنه احدى وتسعين وخمسمايه طاهر ٥٩٦ بن نصر الله بن
جهبل الشيخ مجد الدين الكلبي الحلبي الفقيه الشافعي اول من درس في الصلاحيه بالقدس
الشريف كان احد الفضلا المدرسين روى عنه الشهاب القوصي شيا من شعره
وهو والد الفقها المذكورين الذي كانوا بدمشق شهاب الدين نصر الله وتاج الدين
اسمعيل وبطك الدين ... العوطي ومات عن اربع وستين سنه في سنه ست
وخمسمايه رحمه الله طوغان ٥٩٥ بن ماضي بن حسوس بن علي الفقيه
تقي الدين ابو عبد الله التميمي ثم الدمشقي الشاغوري الضرير نور الدين
الشهيد وسمع الحديث من ابي المعالي محمد بن يحيى القرشي وابي القسم بن مقاتل
ومحمد بن كامل بن ديسم وغيرهم وعنه ابن خليل والشهاب القوصي وغيرهما
ولد بالشاغور سنه ثمان عشره وخمسمايه وتوفي في ... سنه خمس
وتسعين وخمسمايه عبد الله بن علي بن عثمن بن يوسف القاضي
ابو محمد القرشي المخزومي المصري الفقيه الشافعي الاديب المعدل ... ...
وله ... ... علي ابي محمد بن بري وله شعر حسن ولد سنه
تسع واربعين وخمسمايه ومات سنه ست وتسعين عبد الله بن عمر
ابن احمد بن منصور بن الامام محمد القاسم بن حبيب العلامه مجد الدين ابو سعد
ابن الامام ابي حفص الصفار النيسابوري من بيت العلم والحديث والرياسه ولد
سنه ثمان وخمسمايه وسمع من جده لامه ابا نصر القشيري وهو اخر من حدث عنه
ومن زاهر الشحامي سنن البيهقي الكبير ومن ابي عبد الله الفراوي صحيح مسلم
ومن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن محمد الحواري وغيرهم وعنه
ابنه ابو بكر القسم بن عبد الله واسمعيل بن ظفر النابلسي وابو رشيد الغزال
وغيرهم واجاز للشيخ شمس الدين والفخر ابن البخاري وقد حدث عنه بالصحيح
وبالسنن الكبير وقال ابو العلا الفرضي كان اماما في الاصول عالما فقيها من
بيت العلم والرواية توفي في شعبان وقيل في رمضان سنه ستمايه
رحمه الله تعالى عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو المطهر بن عساكر

ابو سعيد الصفار

الشافعي الدمشقي مدرس العزيزية اخو بني الفقيه واخوته تفقه على ابي الفتح نصر بن
علي الاسفري والقطب النيسابوري وقرا الادب على محمود بن نعمة بن ارسلان الشيرازي
النحوي وسمع الحديث من عمه الصائن وابي القسم وخرج لنفسه اربعين حديثا وحدث
بدمشق وحماة وصور والقدس ومصر والاسكندرية وكان مجموع الفضائل دينا
ومات بالقاهرة في تاسع ربيع الاول سنة احدى وتسعين وخمسمائة وله ثمان واربعون
سنة عبد الله بن ابي منصور محمد بن علي بن زوج ابو المعالي البغدادي
يعرف بابن الفقاعي الفقيه الشافعي كان يحج كل عام عن الخليفة المستضيء بجيد اسماع
ورافق ابن السمعاني وقد روى عنه ابن النجار من امالي الجوهري وقال كان مرضي السيرة
ومات في جمادى الاخرة سنة ستمائة عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
ابن علي بن عبد العزيز بن علي بن زين القضاة ابو بكر القرشي الشافعي الفقيه سمع من جده
ابي الفضل يحيى ونصر الله المصيصي وغيرهما وعنه ابو حامد بن خليل والقوصي والزين بن عبد الدائم
وغيرهم وكان رئيسا فاضلا اماما فقيها متعبدا قال الضياء المقدسي نعم الشيخ كان توفي
في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن بسفح الدير عبد الرحيم

الفاضل

ابن علي بن الحسن بن احمد بن المفرج بن احمد القاضي الفاضل محيي الدين ابو علي بن القاضي
الاشرف ابي المجد اللخمي البيساني العسقلاني المولد المصري المنشا صاحب العبارة
والبلاغة والفصاحة والبراعة ولد في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة بعسقلان
وكان ابوه قاضيا بها وانما نسب الى بيسان لولاية ابيه قضاها ايضا واقام بالاسكندرية
مدة وتعلم هذه الصناعة التي فاق فيها على اقرانه وتقدم على سائر اهل زمانه على الموفق
يوسف بن الخلال شيخ الانشا للفاطميين واشتغل في ديوان الانشا في الدولة الفاطمية
باشارة الملك العادل ابن الصالح بن رزيك فما سرفه مع جماعته مدة ثم لما قدم
اسد الدين شيركوه واقام وزيرا في الديار المصرية قدمه على الديوان وحظي عنده [illegible]
فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بمملكة الديار المصرية
جعله كاتبا ووزيرا ومشاركا ومشيرا وحصل له منه الحظ الوافر بحسب امكان
دخله في كل سنة خمسين الف دينار مع ماله من المتاجر وغير ذلك وهو حقيق بذلك
وجدير وهو ملك صناعته وعليها مدار مع الديانة والامانة والرياسة والرزانة
وكثرة العبادة والتلاوة اناء الليل واطراف النهار وله في صناعته اليد العليا
التي لم يدركها احد بعده لانه حاز قصب السبق فيها وحده وذكر القاضي ابن خلكان

انه بلغت مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحوا من مائة مجلد وقال غيره وجد بخطه
في اسامي ما له من الاشعار المعروفة من شعر شعره نحو من مائة الف وعشرين الفا وانه
اقتنى من الكتب ما ينيف على مائة الف مجلد مع ماله من السواد والضياع والجواهر النفيس
والنظم البديع ما تضيق عنه هذه الاوراق بما يسر الاسماع والاحداق وقد اثنى عليه غير واحد
من الايمة وذكروا انه كان احد افراد هذه الامة وانه شارك السلطان صلاح الدين
في فتح الاقاليم وذلك بحسامه ولسانه وهو انفعهما وبيانه وكان يعلل البلاد بالراي [illegible]
على شانه من صلاة وصيام وتلاوة يختم كل يوم وليلة القران العظيم [illegible] للكتب
كثير الصدقات والبر والصلات له مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية ومكتب للايتام
والاوقاف على الاسرى وكان ضعيف البنية رقيق الصورة له حدبة يغطيها الطيلسان
وكان فيه سوء خلق يكمد في نفسه ولا يضر احدا به رحمه الله ولهذا الغامض كان كثير التعنت
على اهل بيته فقال له بعض جواريه مالنا مولانا والذي عن علينا [illegible]
نحو صاحبك في مرضاتك وما بالسلطنة بعد ما تولى الاعمال واقبل الادبار وكان ذلك في سابع
عشر ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن الى جانب مدرسته بمصر وقد سمع
الحديث من ابي طاهر السلفي وابي القسم بن عساكر وابي الطاهر بن عوف وابي محمد العثماني وجماعة
ومن نوادره ان العماد الكاتب لقيه يوما وهو راكب [illegible] فقال له سر
فلا كبا بك الفرس فقال له القاضي الفاضل على البديهة دام علا العماد وذهب مرة
في الرسلية الى [illegible] وحضر في حلبة ما جيء به جمار حسن وهو من احسن ما عندهم فقال الوزير
معيرا لجمارهم وما ذهنا القاضي الفاضل وكان فيه حدب ما نعدم جمارا يحسن جمالكم
احدب فقال القاضي الفاضل يختار ناخيره وخيار كم وانفق ان الملك العزيز عثمان بن الملك
صلاح الدين بعث اليه بعض حظاياه يوما وكان قد رسم له والده ان لا يجتمع بها فبعث اليه
زرا ذهبيا في وسطه عنبرة سود لمحل يعلمه ولا يفهم معناه فاحدره وجاء الى الفاضل
فدلى له صورة ما جرى وانه لم يفهم هذه الاشارة فقال الفاضل

اهدى لك العنبر في وسطه … زر من التبر دقيق اللحام
والزر والعنبر معناهما … زر هكذا مستترا في الظلام

هذا نوع حل المترجم ولم له نظير ونادرة وراي سديد وجال حميد وحرص على الخيرات
ومبادرة الى المهمات فرحمه الله امين عبد الملك بن زيد بن ياسين بن

الخطيب الدولعي

زيد بن قايد بن جميل الامام ضياء الدين التغلبي الارقمي الدولعي ودولعية قرية بالموصل

خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمس مائة وقدم دمشق في شبيبته فتفقه بها على نصر الله
المصيصي وسمع منه الحديث وتفقه ببغداد أيضا وسمع بها جامع الترمذي على عبد الملك
ابن أبي القسم الكروخي وسنن النسائي من علي بن أحمد بن محمويه اليزدي وعبد الله بن إسماعيل بن
الأنماطي الحافظ ومن جماعة والشهاب الطوسي والسعد بن أبي الحسن وجماعة وبالحيرة من أبي الخير
وابن علان وكان فقيها مفتيا عالما بالمذهب وولي خطابة دمشق مدة طويلة ودرس
بالغزالية وكان على طريقة حميدة إلى أن توفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وقد جاوز التسعين سنة بأشهر وتولى بعده الخطابة ابن أخيه جمال الدين محمد أبو الفضل توفي فيها
أي سنة خمس وتسعين وستمائة ذكره الشيخ محيي الدين النووي فيما استدركه على ابن الصلاح في الطبقات
وقال كان شيخ شيوخنا كان أحد الفقهاء المشهورين والصلحاء الورعين استوطن دمشق
وتولى الخطابة والتدريس والده نسبي إلى الموصل الشافعي تفقه ببغداد على أبي القسم يحيى بن فضلان
وسمع من دار بن كامل وأبو يونس وجماعة ورحل إلى أصبهان فسمع من أبي موسى المديني وطائفة وفي دمشق
من العلامة أبي سعد بن أبي عصرون وجماعة وحدث ببغداد ودمشق وله شعر حسن توفي في أواخر
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة عثمان ٥٩٥ بن الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب
بن شادي السلطان الملك العزيز صاحب الديار المصرية بعد أبيه الملك الناصر فاتح القدس وقدم
دمشق وأخرجها وحاصر لها وبنى بها المدرسة العزيزية للشافعية وكان مولده في جمادى الأولى
سنة سبع وستين وخمسمائة وسمع الحديث من السلفي وابن عوف وعبد الله بن بري وحدث
بثغر الإسكندرية قال زكي الدين المنذري توفي في العشرين من محرم سنة خمس وتسعين قال
الموفق عبد اللطيف وكان شابا حسن الصورة ظريف الشمائل قويا ذا بطش وأيد وخفة
حركة حييا كريما عفيفا عن الأموال والفروج وذكر الحافظ الضياء المقدسي أن الملك العزيز خرج إلى
الصيد فجاءته كتب من دمشق في أذية أصحابنا الحنابلة فقال إذا رجعنا كل من كان يقول باعتقادهم
أخرجناه من بلادنا فرماه فرسه ووقع عليه فخسف صدره كذا حدثني يوسف بن الطفيل وهو الذي
غسله نقل هذه الحكاية شيخنا الحافظ الذهبي من خط الضياء علي ٥٩٤ بن جابر بن
زهير بن علي القاضي أبو الحسن البطائحي الشافعي تفقه ببغداد مدة ثم بالرحبة وسمع الحديث
من محمد بن ناصر وعلي بن عبد العزيز بن السماك وتولى القضاء ببعض سواد العراق ومات
في رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة علي ٥٩٣ بن علي بن أبي البركات
هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد البغدادي قاضي القضاة عماد الدين أبو طالب بن البخاري تفقه
على العلامة أبي القسم يحيى بن فضلان وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي

وغيره

وغيره خرج مع أبيه إلى بلاد الروم وقد تولى أبوه قضاء بعض تلك النواحي فلما مات
تولى مكانه ثم عاد إلى بغداد بعد نحو عشرين سنة فالهم مورده وولي القضاء
بها ونيابة الوزارة وذلك سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم عزل عنهما معا ثم أعيد
إلى القضاء وحده سنة سبع وثمانين وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلث وتسعين عن خمس وستين سنة
فضل ٦ الله بن الحافظ أبي سعد محمد بن أحمد الإمام أبو المكارم
النوقاني ونوقان هي مدينة طوس الفقيه الشافعي تفقه بمحمد بن يحيى النيسابوري حتى
برع في المذهب وأفتى ودرس وأجاز له البغوي وسمع بإفادة أبيه مسند الشافعي
من عبد الجبار بن محمد الخواري عن البيهقي والأربعين الصغرى له وسمع منه ابن رشيد الغزالي
وأجاز للشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والفخر بن البخاري مولده سنة ثلث عشرة
وقيل أربع عشرة وخمسمائة ومات سنة ستمائة القسم ٦ بن الحافظ
الكبير ثقة الدين أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الحافظ المحدث المسند المصنف
المخرج بهاء الدين أبو محمد الدمشقي ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسمع من أبيه والصاين
وجمال الإسلام السلمي ونصر الله المصيصي وأبي سعد السمعاني وخلق وأجاز
له شيوخ خراسان الذين اجتمع أبوه بهم سنة ثلثين منهم أبو عبد الله الفراوي وزاهر
الشحامي والقاضي أبو بكر الأنصاري وجماعة وعنه جماعة منهم الحافظ علي بن المفضل
المقدسي ووصفه بالحفظ وعبد القادر الرهاوي الحافظ وأبو المواهب بن صصرى
ويوسف بن خليل والبلداني والزين خالد وأجاز لابن أبي الخير وابن علان وكان ثقة
كثير التواضع لكنه كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقصى في فضائل المسجد
وكتاب الجهاد وله مجالس قال ابن نقطة حدث بعد الآن خطه يشبه خط أهل الضبط
وقد ولي مشيخة دار الحديث النورية بعد والده فلم يتناول من معلومها شيئا بل كان يرصده
للواردين من الطلبة حتى يجتمع شيء ثم يفرقه وقيل أيضا إنه كان يتعصب لمذهب الأشعري
كثيرا من غير تحقيق له توفي في تاسع صفر سنة ستمائة بدمشق
القسم ٥٩٩ بن يحيى بن عبد الله بن القسم قاضي القضاة
ضياء الدين أبو الفضائل الشهرزوري بن أخي قاضي القضاة
كمال الدين ولد سنة أربع وثلثين وخمسمائة وتفقه ببغداد بالنظامية ثم عاد
إلى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعد مدة وكان السلطان
الملك صلاح الدين إلى القاضي محيي الدين ابن الزكي استعمله فأرسله في رتبة الرسل إلى

الديوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الافضل فلما تملك العادل دمشق انزعج منهما
فسار الى بغداد فاكرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضا القضاة والمدارس والاوقاف
والحكم في المذاهب الاربعة وحصلت له منزلة رفيعة عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف
العواقب فسال الاقالة فاجيب فسافر الى حماه وباشر القضا بها فعتب عليه ذلك وكان مع ذلك
سمحا جوادا له شعر جيد وفضل وقد سمع من السلفي وحدث عنه وتوفي بحماه في المصحف
من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله محمد ٥٩٩ بن جعفر بن احمد بن محمد
ابن عبد العزيز قاضي القضاة ابو الحسن الهاشمي العباسي ثم البغدادي الشافعي تفقه
على ابن الخل وسمع الحديث من جده وابي الوقت واجاز له ابن الحصين وابو العز بن
كادش وغيرهما وعنه ابنه الحافظ جعفر وابن خليل والبلداني مولده سنة اربع وثلاثين
ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب انه حكم في قضية اتهم فيها بخمسين دينارا
فالله اعلم ولزم بيته الى ان مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة محمد ٥٩٢
ابن عبد اللطيف بن ابي بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن الرئيس
الكبير صدر الدين ابو بكر الازدي الخجندي مدرسه على طرف سحون ثم الاصبهاني
وبيت الرياسة والسيادة والفقه والعلم والمناصب تفقه في المذهب وبرع وقتله
متولي اصبهان فلك الدين سنقر الطويل في سنة ست وتسعين وخمسمائة
محمد ٥٩٢ بن ابي الطاهر عبد الوارث بن كامي قضاة الديار المصرية ابي الفضائل
هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس ابو الفخر الانصاري الاوسي المصري الشافعي
المعروف بابن الازرق ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وتسعين
وخمسمائة محمد ٦ بن علي بن محمد بن محمد بن محمد ابو البركات الانصاري الموصلي
قاضي حماه لنور الدين ثمان سنين ثم قاضي اسيوط عشرين سنة فيما ذكره المنذري قال وله
كتاب عيون الاخبار وغرر الحكايات والاشعار فالمعلقه وهم طاهر وله اربعون
حديثا ملدانيه روى فيها عن ابن عسلار ومحمد بن ناصر وابي العلا الهمداني وابي عضرون وغيرهم
مولده سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي باسيوط في ربيع الاول سنة ستمائة ودفن عند مصلى العيد
محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي قاضي القضاة ابو المعالي
ابن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي المعالي المنتجب بن قاضي
القضاة ابي الفضل الزكي القرشي الشافعي ولد سنة خمسين وخمسمائة وقرا المذهب
على جماعة كبرا والده وعبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني وسعد بن سهل العلي

محيي الدين ابن
الزكي خطيب القدس

والصابي

والصابر هبة الله بن عساكر وجماعة وعنه الشهاب القوصي في معجمه والمجد بن
عساكر وغيرهما وبالاجازة احمد بن ابي الخير وكان اديبا بليغا فصيحا مفوها قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامة كان عالما ماهرا حسن الخط واللفظ شهد فتح بيت
المقدس فكان اول خطيب به وخطب خطبة فائقة انشاها وكان بيده اوقاف
الجامع الاموي ثم عزل عنه بابن الشيرازي ضمنها اوقاف الجامع وذكر انه عزل نفسه
عن الجامع لما ولي عماد الدين الشهرزوري امام الدولة الصلاحية ثم لما مات القاضي
الفاضل القاضي محيي الدين بقضاء دمشق وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسار
الى مصر رسولا عن الملك العادل الى العزيز يحثه على القبض بالفتح وكان ينهى الناس عن
الاشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع ذلك منها في مجلسه توفي في سابع شعبان سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة محمد ٥٩٨ بن ابي علي بن ابي نصر فخر الدين ابو عبد الله
النوقاني الفقيه الشافعي الاصولي تفقه بخراسان على محمد بن يحيى النيسابوري وبرع في
المذهب ودرس وقدم بغداد وترددت اليه الطلبة ورام ان يدرس بالنظامية فلم
والده الامام الناصر لدين الله مدرسة وجعله مدرسا بها فغلقوا عليه وحضر عنده الاعيان
والي ان بعده درس واعاد له ولده وكان شيخا مهيبا له يد طولى في التفسير والفقه والجدل
مع ما هو فيه من العبادة والصلاح ورع تحاذ فمات بالكوفة في المحرم سنة سبع وتسعين
وخمسمائة محمد ٥٩٧ بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله
ابن اله بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالعربي العقاب الامام البليغ عماد
الدين ابو عبد الله الكاتب الاصبهاني ثم الدمشقي ويعرف بابن اخي العزيز ولد باصبهان
سنة سبع عشرة وخمسمائة وقدم بغداد فتفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي فتفقه
على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز وسمع منه الحديث وابي منصور بن خيرون والمبارك
ابن علي السمدي وجماعة واجاز له ابن الحصين والفراوي واخذ علم الادب
والعربية ثم عاد الى بلده اصبهان سنة ثلاث واربعين وقد برع في العلوم سمع
بها وقرا الخلاف على ابي المعالي الوركاني ومحمد بن عبد اللطيف الخجندي ثم عاد الى
بغداد وتعانى الكتابة قال ابن خلكان كان شافعيا تفقه بالنظامية واتقن الخلاف وفنون
الادب وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور ولما تعلق بالوزير عون الدين ابن هبيرة
ببغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واسط فلما توفي الوزير ارتحل الى دمشق بعد مدة
اسس وسير يعرف بقاضي القضاة كمال الدين الشهرزوري فكتب بخدمة عند الملك نور الدين في

العماد الكاتب

رك

بكاتب الانشا وعلت منزلته عند نور الدين واطلعه على سره وبعثه في الرساله الى بغداد في ايام
المستنجد وفوض اليه تدريس المدرسه العماديه بدمشق سنه سبع وستين ثم رتبه في اشراف الديوان
سنه ثمان وستين فلما توفي نور الدين خاف ممن حوله وكان فيترك ما هو فيه وسافر الى العراق فلما
وصل الى الموصل بلغه خروج صلاح الدين من مصر الى دمشق فرجع وامتدحه واجتمع به فحظي عنده
واستخدمه فيما كان بصدده من الاعمال وصار هو والقاضي الفاضل شعاره فصار وسافرا في خدمه
السلطان صلاح الدين ونعم العاملان ثم لما مات صلاح الدين فسد على العماد الدين من الاعمال وبوقي على
التدريس وكان فاضلا بارعا في درسه يتزاحم الفضلا فيه لفوايده وفرايده فلما تولى
الملك العادل واستوزر ابن شكر عاد العماد الكاتب ولزم بيته واقبل على مصنفاته فجمع مصنفات
كثيره منها كتاب البرق الشامي وكتاب السيل والذيل وكتاب خريدة القصر وجريدة العصر الذيل
بها على دمية القصر للباخرزي وهي ذيل على دمية القصر وعصرة اهل العصر
للباخرزي وهي ذيل على يتيمة الدهر للثعالبي واليتيمة ذيل على كتاب البارع لهرون بن علي المنجم والبارع ...
كتاب الفتح القدسي وغير ذلك من الكتب الادبيه المفيده الجمه الفنون قال زكي الدين المنذري كان
جامعا للفضايل الفقه والادب والشعر الجيد وله اليد الطولى في الصناعتين النثر والنظم وصنف تصانيف
مفيده وللسلطان الكامل معه من الاعضا والتحاور والبسط وحسن الخلق ما يتجاوز بين مثله لمثله توفي
في مستهل رمضان سنه سبع وسبعين وخمسمايه قال شيخنا الذهبي الحافظ انبانا احمد بن سلامه
عن محمد بن محمد الكاتب انا علي بن عبد السيد انا ابو محمد الصريفيني انا ابو حفص نا ابو القسم البغوي
نا علي بن الجعد نا شعبه عن ابي ذبيان خليفه بن كعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول الا تلبسوا
نساكم الحرير فاني سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخره

محمد ٤٩٦ بن محمود بن محمد شهاب الدين ابو الفتح الطوسي نزيل مصر احد مشاهير
الشافعيه ولد سنه ست وعشرين وخمسمايه وسمع الحديث من ابي الوقت وغيره وتفقه بنيسابور
على محمد بن يحيى صاحب الغزالي ودخل بغداد ووعظ بها وصاهر قاضي القضاه
ابا البركات بن الثقفي وحج ورجع على طريق مصر فنزل بخانقاه سعيد السعدا
وتردد اليه الطلبه والفقها وبنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسه المعروفه
بمنازل العز وانتفع به جماعه كثيره وكان جامعا لفنون لبس معظما للعلم واهله غير محتفل
بابنا الدنيا ووعظ بجامع مصر مده وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامه انه لما قدم بغداد كان يركب
بسنجق والسيوف مسلله والغاشيه والطوق في عنق بغلته فسمع ذلك فذهب الى مصر ووعظ
واظهر مذهب الاشعري ووقع بينه وبين الحنابله وقال الموفق عبد اللطيف كان رجلا طوالا مهيبا

مقداما ساد الجواب في المحافل وكان يلقي الدرس من كتاب وكان يولع كل احد وكان
هو يتباعد عن الحشو شلي ما له وكان يحق بطرافه ويسمه على الملوك بالمبالغه ويخاطب الفقها بما هو امره قال
وركب يوم العيد ومن بين يديه مثل ما يسلك هذا الملك العادل الغاشيه على الاصابع وكان العزيز صاحب
راى الغاشيه فراوا اهل الامر حرمه الغاشيه وجا الى السلطان فعرف له الجمع الامر اعتقا منه قال
والمنصور الملك العادل ودريه من شكر للاركاف تام فيا ما صدا ومعهما الى يوم ليلا وقال ابن
النجار توفي بمصر في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه ست وتسعين وخمسمايه وحمله اولاد
السلطان على رقابهم وولي التوكل فيها التحقه على ابن الصلاح وقال كان شيخ الفقها وصدر العلما في عصره
تفقه على جماعه من اصحاب الغزالي وكان معظما عند الخاصه والعامه وعليه مدار الفتوى في مذهب
الشافعي وجرت له حكايه عجيبه في بعث الخليفه الناصر محمد ٤٩٩ بن محمود العلامه
وحيد الدين المروروذي احد كبار الشافعيه ومدرسيهم وعلى يديه كان اشتغال السلطان غياث
الدين محمد بن سام الغوري الى مذهب الشافعي وكان جمعي المذهب على ذلك والامامين اعني ابا حنيفه
والشافعي كانا امامي هدى يستضا بهما في الدين ولذلك لسا مراسم الاسلام رحمهم الله توفي
في رجب سنه تسع وتسعين وخمسمايه محمود ٤٩٢ بن المبارك بن ابي القسم علي بن
المبارك الامام ابو القسم الواسطي ثم البغدادي الشافعي احد الاذكيا والعلما المحررين في
المذهب ويعرف بالمجير تفقه بالنظاميه على ابي منصور الرزاز وابي نصر المبارك بن روما
واخذ علم الكلام عن ابي الفتوح محمد بن الفضل الاسفرايني وابي جعفر عبد السيد بن علي الزيتوني
وسمع الحديث من ابي القسم بن الحصين وابي بكر الزاغوني وابي القسم بن السمرقندي
وجماعه وروى عنه يوسف بن خليل وكان ذكيا فصيحا يلقب العماد
في شبيبته للامام ابي النجيب السهروردي في مدرسته ثم سار الى
دمشق فدرس بالمدرسه التي سلمها وهي الجاروخيه واتصل
بروحه من سائر الملوك واحد منهم جوهر السرا فسمع عليه فارتحل
الى شيراز وبنى له ملكها مدرسه فدرس بها فلما جاء ذلك ابن القصاب
احضره الى بغداد وولاه تدريس النظاميه وخلع عليه خلعه سودا طرحه
وحضر درسه الاعيان والعلما وكان يوما مشهودا قال
شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي رحمه الله تعالى برع في المذهب
حتى صار اوحد زمانه وتفرد بمعرفة الاصول والكلام
وراس عليه بواسطة علم الكلام وما رايت اجمع لفنون العلم منه مع حسن

الشهاب الطوسي

الحبر

العبادة قال وخرج رسولا الى الملك خوارزم شاه الى اصبهان فمات في طريقه
بهمذان في ذي القعدة سنة اربع وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف انه
كان ضئيلا طوالا ذكيا دقيق الفهم غواصا على المعاني غير منفعل عند المناظرة
يعد لها آلة سلاح ويستعملها احسن استعمال وذكر انه كان يشتغل على ابي
البركات صاحب المعتبر في علوم الاوائل خفية 594 مكي بن علي بن
الحسن ابو الحرم العراقي الحربوي نسبة الى حربا من عمل دجيل الفقيه الشافعي
الضرير تفقه ببغداد على ابي منصور الرزاز ورحل الى دمشق وهو شاب فسكنها
وتفقه بها على جمال الاسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه الحافظ الضيا
وابن خليل وجماعة مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة 597 منصور
ابن الحسن الامام ابو المكارم الزنجاني الشافعي معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة
التتشية كان اماما مناظرا له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقة بجامع القصر
توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة 599 منصور بن ابي الحسن
علي بن اسمعيل بن جعفر شهاب الدين ابو الفضل المخزومي الطبري الفقيه
الشافعي الصوفي الواعظ ولد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة
ونشأ بمرو وتفقه على الامام ابي الحسن علي بن محمد المروزي وبنيسابور على ابي
محمد يحيى ثم اشتغل بالوعظ وسمع الحديث من زاهر بن طاهر وعبد الجبار الخواري وعلي
ابن محمد المروزي وعنه ابو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف وابرهيم ابنا
خليل والضيا المقدسي والشهاب القوصي قال ابن النجار حدث ببغداد ثم سكن
الموصل يحدث ودرس ثم انتقل الى دمشق وادعى انه سمع مسلما من الفراوي ومعه ثبت مزور
فاراد الناس سماعه منه سنة ثمان وتسعين فتوقف بها الدين بن عساكر الحافظ لاجل الطوسي والبس
وتوقف الناس وعصب له شيخ الشيوخ بن حمويه فسمعوا منه توفي بدمشق في ربيع الاخر سنة
خمس وتسعين وخمسمائة 598 نصر بن محمد بن علي الامام ابو الفتح المصيصي السروجي ثم المصري
احد علماء الشافعية تفقه بدمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون وسمع منه ومن الحافظ ابن عساكر ثم سكن
مصر ودرس بمدرسة الشافعي وحدث بها ومات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة 599 يحيى بن علي بن الفضل
ابن هبة الله بن بركة العلامة جمال الدين ابو القسم البغدادي شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان
ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وكان اسمه واسم ابيه في الاصل وابو معمر اسمه الحي تفقه على ابي
منصور بن الرزاز ببغداد وسمع بها من ابي غالب ابن البنا وابي القسم بن السمرقندي وابي الفضل

ابن فضلان

الارموي

الارموي وغيرهم وارتحل الى محمد بن يحيى صاحب الغزالي بنيسابور مرتين فعلق عنه وسمع منه
ومن عمر بن احمد الصفار الفقيه وغيرهما وعنه ابن خليل في معجمه وعرف بالواو وابن الدبيثي
وجماعة وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد انتفع به جماعة واشتهر اسمه لرياسته وجاهه ورتب
جيد وسلعه درس ببغداد بمدرسة دار الذهب واعاد له الدروس ابو علي يحيى بن الربيع وذكر الموفق
عبد اللطيف انه لما خرج الى نيسابور سيقطع راسه فلما سمع به قطعها ولبس محضرا بانه لم يقطعها
في ديسه فلما ناظر هو والمجير تشنع عليه المجير بقطعها فاخرج ذلك المحضر وقرئ على الناس سمع هو على
المجير بالفلسفة وكان بينهما مناظرات قال وكان المجير لا يقطع في المناظرة وكان ابن فضلان يطرق المناظرة
لربعات موزونة ينشرها مع مخارج حروفه توزن مضطرب اسق بقي على اوائل الكلمات خوفا من اللحن
فلم ير في اخر عمره بالفالج وتوفي في تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة يعيش بن صدقة بن علي
ابو القسم الفراتي الفقيه الشافعي الضرير تفقه على ابي الحسن محمد بن المبارك بن الخل وقرا القراءات
بالكوفة على الشريف عمر بن ابرهيم بن حمزة العلوي وسمع الحديث من ابي القسم بن السمرقندي وابي محمد
الاواني وجماعة وعنه ابن الدبيثي وابن خليل والبلداني وجماعة واخر من روى عنه اجازة احمد ابن الخير
وكان الحاكم تقي ببغداد في الشافعية تخرج به جماعة ودرس بالكمالية وبمدرسة ثقة الدولة وكان سديد العبارة
حسن الكلام في المناظرة توفي ببغداد في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
591 عثمان بن احمد بن محمد بن حسن الفقيه ابو الحسن الصابي الواسطي الشافعي تفقه ببغداد
على ابي المحاسن يوسف بن بندار وسمع سلمة احمد بن المبارك المرقعاتي واشتغل بتلك وافتى ومات
تقريبا في سنة احدى وتسعين وخمسمائة ودفن بسلمة الصافية وهي بلد من واسط
ولهم رصافة البصرة ورصافة الكوفة ورصافة نيسابور ورصافة الانبار ومحلة ببغداد وبلد بالشام بناها
هشام بن عبد الملك وموضع بقرطبة واخرى ببلنسية واخرى بعدها ذكر العشر ذكر الدين الملك

الطبقة التاسعة من اصحاب الشافعي الزمن الاولى فيها من اول سنة احدى وستمائة الى اخر سنة عشر

السلطان ارسلان شاه بن السلطان عز الدين
مسعود بن مودود بن اتابك زنكي بن اقسنقر الملك العادل نور الدين ابو الحرث صاحب الموصل
وابن صاحبها قال ابن خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور وانتقل الى مذهب الشافعي ولم يكن في
بيت الاتابكية شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية قل ان يوجد مدرسة في
حسنها وقيل ذاته كان له حرمة وهمة عالية وافعال في فعل الخيرات قال الشيخ شهاب الدين
ابو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان املاك صاحب الموصل نور الدين ارسلان شاه على ابنه السلطان
الملك العادل بقلعة دمشق على صداق ثلثين الف دينار وكان العقد مع وكيله ثم انكشف الامر انه

ملك الموصل

تدمات عن امام بالموصل وقال ابن خلكان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة

٦١ الياس بن جامع بن علي ابو الفضل الاربلي الفقيه الشافعي الشاعر ارتحل الى بغداد وتفقه بنظاميتها وسمع الحديث وله الخارج والتعاليق وكان يعيد بها وكان بصيرا بصناعة الشعر ... توفي ببلده في ربيع الاول سنة احدى وستمائة وله خمسون سنة

٦١ التقي الاعمى مدرس الامينية بدمشق كان فقيها مناظرا عارفا بالمذهب يعد مفتيا جليلا اماما ابن عمه الشيخ شهاب الدين ابو شامة وقال توفي في ذي القعدة سنة احدى وستمائة ووجد التقي الاعمى مشنوقا بالمدرسة العزيزية قيل انه هو الذي ... بنفسه ذلك ودرس بعده الجمال المصري وكيل بيت المال

٦١ الحسن بن الحسن بن علي الفقيه الاجل الامجد الدين ابو المجد الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن النحاس والد ... الحمام بطريق الصالحية تفقه على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع السلفي وابن عساكر وغيرهما وعنه الشهاب القوصي وتوفي في جمادى الاخرة سنة احدى وستمائة

٦١ [illegible] بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحيى ابو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني ... الفقيه الشافعي المذهب الشاعر الامام تفقه ... على الفقيه محمد بن عبدالله بن حماد ... ودخل بغداد وهمذان ... الامام ... تفقه بها على الامام ابي الفتوح الشافعي وسمع جماعة من المشايخ ببلاد شتى بالسلفي ... روى عنه الزكي المنذري والبرزالي والضياء وابن خليل والشهاب القوصي والملاء قال المنذري هو احد من لقيته من اهل هذا الشان وكان عارفا باللغة معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد وقال عمرو بن الحاجب كان اماما عالما حافظا فقيها اديبا شاعرا احسن الخط ذا دين وورع توفي في تاسع عشر جمادى الاخرة سنة تسع وستمائة ومن شعره ما رواه عنه الحافظ ... الشهاب القوصي

سقت لهما الساس من خوفه كانما سرقت من دار رضوان

او حداوله ... على حصباء من الدر مخلوطا بعقيان

والطير تنتف في الاغصان صارخة كضاربات مزامير وعيدان

وجدد هذا السان الحال فانه ما طيب العيش الا بين ... ابان

ومنهم من يقول هذا هو العيش الا انه فاني

٦٤ عبد الملك بن عيسى ابن درباس قاضي القضاة بالديار المصرية صدر الدين ابو القاسم الماراني الفقيه الشافعي ولد بنواحي الموصل في حدود سنة عشر وخمس مائة وتفقه بحلب على ابي الحسن علي بن سليمان المرادي وكتب بدمشق على الحافظ ابي القاسم بن عساكر وقدم مصر في سنة ... وستين واستوطنها وسمع بها الحديث وخرج له على المعيد الحافظ اربعين حديثا وكان مشهورا بالصلاح والعود وطلب

العلم

العلم تتبرك باثاره للرضي وروى عنه الحافظ المنذري توفي خامس رجب سنة خمس وستمائة

ابن سكينه

٦٢ عبد الوهاب بن الامين ابي منصور علي بن علي بن عبدالله الامام العالم المحدث الفقيه الورع مسند العراق وشيخها ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي الشافعي المعروف بابن سكينة وهي جدته ام ابيه ولد سنة تسع وخمس مائة في شعبان وقرا القرآن واسند ... القراءات والوسيط ونحوها وسمع الحديث وقرا الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور سعيد ابن الرزاز شيخ بغداد وكان كثير الاشتغال بالتنبيه والمهذب والوسيط واذا دخل عليه الطلبة يقول لا تردوا علي سلام عليكم مسألة من حرصه على المباحثة وتقرير الاحكام واخذ علم الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه واخذ عنه ... والفوائد والوسيط وغير ذلك وطال عمره حتى رحل اليه وقد ذكره ابن النجار فاطنب في شكره والثناء عليه بالجمل من ... السنة والعمل الحسن وحفظ الاوقات ... الا في عمل صالح الى ان قال ولقد طفت ... وما رايت الائمة والزهاد فما رايت اكمل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا وكان ثقة حجة نبيلا علما من اعلام الدين روى عن ابيه وعن ابي القاسم بن الحصين وزاهر الشحامي وخلق ولبس من جده ابي البركات خرقة التصوف سمع منه الحفاظ علي بن احمد الزيدي والقاضي عمر بن علي وابو بكر الحازمي وخلق وروى عنه وهو حي وممن روى عنه الحافظ الضياء والشيخ الموفق والامام ابو عمرو بن الصلاح وابن خليل والرهاوي وروى عنه بالاجازة الفخر واحمد بن شيبان واخر من روى عنه المسند جمال الدين عبد الرحيم بن عبد اللطيف بن الزقام شيخ المستنصرية عاش بعده تسعين سنة توفي ابن سكينة في تاسع عشر ربيع الاخر سنة سبع وستمائة قال الشيخ ابو شامة وكان يوما مشهودا وكان من الابدال

ابن درباس شارح المهذب

٦٢ عثمان بن عيسى ابن درباس القاضي العلامة ضياء الدين ابو عمرو الهذباني الماراني ثم المصري الفقيه الشافعي اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه في صباه باربل على ابي العباس الخضر بن عقيل تفقه بدمشق على القاضي ابي سعد بن عصرون وابي البركات الخضر بن شبل الحارثي وساد وتقدم وبرع في المذهب وشرح المهذب للشيخ ابي اسحق الشيرازي في عشرين مجلدا الى كتاب الشهادات وشرح اللمع له في مجلدين وكان من اعلم الشافعية في زمانه قال الحافظ المنذري توفي في القعدة سنة اثنتين وستمائة رحمه الله

٦٢ علي بن علي بن سعادة بن الحسين الفقيه الامام ابو الحسن الفارقي الشافعي تفقه ... وارتحل الى بغداد فسمع بها الحديث وعلق الخلاف عن الامام ابي المحاسن بن بندار وتفقه وبرع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولي تدريس ... الناصر ومات في ... بتدريس النظامية وكان من اخيار الشافعية ومات سنة ست وستمائة

٦٢ علي

ابن الاثير الجزري

ابن محمد بن جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه شرف الدين ابو الحسن الدمشقي
الشافعي المعروف جده بابن بنت الشهرزوري اشتغل وسمع الحديث وجاء منهم خاله
القاضي هبة الله والحافظ ابو القسم ابن عساكر ورحل الى بغداد ومصر وكانت له اليد
الطولى في الخلاف ومعرفة المذهب قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه درس بالامينيه
وبالزاويه للدرس وكان عالما بالمذهب والخلاف واحد من اوحد من بدمشق ومدن تحصيل
من جاء منهم بها وكانت وفاته تاسع جمادى الاولى سنه اربعين وستمايه وروى عنه
الصايغ يوسف بن خليل والشهاب القوصي وقال كان من الشام المبارك
ابن محمد الجزري ثم الموصلي صاحب الانشا مجد الدين الفقيه البارع العالم الشافعي له كتاب جامع
الاصول وكتاب النهايه في غريب الحديث وكتاب في شرح مسند الشافعي وكتاب الانصاف
في الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيري الثعلبي والزمخشري وكتاب البديع في شرح
الفصول في النحو لابن الدهان وله ديوان رسايل وكتاب لطيف في صناعة الكتابه
وكتاب المصطفى المختار في الادعيه والاذكار وكتاب المختار في مناقب الاخيار وغير ذلك
وكان عالما بالحساب وصناعه الكتابه وله حرمه وافره وامه من جزيرة ابن عمر مولده
سنه اربع واربعين وخمسمايه بجزيره ابن عمر ونشا بها ثم انتقل الى الموصل فسمع بها من
خطيبها يحيى بن سعدون القرطبي وبالحج سمع ببغداد وابن كليب وغيره وحدث
واسمع الناس به وقرا الحديث والفقه والادب والنحو ثم اتصل بخدمة السلطنات
ووقفت بالملوك حتى باشر كتابه السر وصار رسولا مشاورا مهيبا عاقلا ذا ديانه
دايم واحسان ثم انه حصل له نقرس ابطل حركه يديه ورجليه وصار يحمل في محفة فاقام
بداره وانشا رباطا بقريه من قرى الموصل ووقف املاكه عليه
وكانت وفاته في اخر يوم من سنه ست وستمايه رحمه الله تعالى
والى مه واخوه ضيا الدين مصنف المثل السائر والاخر
عز الدين علي صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشهاب القوصي وغيره
واخر من روى عنه بالاجازه الفخر بن البخاري ٥

محمد ٦١ بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه عماد الدين
ابو عبد الله الاربلي الشافعي اخو ركن الدين حسن ونجم الدين عمر
ووالد قاضي القضاه بالشام شمس الدين ابن خلكان تفقه بالموصل
وسمع بها الحديث من يحيى الثقفي وتفقه ببغداد على ابن فضلان ثم

الامام فخر الدين الرازي

من يحيى بن يونس وابن كليب وطايفه وحدث وولي ودرس بها بالمدرسه المظفريه
توفي سنه عشر وستمايه رحمه الله محمد ٦٦ بن عمر بن الحسين بن الحسن
ابن علي العلامه سلطان المتكلمين في زمانه فخر الدين ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني
الاصل الرازي ابن خطيبها الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهوره والفضايل
الغزيره المذكوره اشتغل اولا على والده الامام ضيا الدين عمر وهو من تلامذه محيي السنه
البغوي ثم بعد مات والده قصد الكمال السمناني فاشتغل عليه مده ثم عاد الى الري فاشتغل على
المجد الجيلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه احد تلامذه الغزالي واتقن علوما كثيره وبرز فيها وتقدم
وساد وقصده الطلبه من ساير البلاد وصنف في فنون كثيره فمن ذلك التفسير المشهور
وله تفسير الفاتحه في مجلد مفرد وله شرح الاسما الحسنى وله مناقب الشافعي الذي فيه
الحكايات الغرايب وله شرح الوجيز والمثره وله شرح سقط الزند وشرح المفصل
والمحصول في اصول الفقه والمنتخب وله الاربعين في علم الكلام ونهايه العقول والمطالب
العاليه وتاسيس التقديس وكتاب الملخص وشرح الاشارات والمعالم في الاصلين وغير
ذلك من المصنفات المبتدعه ومنها ما ذكره القاضي شمس الدين ابن خلكان وهو كتاب
السر المكتوم في مخاطبه الشمس والنجوم وقد قيل انه انما صنعه لام الملك خوارزم
وانما العطيه على ذلك لعله صنعه وبالفصله وعلمي في العلوم ومنهم من انكر
ان يكون من مصنفاته والله اعلم وكان له مجلس كبير للوعظ وكان يتكلم كلاما جيدا
وله يمكن من الوعظ باللسان العربي والتركي وكان يحضر مجلسه الناس على اختلاف اصنافهم
ومراتبهم ويجي الى مجلسه الامرا والاكابر والملوك ويحصل له مكان بمجلسه رقه ونظم
عليه خشوع ومات بسببه ناس ... من جاءهم من الكرامه مجاهمات
وفتن واوذي بسببهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه وينالون
منه واخرج من بعض البلدان بسببهم فيما ذكره القاضي شمس الدين
ابن خلكان قال ثم عاد الى بلده وكان بها رجل طبيب له اموال ... فحضره
الموت فاوصى الى الامام فخر الدين وكانت له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجهما
بهما واتسعت الاموال على فخر الدين كثيرا واقبل عليه الملوك فصارت له
ارزاق داره وانعام كثيره وصارت له سياده ووجاهه وخدم وحشم
ثم اثنى عليه كثيرا وبالغ في وصفه ومدحه واما الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
فلم يكن يعجبه علمه ... من شانه وتوسط فيه الشيخ ابو شامه وذكر

احكام

انه خلف عاس الف دينار والله اعلم قلت ——— وحال الامام فخر الدين
رحمه الله في فنون شتى من العلوم واتسعت دائرته وتسلطن في فن الكلام خاصة
حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لامام الحرمين في ذلك وله اختيارات كثيرة
في كتب متعددة يرد بعضها بعضا ولكن الذي صنفه على طريقة اهل الكلام نهاية
العقول وهو من اجود كتبه وكذا كتاب الاربعين واما المباحث
المشرقية فانه نزعها على طريقة الحكماء ومذهب الفلاسفة وكتاب المطالب
اجمع في ذلك كله وهي اخر ما صنف في ذلك ويعد لم يتمها وبقي عليه منها
بقية ثم قيل انه ندم على دخوله في هذا الفن كما قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
رحمه الله اخبرني القطب الطوغاني مرتين انه سمع الفخر الرازي يقول
ليتني لم اشتغل بعلم الكلام وبكى ومن شعره وكلامه رحمه الله

نهاية اقدام العقول عقال ... واكثر سعي العالمين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا ... وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا ... سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد راينا من رجال ودولة ... فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها ... رجال فبادوا والجبال جبال

ثم يقول لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم اجدها تروي غليلا ولا
تشفي عليلا ورايت اصح الطرق طريقة القران اقرا في التنزيه والله الغني وانتم الفقراء
وقوله تعالى ليس كمثله شيء وقل هو الله احد واقرا في الاثبات الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم
من فوقهم واليه يصعد الكلم الطيب واقرا ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله ثم يقول
واقول من صميم القلب من داخل الروح اني مقر بان كل ما هو الاكمل الافضل الاعظم الاجل فهو
لك وكل ما هو عيب ونقص فانت منزه عنه وهذه وصيته عند موته رحمه الله اخبرني
الشيخ الامام كمال الدين عمر بن الياس بن يونس المراغي قدم علينا دمشق وكان احد تلامذة
النصير الطوسي بقراءتي عليه بدار الحديث الاشرفية انا التقي يوسف بن ابي بكر النسائي
بمصر انا الكمال محمود بن عمر الرازي قال سمعت الامام فخر الدين يوصي تلميذه ابراهيم
ابن ابي بكر الاصبهاني يقول العبد الراجي رحمة ربه الواثق بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازي
وهو اول عهده بالاخرة واخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي يلين فيه كل قاس ويتوجه الى
مولاه كل ابق احمد الله تعالى بالمحامد التي ذكرها اعظم ملائكته في اشرف اوقات معارجهم

وينطق بها اعظم انبيائه في اكمل اوقات شهاداتهم واحمده بالمحامد التي
يستحقها عرفتها او لم اعرفها لانه لا مناسبة للتراب مع رب الارباب وصلاته على الملائكة
المقربين والانبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ثم اعلموا اخواني في الدين
واخلائي في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الانسان اذا مات انقطع عمله
وتعلقه عن الخلق وهذا مخصص من وجهين الاول انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك
سببا للدعاء والدعاء له عند الله اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد واداء الجنايات اما
الاول فاعلموا انني كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب في كل شيء شيئا لاقف على كميته
وكيفيته سواء كان حقا او باطلا الا ان الذي نظرته في الكتب المعتبرة ان العالم
المخصوص تحت تدبير مدبر منزه عن مماثلة المتحيزات موصوف بكمال القدرة
والعلم والرحمة ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رايت فيها
فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القران لانه يسعى في تسليم العظمة والجلال لله
ويمنع عن التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول
البشرية تتلاشى في تلك المضايق العميقة والمناهج الخفية فلهذا اقول كل ما
ثبت بالدلائل الظاهرة من وجوب وجوده ووحدته وبراءته عن الشركاء في القدم
والازلية والتدبير والفعالية فذلك هو الذي اقول به والقى الله به واما ما انتهى
الامر فيه الى الدقة والغموض وكل ما ورد في القران والصحاح المتعين للمعنى الواحد فهو
كما هو والذي لم يكن كذلك اقول يا اله العالمين اني ارى الخلق مطبقين على انك
اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل ما مد قلمي او خطر ببالي فاستشهد
واقول ان علمت مني اني اردت به تحقيق باطل او ابطال حق فافعل بي ما انا اهله
وان علمت مني اني ما سعيت الا في تقرير ما اعتقدت انه الحق وتصورت انه الصدق
فلتكن رحمتك مع قصدي لا مع حاصلي فذاك جهد المقل وانت اكرم من ان
تضايق الضعيف الواقع في زلة فاغثني وارحمني واستر زلتي وامح حوبتي يا من
لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص ملكه بخطا المجرمين اقول ديني متابعة الرسول
محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي القران العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات
ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت حسن الظن بك عظيم الرجاء
في رحمتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي وانت قلت امن يجيب المضطر
اذا دعاه فهب اني ما جئت بشيء فانت الغني الكريم وانا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجائي

ولا تزدد دعاء واجعلني امنا من عذابك قبل الموت وبعد الموت وعند الموت وسهل علي
سكرات الموت فانك ارحم الراحمين واما الكتب التي صنفها واستكثرت فيها
من ايراد السوالات فليذكرني من نظر فيها بصالح دعايه علي سبيل التفضل والانعام
والا فليحذف القول السي فاني ما اردت الا تكثير البحث وشحذ الخاطر والاعتماد
في الكل علي الله عز وجل ثم ذكر فصلا في الوصية باولاده واطفاله الي ان قال وامرت
تلامذتي ومن لي عليه حق اذا انا مت بيالغون في اخفا موتي ويدفنوني علي شرط
الشرع فاذا دفنوني قراوا علي ما قدروا عليه من القران ثم يقولون يا كريم جاك الفقير
المحتاج فاحسن اليه وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستماية قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامه وبلغني انه خلف من الذهب ثمانين الف دينا رسوي
الدواب والعقار وغير ذلك وترك ولدين كان الاكبر منهما قد تجند في حياة ابيه
وخدم السلطان خوارزم شاه قال الموفق بن ابي اصيبعه كان ربع القامه
ضخم البدن كبير اللحيه في صوته فخامه وذكر انه كان يلحقه حالة الوعظ
حال ووجد حتي انه قال يوما للسلطان شهاب الدين وهو تحت منبره يا سلطان
العالم لا سلطانك يبقي ولا تلبيس الرازي يبقي وان مردنا الي الله فابكي السلطان
رحمهما الله ومن تلامذته المشهورين مصنف الحاصل تاج الدين محمد بن الحسين
الارموي شمس الدين عبد الحميد بن عيسي الخسروشاهي والقاضي شمس الدين الخوي
ومحيي الدين قاضي مرند محمد ٨٨ بن يونس بن محمد بن منعه بن مالك
العلامه عماد الدين ابو حامد بن يونس الاربلي الاصل الموصلي الفقيه الشافعي احد
المشهورين تفقه اولا علي والده بالموصل ثم ارتحل الي بغداد واشتغل بالنظاميه
علي السديد محمد السلماسي وابي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي وسمع الحديث
من ابي حامد محمد بن ابي الربيع الغرناطي وعبد الرحمن بن محمد الكشميهني ثم عاد الي
الموصل فاتصل بخدمة السلطان نور الدين ارسلان صاحبها فحظي عنده وباشر
تدريس اماكن بها ثم ولي القضا مدة اشهر وعزل نفسه وكان من اصحاب مجلس
الملك وعلي يديه انتقل الملك من مذهب ابي حنيفه الي مذهب الشافعي رحمهما الله وله من
المصنفات كتاب المحيط جمع بين المهذب والوسيط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة قال
ابن خلكان وكان جميل الادوات غير انه لم يرزق سعادة في مصنفاته فانها ليست علي قدر فضايله قال
وكان موسوسا لا يمس القلم للكتابه الا ويغسل يده وكان لطيف الخلوة دمث الاخلاق توفي بالموصل

في سلخ جمادي الاخرة سنة ثمان وستماية عن ثلاث وسبعين سنه وحفيده تاج الدين عبد الرحيم
ابن محمد مصنف التعجيز توفي سنة سبعين وستماية كما ياتي نصر الله ٨٩
ابن يوسف بن مكي بن علي الفقيه الامام ابو الفتح بن الفقيه الجليل ابي الحجاج الحارثي الدمشقي
الشافعي المعدل المعروف بابن الامام تفقه علي والده وعلي ابي البركات الخضر بن شبل
وسمع من نصر الله المصيصي وهبة الله بن طاوس ورحل الي بغداد فسمع ابا الوقت
وغيره واجازه الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وسمع منه يوسف ابن خليل والد
ابن خالد واجاز للزكي عبد العظيم وغيره ومات بدمشق في المنتصف من جمادي الاخرة
سنة احدي وستماية يحيي ٩٠ بن الربيع بن سليمان بن حرار العلامه مجد الدين ابو علي
العمري من سلالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الواسطي الشافعي احد ايمة المذهب
ولد بواسط في سنة ثمان وعشرين وخمسماية وقرا القراءات العشر واتقنها وتفقه اولا
علي والده الامام ابي الفضل الربيع بن سليمان وعلي ابي جعفر هبة الله بن البوقي وسمع
بها من ابي الكرم نصر الله بن مخلد بن الحلبي وغيره ثم ارتحل الي بغداد فتفقه
بالنظاميه علي مدرسها الامام ابي النجيب السهروردي وسمع بها من جماعة من
المحدثين محمد بن ناصر وابي الوقت وعبد الخالق اليوسفي ثم ارتحل الي نيسابور فتفقه
علي الامام محمد بن يحيي صاحب الغزالي وبقي عنده سنتين ونصفا وسمع منه الحديث
ومن جماعة من مشايخ نيسابور ثم عاد الي بغداد فلما عاد بالمدرسة النظاميه
علي ابن فضلان قال الموفق عبد اللطيف كان ابرع من ابن فضلان وادوم للمذهب
وعلم القران منه وكان بينهما صحبة جميلة دايمة لم ار مثلها من اثنين قط وكانت
الفتيا اذا جات ابن فضلان لا يضع خطه عليها حتي يبتدي ابن الربيع ثم ان ابن الربيع
ذهب في رسالة الديوان العزيز في سنة ثمان وتسعين الي غزنه ثم عاد فولي تدريس
النظاميه وحصل له الجاه العريض والحشمة الوافرة وقد سمع الكثير ببغداد وهراه
وغيرها قال الدبيثي كان ثقه صحيح السماع عالما بمذهب الشافعي وبالخلاف والحديث والتفسير
كثير الفنون وقرا بالعشرة علي ابن بركان وكان ابوه من الصالحين ويقال انهم من ولد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان عالما بالاصلين والمذهب
والخلاف عالما عارفا بالتفسير دينا صدوقا وروي عنه الزكي والحافظ الضيا وابن خليل
واخرون واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر علي وتوفي بطريق خراسان في رسالة في ذي القعده
سنة ست وستماية المرتبه الثانيه من الطبقه التاسعه من اصحاب

ابن الربيع الواسطي

الشافعي فيها من اول سنة احدي عشرة الي اخر جمعة عشرين اسمعيل
ابن عبد الله بن عبد المحسن بن ابي بكر بن هبة الله بن الحسن المحدث الحافظ البارع الفقيه
المفيد تقي الدين ابو طاهر بن الانماطي المصري الشافعي سمع شيا كثيرا وحصل اجزا كثيرة
عديدة وكان سهل العاريه سمع القاضي ابا عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وابا القسم
هبة الله بن البوصيري وشجاع بن محمد المدلجي واباعبد الاربلي وجماعه وعنه ابنه
ابو بكر والزكيان المنذري والبرزالي وغيرهم قال ابن النجاري اشتغل من صباه
وتفقه واقرا الادب وسمع الكثير ولد سنه سبعين وخمس مايه وقدم دمشق سنة ثلاث
وتسعين ثم حج سنة احدي وستمايه وقدم مع الركب وكانت له همة وافره وحرص وحسن وجد
واجتهاد مع معرفة كامله وحفظ وثقه وفصاحه وكرعة قلم واقتدار علي النظم والنثر
ولعله كان بعيد الشبيه معدوم النظير في وقته كتب عني وكتبت عنه وقال
عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا واسع الروايه وعنده فقه وادب
ومعرفه بالشعر واخبار الناس وكان حسن السر سالت الحافظ الضيا عنه فقال الحافظ ثقة
مفيد الا انه كان كثير الدعابه مع المرد قال الضيا بات صحيحا فاصبح لا يقدر علي الكلام
اياما واتصل به حتي مات في رجب سنه تسع عشرة وستمايه ابو بكر بن الامير

السلطان الملك العادل الكبير واقف المدرسه العادليه التي هي محل قضاة الشافعيه

الكبير نجم الدين ايوب بن شادي بن يعقوب بن مروان الدويني ثم التكريتي ثم الدمشقي
المولي السلطان الملك العادل سيف الدنيا والدين والد الملوك احد ركني البيت
الايوبي بعد اخيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف فاتح بيت المقدس
نور الله ضريحه ولد الملك العادل ابو بكر ببعلبك وابوه نايب بها للاتابك زنكي
في سنة اربع وثلاثين وخمس مايه وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنه اربعين
ونشا بها فلما ال الملك الي اخيه ناصر صحبه وشهد معه جميع فتوحاته وكان
له اليد البيضا في تلك المشاهد وكان اخوه يعتمد عليه لسداد رايه واستنابه
في مصر مدة ثم اعطاه حلب ثم اخذها منه لولده الظاهر غازي وعوضه عنها الكرك
وحران ثم لما توفي الناصر جعل من بعده اولاده الثلاثه العزيز عثمان بمصر والافضل
علي بدمشق والظاهر غازي بحلب ثم لم يزل العادل يداري الوقت ويتلطف حتي
اخذ دمشق من الافضل بمساعدة العزيز له ثم توفي العزيز فحصل علي مصر
ولما اخذ حلب من الظاهر فبادره الظاهر بخطبة ابنته فزوجها منه وكاسر عنه بسبب
ذلك واستوسقت له الممالك المصريه والشاميه والعزيشيه وامتدت ايامه

وفتح اليمن فطالت اذيال رياسته وسعادته واولاده وجوار ميس سائده وكرايمه
مع انه سمع بقراه وحواسه ياكل اكلا كثيرا جدا بحيث كان له دور متعددة يطبخ
في كل دار مطبخ كامل ويدور عليها وياكل منه وله مطبخ خاص لنفسه ايضا وكان
ياكل كل ليله بعد العشا عند النوم رضيعا ورطلا من الحلوا يجعل له كهيئة الجوارش
هذا مع ديانة متينه وعفة عظيمه لا يعرف انه تخطا محرما الي غير حلايله
وله صدقات وايثار ويصوم كل يوم خميس وكان قد قسم الممالك بين بنيه وهو متفرغ
لنفسه في سعادته يصيف في الشام ويشتو بمصر مع راي سديد وطريق حميد
وكان شحيحا بالمال الا في الشدايد فلا شي عنده اعز من المال الا المعارف النافعه
ويتصدق في جنبه كثيرا وكان مويدا من السما فانه عقد له مما يكثيره ويصرفها الله عنه
بحوله وقوته ومات في سابع جمادي الاخر سنه خمس عشرة وستمايه ظاهر دمشق المحروسه
وكان ابنه المعظم بنابلس فسار في ليلته فجا فصيره واوهم انه نايم وامر خادما يروح
عليه وحمله في محفة وادخله القلعه والناس يانون المحفه يقبلون اذيا لها ودفن بالقلعة
واظهر موته وعمل العزا ثم نقل الي تربته بمدرسته سنه تسع عشرة رحمه الله تعالي
وكان له من الولد سبعة عشر ولدا وهم شمس الدين محمود والد الملك الجواد
ومات قبله والملك الكامل محمد صاحب مصر والمعظم عيسي صاحب دمشق والاشرف
موسي صاحب حران وخلاط وملك البلاد قبل الاشرف والملك الفايز ابرهيم والملك
شهاب الدين غازي والملك العزيز عثمان والملك الامجد حسن ومات في حيوه ابيه
والملك الحافظ ارسلان والملك الصالح اسمعيل صاحب بعلبك وبصرى ثم ملك دمشق
بعد اخوته وجرت له خطوب ثم اخذت منه بعد والملك المغيث عمر ومات في حيوة ابيه
ايضا والملك القاهر اسحق ومجد الدين يعقوب وقطب الدين احمد وخليل وتقي الدين
عباس وكان اصغر الاولاد ولد سنه ثلاث وستمايه واخرهم وفاة في سنه تسع وستين وستمايه
وكان لهم ثمان عده روح غالبهن لملوك الاطراف لحسنهن ورياسة ابيهن وسيادته بين
الملوك ورتبته عند الخليفه الناصر لدين الله وتعظيمه له رحمهم الله اجمعين وقد حدث الملك
العادل عن الحافظ ابي طاهر السلفي وروي عنه ابنه الملك الصالح اسمعيل والشهاب القوصي

الخاتون ست الشام واقفة الشاميتين الجوانيه والبرانيه

وابو بكر بن النشبي ست الشام بنت الامير نجم الدين ايوب اخت السلطانين الناصر
والعادل وشقيقة المعظم توران شاه كانت امراة عظيمة القدر من بيت الملك
والرياسة التامه والسعادة العامه مع ديانة عظيمه وصدقات جسيمه وصلات متصله

وصلوات متقبله كانت تفرق في السنة في دارها من الاكعك والعقاقير والادوية على الرضى والمحاويج بمبلغ كبير ومال كثير ووقفت على الشافعيه مدرسه بناحيه الغربيه ظاهر دمشق ولها بها تربة ولزوجها واخيها ووقفت عليهم دارها بدمشق مدرسه اخرى وارصدت عليهما اوقافا كثيرة الريع تقبل الله منها ولكثرة اموالها ميراث من زوجها الامير عز الدين جرديك فانه توفي وترك قريبا من الف الف دينار وكانت وفاتها الى رحمة الله تعالى ورضوانه في سادس عشر ذي القعدة سنه ست عشره وستمايه

القاضي زكي الدين ابن الزكي

الطاهر زكي الدين ابو العباس قاضي القضاة ابن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن علي بن قاضي القضاة المنتجب ابي المعالي محمد بن يحيى القرشي الدمشقي الشافعي ولي القضا بدمشق مرتين مرة قبل ابن الخرستاني ومرة بعده وكان معرقا في الرياسه ومن بيت القضا بدمشق عالما محتشما ماضي الاحكام ونوابه في القضا القاضي شمس الدين الشيرازي والقاضي شمس الدين بن سني الدوله يحكم بشباك الكلاسه والقاضي شرف الدين بن الموصلي الحنفي يحكم بالطرخانيه بجيرون وكان القاضي زكي الدين يحب اهل الخير ويزور الصالحين وكان الملك المعظم صاحب دمشق يبغضه ولكن كان يحترمه لاجل والده السلطان الملك العادل فلما توفي السلطان الجليل اقدم عليه وكان في نفسه منه اشيا ولما مرضت الخاتون ست الشام عمه المعظم بعثت الى القاضي ابن الزكي وشهوده واوصت اليه واشهدت عليها ان دارها مدرسة فبلغ ذلك المعظم فغضب عليه وقال تحضر الى داري بغير اذني وتسمع كلامها

سلم

عليه السلطان في قصه حاتي الحريري لما استفرد بين يديه بالمقارع وبعث اليه بخلعة صغرا وكلوتة وبعث يقول له ان الخليفه اذا احب احدا بعث اليه من ملابسه ونحن قد بعثنا اليك من ملابسنا والزمه ان تلبسها في مجلس الحكم فبادر فلبسها وحكم بين اثنين ودخل منزله فمرض ومات ويقال انه رمى قطعا من كبده وتاسف الناس لما جرى عليه ويقال ان المعظم ندم على ما كان منه اليه واتفق ان الشرف ابن عنين حدث له تزهد وتوبه ولزم مكانا ينقطع فيه فبعث اليه المعظم خمرا ونردا وقال سبح بهذا فكتب اليه ابن عنين

يا ايها الملك المعظم سنة احدثتها تبقى على الاباد
تجري الملوك على طريقك بعدها خلع القضاة وتحفة الزهاد

وكانت وفاة القاضي الزكي في الثالث والعشرين من صفر سنه سبع عشرة وستمايه

قاضي اليمن

عمر الله ابن عمر بن عبد الله جمال الدين ابو محمد الدمشقي الشافعي قاضي اليمن ولد بدمشق في حدود سنة ثلاث وخمسين وخمس مايه وسمع بالاسكندرية من السلفي وغيره وتوجه الى اليمن صحبة شمس الدوله توران شاه يوميذ وحظي عنده وتقدم حتى ولاه قضا اليمن وحصل اموالا ثم عاد الى دمشق ومات في ربيع الاول سنة عشرين وستمايه وقد روى عنه الشهاب القوصي والزين خالد وغير واحد

الفخر بن عساكر

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الامام مفتي المسلمين فخر الدين ابو منصور بن عساكر الدمشقي الشافعي شيخ المذهب في زمانه تفقه بالشيخ قطب الدين النيسابوري وتزوج بابنته وسمع الحديث من عمه الحافظ الكبير ابي القسم والصاين بن حسان بن نبهم الزيات وداود بن محمد الخالدي ومحمد بن اسعد العراقي وجماعه وجمع بين معرفة الفقه والحديث وتقدم وساد ودرس بالجاروخيه وجمع له بينها وبين تدريس الصلاحيه بالقدس الشريف والتقويه بدمشق فكان يقيم هاهنا اشهرا وهناك اشهرا وكان عنده بالتقويه جماعه الفضلا حتى كان يقال لها نظاميه الشام وكان اول من درس بالعذراويه اول ما وقفت وكان يجلس للحديث مكان عمه تحت النسر ويعمل في بيته الي جانب محراب الصحابه للتعبد والفتيا وافادة الطلبه وعرض عليه الملك المعظم قضا دمشق فامتنع واصر على الامتناع والح عليه فتجهز باهله الى حلب فلما بلغ الملك العادل بعث اليه فترضاه واجابه الى الترك واشار عليهم بابن الحرستاني فولوه ثم وقع بينه وبين العادل لما انكر عليه تضمين الخمور والمكوس فلهذا لم يوله تدريس العادليه ولم يكفه هذا حتى اخذ منه تدريس الصلاحيه والتقويه ولم يبق معه سوى الجاروخيه وقد كان رحمه الله فقيه زمانه وفارس ميدانه وسابق اقرانه حسن السمت كثير العباده والذكر لا يمل الشخص من النظر لحسن شكله ولطافة خلقه وادبه وعقله اثنى عليه غير واحد من العلما واجتمع على تقدميه وتفضيله غير واحد من الفقها وقال الشيخ ابو المظفر كان زاهدا عابدا ورعا منقطعا الى العلم والعباده حسن الاخلاق قليل الرغبة في الدنيا توفي في عاشر رجب سنة عشرين وستمايه وشهد جنازته خلق كثير وحمل غير مره ودفن عند تربة شيخه القطب النيسابوري قريبا من مقبرة الصوفيه وله من العمر سبعون سنه وذكر الشيخ شهاب الدين ابو شامه انه لما حضره الموت توضا وجعل يذكر الله تعالى فلما ازف الرحيل تشهد وقال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا لقنني الله حجتي واقالني عثرتي ورحم غربتي وقد تفقه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام

ابو المظفر ابن السمعاني

رحمهم الله **عبد الرحيم** ٦١٧ بن الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد
ابن عبد الجبار الامام فخر الدين ابو المظفر بن السمعاني المروزي الشافعي ولد في ذي القعدة
سنة سبع وثلثين وخمس مايه واعتني به ابوه وسمعه ورحل به وسمعه الكثير وادرك الاسناد
العالي وسمع غالب البخاري وسنن ابي داود والترمذي والنساي وصحيح ابي عوانه وتاريخ
يعقوب بن سفيان الفسوي وسمع من خلق كثير وجم غفير وروي عنه جماعه من الايمه
منهم ابو بكر الحازمي ومات قبله والشيخ ابو عمرو بن الصلاح والحافظ الضيا والزكي البرزالي
والمحب بن النجار وكان فقيها مفتيا عارفا بالمذهب ليس له انس بالحديث خرج لنفسه
اربعين حديثا عدم في دخول التتار الي مرو في اواخر سنه سبع عشره وستمايه او اوايل
التي تليها

القاضي ابو القاسم ابن الحرستاني

عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد
قاضي القضاه بدمشق جمال الدين ابو القسم بن الحرستاني الانصاري الخزرجي العبادي
السعدي الدمشقي الفقيه العلامه الشافعي ولد سنة عشرين وخمس مايه في احد الربيعين
وسمع الحديث من جمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم احد ايمه الشافعيه ونصر الله المصيصي
وهبة الله بن طاوس خطيب دمشق ومعالي بن هبة الله بن الحبوبي وابو القاسم بن
البن وعلي بن احمد بن منصور بن قبيس وجماعه كثيرين وتفرد بالرواية عن اكثر شيوخه
لطول عمره وروي بالاجازه عن ابي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وهبة الله السيدي
وغيرهم من مشايخ العراق استجازهم له الحافظ ابو القسم اسمعيل بن محمد التيمي وحدث بصحيح
مسلم ودلايل النبوه للبيهقي وقد سمعنا ذلك من طريقه ولله الحمد وروي عنه الحافظ البرزالي
والضيا وابن خليل وابن عبد الدايم والزكي عبد العظيم والزين خالد والفخر بن البخاري
وخلق كثير رحل في حال شبيبته الي حلب فتفقه بها علي المحدث الفقيه
ابي الحسن المرادي وبرع في المذهب وساد فيه اقرانه وولي القضا
نيابة بدمشق عن الامام ابي سعد بن ابي عصرون ثم استقل بالقضا
قبل وفاته بسنتين وسبعة اشهر وذلك بعد ما امتنع والحوا عليه في الولاية
وكان يحكم بالمدرسة المجاهديه وناب عنه ولده عماد الدين م اولجر
ابن الشيرازي وشمس الدين بن سني الدولة فكان محمود السيره عادلا
ورعا عالما قال ابن نقطه هو اسند شيخ لقيناه من اهل دمشق حسن الانصات
صحيح السماع وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه دخل ابوه من حرستا فنزل بباب
توما وام بمسجد الربوه ثم امر فيه بعده جمال الدين ابنه ثم انتقل الي داره بالحويره وكان
يلازم الجماعة بمقصورة الخضر ويحدث هناك ويجتمع خلق من حسن سمته وسكونه وهيبته
حدثني الفقيه عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام انه لم ير افقه منه وعليه كان ابتدا
اشتغاله ثم صحب فخر الدين بن عساكر فسالته عنهما فرجح ابن الحرستاني وقال انه كان يحفظ
كتاب الوسيط للغزالي قال وكان في حال ولايته صارما عادلا علي طريقة السلف
في لباسه وعفته قال وقد بلغني انه ثبت عنده حق لامراة علي بيت المال فلم يحضر وكيل
بيت المال الجمال المصري وامره ان يسلم اليها هذا الحق وكان فيما اعتقد ربما
ليل ووعد الي الغد فقال ما يومنني ان اموت الليلة ويفوت حق هذه والزمه بالتسليم
فسلمها وكتب لها محضرا بذلك وقال ابو المظفر سبط ابن الجوزي كان زاهدا عفيفا
ورعا نزها لا ياخذه في الله لومة لايم اتفق اهل دمشق علي انه ما فاتته صلاة في جامع
دمشق في جماعة الا اذا كان مريضا ثم ذكر حكايات كثيرة في صرامته واقدامه علي
تنفيذ الحق علي رغم الملك الذي ولاه ويعتذر اليه وهو العادل بانه ما طلب القضا فان
كره منه هذا فليعزله ويولي غيره فكان ذلك مما يزيد الملك فيه رغبة رحمهم الله تعالي
وقال الحافظ زكي الدين المنذري سمعت منه وكان مهيبا حسن السمت مجلسه مجلس وقار
وهيبة يبالغ في الانصات الي من يقرا عليه توفي في رابع ذي الحجه سنة اربع عشره وستمايه
وهو في خمس وتسعين سنه رحمه الله **عبد اللطيف** ٦١٤
بن احمد بن القاسم بن الشهرزوري القاضي ابو الحسين الموصلي القاضي بها الشافعي
من بيت العلم والقضا والرياسه تفقه علي عمه ابي الرضا سعيد بن عبد الله
وابي الفتح عبد الرحمن بن خداش وسمع الحديث من ابيه ومن محمد
ابن اسعد العطاري وجماعة وولي قضا الموصل مرات وتوفي في ليلة
الاربعا ثاني جمادي الاولي سنه اربع عشره وستمايه عن ثنتين وسبعين
سنة **عبد الواحد** ٦١٣ بن اسمعيل بن ظافر الامام
ضيا الدين ابو محمد الدمياطي الفقيه الشافعي المتكلم مدرس الامينيه
بدمشق كان فاضلا بارعا افاد الطلبه وسمع الحديث من السلفي وجماعه
وحدث عنه جماعه منهم الزكيان المنذري والبرزالي واخرهم الفخر
ابن البخاري وتوفي ربيع الاول سنه ثلاث عشره وستمايه وقد قارب الستين رحمه الله **المبارك** ٦١٢
ابن المبارك بن ابي الازهر سعيد بن الدهان ابو بكر بن ابي طالب وجيه الدين الضرير الواسطي
النحوي شيخ النظاميه في العربيه والقراات الاديب كان بارعا في النحو صنف فيه وساد

ونقدم واشتغل فيه مدة وتخرج به جماعة ببغداد قرا النحو علي ابن الخشاب ولزم الكمال
عبد الرحمن الانباري وسمع الحديث من ابي زرعه بن محمد بن طاهر ومن شعره

زارني والليل داج بسحر ونلطف اللطف فلعلب بحر
رام يستخفي من الواشي به فابي ابلا وهل تخفي القمر
جسمه ماء ولكن قلبه عند شكواي اليه من حجر

وقد ذكره ابن النجار فاطنب في شكره ومدحه وذكر انه كان يحفظ كل يوم كراسا
واما ابن الدبيثي فقال كان يقول الشعر وكان هذرا وروي عنه الزكي البرزالي
واجاز لاحمد بن ابي الخير وتوفي في السادس والعشرين من شعبان سنه ثنتي عشره
وستمايه وذكروا انه كان حنبليا ثم انتقل الي مذهب الامام ابي حنيفه ثم الي مذهب
الامام الشافعي ولهذا هجاه بعضهم فقال

من مبلغ عني الوجيه رسالة وان كان لا تجدي اليه الرسايل
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك الماكل
وما اخترت راي الشافعي ديانه ولكنما تهوي الذي هو حاصل
وعما قليل انت لا شك صاير الي ملك فافطن لما انا قايل

الجاجرمي مصنف الكفايه

محمد بن ابرهيم بن ابي الفضل الامام معين الدين ابو حامد السهلكي
الجاجرمي الشافعي مصنف الكفايه وايضاح الوجيز وله طريقه في الخلاف
والقواعد مشهوره به اقام بنيسابور مده يدرس وجاجرم بلده من نيسابور
وجرجان وقد سمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الفراوي وحدث عنه
الزكي البرزالي الحافظ وتوفي وهو كهل في حادي عشر رجب سنه ثلاث عشره وستمايه

محمد ٦١٥ بن ابرهيم الخطيب شهاب الدين ابو عبد الله الغساني
الحموي ويعرف بابن الجاموس تفقه بحماه وتقدم وساد وافاد وقدم بيت المقدس
وحدث بالمقامات عن ابي بكر ابن النقور عن الحريري ودخل الديار المصريه
فخطب بالجامع العتيق وولي تدريس مشهد الحسين مدة وكان من اكابر الشافعيه
بها وتوفي في العشر الاوسط من ربيع الاول سنه خمس عشره وستمايه

محمد ٦١٥ بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الامام شرف الدين ابو المظفر الموصلي
الشافعي تفقه ببلده علي ابي البركات عبد الله بن الخضر بن الشيرجي وبنظاميه بغداد
علي العلامه ابي المحاسن يوسف بن بندار حتي تقدم في المذهب وساد وعلق تعليقه واعاد ودرس

بالمدرسه

بالمدرسة التي انشاها ابوه علوان وبمدارس اخر وهو من بيت حشمه ورياسه وروي عن
الحسين بن محمد بن سليم الموصلي وروي عنه الزكي البرزالي والتقي البلداني وغيرهم
وتوفي بالموصل في ثالث المحرم سنه خمس عشره وستمايه

واقف المكاريه بالقدس الشريف

محمد ٦١٤ بن ابي القسم ابن محمد الامير بدر الدين الهكاري احد امرا الملك المعظم ومن روس المشوره عنده
وكان سمحا جوادا خيرا دينا لطيف الشمايل فيه صلاح ودين وبر باهله وبالفقرا
بني بالقدس مدرسه للشافعيه وكان يتمني ان يستشهد فرزقه الله الشهاده بالطور في سنه
اربع عشره وستمايه وحمل الي تربته بالقدس الشريف رحمه الله

مظفر ٦١٦ بن عبد الله بن علي بن الحسين الامام الفقيه تقي الدين المصري الشافعي المعروف بالمقترح مدرس
المدرسة السلفيه بالاسكندريه له التصانيف في الفنون المتنوعه في الفقه والاصول
والخلاف وتخرج به جماعه قال الحافظ المنذري سمع بالاسكندريه من ابي الطاهر بن عوف
وسمعت منه وحدث بها وبمصر وكان كثير الافاده منتصبا لمن يقرا عليه كثير التواضع
حسن الاخلاق جميل العشره دينا متورعا توجه الي الحج فاشيع موته فاخذت المدرسه
ثم اتفق عوده ولم ترجع اليه فاقام بجامع مصر يقري واجتمع عليه جماعه ودرس بمدرسة
الشريف ثعلب وتوفي في شعبان سنه ثنتي عشره وستمايه

مكي ٦١٥ بن ابي محمد بن محمد بن ابيه الدمشقي ويعرف بابن الرجاجيه كان فقيها فاضلا بارعا اديبا محصلا نظم
كتاب المهذب للشيخ ابي اسحق في قصيده رايه سماها البديعه في احكام الشريعه وامتدح
الملك العادل ووزيره ابن شكر وروي عنه من شعره الشهاب القوصي واثني عليه وذكر
انه توفي كهلا في اخر سنه خمس عشره وستمايه

يحيي ٦١٢ بن ابرهيم ابن ابي تراب محمد
ابو تراب الكوفي اللوزي نسبه الي محله ببغداد يقال لها اللوزيه الفقيه الشافعي تفقه علي الامام
ابي الحسن محمد بن الخل وروي عن ابي الفتح الكروخي جميع جامع الترمذي وعن ابي الوقت جميع
مسند الدارمي وحدث بها وروي عن جماعه من المشايخ واقام بدمشق مدة واعاد عند العماد
الكاتب وروي عنه الدبيثي وابن خليل والشهاب القوصي وابن نقطه وذكر انه اصابه اختلال
في اخر عمره وذكروا حكايات تدل علي انه اصابه خرف وضعف عقل ونوع من الماخوليا فانه
توفي في شعبان سنه اربع عشره وستمايه عن ثمان وثمانين سنه

يحيي ٦١٦ بن القسم بن مفرج ابن درع بن خضر الفقيه تاج الدين ابو زكريا التغلبي التكريتي الشافعي تفقه علي ابيه وسمع
منه الحديث ومن ابي الفتح ابن البطي وابي النجيب السهروردي وتفقه عليه ببغداد وعلي
ابي المحاسن بن بندار وقرا العربيه علي ابن الخشاب وتقدم في العلم وساد وولي قضا تكريت

ثم ولي تدريس النظاميه ببغداد وكان من اعلام الشافعيه في زمانه مع الصلاح والديانه والواقعه وتوفي
عن خمس وثمانين سنه ست عشره وستمايه **المرتبة الثالثة من الطبقة التاسعة من اصحاب**
الشافعي فيها من اول سنه احدي وعشرين وستمايه الي اخر سنه ثلاثين **ابرهيم** ٦٢٣
ابن ابي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان القاضي الجليل بها الدين
ابو اسحق التنوخي المعري ثم الدمشقي الشافعي الخطيب تفقه علي الكمال الخطيب ضيا الدين
الدولعي فبرع ودرس وحدث وروي عن ابيه وابن صدقة الحراني والخشوعي وله اجازه
من شهدة وكان صدوقا فاضلا محتشما اديبا كاتبا مترسلا شاعرا كثير المحفوظ مليح الانشا
مداخلا للدوله وروي عنه الحافظ الزكي البرزالي والمجد بن الصاحب العديمي والشهاب
القوصي وقال كان فاضلا مكملا وصدرا مجملا توسل عن الملك العادل وحصل العلوم
واجتهد في طلبها وحصل الفقه في صدر عمره مع ما تحلي به من حسن الكتابه
والبلاغه انشدني لنفسه وكان قد ولي قضا المعره وهو ابن خمس وعشرين
سنة فاقام بها خمس سنين

وليت الحكم خمسا هن خمس لعمري والصبي في العنفوان
فلم تضع الاعادي قدر شاني ولا قالوا فلان قد رشان

هذا وقد تكلم فيه عمر بن الحاجب وقال كان فيه بلادة وتحش وكان قد ترك الفقه
واشتغل بغيره ولم يرك محمود السيره كذا قال ومات في منتصف محرم سنه ثلاثين وستمايه
ابرهيم ٦٢٣ بن عثمان بن عيسي بن درباس الماراني الفقيه الشافعي المحدث جلال
الدين ابو اسحق المصري سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في الافاق وكان له شعر حسن وتوفي
وهو يطلب بين الهند واليمن في سنه ثنتين وعشرين وستمايه وكان ابوه من كبار
الشافعيه وعمه قاضي قضاه الديار المصريه **احمد** ٦٢٢ بن الشيخ
كمال الدين ابي الفتح موسي بن الشيخ رضي الدين ابي الفضل يونس بن محمد بن منعه بن مالك
بن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم الامام شرف الدين ابو الفضل بن يونس الاربلي الاصل
ثم الموصلي شارح كتاب التنبيه لابي اسحق الشيرازي بالشرح المشهور واختصر
احيا علوم الدين للغزالي وكان يلقي الاحيا دروسا من حفظه قال القاضي ابن
خلكان اما ما كثير المحفوظات غزير المادة من بيت الرياسه والفضل
نسج علي منوال والده في التفنن في العلوم وتخرج عليه جماعه كثيره وولي
التدريس بعد تربة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل باربل مدة والسعدي

ابو يونس
شارح التنبيه

في سنه عشر وستمايه وكنت احضر دروسه وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدروس
مثله ثم حج وتقدم واقام قليلا وانتقل الي الموصل سنه سبع عشره وفوضت اليه المدرسه
القاهريه قال ابن خلكان كانت ولادته بالموصل سنه خمس وسبعين وخمسمايه في الرابع
والعشرين من ربيع الاخر سنه ثنتين وعشرين وستمايه عن سبع واربعين سنه ولقد كان
من محاسن الوجود وما اذكره الا وتصغر الدنيا في عيني هذا كله كلام ابن خلكان رحمه الله
اسحق ٦٢٣ بن محمد بن المويد بن علي بن اسمعيل القاضي المحدث رفيع الدين الهمداني
الاصل ثم المصري الوبري الشافعي والد المسند شهاب الدين الابرقوهي ولد بمصر تقريبا
سنه ثنتين وثمانين وخمسمايه ورحل وجال وسمع بدمشق وبغداد واقام بالبلاد الشرقيه
وتزوج وولي قضا ابرقوه مده ثم فارقها ورحل بولديه محمد واحمد يسمعهما بابرقوه وشيراز
وبغداد والموصل وحران ودمشق الي ان استقر بمصر فاقام بها حتي مات قال
عمر بن الحاجب هو احد الرحالين عارف ناسخ امام مقري حسن السيره له سمت ووقار
علي مذهب السلف كريم النفس حسن القراة قال المنذري توفي في السابع عشر من جمادي
الاولي سنه ثلاث وعشرين وستمايه رحمه الله **اسعد** ٦٢٣ بن يحيي بن موسي
الشيخ بها الدين ابو السعادات السلمي السنجاري الفقيه الشافعي الشاعر له ديوان
كبير امتدح فيه الملك صلاح الدين وخدم تقي الدين عمر صاحب حماه واخذ جوايز كثيره
وتفقه ببغداد علي المجير وابن فضلان ومن شعره

وهواك ما خطر السلو بباله ولانت ادري في الغرام بحاله
ومتي وشي واش اليك بانه سال هواك فذاك من عذاله
اوليس للكلف المعني شاهد من حاله يغنيك عن تساله
جددت ثوب سقامه وهتكت ستر غرامه وصرمت حبل وصاله
يا للعجايب من اسير دابه يفدي الطليق بنفسه وبماله
وبان من ما الشبيبة والصبي سرقت معاطفه نطيف زلاله

توفي اخر يوم من سنه ثلاث وعشرين وستمايه ودفن في اول سنه اربع وعشرين رحمه الله سبحانه
اسفنديار ٦٢٣ بن الموفق بن محمد بن يحيي الاستاد ابو الفضل البوشنجي الاصل الواسطي
المولد البغدادي الدار الواعظ الاديب الفقيه المقري المحدث الكاتب وجد الواعظ
المشهور نجم الدين علي بن علي بن سعد بار قرا القراات واتقن العربيه وسمع الحديث
وتفقه علي مذهب الامام الشافعي واجتهد في معرفة الكتابه وحسن الخط فساد فيه اقرانه وكان

جيد النظم والنثر والانشا وقد ولي ديوان الرسايل سنه اربع وثمانين وخمس مايه
ثم عزل بعد اشهر ثم ولي مشيخه رباط ثم عزل وكان ينسب الي شي من السبع قال
الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي وكان يلبس ايام ولايته الذهب والحرير وذكر عنه ما يدل علي غلو
في الرفض والسب وعلي اساه ادب وجهل فانه قال حكي عنه بعض عدول بغداد انه
حضر مجلسه بالكوفه فقال لما قال النبي صلي الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه تغير
وجه ابي بكر وعمر فنزلت هذه الايه فلما راوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا توفي
ببغداد في تاسع ربيع الاول سنه خمس وعشرين وستمايه عن سبع وثمانين سنه بهرام[628]
شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن ايوب بن شادي السلطان الامجد مجد الدين
ابو المظفر صاحب بعلبك حكم بها خمسين سنه وكان فاضلا اديبا شاعرا مطبوعا
محسنا له ديوان مشهور وكان كريما ممدحا حاصره الملك الاشرف موسي ببعلبك
حتي اخذها منه في سنه سبع وعشرين وستمايه واعطاها الاجيد الملك الصالح اسمعيل
ابن العادل وانتقل الامجد الي دمشق واشتري له تربة الي جانب والده بالشرق الشمالي
و وقف درسا علي الشافعيه وانتقل الي الله تعالي بسبب مملوك من مماليكه قتله
في الليل كان مسجونا بالدار فتخلص ووصل الي استاذه فقتله وقتلته الخواص وذلك
في الليلة التاسعة عشر من شوال سنه ثمان وعشرين وستمايه وذكروا انه راه
بعض اصحابه في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال

كنت من ذنبي علي وجل   زال عني ذلك الوجل
امنت نفسي بوايقها   عشت لما مت يا رجل

الحسن[627] بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر زين الامنا ويكنى بابي البركات
الدمشقي الشافعي ولد في سلخ ربيع الاخر سنه اربع واربعين وخمس مايه وسمع من عميه الحافظ
ابي القسم والصاين هبة الله وجماعه وعنه جماعه منهم الزكيان المنذري والبرزالي والكمال
ابن العديم وابن خالد وكان شيخا جليلا نبيلا صالحا خيرا متعبدا حسن الهدي والسمت
مليح التواضع كبير المحاضره من سروات البلد تفقه علي جمال الايمه ابي القسم علي بن حسن
بن الماسح وقرا بروايه ابن عامر علي ابي القسم العمري وتادب علي علي بن عثمان السلمي وولي
نظر الخزانه ونظر الاوقاف ثم ترك ذلك واقبل علي شانه وعبادته وكان كثير الصلاه حتي انه
لقب بالسجاد وقد اطنب في وصفه عمر بن الحاجب وغيره وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه
كان شيخا صالحا كثير الصلاه والذكر اقعد في اخر عمره وكان يحمل في محفه الي الجامع والي دار
الحديث النوريه ليسمع عليه توفي في سحر يوم الجمعه سادس عشر صفر سنه سبع وعشرين
وستمايه عن ثلث وثمانين سنه وحضره خلق كثير ودفن الي جانب اخيه الفخر عبد الرحمن
رحمهما الله الحسين[622] بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان الفقيه الامام العلامه ركن
الدين ابو يحيي الاربلي درس بعده مدارس وكان عارفا بالمذهب مطلعا عليه نبيلا وسمع الحديث من
يحيي الثقفي ومات ببلده في ذي القعده سنه ثلاث وعشرين وستمايه عبد الله بن ابرهيم
ابن محمد بن علي الفقيه الصالح ابو محمد الهمداني الخطيب ولد سنه خمس واربعين وتفقه بالنظاميه
علي ابي الخير القزويني واعاد بالنظاميه للشيخ ابي طالب صاحب ابن الخل وسمع الحديث من ابي الوقت
وغيره وكان فقيها ورعا عفيفا اماما عارفا بالمذهب والاصول والخلاف علي مذهب السلف
روي عنه ابن النجار وعلي بن الاحصر والجمال يحيي بن الصيرفي توفي في حادي عشر شعبان سنه
اثنين وعشرين وستمايه عبد الرحمن[622] بن عبد الله بن علوان بن عبد الله ابو محمد الاركي
الاسدي الحلبي الزاهد المعروف بابن الاستاد احد الفقها الشافعيه المجيدين وهو والد
قاضي القضاه زين الدين عبد الله بن الاستاد وقاضي القضاه جلال الدين عمر سمع الحديث
ببغداد وبلده وغيرهما من البلاد وكان فيه خير وصلاح وديانه وعنايه بالحديث وروي
عنه الحافظ الضيا المقدسي والزكي البرزالي والصاحب كمال الدين بن العديم وجماعه توفي
في عاشر جمادي الاخره سنه ثلاث وعشرين وستمايه عن تسعين سنه رحمه الله عبد الكريم[623]
ابن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن العلامه امام الدين ابو القسم القزويني
الرافعي نسبة الي رافعان بلده من اعمال قزوين قاله النووي وقيل نسبة الي رافع بن خديج
وقيل الي رافع مولي النبي صلي الله عليه وسلم فالله اعلم وهو مولف الشرح المشهور
عالم المنشور الذي هو خزانه علم ايمة مذهب الشافعي المبرز بين النظار
واليه يرجع عامه الفقها من اصحابنا في هذه الاعصار في غالب الاقاليم والامصار
ولقد برز فيه علي كثير ممن تقدم وحاز قصب السبق فلا يدرك شاوه
الا من وضع يده حيث وضع قدميه ولا يكشف عجاج غباره الا من سار معه في
مضاره ولا يبالي لحقيقه الا من سلك طريقه فرحمة الله عليه
وعلي الذي اجاد واعاد ودقق وحقق وحرر وقرر ورتب وصنف
والف وجمع وحشد واسس واكد ومهد واطنب وبين المشهور والغريب
والبعيد والقريب والصحيح والمستقيم والضعيف والسقيم وما عليه الاكثرون
وما ندر والمذهب به الاقلون والمنصوص والمخرج والخالص من الحشو والبهرج

الملك الامجد
واقف الامجديه

زين الامنا
ابن عساكر

ابو القسم الرافعي

والقديم من القولين والجديد والاصح من الوجهين والبعيد وحل الخلاف علي طريقين
او باختلاف حالين هذا وله غيره من المصنفات المهمه والفوايد الجمه مثل اختصار
هذا الشرح بل الفتح العزيز وشرح مسند الشافعي احد ايمة التبريز مع الرياسة
والصيانه والسيادة والامانه والاعتنا بالتفسير والفقه والحديث والاملا
والافاده والتحديث وقد اجاز له ابو زرعه المقدسي وسمع منه الحافظ زكي الدين
المنذري بالمدينة النبويه وقال الشيخ ابو زكريا النووي كان من الصالحين
المتمكنين وكانت له كرامات كثيره ظاهره وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح توفي
في اواخر سنه ثلث او اوايل سنه اربع وعشرين وستمايه بقزوين رحمه الله تعالى
وقال القاضي شمس الدين بن خلكان توفي في ذي القعده سنه ثلث وعشرين وستمايه
سمع الرافعي الحديث من ابيه حضورا الي سنه ثمان وخمسين وخمسمايه وكانت لابيه
رحله وقرا بنفسه عليه سنه تسع وستين وعلي ابي بكر عبد الله بن ابرهيم بن عبد الملك
وروى في اماليه عن احمد بن اسمعيل بن يوسف بن محمد الطالقاني وابي سليمان
احمد بن حسنويه وابي نصر حامد بن محمود بن علي الماوردي الخطيب وابي
العلا الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني الحافظ وابي بكر عبد الله بن ابرهيم بن عبد الملك
المذكور وابي حامد عبد الله بن ابي الفتوح بن عمران القزويني الفقيه وعبد العزيز
ابن الخليل بن احمد الخليلي وابي الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن ماتويه الرازي
وابي بكر محمد بن ابي طالب الضرير المقري وابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي وباجازته
من ابي زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وروى عنه ابنه الامام عز الدين
محمد والحافظ زكي الدين المنذري في معجمه وابو الثنا محمود الطاوسي فقرات
علي الشيخ الجليل المعمر الداعي الي الله رييس المودنين بجامع دمشق برهان الدين
ابرهيم بن محمد بن احمد الواني انا ابو الثنا محمود بن سعيد بن الناصح القزويني الصوفي
قراءة عليه انا امام الدين ابو القسم عبد الكريم بن محمد الرافعي اجازة قال قرات علي
ابي الكرم علي بن عبد الكريم اخبركم احمد بن محمد المصري نا عبد الرحمن
بن محمد الشاهد نا الفضل بن الفضل الكندي نا ابو يعلى الموصلي نا خلف بن هشام نا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد علي ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملايكه ونزلت عليهم السكينه
وغشيتهم الرحمه وذكرهم الله فيمن عنده اخرجه مسلم في صحيحه من حديث شعبة بن

الموفق عبد اللطيف البغدادي

الحجاج والمومدي بجامعه من حديث سفين الثوري وابن ماجه من حديث عمار بن رزيق
ثلاثتهم عن ابي اسحق السبيعي وهو عمرو بن عبد الله الكوفي به وقال الترمذي حسن
صحيح عبد اللطيف بن الفقيه ابي العز يوسف بن محمد بن علي بن ابي سعد ٦٢٩
العلامه موفق ابو محمد الموصلي الاصل البغدادي المنشا الفقيه الشافعي النحوي
اللغوي المتكلم الطبيب المورخ المحدث الاديب البارع وكان يعرف قديما بابن
اللباد ويلقب بالمطحن لقبه بذلك التاج الكندي لدمامه خلقه ونحافه جسمه
وضعف وجهه تفقه ببغداد علي ابي القسم بن فضلان وسمع الحديث من جماعه من المشايخ
فمن ذلك مسند الشافعي وابن ماجه وابي زرعه المقدسي وصحيح الاسماعيلي
والمدخل اليه من يحيى بن ثابت وسمع المسند من ابن البطي وابن النقور وجماعه وعنه خلق منهم
الزكيان المنذري والبرزالي والضيا وابن النجار والشهاب القوصي وحدث بالشام
ومصر والعراق وبلاد شتي وحفظ احاديث لنفسه وصنف مصنفات عدد منها
مختصر غريب الحديث ومختصر الفصيح والمقامات واللمع وادب الكاتب لابن قتيبه ومشكل القران وغريبه
له والايضاح والتكمله لابي علي الفارسي وغير ذلك من مصنفاته شرح مقدمة ابن
بابشاذ وشرح بانت سعاد وشرح المقامات وكتاب الجامع الكبير في المنطق
والطبيعي والالاهي في عشر مجلدات والرد علي الفخر الرازي في تفسير قل هو الله احد
وغير ذلك من المصنفات الكثيره المتعدده في الفنون المتنوعه وكان يبغض الشهاب
السهروردي ويزعم ان ما له من القواعد والتعاليق التي لا تعد بها ما هو خير من كلام السهروردي
وله كتاب في الرد علي اليهود والنصاري ومن كلامه قال ينبغي ان تكون سيرتك سيره الصدر الاول
اقتدا بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع افعاله واحواله واقتف اثاره وتشبه به ما امكنك
واذا وقفت علي سيرته في مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه ويقظته وتمرضه وتطببه وتمتعه
وتطيبه ومعاملته مع ربه ومع ازواجه واصحابه واعدايه وفعلت اليسير من ذلك فانت
السعيد كل السعيد قال ومن لم يحتمل الم التعلم لم يذق لذة العلم ومن لم يكدح لم يفلح واذا خلوت
من التعلم والتفكر فحرك لسانك بذكر الله وتسبيحه وخاصه عند النوم واذا حدث لك فرح بالدنيا
فاذكر الموت وسرعة الزوال واصناف المنغصات واذا احزنك امر فاسترجع واذا اعترتك
غفلة فاستغفر واجعل الموت نصب عينك والعلم والتقي زادك الي الاخره واذا اردت ان تعصي
الله فاطلب مكانا لا يراك فيه وعليك ان تجعل باطنك خيرا من ظاهرك فان الناس عبيد الله
علي العبيد يريهم خبره ولن اخفاه وشره وان ستره فباطنه مكشوف لله والله مكشفه

لعباده واعلم ان للدين عقبة وعرما ينادي علي صاحبه ونورا وضيا يشرق عليه ويدل علي
عامل للسك لا يخفي معانده قال ايضا ينبغي أن تحاسب نفسك كل ليلة اذا اويت الي
منامك وتنظر ما اكتسبت في يومك من حسنة فتشكر الله عليها وما اكتسبت من سيئة
فتستغفر منها وتقلع عنها وترتب في نفسك ما تعمله في غد من الحسنات وتسال الله الاعانة
علي ذلك وهذا كلام حسن جيد يدل علي فصاحة قايله وفضايله وسيادته وسعادته
وديانته وامانته واطلاعه ولهذا اثني عليه غير واحد من الحفاظ والايمة من المتاخرين
وحفظ منه القاضي جمال الدين القفطي في تاريخ النحاة والظاهر انه في علامة تعلمها
والله اعلم ولد الموفق لطف الله به في احد الاربعين سنه سبع وخمسين وخمسمايه
وتوفي ببغداد في ثاني المحرم سنه ثمان وعشرين وستمايه وصلي عليه الشيخ شهاب الدين
السهروردي رحمه الله ٦٢١ علي بن خطاب بن مقلد الفقيه المقري ابو الحسن
الواسطي المحدث والمحدث من قري واسط الشافعي الضرير تفقه علي ابي القسم
يحيي بن فضلان شيخ بغداد وبرع في المذهب والخلاف ودرس واعاد وافاد وافتي وكان
قيما بعلم العربيه والقراءات واقبلت عليه الدنيا حتي صار من جلسا الامام المستنصر
بالله وسمع الحديث من ابي الفتح بن شاتيل وجماعه وتوفي في سنة ثمان وعشرين
وستمايه عن سبع وستين سنه ٦٢٢ علي بن منصور بن عبد الله ابو الحسن
اللغوي كان يحفظ المجمل لابن فارس وكتاب اصلاح المنطق واشيا كثيره وكان سريع
الحفظ وكان مقيما بالنظاميه الي ان توفي ولم يتاهل قط توفي سنه اثنتين وعشرين
وستمايه عن بضع وسبعين سنه ٦٢٣ علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار الزنجاني
ابو الحسن المصري قاضي القضاة بها وقد اقام قبل ذلك بدمشق واصلهم من بغداد وكان ابو حامد الاعلام
ببغداد تفقه علي ابيه ثم سافر وقد برع في المذهب وكان محتشما رييسا فقيها متواضعا خيرا حسن
الاخلاق محبا لاهل العلم سمع مسند الامام الشافعي من ابي زرعه المقدسي وعنه ابنه ابو العباس احمد
والحافظ زكي الدين البرزالي والابرقوهي وغيرهم توفي بالقاهره في ثالث عشر جمادي الاخره سنة
اثنين وعشرين وستمايه عن سبع وستين سنه رحمه الله ٦٢٣ احمد بن ابرهيم بن احمد بن طاهر
فخر الدين ابو عبد الله الفارسي الشيرازي الحسيني الفيروزابادي نزيل مصر الشافعي الصوفي
المحقق في الطريقه سمع الحديث من السلفي وابن عساكر وغيرهما وسمع منه الزكيان المنذري والبرزالي
وشيخنا الدين الابرقوهي وجماعه اخرهم علي بن القيم وكان فاضلا له مصنفات كثيره منها كتاب مطيه
النقل وعطيه العقل في الاصول والكلام وغير ذلك من المصنفات وكان فاضلا بارعا

الفخر الفارسي الشيرازي

فصيحا بليغا متكلما قال عمر بن الحاجب كانت له معاملات ورياضات
ومقامات الا انه كان بذي اللسان كثير الوقيعه في الناس لمن عرف ولمن لم يعرف كثير
الجراه لا يفكر فيما يقول وعنده دعابه في غالب الوقت وكذا قال ابن نقطه ايضا
وذكر انه بني زاويه بالقرافه بمسجد ذي النون وتوفي بها في القعده سنه ست
وعشرين وستمايه ودفن بزاويته محمد بن عمر بن يوسف
ابن محمد بن يمروز العقيه ابو بكر بن الشيخ ابي حفص البغدادي الشافعي
المقري الخياط سبط محمد بن نصر الشعار المحدث سمع حضورا من جده ومن
صالح بن الرحله وشهده وجماعه وروي ابن النجار في تاريخه انه فقيه نحاه وقال
كان مدرسا بها وخطيبا بليغا قال وهو صدوق متدين ذكر لي انه تفقه علي
ابي طالب علام ابن الخل وحفظ عنه تعليقه وقرا عليه المهذب وتعليقه الشريف
ثم تفقه علي علي بن علي الفارقي شيخنا وخرج من بغداد سنه ست وستين
وخمس مايه فوصل الي حمص ثم عاد الي المعره فاقام بها عشر سنين يدرس
ثم تحول الي حماه ودرس بها ذكر شيخنا الذهبي فيمن توفي في حدود سنه عشرين وستمايه
٦٢١ محمد بن العقيه ابي منصور فتح بن محمد بن خلف السعدي العقيه زين الدين ابو عبد الله
الدمياطي الشافعي الكاتب في ديوان الانشا للملك الكامل سمعه ابوه من الحافظ السلفي وعليه
وكتب الخط المنسوب علي ابن الكاتب حتي فضل عليه في حسن الكتابه وحدث بدمشق وكان
حسن الاخلاق متدينا وخيرا وعنه الزكي المنذري وابن الجوزي البرزالي والاملاي مات في
رابع صفر سنه احدي وعشرين وستمايه ٦٢١ محمد بن ابي الفرج بن ابي المعالي بن بركه
الشيخ فخر الدين ابو المعالي الموصلي ثم البغدادي المقري الشافعي معيد النظاميه قدم بغداد
سنه ست وسبعين وخمسمايه فسمع بها وقرا القراءات علي يحيي بن سعدون القرطبي
وسمع الحديث منه ومن خطيب الموصل وقرا العربيه علي الكمال عبد الرحمن الانباري قال
ابن النجار كان له معرفه تامه بوجوه القراءات وطرقها وله في ذلك مصنفات وكان فقيها
فاضلا حسن الكلام في مسايل الخلاف ويعرف النحو معرفه حسنه وكان كيسا متوددا
٦٢٤ محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل ابو الفضايل الرافعي القزويني نزيل بغداد اخو
العلامه ابي القسم الرافعي تفقه علي ابي القسم بن فضلان وسمع الحديث من ابيه واجاز له ابن
البطي ورحل الي اصبهان والري واذربيجان والعراق وسمع من ابي السعادات
نصر الله القزاز ومحمد بن يونس وابن الجوزي واستوطن بغداد وولي مشارفه اوقاف

اخو الرافعي

النظامية وكان فيه ديانة وامانة وتواضع وتودد وحسن خلق وكتب الكثير مع ضعف
خطه في التفسير والحديث والفقه وكان له معرفة جيدة في الحديث قال ابن
النجار كان يدالي بالشيوخ وله فهم حسن ومعرفة توفي في العاشر والعشرين من
جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وستمائة وقد قارب السبعين **مظفر** ٦٢٣
ابن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القسم القاضي مجد الدين ابو منصور ابن القاضي
ابي علي الشهرزوري الموصلي الحاكم بها الشافعي كان رئيسا نبيلا محتشما
ولي الحكم بالموصل مدة ثم رسل في الرسلية الى بغداد والى الشام وكان اشتغاله جيدا
سمع الحديث من ابي احمد بن سكينة وابن الاخضر وتوفي ببلده في رجب سنة ثلث
وعشرين وستمائة عن خمس وستين سنة وقد اضر في اخر عمره **المعافا** ٦٢٣
ابن اسمعيل بن الحسين ابن ابي السنان الفقيه ابو محمد بن ابي الحدوس الموصلي
الشافعي كان فاضلا مناظرا درس وافتى وناظر وكان مليح الشكل والنزهة وله كتاب
انس المنقطعين وكتاب الوجيز في الذكر وسمع الحديث من سليمان بن خميس ومسلم
بن علي السيحي وعنه الزكي البرزالي والمجد بن العديم والخضر بن عبدان الكاتب
وهو اخر من حدث عنه توفي بالموصل في شعبان او في رمضان سنة ثلثين
وستمائة عن تسع وسبعين سنة رحمه الله تعالى **هبة الله** ٦٢٢

ابن رواحة واقف المدرسة

ابن محمد عبد الواحد بن رواحة الانصاري الحموي العدل زكي الدين احد التجار
الكثيري الاموال وانما عرف بابن رواحة لانه ابن اخت الشيخ ابي عبد الله الحسين
ابن عبد الله بن رواحة المقدم ذكره بنى مدرسة بدمشق ومثلها بحلب على الفقهاء
الشافعية وكان قد اوصى ان يدفن في مدرسته التي بدمشق اذا مات في [illegible]
القنوسري الايوان فلما مات اراد اهله ذلك فمنعهم الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح رحمه الله تعالى وكان اذ ذاك مدرسها لانه لم يشترط في
اصل الوقف والله اعلم وقد حدث عن ابي الفرج بن كليب وتوفي في
شهر رجب الفرد سنة [illegible] وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى
همام ٦٢٣ بن راجي بن سرايا بن ناصر بن داود جلال الدين ابو الفوارس المصري
السعدي خطيب جامع الصالح هو واولاده قرا القراءات على ابن بري وارتحل الى العراق فتفقه
على الشيخ بن فضلان وسمع الحديث من عبد المنعم بن كليب وعبد الواحد
علي بن حموية وقرا الاصول بمصر على ابي منصور ظافر بن الحسين ودرس وافتى وصنف

في الاصول والخلاف والمذهب وروى عنه الزكي المنذري والابرقوهي ومات في ربيع الاول
سنة ثلثين وستمائة عن سبع وثمانين سنة **يحيى** ٦٢٣ بن عبد الله بن علي الامام ابو الحسين
الانصاري الشافعي المصري النحوي تلميذ العلامة عبد الله بن بري لازمه مدة طويلة وبرع
في اللغة والنحو وتصدر بالجامع العتيق وكان سهلا حسن التعليم وتخرج به جماعة وروى
عنه الزكي عبد العظيم المنذري وارخ وفاته بذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة **يونس** ٦٢٣

الجمال المصري القاضي

ابن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد بن علي قاضي القضاة جمال الدين المصري
الشافعي كان ينتسب الى قريش وكان يكنى بابي محمد وابي الوليد وابي الفضائل وابي الفرج
ولد سنة خمسين وخمسمائة وسمع السلفي وغيره وعنه الحافظ الزكي البرزالي
والشهاب القوصي وعمر بن الحاجب وقال كان يتشارك في علوم كثيرة وكان وكيلا لبيت
المال ثم تحسن السيرة قبل القضاء نبل شانه ايام الملك العادل واعتنى به الصاحب
ابن شكر وبعثه رسولا الى الخلافة غير مرة فعظم ودرس في الامينية بعد التقي
المصري وباشر وكالة بيت المال ثم ولي القضاء بالشام وولي تدريس العادلية لما امر
المعظم والقى بها التفسير واملاه دروسا واختصر كتاب الامام الشافعي وصنف في الفرائض
وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامة كان في ولايته عفيفا في نفسه نزها مهيبا ملازما
لمجلس الحكم بالجامع وغيره وكان ينقم عليه انه اذا ثبت عنده ورثة امر بالصلح مع بيت
المال بشيء ونقم عليه ولايته ولده التاج محمد نيابة الحكم مع السيرة غير المستقيمة قال
وتكلموا في انتسابه الى قريش قال وولي القضاء بعده والتدريس بالعادلية القاضي شمس الدين
ابن الخويي وتوفي في اواخر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن في مجلس
بقاعته مسلي الحصر قلت الى جانب المدرسة الصدرية الحنبلية من الشرقي
قال الحافظ الضياء وقليل من الخلق كان يترحم عليه قلت لعل في ترجمته ما
يغير خواطر الناس عليه الا ما ذكر من امره بالمصالحة لبيت المال والله اعلم

المرتبة الرابعة من الطبقة التاسعة من اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى فيما من سنة احدى وثلثين وستمائة الى سنة اربعين ٥

شمس الدين القاضي ابن الخويي

احمد ٦٣٧ بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضي القضاة
شمس الدين ابو العباس الخويي الشافعي ولد ببلدة خوي وهي من مدن اذربيجان
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودخل خراسان وقرا بها الاصول على الفخر الرازي

وقيل بل عن صاحبه القطب المصري وقرأ علم الجدل علي علاء الدين الطاوسي
وسمع الحديث من المؤيد الطوسي وبدمشق من ابن الزبيدي وابن صباح وتولى
قضاء القضاة بالشام المحروس وكان فقيها اماما فاضلا مناظرا متكلما بصيرا بالطب
والحكم مع دين وصلاح وصلاة وصيام وسمع منه ابنه قاضي القضاة شهاب الدين
ابن محمد الكندي وتاج الدين بن ابي جعفر وعمر بن الحاجب والكمال ابن الصابوني
وغيرهم وله كتاب في الاصول وكتاب فيه رموز حكميه وكتاب في النحو وكتاب
في العروض وفيه يقول الشيخ شهاب الدين ابو شامه

احمد بن الخليل ارشده الله · كما ارشد الخليل بن احمد
ذاك مستخرج العروض وهذا · مظهر السر منه والعود احمد

توفي رحمه الله بمرض الدق في سابع شعبان سنه سبع وثلاثين وستمايه ودفن بقاسيون

احمد ٦٣١ بن علي بن بنات الامام ابو العباس الواسطي الشافعي الفرضي
تلميذ ابي طالب المبارك صاحب ابن الخل كان استاذا في الفرايض له فيه المصنفات
والتلامذه وتوفي في رجب سنه احدى وثلثين وكان عن سنه وسبعين سنه

العلامه نجم الدين الحنبلي ثم الشافعي

احمد ٦٣٨ بن الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن عيسى
القاضي العلامه نجم الدين ابو العباس المقدسي الحنبلي ثم الشافعي ولد ليلة
النصف من شعبان سنه ثمان وسبعين وخمسمايه واشتغل في مذهب الامام احمد على
الشمس احمد بن عبد الواحد البخاري والده الشيخ الفخر وقرا المقنع على الشيخ موفق الدين
سنه ثلاث عشره وكتب له كتابة حسنه بليغه لم يكتبها لغيره ودرس في مدرسة
الشيخ ابي عمر رحمه الله وسافر الى بغداد وله سبع عشره سنه صحبة الشيخ
الضيا فسمع من ابن الجوزي وغيره ورحل الى همدان فاخذ عن الركن الطاوسي
الاصولي ولازمه مده حتى صار معيده وسمع بها من ابي العز عبد الباقي بن عثمان
الهمداني وغيره ثم سافر هو واخوه الى بخارى واشتغل بها مده وبرع هو
في علم الخلاف وصار له صيت بتلك البلاد ومنزله رفيعه ثم اشتغل في مذهب
الامام الشافعي بالقدم ثم عاد الى دمشق وله جلاله ومكانه وكان يحفظ
الجمع بين الصحيحين للحميدي قاله الحافظ الضيا والمنذري وكان يقوم
الليل ويداوم على صلاة الضحى صلاة حسنه وكان لا يترك الاشتغال الا وقتا
وبطالع كثيرا ويشتغل قال العز بن الحاجب كان اماما ورعا معظما الفضله وتدينه غير

النظير في فنه بالغ في طلب العلم وكان طرازا من الخلاف وكان سليم الباطن خاشعا
ووقارا وتعبدا قلت وله كتاب طريقه في الخلاف مطولا وكتاب الفصول والفروق
وكتاب الدلايل لا نبتغه في غير ذلك من الفوايد الجمة قال الحافظ الضيا لما تولى تدريس
العصراويه رآ القاضي صدر الدين بن سليمان الحنفي رحمه الله في النوم كان الامام
احمد يدرس فيها فبصير به قال ودرس بالصارميه التي الى جانبها ودرس
بام الصالح اسمعيل وبالشامه البرانيه ومات وهو مدرس العصراويه وقال
شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبي ولي نيابة القضا عن الكمال المصري وعن القاضي
شمس الدين بن سني الدوله والقاضي شمس الدين الخويي والقاضي عماد الدين الحرستاني
الخطيب وعن القاضي الرفيع الجيلي قلت وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان
يعرف بالحنبلي وكان فاضلا دينا وكان بارعا في علم الخلاف وفقه الطريقه
حافظا للجمع بين الصحيحين للحميدي وقرات وفاته بخط الحافظ الضيا يوم الجمعه
خامس شوال سنه ثمان وثلاثين وستمايه

الجيلي

سليمان ٦٣١ بن مظفر بن غانم
الامام رضي الدين ابو داود الجيلي الشافعي تفقه بنظاميه بغداد وافتى ودرس وناظر
وبرع في المذهب وصار فيه له تلامذه واصحاب وفيه ديانه وتعفف وعرض عليه القضا
ببغداد فامتنع وعرض عليه مشيخه الرباط الكبير فامتنع وقال القاضي ابن خلكان
كان من اكابر فضلا عصره صنف كتابا في الفقه يدخل في خمس عشره مجلد وعرضت
عليه المناصب فلم يفعل وكان دينا ملازما لبيته محافظا على وقته توفي وقد نيف على الستين
في ثاني ربيع الاول سنه احدى وثلاثين وستمايه

عبد الحميد ٦٣٨ بن عبد الرشيد بن علي
ابن بنيمان القاضي ابو بكر الهمداني الشافعي وامه عاتكه بنت الحافظ ابي العلا الهمداني
ولد سنه اربع وستين وخمسمايه وسمع جده لامه المذكور وشهده وابن شاتيل وغيرهم وتفقه
ببغداد واعاد بالنظاميه وناب في القضا بالجانب الغربي عن اخيه ابي الحسن علي بن عبد الرشيد
وكان صالحا ورعا دينا زاهدا على طريقه السلف كثير المحفوظ وقدم دمشق وحدث بها
في سنه احدى وعشرين وستمايه ونزل بالغزاليه من الجامع ثم عاد الى بغداد وولي قضا
الجانب الشرقي وكان محمود السيره وروى عنه جماعه منهم الخطيب عز الدين الفاروثي
والكمال ابن الشيرشي والخطيب عبد الحق بن عبد الله بن شمايل وغيرهم واجاز جماعه منهم شيخنا ابو نصر
محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي وتفقهت الفقهاء بنت الواسطي وتوفي في سابع شوال سنه سبع وثلاثين وستمايه

عبد الرحمن ٦٣٤ بن مقبل بن الحسين بن علي العلامه قاضي القضاة عماد الدين ابو المعالي الواسطي الشافعي

قرا القرات وتفقه علي ابن البوقي والجبوري وابن الربيع وبرع في المذهب والمعاد وافتي ودرس وناب
في القضا عن ابي صالح الجيلي ثم اشتغل بقضا القضاة في سنة اربع وعشرين وستمايه ودرس
بالمستنصريه ثم عزل عن ذلك ولزم بيته بعيد وبسط ثم باشر مشيخة رباط المرزبانيه
في سنة خمس وثلاثين الى ان مات في الحادي والعشرين من ذي القعده سنه سبع وثلاثين
وستمايه عن سبعين سنه ٦٣١ علي بن ابي علي بن محمد بن سالم التغلبي سيف الدين الامدي

السيف الامدي

شيخ المتكلمين في زمانه ومصنف الاحكام ولد بامد بعد الخمسين وخمسمايه وقرا بها
القران علي الشيخ محمد الصفار الامدي ثم ارتحل الي بغداد وقرا الهدايه اولا علي مذهب الامام
احمد بن حنبل واشتغل علي ابي الفتح بن المني الحنبلي ثم تحول شافعيا وصحب ابا القاسم
ابن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وبرع فيه وحفظ طريقة الشريف ونظر في طريقة
اسعد الميهني وتفنن في علم النظر والكلام والحكمة وصنف في ذلك كتبا مشهورة ثم دخل
مصر وتصدر بالجامع الظافري للاشتغال في العقليات وغير ذلك واعاد بمدرسة
الشافعي ثم قاموا عليه ونسبوه الي سو العقيدة قال القاضي ابن خلكان ووضعوا خطوطهم
بما يبيح دمه فخرج مستخفيا الي الشام ونزل حماه مدة وصنف في الاصلين والحكمه والمنطق
والخلاف وكل ذلك مفيد من مصنفاته المشهورة الاحكام في اصول الاحكام وابكار
الافكار ودقايق الحقايق ومنتهى السول في علم الاصول وطريقه في الخلاف وغير ذلك
ثم قدم دمشق في سنة اثنتين وثمانين وخمسمايه واقام بها مدة ثم ولاه الملك المعظم
ابن العادل تدريس العزيزيه ثم ولي اخوه الملك الاشرف موسى عزله عنها ونادي في
المدارس من ذكر غير التفسير والحديث والفقه او تعرض لكلام الفلاسفه نفيته فاقام
السيف الامدي خاملا في بيته الي ان توفي في صفر سنة احدي وثلاثين وستمايه
ودفن بتربته بقاسيون قال ابو المظفر ابن الجوزي وكان يظهر منه رقة قلب
وسرعة دمعة ولم يكن في زمانه من يجاريه في الاصلين وعلم الكلام قلت

الشيخ شهاب الدين السهروردي

وقد حدث بغريب الحديث عن ابن شاتيل ومن تلامذته القاضي صدر الدين
ابن سني الدوله والقاضي محيي الدين بن الزكي ٦٣٢ عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عمويه الشيخ شهاب الدين ابو حفص وابو نصر وابو القاسم وابو عبد الله القرشي التيمي
البكري السهروردي شيخ شيوخ العارفين بالعراق في زمانه وصاحب عوارف المعارف
في بيان طريق القوم ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمايه ببلده بسهرورد وكان عمره
ستة اشهر فقتل ابوه رحمه الله ونشا الشيخ شهاب الدين في حجر عمه ابي النجيب عبد القاهر

واخذ عنه التصوف والوعظ وعلم الحديث والفقه وصحب ايضا الشيخ عبد القادر والشيخ
ابا محمد بن عبد البصري وسمع الحديث ايضا من ابي زرعة المقدسي ومعمر بن الفاخر وجريته
ابن البطي ويحيي بن ثابت وغيرهم وله مشيخة في جزء لطيف وروي عنه جماعة منهم ابن الدبيثي
وابن نقطه والضيا والزكي البرزالي وابن النجار والقوصي والعز الفاروثي والشهاب الابرقوهي
قال ابن الدبيثي كان له في الطريقة قدم ثابت ولسان ناطق وولي عدة ربط الصوفيه ونفذ رسولا الي
عدة جهات وقال ابن نقطه كان شيخ العراق في وقته صاحب مجاهدة وايثار وطريقة حميدة ومروة
تامة واوراد علي كبر سنه وقال ابن النجار وكان شيخ وقته في علم الحقيقة وانتهت اليه الرياسة
في تربية المريدين ودعا الخلق الي الله تعالي قرا الفقه والخلاف والعربيه وسمع الحديث ثم انقطع
ولازم بيته وداوم الصوم والذكر والعباده الي ان خطر له عند علو سنه ان يظهر للناس ويتكلم
عليهم فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه علي دجلة وحضر عنده خلق عظيم وظهر له قبول من الخاص
والعام واشتهر اسمه وقصد من الاقطار وظهرت بركات انفاسه في توبة العصاه ورايي من الجاه
والحرمة عند الملوك ما لم يره احد ونفذ رسولا الي ملوك البلدان قلت وحصل له اموال
فلم يملك منها شيا ومات ولم يترك كفنا رحمه الله وكانت وفاته في اول ليلة من محرم سنة اثنتين
وثلاثين وستمايه ببغداد ومن حسن الكلام ما جري بينه وبين الملك الاشرف موسي بن العادل
رحمهما الله فيما حكاه الاشرف قال قال الشيخ شهاب الدين السهروردي يا مولانا تطلبت جميع النسخ
بكتاب الشفا لابن سينا من خزاين بغداد وغسلتها ثم ذكر اثنا علامه انه حصل لاهل بغداد في هذه
السنه مرض شديد بكثير فقلت وكيف لا وقد اذهبت عنهم الشفا وهذا يدل علي لطافة طبع
السلطان وذكايه وقدرته علي التعبير ودعابة الشيخ رحمهما الله ابن ٦٣٢ عمر بن محمد بن عمر

الصاحب شهاب الدين شيخ الشيوخ ابن حمويه

ابن علي بن محمد بن حمويه العلامه الرئيس عماد الدين شيخ الشيوخ ابو الفتح ابن شيخ الشيوخ عماد الدين
ابي الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين ابي الفتح المشهور بابن حمويه الحموي الجويني الاصل الدمشقي
المولد والوفاه ولد في شعبان سنه احدي وثمانين وخمسمايه بمصر واشتغل بها وسمع الحديث
من عدة مشايخ واسمع بدمشق والقاهرة وتولي مناصب والده بعد وفاته التدريس بالشافعي
ومشهد الحسين ومشيخة سعيد السعدا وكان صدرا كبيرا رئيسا نبيلا معظما في الدولة له نفوذ
كلمة وراي وتبع وهو الذي قام في قضية الملك الجواد في تملك دمشق بعد الكامل فانتظم امر الجواد
بما عده ثم شرع في نقض ما ابرمه عند الملك العادل بن الكامل صاحب مصر وبعثه اليه العادل
الي دمشق ليعزله عنها ففطن الجواد لذلك وتنبه له ولم يزل حتي قتله بان سلط عليه فداويه فقتلوه قال
الشيخ شهاب الدين ابو شامه وفي السادس والعشرين من جمادي الاولي سنة ست وثلاثين وستمايه

نفرثلثه علي عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ داخل قلعة دمشق فقتله احدهم وكان من بيته
التصوف والامرة من اعيان المتعصبين لمذهب الاشعري قلت حضر جنازته بشر كثير
ودفن في تربة سعد الدين بن حمويه بقاسيون ومن شعره

ولما حضرنا والنفوس كانها لفرط الكآبة بيننا جوهر فرد
وقام لنا ساق بديع يديرها كووس اقتراب ما لشاربها حد
فيارب لا تجعل حراما حلالها فيصبح حرا من سا ولها البعد

الملك الكامل صاحب مصر

٦٣٥ محمد السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي ابو المظفر
وابو المعالي صاحب مصر مولده سنة خمس او ست وسبعين وخمسمايه ولما اخذ ابوه الديار المصريه
بعد الملك العزيز اعطاها له فحكم فيها في حيوة ابيه وبعد وفاته اربعين سنه وكان شهما عاملا لبيبا
محبا للعلما بني دار الحديث الكامليه بمصر وعقد قبة عظيمة على قبر الشافعي ووقف اشيا
كثيرة علي البر والصلات وكان عادلا في احكامه وقضاياه مع عسف وجبروت اشتكي اليه
مهتار ان استاده استخدمه ستة اشهر لم يعطه اجرة فانزل استاده عن فرسه والبسه
اثواب المهتار وامر المهتار فلبس ثياب الجندي ورسم ان يخدمه الجندي ستة اشهر خادما للمهتار
وكان مع ذلك قد ضيق على الفرنج واذلهم برا وبحرا واقام بدمياط مرابطا نحوا من ثلاث سنين
وفي ذلك يقول البهاء زهير

بك اهتز عطف الدين في حلل النصر وردت على اعقابها ملة الكفر
واقسم ان ذاقت بني الاصفر الكرى لما حلمت الا بأعلامك الصفر
ثلاثة اعوام اقمت واشهرا تجاهد فيهم لا بزيد ولا عمرو
وليلة نفر للعدو رايتها بلسرة من اوديته ليلة النحر
فيا ليلة قد شرف الله قدرها فلا غرو ان سميتها ليلة القدر

ولما بلغه موت اخيه السلطان الملك الاشرف موسي صاحب دمشق ركب وجا فاخذها
فنزل قلعتها فاقام شهرين وتولد له منه داء وبقي بعدان دخلها سبعين ومات الي رحمة
الله تعالى في الحادي والعشرين من رجب سنه خمس وثلاثين وستمايه ودفن بالقلعة في تابوت
ثم حول الي تربته سنه سبع وثلاثين وتربته مشهورة شمالي جامع دمشق شرقي خانقاه السميساطي
لها شباك كبير وباب الي الحايط الشمالي من الجامع

ابن عين الدولة

٦٣٦ محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي
ابن القاسم بن محمد بن حفص قاضي القضاة بالديار المصريه شرف الدين ابو المكارم
ابن القاضي الرشيد ابي الحسن بن القاضي ابي الحسن الصفراوي الاسكندراني ثم المصري
الشافعي ويعرف بابن عين الدوله من بيت علم وقضا حكم بالاسكندريه بين اعمامه وقرابته
ثمانية انفس ولد بالاسكندريه في سنة احدي وخمسين وخمسمايه وقدم القاهره في سنه
ثلاث وسبعين فكتب لقاضي القضاه صدر الدين بن درباس ثم ناب عنه في القضا سنه اربع
وثمانين وناب ايضا عن قاضي القضاه بن ابي عصرون وعن غيرهما ايضا ثم استقل بقضا الديار
المصريه وبعض الشاميه سنة سبع عشره وستمايه قال المنذري وكان عالما بالاحكام الشرعيه
مطلعا علي غوامضها وكتب الخط الجيد وله نظم ونثر وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتاخرين
جملة وتوفي في تاسع عشر ذي القعدة سنه تسع عشره وستمايه ومن شعره

لعله وثلاثين

وليت القضا وليت القضا لم يك شيا وليته
فاوقعني في القضا القضا وما كنت قدما تمنيته

الدولعي

محمد بن ابي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد جمال الدين ابو عبد الله التغلبي الارقمي
الدولعي ثم الدمشقي خطيبها الشافعي ولد سنه خمس وخمسين وخمسمايه وورد دمشق
شابا فتفقه علي عمه ضيا الدين الدولعي خطيب دمشق وسمع منه ومن محمد بن علي بن صدقة
والحرمي وغيره وولي الخطابة بعد عمه وطالت مدته في المنصب وولي تدريس الغزاليه
مده وكان له ناموس وسمت حسن محكم كلامه روي عنه الجلال الصابوني والمجد بن الحلوانيه
وغيرهما ومات رحمه الله في رابع عشر جمادي الاولي سنه خمس وثلاثين وستمايه
ودفن في مدرسته التي انشاها بجيرون

ابو عبد الله الدبيثي

٦٣٧ محمد بن ابي المعالي
سعيد بن يحيي بن علي بن الحجاج بن محمد الحافظ الكبير المورخ ابو عبد الله الدبيثي
ثم الواسطي الشافعي المعدل ببغداد ولد في رجب سنه ثمان وخمسين وخمسمايه
سمع بواسط وبغداد وغيرهما من البلاد علي جماعة من علما الحديث المعاد وقرا القراات
والعربيه والفقه وتقدم وساد وعلق الاصول والخلاف وعني بالحديث ورجاله وصنف
كتابا في تاريخ واسط وذيلا على ذيل السمعاني واسمعهما وله معرفة بالادب والشعر
وقد اثني على حفظه وذهنه واستحضاره الحافظ الضيا المقدسي وابن نقطه وابن النجار
ورووا عنه وكذا روي عنه الزكي البرزالي والجمال الشريشي وعز الدين
الفاروثي وغيرهم ومن شعره

اذا اختار كل الناس في الدين مذهبا وصوبه راي وحققه نقلا
فاني اري علم الحديث واهله احق اتباعا بل اسدهم سبلا
لتركهم فيه القياس وكونهم يرمون ما قال الرسول وما املا

قال ابن النجار اضرني اخر عمره وتوفي ببغداد في ثامن ربيع الاخر سنه سبع وثلاثين وستمايه

القاضي ابو نصر ابن الشيرازي

محمد ٦٣٥ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن سداد بن مميل القاضي شمس الدين
ابو نصر الشيرازي الدمشقي الشافعي تفقه علي القطب النيسابوري وابي سعد بن
ابي عصرون وسمع الحديث من الحافظ ابي القاسم بن عساكر فاكثر عنه وعن اخيه الصاين
ابن عساكر ومن ابي يعلي بن الحبوبي والخطيب ابي البركات الخضر بن سبل الحارثي وخلق
واجاز له ابو الوقت السجزي ونصر بن سيار الهروي وجماعة وتفرد بمشايخ ومرويات
وعنه جماعة منهم الكمال بن الصابوني وابو الحسين بن اليونيني ومحمد بن ابي الذكر
الصقلي وتفرد عنه حضورا سبطاه حفيده ابو نصر محمد بن محمد وابنها ابو القاسم محمد
ابن مظفر بن عساكر رحمهما الله وكان ساكنا وقورا مليح الشكل يعرف علما وقاما تمري في نشر
العلم وقد ولي القضا بالقدس الشريف ثم ولي تدريس العادليه بدمشق وتركها ودرس بالشاميه
البرانيه ثم ولي قضا دمشق بعد عزل العماد بن الحرستاني سنة احدي وثلاثين وكان عادلا
في حكمه منصفا ومات في ثالث جمادي الاخره سنه خمس وثلاثين وستمايه

قاضي القضاه ابن فضلان

محمد ٦٣١ ابن يحيي بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاة محيي الدين ابو عبد الله بن فضلان
تفقه علي والده العلامه ابي القاسم بن فضلان وبرع في المذهب وساد وناظر ورحل
الي خراسان وناظر علماوها وتقدم وكان رئيسا حزيما جوادا حسن الاخلاق باشر تدريس
النظاميه ببغداد وفي سنه تسع عشره وستمايه ولاه الخليفه الناصر لدين الله قضا القضاة
ببغداد فلما ولي ولده الظاهر سنه ثنتين وعشرين عزله بعد شهر فلزم بيته ثمانيه
اشهر في فقر وفاقة لانه لم يكن يدخر شيئا ثم ولي نظر البيمارستان وعزل بعد ستة
اشهر ثم ولي ديوان الجوالي ثم ولي تدريس مدرسه ام الخليفه الناصر وذهب رسولا
الي الروم وولي تدريس المستنصريه في رجب فباشرها الي شوال من عام اذ فتوفي
وذلك سنة احدي وثلاثين وستمايه عن ثلاث وستين سنه واجتمع الناس لجنازته
امراوها وحملوه علي نعشه رحمه الله تعالى سمع الحديث من اصحاب ابن بيان وابي
طالب الزينبي

محمد ٦٣٦ بن يحيي بن مظفر بن علي بن نعيم القاضي العالم
ابو بكر البغدادي المعروف بابن الحبير الشافعي تفقه اولا علي مذهب الامام احمد علي
ابي المني ثم انتقل الي مذهب الشافعي علي المجير وغيره فبرع فيه ونال منه مالا كبيرا
وصار نصيرا ابدا فايقه ثقة دينا خيرا كثير التلاوة والحج صاحب ليل وتهجد كانت له يد طولي
في الجدل والمناظره وناب في القضا عن ابي عبد الله بن فضلان ثم ولي تدريس النظاميه
في سنه ست وعشرين وستمايه وقد سمع الحديث من شهدة وعبد الله بن عبد الصمد السلمي ومحمد بن نسيم
العيشوني وسعد ابي الفتح بن المني وغيره توفي في سلخ شوال سنه تسع وثلاثين وستمايه
انبانا شيخنا المعز بها الدين القاسم ابن عساكر انا ابن الحبير البغدادي اخبرتنا شهدة
انا طراد انا هلال انا ابن عباس القطان نا ابو الاشعث نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتي المسجد والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له
اصليت ركعتين قال لا قال قم فاركع ركعتين

الملك الاشرف موسي واقف دار الحديث

موسي ٦٣٥ السلطان الملك الاشرف
مظفر الدين ابو الفتح موسي الملقب بشاه ارمن ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادي
ولد بالقصر سنه ست وسبعين وخمسمايه ونشا بها فلما ال الملك الي ابيه اعطاه اولا القدس
ثم اعطاه حران والرها وتملك خلاط وهي قصبه ارمينيه ولهذا لقب شاه ارمن ومعناه الملك
من يليها ثم تملك دمشق وصار اليها في سنة ست وعشرين وستمايه اخذها من ابن اخيه الناصر
داود بن المعظم فاحسن الي اهلها ووقف الاوقاف الطيبه من ذلك جامع التوبه بالعقيبة
كان خانه وخماره ودار قمار فهدمها وبناها جامعا حسنا يذكر فيه اسم الله تعالي ويعبد ويحمد
فيه وجعل خطابته للشافعيه وبني جامع جراح وجعله للشافعيه وجامع المزه جدده وهذا
مسجد ابي الدرداء بالقلعه المنصوره وكذا مسجد باب النصر وجامع بيت الابار وبني دار
الحديث الاشرفيه المشهوره وجعل تدريسها للشافعيه كان اول من وليها الشيخ الامام
العلامه ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالي وبني للحنابله دار حديث بالسفح ووقف علي
الصابونيه شرقي الجامع المظفري وكان فيه بر ووقار واحسان الي العلما وحسن ظن بالفقرا
كريما عفيفا سعيدا مليح الشكل لم تكسر له راية تطهر الذيل طاهر الاخلاق شهما شجاعا معطي
لكنه كان يعتري من شرب الخمر سامحه الله وكان سوق الشعر لعنده ايضا نافق وكان
باب القلعة لا يغلق في شهر رمضان ويخرج منها صحون الحلوي الي اماكن
الفقرا وكان ذكيا فطنا يشارك في اشيا مذهبه كانت له دار السعادة
داخل باب النصر والدهشه بالنيرب وصفه بقراط وقد سمع صحيح البخاري عنده
داخل القلعة علي الزبيدي وهو الذي استدعاه من بغداد الي دمشق واحسن اليه
واكرم مورده ومصدره وحكا مه وترجمته بطول استقصا وها مرض سامحه
الله تعالي في رجب مرضتين مختلفتين دماميل في راسه وبواسير في مقعدته
وتزايد به ذلك حتي كان الجرايحي تخرج بعض عظام من راسه وهو يحمد الله ويسبحه
وطالت علته الي المحرم وتصدق في مرضه باشيا كثيره وعتق ما ئتين مملوك ومائتي جاريه

ولما يئس من نفسه قال الوزير بن جوبر في اي شي تكفنوني فما بقي لي قوة تحملني اكثر من غد فقال عندنا في الخزانه نصافي فقال حاش لله ان اكفن من الخزانه ثم نظر الي ابن موسك الوزير وقال قم فاحضر ورثتي فقام وعاد وعلى راسه ميزر صوف ففتحه واذا فيه خرق من اثار الفقرا وطاقيات نور صالحين وفي ذلك ازار عتيق يساوي نصف درهم او نحوه فقال هذا يكون علي جسدي اتقي به حر جهنم فان صاحبه كان من الابدال وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس رابع المحرم من سنه خمس وثلاثين وستماية وكان اخر كلامه لا اله الا الله وكان ذلك اليوم يوما مشهودا وحزنا شديدا على اهل البلد غلقت فيه الاسواق ولبس غلمانه وحاشيته البلاسات وجا نسا ولوم بند بن علي باب القلعه وعاش مونسا مرا فاتيلا ودفن بالقلعة حتى فرغ من تربته التي بالكلاسة بعد اربعة اشهر ثم نقل اليها رحمه الله تعالى وذكر بعض الصالحين انه راه بعد موته وعليه ثياب خضر وهو يطير مع الاوليا فقلت ايش تعمل مع هولا وانت كنت تفعل وتصنع فتبسم وقال الجسد الذي كان يفعل تلك الافاعيل عندكم والروح التي كانت تحب هولا قد صارت معهم قلت مصداقه في الحديث الصحيح المرء مع من احب

موسي ٩٢٣

ابن محمد بن يونس بن منعه بن مالك العلامه كمال الدين ابو الفتح الموصلي الشافعي احد المتحرين في العلوم المتنوعه قيل انه كان يتقن اربعة عشر علما تفقه بالنظاميه على معيدها الشديد السلماسي في الخلاف والاصول والعربيه بالموصل على يحيي بن سعدون وببغداد على الكمال عبد الرحمن الانباري وتميز وبرع في العلم ورجع الى الموصل واقبل على الدرس والاشتغال حتى اشتهر اسمه وبعد صيته ورحل اليه الطلبه وتزاحموا عليه قال القاضي ابن خلكان كان يقري عليه الحنفيون مذهبهم وكان يحل الجامع الكبير حلا حسنا قال وكان يقرا عليه اهل الكتاب التوراة والانجيل فيقرون انهم لم يسمعوا مثل تفسيره لهما قال وكان اذا خاض معه ذو فن يوهم انه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في ترجمته والثنا على تحصيله ووجود فهمه واتساع علمه وحكي عن بعضهم انه كان يفضله على الغزالي في نفسه قال وكان شيخنا تقي الدين بن الصلاح يبالغ في الثنا عليه ويعظمه فقيل له يوما من شيخه فقال هذا الرجل خلقه الله عالما لا يقال على من اشتغل فانه اكبر من هذا الى ان قال ابن خلكان وكان سامحه الله تعالى يتهم في دينه بكون العلوم العقليه غالبة عليه وقال الموفق احمد بن ابي اصيبعه في تاريخ الاطبا هو علامه زمانه واوحد اوانه قدوة العلما واوحد الحكما

اتقن الحكمه اعني الفلسفه وتميز في ساير العلوم وكان يقري العلوم باسرها وله مصنفات في نهاية الجوده ولم يزل مقيما بالموصل وقيل انه كان يعرف علم السيميا وله كتاب تفسير القران وشرح التنبيه ومفردات الفاضل قانون وكتاب في الاصول وكتاب عيون المنطق وكتاب لغز في الحكمه وكتاب في النجوم قال ابن خلكان توفي رحمه الله تعالى بالموصل في رابع عشر شعبان سنه تسع وثلاثين وستماية وكان مولده احدي وخمسين وخمس ماية وسمي القاضي ابن خلكان ولده كمال الدين موسي على اسمه قال فكان بين مولديهما ماية سنه محررا رحمهما الله تعالى

يحيي ٩٢٤

ابن هبة الله بن الحسن بن يحيي بن محمد بن علي بن صدقه قاضي القضاه شمس الدين ابو البركات بن سني الدوله الدمشقي الشافعي والد قاضي القضاه صدر الدين احمد ويعرف بنيهم باولاد الخياط الشاعر المشهور ولد سنة ثنتين وخمسين وخمس ماية وتفقه على ابن سعدان ابي عصرون والقطب النيسابوري والشرف بن السهروردي وغيرهم وسمع معه ولده من الخشوعي كان اماما بارعا فاضلا جليلا مهيبا ولي القضا بالشام مكان ابن سريه وحدث بالقدس وغيره وروي عنه الشرف والفخر ابنا عساكر والمجد بن الحلوانيه وغيرهم وتوفي رحمه الله تعالى خامس ذي القعده سنه خمس وثلاثين وستماية

يوسف

بن رافع بن تميم بن عتبه بن محمد بن عتاب قاضي القضاه بهاء الدين بن شداد ابو العز ثم ابو المحاسن الاسدي الحلبي الموصلي المولد والمنشا ثم الحاكم بحلب واعمالها وناظر اوقافها ولد بالموصل ليلة العاشر في رمضان سنه تسع وثلاثين وخمس ماية وحفظ القران واشتغل بالعربيه والقراات على ابي بكر بن يحيي بن سعدون القرطبي ولازمه مده كثيرا واخذ عنه شيا كثيرا وسمع صحيح مسلم والوسيط الواحدي على سراج الدين محمد بن علي الحاني وسمع مسند الشافعي وسنن ابي داود والترمذي وصحيح ابي عوانه ومسند ابي يعلي على فخر الدين ابي الرضي اسعد بن السهروردي وسمع من شهده وجماعة كثيرين ببغداد وغيرها من البلاد وتفقه وتفنن واقام دهرا معيدا بالنظاميه ببغداد وحدث بمصر ودمشق وحلب وروي عنه ابنه المجد والكمال العديمي والزكي المنذري والشهاب القوصي والابرقوهي بالاجازه قاضي القضاه تقي الدين سليمان الحنبلي وشيخنا ابو نصر محمد بن محمد الشيرازي وجماعة قال عمر بن الحاجب كان ثقه حجه عارفا بامور الدين اشتهر اسمه وسار ذكره وكان ذا صلاح وعباده

وكان في زمانه كالقاضي ابي يوسف في زمانه دبر امور الملك بحلب واجتمعت الالسن علي
مدحه قلت اعاد في النظاميه ببغداد سنه سبعين وخمسمايه ثم انحدر الي الموصل
ودرس بمدرسة الكمال الشهرزوري ثم حج سنة ثلاث وثمانين وعاد علي طريق الشام لزيارة
البيت المقدس وبعث اليه الملك صلاح الدين فحضر عنده فاشتد اكرام صلاح الدين له وقري
عليه شيا من الحديث بنفسه وصنف له القاضي بهاي الدين كتابا في فضيلة الجهاد فجعله عند
الملك وولاه قضا العسكر مع قضا بيت المقدس ولم يزل ملازما السلطان الي ان توفي وهو عنده
وصار الملك الي ولده الظاهر بحلب فاستدعاه اليها وولاه قضاها ونظر اوقافها واجزل رزقه واعطاه
واقطعه ارضا تغل شيا جزيلا ولم يكن له نسل ولا قرابة فكان ما يحصل له يتوفر عنده فبني به
مدرسه والي جانبها دار حديث وبينهما تربة له وقصده الطلبة للدين والدنيا وعظم شان
الفقها في زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته وصنف من الكتب دلايل الاحكام في مجلدين والموجز
الباهر في الفقه وكتاب ملجا الحكام في الاقضية مجلدين وكتاب سيرة صلاح الدين اجاد
فيه وافاد ومن اخذ عنه واشتغل عليه ولازمه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان
رحمه الله تعالي وقد طول ترجمته في وفيات الاعيان وذكر ان صاحب اربل كتب الي
ابن شداد كتابا بالوصاة عليه واجبه فاكرمه حسب الامكان وحكي عنه القاضي بن خلكان
قال لما كنا بالنظاميه اجتمع اربعة من الفقها او خمسه علي شرب حب البلاذر فاستعملوا
منه قدرا وصفه لهم الطبيب فجنوا وتمزقوا وخرجوا علي وجوههم فلما كان بعد ايام 121
احدهم قد جا وهو عريان مكشوف العورة وعليه قباء كبير وعذبة طويلة تضرب الي كعبه
فاجتمع عليه الفقها يسالونه كيف الحال فقال لا شي الا ان اصحابي شربوا البلاذر فجنوا
واما انا فلم يصبني شي وهو مصمم وهم يضحكون منه قال القاضي بن خلكان ولم يزل امره
منتظما في ولايته ونفوذ تصرفاته الي ان راح في الرسليه الي مصر لاحضار ابنة العادل لزوجها
العزيز فرجع وقد انتقضت الامور واشتغل السلطان عنه بغيره ولزم بيته علي
ولاية القضا وظهر عليه اثر الهرم وخرف فكان ينشد

من يتمني العمر فليدرع صبرا علي فقد احبابه
ومن يعمر يلق في نفسه ما يتمناه لاعدايه

قال ومرض اياما قلايل ومات يوم الاربعا رابع عشر صفر سنه ثنتين وثلاثين وستمايه بحلب
رحمه الله تعالي **المرتبة الخامسه من الطبقة التاسعه من اصحاب**
الشافعي فيها اول سنه احدي واربعين وستمايه الي اخر سنه خمسين

121

القاضي الاشرف ابن الفاضل

احمد ٦٢٢ بن عبد الرحيم بن علي القاضي الاشرف بن القاضي الفاضل كان صدرا رييسا
محتشما معظما وزر للملك العادل ابي بكر فلما مات عرضت عليه الوزاره فلم يقبل واقبل علي طلب
الحديث وسماعه والتفقه والتدريس بمدرسة ابيه وكان مجموع الفضايل كثير الاحسان الي
المحدثين وقف عليهم وطيفه بالكلاسه شيخا وقاريا وعشرة محدثين وشرط ان يكونوا من
الشافعيه ووقف خزانه عظيمه بنها كتب نفيسه وذكر هذا الذي الكندي انه سمع القاضي
الصاحب شرف الدين بن فضيل الله ان الملك الكامل بعثه رسولا الي بغداد وظهر من حشمته
وصداقته ما بهرهم وجمع ما تصدق به واحسن به الي اهلها مع جوايز الخليفه له فبلغ ستة
عشر الف دينار ومات سنة ثلاث واربعين وستمايه عن سبعين سنة رحمه الله تعالي

الدزماري

احمد ٦٢٣ بن كشاسب بن علي بن احمد الامام كمال الدين ابو العباس الدزماري الفقيه
الشافعي الصوفي صاحب المصنفات روي عن الزبيدي واخذ عنه الشيخ شهاب الدين
ابو شامه وقال هو اول من اخذت عنه المذهب في صباي وقال كان فقيها صالحا متطلعا
من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه كان كثير الحج والخير وقف كتبه توفي في ربيع
الاول سنة ثلاث واربعين وستمايه

الكمال اسحق

اسحاق ٦٢٥ بن احمد الشيخ كمال الدين المغربي
احد مشايخ الشافعيه واعيانهم كان اماما عالما فاضلا مفتيا بالرواحيه اعاد بها عند الشيخ
تقي الدين ابن الصلاح عشرين سنه وافاد الطلبه وقد اخذ عنه جماعة من الكبار وممن قري
عليه الشيخ محيي الدين النووي وكان فيه ايثار وبر وصدقه وزهد ومصحف
قيل انه كان يتصدق بثلث جامكيته وينسخ في كل رمضان ختمه ويوقفها مرض
بالاسهال مدة اربعين يوما ثم انتقل الي رحمة الله تعالي في ثامن عشرين ذي القعده
سنه خمسين وستمايه بالرواحيه ودفن الي جانب الشيخ تقي الدين بن الصلاح بالصوفيه
قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه وكان زاهدا متواضعا موقرا رحمه الله تعالي

القاضي الرفيع الجيلي

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسمعيل القاضي رفيع الدين ابو حامد الجيلي الشافعي
كان فقيها بارعا متفننا مناظرا عارفا بالفلسفه واقوال الاوايل وشرح الاشارات لابن سينا
شرحا جيدا الغزاليه اشتغل بالمدرسة العذراويه مده وكان فقيها في عدة مدارس الشاميه
والعذراويه والفلكيه وكان بينه وبين امين الدين ابو الحسن علي بن غزال المسرف الاسلام كان السامري
الكاتب الصالح اسمعيل صحبه اكيده ومحبه وعشره وامين الدين هذا هو الذي بني المدرسة
الامينيه ببعلبك ايام كان الصالح اسمعيل صاحبها فسعي للقاضي الرفيع في قضاء بعلبك فكان
عندهم بها مده فلما انتقل الصالح اسمعيل الي ملك دمشق واستوزر امين الدين هذا المذكور

نقل القاضي الرفيع الي قضاء دمشق بعد موت قاضي القضاة شمس الدين بن الخوي المتقدم ذكره
فسار هذا القاضي الرفيع بل الوضيع سيرة فاسدة حمله عليها قلة دينه وسوء عقيدته من اثبات
المحاضر الفاسدة وقبول شهود الزور المستعملين عنده والدعاوي الباطلة علي ارباب الاموال
واكل اموال الاوقاف واليتامي والرشا وغير ذلك من الوجوه الباطلة وذلك عملا من الوزير
الامين بل الخؤون هذا مع ان القاضي كثير استعمال الشراب المحرم المجمع عليه وحضوره
الي صلاة الجمعة وهو سكران وداره كانها خمارة او حانة فلما عمت به المصيبة وعام الامر
واشتهر الخطب ازاح الكربة وازاح اهل البلد بان اوقع بينه وبين الوزير واراد كل منهما
هلاك الاخر ودماره فبادر الوزير فتحدث عليه عند الصالح فقال له هذا انت جئت به
وانت تتفصل به فعند ذلك طلبه طلبا عنيفا وسلمه الي المقدمين من بني صبح وغيرهم من اهل
البقاع وامرهم ان يذهبوا به فيهلكوه فيقال انهم القوه من شاهق في تلك البلاد وقيل
انه صلي ركعتين قبل ذلك والله اعلم وقال الشيخ شهاب الدين ابو شامة في ذي القعدة
سنة احدي واربعين وستمائة قبض علي اعوان الرفيع الجيلي الظالمة الارجاس وعمدتهم
الموفق حسين الواسطي بن الرواس وسجنوا ثم عذبوا بالضرب والعصر والمصادرة وقدم
بهم ابن الرواس في العذاب والحبس الي ان قبر في جمادي الاول سنة اثنين واربعين وستمائة
قال وفي ثاني عشر ذي الحجة اخرج الرفيع من داره وحبس بالمقدمية قال ثم اخرج ليلا وذهب
به فسجن بمغارة افقه من نواحي البقاع ثم انقطع خبره وذكروا انه توفي ومنهم من يقول
القي من شاهق وقيل خنق وولي بعده القاضي محيي الدين بن الزكي قلت
واعطوا ابن الزكي مع القضاء من مدارس الرفيع تدريس العذراوية واعطوا الشامية البرانية
لتقي الدين بن رزين والعادلية الكبيرة لكمال الدين التفليسي صهر ابن الخوي والامينية
لابن عبد الكافي قلت ومن اوابد الرفيع ان رجلا مات وترك مايه الف وله
من الورثة ابنة فلم يعطها فلسا ومنها انه استعار من الناس اربعين طبقا ليبعث
فيها هدية لصاحب حمص فلم يرد منها واحدا ومنها انه كان يستدعي ذا المال الجزيل
فيدعي عليه مدع مسهل بالف دينار مثلا او اكثر من ذلك فيبهت الرجل من ذلك وينكر فيقول
المدعي لي بينة فيقول احضر بينتك فيحضر شهود مستعملين فيشهدون بالمبلغ المدعى به
فيحكم الحاكم علي المدعى عليه بذلك ثم نيفصل عليه ويقول صالح غريمك ويرسم عليه الي ان
يحصل احد الشهود نصيبهم والباقي للحاكم ثم يرسل الي الوزير قسطه من ذلك فانا
لله وانا اليه راجعون وببركة هذه الاحكام نقضت الانهار حتي كان نهر ثورا اذا

كان عليه سباق لا يصل الي طاحون نقرا وكتب القاضي الرفيع للنساء من دخول الجامع
وقال ما هو اعظم من الحرمين فكثر النساء بالجامع واتفق ليلة نصف نعظ الخطب وكثرت
المفاسد بينهن واما صاحبه الشيخ الامين وزير العادل المهركان سامريا طبيبا
اولا فاظهر الاسلام وصار وزير المملكة فانه بقي الي سنة ثمان واربعين فاخرج من السجن
وشنق بالديار المصرية واحضرت حواصله فبلغت ثلاثة الاف الف دينار

الشيخ تقي الدين ابن الصلاح

عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان بن موسي ابن ابي نصر الامام العلامة مفتي الاسلام تقي الدين ابو عمرو
ابن الامام البارع ابي القاسم صلاح الدين النصري الكردي الشهرزوري الشافعي
تفقه علي والده وكان والده شيخ تلك الناحية وجمع بين طريقتي المذهب قبل ان
يحضر شاربه وساد وتفقه ثم ارتحل الي الموصل فتفقه علي العماد بن يونس ولازمه
حتي اعاد له ودخل الي بغداد وطاف البلاد وسمع من خلق كثير وحج غير بغداد
ودنيسر وهمدان ونيسابور ومرو وحران وغير ذلك ودخل الشام مرتين فالمرة
الثانية سنة ثلثين وهو اول من درس بها ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وكان
اماما بارعا حجة متبحرا في العلوم الدينية بصيرا بالمذهب اصوله وفروعه
له بسطة في العربية والحديث والتفسير مع عبادة وتهجد وورع ونسك وتعبد
وملازمة للخير علي طريقة السلف في الاعتقاد تنكره طرايق الفلسفة والمنطق بعض
منها ولا يمكن من قراتها بالبلد والملوك تطمعه في ذلك وله فتاوي شديدة واراء
رشيدة ما عدا فتياه الثانية في استحباب صلاة الرغايب وله اشكالات علي الوسيط
ومؤاخذات حسنة وفوايد جمة ونعاليق حسنة وعلوم الحديث الذي اقتصد
من علوم الحديث للحاكم وزاد عليه وله كتاب في طبقات الشافعية اختصره
الشيخ محيي الدين النووي رحمهما الله تعالي واستدرك عليه جماعة وليس ما جمعاه
وافيا بالمقصود لانه فاتهما جماعة لم يذكراهم فلذلك الذي حداني علي جمع هذه التعليقة
في ذلك وبالله الثقة وعليه التكلان فمن مشاهير شيوخه بن طبرزد والمؤيد الطوسي
وابن سكينة وزينب الشعرية ومنصور الفراوي والشيخ الموفق وزين الامناء
والفخر ابنا عساكر وممن تفقه عليه وروي عنه الشيخ شهاب الدين ابو شامة
والامام تقي الدين بن رزين قاضي الديار المصرية والعلامة شمس الدين بن خلكان
قاضي البلاد الشامية والكمال سلار والكمال اسحق شيخا النووي وروي عنه من
النبلاء ابنه محمد وصهره فخر الدين عمر بن يحيي الكرجي والشيخ الامام تاج الدين الفزاري

واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ زين الدين الفارقي واخر من حدث عنه القاضي احمد
بن علي الجيلي وشيخنا الشهاب احمد بن العفيف رحمهم الله وانتقل الي رحمة الله تعالي
في سحر يوم الاربعا الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين وستمايه
والبلد محاصر بالخوارزميه فشهد جنازته جم غفير وعد دكبير في الجامع وحمل علي
الروس وصلي عليه ثانيا داخل باب الفرج ثم خرج به نفر يسير نحو العشرة ورجع الناس
بسبب الحصار ودفن غربي مقبرة الصوفيه وقبره مشهور هناك يزار رحمه الله تعالي
وعاش ستا وستين سنه

الشيخ علم الدين السخاوي

علي ٦٤٣ بن محمد بن عبد الصمد الشيخ علم الدين ابو الحسن
الهمداني السخاوي المصري شيخ العربيه والقرا والفقها في زمانه بدمشق سمع بالثغر
من السلفي وجماعه وبدمشق من ابي طاهر وحنبل والكندي واخذ عنه علم العربيه
واكثر عن الامام ابي القاسم الشاطبي وقرا عليه وانتفع به حتي فاق اهل زمانه في
القرات والعربيه والتفسير وكان يفتي علي مذهب الامام الشافعي وله حلقة للاقرا
بجامع دمشق عند قبر زكريا وهو يشيخ القراه بتربة ام الصالح وله تفسير في اربع
مجلدات وله غير ذلك في فنون القراه وانتفع به جماعه كثيرون من الطلبة وغيرهم
واثني عليه ابن خلكان الكاتب في السل والديل وذكر له الملك الناصر فاما ... المعزي
فاجاد فيها والقاضي شمس الدين بن خلكان والشيخ شهاب الدين ابي شامه فانه قال
وفي ثاني عشر جمادي الاخره توفي شيخنا علم الدين علامه زمانه وشيخ القراه اوانه
بمنزله بالتربة الصالحيه ودفن بقاسيون وكانت علي جنازته هيبة وجلالة
واخبات ومنه علوما جمة كالقرات والتفسير وفنون العربيه وصحبته من شعبان
سنة اربع عشره وستمايه الي ان مات وهو عني راض ومن شعره

قالوا غدا ياتي ديار الحمي ... وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعا لهم ... اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ... باي وجه اتلقاهم
قيل اليس العفو من شانهم ... لاسيما عمن ترجاهم

البهاء الجميزي

علي ٦٤٩ بن هبة الله بن سلامه بن المسلم بن احمد بن علي الامام العلامه بها الدين
ابو الحسن اللخمي المصري الشافعي الخطيب بن بنت ابي الفوارس الجميزي ولد يوم عيد الاضحي
سنة تسع وخمسين وخمسمايه بمصر حفظ القران وهو ابن عشر سنين ورحل به ابوه الي دمشق
فسمعه من الحافظ بن عساكر صحيح البخاري يفوت يسير ورحل معه الي بغداد فقرا بها القرات

العشر واشتغل بمذهب الشافعي علي قاضي القضاه ابي سعد بن ابي عصرون وقرا عليه
القرات العشر ايضا وسمع عليه المهذب وقد سمعه ابن ابي عصرون من الشيخ ابي علي الفارقي
عن المصنف وسمع عليه الوسيط للواحدي رحمه الله تعالي والوجيز ايضا والوقف والابتدا
لابن الانباري ومعالم السنن للخطابي وغير ذلك وقد عظم ابن ابي عصرون والبسه
طيلسانا لتميزه بذلك وكتب له لما صنت عندي علم الولد الفقيه الامام بها الدين ابي الحسن
علي بن ابي الفضايل وفقه الله ودينه وعد الته رايت تمييزه من بين ابنا جنسه وتشريفه
بالطيلسان والله يرزقه القيام بحقه وكتب عبد الله بن محمد بن ابي عصرون وقد
تفقه ايضا بمصر علي ابي اسحق ابرهيم بن منصور العراقي والشهاب محمد بن محمود الطوسي
وقرا القرات ايضا علي القاسم الشاطبي وسمع منه الموطا وسمع ايضا علي السلفي وشهده
وجماعه وروي عنه الزكيان البرزالي والمنذري وابن النجار وشرف الدين الدمياطي
وابن دقيق العيد والقاضي تقي الدين سليمان المقدسي واجاز لغير واحد من مشايخي
ولله الحمد توفي عن تسعين سنة في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع واربعين
وستمايه رحمه الله تعالي عمر ٦٤٢ بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن عبد الرحمن الفقيه الامام جمال الدين ابو هاشم ابن العجمي الحلبي من بيت حشمة ورياسة
تفقه علي طاهر بن جبيل وسمع الحديث من يحيي الثقفي ودرس وافتي ويقال انه درس
المهذب من حفظه خمسا وعشرين مرة وكان شديد الوسواس في الطهاره ولم يزل
كذلك حتي كان سبب هلاكه وهو انه دخل الحمام فدخل الخزانه ليسبح منها فضاق
نفسه وضعفت قواه ومات رحمه الله في حادي عشر رجب سنة ثنتين واربعين
وستمايه وقد جاوز الثمانين محمد ٦٥٠ بن الحسين بن محمد بن الحسين بن ظفر
القاضي شمس الدين ابو عبد الله العلوي الحسيني الارموي ثم المصري نقيب الاشراف
بها واحد ايمة الشافعيه ويعرف بقاضي العسكر تفقه علي شيخ الشيوخ صدر الدين
ابي الحسن بن حمويه وصحبه مدة وبرع في المذهب وساد وتقدم بعلمه وشرفه
ودرس بمدرسة بين مدرس العطار بمصر وولي نقابة الاشراف وكان ذا يد طولي في
الاصول والنظر وسمع الحديث من فاطمة بنت سعد الخير وحدث عنه الدمياطي
وغيره وتوفي في ثالث عشر شوال سنه خمسين وستمايه وقد جاوز السبعين رحمه الله
محمد ٦٤٠ بن عبد الكافي بن علي بن موسي القاضي شمس الدين ابو عبد الله وابو بكر الربعي
الصقلي ثم الدمشقي احد اعيان اصحاب الشافعي في زمانه اخو النجم علي والرضي عبد الملك

ابن النجار

اشتغل وحصل وسمع الحديث ودرس بالامينيه وقد ولي في وقت قضا حمص وناب القضا
بدمشق وتوفي رحمه الله في تاسع عشر ذي الحجه سنة تسع واربعين وستمايه عن تسع
وستين سنه سمع الامير اسامه بن منقذ وغيره وروي عنه بن الحلوانيه والحدث بالمعهد
والحافظ شرف الدين الدمياطي وغيرهم محمد ٦٤٣ بن محمود بن الحسن بن هبة الله
ابن محاسن الحافظ الكبير محب الدين ابو عبد الله بن النجار صاحب التاريخ الشهير
الذي ذيل به علي تاريخ بغداد الخطيب واستدرك عليه فجا في نحو ثلثين مجلدا وكان
شافعي المذهب له مناقب الشافعي وفوايد كثيره جمه منها كتاب القمر المنير في المسند
الكبير جمع كل صحابي وما رواه وكتاب كنز الامام في السنن والاحكام وكتاب الكمال
في معرفة الرجال وكتاب في المتفق والمفترق وكتاب في المؤتلف والمختلف وكتاب
فيه معجم له اشتمل علي نحو من ثلثة الاف شيخ وغير ذلك من الفوايد الجمه والمقاصد
المهمه ولد سنه ثمان وسبعين وخمسمايه واول سماعه وهو ابن عشر وطلب
بنفسه وهو ابن خمس عشرة فقري علي ابن الجوزي والمبارك بن المعطوش وعبد المنعم
ابن كليب ومحمد بن يونس وذاكر بن كامل ورحل رحله عظيمه الي الشام ومصر والحجاز
واصبهان وحران ومرو وهراه ونيسابور ولقي ابا روح الهروي وعن الشمس المعيد
ورب السعريه والمويد الطوسي وداود بن معمر والكندي وابا القاسم بن الحرستاني
ثم بارك وكتب عن من دب ودرج وعن نزل وعرج وعني بهذا الشان عنايه بالغة
وكتب الكثير وحصل وجمع وروي عنه الكمال الصابوني والعز الفاروثي والشريشي
ولي ملمان وبالاجازة التقي سليمان وغيرهم قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي انا علي
ابن احمد العلوي انا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وستمايه
انا عبد المعز بن محمد البزاز ح قال شيخنا وانا احمد بن هبة الله عن عبد المعز انا يوسف
ابن ايوب الزاهد انا احمد بن علي الحافظ انا احمد بن عبد الله الحافظ انا حبيب بن الحسن
انا عبد الله بن ايوب انا ابو نصر التمار انا حماد عن علي بن الحكم عن عطا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتم علما علمه الله الجمه الله بلجام من نار

القاضي افضل الدين الخونجي

محمد ٦٤٦ بن ناماور بن عبد الملك قاضي القضاه بالديار المصريه افضل
الدين ابو عبد الله الخونجي الشافعي ولد سنه تسعين وخمسمايه وطلب وحصل وبلغ
في علوم الاوايل حتي تفرد برياسة ذلك في زمانه واتفق له ولاية القضا بالديار المصريه والتدريس
بالصالحيه وافتي وناظر وصنف الموجز في المنطق والجمل وكشف الاسرار وغير ذلك في المنطق

والطبيعي

والطبيعي قال الشيخ شهاب الدين ابو شامه كان حكيما منطيقيا وكان قاضي قضاة
مصر ومات في خامس رمضان سنه ست واربعين وستمايه وقد رثاه تلميذه الرحمن
ابن محمد الضرير الاربلي الفيلسوف فقال

قضي لفضل الدنيا فلم يبق فاضل ... وماتت بموت الخونجي الفضايل
فيا ايها الحبر الذي جا اخرا ... فحل لنا ما لم تحل الاوايل

وهي طويله

الطبقة العاشرة من اصحاب الامام الشافعي رحمه الله

المرتبة الاولى منها فيها من اول سنه احدي وخمسين وستمايه
الي اخر سنه ستين

القاضي صدر الدين سني الدولة

احمد ٦٥٨ بن يحيي بن هبة الله بن سني الدولة
الحسن بن يحيي بن محمد بن علي بن صدقة بن الخياط قاضي القضاه صدر الدين بن قاضي
القضاه شمس الدين بن ابي البركات التغلبي الدمشقي الشافعي بن سني الدوله
كان جده الحسن بن يحيي سني الدوله احد كتاب الانشا لملك دمشق نور الدين
الشهيد وكان ذا مال وثروة وولد قاضي القضاه صدر الدين سنه تسعين وخمسمايه
وسمع الحديث من بن طبرزد والكندي وحنبل والخطيب الدولعي وجماعه وتفقه
علي والده والفخر بن عساكر وبرع في المذهب وقرا الخلاف علي الصدر البغدادي ونشا
في صيانة وديانه ورياسة ودرس في سنه خمس عشرة وستمايه وافتي بعد ذلك وناب
في القضا عن ابيه سنه ست وعشرين ثم ولي وكالة بيت المال ثم استقل بمنصب
القضا مدة ثم عزل واستمر علي تدريس الاقباليه والجاروخيه وكان محمود الاحكام
جميل السيره ووقف اوقافا كثيره علي ذريته ولما قدم هلاوون البلاد الحلبيه سافر
ابن سني الدوله والقاضي محيي الدين بن الزكي اليه فخدعه بن الزكي لانه كان ادرب
منه فولاه القضا ورجع بن سني الدوله بلا شي فتمرض في الطريق ودخل بعلبك
في محفه فبقي بها يومين ومات في عاشر جمادي الاخره سنه ثمان وخمسين وستمايه
عن ثمان وستين سنه وقد روي عنه جماعه منهم القاضي تقي الدين سليمان
والخطيب شرف الدين الفزاري وابن الخباز وشيخنا بن الزراد والحافظ شرف
الدين الدمياطي وقال خرجت له معجما فاجازني بملبوس نفيس وكان يعتقد في ويحسن الي

الشهاب القوصي

اسمعيل ٦٥٣ بن حامد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن المرجا بن المومل بن محمد بن علي
ابن ابرهيم بن يحيي الصدر المحترم شهاب الدين ابو الحامد وابو الطاهر وابو العرب الانصاري
الخزرجي القوصي ثم الدمشقي الشافعي ولد بقوص سنه اربع وسبعين وخمسمايه وسمع ببلده وقرا القران

ثم قدم مصر سنة تسعين وسمع بها ايضا واجتمع بالقاضي الفاضل وسمع منه بيتين فقط ثم نزل
الى دمشق فسمع بها من الخشوعي والقاسم بن عساكر والعماد الكاتب وحنبل وابن طبرزد
وجماعة وخرج لنفسه معجما ثمانيه فوايد وعجايب وغرايب وغلط ايضا واتصل بالوزير
ابن شكر فحظي عنده ونفذه رسولا الى البلدان ثم ولاه وكالة بيت المال بالشام وصارت
له وجاهة وحشمة وتقدم عند الملوك وكان ذا اهبة حسنة وشارة وبزة من تفصيله
وبغلة وطيلسان محنك لا يفارقه ودرس بحلقته التي وقفها بجامع دمشق وكان
ذا فضل وفضيلة موها فصيحا حفظه للاشعار وقد امتدحه جماعه واخذوا جوايزه
وروى عنه الدمياطي وابن الحلوانيه وجماعة توفي في سابع عشر ربيع الاول
سنه ثلاث وخمسين وستمايه اسمعيل ابن ابي البركات هبة الله بن
ابي الرضا سعيد بن هبة الله بن محمد عماد الدين ابو المجد بن باطيش الموصلي
احد علما الشافعية بتلك البلاد دخل بغداد فتفقه بها وسمع الحديث من ابن الجوزي
وابن سكينه وجماعه وسمع بحلب ودمشق وصنف كتابا في طبقات الشافعيه وكتاب
المغني في شرح الفاظ المهذب وكتاب مشتبه النسبة وله تعاليق ومجاميع في اسما
الرجال وصناعة الحديث مع براعة في الفقه جيدة والاصول ورياسة وتقدم وقد
درس بالنوريه التي بحلب وتخرج به جماعه وروى عنه الدمياطي وابن الظاهري
وجماعة وتوفي في الرابع عشر من جمادى الاخرة سنه اربع وخمسين
وستمايه وقد جاوز الثمانين داود ٦٥٦ بن عمر بن يوسف بن يحيى
ابن عمر بن كامل الخطيب عماد الدين ابو المعالي وابو سليمان الزبيدي
المقدسي ثم الدمشقي الشافعي خطيب بيت الابار وابن خطيبها
سمع الخشوعي وابن طبرزد وحنبلا وجماعة وعنه الدمياطي والشيخ زين
الدين الفارقي والفخر بن عساكر وجماعه وكان دينا فصيحا مهيبا تفقها ولي خطابة
دمشق وتدريس الغزاليه بعد انفصال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
من دمشق ثم عزل بعد سنتين ورجع خطابة بلده ومات في حادي عشر
شعبان سنه ست وخمسين وستمايه وله ستون سنه وتاسف الناس عليه صفر ٦٥٣
ابن يحيى بن سالم بن عيسى بن صقر الامام المفتي المعمر ضيا الدين ابو المظفر وابو محمد الكلبي
الحلبي شيخها ومفيدها ومفتيها ومدرسها الشافعي كان بارعا اماما في مذهب الشافعي
وسمع الحديث من يحيى بن محمود الثقفي والخشوعي وحنبل وابن طبرزد وعنه

اخوه ابو اسحق ابرهيم والدمياطي وابن الظاهري والكمال اسحق وجماعة وكان موصوفا
بالديانه والعلم توفي وقد اضر في اخر عمره في سابع عشر صفر سنه ثلاث وخمسين
وستمايه بحلب رحمه الله عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن بن عبد الله

الباذراي

ابن عثمان الامام نجم الدين ابو محمد الباذراي احد روسا الشافعيه وعلمايهم ولد سنة
اربع وتسعين وخمس مايه واشتغل حتى برع في المذهب وتقدم وساد حتى ولي
تدريس النظاميه ببغداد وصارت له وجاهه ورياسه عند الخلفا وبعثوه
رسولا الى الافاق وقد سمع الحديث من ابي منصور وسعيد بن محمد الرزاز وعبد العزيز
ابن منينا وسعيد بن هبة الله الصباغ وجماعه وحدث بدمشق وحلب وبمصر وبغداد
وغيرها من البلاد وبنى بدمشق مدرسه كبيره للشافعيه من احسن المدارس
وكانت قبل ذلك دارا تعرف بدار اسامة اشتراها الباذراي من الملك الناصر داود
ابن المعظم فبناها مدرسه وشرط على فقهايها العزوبيه وان لا يكون الفقيه في
غيرها من المدارس وما ذاك والله اعلم الا لتوفر همه الفقيه على الطلب والاشتغال
والاتكال واستشعر ان الطالب لا يصده صاد ولا يرده راد لما الجاه الى ذلك سامحه الله
وغفر له وقد كان رحمه الله فقيها عالما متواضعا حسن الاخلاق ولم يبت حتى اجبروه
على ولاية القضا فقبله عن كره فباشره خمسة عشر يوما ثم جاته المنية في اول ذي القعدة
سنة اربع وخمسين وستمايه ولما وصل الخبر الى دمشق عمل عزاوه بمدرسته في ثامن عشر ذي الحجة
من السنة وحضره الشيخ شهاب الدين ابو شامه عبد الحميد بن عيسى بن عمرويه

الخسروشاهي

ابن يوسف بن خليل العلامه شمس الدين ابو محمد الخسروشاهي قريه تقرب تبريز الفقيه المتكلم
الشافعي اخذ علم الكلام عن فخر الدين ابي عبد الله محمد بن عمر الرازي بن خطيب الري فبرع وتفنن
بعلوم متعدده ودرس وناظر وقد اختصر المهذب في الفقه والشفا لابن سينا وله غير ذلك وله
تشكيكات وايرادات واسوله يستفاد بعضها وقد سمع الحديث من المويد الطوسي واشتغل عليه الخطيب
زين الدين بن المرحل الشافعي وروى عنه ابو محمد الدمياطي وقد اقام مدة عند صاحبها
الملك الناصر داود بن المعظم ثم انتقل الى دمشق ومات في الخامس والعشرين من شوال سنة اثنتين
وخمسين وستمايه ودفن بقاسيون ومولده سنة ثمانين وخمس مايه رحمه الله عبد الرحمن ٦٥٤
ابن نوح بن محمد الامام شمس الدين التركماني الفقيه الشافعي تلميذ الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح وكان بصيرا بالمذهب عارفا به ولي تدريس الرواحيه ونظرها مدة ثم نزل
عن ذلك لولده ناصر الدين المقدسي قالوا ولم يكن اهلا لذلك وهو الذي صار اليه صار وجر الحادي.

من الشنق والشهرة وغير ذلك وهو اخو الشيخ علاء الدين ابن المقدسي توفي رحمه الله عبد الرحمن بن نوح في
ربيع الاول سنة اربع وخمسين كذا بعض تسعين سنة رحمه الله ٦٥٦ عبد الرحيم بن نصر

القاضي صدر الدين البعلبكي

ابن يوسف الامام الزاهد المحدث القاضي صدر الدين ابو محمد البعلبكي القاضي بها قال الشيخ قطب الدين
كان فقيها عالما زاهدا جوادا كثير البر مقتصدا في ملبسه ولم تتغير حالته وكان يقوم الليل ويكثر
ويكثر الصوم ويحمل الخبز الى القرى ويشتري حاجته وله حرمة وافرة وكان خلع عليه بطيلسان دون
من تقدم من القضاة وتفقه على الشيخ تقي الدين بن الصلاح وسمع التاج الكندي والشيخ الموفق
وصحب الشيخ عبد الله اليونيني وغيرهم توفي رحمه الله في الركعة الثالثة من صلاة الظهر تاسع
ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة وكانت له احوال ومكاشفات وقد رثاه القاضي شرف الدين
بقوله: لفقدك صدر الدين اضحت صدورنا بضيق وحار الوجد عما قدره
ومن كان ذا قلب على الدين منطو تفتت اشجانا على فقد صدره

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام

٦٦ عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن الشيخ الامام العلامة وحيد عصره
عز الدين ابو محمد السلمي الدمشقي ثم المصري شيخ الشافعية ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمسمائة
وتفقه على الفخر بن عساكر وبرع في المذهب وفاق فيه الاقران والاضراب وجمع من فنون العلوم
العجب العجاب من التفسير والحديث والفقه والعربية والاصول واختلاف المذاهب والعلماء واقوال
الناس ومآخذهم حتى قيل انه بلغ رتبة الاجتهاد ورحل اليه الطلبة من سائر البلاد وصنف المصنفات
المفيدة واختار وافتى بالاقوال السديدة وقد سمع الحديث من ابن طبرزد والقسم بن عساكر وحنبل
وابي القسم بن الحرستاني وغيرهم وعنه الشيخ شرف الدين الدمياطي وخرج له اربعون حديثا عوالي
والقاضي تقي الدين بن دقيق العيد وخلق رحل الى بغداد سنة سبع وتسعين وخمسمائة فاقام بها
اشهرا وكان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر وقد ولي الخطابة بدمشق بعد الدولعي فازال اشياء
كثيرة من بدع الخطباء ولم يلبس سوادا ولا سجع خطبه بل كان يقولها مسترسلا واجتنب الثناء
على الملوك بل كان يدعو لهم وابطل صلاة الرغائب والنصف فوقع بينه وبين شيخ دار الحديث
الامام ابي عمرو بن الصلاح بسبب ذلك وبرز الشيخ عز الدين في اصابة الحق ولم يكن
يؤذن بين يديه يوم الجمعة الا مؤذن واحد وكان المؤذنون يقولون بعد المشروع الاية
في الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فارشدهم ان يقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له
الحديث في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير والحديث المشهور في الصحيح ولما سلم الملك الصالح
اسمعيل بن العادل قلعة الشقيف وصفد للفرنج ساء ذلك المسلمين فنال منه الشيخ عز الدين
على المنبر ولم يدع له فغضب الملك من ذلك وعزله وسجنه ثم اطلقه فخرج الى الديار المصرية هو والشيخ

جمال الدين ابن الحاجب فتلقاه الملك الصالح نجم الدين ايوب صاحب مصر واكرمه
واحترمه واتفق موت قاضي القاهرة شرف الدين ابن عين الدولة فولى السلطان مكانه
القاضي بدر الدين السنجاري وفوض قضاء مصر والوجه القبلي الى الشيخ عز الدين مع خطابة
جامع مصر وقام بالمنصب اتم قيام وعمل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اتفق
ان بعض الامراء بنى بناء للطبلخاناه على سطح مسجد فامر الشيخ عز الدين بهدمه وذهب
بنفسه فاخربه وعلم ان هذا اشق على الوزير فحكم بفسق الوزير وعزل نفسه عن القضاء
فلما بلغ ذلك حاشية الملك شق عليهم واشاروا على الملك ان يعزله عن الخطابة لئلا يتعرض
لسب الملك على المنبر فعزله ولزم بيته يشغل الناس ويدرس وذكر انه لما مرض
مرض الموت بعث اليه الملك الظاهر يقول له من في اولادك يصلح لوظائفك فارسل اليه ليس
فيهم من يصلح لشيء منها فاعجبه ذلك من السلطان ولهذه الامارات حضر جنازته والعالم
الخاصة والعامة وكان يوما مشهودا وكان ذلك في العاشر من جمادى الاولى سنة ستين
وستمائة. قلت: له تفسير حسن في مجلدين واختصار النهاية وليس هو كاملا والقواعد
الكبرى ويدل على فضله [illegible] والكلام على الاسماء الحسنى مفيد ومقاصد الصلاة ومسائل السيرة
[illegible] الحديث والقواعد الصغرى وذكر غيره وغير ذلك من العلوم ورايت بخط القاضي علاء الدين القونوي
ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام سئل عن الرجل ماذا يستحق الجامكية في مذهب الشافعي اعلى الاعتقاد
ام على معرفته له فافتى انه يستحق ذلك على معرفته وليس [illegible] وان كان لا يعتقد بعض المسائل
قال وقال الشيخ قطب الدين اليونيني انه مع شدته فيه حسن محاضرة بالنوادر والاشعار وكان
يحضر السماع ويرقص ويتواجد هكذا قال. ٦٥٦ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله

الزكي عبد العظيم المنذري

ابن سلامة بن سعد بن سعيد الحافظ زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري الشافعي ولد في
غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمصر وقرأ القرآن واتقن القراءات وبرع في العربية
والفقه وتفقه على ابي القسم عبد الرحمن بن محمد القرشي ولزم الحديث شيخه محمد بن سعد المعروف بابن [illegible]
الحافظ علي بن المفضل وبه تخرج وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والاسكندرية وخرج لنفسه معجما
مفيدا وعنه الحافظ الدمياطي وتقي الدين بن دقيق العيد والعلم الدويداري وخلق ودرس بالجامع
الظافري ثم ولي مشيخة دار الحديث الكاملية وانقطع بها عشرين سنة يصنف ويفيد وخرج به الفضلاء في
فنون العلم وكان عديم النظير في زمانه في معرفة الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله
وطرقه متبحرا في احكامه ومعانيه ومشكله واحكامه وغريبه واعرابه وكان اماما حجة ثقة [illegible] ورعا
متحريا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قال الدمياطي توفي في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة وشيعه خلق

كمال الدين ابن خطيب زملكا

كبير ورباه جماعة بعضاه حسنة. عبد الواحد ٦٥١ ابن عبد الكريم بن خلف العلامة
كمال الدين ابو المكارم بن خطيب زملكا الانصاري السماكي من سلالة ابي دجانة سماك بن خرشة
كان احد الفضلاء في زمانه والمبرزين في علم المعاني والبيان والنظم الحسن والمشار كين
في الدرس وولي قضاء صرخد والتدريس ببعلبك ذكره الشيخ شهاب الدين ابو شامة
واثنى عليه وقال كان رجلا متميزا في علوم متعددة قلت وهو جد شيخنا العلامة
كمال الدين محمد علي بن عبد الواحد بن الزملكاني توفي بدمشق في المحرم سنة احدى وخمسين

تاج الدين الارموي

محمد ٦٥٣ بن حسين تاج الدين الارموي مدرس الشريفية ببغداد احد تلامذة
الفخر الرازي كان بارعا في العقليات وعمر ... وكان له مماليك ترك بحوانيت وسراري
وله حشم وثروة وجاه وفيه تواضع ورياسة توفي سنة ثلث وخمسين وستمائة

محمد بن طلحة النصيبي

محمد ٦٥٢ ابن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم القرشي العدوي النصيبي الشافعي احد
الصدور والرؤسا المعظمين وكان فقيها بارعا عارفا بالمذهب والاصول والخلاف ترسل
عن الملوك وساد وتقدم واقام بدمشق بالمدرسة الامينية وفي سنة ثمان واربعين وستمائة
عينه الملك الناصر للوزارة ولم يعلق بذلك فبعث يعتذر الى السلطان وتنصل من ذلك
فلم يقبل منه فتولاها ثم من ... واموال الموجود ولبس ثوبا قطنا وذهب
فلم يدر اين ذهب وقد سمع الحديث بنيسابور من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية وحدث ببلاد
كثيرة وروى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي والمجد العديمي وابن الحلوانية وجمال الدين
ابن الخوجي وشهاب الدين الكفري الحنفي وجماعة وقد نسب الى الاشتغال بعلم الحروف
والاوفاق وانه يستخرج من ذلك اشيا من المغيبات وقيل انه رجع عنه والله اعلم توفي بحلب
في السابع والعشرين من رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة

قاضي القضاة أبو المناقب الزنجاني

محمود ٦٥٦
ابن احمد بن محمود بن بختيار العلامة قاضي القضاة ابو المناقب الزنجاني الشافعي
درس وافتى وناظر وكان من بحور العلم وولي قضاء القضاة بالعراق مدة ثم عزل
وهو والد قاضي القضاة عز الدين احمد وقد سمع الحديث من عبيد الله بن محمد الساوي
واستشهد بسيف التتار سنة ست وخمسين وستمائة عن سبع وسبعين سنة رحمه الله تعالى

ابن الشيرجي

مظفر ٦٥٧ بن ابي بكر محمد الياس بن عبد الرحمن بن علي بن احمد الرئيس
الصدر نجم الدين ابو غالب ابن الشيرجي الانصاري الشافعي ناظر الجامع ومحتسب
البلد هو شرف الدين عيسى وابن ابنه شرف الدين وكان قد حمل ...
المال انصاد مدرس العصرونية مع ديانة وامانة وعلم سمع الحديث من ابن طبرزد والكندي ...

وحدث وجماعة منهم الدمياطي والبرزالي ... وشمس الدين بن البزراد الصالحي الحنبلي
وجماعة توفي اخر يوم من سنة سبع وخمسين وستمائة عن سبعين سنة رحمه الله تعالى

الملك الناصر صاحب حلب واقف المدرسة

يوسف ٦٥٩ بن السلطان الملك العزيز صلاح الدين بن الملك العزيز محمد الملك الظاهر
غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الامير نجم الدين ايوب بن شاذي صاحب
حلب ولد بقلعتها سنة سبع وعشرين وستمائة وبويع بالملك بها بعد موت ابيه سنة اربع وثلثين
وهو ابن سبع سنين وقام بتدبير الممالك الاتابكية بعد مشورة جدته الخاتون ضيفة
بنت الملك العادل فلما ماتت سنة اربعين وقد ترعرع استبد بالامر ولما كان في سنة ثمان
واربعين واختلف ما قيل للسلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب صاحب القاهرة
ودمشق بعد موته سار الى دمشق واخذها منهم ثم اتسع ملكه وعظم ثم سار الى مصر ليأخذها
فمانعوه وقاتلوه وكسروه فرجع الى دمشق واقتصر عليها وعلى الممالك الحلبية وكان محببا
الى الرعايا جوادا كريما محمود حالحب العلما والصالحين ... وبسط ... وملكي
ودوادار وكان يذبح في مطبخه كل يوم اربعمائة راس غنم سوى الدجاج والطيور والاجدية
ويعمل على سماطه كل يوم عشرون الفا وكانت الرعايا مغتبطين به لكرمه وجوده
وسماحته مع لعب فيه وانهمال منه على الملاهي والعشراب وقد وقف على الشافعية مدرسة
حسنة داخل باب الفراديس بدمشق وحضر بها الدرس وخلع يومئذ خلعا وذلك
في سنة اربع وخمسين وستمائة ثم بنى بالجبل رباطا وتربة في سنة ... ووقف عليها
اوقافا جيدة وبنى دار الطعم الى جوار ... بالشعية وكان حسن الشكل مليح القد طري
الشباب ... في السلطنة ولما استحوذ هلاكو ... لعنه الله
على بغداد وملك البلاد وسار الى البلاد الحلبية فاخذها ... ابوهم الملك الناصر ...
... في جيشه وهرب الى الديار المصرية فتمزق جيشه ... بعير ... ورجع هو
... وادي موسى وجاء ... التتار ... والامان لاهل دمشق ...
... اعطاؤه الى ... الملك الناصر
فاستضوه ... فوجعوا ... هولاكو ... دمشق ... طاهر ... على حلب ... ثم ... هولاكو
... ذلك ... وقال ...

بعد علمي ان ... وكانت به امات حسنكم تتلى
فلما ... على هولاكو ... ثم ... الشام ومصر وكان ...

١٧٩

وعاملوا الناصر بالهرب امامه استهانة به واحتقروه فوقع عند الناصر كالاسرا الا انه يعامله
معاملة الملوك الاسرا فلما اتى الحسن المصري المؤيد المظفر مع الوزير [illegible] والسر عند
عين جالوت واعز الله الاسلام واهله ولبس [illegible] الحمد [illegible] [illegible] دعا [illegible] استسلام
الطاغية هلاو وغضب حين علم ان جيشه لم يعد والله في الارض [illegible] واستحضر الملك الناصر والظاهر
[illegible] فيه [illegible] فلم يخطبه ونقال بل امر [illegible] من الجوز [illegible] اليهما وربط الى [illegible]
شق منه ثم ارسلها فتفسخ رحمه الله سبحانه وذلك في سنة تسع وخمسين وستماية ومات عن احدى
وثلثين سنة وسقى عوضه الله الجنة المرتبة التاسعة من الطبقة العاشرة من
اصحاب الشافعي فيمن [illegible] اول سنة احدى وستين وستماية الى سنة سبعين

ابراهيم بن عيسى ضياء الدين ابو اسحاق المرادي الاندلسي ثم المصري ثم الدمشقي الفقيه
الامام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع قال الشيخ محيي الدين النووي لم تر عيني
في وقته مثله وكان رحمه الله بارعا في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه لاسيما الصحيحين
ذا عناية باللغة والنحو والفقه ومعارف الصوفية حسن المذاكرة فيها وكان عندي من كبار
السالكين في طرائق الحقائق حسن التعليم صحبته نحو عشر سنين لم ار منه شيئا يكره وكان
من السماحة بمحل عال على قدر وجده واما الشفقة على المسلمين ونصيحتهم فقل نظيره فيهما
توفي بمصر في اوائل سنة ثمان وستين وستماية [illegible] عن [illegible] مع [illegible] في دار
كرامته بفضله ومنه وهذا ما الحقه النووي في طبقات ابن الصلاح

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان بن رافع قاضي القضاة كمال
الدين ابو العباس وابو علي بن قاضي القضاة زين الدين ابن المحدث الامام الزاهد ابي محمد الاسدي
الحلبي الشافعي ولد سنة احدى عشرة وستماية وسمع حضورا من جده ابي محمد بن علوان والافتخار
الهاشمي [illegible] [illegible] وابن رواحة وغيرهم واشتغل في المذهب وبرع في العلوم و[illegible]
وافتى ودرس وتولى قضاء القضاة بحلب بعد ابيه في الدولة الناصرية وكان
ذا وجاهة ومكانة عند الملك الناصر صاحبها فلما خربت حلب ايام الطاغية هلاو ولعنه
كان من حملة من اصيب بماله واهله فانا لله وانا اليه راجعون فارتحل الى الديار
المصرية وفوض اليه تدريس [illegible] بمصر [illegible] القاهرة وكان صدرا معظما وافر الحرمة
مجموع الفضائل صاحب رياسة وافضال وسودد وتواضع وسمعوا عليه بالديار المصرية
واستفادوا واحسن اليهم وكان الحافظ الدمياطي يدعو له كثيرا لما اسدى اليه [illegible]
فلما رجعت المملكة الحلبية وطابت البلاد واستوت الدولة في اول السلطنة الظاهرية رسم للقاضي كمال الدين

بقضا البلاد الحلبية على ما كان الامر عليه بعد الهياج فحكم بها الى ان توفي في منتصف شوال
سنة ثلث وستين وستماية الامير الكبير ناصر الدين ابو المعالي حسين ٦٦٥
ابن عزيز بن ابي الفوارس القيمري كان ذا جلالة ومهابة وحرمة ظاهرة واقطاعات كبيرة
وافرة وكان بطلا شجاعا كثير [illegible] [illegible] وهو الذي سعى في تمليك الناصر
صاحب حلب لدمشق المحروسة وكان ابوه شمس الدين من اجل الامرا وابن عمه هو واقف
المارستان الصالحي واما هو فوقف المدرسة القيمرية الكبيرة بسوق الخيميين
على الشافعية وهي من احسن المدارس والبيوت وهي مطروقة ومصلى للناس فرحمه الله
توفي وهو مرابط بالساحل قبالة الفرنج في ربيع الاول سنة خمس وستين وستماية

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار الحافظ المفيد زين الدين ابو البقا النابلسي ثم الدمشقي ولد بنابلس سنة خمس وثمانين وخمسماية وقدم دمشق
فنشا بها واشتغل في الحديث والفقه والعلم علم الحديث وسمع من الخشوعي ابن عساكر
وحنبل وابن طبرزد وغيرهم ورحل الى بغداد فسمع بها من [illegible] [illegible] وابي محمد ابن
الاخضر وغيرهما وطبقتهم واقام في [illegible] وكان يشتغل هو
والبادرائي واقف المدرسة ثم رجع الزين خالد الى دمشق فاستوطنها وكتب وحصل
الاصول والاجزا وكان دينا فاضلا ذكيا عارفا باللغة والعربية واسما الرجال وكان يحب المزاح
حسن النادرة وكان الملك الناصر صاحب دمشق يحبه ويجله ويحسن اليه ويستحلي نادرته سمع منه
الشيخ محيي الدين النووي والشيخ تاج الدين الفزاري واخوه الخطيب شرف الدين الفزاري وقاضي القضاة
تقي الدين ابن دقيق العيد وخلق وباشر مشيخة دار الحديث النورية وبالمدرسة العزية البرانية
ومن حسن كلامه ان رجلا من الشيعة قال له انت تقول ان امير المومنين علي ابن ابي طالب ما هو معصوم
فقال له ما اخفيك شيا ابو بكر الصديق عندنا افضل من علي وما كان معصوما وحضر مرة عند الناصر
فقام شاعر يمدح السلطان فما طنب فقام الزين خالد فخلع عليه سراويله فضحك السلطان وقال ما
حملك على هذا فقال ما وجدت معي ما اجيز به الا اللباس فاعجب السلطان ذلك [illegible] صلة
جائزة توفي سلخ جمادى الاولى سنة ثلث وستين وستماية

عثمان بن الحسن بن عمر بن سعيد الامام العلامة مفتي الشام ومعيده كمال الدين ابو الفضائل الاربلي الشافعي شيخ الاصحاب
ومعيد الطلاب تفقه بالامام ابي عمرو بن الصلاح حتى برع في المذهب وتقدم وساد وقصده
الناس اليه وكان عليه مدار الفتوى بدمشق مدة طويلة وكان معيدا بالبادرائية عند
واقفها نجم الدين البادرائي رحمه الله فباشرها مدرس فيها الى ان توفي معيدا فعيد وتعلق

واقف القيمرية

ابو البقا النابلسي

المرادي

كمال الدين ابن الاستاذ

الكمال سلار

٥

صح

ح

ثقفا

ويعلق ويؤلف ويجمع ويشتغل بالمذهب وقد اختصر البحر للروياني في مجلدات على ما هي عنده
بخطه وهو تعليق حسن وجمع في هذا المختصر أشياء استفادها غريبة واشتغل به جماعة من
الأصحاب منهم العلامة محيي الدين النووي وأثنى عليه ثناء حسنا توفي وقد نيف على السبعين
بالعادلية في الليلة الخامسة وعشرين من جمادى الآخرة سنة ستين وستمائة ودفن بمقابر باب الصغير

٦٦٣ عبد الله بن أبي طالب بن يحيى المعلى الفقيه تاج الدين أبو بكر الإسكندراني
ثم الدمشقي الشافعي تفقه على الفخر بن عساكر حتى برع في المذهب وساد وأفتى ودرس وسمع
الحديث من حنبل وابن علي الضوء أبي الفضل عبد بن طاهر المرداني وروى عنه الشيخ تاج الدين
وأخوه الخطيب شرف الدين الفزاريان وغيرهما وتوفي بدمشق في سابع المحرم سنة
ثلاث وستين وستمائة

٦٦٥ عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان
الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي المقرئ النحوي المحدث المعروف بأبي شامة لشامة كبيرة فوق حاجبه
الأيسر ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسمائة وختم القرآن وله دون
عشر سنين ثم أتقن القراءات على السخاوي وله ست عشرة سنة وسمع صحيح البخاري
من داود بن ملاعب وأحمد بن عبد الله العطار وسمع مسند الشافعي والدعاء للمحاملي
من الشيخ موفق الدين بن قدامة ورحل إلى ديار مصر فسمع بها من عدة وهم في سماع الحديث
وله نيف وثلاثون سنة فقرأ بنفسه وسمع أولاده وكتب الكثير من العلوم وله خط جيد
متقن وكان يتقن الفقه وبرع فيه وفي النحو والقراءات وصنف تصانيف من
ذلك كتاب البسملة في مجلد لمن نصر به المذهب وجمع وحشد وكتاب
المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول صلى الله عليه وسلم
ومجلد في حديث المبعث ومجلد في حديث الإسراء وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري
والباعث على إنكار البدع والحوادث وكتاب كشف حال بني عبيد وكتاب الروضتين في
الدولتين النورية والصلاحية وذيل عليهما بذيل حسن إلى زمانه واختصر تاريخ دمشق
لابن عساكر في خمسة عشر مجلدا ضخمة ثم اختصره في خمس مجلدات وكتاب الأصول من
الأصول وكتاب السواك وشرح الشاطبية وهو في غاية الجودة ومفردات القراء
ونظم المفصل وله مقدمة في العربية وشرح القصائد النبوية للسخاوي في مجلد وكتاب
الرد إلى الأمر الأول ولو أتمه لجاء بابه وله غير ذلك الفوائد الكثيرة والفرائد الموفورة
التي هي لصدور العلوم مسيرة وكان فيه مع هذه الفضائل والفنون تواضع حتى إنه ذكر أنه

تاج الدين الإسكندراني

أبو شامة

واطراح بالكلية

كا

كان يماشي السابقين وركب من أحمال الفاكهة وكان معه من الوظائف مشيخة الإقراء بأم
الصالح ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن الحرستاني سنة اثنتين وستين وذكر أنه خطه
الشيب بعد خمس وعشرين سنة وقد قرأ عليه شرح الشاطبية الخطيب شرف الدين الفزاري
والشيخ برهان الدين الإسكندري وأخذ عنه علم القراءة الشيخ بهاء الدين العطري والشهاب أحمد
اللبان وشيخنا زين الدين أبو بكر بن يوسف المزي وجماعة ذكر رحمه الله تعالى
أنه جرت له محنة في سابع جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة بداره بطواحين الأشنان
وهو أنه دخل عليه رجلان جليلان في صورة مستفتيين فضرباه عنده في المنزل بيت المال
ضربا مبرحا إلى أن عيل صبره ولم يغثه أحد ولكن ألهم الله الصبر ولطف وقيل لي اجتمع
بولاة الأمر فقلت أنا قد فوضت أمري إلى الله وهو يكفينا وقلت في ذلك

قلت لمن قال أما تشتكي ما قد جرى فهو عظيم جليل
فقيض الله تعالى لنا من يأخذ الحق ويشفي الغليل
إذا توكلنا عليه كفى فحسبنا الله ونعم الوكيل

ثم توفي رحمه الله تعالى في تاسع عشر رمضان من عامه ودفن بمقابر باب
الفراديس رحمه الله تعالى

٦٦٧ عبد الرحيم بن الإمام رضي الدين محمد العلامة
عماد الدين محمد بن يونس بن منعة الفقيه المحقق العلامة تاج الدين أبو القاسم الموصلي
الشافعي مصنف التعجيز في اختصار الوجيز كان من بيت الفقه والعلم بالموصل وتولى
قضاء الجانب الغربي ببغداد قال ابن خلكان وتوفي ببغداد سنة سبعين
وستمائة وقال غيره سنة إحدى وسبعين وستمائة وقد جاوز السبعين رحمه الله

٦٧٢ عبد العزيز بن القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد المحسن
ابن محمد بن منصور بن خلف الإمام العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين
أبو محمد الأنصاري الأوسي الدمشقي ثم الحموي الشافعي الأديب الصاحب
ابن قاضي حماه ويعرف بابن الرفا ولد بدمشق سنة ست وثمانين وخمسمائة
وسمع الحديث من أبيه ورحل به فسمعه جزء ابن عرفة من أبي كليب ومسند الإمام
أحمد من عبد الله بن أبي المجد الحربي وسمع من أبي اليمن الكندي وقرأ عليه كتبا
كثيرة من الأدب وتخرج به واشتغل في الفقه فبرع فيه وفي علوم أخر وأقام مدة ببعلبك
ثم بدمشق ثم بحماه وكان صدرا كبيرا معظما نبيلا وافر الحرمة كبير القدر حدث بجزء ابن
عرفة قريبا من ستين سنة ببلاد شتى وقرأ عليه المسند مرات من جملة من قرأ عليه الخطيب

مصنف التعجيز

شيخ الشيوخ بحماه

شرف الدين الفزاري وسمع عليه ايضا الحافظ الدمياطي والقاضي بدر الدين بن جماعة وابو العباس بن الظاهري وابو الحسن اليونيني وشيخنا ابو عبد الله بن الزراد وتوفي ثاني رمضان سنة اثنين وستين وستمايه ومن شعره وفيه مجاز فيه

شرحت لوجدي في محبتكم صدرا وصبري صحبي فلم استطع صبرا
وقلت لعذالي الم تعرفوا الهوا لقد جيتموا اسا بعد لكم نكرا
لعمري لقد طاوعت زايد لوعتي عليكم وما طاوعت زيدا ولا عمرا
خليلي ما سقط اللوي قد بدا لنا فلا تقطعاه بل قفا نبك من ذكرا
فيا يوسف الحزن الذي منه لقته ساوه من فكري فلمت بابشرا
بدا فاسترق العالمين جاله فمن اجل هذا حل بالقصر ان يشرا
لقد حل من فكري بواد مقدس ليقتبس من قلبي الكليم به جمرا
واذكارات الخليل عذاره بجنته الخضرا في ماره الحمرا
واجرى هوى سره من لحاظه فارسلت دمعا حرم النوم والصبرا
فلا تعجبوا للسيف والسيل واعجبوا الاجفانه الوسني ومقلتي العبرا

ابن الحرستاني

عبد الكريم ٦٦٢ بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي الامام العالم القاضي خطيب الشام وشيخ دار الحديث عماد الدين ابو الفضايل الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ابن الحرستاني ولد في سابع رجب سنة سبع وسبعين وخمسمايه بدمشق وسمع من والده قاضي القضاه جمال الدين ومن ابن الخشوعي والبها بن عساكر وابن طبرزد وحنبل وغيرهم روى عنه الحافظ الدمياطي والبرهان الاسكندري وابن الخباز وشيخنا ابن الزراد وجماعه كثيرون واشتغل على ابيه في المذهب وبرع فيه وتقدم وافتى وناظر ودرس وناب عن ابيه في الحكم مدة ثم عزل ودرس بالغزاليه مدة وباشر الخطابه مدة وكان من كبار الايمة وشيوخ العلم مع التواضع والديانه وحسن السمت ولما توفي الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله تعالى سنة ثلاث واربعين وستمايه كما تقدم ولي الخطيب عماد الدين بن الحرستاني مشيخة دار الحديث الاشرفيه فباشرها الى ان توفي سنة ثنتين وستين فوليها بعده الشيخ شهاب الدين ابو شامه الى ان توفي سنة خمس وستين كما سياتي فوليها الشيخ محيي الدين النووي الى ان مات سنة ست وسبعين وستمايه كما سياتي فوليها الشيخ زين الدين الفارقي وبعده الشيخ صدر الدين بن الوكيل ومن بعده الشيخ كمال الدين بن الشريشي الى ان توفي سنة ثمان عشر

وسبعمايه وقد وليها في اثنا مدته شيخنا الامام كمال الدين بن الزملكاني مدة يسيرة ثم رجعت الى ابن الشريشي ثم وليها بعده شيخنا الامام الحافظ الحجة الجهبذ شيخ المحدثين وبحر الفوايد ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي فسح الله في اجله وختم له بصالح عمله امين

ابن بنت الاعز

عبد الوهاب ٦٦٤ بن خلف بن بدر العلامي قاضي القضاة تاج الدين ابو محمد بن بنت الاعز الشافعي احد القضاه الاجواد القايمين بحدود الله لا تاخذه في الله لومة لايم ولا يراعي احدا ولا يقبل شاهدا مريبا ولا يراعي جاها وحصل له رياسة عظيمه في الدولة الظاهريه بحيث انه باشر القضا مع الوزاره مع نظر الدواوين وتدريس الشافعي وغير ذلك من المناصب وما ذاك الا لحسن ظنهم بامانته وديانته وكان مستد على الصاحب بها الدين ابن الحنا ويعمل عليه ويحصر لحمته من الحق فلا يمكنه ذلك لتمكنه من الملك وكان ابن الحنا يود لو دخل القاضي تاج الدين الى منزله فلم يتفق له ذلك حتى تمرض فعاده الناس وجاه عايدا فلما راه ابن الحنا ونهض الفراش ونزل من الايوان فلما راه القاضي قال انما جينا لنعودك لانه بلغني انك في مرض شديد وانت قايم سلام عليكم ثم رد ولم يزد على ذلك توفي القاضي ابن بنت الاعز رحمه الله تعالى في السابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمايه وكان مولده سنة اربع وستمايه وقيل سنة اربع عشرة وستمايه وكانت له جنازه مشهوده وهو والد قاضي القضاه صدر الدين عمر وقاضي القضاه تقي الدين عبد الرحمن الذي وزر ايضا

الفتح ٦٦٣ بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي الفقيه نجم الدين ابو نصر الجزيري الاصل القصري الشافعي ولد بالجزيرة الخضراء من بلاد المغرب سنة ثمان وثمانين وخمسمايه ونشا بقصر كتامه واشتغل هناك بالنحو وسمع الجزوليه على مصنفها وورد دمشق سنة عشر وستمايه واخذ عن الكندي واشتغل بمذهب الشافعي ودرس علم الكلام على الامدي نحاه ونظم المفصل في النحو للزمخشري وكتاب السيره لابن هشام في اثني عشر الف بيت رابيه ونظم الاشارات لابن سينا وله عده مصنفات وكان من فضلا زمانه ودرس مده بمدرسة ابن عين المسلطتين ثم ارتحل الى مصر فدرس بالفاريه من سيوط ثم ولي قضاها وبها توفي في رابع جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمايه

ابن الزكي الثاني

يحيى ٦٦٨ بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القسم بن الوليد وقد رفع الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه في نسبه فقال بعد القاسم بن الوليد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان والله اعلم

بعيد ذلك وقد انكر شيخنا الحافظ الذهبي صحة هذا وقال لم يذكره ابن عساكر مع انهم اجداده
لامه ولا رفع بعد القسم بن الوليد ولا رايناه ذكر في شي من التواريخ ولا الاوقاف المتقدمة قلت
اعلم قاضي القضاة محيي الدين ابو الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي بن قاضي
القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة منتخب الدين ابي المعالي بن القاضي ابي
الفضل القرشي وبعضهم يقولون الاموي ايضا الدمشقي الشافعي ولد في الخامس والعشرين
في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي
وابن الحرستاني وجماعة واشتغل في المذهب على الشيخ فخر الدين بن عساكر وبرع في المذهب
وساد وتقدم لرياسته وبيته في دمشق ونسبه العريق وقد ولي القضاء بدمشق مرات
اخرها ايام هلاوو الطاغية لعنه الله دخل اليه الى البلاد الحلبية فولاه القضاء بدمشق
وخلع عليه خلعة سودا مذهبة وقرا تقليده تحت النسر وهي عليه والى جانبه نايب
هلاوو ايسان وامراته الخاتون حاضرة جالسة بين زوجها وبين القاضي
المذكور ذكر ذلك الشيخ شهاب الدين ابو شامة ونثر الذهب على الناس لما قرى
اسم الملك الاعظم هلاوو وبدت منه هفوات في افعاله واقواله مع شدة تعظيمه
لمحيي الدين بن عربي ولسه وحافظ على الحركات بمقتضى السمر في صناعة التنجيم بحيث انه
دخل على بيت سنا الملك صلاة الظهر بمقتضى الطالع فقدر الله انها ماتت بعد ايام قلايل الا نهار
اسقيته ما يغير عقلها ليتمكن العريس من الدخول بها فماتت فجاه والله غالب على امره قال الشيخ
شهاب الدين ابو شامة ثم برع ابن الزكي في جر الاشيا اليه والى اولاده مع عدم الاهلية فاضاف الى نفسه
واقاربه العذراوية والناصرية والفلكية والركنية والقيمرية والكلاسة وانتزع الصالحية وسلمها
الى العماد بن العربي وانتزع الامينية من علم الدين القسم وسلمها الى ولده عيسى وانتزع
الشومانية من الفخر النقشواني وسلمها الى العلاء بن التجار وانتزع الربوة من مجد الدين
وسلمها الى الشهاب محمد بن زين القضاة وولي ابنه عيسى مشيخة الشيوخ وكان مع
ما بيده واخيه لامه شهاب الدين اسمعيل بن حشى تدريس الرواحية والشامية البرانية
وعمل هذا كله في مدة مقام التتار بدمشق فلما جا الاسلام ورجع الاموال الى نصابه
بذل الاموال الجزيلة في ابقا يده على المنصب والتدريس فاستمر على ذلك شهرا ثم عزل
والزم بالمسير الى الديار المصرية صحبة السلطان الملك المظفر قطز
فلما استقر الملك الظاهر استمر بعزله وولي القضا نجم الدين ابا بكر ابن القاضي صدر الدين
سني الدولة قضا الشام والزم ابن الزكي بالمقام بالديار المصرية بعد ذلك فلم يزل بها الى ان توفي في

الايم

رابع عشر رجب سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بسفح المقطم وترك احد عشر
ولدا ادهم علا الدين ابو العباس احمد وقاضي القضاة عماد الدين يوسف وتقي الدين حسين
وشرف الدين ابرهيم وعز الدين عبد العزيز ونفيس الدين عبد الله وكمال الدين عبد الرحمن
وزينب وست الحسن وعايشة وفاطمة وقد ذكر الشيخ قطب الدين اليونيني في تاريخه
انه ينتسب الى المفضل على علي وعثمن وهذا غريب جدا وانما اقتدى في ذلك بالشيخ بن عربي
ومن شعره في ذلك قوله

ادين بما دان الوصي ولا ارى سواه وان كانت امية محتدي
ولو شهدت صفين خيلي لاعذرت وساء بني حرب هنالك مشهدي

بدر الدين السنجاري

يوسف ٦٦٣ بن الحسن بن علي قاضي القضاة بدر الدين ابو المحاسن السنجاري
الزرزاري كان صدرا محتشما وجوادا ممدحا متقدما في العلم سلك البلاد ايام الملك الاشرف موسى
وهو مباشر مملكة تلك الناحية وكان حظيا عنده مقربا لديه فلما انتقل الاشرف الى مملكة
دمشق نقله الى قضا بعلبك والبقاع والزبداني وكان له نواب في بعضها ولما ملك الصالح اسمعيل الامر قاضي
القضاة وكان له اعمال عظيمة وخيل ومماليك كالوزرا والامرا ثم جا الى بلاده سنجار فخدم الملك الصالح
نجم الدين ايوب بن الكامل بن العادل وخدمه كثيرا فلما صار الملك الصالح الى الديار المصرية وقد علمه
القاضي السنجاري فاكرمه اكراما زايدا وولاه قضا القضاة بالديار المصرية وكان من جملة نوابه بالقاهرة
ابن خلكان ودرس بالصالحية ووزر في وقت عصر منه ولم يزل في ارتفاع مع ما نسب اليه من اكثر
الرشا للنواب والمتحاكمين وغيرهم الى اول الدولة الظاهرية فعزله ولم يسمه ملزما معطلا
طاهرا وكسوة قاله الشيخ شهاب الدين ابو شامة توفي في رجب سنة ثلث وستين وستمائة عن
خمس وثمانين سنة سامحه الله المرتبة الثالثة من الطبقة العاشرة من اصحاب
الشافعي فيمن اول سنة احدى وستين وستمائة الى سنة ثمانين

ترد

واقف النجيبية

اقوش ٦٧٧ ابو عبد الله الامير الكبير جمال الدين النجيبي الصالحي النجمي نايب السلطنة المعظمة بدمشق واعمالها
مولده في حدود سنة عشر وستماية واول تامرته في الدولة الصالحية النجمية اعتقه مولاه الملك
الصالح نجم الدين ايوب وامره وولاه الاستادارية باسبابه وكان يعتمد عليه لعقله ووفور
رايه ولما تسلطن الظاهر ولاه استادارية اسبابه بدمشق تسع سنين ووقف
في عمره المدرسة النجيبية على الشافعية وقف دار الوزير صفي الدين بن مرزوق واشترا
منه في المصادرة وجعلها مدرسة اثابه الله ثم عزل عن دمشق بعز الدين ايدمر واستعمل القاهرة

ها

فاقام بها معمرا املاكا مرعيا معظما ثم اصابه فالج وبقى اربع سنين ولما اشتد مرضه عاده

السلطان الملك السعيد وكان كثير الصدقة والبر محبا للعلماء والفقراء شافعي المذهب
حسن الاعتقاد قليل الاذى يكره الشكاوى والمرافعات حسن الشكل جهوري الصوت
جمع لصفة الكمال والاهلية ولم يورث ولذا نقل له اوقاف على الحرمين وخانقاه في دمشق
ووقف على عتقائه وغيرهم [illegible] ووفاته في ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وستمائة
ودفن بمصر ولما توفي وقعت الحوطة على تركته والاوقاف التي وقفها [illegible]
[illegible] التدريس في [illegible] ذي القعدة من السنة المذكورة فكان اول من
قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان وذلك بعد عوده الى القضاء [illegible] الناس
[illegible] رحمه الله تعالى ط ٦٧٧ [illegible] بن ابراهيم بن ابي بكر
الشيخ جمال الدين ابو محمد الاربلي الفقيه الشافعي الاديب ولد باربل وانتقل الى
مصر شابا وسمع من محمد بن عماد وذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه
واسمع بخلق وروى عنه [illegible] وتوفي وقد سمع على الناس في جمادى الاولى سنة
سبع وسبعين وستمائة بمصر وهو من الافراد ع ٦٧٧ عبد الله بن الحسين بن علي
الشيخ الامام مجد الدين ابو محمد الكردي [illegible] الاربلي الشافعي كان عارفا بالمذهب
[illegible] يعلم القران وهو والد الشيخ الامام قاضي القضاة شهاب الدين
ابي المجد [illegible] الله تعالى [illegible] بالتربة الظاهرية وبالمدرسة القيمرية ودرس
بالكلاسة وكان حسن الاخلاق جيد الديانة ذا زهد وتعبد حسن سمع
الحديث من الحافظ يوسف بن خليل وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وستمائة
ع ٦٧٦ علي بن محمود بن علي القاضي العلامة شمس الدين ابو الحسن الشهرزوري الشافعي
اول من درس بالقيمرية حين بناها الامير ناصر الدين القيمري وجعل مدرسها له ولاولاده
من بعده ممن له اهلية فدرس فيها بعده ولده الصلاح وقد ناب الشيخ شمس الدين في الحكم
عن القاضي ابن خلكان وكان بارعا فاضلا دينا جيد النقل عارفا بالمذهب له مشاركة في علوم وقد
تكلم في مجلس الظاهر حين عقد بسبب الغوطة [illegible] والوعي [illegible]
فهوله [illegible] السلطان بكلامه واتصل الحال على ذلك توفي بالقيمرية في شوال سنة خمس وسبعين وستمائة
ع ٦٧٢ عمر بن بندار بن عمر قاضي القضاة كمال الدين ابو حفص التفليسي الشافعي ولد بتفليس سنة
[illegible] وتفقه وبرع في المذهب [illegible] وقدم دمشق [illegible] ابن الصلاح
[illegible] وولي نيابة الحكم فاحسن الى الناس [illegible] وولاه قضاء الشام والجزيرة
والموصل وكان [illegible] لا [illegible] احسن ايضا الى الناس ولم [illegible]

اخذه من سعى في حق الامام [illegible] القاضي محيي الدين بن الزكي فتولى الحكم بدمشق
وعمل واحدا [illegible] بدرس العادلية وولي قضاء حلب [illegible] بالمصر الى الديار
المصرية فاقام بها يعيد الناس الى ان توفي سنة اثنين وسبعين وستمائة في ربيع
الاول منها ع ٦٨٠ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف قاضي القضاة صدر الدين
ابن قاضي القضاة تاج الدين العلامي المصري الشافعي ابن بنت الاعز كان فقيها عارفا بالمذهب
سالكا طريقة والده في التحري والصلابة وله معرفة بالعربية وفيه دين وتعبد سمع الحديث
من الزكي المنذري وغيره وولي قضاء الديار المصرية ودرس باماكن وكان وافر الحرمة
له مهابة وحلالة [illegible] المزاج [illegible] الفقهاء كثير الصدقة والبر توفي يوم عاشورا
من محرم سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة رحمه الله ع ٦٧٨ محمد بن
احمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سني الدولة قاضي القضاة نجم الدين ابو بكر بن قاضي
القضاة صدر الدين ابي العباس ابن قاضي القضاة شمس الدين ابي البركات الدمشقي
الشافعي ناب عن والده ثم ولي القضاء بدمشق عند كسرة التتار عند عين جالوت
فبقي سنة ثم عزل بابن خلكان ونقل الى مصر وصودر ثم اعيد الى قضاء دمشق
[illegible] عقب زوال دولة سنقر الاشقر ولم تتم ولايته وقد ولي قضاء حلب
قبل ذلك ودرس باماكن وكان موصوفا بمعرفة النقل وجودته وصحة على [illegible] مشكور
الاحكام كثير الهيبة وحدث عن ابي القسم بن صصرى وابن ناسوية وغيرهما توفي في
المحرم سنة ثمانين وستمائة عن سبعين سنة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى
ع ٦٨٠ محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن موسى بن علي بن موسى
ابن نصر الله قاضي القضاة مفتي الاسلام تقي الدين ابو عبد الله العامري الحموي
الشافعي ولد بحماه وحفظ التنبيه للشيخ ابي اسحق ثم اشتغل بحفظ الوسيط
كله وحفظ المفصل ايضا ورحل الى حلب ثم عاد الى بلده فتصدر للاقراء
والاشتغال وله ثمان عشرة سنة ثم حفظ المستصفى للغزالي رحمه الله
وقرأ على ابي عمرو بن الحاجب الاصول والنحو ونظر في التفسير وبرع فيه
وشارك في الحديث والمعاني والبيان والمنطق والخلاف وقدم دمشق فلازم
ابن الصلاح وقام بدار الحديث وقرأ على السخاوي وسمع الحديث منهما ومن جماعة وولي
[illegible] ثم ولي وكالة بيت المال في الدولة الناصرية ودرس بالشامية البرانية ثم انتقل
الى الديار المصرية [illegible] واشتغل عليه الطلبة في ايام الشيخ عز الدين بن عبد السلام وعاد

ابن بنت الاعز

نجم الدين بن سني الدولة

ابن رزين

الشيخ كمال الدين الاربلي

مجد الدين الكردي الاربلي

بالشافعي ثم ولي تدريس الظاهرية ثم ولي القضا وتدريس الشافعي وغير جهات وامتنع
واحد الحنابلة على القضاة سار وركوكان يعصد بالفتاوى من النواحي وخرج به جماعة
منهم تلميذه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وحدث عنه ايضا والحافظ شرف
الدين الدمياطي وجماعة من المصريين وكان حميد السيرة جميل الذكر رحمه الله توفي بالك
رجب سنة ثمان وستين وستماية محمد ٦٧٢ بن عبد الله بن مالك العلامة

ابن مالك شيخ النحاة

الاوحد شيخ النحاة جمال الدين ابو عبد الله الطائي الجياني نزيل دمشق
الشافعي ولد سنة ستماية بجيان دمشق ولازم داي صادق الحسن بن الصباح وابي
الحسن السخاوي وغيرهم واحد العربية عن غير واحد وجالس ابن عمرون بحلب
وتصدر للاقرا بها وتقدم وساد في النحو وفي القراات وحصل منهما اساكبيرا وارى
على لسن من تقدمه في هذا الشان مع الدين والصدق وحسن السمت وكثرة النوافل
وكمال العقل والوقار والتوده واقام بدمشق مدة مشتغلا بالعربية الى ذلك وبجامع دمشق
واسمع به الطلبة واكابر الفضلا وتوفي في ثاني عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وستماية
وله من المصنفات تسهيل الفوايد والكافية الشافية وشرحها والالفية واسماته
وممن روى عنه ولده الامام بدر الدين والشهاب بن جعوان وابن ابي الفتح والشيخ
علا الدين بن العطار وجماعة رحمهم الله محمد ٦٧٣ بن عبد القادر

ابن العالمة

ابن ناصر بن الخضر بن علي الصاغي شهاب الدين الانصاري الشافعي يعرف بابن العالمة
كان من الفضلا الادبا الفقها رحل في طلب العلم وولي فصالا الحلبية وكانت امه عالمة تعرف
القيم تحفظ القران وتعرف سائر الفقه والخط وتعرف ترهل اللورد وورد لها سبعا
الملك العادل فقالت فاحسنت ولولدها اشعار مليحة روى عنه ولده قاضي القضاة ركن الدين
قاضي حلب ولد سنة ستماية وتوفي في سنة ست وسبعين وستماية منصور ٦٧٣
ابن سليم بن منصور بن فتوح الامام المحدث الفقيه وجيه الدين ابو المظفر الهمداني
الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر مدرس الاسكندرية له مصنفات في فنون الحديث
والتاريخ واسما الرجال والفقه وخرج لنفسه اربعين حديثا عن اربعين شيخا عن اربعين بلدا توفي
في الحادي والعشرين من شوال سنة ثلث وسبعين وستماية يحيى بن شرف بن مري

الشيخ محيي الدين النووي ولادته رحمه الله وعرفه

ابن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الشيخ الامام العلامة محيي الدين ابو زكريا الحزامي
النووي الحافظ الفقيه الشافعي السلاح محرر المذهب ومهذبه وضابطه ومرتبه احد العباد
والعلما الزهاد ولد في العشر الاوسط من المحرم سنة احدى وثلثين وستماية ولما نبلا نوى وكان

يوسم بيت النجابة من صغره وقرا بها القران ثم قدم دمشق في سنة تسع واربعين وقرا
التنبيه في اربعة اشهر ونصف وحفظ ربع المهذب في بقية السنة ولزم شيخه
الكمال اسحق بن احمد المغربي واعاد عنده لجماعة وملتمس شيئا وصيفا ثم مع حلقته
الى الارض واما اشعوب بحرابة الرواحية التي هو مقيم بها وحج مع والده في سنة
احدى وخمسين وستماية وحم من اول ليلة خرجوا الى يوم عرفة قال والده
وما تاوه ولا تضجر ثم عاد الى دمشق ولازم شيخه الكمال اسحق وكان يقرا في اليوم
عشر درسا على المشايخ شرحا وتصحيحا درسين في الوسيط ودرسا في المهذب ودرسا
في الجمع بين الصحيحين ودرسا في اسما الرجال ودرسا في صحيح مسلم ودرسا في اصول الفقه
تارة في اللمع لابي اسحق وتارة في المنتخب للرازي ودرسا في اصول قال وكنت اعلق جميع ما يتعلق
بها من الفوايد قال وعزمت مرة على الاشتغال بالطب فاشتريت القانون لابن سينا فاظلم علي
قلبي اياما لا اشتغل بشي فتفكرت فاذا هو من القانون فبعته في الحال واخذ العلم عن جماعة
من الشيوخ وبورك له في وقته رحمه الله وتقبل منه وقد ذكر الحديث عن جماعة ايضا منهم

ولقيت الاماكن

الرضي بن البرهان سمع عليه جميع صحيح مسلم والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والشيخ عماد الدين
ابن الحرستاني واسمعيل بن ابي اليسر وسمع صحيح البخاري ومسلم وسنن ابي داود
والترمذي والنساي وابن ماجه والدارقطني وشرح السنة ومسند الشافعي والامام احمد
واسامي ومصنفات عديدة واخذ علم الحديث عن ابن خليل وكان يقرئ عليه الكمال
الحافظ عبد الغني وشرح صحيح مسلم والبخاري على الشيخ ابي اسحق عيسى المرادي وعلم
اصول الفقه عن القاضي ابي الفتح التفليسي وتفقه على الكمال المغربي وسلار الاربلي والامام
شمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن اسعد الاربلي وقد تفقه به وروى عنه جماعة
من الفقها والحفاظ منهم القاضي صدر الدين الداراني

(

وشيخنا الامام علا الدين ابن العطار وجمع له سيرة وشيخنا الحافظ ابو الحجاج
المزي وشيخنا القاضي محيي الدين الزرعي وشيخنا شهاب الدين الاربلي وشيخنا امين الدين
سالم بن ابي الدر واخرين ونبغ من اعيان الفقها واصحاب شيخنا القاضي الامام ابن النقيب
قاضي القضاة بحلب ابقاه الله تعالى وخلق سواهم لشرح عمره وقد انتفع بتصانيفه

رات

وتعليقاته اهل المذهب فمنها كتاب الروضة مختصر الرافعي وزاد فيها تصحيحات واختيارا
حسانا وشرح ربع المهذب سماه المجموع سلك فيه طريقة وسطا حسنة مهذبة كثيرة
جامعا لاسباب الفضايل وعيون المسايل ومجامع الدلايل ومذاهب العلما ومفردات

بخمسة دهم

الفقها وتحرير الالفاظ ومسالك الايمة الحفاظ وبيان صحيح الحديث وسقيمه ومشهوره
ومكتومه وبالجملة فهو كتاب ما رايت على منواله لاحد من المتاخرين ولا احذى على مثاله
متاخر من المصنفين وشرح مسلم جمع فيه شروح من تقدمه من المغاربة
وغيرهم وزاد فيه ونقص وكتاب تهذيب الاسما واللغات وكتاب المنهاج
في الفقه اختصر فيه المحرر وزاد فيه ونقص منه وكتاب الارشاد وكتاب
التقريب والتيسير وكتاب التبيان في اداب حملة القران وكتاب المناسك وكتاب
الرياض والاذكار والاربعين وقد سمعناه على مشايخنا وغير ذلك من الفوايد ولم
يكمل طبقات الشافعية اختصر فيه كتاب ابن الصلاح وزاد عليه اسامي على ذلك في حاشيته
مع انه لم يستوعب اسما الاصحاب ولا المصنف قبله وهذا هو الذي حداني على جمع هذا
الديوان وبانتها المنتهي كان رحمه الله على جانب من العلم والعمل والزهد
والتقشف والاقتصاد في العيش والصبر على خشونته والورع الذي لم يبلغنا عن احد
في زمانه ولا قبله بدهر طويل وكان لا يدخل الحمام ولا ياكل من فواكه دمشق لما في ساقيتها
والشبهة في ضمانها والحيلة فيه صرح بذلك وكان لا ياكل الا اكلة واحدة عند السحر
ولا يشرب الا شربة واحدة ... في ليلة اليوم ... والتلاوة والذكر
والتصنيف وكان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر يواجه الامرا والكبرا والملوك بذلك ويصدع
بالحق وقام على الملك الظاهر في دار العدل في قضية الغوطة لما اراد وضع الاملاك على ساكنيها
ورد عليهم ذلك ووقى الله شرها بعد ان غضب السلطان واراد البطش به بعد ذلك
وعظمه حتى كان يقول انا افزع منه وقد ولي الشيخ محيي الدين مشيخة دار الحديث الاشرفية
بعد الشيخ شهاب الدين ابي شامة سنة خمس وستين الى ان توفي ولم يتناول من معلومها شيا بل
... ولم ... وكان
... وكان لا يوبه له
من الناس وعليه سكينة ووقار وفي لحيته شعرات
بيض وكان لا يعاني عادة الفقها في ... ولا ... سكينته
ووقار رحمه الله قال الشيخ علا الدين بن العطار سافر الشيخ الى نوى وزار القدس
والخليل وعاد الى نوى ومرض عند ابيه الى ان توفي ليلة الاربعا رابع عشر رجب سنة
ست وسبعين وستماية ودفن بنوى وصلوا عليه بدمشق يوم الجمعة ورثاه غير واحد من
الشعرا ... المرتبة الرابعة من الطبقة العاشرة من اصحاب

الشافعي فيها من اول سنة احدى وثمانين وستماية الى اخر سنة تسعين

امين الدين الاشتري

احمد ٦٨١ بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر الفقيه الامام امين الدين
ابو العباس ابن الاشتري الحلبي ثم الدمشقي الشافعي كان ممن جمع من العلم والعمل والامانة
والديانة التامة بحيث ان الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله كان اذا جاءه شاب يقرا عليه
يرشده الى القراة على امين الدين الاشتري لعلمه بدينه وعفته روى الحديث عن ابي محمد
ابن علوان والموفق عبد اللطيف والقاضي ابي المحاسن بن شداد وابن روزبه وجماعة
وروى عنه ابن الخباز والشيخ علا الدين بن العطار والحافظ ابو الحجاج المزي وقال كان ممن
نثق به انه لا يحسن ان يعصي الله وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي اجاز لي وكان ممن
جمع من العلم والعمل اماما عارفا بالمذهب ورعا كثير التلاوة بارز العدالة كبير القدر
مقبلا على شانه وكان يقري الفقه وله اعتنا بالحديث وتوفي بدمشق فجاة في ربيع الاول
سنة احدى وثمانين وستماية رحمه الله

القاضي شمس الدين ابن خلكان

احمد ٦٨١ بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر
ابن خلكان قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس البرمكي الاربلي الشافعي ولد باربل سنة
ثمان وستماية وسمع بها صحيح البخاري من ابي جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي واجاز له المويد
الطوسي وعبد العزيز وزينب الشعرية وغيرهم وارتحل الى الموصل فاشتغل بها على الكمال
ابن يونس ثم قدم حلب فاخذ عن القاضي بها الدين بن شداد ثم قدم دمشق ثم سار الى الديار
المصرية فتاهل بها وناب في الحكم عن القاضي بدر الدين بن السخاوي ثم قدم الشام على قضايها
مستقلا بالامور وذلك في سنة تسع وخمسين ثم اضيف اليه من المذاهب الثلاثة من كل قاض
وذلك في سنة اربع وستين واستمر في الحكم الى سنة تسع وستين فعزل بالقاضي عز الدين بن الصايغ
فصار الى الديار المصرية واستمر معزولا سبع سنين ثم اعيد الى قضا دمشق وعزل ابن الصايغ
ودخل ابن خلكان دمشق في اول سنة سبع وسبعين وتلقاه نايب السلطنة واعيان
البلد وكان يوما مشهودا قل ان راي قاض مثله وانشد ابن صصرى في ذلك

رايت اهل الشام طرا ما فيهم قط غير راض ... نالهم الخير بعد شر فالوقت بسط بلا انقباض
وعوضوا فرحة بحزن قد انصف الدهر في التقاضي ... وسرهم بعد طول غم قدوم قاض وعزل قاضي
فكلهم شاكر وشاكي لحال مستقبل وماض

وهذا انما قاله الشاعر بحسب حاله والا فكل من القاضيين من خيار عباد الله
العلما وكان ابن خلكان رحمه الله عالما بارعا عارفا بالمذهب وفنونه سديد
الفتاوي جيد القريحة كريما وقورا رئيسا عارفا بايام الناس حسن المذاكرة

حلو المجالسه بصيرا بالشعر جميل الاخلاق له ثياب وثبات الاعيان من احسن ما صنف
في ذلك ولما تسلطن سنقر الاشقر بدمشق في اول الدوله المنصوريه وتلقب بالملك
الكامل وبايعه القضاه والاعيان ثم جا الامير علم الدين الحلبي وحاصر دمشق واخرج
منها سنقر الاشقر واسترجع البلد عزل خلقا من ارباب المناصب ورسم على القاضي
ابن خلكان في الخانقاه النجيبيه وعزله وولي القاضي نجم الدين بن سني الدوله
والزمه بالانتقال من المدرسه العادليه والح عليه فاكترى جمالا ليتنقل الى الصالحيه
فورد المرسوم السلطاني بالعفو عن بايع سنقر الاشقر واستقرارهم على مناصبهم
ومعاملة القاضي بالاكرام والاحترام ثم عزل بعد ذلك بالقاضي ابن الصايغ المره
الثانيه واستمر معزولا ومدرسا بالامينيه والنجيبيه الى ان توفي يوم السبت عشيه
السادس والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وستمايه بالمدرسه النجيبيه بايوانها
وشيعه خلق كثير وقد روى عنه قاضي القضاه نجم الدين بن صصري
وبه تخرج وشيخنا الحافظ ابو الحجاج المزي ومورخ الشام الحافظ
علم الدين البرزالي وخلق ومن شعر
القاضي شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى

اي ليل على المحب اطاله سايق الظعن يوم زم جماله
يزجر العيس طاربا تقطع المهمه عسفا سهوله ورماله
سال الربع عن ظبا المصلى ما على الربع لو اجاب سواله
هذه سنة المحبين يبكون على كل منزل لا محاله
يا خليلي اذا اتيت زبى الجزع وعاينت روضه وتلاله
قف به ناشدا فوادي فلي ثم فوادا اختي عليه ضلاله
وبا على العقيق بيت اغض الطرف عنه مهابه وجلاله
حوله فتيه تهز من الخوف عليه ذوابلا عساله
كل من جيته لاسال عنه اظهر الي غيرة ونباله
منزل حقه علي قديم في زمان الصبي وعصر البطاله
يا عريب الحمى اعذروا في فلي ما تجنيت ارضكم عن ملاله
لي مذ غبتموا عن العين نار ليس تخبوا او دمع هطاله

الشيخ تاج الدين

فصلونا ان شئتم او فصدوا لا عدمناكم على كل حاله

عبد الرحمن بن ابرهيم بن سباع بن ضيا العلامه شيخ المذهب على
الاطلاق في زمانه مفتي الفرق احد المجتهدين فقيه الشام تاج الدين ابو محمد
الفزاري البدري المصري الاصل الدمشقي الشافعي ويلقب بالفركاح لحنف في رجليه
ولد في ربيع الاول من سنه اربع وعشرين وستمايه وسمع صحيح البخاري من ابن الزبيدي
وسمع من ابن باسويه وابن اللتي ومكرم بن ابي الصقر وابن الصلاح والسخاوي وخلق
وقد خرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخه عن مايه شيخ في عشرة اجزاء فسمعها
عليه جماعه من الاعيان منهم ابنه شيخنا العلامه برهان الدين والشيخ
الامام العلامه ابو العباس تقي الدين بن تيميه والحافظ المجتهد ابو الحجاج
المزي وقاضي القضاه نجم الدين بن صصري والشيخ علاء الدين المقدسي
وزكي الدين زكري واخرون وتخرج في الفقه اولا على الشيخ تقي الدين بن الصلاح وصحب
عز الدين بن عبد السلام فبرع في المذهب سريعا وعدم وساد وتصدر للاشتغال
وهو ابن بضع وعشرين سنه ودرس في سنة ثمان واربعين وافتى وهو ابن ثلاثين
سنه واعاد في المدرسه الناصريه الجوانيه اول ما بنيت ودرس بالمجاهديه
ثم تركها وولي البادرائيه في سنه ست وسبعين واقتصر عليها وعلى مرتب
له في الجامع وفاتته كتب وكم من زايد وسواساه [illegible] وعشيه [illegible]
فبيتر الشمس حبيب الصدر له عبارات حسنه جزله فصيحه وخطابه بليغه
الفوايد الجمه والفنون المهمه والمصنفات البديعه عالي الهمه لنشر الاشتغال
والمطالعه مداوما على الاشتغال في جميع الاوقات وله محاسن النفوس موقرا
عندهم لديانته وعفته وفوايده وكرم نفسه ورياسته وعقله وفضله
وتواضعه ونصحه للمسلمين ومن جملة مصنفاته الاقليد علقه على
ابواب التنبيه من نظر فيه علم محل الرجل من العلم وان وصل الى مرتبه
في تصويره وتعميمه وسمو همته وعلو قدره وكان رحمه الله لطيف الطبع
يميل الى السماع ويحضره ويرخص فيه ورايت له في ذلك مصنفا قد تكلم
عليه واباحه بشروط الشان في حصول تلك الشروط في زماننا اليوم وله اختيارات
في المذهب كثيره مشى على اكثرها ولده من بعده رحمهما الله تعالى وللشيخ رحمه الله تعالى
فضايل كثيره ومحاسن غزيره وله شعر جيد فمنه

فوايد جزله

يا كريم الآباء والاجداد وسعيد الاصدار والايراد
كنت تسعد الناس بوعد كريم لا بلى في وفائه كسعاد

وقد تخرج به جماعة كثيرون وانتم لا تحصون من قضاة وقضاة قضاة وعلماء وفقهاء وسادة وقادة ودروس ودرسا وامتنوكثيرا وانما كان فنونه في الشرعيات من فقه وحديث وتفسير وعلوم الاسلام الشافعية فرحمه الله ونور ضريحه توفي في ضحى يوم الاثنين خامس جمادى الاخرة سنة تسعين وستمائة عن ست وستين سنة ودفن بمقبرة باب الصغير وشيعه خلق كثير وجم غفير وتاسف الناس عليه وحزنوا حزنا كثيرا فانا لله وانا اليه راجعون

١٩٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن مسلم بن هبة الله بن حسان القاضي نجم الدين الجهني ابن البارزي الحموي الشافعي قاضي القضاة بحماة والد قاضي القضاة شرف الدين رحمه الله تعالى وكان رجلا صالحا كان فقيها اصوليا فاضلا بارعا اماما مشارعا مطلعا له معرفة جيدة بالمعقول ومشاركة في الفنون وسمع الحديث من ابن رواحة وموسى ابن الشيخ عبد القادر الجيلي وعنه ابنه العلامة شرف الدين والحافظ ابو العباس ابن الظاهري وسمع ابو عمرو عثمان وجماعة وكان مشكور السيرة محبا للفقراء واهل الديانة ظاهر الصيانة درس وافتى وافاد وتخرج به جماعة وصار له يد في المذهب وعزل عن القضاء قبل موته بسنوات وتوفي وهو محرم بتبوك العقبة في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ونقل الى المدينة النبوية ومن شعره الرائق رحمه الله تعالى

اذا شمت من تلقاء ارضكم برقا فلا اضلعي تهدا ولا ادمعي ترقا
وان ناح فوق البان ورق حمائم سحيرا فنوحي في الدجى علم الورقا
فوقوا القلب في مرام عزامه حريق واجفان بادمعها غرقا
سميري من سعد خذا نحو ارضهم بمينا ولا تستبعد انحوها الطرقا
وعوجا على افق تضوع شيحه يطيب الشذا المسك الكريم به افقا
فان به المعنى الذي شقت ابه وذكرا يستشفي لقلبي وتسترقا
ومن دونه عرب سود نفوس لمود بغناهم حلا لو طلقا
باديهم بيض بها الموت احمر وشم لداهيها بحمل الزرقا
وقولا لمجبا بالشام غدا العرى لفرقة قلب بالحجاز غدا ملقا

مولكم

[right margin:] العامري ... الساندي

[marginal: ... ابو علي]
عنوان

لعمكم في عنفوان شبابه ولم يسال عن ذاك الغرام وعن ابق
وكان يمني النفس للقرب فاغتدا بلا امل اذ لا يؤمل ان يبقى
عليكم سلام الله اما ودادكم فباق واما البعد منكم فما ابقى

ثم امتدح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشريف ووصفه وذكر فضل الخلفاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وقال في القلم

ومثقف الخط يحكي فعل سمر الخط الا انه الاصفر
في راسه المسود ان جروح في المبغض الاعداء موت احمر

١٨٩ عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي القاضي الخطيب المفتي جمال الدين ابو محمد الربعي الدمشقي الشافعي كان بارعا فاضلا عارفا بالمذهب خطيب في دمشق وناب في القضاء ثم ترك النيابة واقتصر على الخطابة وللناس فيه اعتقاد لدينه وسكونه سمع من ابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وجماعة وقد خرج له الحافظ البرزالي مشيخة سمعها منه الشيخ الامام العلامة ابو العباس بن تيمية وقاضي القضاة شمس الدين رحمه مسلم الحنبلي مات في سلخ جمادى الاول سنة تسع وثمانين وستمائة عن سبع وسبعين سنة وازدحم الناس على نعشه رحمه الله

١٩٠ علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الامام علاء الدين ابو الحسن بن الامام كمال الدين ابي المكارم بن خطيب زملكا الانصاري السماكي والد العلامة كمال الدين ابن الزملكاني كان اماما جليلا نبيلا حسن الشكل وقف الحرمة درس بالامينية وتوفي وقد نيف على الخمسين في ربيع الاول سنة سبعين وستمائة

عمر بن اسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعد بن ابي الكتائب العلامة رشيد الدين ابو حفص الربعي الفارقي الشافعي مدرس الظاهرية كانت له اليد الطولى في التفسير والمعاني والبيان والبديع واللغة والنحو وانتهت اليه رياسة الادب في زمانه ومن قبل ذلك وقد امتدح السخاوي ومدحه السخاوي ايضا وله مشاركات جيدة في فنون كثيرة وباع في الفقه والاصول والطب وخدم في ديوان الانشاء مدة ووزر في بعض الدول وافتى وناظر ودرس في الناصرية مدة ثم اسعل الى مدرس الظاهرية والف مقدمة في شرح النحو كبير ومغري وكان حسن الخط حلو المذاكرة ظريف النادرة كيسا وطنا سمع الحديث وروى عنه من شعره الحافظ الدمياطي والمزي والبرزالي وجماعة وجد مخنوقا

[left margin:] كمال الدين خطيب ملكان
[left margin:] الرشيد الفارقي

بيت مدرسته في رابع المحرم من سنة تسع وثمانين وستمائة وقد اخذ
ذهبه رحمه الله وقد دار له شعر ابق ونسه

من النسيم على الروض البسيم فما | شككت أن سليما حلنا السلما
ولاح برق على أعلام الثنية لي | فخلت برق الثنايا لاح وابتسما
معي الحسنة دون السحاب فلم | طبيت فيك وكم رويت فيك ظما
به تعهدت اللهو حلوا ومر لنا | اللهو حلوا واذ الثغر ملتثما
والدار دانية والاهل في غسل | عما نريد وفي طرف الرقيب عما
والشمس تطلع من ثغر وتغرب في | سعر ويجلو سنا اشراقها الظلما
وظبية من ظباء الانس ما اقتنصت | ولا استباح لها حرز الرماة حمى
وطرفا حاجبها فوق ولحظها | سهم اذا ما رنا طرف الخبير رمى
وجفنها فيه حلم وهو منكسر | والخلو والعذل المكسور ما علما
وقدها ناظر لكنه نضر | حلو الجنا ثمر التفاح والعنما
ولفظها فيه ترجيح فلو نطقت | يوما لاعصم وافاها وما اعتصما
وثغرها يجعل المنظوم منتثرا | من اللآلي والمنثور منتظما
تبسمت فبكت عيني وساعدها | قلبي ولولا ان الثغر البسيم لما
فصلها يوم [illegible] ومن توهما | لي وجود دهاد معي اذى انسجما
ولم اكن راضيا منها بطيف كرا | فالنوم من لي به والنوم قد عدما

٦٢١ عمر بن يحيى بن عمر بن حمد الشيخ فخر الدين الكرجي نزيل دمشق صحب الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح وخدمه وتفقه به وتزوج بابنته وسمع الحديث من ابن الزبيدي
وابن اللتي والبها عبد الرحمن وجماعة وحدث بالبخاري وبكثير من مسموعاته وروى عنه
الشيخ علاء الدين ابن العطار صحيح البخاري وسمع منه وقد تكلم فيه بعض من حضرناه كان يلحق
اسمه في بعض طبقات السماع الى الاسمعالات على العسال وذكر ابو عمرو المعالي انه
راه قد الحق اسم الشيخ زين الدين الفارقي في الطبقات على ابن الصلاح فالله اعلم وكان
شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية وبالقليجية توفي رحمه الله تعالى يوم توفي الشيخ
فخر الدين بن البخاري المقدسي في ربيع الاخر سنة تسعين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله
٦٢٢ محمد بن احمد بن عبد الواحد شمس الدين المقدسي اخو الامام شرف الدين المقدسي تفقه
وبرع في المذهب ودرس في الشامية البرانية نيابة عن الشيخ تقي الدين رزين ثم

الشيخ فخر الدين الكرجي

شمس الدين المقدسي

اشترك

182

اشترك هو والقاضي عز الدين ابن الصائغ فيها ثم استقل بها بعده الى ان مات وناب
في الحكم عن الصائغ وكان مشكور السيرة متين الديانة ممن جمع بين العلم والعمل روى
عن السخاوي وغيره وعنه الحافظ البرزالي وابن العطار وغيرهما توفي في ذي
القعدة سنة تسعين وثمانين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله
٦٢٠ مسعود بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة برهان الدين المراغي الشافعي
احد العلماء العباد والائمة الزهاد درس مدة بالفلكية وافتى واشغل
بالجامع الاموي مدة طويلة واستفاد به الطلبة والفضلاء وكان له معرفة
جيدة بالاصلين والفقه وعرضت عليه وكالة بيت المال فاباها ومشيخة
الشيوخ فما قبلها وقضاء القضاة فامتنع لزهده وورعه سمع
الحديث بمدينة حلب من ابي القاسم بن رواحة وزين الدين ابن الاستاذ وحدث
عنه الحافظ المزي والعلم البرزالي والشيخ علاء الدين ابن العطار قال
الشيخ قطب الدين اليونيني رحمه الله كان لطيف الاخلاق كريم الشمايل
عارفا بالمذهب والاصول مكمل الادوات توفي في الثالث والعشرين
من ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية
وله بيت وسبعون سنة رحمه الله
٦٢٣ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد قاضي القضاة
عز الدين ابو المفاخر الانصاري الدمشقي الشافعي المعروف بابن الصائغ ولد
سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع ابن اللتي وابن الجميزي ويوسف
بن خليل وجماعة وتفقه على جماعة ولازم القاضي كمال الدين التفليسي
وصار من اعيان اصحابه ودرس بالشامية البرانية مشاركا للقاضي
شمس الدين ابن المقدسي ثم استقل بها ابن المقدسي وعوض ابن الصائغ وكالة
بيت المال وذلك بسفارة الصاحب بها الدين ابن الحنى وحطر ابن الصائغ
عند الصاحب ابن الحنى ورفع من قدره ونوه بذكره حتى آل من امره
الى عزل القاضي شمس الدين بن خلكان وولي ابن الصائغ القضاء وذلك
سنة تسع وستين فباشر القضاء وظهرت منه نهضة وصرامة
وقام في الحق وابطال الباطل وجرى له بسبب ذلك مع قوم بغضون تعصبوا عليه
والمهوا وشعثوا وتعاونوا وكذبوا ثم اعيد ابن خلكان الى القضاء في

البرهان المراغي

القاضي عز الدين ابن الصائغ

بعلبكي مشاركا

اول سنة سبع وسبعين ففرح كثير من الناس بذلك وبقي ابن الصايغ على
تدريس العذراويه فقط فلما قدم الملك المنصور دمشق لغزوة حمص سنة
ثمانين اعاد ابن الصايغ الى القضا وعزل ابن خلكان وبقي بتدريس النجيبية
فقط فعاد القاضي عز الدين الى عادته بما كان عليه من اقامة الشرع واسقاط
الشهود المطعون فيهم والسعي والكشف عن امور مستورة فتعاونوا
وتساعدوا وسعوا فيه ورتبوا امورا كثيرة متعددة وعقد له مجالس
يطول ذكرها وكاد الرجل ان يعطب بالكليه ثم وقاه الله تعالى شر تلك
الناس وحمد بذلك المعوس الناس وكانت فيه كتابة الامير حسام الدين لاجين
نايب الشام الى حسام الدين طرنطاي نايب الديار المصريه وتساعدا في الانهاء
الى السلطان ببراءة القاضي المذكور وانه لم يثبت في قبله حق وانه متعصب
عليه فجاء المرسوم السلطاني باطلاقه من اعتقاله ومعاملته بالاكرام والاحترام
فاخرج من القلعة المنصوره بعد ما مكث فيها اياما واحتيط على حواصله
واملاكه ففرج الله عنه هذه الكربه بسبب سؤال الله ربه وذهب الى ملك
الامراء فسلم عليه وولي قاضي القضاة بعده بهاء الدين ابن الزكي ونزل بداره بالمدرسة
العادليه ثم انتقل الى بستانه بمحله الى ان توفي فيه في تاسع
ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وستمايه وقد جمع اهله عند احتضاره
وتوضا وصلى بهم وقال هذا الوداع وبقي يهلل معهم ساعة حتى توفي وذكروا
ان اخر كلامه لا اله الا الله فرحمه الله امين

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابي محمد بن ابي الفضل الخطيب محيي الدين
ابو حامد بن الخطيب عماد الدين ابن قاضي القضاة ابن الحرستاني الشافعي الدمشقي
خطيبها وابن خطيبها ومدرس الغزاليه والمجاهديه كان صينا دينا فقيها
نبيها فاضلا شاعرا مجيدا بارعا ملازما منزله فيه عبادة وتنسك وانقطاع
طيب الصوت في الخطبة عليه روح بسبب تقواه اجاز له جده والمؤيد
الطوسي وزينب الشعريه وابو روح الهروي وسمع من زين الامنا
وابن صباح ومن الرشيد وابن ماسويه وجماعة وعنه ابن العطار والبرزالي وجماعة
توفي ثامن عشر جمادى الاخرة سنة ثمانين وثمانين وستمايه ودفن بقاسيون رحمه الله

٦٨٢ محمد بن محمود بن محمد بن عباد الكافي العلامة شمس الدين ابو عبد الله الاصبهاني

ابن الحرستاني

الاصبهاني
الشمس
شارح المحصول

شارح المحصول في اصول الفقه قدم الشام بعد سنة خمسين وستمايه وناظر واشتهرت
فضايله في الاصلين والمنطق والخلاف وله كتاب القواعد في هذه الفنون الاربعة
وله معرفة جيدة بالنحو والادب والشعر ودراية بالمنقولات من جملة وورد
ديار مصر فولي قضا قوص ثم قضا الكرك ثم عاد الى مصر فاعاد وافاد وولي
تدريس الصاحبيه ثم مشهد الحسين ثم تدريس الشافعي وتخرج به الطلبه
وكتب عنه الحافظ علم الدين البرزالي وغيره وتوفي بالقاهرة في العشر من رجب
سنة ثمان وثمانين وستمايه عن ستين وسبعين سنة رحمه الله

٦٨ يوسف بن يحيى بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن
بن الوليد بن القاسم الفقيه الامام قاضي القضاة بهاء الدين ابو الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين
ابي الفضل بن قاضي القضاة ابي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين بن قاضي القضاة منتجب الدين
القرشي الدمشقي الشافعي ابن الزكي مولده في ذي القعدة سنة اربعين وستمايه وكان جليلا
نبيلا وسيما حسنا كيسا رياسيا دام الرياسة وافر العلم بارعا في اصول الفقه بصيرا بالفقه
فصيحا بليغا مفوها حسن الشكل تام القامه له حظ في المناظرات وحل المشكلات سريع
الحفظ يدرس الدرس الجيد المتقن من نظرة واحدة وله مع ذلك دروس متعددة وله معرفة
بالاخبار والادب كريما حسن المذاكرة والمعاشرة وكان افضل اهل بيته سمع ابن
رواح وابن الجوزي وغيرهما وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي واشتغل بالمعقولات على
القاضي كمال الدين التفليسي وكانت ولايته للقضا وكانت ولايته للقضا بعد ابن الصايغ
في سنة ثمانين وثمانين وتوفي حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمايه وولي بعده ابن الخوب...
الموسه الجادة من [illegible] ...

احمد بن ابرهيم بن عمر بن الفرج بن احمد بن سابور بن علي بن غنيمه الامام المقرئ
الواعظ المفسر الخطيب شيخ المشايخ عز الدين ابو العباس الفاروثي الواسطي الشافعي
الصوفي ولد بواسط سنة اربع عشرة وستمايه قرا القران على والده وعمه وقدم بغداد
سنة سبع وعشرين وسمع بها من الرشيد وابن اللتي وعمر بن كرم وجماعة ومن الشيخ
شهاب الدين السهروردي ولبس منه خرقة التصوف وسمع بواسط واماكن اخر
وسمع الكثير بالحرمين والعراق ودمشق وكان قدومه الى دمشق سنة تسعين
من الحجاز الشريف فولي بها مشيخة دار الحديث الظاهريه واعادة الناصريه وتدريس

القاضي بهاء الدين
ابن الزكي

الخطيب عز الدين
الفاروثي

شارح

النجيبية وخطابة البلد بعد زين الدين بن المرحل وكان خطيبا بليغا فاذا نزل
وصلى بالخروج لخلعة السودا وشيع الجنايز وزار بعض اصحابه من الاكابر وهو
لابسها وكان اماما بارعا فاضلا فقيها متقنا حسن الاعتقاد جيد الديانة ظريفا
حلو المجالسة لطيف الشكل صغير العمامة مرتدكا على ظهره وكان كثير الاشتغال
والعبادة عنده كتب كثيرة جدا نحو من الفي مجلد او اكثر ذا اموال جزيلة وكرم وسعة
صدر ووجاهة عند الاكابر والامرا لا سيما عند نايب السلطنة الشجاعي
فاتفق انه عزل عن الخطابة بموفق الدين بن حبيش الحموي فتالم لذلك وترك الجهات
واودع بعض كتبه وسار مع الركب الشامي الى الحجاز ورجع مع ركب العراق الى واسط
فمات بها في بكرة يوم الاربعا مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين وستمائة وصلى عليه
بدمشق صلاة الغايب بعد سبعة اشهر رحمه الله تعالى

٤٩٦ احمد بن احمد بن نعمة بن احمد الامام العلامة اقضى القضاة خطيب الخطبا
شرف الدين ابو العباس النابلسي المقدسي الشافعي بقية الاعلام ولد سنة ثنتين
وعشرين وستمائة تقريبا بالقدس الشريف اذ ابوه خطيبها وسمع الحديث من ابن
الصلاح والسخاوي وجماعة واجاز له الشيخ شهاب الدين السهروردي والشيخ ابن
عبد السلام وابو علي بن الجو البيعي وتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالقاهرة وجالس
امير المومنين الحاكم واشتغل عليه الخليفة في العلم والادب مدة وكان اماما في الفقه
واصول الفقه والعربية والنظر حاد الذهن سريع الفهم قوي الذكا متواضعا متمسكا
كيسا حسن الاخلاق لطيف الشمايل طويل الروح على الاشتغال متين الديانة حسن
الاعتقاد سلوك الطريقة انتهت رياسة المذهب اليه بعد الشيخ تاج الدين وتخرج
به جماعة واذن لجماعة في الفتوى وعندي بخطه مصنف له في اصول الفقه جيد جدا
سمعت شيخنا العلامة برهان الدين الفزاري يثني على هذا الكتاب كثيرا مرارا
وكان يقرى عليه فيه بعض الطلبة وانا اسمع فنسخته وكان الشيخ شرف الدين
المقدسي له حلقة عند باب الزيادة يشتغل فيها ودرس بالشامية الكبرى وولي
مشيخة دار الحديث النورية وناب في الحكم عن ابن الخوي وكان نظيره
في القضا وخطب بجامع دمشق مدة من شبابه ثم مات حميدا
سعيدا في رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة وقد نيف على السبعين رحمه الله

الشيخ شرف الدين المقدسي

٤٩٧ احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم محب الدين ابو العباس

المحب الطبري

الطبري

الطبري المكي الشافعي مصنف الاحكام المبسوطة اجاد فيها وافاد واكثر
واطنب وجمع الصحيح والحسن ولكن ربما اورد الاحاديث الضعيفة ولا
ينبه على ضعفها وكان فقيها بارعا محدثا حافظا درس وافتى وكان شيخ
الشافعية هناك ومحدث الحجاز في زمانه وهو والد قاضي مكة جمال الدين
محمد وجد القاضي نجم الدين الحاكم بها وكان مولده سنة خمس عشرة وستمائة
وسمع الحديث من ابن المقير وشعيب الزعفراني وابن الجميزي والمرسي
وغيرهم وعنه الحافظ شرف الدين الدمياطي والبرزالي وابن العطار وغيرهم توفي
في جمادى الاخرة سنة اربع وتسعين وستمائة رحمه الله

العلم ابن المقير

٤٩٨ احمد بن فرح بن احمد بن محمد الفقيه الامام المحدث الحافظ شهاب الدين
ابو العباس اللخمي الاشبيلي الشافعي ولد باشبيلية سنة خمس وعشرين وستمائة
واسره الفرنج في سنة ست واربعين وتخلص منهم فورد الديار المصرية
سنة بضع وخمسين وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره ثم
صار الى دمشق فنزل بالشامية البرانية فقيها معيدا وسمع الحديث من
جماعة وعني بالحديث واتقن الفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من ايمة هذا
الفن مع الديانة والورع وحسن السمت والعبادة والصدق والامانة
وملازمة الاشتغال وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق اول النهار
وقد عرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية فامتنع وكان رجلا مهيبا تام القامة
في زي الصوفية وله كتابة محكمة لكتب كثيرة كبار وصغار وله شعر جيد
من ذلك قصيدة نحو عشرين بيتا في انواع الحديث سمعناها من بعض اصحابه اولها

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

وقد سمعها منه الحافظان شرف الدين الدمياطي واليونيني سنة بضع وستين وممن
سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي والمعاملي وابو محمد بن ابي الوليد وكان من اكابرهم له
توفي بتربة ام الصالح ليلة الاربعا تاسع جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وستمائة
ودفن بمقابر الصوفية وشيعه خلق كثير رحمه الله تعالى

شهاب الدين بن فرح

٤٩٩ احمد بن محسن بن ملي بن حسن بن عتيق بن ملي البارع المتفنن نجم الدين
بن ملي الانصاري البعلبكي الشافعي المتكلم ولد ببلده سنة سبع عشرة وستمائة واخذ العربية
من ابي ... عبد الرحيم وابي المجد القزويني وابن الزبيدي وابن رواحة واشتغل بدمشق في العربية

النجم بن مكي

على ابي عمرو بن الحاجب واخذ الفقه عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام واخذ علم
الحديث عن الحافظ زكي الدين المنذري وكان من اذكياء الناس
وفضلائهم وتقدم في علوم كثيرة وناظر وكان ذا عبارة وقدرة على المجادلة
الا انه كان متهما في دينه بترك بعض الصلوات والمحافظة على تكرار علوم
الاوايل ومباطنة الروافض والكلام في الصحابة رضي الله عنهم حكى ذلك
عنه شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي فسامحه الله قال وبلغني
عنه عظايم ومات في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين بقرية تحت من
جبل الصنيبين فنسال الله حسن العافية في عاقبة انه كريم وهاب

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حجون بن محمد بن حمزة العلامة ضياء الدين
ابو الفضل الصعيدي الشافعي احد الاعيان كان بارعا في المذهب مناظرا
درس بمشهد الحسين وبمدرسة زين التجار وافتى بضعا واربعين سنة
على السداد ومات في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وتسعين بمصر رحمه الله تعالى

٦٩٥ عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامة قاضي القضاة
تقي الدين ابو القاسم ابن بنت الاعز بالديار المصرية تفقه على والده وعلى
الشيخ عز الدين بن عبد السلام وسمع الحديث من الرشيد العطار وغيره وكان
فقيها اماما بارعا سديد الاحكام رئيسا متواضعا ولي الوزارة في وقت
فاستعفى من ذلك ودرس في اماكن كثيرة وولي مشيخة سعيد السعداء
وقضاء القضاة وكان ذا كيس فصيحا بليغا شاعرا ماهرا روى عنه الشيخ
شرف الدين الدمياطي شيئا من شعره وتوفي كهلا في سادس عشر جمادى الاولى
سنة خمس وتسعين وستمائة وولي بعده العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد
انما يقال ابن بنت الاعز نسبة الى جده لامه الاعز وزير الكامل بن العادل وهو
جد القاضي تاج الدين عبد الوهاب لامه وعلامه بالتخفيف قيل من نحو والله اعلم

٦٩٩ عبد الرحيم بن عمر بن عثمان جمال الدين ابو محمد الباجربقي الموصلي الشافعي
احد الفقهاء النقالين والمدرسين المحققين كان ملازما لشانه حافظا للسانه
ورد دمشق فتصدر للاشتغال بالجامع الاموي واستنابه خطيبها في الخطابة ودرس
في العزية البرانية على وجه النيابة ودرس بالقيمرية من نواحي باب توما وقد نظم كتاب
التعجيز وجعله برموز وحدث بجامع الاصول عن واحد عن مصنفه وكان يحافظ على الصلاة

ضياء الدين الصعيدي

القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز

جمال الدين الباجربقي

في

في الجامع كثير التلاوة والذكر منقبضا عن الناس على طريقة واحدة وهو والد الشمس
محمد الباجربقي الذي يرمى بالعظائم ويحكى عنه ما لا يجوز نقله فنسال الله العفو والعافية
في الدنيا والاخرة توفي جمال الدين الباجربقي في خامس شوال سنة تسع وتسعين
وستمائة وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع الاموي رحمه الله تعالى

٦٩٥ عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي
الشافعي ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع على ابن اللتي وطلب الحديث
بنفسه وتفقه وقرا على الشيوخ وكان افضل اخوته وكان يعرف تصانيف والده معرفة
حسنة وتوفي بالقاهرة في ربيع الاخر سنة خمس وتسعين وستمائة

عمر بن القاضي سعد الدين عبد الرحمن بن امام الدين عمر بن احمد بن محمد قاضي القضاة
امام الدين التميمي العجلي القزويني الشافعي ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة
واشتغل ببلاد العجم والروم وورد دمشق في الدولة الاشرفية وفي صحبته قاضي
القضاة الخطيب جلال الدين فاكرم مورده وعومل بالاكرام والاحترام ودرس
بعدة مدارس بالشام ثم ولي القضاء في سنة ست وتسعين عوض [illegible]
فشكرت سيرته وحمدت ايامه لعقله وعلمه وديانته وفضائله ورياسته
ثم لما وقعت كاينة العدو المخذول في سنة تسع وتسعين رحل مع الناس
الى الديار المصرية فلم يقم بها الا جمعة او نحوها حتى توفي في الخامس والعشرين من
ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وستمائة وشيعه الناس رحمه الله تعالى

٦٩١ عمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الامام زين الدين ابن المرحل الشافعي خطيب دمشق ووكيل
بيت المال بها تفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقرا علم الكلام واصول الفقه على الشمس
الخسروشاهي وغيره وكان يرجع الى ذلك تمسك بطريقة السلف الصالح ودرس وافتى وكانت
له فنون يعرفها وهو من اعيان فقهاء وقته وعلمائه وهو والد العلامة صدر الدين ابن الوكيل توفي
ليلة السبت الثالث والعشرين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة وصلى عليه الشيخ
عز الدين الفاروثي وولي الخطابة بعده ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله تعالى

فضل الله بن امام الدين محمد بن احمد بن محمد القاضي بدر الدين التميمي العجلي القزويني معيد الطلبة
ببلاده تبريز وغيرها كان يحفظ الوجيز يكرر عليه اشتغل على الشيوخ وولي قضاء بسيواس من
بلاد الروم وقدم دمشق للحج فتوفي بها ايام الصالح عند اخيه القاضي امام الدين
فلم يمكنه الذهاب للضعف والمرض واتصل به الى ان مات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وستمائة

عبد اللطيف ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام

القاضي امام الدين القزويني

درس

زين

الشيخ زين الدين ابن المرحل وكيل بيت المال

روى

القاضي بدر الدين التميمي العجلي القزويني

وسمع الخلق من الاكابر والروساء رحمه الله تعالى

قاضي القضاة شهاب الدين الخوي

٦٦٣ محمد بن احمد بن خليل بن سعادة بن جعفر قاضي القضاة صدر العلماء شهاب الدين ابو عبد الله ابن قاضي القضاة شمس الدين الخوي الشافعي قاضي دمشق وابن قاضيها مولده سنة ست وعشرين وستمائة وبها مات والده وهو ابن احدى عشرة سنة فقام بالعادلية ولزم الدرس والاشتغال حتى حفظ كتبا كثيرة وعرضها وتنبه وتميز على اقرانه وسمع الحديث من ابن الليثي وابن الصلاح والسخاوي وجماعة واجاز له خلق وخرج له الحافظ تقي الدين عبيد معجما وخرج له الحافظ المزي اربعين حديثا تساعية الاسناد وحدث بمصر ودمشق وروى عنه جماعة من الحفاظ والفقهاء ودرس في شبيبته في المدرسة الدماغية ثم ولي قضاء القدس وقبل وقعة هلاوون عمل القاهرة فولي قضاء المحلة والبهنسا ثم ولي قضاء حلب ثم عاد الى قضاء المحلة ثم ولي قضاء القاهرة والوجه البحري ثم قلد قضاء القضاة بالشام بعد القاضي بهاء الدين بن الزكي فاجتمع الفضلاء على علمه ولا ذوابه لقضائه بلد المتفرد وهو اهله المتقن وذهنه الثاقب وتمكنه من التراكيب وصنف في فنون كثيرة فمنها كتاب ضمنه عشرين علما وكان له نظر جيد في المعقولات ومع هذا له اعتقاد سليم على طريقة السلف وشرح الفصول لابن معطي ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وكان خمسة عشر حديثا من اول كتاب الملخص للقابسي فلو كان زمانه مرجحا على التمهيد لابن عمر بن عبد البر وكان حسن الاخلاق حلو المجالسة دينا منصفا حسن الهيئة ربعة من الرجال اسمر مهيبا كبير الوجه فصيح العبارة مستديم الجمة قليل الشيب توفي ببستان صيف فيه بالشام يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة وصلي عليه بالجامع المظفري من الصالحية ودفن عند والده بالجبل رحمهما الله قال الحافظ ابو الحجاج المزي كان احد الائمة الفضلاء في عدة علوم وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد المحبة لاهل العلم رحمه الله

٦٦٧ محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحاكم بحماة العلامة احد الاعلام واذكياء العالم وممن حصل علوما جمة متعددة وصنف وافتى ودرس وناظر وعمر دهرا واشتهر اسمه وبعد صيته وداوم على الاشتغال الى اخر تاريخ حتى غلب عليه الفكر بحيث كان يذهل عمن يجالسه وعن احوال نفسه وتوفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة سبع وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

تاج الدين ابن ابي عصرون

٦٦٩ محمد بن عبد السلام بن المطهر بن العلامة ابي سعد بن ابي عصرون الشيخ الامام المسند تاج الدين ابو عبد الله التميمي الشافعي ولد في المحرم سنة عشر وستمائة وبها نشا واشتغل وحصل وسمع الحديث من والده وابن روزبه ومكرم بن ابي الصقر والعز بن رواحة وجماعة واجاز له المؤيد الطوسي وخلق وقدم دمشق فدرس بالشامية الجوانية وكان يدرس درسا مفيدا ويزداد احسانا وكان فيه جودة وتواضع ورياسة وحدث بكتب كسنن وصحيح مسلم والموطأ

وغيرهما وتوفي في سلخ ربيع الاول سنة خمس وتسعين وستمائة ودفن بتربتهم عند حمام

الفقيه ابن الرفعة

الشيخ الامام العلامة حامل لواء الشافعية في عصره نجم الدين احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس الانصاري النجاري المصري المشهور بالفقيه ابن الرفعة احد ائمة الشافعية علما وفقها ورياسة شرح التنبيه شرحا حافلا لم يعلق على التنبيه نظيره وكذلك شرح الوسيط واودعه علوما جمة ونقلا كثيرا ومناقشات حسنة بعد وهو شرح بسيط جدا ولم يكمل سمع الحديث من ابي الحسن علي بن نصر الله ابن الصواف والمقرئ محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري وحدث بشيء من تصنيفه في امر الكنائس وتخريبها وولي حسبة الديار المصرية ودرس بالمعزية بها وكان مولده في سنة خمس واربعين وستمائة وتوفي في الثاني عشر من رجب سنة عشر وسبعمائة رحمه الله

الشيخ زين الدين الفارقي

٧٠٣ عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز بن الحسن الفارقي الشافعي شيخ دار الحديث الاشرفية بعد النووي وكان مولده بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وسمع الحديث من علم الدين السخاوي والشيخ تقي الدين ابن الصلاح وابن رواحة وابن خليل وكريمة القرشية وشيخ الشيوخ ابن حمويه والضياء المقدسي وجماعة واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي عند جماعة من المشايخ وافتى ودرس بالناصرية الجوانية بالشامية البرانية وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق بعد النووي واستمر بها سبعا وعشرين سنة وولي الخطابة قبل وفاته بسبعة اشهر وكان ذا اوقار وهمة عالية ونفس وكان يلازم الصلوات في الجامع ولا يتردد الى احد وكان حسن المفاكهة والمحاضرة توفي بدار الخطابة من جامع دمشق عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وسبعمائة وصلي عليه على باب دار الخطابة في الجامع ودفن بسفح قاسيون وهو الذي جدد عمارة دار الحديث بعد خرابها في سنة قازان رحمه الله تعالى ورحم ابن

النصير الفاروثي

٧٠٦ عبد الله بن عمر بن ابي الرضا الشيخ الامام العلامة نصير الدين ابو بكر الفاروثي دفا روق من عمل شيراز ثم البغدادي شيخ المستنصرية وغيرها من المدارس الكبار قال الحافظ البرزالي قدم علينا دمشق في رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب وكان جيد المناظرة وارخ وفاته سنة ست وسبعمائة

الضياء الطوسي شارح الحاوي الصغير والمختصر في الاصول

عبد العزيز بن محمد بن علي بن الشيخ الامام العالم ضياء الدين ابو محمد الطوسي
قال البرزالي كان شيخا فاضلا شرح الحاوي في الفقه والمختصر في الاصول واعاد مدة
في البادرائية وبالناصرية ودرس بالنجيبية ومات بها في اواخر نهار الاربعاء التاسع
والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة عقيب خروجه من الحمام ودفن
من الغد بمقابر الصوفية رحمه الله تعالى

العلم العراقي

عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري الامام العلامة احد مشايخ الشافعية فقها
وتفسيرا ونحوا واصولا علم الدين ويعرف بالعراقي لاقامته بالعراق لتفقه بها
مدة ثم عاد الى الديار مصر توفي علم الدين هذا بمصر في سابع صفر سنة اربع وسبعمائة
قال الحافظ علم الدين البرزالي وكان شيخا فاضلا مدرسا يعرف التفسير وغيره
من العلوم واقرا الناس مدة وجاوز الثمانين وكان والده من اهل الاندلس من بلدة
تعرف غرناطة وذكر قاضي القضاة تقي الدين السبكي انه كان بارعا في علم التفسير
جدا وله فنون اخر واثنى عليه ثناء حسنا ومدحه بالفضايل الجمة وذكر انه اخذ عنه
العلم وقال عنه كانت فيه دعابة كبيرة وله مصنفات في التفسير والاصول وغير ذلك رحمه الله

[illegible]

الشيخ شرف الدين الدمياطي

عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الحافظ
ابو محمد الدمياطي شيخ المحدثين وامام اللغويين في زمانه ولد في اواخر سنة
ثلث عشرة وستمائة بتونة بليدة في بحيرة تنيس من عمل دمياط واشتغل
بدمياط وتفقه وقرا الفرايض ثم طلب الحديث بنفسه وكان اول سماعه
سنة ست وثلثين وستمائة بالاسكندرية سمع من نحو من عشرين شيخا
من اصحاب السلفي ورحل الى دمشق سنة خمس واربعين فسمع على اصحاب ابن
عساكر ثم رحل العراق فادرك اصحاب شهدة وابن شاتيل ثم رجع الى الديار
المصرية وقد حصل سماعا كثيرا فصنف وجمع والف المولفات الكثيرة الفايقة وخرج
للطلبة الاشياخ الافادة وتصدى لفني الحديث واللغة وكان غاية فيهما لاسيما في
اللغة والانساب وولي المناصب الحديثية قال الحافظ البرزالي وكان اخر
من بقي من الحفاظ واهل الحديث اصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة مات
رحمه الله فجاة لم يحصل له مرض بل حضر الميعاد واصابه عقيب ذلك غشي حمل الى منزله
فمات من ساعته بالقاهرة في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة
ودفن من الغد بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى

ابن دقيق العيد

هو الشيخ الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة
القشيري الشافعي احد علماء وقته بل اجلهم واكثرهم علما ودينا وورعا وتقشفا ومداومة
على العلم في ليله ونهاره مع كبر السن والشغل بالحكم وله التصانيف المشهورة والعلوم
المذكورة ولد بمدينة ينبع من ارض الحجاز في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان
سنة خمس وعشرين وستمائة ونشا بقوص واشتغل اولا بمذهب الامام مالك
ودرس فيه بمدينة قوص ثم تمذهب للشافعي رحمه الله فحصل فيه الغاية دراية ونقلا
وبرع في علوم كثيرة لا سيما في علم الحديث فاق فيه على اقرانه وبرز على اهل زمانه ورحل
اليه الطلبة من الافاق ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق وكانت وفاته يوم
الجمعة الحادي عشر من شهر صفر سنة ثلث وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى

عز الدين مسكين

الشيخ الامام العالم عز الدين الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجا بن الحسن
بن محمد مسكين القرشي الزهري كان من اعيان الشافعية بالديار المصرية وكان من روسا المدرسين
المجاورين لضريح الامام الشافعي وروى شيئا عن الرشيد العطار وكان عين لقضاء دمشق
فامتنع لمفارقة الوطن توفي ليلة السبت [illegible] من جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة

بدر الدين ابن رزين

الامام العلامة بدر الدين ابو البركات عبد اللطيف بن قاضي القضاة
تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين الحموي الشافعي كان من صدور الفقهاء واعيان الروسا
وسادات الفقهاء واحد المذكورين في القضاء اعاد عند والده وهو ابن عشرين
سنة وافتى وناب في الحكم عن والده بالقاهرة وولي قضاء العساكر المصرية في
حياة والده ودرس بالظاهرية والسيفية والاشرفية وخطب بالجامع
الازهر وكان له اعتناء جيد بالحديث وتلقى الدروس منه ومن التفسير والفقه
واصوله وله اعتناء بالسماع والرواية سمع بدمشق والقاهرة عن جماعة
وروى عن عثمان بن خطيب القرافة مولده سنة تسع واربعين وستمائة
وتوفي يوم الاحد الثاني والعشرين من جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة

النمراوي رحمه الله

الامام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوي المصري احد الفضلاء
المناظرين من الشافعية افتى ودرس وناظر بين يدي العلامة ابن دقيق العيد
العلامة صدر الدين ابن الوكيل وكان شيخا [illegible] ابن دقيق العيد بحثه ووجهه في ذلك
البحث على ابن الوكيل فارتفع قدره من يومئذ وصحب نايب السلطنة الامير
سيف الدين سلار فازداد وجاهة في الدنيا بذلك وكانت وفاته ليلة الاربعاء تاسع

ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة بالديار المصرية رحمه الله تعالى

الشيخ شرف الدين الفزاري

احمد بن ابرهيم بن سباع بن ضياء العلامة شرف الدين ابو العباس الفزاري
خطيب دمشق ومحدثها واحد ائمتها وعلمائها في فنون من العلوم من القراات
والحديث والفقه والنحو والعربية واحد الفصحا البلغا والسادة الخطبا كان مولده
في عاشر رمضان سنة ثلثين وستمائة وطلب الحديث بنفسه وقرا الكثير من الكتب
والاجزا وسمع من السخاوي وابن الصلاح وابرهيم الخشوعي والزين خالد وابن
عبد الدايم وجماعة وكان شيخ الحديث بالناصرية وشيخ القراات بالتربة العادلية واماما بها
ايضا ودرس بالمدرسة الفلكية(?) وناب عن اخيه العلامة تاج الدين الفزاري وابن
اخيه شيخنا برهان الدين وولي مشيخة الرباط الناصري مدة يسيرة ثم ولي خطابة جامع جراح
ثم انتقل الى خطابة دمشق قال الحافظ البرزالي وكان من اعيان الفضلا حسن
الخلق لطيف الشمايل(?) كثير التودد لا تمل مجالسته عديم المثل في فنونه لين(?)
محبوبا الى الناس قريبا الى قلوبهم وتوفي عشية يوم الاربعا التاسع من شوال
سنة خمس وسبعمائة رحمه الله وصلي عليه صبيحة يوم الخميس بجامع دمشق
قال الحافظ البرزالي وشيعه(?) الخلق ودفن بمقابر باب الصغير عند ابيه واخيه

القاضي تاج الدين الجعبري

صالح بن ثامر بن حامد بن علي القاضي الامام تاج الدين ابو محمد الجعبري الشافعي
له فضائل وعلوم متنوعة وله يد طولى في الفرائض وله فيها نظر حسن
وولي الحكم في اماكن متعددة ومكث قريبا من خمسين سنة حاكما وداري(?) الحكم
امره في نيابة الحكم العزيز بدمشق وناب عن الخطيب ايضا واعاد في المدارس
وكانت له ديانة ظاهرة وسكون وكان مشكور السيرة دريا بالاحكام حسن
الشكل وسمع الحديث من الحافظ يوسف بن خليل واخيه وجماعة وخرجت له
مشيخة وعاش في خير وديانة وعفة وسكينة وحرمة ونزاهة
وتوفي بدمشق في يوم الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة ست
وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون وكان مولده تقريبا سنة ثلثين
وستمائة رحمه الله تعالى ❁ هذا اخر ما وجد من الطبقات
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين

وقع الفراغ من نساختها في يوم الاحد السادس عشر من شوال سنة ١٠٦٧ بالقاهرة

من كتب محمد [illegible] بن عبد الله [illegible]

ذيل طبقات الفقها الشافعية

للحافظ عماد الدين ابن كثير رحمه الله

[illegible] الامام العلامة [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]

في نوبة(?) لشرف الدين
ابن شيخ الاسلام زكريا
الانصاري عفا الله عنه امين

في ملك [illegible]
[illegible]

١٠٢٤(?)

عدة ورقه اثنان وثلثون ورقة